

# ملصق

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعائي

المتوفى سنة ٢١١ هـ

## وفي آخره تخاسب الجامع

للإمام الحافظ معمر بن راشد الأزدي  
رواية الإمام الحافظ عبد الرزاق الصنعائي

تحقيق

أحمد نصر الدين الأزهري

## المجلد الثاني

المترجم:

تمت كتاب الصلاة

من الحديث (٢٢٧٦) إلى الحديث (٤٨٦٢)

مفهرست

محرر إلى بيروت

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

## جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تفصيل الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©  
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان: رمل الطريف- شارع البحتري، نهاية ملكارت  
تلفون وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١) ٠٠  
صندوق بريد ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address: Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax: 00 (691 1) 37 85 41 - 36 61 35 - 36,43,98

PO Box 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3043-9



9 782745 130433

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: [sales@al-ilmiyah.com](mailto:sales@al-ilmiyah.com)

[info@al-ilmiyah.com](mailto:info@al-ilmiyah.com)

[baydoun@al-ilmiyah.com](mailto:baydoun@al-ilmiyah.com)

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ١١٥ - باب قدر ما يستر المصلّي

٢٢٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : كان من مضى يجعلون مؤخرة الرّجل إذا صلّوا . قلت : وكم بلغك ؟ قال <sup>(١)</sup> : قدر مؤخرة الرجل . قال : ذراع . قال : وسمعت الثوري يفتي بقول عطاء .

٢٢٧٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : كان ابن عمر لا يصلّي إلا إلى السترة ، قال : وكان قدر مؤخرة رحله ذراع <sup>(٢)</sup> ، قال - يصلّي <sup>(٣)</sup> - وكان ربما اعترض بعيره فيصلّي إليه <sup>(٤)</sup> . /

٩/٢

٢٢٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر كان يجعل <sup>(٥)</sup> رحله في السفر ، فيجعل مؤخرته ثلثه <sup>(٦)</sup> إذا لم يكن غيره ، أو يعرض راحلته فيجعلها بينه وبين القبلة ، فيصلّي إليها .

٢٢٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن <sup>(٧)</sup> قتادة قدر ما يجعل الرجل بين يديه إذا كان يصلّي ؟ قال : مثل مؤخر الرجل وأنت تصلّي <sup>(٨)</sup> ، فلا يضرك ما مر بين يديك .

(٥٩٤) - ٢٢٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق قال : سمعت المهلب بن أبي صفرة قال : أخبرني من سمع النبي ﷺ يقول : « إذا كان بينك وبين الطريق مثل مؤخرة الرجل فلا يضرك من مرّ عليك » .

٢٢٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع مولى ابن عمر أن ابن عمر كان يكره الحجارة في المسجد .

٢٢٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر لا

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب حذفها . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، والصواب : « ذراعاً » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب حذفها . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « إليها » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « يعدل » .

(٦) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٧) كذا بالأصل ، والأظهر : « مثل قتادة عن » . والله أعلم .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « تصل » .

يصلى إلى هذه الأميال التى بين مكة والمدينة ، وكانت من الحجارة ، فقليل له :  
لم كرهت ذلك ؟ قال : شبهتها بالأنصاب<sup>(١)</sup> / ١٠ / ٢

٢٢٨٣ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان قال : أخبرنى أنس بن سيرين أنه رأى ابن عمر أناخ راحلته بينه وبين القبلة ، ثم صلى المغرب والعشاء .  
٢٢٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : صلى بنا ابن عمر وراحلته بينه وبين القبلة .

(٥٩٥) - ٢٢٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ كان يخرج بالعترة<sup>(٢)</sup> معه يوم الفطر والأضحى ، لأن يركزها فيصلى إليها<sup>(٣)</sup> .

٢٢٨٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى أنه رأى سويد ابن غفلة فى طريق مكة ، ينيخ بعيره فيصلى إليه .

(٥٩٦) - ٢٢٨٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كانت تحمل مع النبى ﷺ عترة يوم العيد فيصلى إليها ، وإذا سافر حملت معه ، فيصلى إليها .

٢٢٨٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن أبى الضحى قال : رأيت ابن عمر يصلى إلى بعيره .

(٥٩٧) - ٢٢٨٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبد الله عن الحسن قال : صلى رسول الله [٩٥/ب] ﷺ إلى بعير ثم أخذ شعرة من ذروة سنّامه<sup>(٤)</sup> فقال : «إنه/ لا يحل مما أفاء الله عليكم مثل هذه الشعرات إلا الخمس ، ثم هو مردود عليكم» . ١١ / ٢

(١) الأنصاب : واحدها نصب - بضم الصاد وسكونها - حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية ، ويتخذونه صنماً فيعبدونه . وقيل : هو حجر كانوا ينصبونه ، ويذبحون عليه فيحمر بالدم .  
النهاية ( ٦٠ / ٥ ) .

(٢) العترة : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكارة قريب منها . النهاية ( ٣٠٨ / ٣ ) .

(٣) أخرجه النسائى ( ١٨٣ / ٣ ) ، وأحمد فى المسند ( ١٤٥ / ٢ ، ١٥١ ) من طريق عبد الرزاق به .  
وأخرجه البخارى ( ١٣٣ / ١ ) ، ( ٢٥ / ٢ ) ، ومسلم ح ( ٥٠١ ) عن نافع عن ابن عمر بنحوه .

(٤) سنّام كل شيء : أعلاه . النهاية ( ٤٠٩ / ٢ ) .



(٥٩٨) - ٢٢٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن أمية عن حريث بن عمار ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إذا صلى أحدكم فليصل إلى شيء ، فإن لم يجد شيئاً فليصب عصاً ، فإن لم يجد عصاً فليخطط بين يديه خطأ ، ولا يضره ما مر بين يديه » (١).

(٥٩٩) - ٢٢٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم الجزري أن النبي ﷺ إنما كانت تحمل الحربه معه لأن يصلى إليها .

(٦٠٠) - ٢٢٩٢ - عبد الرزاق (٢) عن إسماعيل بن أمية عن مكحول عن النبي ﷺ مثله (٣).

٢٢٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية رفع الحديث إلى أبي هريرة قال : « لا يضررك إذا كان بين يديك سترة وإن كانت أدق من الشعر » .

٢٢٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن يزيد بن يزيد بن جابر عن / أبيه عن ١٢/٢

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٤٩/٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة به ، وقد ذكر البيهقي في السنن الكبرى ( ٢٧١/٢ ) طريق عبد الرزاق عن ابن جريج .

وأخرجه أبو داود ح ( ٦٨٩ ) من طريق إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن جده عن أبي هريرة به .

وأخرجه أبو داود أيضاً ح ( ٦٩٠ ) من طريق إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن أبي هريرة به .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ٩٤٣ ) من طريق إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن محمد بن عمرو ابن حريث عن جده حريث بن سليم عن أبي هريرة به .

قال الحافظ في التلخيص ( ٢٨٦/١ ) : صححه أحمد وابن المديني فيما نقله ابن عبد البر في الاستذكار ، وأشار إلى ضعفه سفيان بن عيينة والشافعي والبقوي وغيرهم ، وقال الشافعي في البويطي : ولا يخط المصلي بين يديه خطأ ، إلا أن يكون في ذلك حديث ثابت ، وكذا قال في سنن حرمله . قلت : وأورده ابن الصلاح مثلاً للمضطرب ، ونوزع في ذلك كما بينته في النكت . اهـ .

(٢) كذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « سفيان عن إسماعيل بن أمية » ، فلعله سقط من الإسناد هنا : « الثوري » .

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل ح ( ٦٥ ) من طريق إسماعيل بن أمية عن أبيه ، وابن أبي شيبة ح ( ٢٨٤٨ ) من طريق إسماعيل بن أمية عن مكحول .

أبى هريرة قال : إذا كان قدر آخره الرجل أو قال : مؤخرة الرجل وإن كان قدر الشعرة أجزاءه .

٢٢٩٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن [ أبى ]<sup>(١)</sup> إسماعيل السككي أنا أبا هريرة قال : مثل مؤخرة الرجل فى جلّة السوط يعنى السترة .

(٦٠١) - ٢٢٩٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن سماك بن حرب عن موسى ابن طلحة قال : سئل النبى ﷺ ما يستتر المصلى من الدواب ؟ قال : « مثل مؤخرة الرجل بين يديه »<sup>(٢)</sup> .

٢٢٩٧ - عبد الرزاق عن الثورى قال : كان طاوس يقول : مثل مؤخرة الرجل ، أو عصاً ، إذا لم يكن معه مؤخرة الرجل .

٢٢٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال : كنا نستتر بالسهم والحجر فى الصلاة ، أو قال : كان أحدنا يستتر بالسهم والحجر فى الصلاة .

٢٢٩٩ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : أخبرنى [ أبو ]<sup>(٣)</sup> هارون العبدى قال : قلت : لأبى سعيد الخدرى ما يستتر المصلى ؟ قال : مثل / مؤخرة الرجل ، والحجر يجرى ذلك ، والسهم تغرزه بين يديك .

١٣ / ٢

٢٣٠٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم قال : كان يكره أن يصلى الرجل إلى العصا يعرضها ، أو إلى قصبة ، أو إلى سوط ، قال : لا يجرئه ، حتى ينصبه نصباً . قال الثورى : الخط أحب إلى من هذه الحجارة<sup>(٤)</sup> التى فى الطريق إذا لم يكن ذراعاً .

٢٣٠١ - عبد الرزاق عن هشيم عن خالد الحذاء عن إياس بن معاوية عن سعيد

(١) سقط من الأصل ، واستدركناه من ترجمته .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند ( ١٦٢ / ١ ) من طريق سفيان الثورى عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه به موصولاً .

وأخرجه مسلم ح ( ٤٩٩ ) برقم فرعى ( ٢٤٢ ) من طريق سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه بنحوه موصولاً ومطولاً .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من ترجمته .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « الحجارة » .

ابن جبير إذا كنت<sup>(١)</sup> في فضاء من الأرض وكان معك شيء « تركزه فاركزه »<sup>(٢)</sup> بين يديك ، فإن لم يكن معك شيء فاخطط<sup>(٣)</sup> خطأ بين يديك .

٢٣٠٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت قتادة سئل عن القصبة والقصب ، يجعل<sup>(٤)</sup> الرجل بين يديه وهو يصلي ، قال : يستره إذا كان ذراعاً وشبراً .

٢٣٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو كان معي عصاً ذراعاً قط ، منها في الأرض قدر أربع أصابع ، خالصها<sup>(٥)</sup> على ظهر الأرض أدنى من ذراع [٩٦/أ] . قال : لا ، حتى يكون خالصها على ظهر الأرض ذراعاً . / ١٤ / ٢

٢٣٠٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أيوب عن ابن سيرين قال : سمعت شريحاً يقول : قدر مؤخرة الرجل ، وإن يك ما بين يديك ما يترك أطيب لنفسك .

٢٣٠٥ - عبد الرزاق عن رجل ثقة قال : أخبرني إبراهيم بن أبي عبلة قال : أخبرني من رأى عمر بن الخطاب يصلي إلى قلنسوته جعلها سترًا<sup>(٦)</sup> له .

## ١١٦ - باب كم يكون بين الرجل وبين سترته ؟

(٦٠٢) - ٢٣٠٦ - عبد الرزاق عن داود بن قيس أنه سمع نافع بن جبير يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة ، وليدن منها ، فإن الشيطان يمر بينهما »<sup>(٧)</sup> .

٢٣٠٧ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : رأى عمر بن الخطاب رجلاً يصلي ليس بين يديه سترة فجلس بين يديه ، قال : لا تعجل عن صلاتك ، فلما فرغ قال له عمر : إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة ،

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كانت » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تذكره فاذكره » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فلتخطط » .

(٤) كذا بالأصل ، والأظهر : « يجعله » . والله أعلم . (٥) خالصها : أي ما وصل منها .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ستر » .

(٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٢٧٢ / ٢ ) من طريق داود بن قيس به .

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير - كما في نصب الراية ( ٨٢ / ٢ ) - من طريق داود بن

قيس عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه به . وليس فيه : « فليصل إلى سترة » .

قال الهيثمي في المجمع ( ٥٩ / ٢ ) : في إسناده الطبراني : سليمان بن أيوب الصريقيني ، ولم

أجد من ذكره ، وبقي رجال الطبراني ثقات . اهـ .

لا يحول الشيطان بينه وبين صلاته .

(٦٠٣) - ٢٣٠٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن صفوان قال : قال

١٥/٢ رسول الله ﷺ : « إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستره »<sup>(١)</sup> /.

٢٣٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن المغيرة عن أبي عبيدة عن

عبد الله قال : لا يصلين أحدكم وبينه وبين القبلة فجوة<sup>(٢)</sup> .

٢٣١٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يونس عن أبي إسحاق قال : رأيت

عبد الله بن مغفل يصلي وبينه وبين سترته نحو من سبع<sup>(٣)</sup> أذرع .

٢٣١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يقال أدنى ما يكفيك فيما

بينك وبين السارية ثلاثة أذرع .

(٦٠٤) - ٢٣١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : مر عمر بن الخطاب

بفتى وهو يصلي فقال عمر : « يا فتى »<sup>(٤)</sup> يا فتى ثلاثا ، حتى رأى عمر أنه<sup>(٥)</sup> قد

عرف صوته ، تقدم إلى السارية ، لا يتلعب الشيطان بصلاتك ، فليست برأى

أقوله ، ولكن سمعته من رسول الله ﷺ .

٢٣١٣ - عبد الرزاق عن عامر عن عاصم بن سليمان عن عكرمة قال : إذا

١٦/٢ كان بينك وبين الذي يقطع صلاتك قدر حجر لم يقطع صلاتك /.

٢٣١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا كان يليه<sup>(٦)</sup> فهو<sup>(٧)</sup> لم يقطع

صلاتك .

٢٣١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : إذا كنت في

الصلاة فوق سطح يمر عليك الناس ، فكنت حيث لا ترى الناس إذا مروا . قال

سفيان : فيكون الذي يمنعك من أن تراهم الذي يسترك .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٣٨١ / ١ ) من طريق ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن نافع بن

جبير عن سهل بن أبي حنثة به موصولا . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ،

ولم يخرجاه . اهـ .

(٢) الفجوة : الموضع المتسع بين الشيئين . النهاية ( ٤١٤ / ٣ ) .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « سبعة » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « فتى » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أن » .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، ورسمت في الأصل هكذا : « رينه » . (٧) كذا بالأصل . فلتحرر .

## ١١٧ - باب سترة الإمام سترة لمن وراءه

٢٣١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : صليت إلى عصا خالصاً على الأرض ذراع أو أكثر ، وورائي ثلاثون رجلاً ، فالصف طالع من هاهنا وهاهنا أيكفيني وإياهم مما يقطع الصلاة ؟ قال : نعم . قلت : فأجاز أمامهم وورائي ؟ قال : يقطع صلاتهم .

(٦٠٥) - ٢٣١٧ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : رأيت بلالاً خرج بالعنزة ، فغرزها بين يدي رسول الله ﷺ بالبطحاء ، فصلّى إليها الظهر والعصر ، يمر وراءها الكلب والحمار والمرأة<sup>(١)</sup> . فأخبرني عن الثوري أنه قال في [٩٦/ب] هذا الحديث : فصلّى بنا إليها .

٢٣١٨ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن إبراهيم/ عن الأسود بن يزيد قال : لقد رأيتني صفوفاً خلف عمر ، فصلّى والعنزة بين يديه ، وأن الظعائن<sup>(٢)</sup> لتمر بين يديه ، فما يقطع ذلك صلاته .

٢٣١٩ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال : إن كان عمر ربما يركز العنزة فيصلّى إليها ، والظعائن يمررن<sup>(٣)</sup> أمامه .

٢٣٢٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : سترة الإمام سترة من وراءه . قال عبد الرزاق : وبه أخذ وهو الأمر الذي عليه الناس .

٢٣٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : صلّى الحكم الغفاري بأصحابه وقد ركز بين يديه رمحاً ، فمر بين أيديهم كلب أو حمار ، فأنصرف إلى أصحابه فقال : أما إنه لم يقطع صلاتي ، ولكنه قطع صلاتكم فأعاد بهم الصلاة .

(١) أخرجه الترمذي ح (١٩٧) ، وأحمد في المسند (٣٠٨/٤) من طريق عبد الرزاق به مطولاً . وأخرجه مسلم ح (٥٠٣) من طريق الثوري بنحوه مطولاً ، وليس فيه : المرأة . وأخرجه البخاري (١٠٥/١ ، ١٣٣) ، (٢٣١/٤) ، (١٨٢/٧) عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه به مطولاً ومختصراً .

(٢) الظعائن : واحدة الظعينة ، وأصل الظعينة : الراحلة التي يرحل ويظعن عليها : أي يسار . وقيل : للمرأة ظعينة ، لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن ، أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظننت . وقيل : الظعينة : المرأة في الهودج ، ثم قيل للهودج بلا امرأة ، وللمرأة بلا هودج ظعينة . النهاية (١٥٧/٣) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يمرون » .



٢٣٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أو الحسن أو كليهما قال : إذا مر ما يقطع الصلاة بين يدي القوم ، فإنه يقطع صلاة الصف الأول ، ولا يقطع ما وراءهم من الصفوف .

٢٣٢٣ - عبد الرزاق عن ابن المبارك قال : حدثني سليمان بن المغيرة عن حميد ابن هلال عن عبد الله بن الصامت قال : صَلَّى الحكم الغفاري بالناس في سفر وبين يديه عنزة ، فمرت حمير بين يدي/ أصحابه ، فأعاد بهم الصلاة فقالوا : أراد أن يصنع كما يصنع الوليد بن عقبة ، إذا صَلَّى بأصحابه الغداة أربعاً ، ثم قال : أزيدكم . قال : فلحقت الحكم ، فذكرت ذلك له ، فوقف حتى تلاحق القوم ، فقال : إنني أعدت بكم الصلاة من أجل الحمر التي مرت بين أيديكم ، فضربتموني مثلاً لابن أبي معيط ، وإنني أسأل الله أن يحسن تسييركم ، وأن يحسن بلاغكم ، وأن ينصركم على عدوكم ، وأن يفرق بيني وبينكم . قال : فمضوا فلم يروا في وجوههم ذلك إلا ما يسرون به ، فلما فرغوا مات .

١٨/٢

(٦٠٦) - ٢٣٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني غير واحد أن النبي ﷺ بينا هو يصلي بالناس إذ مرت بهمة<sup>(١)</sup> أو عناق<sup>(٢)</sup> ليحيز أمامه ، فجعل يدنو من السارية ، ويدنو حتى سبقها فألصق بطنه بالسارية ، فمرت بينه وبين الناس ، فلم يأمر الناس بشيء . قال عبد الرزاق : وبه تأخذ .

## ١١٨ - باب المار بين يدي المصلي

(٦٠٧) - ٢٣٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري ومالك عن أبي النضر عن بسر بن سعيد قال : أرسلني زيد بن خالد إلى أبي جهيم الأنصاري أسأله ما سمعت من رسول الله ﷺ في الرجل يمر بين يدي المصلي ؟ قال : سمعته يقول : « لأن يقف في مقامه أربعين خيراً له من أن يمر بين يدي / المصلي » . قال : فلا أدري أقال : أربعين سنة ، أو قال : أربعين يوماً<sup>(٣)</sup> .

١٩/٢

٢٣٢٦ - عبد الرزاق عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن كعب

(١) بهمة : واحدة البهائم ، وهي ولد الضأن الذكر والأنثى . النهاية ( ١٦٨/١ ) .

(٢) عناق : هي الأنثى من أولاد المعز . النهاية ( ٣١١/٣ ) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند - كما في جامع المسانيد والسنن - من طريق عبد الرزاق عن مالك به .

وأخرجه مسلم ح ( ٥٠٧ ) من طريق الثوري به .

وأخرجه البخاري ( ١٣٦/١ ) ، ومسلم ح ( ٥٠٧ ) من طريق مالك به .



قال : لو يعلم المار بين يدي المصلى ما عليه ، لكان أن يُخسف به الأرض خيراً له من أن يمر بين يدي مصلٍ<sup>(١)</sup> .

٢٣٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال عمر بن الخطاب : لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه ، كان يقوم حولاً خيراً له من ذلك ، إذا لم يكن بين يدي المصلى سترة .

٢٣٢٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : لا تدع أحداً يمر بين يديك وأنت تَصَلِّي ، فإن أبى إلا [ أن ]<sup>(٢)</sup> تقاتله ، فقاتله .

٢٣٢٩ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع [ أن عبد الله بن عمر كان ]<sup>(٣)</sup> وهو يصلي لا يدع أحداً يمر بين يديه<sup>(٤)</sup> .

٢٣٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر كان لا يترك شيئاً يمر بين يديه وهو يصلي ، ولا يمر هو بين يدي الرجال والنساء .

(٦٠٨) - ٢٣٣١ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن / ٢٠ / ٢ عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال : بينا أبو سعيد الخدري يصلي ، إذ جاءه شاب يريد أن يمر قريباً من سترته ، وأمير المدينة يومئذ مروان ، قال : فدفعه أبو سعيد حتى صرعه ، قال : فذهب الفتى حتى دخل على مروان فقال : ها هنا شيخ مجنون ، دفعني حتى صرعني . قال : هل تعرفه ؟ قال : نعم . قال : وكانت الأنصار تدخل عليه يوم الجمعة ، قال : فدخل عليه أبو سعيد ، فقال مروان للفتى : هل تعرفه ؟ قال : نعم ، هو هذا الشيخ . قال مروان للفتى : [أتعرف ]<sup>(٥)</sup> من هذا ؟ قال : لا . قال : هذا صاحب رسول الله ﷺ . قال : فرحب به مروان وأدناه ، حتى قعد قريباً من مجلسه ، فقال له : إن هذا الفتى يذكر أنك دفعته حتى صرعته . قال : ما فعلت فردها عليه ، وهو يقول : إنما دفعت شيطاناً . قال : ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا أراد أحد أن يمر بين يديك وبين سترتك فردّه ، فإن أبى فادفعه ، فإن أبى

(١) أخرجه مالك في الموطأ ( ١٥٥ / ١ ) . (٢) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من الموطأ .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ ( ١٥٥ / ١ ) ، ولفظه : أن عبد الله بن عمر كان لا يمر بين يدي أحد ولا يدع أحداً يمر بين يديه .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

فقاتله ، فإنما هو شيطان»<sup>(١)</sup> .

(٦٠٩) - ٢٣٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبي سعيد قال : ذهب ذو<sup>(٢)</sup> قرابة لمروان بين يدي أبي سعيد الخدري ، فنهاه فدفعه ، فشكاه إلى مروان فقال لأبي سعيد : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : أمرنا النبي ﷺ أن لا نترك أحداً أن يمر بين أيدينا ، فإن أبي ، أن ندفعه ، أو نحو هذا<sup>(٣)</sup> .

٢١/٢ - ٢٣٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن محمد بن بشير/ عن أبي العالية عن أبي سعيد الخدري ، قال : مر رجل بين يديه من بني مروان وهو في الصلاة ، فدفعه ثلاث مرات ، قال : فشكا إلى مروان ، فذكر ذلك له فقال : لو أبي لأخذت بشعره .

(٦١٠) - ٢٣٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت سليمان بن موسى يحدث عن عطاء قال : أراد داود بن مروان أن يجيز بين يدي أبي سعيد وهو يصلي ، وعليه حلة له ، ومروان يومئذ أمير الناس بالمدينة ، فردّه ، فكأنه أبي ، فلهز<sup>(٤)</sup> في صدره ، فذهب الفتى إلى أبيه فأخبره ، فدعا مروان أبا سعيد وهو يظن أنه لهزه<sup>(٥)</sup> من أجل حلته ، قال : فذكر ذلك ، قال : فقال : نعم ، قال النبي ﷺ : « اردده ، فإن أبي فجأهده » .

(٦١١) - ٢٣٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن شعيب قال : أراد [٩٧/ب] النبي ﷺ أن يصلي ، فأبصروا حماراً ، فبعثوا رجلاً فردّه .

(٦١٢) - ٢٣٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ ببعض أعلى الوادي ، يريد أن يصلي ، قد قام وقسمنا ، إذ خرج حمار من

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ٥٧/٣ ) من طريق عبد الرزاق بدون القصة .

وأخرجه مسلم ح ( ٥٠٥ ) من طريق زيد بن أسلم بدون القصة .

وأخرجه البخاري ( ١٣٥/١ ) عن أبي سعيد بنحوه .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ذوا » ، وهو خطأ .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٩٣/٣ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن ابن

أبي سعيد عن أبي سعيد - رضى الله عنه - بدون القصة .

والحديث متفق عليه كما تقدم .

(٤) اللهز : الضرب بجمع الكف في الصدر . النهاية ( ٢٨١/٤ ) .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « الهزة » .

شُعْبُ<sup>(١)</sup> أبى دب<sup>(٢)</sup> شُعْبُ أبى موسى ، فأمسك النبى ﷺ فلم يكبر ، وأجاز<sup>(٣)</sup> / ٢٢ / ٢ إليه يعقوب بن زمعة أخو بنى أسيد<sup>(٤)</sup> حتى رده<sup>(٥)</sup> .

(٦١٣) - ٢٣٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن رجل من أهل الطائف قال : جاء كلب - والنبى ﷺ يصلى بالناس صلاة العصر - ليمر بين أيديهم ، فقال رجل من القوم : اللهم احبسه ، فمات الكلب ، فلما انصرف النبى ﷺ قال : « أيكم دعا عليه ؟ » . قال الرجل : أنا يا رسول الله . فقال النبى ﷺ : « لو دعا على أمة من الأمم لاستجيب له » .

٢٣٣٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى من سمع أبا العلاء بن عبد الله ابن الشخير قال : رأيت عثمان - أو قال : كان عثمان - يصلى وهو يدرأ شاة أن يمر بين يديه .

٢٣٣٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك ، معمر عن عمرو بن دينار<sup>(٦)</sup> قال : مررت إلى جنب ابن عمر فظن أنى أمر بين يديه فثار ثورة أفرعنى ، ونحانى .

٢٣٤٠ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال : ذهبت أمر<sup>(٧)</sup> بين يدي ابن عمر ، وهو جالس يصلى ، قال : فانتهر<sup>(٨)</sup> وكان شديداً على من يمر بين يديه .

(٦١٤) - ٢٣٤١ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر فجعل يهوى بيديه قدامه ، وهو فى الصلاة ، فسأله<sup>(٩)</sup> القوم حين انصرف ، فقال : « إن الشيطان يلقي على شرر النار<sup>(١٠)</sup> ليفتنى عن الصلاة فتناولته ، فلو أخذته ما انفلت منى حتى يربط إلى سارية من سواري المسجد ، ينظر إليه ولدان أهل المدينة »<sup>(١١)</sup> .

(١) شُعْبُ - بالكسر - : الطريق فى الجبل أو ما انفرج بين الجبلين . القاموس ( ش ع ب ) .

(٢) كذا بالأصل ومسنده أحمد ، فليحرق . (٣) كذا بالأصل ، وفى مسند أحمد : « أجرى » .

(٤) كذا بالأصل ، وغير موجود فى مسند أحمد .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢٠٤ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) كذا بالأصل إسناده هذا الأثر ، فليحرق . (٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أمرا » .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فانتهوا » .

(٩) عن مسند الإمام أحمد ، وكتب فى الأصل : « فسأله » .

(١٠) عن مسند الإمام أحمد ، وكتب فى الأصل : « شرار الناس » .

(١١) أخرجه أحمد فى المسند ( ١٠٤ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

قال الهيثمى فى المجمع ( ٨٧ / ٢ ) : رجاله رجال الصحيح . اهـ .

٢٣٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال :  
مر عمر بن الخطاب برجل يصلى بغير سترة ، فلما فرغ قال : لو يعلم المار  
والمر<sup>(١)</sup> عليه ماذا عليهما ما فعلا .

٢٣٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة عن الأسود قال :  
قال عبد الله : من استطاع منكم أن لا يمر بين يديه وهو يصلي / فليفعل ، فإن  
المار بين يدي المصلى أنقص أجراً من المر عليه . ٢٤ / ٢

(٦١٥) - ٢٣٤٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي مجلز<sup>(٢)</sup> أن  
رسول الله ﷺ بادر هراً<sup>(٣)</sup> ، « أو هرة »<sup>(٤)</sup> القبلة<sup>(٥)</sup> .

٢٣٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من أهل المدينة عن عبد الرحمن بن  
الأسود عن أبيه أن ابن مسعود قال : إذا أراد أحد أن يمر بين يديك وأنت تصلى ،  
فلا تدعه ، فإنه يطرح شطر صلاتك .

٢٣٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن الشعبي قال : إذا جاوزك المار  
فى صلاتك فلا ترده مرة أخرى . قال أبو بكر : فحدثت به معمرأ [ ١ / ٩٨ ]  
فقال : أخبرنى من رأى الحسن يصلى فمر رجل بين يديه فرده<sup>(٦)</sup> وقد أجاز<sup>(٧)</sup>  
إجازة . / ٢٥ / ٢

٢٣٤٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر أن رجلاً مر بين يدي سالم بن عبد  
الله فجذبه بعد ما أراد أن يجيز حتى رجع .

٢٣٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن عمر بن الخطاب أنه  
قال : لا تدعه يمر بين يديك فإن معه شيطانه .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « المرور » .

(٢) كتب فى الأصل : « أبى مجاز » ، وهو خطأ .

(٣) كتب فى الأصل : « غزالاً » ، والتصويب عن مصنف ابن أبى شيبة .

(٤) كتب فى الأصل : « وهذه » ، والتصويب عن مصنف ابن أبى شيبة .

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح ( ٢٩١٩ ) من طريق سليمان بن حيان عن سليمان التيمي  
عن أبى مجلز .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فرقة » .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، ورسمت فى الأصل : « أجان » .

## ١١٩ - باب من صلى إلى غير سترة

٢٣٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق<sup>(١)</sup> قال : خمس من الجفاء : أن يصلى الرجل فى المسجد والناس يمرون بين يديه ، وأن يبول قائماً ، و<sup>(٢)</sup> أن تقام الصلاة وهو إلى جنب المسجد فلا يجيب ، وأن يمسح التراب من وجهه وهو فى الصلاة قبل أن يسلم ، وأن يؤاكل غير أهل دينه .

## ١٢٠ - باب ما يقطع الصلاة

٢٣٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ماذا يقطع الصلاة ؟ قال : المرأة الحائض ، والكلب الأسود .

(٦١٦) - ٢٣٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن على بن زيد بن جدعان عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال : يقطع الصلاة الكلب الأسود . قال : أحبه قال : والمرأة الحائض . فقلت لأبى ذر : ما بال الكلب الأسود؟ فقال : أما أنى قد سألت رسول الله ﷺ عن ذلك ، قال : إنه شيطان<sup>(٣)</sup> .

٢٣٥٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار قال : إذا كان المصلى لا يصلى إلى سترة فلا إثم عليك أن تمر بين يديه .

(٦١٧) - ٢٣٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى [ قال : <sup>(٤)</sup> أن رسول الله ﷺ قال : « يقطع الصلاة الكلب ، والحمار ، والمرأة » .

(٦١٨) - ٢٣٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن النبى ﷺ مثله .

٢٣٥٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى من سمع عكرمة يقول : يقطع الصلاة الكلب ، والخنزير ، واليهودى ، والنصرانى ، والمجوسى ، والمرأة الحائض .

٢٣٥٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبد الله بن أبى يزيد عن ابن عباس

مثله . /

(١) تكرر هذا الإسناد بالأصل . (٢) كتب فى الأصل : « وهو » ، ولعله سهو من الناسخ .

(٣) أخرجه أحمد فى المستد ( ١٦٤ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٥١٠ ) عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر - رضى الله عنه - مرفوعاً ومطولاً .

(٤) زيادة من النسخة ( ع ) .

٢٣٥٧ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن عكرمة وأبي الشعثاء عن ابن عباس قال : يقطع الصلاة المرأة الحائض<sup>(١)</sup> ، والكلب الأسود .

٢٣٥٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ليث عن مجاهد عن معاذ بن جبل قال : الكلب الأسود البهيم<sup>(٢)</sup> شيطان ، وهو يقطع الصلاة .

٢٣٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا تقطع المرأة صلاة المرأة . قال : وسئل قتادة : هل يقطع الصلاة الجارية التي لم تحض ؟ قال : لا .

(٦١٩) - ٢٣٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس قال : أجزت أنا والفضل بن عباس أمام النبي ﷺ مرتدين أتاناً<sup>(٣)</sup> وهو يصلي يوم عرفة ليس بيننا وبينه ممن<sup>(٤)</sup> يحول بيننا وبينه<sup>(٥)</sup> .

(٦٢٠) - ٢٣٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن عمر<sup>(٦)</sup> ابن علي أن الفضل بن عباس قال : زار النبي ﷺ عباساً ونحن في بادية لنا فقام يصلي ، أراه قال : العصر ، وبين يديه كلبة لنا ، وحمار يرعى ، ليس بينه وبينهما<sup>(٧)</sup> شيء يحول بينه وبينهما . / ٢٨/٢

(٦٢١) - ٢٣٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : جئت إلى النبي ﷺ في حجة الوداع - أو قال : يوم الفتح - وهو يصلي وأنا والفضل بن عباس مرتدان أتاناً فقطعنا الصف ونزلنا [٩٨/ب] عنها ثم وصلنا الصف ، والأتان تمر بين أيديهم فلم تقطع صلاتهم<sup>(٨)</sup> .

٢٣٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة قال : ذكر

(١) كتب في الأصل : « والحائض » ، والصواب حذف الواو . والله أعلم .

(٢) الأسود البهيم : هو المصمت الذي لم يخالط لونه لون غيره . النهاية ( ١٦٨/١ ) .

(٣) عن صحيح ابن خزيمة ، وكتب في الأصل : « إتاناً » .

(٤) كذا بالأصل ، والأظهر : « ما » .

(٥) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح ( ٨٣٩ ) من طريق ابن جريج بنحوه .

(٦) كتب في الأصل : « عمرو » ، والتصويب عن ترجمته .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « بينه » ، وهو خطأ .

(٨) أخرجه مسلم ح ( ٥٠٤ ) برقم قرعى ( ٢٥٧ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٢٩/١ ، ١٣٢ ، ٢١٨ ) ، ( ٢٣/٣ ) ، ومسلم ح ( ٥٠٤ ) من طريق

مالك ويونس وابن عيينة وابن أخى ابن شهاب عن الزهري بنحوه .



لابن عباس ما يقطع الصلاة ؟ ف قيل له : المرأة والكلب ؟ فقال ابن عباس : ﴿إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾ [ فاطر : ١٠ ] فما يقطع هذا ؟ .

٢٣٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري ومعمّر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : لا يقطع الصلاة شيء<sup>(١)</sup> وأدرا<sup>(٢)</sup> عن نفسك ما استطعت .

٢٣٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أراد رجل أن يجيز أمام حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، فانطلق به إلى عثمان ، فقال للرجل : ما يضرك لو ارتددت<sup>(٣)</sup> حين ردك ؟ ثم أقبل على حميد ، فقال له : / ما<sup>(٤)</sup> ضرك لو أجاز أمامك ؟ إن الصلاة لا يقطعها<sup>(٥)</sup> شيء إلا الكلام والأحداث . قال عبد الرزاق : ذكره ابن جريج عن محمد بن يوسف عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .

٢٣٦٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عيسى بن أبي عزة قال : سمعت عامراً الشعبي يقول : لا يقطع الصلاة شيء<sup>(٦)</sup> . قال : وربما رأيت الرجل ، نهيت أن يمر بين يدي عامر وهو يصلي ، فيأخذ بيده ، فيمشيه بين يديه .

٢٣٦٧ - عبد الرزاق عن<sup>(٧)</sup> سمعه ابن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه قال : لا يقطع الصلاة إلا الكفر بالله ، لا يقطعها رجل ولا امرأة ولا حمار ، إلا أن الرجل يكره أن يمشي بين يديه .

٢٣٦٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم عن حماد عن إبراهيم أن عائشة قالت : قرنتموني يا أهل العراق بالكلب والحمار ، إنه لا يقطع الصلاة شيء ، ولكن ادركوا ما استطعتم .

٢٣٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : لا يقطع الصلاة شيء ، وادركوا ما استطعتم ، أو قال : ما استطعت . / ٣٠ / ٢

٢٣٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : لا يقطع

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيئاً » .  
(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وأدر » .  
(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ارتدت » .  
(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فما » .  
(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقطعها » .  
(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيئاً » .  
(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن سمعه » .

الصلاة شيء وادروا ما استطعتم<sup>(١)</sup> .

٢٣٧١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : لا يقطع الصلاة شيء ، وادراً ما استطعت ، قال : وكان لا يصلى إلا إلى ستره .

٢٣٧٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث عن جابر بن عبد الله قال : لا يقطع صلاة المسلم شيء وادروا ما استطعتم .

٢٣٧٣ - عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن عبد الكريم الجزري قال : سألت ابن المسيب : ما يقطع الصلاة ؟ قال : لا يقطعها إلا الحدث .

٢٣٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قلت لعبيدة : ما يقطع الصلاة ؟ قال : يقطعها الفجور ، وتماها البر ، ويكفيك مثل مؤخرة الرجل .

٢٣٧٥ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبيدة [مثله]<sup>(٢)</sup> .

٣١/٢

(٦٢٢) - ٢٣٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن عروة ابن الزبير أن عائشة أخبرته قالت : كان النبي ﷺ يصلى وإنى لمعتضة على السرير بينه وبين القبلة . قلت : أيتهما جدر<sup>(٣)</sup> المسجد ؟ قال : لا ، إلا هي في البيت إلى جدره<sup>(٤)</sup> .

(٦٢٣) - ٢٣٧٧ - عبد الرزاق عن معمر [عن الزهري]<sup>(٥)</sup> عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلى وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة<sup>(٦)</sup> .

(١) تكرر في الأصل وفي النسخة (ع) من أول قوله : « قال إلى آخره » .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل ومسنده أحمد ، وفي النسخة (ع) : « جدار » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠/٦) من طريق ابن جريج به . وفيه : قالت : لا ، في البيت إلى جدره .

وأخرجه البخاري (١٠٧/١ ، ١٣٦ ، ١٣٧) ، (٣١/٢) ، ومسلم ح (٥١٢) من طرق عن عروة بن الزبير عن عائشة به . وليس فيه : قلت : أيتهما جدار المسجد ؟ قال : لا ، إلا هي في البيت إلى جدره .

(٥) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد والصحيحين .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٩٩/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٠٧/١ ، ١٣٧) ، ومسلم ح (٥١٢) من طريق الزهري به كما تقدم .

(٦٢٤) - ٢٣٧٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ مثله <sup>(١)</sup>.

(٦٢٥) - ٢٣٧٩ - عبد الرزاق عن مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة [ ١/٩٩ ] ، قالت : كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ ورجلي <sup>(٢)</sup> في قبلته ، فإذا أراد أن يسجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما ، قالت : ولم يكن في البيوت يومئذ مصابيح <sup>(٣)</sup> .

(٦٢٦) - ٢٣٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن طلحة بن يحيى عن عبيد الله / ٣٢ / ٢ ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة أن النبي ﷺ صلى وعليه مِرْطٌ من هذه المرحلات ، على بعضه وعليه بعضه ، والمرط من أكسية سود <sup>(٤)</sup> . يعني المرحلات : المخططة .

(٦٢٧) - ٢٣٨١ - عبد الرزاق عن مالك عن <sup>(٥)</sup> عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم قال : سمعت أبا قتادة يقول : إن النبي ﷺ [ كان ] <sup>(٦)</sup> يصلي وهو حامل بنت ابنته <sup>(٧)</sup> أمامة على عاتقه <sup>(٨)</sup> .

(٦٢٨) - ٢٣٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عامر بن عبد الله ابن الزبير أن عمرو بن سليم الزرقى <sup>(٩)</sup> أخبره أنه سمع أبا قتادة يقول : كان النبي ﷺ يصلي وأمامة بنت زينب <sup>(١٠)</sup> ابنة رسول الله ﷺ - وهي ابنة أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى - على رقبته ، فإذا ركع وضعها ، وإذا قام من السجود

- 
- (١) أخرجه مسلم ح ( ٥١٢ ) من طريق ابن عينة به .  
 وأخرجه البخاري ( ١٠٧/١ ، ١٣٧ ) من طريق الزهري به كما تقدم .  
 (٢) كذا بالأصل ومسنده أحمد ، وفي الصحيحين : « رجلاي » .  
 (٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٢٥/٦ ) من طريق عبد الرزاق به .  
 وأخرجه البخاري ( ١٠٧/١ ، ١٣٦ ) ، ( ٨١/٢ ) ، ومسلم ح ( ٥١٢ ) برقم فرعى ( ٢٧٢ ) من طريق مالك به .  
 (٤) أخرجه أحمد في المسند ( ٩٩/٦ ، ١٩٩ ) من طريق عبد الرزاق به .  
 وأخرجه مسلم ح ( ٥١٤ ) من طريق طلحة بن يحيى بنحوه .  
 (٥) كذا على الصواب كما في المسند والصحيحين ، ووقع في الأصل والنسخة (ع) : « بن » وهو خطأ .  
 (٦) سقط من الأصل ، واستدرك من الصحيحين .  
 (٧) كتب في الأصل : « أمه » ، وهو تحريف . فليعلم .  
 (٨) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٠٣/٥ ) من طريق عبد الرزاق به .  
 وأخرجه البخاري ( ١٣٧/١ ) ، ومسلم ح ( ٥٤٣ ) من طريق مالك به .  
 (٩) عن مسند الإمام أحمد ، ووقع في الأصل : « الرقى » .  
 (١٠) عن مسند الإمام أحمد ، وكتب في الأصل : « زيد » .

أخذها ، فأعادها على رقبته . فقال عامر : ولم أسأله أى صلاة هي<sup>(١)</sup> .  
 ٢٣٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عن زيد بن أبي عتاب عن عمرو بن سليم أنها صلاة الصبح<sup>(٢)</sup> .

(٦٢٩) - ٢٣٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان رسول الله ﷺ يأخذ حسيًا في الصلاة فيحمله قائمًا ، حتى إذا سجد وضعه . قلت : أفي المكتوبة ؟ قال : لا أدري .

(٦٣٠) - ٢٣٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أن النبي ﷺ كان يسجد فيرقى حسين<sup>(٣)</sup> على ظهره ، فإذا رفع رأسه أخره ، فإذا سجد عاد فرقى على ظهره ، قال : فإذا رفع رأسه أخره .

(٦٣١) - ٢٣٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن عمر<sup>(٤)</sup> ابن علي و<sup>(٥)</sup> جعفر بن محمد قالا : كان رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة « أتى الحسن »<sup>(٦)</sup> والحسين وأمامة فابتدروا ، فإذا جلس جلسوا في حجره ، وعلى ظهره ، فإذا قام وضعهم كذلك ، فكذلك حتى « يفرغ من »<sup>(٧)</sup> صلاته .

٢٣٨٧ - عبد الرزاق عن مالك [ قال : بلغني ]<sup>(٨)</sup> أن رجلاً أتى عثمان بن عفان برجل كسر أنفه<sup>(٩)</sup> ، فقال له : « مرّ بين يدي في الصلاة »<sup>(١٠)</sup> ، وأنا أصلي ، وقد بلغني ما سمعته<sup>(١١)</sup> [ في ]<sup>(١٢)</sup> المار بين يدي المصلي . فقال<sup>(١٣)</sup> له عثمان : فما صنعت أشر<sup>(١٤)</sup> يا<sup>(١٥)</sup> ابن أخي ، [ ضيعت الصلاة ]<sup>(١٦)</sup> وكسرت أنفه . /

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٠٤ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ١٣٧ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٥٤٣ ) من طريق عامر بن عبد الله بنحوه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٠٤ / ٥ ) عقيب حديث أبي قتادة السابق من طريق عبد الرزاق به .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، ورسمت في الأصل : هكذا : « حن » .

(٤) وقع في الأصل : « محمد بن عمرو » ، وهو خطأ .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ابتداء بالحسن » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « فرغت » . (٨) زيادة من النسخة ( ع ) .

(٩) عن النسخة ( ع ) ، ورسمت في الأصل هكذا : « العمة درهم » .

(١٠) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « مرتين ابدأوا بالصلاة » .

(١١) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ما سمعت » . (١٢) زيادة من النسخة ( ع ) .

(١٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(١٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « شر » . (١٥) تكررت في الأصل .

(١٦) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة ( ع ) .

## ١٢١ - باب لا يقطع الصلاة شيء بمكة

٢٣٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا يقطع الصلاة بمكة شيء ، لا يضرك أن تمر المرأة بين يديك .

٢٣٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبي عن<sup>(١)</sup> أبي عامر قال : رأيت ابن الزبير يصلي في المسجد ، فتريد المرأة أن تجيز<sup>(٢)</sup> أمامه وهو يريد السجود ، حتى إذا هي أجازت سجد في موضع قدميها .

(٦٣٢) - ٢٣٩٠ - عبد الرزاق عن عمرو بن قيس قال : أخبرني كثير بن كثير ابن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه عن جده قال : رأيت النبي ﷺ يصلي في المسجد الحرام ، والناس يطوفون بالبيت [ بينه ]<sup>(٣)</sup> وبين القبلة ، بين يديه ، ليس بينه وبينهم سترة .

(٦٣٣) - ٢٣٩١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده قال : رأيت [ ٩٩/ب ] النبي ﷺ يصلي في المسجد الحرام والناس يطوفون بالبيت ، بينه وبين القبلة ، بين يديه ، ليس بينه وبينهم سترة .

(٦٣٤) - ٢٣٩٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده مثله ، إلا أنه قال : رأيته يصلي مما يلي باب بني سهم<sup>(٤)</sup> .

٢٣٩٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : رأيت محمد ابن الحنفية يصلي في مسجد مني ، والناس يمرون بين يديه ، فجاء فتى من أهله فجلس بين يديه . قال عبد الرزاق : ورأيت أنا ابن جريج يصلي في مسجد مني على يسار المنارة ، وليس بين يديه سترة ، فجاء غلام فجلس بين يديه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « على » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه أبو داود ح ( ٢٠١٦ ) ، وأحمد في المسند ( ٣٩٩/٦ ) من طريق ابن عيينة ، قال : كان ابن جريج أنبا عنه قال : ثنا كثير عن أبيه - فسأله ، فقال : ليس من أبي سمعته ، ولكن من بعض أهلي عن جدي به .

## ١٢٢ - باب الرجل والمرأة يصليان أحدهما بحذاء الآخر

٢٣٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي العلاء برد بن سنان عن عبادة بن نسي عن غُصَيْف بن الحارث قال : قلت لأُمير المؤمنين : إنا نبدو فإن خرجت قُرِرْتُ<sup>(١)</sup> ، وإن خرجت امرأتى قُرَّت . قال : فاقطع بينك وبينها بثوب ، ثم صلِّ ولتصل ، يعنى : اقطع فى الحياء .

(٦٣٥) - ٢٣٩٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن أبى الحويرث أن رسول الله ﷺ كان يصلى وبعض نسائه عن يمينه وعن يساره ، وهن حيض .

## ١٢٣ - باب الرجل يصلى والرجل مستقبله

(٦٣٦) - ٢٣٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى حسن بن مسلم قال : قال رجل : إني سألت طاوساً فقال : ما شأن الناس ما يتقى<sup>(٢)</sup> أحد/ أن يصلى والرجل مستقبله ، قال : من أجل رجل نذرَ ليَقْبَل جبينَ رسول الله ﷺ ، ثم أخبر طاوس الرجل بذلك<sup>(٣)</sup> الخبر ، قال الحسن : فسألت طاوساً عن ذلك فكتمنى وقال : إنما تريد أن تقول : أخبرنى طاوس . قال : فأمرت رجلاً من الحاج<sup>(٤)</sup> وبينى [و]<sup>(٥)</sup> بينه ، فقلت له : سلّه ، هل كان رجل نذرَ ليَقْبَل جبينَ رسول الله ﷺ ؟ فجاء ليسجد على جبينه فقال : تعال هاهنا . فجاءه حتى استقبل الرجل القبلة ، والنبي ﷺ الرجل مستقبله ، فأصغى النبي ﷺ رأسه ، حتى أمكنه من جبهته ، فسجد عليه ، وكلاهما مستقبل القبلة ، وليس واحد منهما فى صلاة . قال حسن : فأخطأ الذى أخبره ، قال : ليَقْبَل قال : وعرفت إنما الخبر خبر<sup>(٦)</sup> طاوس ، وعرفت إنما يكره ، يعنى : صلاة الرجل مستقبل الرجل لذلك<sup>(٧)</sup> .

(٦٣٧) - ٢٣٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى رجل من بنى خزيمه أن خزيمه بن ثابت نذرَ ليسجدن على جبين رسول [ الله ﷺ ]<sup>(٨)</sup> قال : فكره

(١) قررت : يعنى وجدت مسَّ البرد . النهاية ( ٣٨ / ٤ ) .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « يقى » .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « ذلك » .

(٤) كذا بالأصل ، والسياق يستقيم بدونها . والله اعلم .

(٥) زيادة من النسخة ( ع ) . (٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « حين » .

(٧) كذا بالأصل نص الحديث ، فليحذر . (٨) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .



رسول الله ﷺ ونفس بالرجل فكان هذا الخبر<sup>(١)</sup> .

(٦٣٨) - ٢٣٩٨ - عبد الرزاق عن عبد الكريم أبي أمية عن طاوس قال : جاء رجل إلى<sup>(٢)</sup> رسول الله ﷺ فقال : إني نذرت أن أسجد على وجهك ، فاستقبل القبلة ، ثم أصغى الرجل رأسه من خلفه ، فسجد الرجل من خلف النبي ﷺ ، والرجل مستقبل القبلة .

٢٣٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن شمر بن عطية / عن هلال ابن يساف قال : رأى عمر رجلاً يصلي ورجل مستقبله ، فأقبل على هذا بالدرة وقال : تصلي وهذا مستقبلك ؟ وأقبل على هذا بالدرة قال : أتستقبله وهو [ ١٠٠ / أ ] يصلي ؟ .

## ١٢٤ - باب مسح الحصى

٢٤٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كان ينهى عن مسح التراب للوجه ؟ قال : نعم ، ويقال : إذا رأيت شيئاً تكرهه فأخره . قلت : من<sup>(٣)</sup> أى شيء ؟ قال : قد سمعنا ذلك ، وأحب إليّ أن لا تمسحها . قلت : رأيت لو مسحت ؟ قال : فلا تعد ، ولا تسجد سجدة السهو .

(٦٣٩) - ٢٤٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا تحركوا الحصى »<sup>(٤)</sup> .

(٦٤٠) - ٢٤٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب أن أبا الأحوص حدثه أنه سمع أبا ذر يقول : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا قام أحدكم للصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى » .

٢٤٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني معمر وابن / دينار عن رجل

(١) كذا بالأصل نص الحديث ، فليحذر .

(٢) كتب بعدها بالأصل : « ابن طاوس » ، وعليها علامة تشير إلى أنه خطأ . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، وليست في النسخة ( ع ) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ١٦٣ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح ( ٩٤٥ ) ، والترمذي ح ( ٣٧٩ ) ، والنسائي ( ٦ / ٣ ) ، وابن ماجه ح

( ٢٧ / ١ ) من طريق الزهري بنحوه .

قال الترمذي : حديث أبي ذر حديث حسن . اهـ .

سماه عن أبي ذر أنه قال : من أقبل ليشهد الصلاة فأقيمت وهو بالطريق فلا يسرع ، ولا يزيد على هيئة مشيته<sup>(١)</sup> الأولى ، فما أدرك فليصل مع الإمام ، وما لم يدرك فليتمه ، ولا يمسخ إذا صلى وجهه ، فإن مسح فواحدة ، وإن يصبر عنها خير له من مائة ناقة سود الحديق .

٢٤٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب رفع إلى أبي ذر قال : رخص في مسحة للسجود ، وتركها خير من مائة ناقة سود العين .

٢٤٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن رجل من بني غفار عن أبي بصرة عن أبي ذر قال : إذا أتيت<sup>(٢)</sup> الصلاة فامش على هيئتك فصل ما أدركت ، وأتم ما سبقك ، ولا تمسح الأرض إلا مسحة ، وأن تصبر عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود الحديقة .

(٦٤١) - ٢٤٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال : سألت النبي ﷺ عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى ، فقال : « واحدة أو دع »<sup>(٣)</sup> . / ٣٩ / ٢

(٦٤٢) - ٢٤٠٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح قال : قال مجاهد : قال أبو ذر : سألت خليلي عن كل شيء حتى مسح الحصى ، قال : « واحدة » .

٢٤٠٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال : مر أبو ذر وأنا أصلي ، فقال : إن الأرض لا تمسح إلا مسحة .

(٦٤٣) - ٢٤٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير « عن أبي سلمة »<sup>(٤)</sup> أن رسول الله ﷺ قيل له في مسح الحصى في الصلاة ، فقال : « إن كنت فاعلاً فواحدة »<sup>(٥)</sup> .

٢٤١٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مشيه » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « دنيت » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ١٦٣ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق به . (٤) تكررت في الأصل .

(٥) أخرجه البخاري ( ٨٠ / ٢ ) ، ومسلم ح ( ٥٤٦ ) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن معيقب به موصولا .

قال: كان عبد الله بن زيد يسوى الحصى بيده مرة واحدة إذا أراد أن يسجد ، ويقول فى سجوده : لبيك اللهم لبيك وسعديك .

٢٤١١ - عبد الرزاق عن مالك عن عمه « أبى سهيل »<sup>(١)</sup> عن أبيه قال : كنت مع عثمان فأقيمت<sup>(٢)</sup> الصلاة وأنا أكلمه فى أن يفرض لى ، فلم أزل أكلمه وهو يسوى الحصى بيده<sup>(٣)</sup> ، حتى جاءه رجال قد كان وكلهم / بتسوية الصفوف ، فأخبروه أنها قد استوت ، فقال لى : استو فى الصف . ثم كبر<sup>(٤)</sup> . ٤٠ / ٢

٢٤١٢ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال : كان طاوس [ ١٠٠ / ب ] يمسح لوجهه التراب إذا أراد أن يسجد مسحة ، قال : وذكره ابن جريج عن طاوس .

٢٤١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أسجد على الحجر يعادى وجهى ؟ قال : ألقه واسجد بوجهك ، حتى تقع على الأرض ، أو حول وجهك .

(٦٤٤) - ٢٤١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : سمع النبى ﷺ رجلاً يقلب الحصى فى الصلاة فى المسجد ، فلما انصرف قال : « من الذى كان يقلب الحصى فى الصلاة ؟ » . قال الرجل : أنا ، يا رسول الله قال : « فهو حظك من صلاتك »<sup>(٥)</sup> .

٢٤١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن طلحة بن<sup>(٦)</sup> مصرف قال : « تقلب الحصى »<sup>(٧)</sup> فى المسجد أذى للملك .

٢٤١٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن ليث مثله .

٢٤١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فإنهم كانوا يشددون فى المسح للحصى لموضع الجبين ، ما لا يشددون فى مسح الوجه من / التراب ؟ ٤١ / ٢ قال : أجل ، ها الله إذا .

(١) كتب فى الأصل « ابن أبى سهيل » ، والتصويب عن موطأ مالك .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) والموطأ : « فقامت » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى الموطأ : « يسوى الحصىاء بتعليه » .

(٤) أخرجه مالك فى الموطأ ( ١٥٨ / ١ ) عن عمه أبى سهيل عن أبيه .

(٥) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ( ٨٦ / ٢ ، ٨٧ ) عن ابن عمر ، وقال : رواه الطبرانى فى

الكبير ، وفيه الوازع بن نافع ، وهو ضعيف . أم .

(٦) تكررت فى الأصل . (٧) رسمت فى الأصل كأنها هكذا : « تقلبت الحصد » .

## ١٢٥ - باب متى يمسح التراب عن وجهه

٢٤١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : تفضت<sup>(١)</sup> يدي من التراب قبل أن أفرغ من الصلاة . قال : ما أحب ذلك .

٢٤١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه كان يمسح جبهته إذا فرغ من الصلاة قبل أن يسلم .

٢٤٢٠ - عبد الرزاق عن معمر<sup>(٢)</sup> قال : ربما رأيت<sup>(٣)</sup> الزهري يفعله .

٢٤٢١ - عبد الرزاق عن شيخ من أهل الجزيرة يقال له ابن علاثة قال : كان يستحب للرجل<sup>(٤)</sup> إذا فرغ من صلاته<sup>(٥)</sup> أن يمسح التراب من على<sup>(٦)</sup> وجهه ، ثم يقول : بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة ، اللهم أذهب عني الحزن .

٢٤٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يقال<sup>(٧)</sup> : إن / استطعت أن لا تمسح بوجهك<sup>(٨)</sup> من التراب حتى تفرغ من صلاتك فافعل ، وإن مسحت فلا حرج ، وأحب إليّ أن لا تمسح حتى تفرغ ، قال عطاء : وكل ذلك أصنع ، ربما مسحت قبل أن أفرغ من صلاتي ، وربما لم أمسح حتى أفرغ من صلاتي .

٢٤٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو مسحت وجهي بعد أن أقول : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، وأشهد قبل أن يسلم الإمام ؟ قال : لا يضررك .

٢٤٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أحب إليّ أن لا تمسح حتى تفرغ .

٢٤٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل سمع ميمون بن مهران كره أن يمسح

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « فنضب » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « عن قتادة » ، ولعله سهو من الناسخ أو سبق قلم . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أتيت » .

(٤) رسمت في الأصل هكذا : « للفرجل » .

(٥) كتب بعدها في الأصل : « عن » ، وهو سبق قلم من الناسخ . والله أعلم .

(٦) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٧) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « كان يقال » .

(٨) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « وجهك » .

الرجل وجهه من التراب في الصلاة ، قال : فذكرت ذلك للحسن ، وقد كان يمسح وجهه قبل أن يسلم ، قال : أفادع التراب على وجهي .

## ١٢٦ - باب الصفوف

٢٤٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أنهم كانوا لا يصفون حتى نزلت : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾ [ الصافات : ١٦٥ ، ١٦٦ ] . / ٤٣ / ٢

(٦٤٥) - ٢٤٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « أقيموا الصفوف ، فإن إقامة الصفوف من حسن الصلاة »<sup>(١)</sup> .

(٦٤٦) - ٢٤٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من تمام الصلاة إقامة<sup>(٢)</sup> الصف »<sup>(٣)</sup> .

(٦٤٧) - ٢٤٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ مثله<sup>(٤)</sup> .

(٦٤٨) - ٢٤٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال [ ١٠١ / ٢ ] : أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « تعاهدوا هذه الصفوف ، فإنني أراكم من خلفي »<sup>(٥)</sup> .

٢٤٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول : من تمام الصلاة اعتدال الصف .

(٦٤٩) - ٢٤٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن سماك<sup>(٦)</sup> بن حرب عن النعمان ابن بشير قال : كان رسول الله ﷺ يقومنا في الصلاة كأنما يقوم بنا القداح ، ففعل

(١) أخرجه البخاري ( ١٨٤ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٤٣٥ ) من طريق عبد الرزاق ، واللفظ لمسلم .

(٢) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « لإقامة » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٢٢ / ٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

قال الهيثمي في المجمع ( ٨٩ / ٢ ) : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ،

وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وقد اختلف في الاحتجاج به اهـ .

(٤) أخرجه البخاري ( ١٨٤ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٤٣٣ ) من طريق قتادة به .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ( ١٦١ / ٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) كتب في الأصل : « مبارك » ، والتصويب عن صحيح مسلم ومسند أحمد .

٤٤ / ٢ بنا ذلك مراراً ، حتى إذا رأى<sup>(١)</sup> أنا قد علمنا ، تقدم / فرأى صدر رجل خارجاً ، فقال : « عباد الله المسلمين ، لتقيم صفوفكم ، أو ليخالفن الله بين وجوهكم »<sup>(٢)</sup> .

(٦٥٠) - ٢٤٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر الأزدي عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : كان رسول الله ﷺ يمسخ مناكبنا في الصلاة ويقول : « لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، ليليني منكم أولو الأحلام<sup>(٣)</sup> » والنهي ، ثم الذين يلونهم<sup>(٤)</sup> ، ثم الذين يلونهم<sup>(٥)</sup> ، قال أبو مسعود : فأنتم اليوم أشد اختلافاً<sup>(٦)</sup> .

(٦٥١) - ٢٤٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن طلحة اليامي<sup>(٧)</sup> عن عبد الرحمن بن عوسجة<sup>(٨)</sup> عن البراء قال : كان النبي ﷺ يمسخ صدورنا في الصلاة من هاهنا إلى هاهنا ، فيقول : « سوا صفوفكم ، لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول - أو قال : الصفوف - ومن « منح منيحة »<sup>(٩)</sup> ورق أو لبن ، « أو هدى »<sup>(١٠)</sup> زقاقاً<sup>(١١)</sup> فهو عدل رقة »<sup>(١٢)</sup> .

٤٥ / ٢

(١) كتب في الأصل : « رآني » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٧٦ / ٤ ) من طريق سفيان بنحوه .

وأخرجه مسلم ح ( ٤٣٦ ) برقم فرعي ( ١٢٨ ) من طريق سماك بن حرب ، واللفظ له .

(٣) كتب في الأصل : « الأرحام » ، والتصويب عن صحيح مسلم وسنن أبي داود ومسنده أحمد .

(٤) كتب في الأصل : « قلوبهم » ، والتصويب عن صحيح مسلم وسنن أبي داود ومسنده أحمد .

(٥) كتب في الأصل : « بن » ، والتصويب عن صحيح مسلم ومسنده أحمد .

(٦) أخرجه أبو داود ح ( ٦٧٤ ) ، والدارمي ح ( ١٢٦٦ ) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به .

وأخرجه مسلم ح ( ٤٣٢ ) ، وأحمد في المسند ( ١٢٢ / ٤ ) من طريق الأعمش عن عمارة به .

(٧) كتب في الأصل كأنه : « الثاني » ، والتصويب عن سنن أبي داود .

(٨) كتب في الأصل : « عن عبد الرزاق عن عوسجة » ، والتصويب عن مسند أحمد وسنن أبي داود والنسائي .

(٩) عن سنن أبي داود ، وكتب في الأصل : « فتخلف » .

(١٠) وقع في الأصل : « مسح مسحة » ، والتصويب عن مسند أحمد .

منحة الورق : القرض . ومنحة اللبن : أن يعطيه ناقة أو شاة ، ينتفع بلبنها ويعيدها ، وكذلك إذا أعطاه ليتنفع بوبرها وصوفها زماناً ثم يردها . النهاية ( ٣٦٤ / ٤ ) .

(١١) كذا بالأصل ومسنده أحمد ، وفي النسخة ( ع ) : « أهدي » .

(١٢) زقاق - بالضم - : الطريق ، يريد من دل الضال أو الأعمى على طريقه . وقيل : أراد من تصدق بزقاق من النخل ، وهي السكة منها . النهاية ( ٣٠٦ / ٢ ) .

(١٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٩٦ / ٤ ) من طريق عبد الرزاق بنحوه ، ولكن وقع عنده عن سفيان عن منصور .

وأخرجه أبو داود ح ( ٦٦٤ ) ، والنسائي ( ٨٩ / ٢ ) من طريق منصور عن طلحة به .



(٦٥٢) - ٢٤٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن بسمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا تصفون خلفي كما تصف الملائكة عند ربهم ؟ » . قالوا : وكيف تصف الملائكة عند ربهم ؟ قال : « يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف »<sup>(١)</sup> .

٢٤٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان بن أبي عياش عن إبراهيم عن علقمة قال : كنا نصلي مع عمر فيقول : سدوا صفوفكم ، لتلتقى مناكبكم ، لا يتخللكم الشيطان ، كأنها بنات حذَف<sup>(٢)</sup> .

٢٤٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب : لتراصوا في الصف أو ليتخللكم<sup>(٣)</sup> « أولاد الحَذَف »<sup>(٤)</sup> من / ٤٦/٢ الشيطان<sup>(٥)</sup> ، فإن الله وملائكته يصلون على الذين يقيمون الصفوف .

٢٤٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمران الجعفي عن سويد بن غفلة قال : كان بلال يضرب أقدامنا في الصلاة ويسوي مناكبنا .

٢٤٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي عثمان قال : رأيت عمر إذا تقدم إلى الصلاة نظر إلى المناكب والأقدام .

٢٤٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع مولى ابن عمر قال : كان عمر يبعث رجلاً يقوم الصفوف ، ثم لا يكبر حتى يأتيه ، فيخبره أن الصفوف قد اعتدلت .

٢٤٤١ - عبد الرزاق عن نافع أن عمر بن الخطاب كان يأمر بتسوية الصفوف ، فإذا جاءوا فأخبروه أن قد استوت ، كبر .

٢٤٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر / قال : ٤٧/٢

(١) أخرجه مسلم ح ( ٤٣٠ ) ، وأحمد في المسند ( ١٠٦/٥ ) من طريق الأعمش عن مسيب بن رافع به ، واللفظ لأحمد .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « حذق » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « يتخللكم » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل هكذا : « كأولاد حذق » .

أولاد حذف وبنات حذف : هي الغنم الصغار الحجازية ، واحداثها حذفة بالتحريك . وقيل :

هي صغار جرد ليس لها آذان ولا أذتاب ، يجاء بها من جرش اليمن . النهاية ( ٣٥٦/١ ) .

(٥) رسمت في الأصل هكذا : « الشيطان » .

كان عمر<sup>(١)</sup> لا يكبر حتى تعتدل الصفوف ، يوكل بذلك رجالاً .

٢٤٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم عن بعض أصحابه عن عثمان بن عفان أنه كان يقول : سورا صفوفكم ، وحاذوا المناكب ، وأعينوا إماءكم [١٠١/ب] وكفوا أنفسكم ، فإن المؤمن يكف نفسه ، ويعين إماءه<sup>(٢)</sup> ، وإن<sup>(٣)</sup> المتأفق لا يعين إماءه<sup>(٤)</sup> ، ولا يكف نفسه ، ولا تكلفوا الغلام غير الصانع الخراج ، فإنه إذا لم يجد خراجه سرق ، ولا تكلفوا الأمة غير الصانع<sup>(٥)</sup> خراجاً ، فإنها إذا لم تجد شيئاً التمسته بفرجها .

(٦٥٣) - ٢٤٤٤ - عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه وعن موسى بن عقبة<sup>(٦)</sup> أن رسول الله ﷺ كان يقول : « أقيموا الصفوف ، وحاذوا المناكب ، وأنصتوا ، فإن أجر المنصت الذي لا يسمع كأجر المنصت الذي يسمع » ٤٨/٢ .

## ١٢٧ - [باب] بقية الصفوف<sup>(٧)</sup>

٢٤٤٥ - عبد الرزاق عن هشام<sup>(٨)</sup> عن مالك بن أبي عامر عن عثمان بن عفان أنه كان يقول في خطبته - قل ما يدع أن يخطب به - إذا قام الإمام فاستمعوا وأنصتوا ، فإن للمنصت الذي لا يسمع من الخطأ مثل الذي يسمع<sup>(٩)</sup> ، فإذا أقيمت الصلاة فأعدلوا الصفوف ، حاذوا بالمناكب ، فإن اعتدال الصف من تمام الصلاة ، ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم لتسوية الصفوف ، فيخبرونه<sup>(١٠)</sup> أنها قد استوت ، فيكبر .

(١) كتب في الأصل : « بن عمر » ، وهو خطأ . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إمامه » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فإن » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إمامه » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « الصانعة » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عتبة » ، وهو خطأ .

(٧) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الصوف » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « همام » .

(١٠) كتب بعدها في الأصل : « المنصت » ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

(١١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يخبرونه » .

٢٤٤٦ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن داود بن الحصين<sup>(١)</sup> مولى عمر قال: كان عثمان يقول: أعدلوا الصفوف، وصفوا الأقدام، وحاذوا المناكب، واسمعوا وأنصتوا، فإن للمنصت الذي لا يسمع مثل ما للمنصت الذي يسمع.

٢٤٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: رأيت أحراس<sup>(٢)</sup> بعض أمراء مكة، يأمر<sup>(٣)</sup> بتسوية الصفوف، ولا يصلون مع الناس، فقلت لعطاء: أعجبك ذلك من الأحراس<sup>(٤)</sup>؟ قال: لا والله، حتى يصلوا مع الناس، سبحان الله!

٢٤٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رأيت / خروج الإنسان من الصف حين يجلسون في التشهد الآخر، فيتسع من الصف؟ قال: ما أحبه يكون إلا بعد التسليم، وأحب إلي أن يثبت، وإن كان يوسع من زحام فلا بأس بعد التسليم أيضاً.

(٦٥٤) - ٢٤٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن المنكدر: أن النبي ﷺ قال للذي يخرج من الصفوف: «ذلك مجلس الشيطان». والذي يرفع رأسه قبل الإمام قال: «رأسه مزمووم بيد الشيطان، ويرفعه ويضعه».

٢٤٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: يزدحم الناس بعدما يكبر الإمام. قال: لا إلا أن يمشى «بيد أحد»<sup>(٥)</sup> والناس، فيخرج منه إلى الصف الذي وراءه، مغتفر<sup>(٦)</sup> يمشى وراءه، قال: ليس بذلك بأس، قلت<sup>(٧)</sup>: يخرج مدبر القبلة مقبلاً على الصف الذي وراءه؟ قال: ما أحب ذلك. قلت: ولا يسجد سجدة السهو؟ قال: لا إنما يفتل خشية أن<sup>(٨)</sup> يصدم إنساناً<sup>(٩)</sup>.

٢٤٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت له: أكره أن يمشى الإنسان يخرق الصفوف بعدما يكبر الإمام؟ قال: لا، إلا أن يمشى بين يدي أحد، ثم قال بعد: إن خرق الصفوف إلى فرجة فقد أحسن، وحق على الناس أن يدحسوا

(١) كذا بالأصل، وفي النسخة (ع): «حصين».

(٢) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «أحراش».

(٣) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «يؤمرون».

(٤) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «الأحراش».

(٥) كذا بالأصل، ولعل صوابها: «بين يدي أحد».

(٦) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «مغتفر».

(٧) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «قال».

(٨) تكررت في النسخة (ع). (٩) كذا بالأصل نص هذا الأثر، فليحذر.

الصفوف حتى لا يكون بينهم فُرَجٌ<sup>(١)</sup> ، ثم قال : / ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴾ [ الصف : ٤ ] . فالصلاة أحق أن يكون فيها ذلك .

## ١٢٨ - باب فضل الصف الأول

(٦٥٥) - ٢٤٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن طلحة الياقبي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب [ ١٠٢ / أ ] قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ »<sup>(٢)</sup> .

(٦٥٦) - ٢٤٥٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن<sup>(٣)</sup> أبي صالح ، وعن علي بن ربيعة قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة العشاء ، ثم قال : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى الصَّفِّ الْمَقْدَمِ » .

٢٤٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع يحيى بن جعدة يقول : أحق الصفوف بالإتمام أولها ، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول .

(٦٥٧) - ٢٤٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن خالد بن معدان<sup>(٤)</sup> عن عرباض بن سارية : أن نبي الله ﷺ كان / يستغفر للصف الأول المقدم ثلاثاً ، وللثاني مرة<sup>(٥)</sup> .

(٦٥٨) - ٢٤٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يَخْلَفَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ »<sup>(٦)</sup> .

٢٤٥٧ - عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار أو عمر بن راشد عن يحيى بن أبي

(١) قال ابن الأثير في النهاية ( ١٠٤ / ٢ ) : أي يزدحموا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها . ويروى بخاء معجمة ، وهو بمعناه . اهـ .

(٢) تقدم تخريجه . (٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « وعن » .

(٤) وقع في الأصل : « مفان » ، والتصويب عن سنن ابن ماجه ومسنده أحمد .

(٥) أخرجه ابن ماجه ح ( ٩٩٦ ) ، وأحمد في المسند ( ١٢٦ / ٤ ، ١٢٧ ) من طريق يحيى بن

أبي كثير عن محمد بن إبراهيم به .

(٦) أخرجه أبو داود ح ( ٦٧٩ ) من طريق عبد الرزاق به .

كثير عن رجل عن عبد الله بن شداد ، أن ابن مسعود قال : إن الله وملائكته يصلون على الذين يتقدمون الصفوف بصلاتهم ، يعنى : الصف المقدم .

٢٤٥٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبيد الله بن أبى يزيد قال : رأيت المسور بن مخرمة يتخلل الصفوف حتى ينتهى إلى الأول والثانى .

## ١٢٩ - باب من ينبغي أن يكون في الصف الأول

(٦٥٩) - ٢٤٥٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن عمارة عن أبى / ٥٢ / ٢  
معمر عن أبى<sup>(١)</sup> مسعود أن النبى ﷺ كان يقول : « لِيَلِيْنِيْ مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ »<sup>(٢)</sup> .

(٦٦٠) - ٢٤٦٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر ، والثورى عن حميد عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يليه فى الصلاة المهاجرون والأنصار<sup>(٣)</sup> .

٢٤٦١ - عبد الرزاق عن الثورى عن خالد الحذاء عن رجل عن عثمان<sup>(٤)</sup> أن عمر كان يأمر بتسوية الصفوف ، ثم يقول : تقدّم يا فلان ، تقدم يا فلان ، تأخّر يا فلان . قال سفيان : يقدم صالحهم ، ويؤخر الآخرين .

٢٤٦٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه عن أبى عثمان النهدي<sup>(٥)</sup> قال : كان عمر [ يأمر بتسوية الصفوف و ]<sup>(٦)</sup> يقول : تقدم يا فلان . وأراه<sup>(٧)</sup> قال : لا يزال قوم يستأخرون حتى يؤخرهم الله .

(٦٦١) - ٢٤٦٣ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن خالد عن قيس بن عباد قال : لما قدمت المدينة دخلت<sup>(٨)</sup> المسجد لصلاة العصر ، فتقدمت فى الصف الأول ، فجاء رجل فأخذ بمنكبى فأخبرنى ، وقام فى مقامى بعدما / كبر الإمام ،

٥٣ / ٢

(١) عن صحيح مسلم ، ووقع فى الأصل : « بن » . وهو خطأ .

(٢) تقدم تخريجه فى باب الصفوف .

(٣) أخرجه ابن ماجه ح ( ٩٧٧ ) ، وأحمد فى المسند ( ٣ / ١٠٠ ، ١٩٥ ) من طريق حميد عن أنس به .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « أبى عثمان » .

(٥) كتب فى الأصل : « الهذى » ، وهو تصحيف وخطأ .

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة ( ع ) . (٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « أراه » .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فدخلت » .

٣٤ ..... باب كيف يقول الإمام إذا أراد أن يكبر

وكبرت ، فلما فرغنا من الصلاة التفت إليّ ، فقال : إنّما أخرتكَ أن<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ أمرنا أن يصلى فى الصف الأول المهاجرون<sup>(٢)</sup> والأَنْصار ، فعرفت أنك لست منهم فأخرتكَ . فقلت : من هذا ؟ فقالوا : أبى بن كعب .

٢٤٦٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن رجل منهم قال : رأى حذيفة رجلاً فى الصف الأول فأخره ، وقال : لست منهم .

### ١٣٠ - باب كيف يقول الإمام إذا أراد أن يكبر

(٦٦٢) - ٢٤٦٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر<sup>(٣)</sup> عن حميد الطويل [١٠٢/ب] عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة قام فى مصلاه ، ثم أقبل على الناس ، فقال : « عَدُّلُوا صفوفكم ، فإنى أراكم من خلفي »<sup>(٤)</sup> .

(٦٦٣) - ٢٤٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول حين يقوم : « تعاهدوا هذه الصفوف ، فإنى أراكم من خلفي »<sup>(٥)</sup> .

٢٤٦٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن الحسن بن عبيد الله قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد وكان يؤمنا فلما أن قام يؤمنا قال : سوا الصفوف ، فإن من تمام الصلاة إقامة الصف .

٢٤٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أكان النبي ﷺ يسوى صفوف الناس هو بنفسه من ورائهم ؟ قال : قد سمعته قال : فحسبت<sup>(٦)</sup> [على<sup>(٧)</sup>] الأئمة أن يأمرُوا حَرَسَهُمْ بذلك من تسوية الناس ؟ قال : نعم ، ثم قال : بل يؤمرون فيكفيهم ، إن الناس كانوا<sup>(٨)</sup> فى ذلك الزمان قليل ، وحديثوا<sup>(٩)</sup> عهد بكفر ، فكانوا يُعَلِّمون .

٥٤ / ٢

(١) كذا بالأصل ، والأظهر : « لأن » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « المهاجرين » .

(٣) كتب فى الأصل : « عبد الله بن عمرو » ، وهو تصحيف .

(٤) أخرجه البخارى (١٨٤/١) ، وأحمد فى المسند (١٠٣/٣ ، ١٢٥) من طريق حميد عن

أنس به .

(٥) تقدم تخريجه فى باب الصفوف . (٦) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « فقلت » .

(٧) زيادة من النسخة (ع) . (٨) كذا بالأصل ، وليست فى النسخة (ع) .

(٩) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « حديثو » .

٢٤٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني عطاء قال : كان ابن الزبير إذا قلّ الناس جعلهم من وراء المقام ، فغيب ذلك عليه ، فقال إنسان لعطاء : رأيت لو كان من وراء المقام من لو جعلهم حول البيت لطافوا به صفّاً ، ولكن فيه فرج ، أي ذلك أحب إليك ؟ فقال : أما هو ﴿ وتري الملائكة حافين من حول العرش ﴾ [ الزمر : ٧٥ ] . كأنه يقول : حفوفهم صفوفهم حول البيت أحب إلى .

### ١٣١ - باب لا يقف في الصف الثاني حتى يتم الأول

و<sup>(١)</sup> هل يأمر الإمام بذلك

٢٤٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن قيس وحمام ، أو أحدهما عن إبراهيم أنه كان يكره أن يقوم الرجل في الصف الثاني حتى يتم الصف الأول ، ويكره أن يقوم في الصف الثالث حتى يتم الصف الثاني ، والإمام ينبغي أن يأمرهم بذلك .

### ١٣٢ - باب فضل من وصل الصف

والتوسع لمن دخل الصف

(٦٦٤) - ٢٤٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله ﷺ : « من أقال مسلماً بيعاً أقاله الله يوم القيامة نفسه ، ومن وصل صفّاً وصل الله خطوه يوم القيامة » .

(٦٦٥) - ٢٤٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هارون بن أبي عائشة قال : قال النبي ﷺ : « من وصل صفّاً في سبيل الله ، أو في الصلاة وصل الله خطوه يوم القيامة ، ومن أقال نادماً <sup>(٢)</sup> أقاله الله نفسه يوم القيامة » .

(٦٦٦) - ٢٤٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إن الله وملائكته يصلون على الذي يصل <sup>(٣)</sup> الصف الأول <sup>(٤)</sup> » .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو » .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ( ١٣٤ / ٤ ) : أي وافقه على نقض البيع وأجابه إليه . يقال : أقاله يقيله إقالة ، وتقايلا إذا فسخا البيع ، وعاد المبيع إلى مالكة ، والتمن إلى المشتري ، إذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما ، وتكون الإقالة في البيعة والعهد . اهـ .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يصل في » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ٦٧ / ٦ ) من طريق سفيان .



٢٤٧٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال<sup>(١)</sup> : ما خطا رجل خطوة أعظم أجراً من خطوة خطاها إلى ثُلْمة<sup>(٢)</sup> صف يسدها . / ٥٦/٢

٢٤٧٥ - عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبي رواد سمعته يقول : قال ابن عمر : لأن تقع ثيتاي<sup>(٣)</sup> أحب إلى من أن أرى فرجة في الصف أمامي ، ولا أصلها .

٢٤٧٦ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن موسى بن عقبة [١٠٣/أ] عن صالح بن كيسان أن ابن عمر قال : لأن يخرّ ثيتاي أحب إلى من أن أرى في الصف خللاً فلا<sup>(٤)</sup> أسدّه .

(٦٦٧) - ٢٤٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : بلغنا أن رسول الله ﷺ كان يقول : « إياكم والفرج » . [ يعني : في الصف ]<sup>(٥)</sup> . قال عطاء : وقد بلغنا أن الشيطان إذا وجد فرجة دخل فيها .

٢٤٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني [.....]<sup>(٦)</sup> أن ابن عمر كان يأمرنا أن لا يكون بين الصفوف فرج .

٢٤٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أكون بين الرجلين ، وبين كل واحد منهما فرجة ، ألصق بأحدهما أو أعتدل بينهما ؟ قال : اعتدل بينهما إلا أن يكون الذي بين ركبتيك مقارب فالصق بينهما . قلت : أجد صفوفاً منقطعة<sup>(٧)</sup> أليس أحقها أن أصل ، الذي يليني من جماعة الناس ؟ قال : بلى . / ٥٧/٢

### ١٣٣ - باب فضل ميامن الصفوف

٢٤٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني غير واحد عن ابن عباس قال : عليكم بميامن الصفوف ، وإياكم وما بين السواري ، وعليكم بالصف الأول .

= وأخرجه ابن ماجه ح ( ٩٩٥ ) من طريق عروة بلفظ : « إن الله وملائكته يصلُّون على الذين يصلُّون الصفوف » .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٢) ثُلْمة : أى موضع الخلل الذي يكون في الصف .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ثيناني » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « ولا » .

(٥) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة ( ع ) .

(٦) سقط من الأصل اسم الذي أخبر ابن جريج .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « مقطعة » .

(٦٦٨) - ٢٤٨١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن مسعر عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال : كان<sup>(١)</sup> يعجبني أن أصلي مما على يمين النبي ﷺ ؛ لأنه كان إذا سلم أقبل علينا بوجهه ، أو قال : يبدؤنا بالسلام<sup>(٢)</sup> .

٢٤٨٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من رأى الحسن وابن سيرين يصليان في ميسرة المسجد ؛ لأن منازلهما كانت من تلك الناحية ، قال : ورأيت معمرًا<sup>(٣)</sup> يصلي في ميسرة المسجد .

(٦٦٩) - ٢٤٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ﷺ : « خياركم أليكم مناكب في الصلاة » .

### ١٣٤ - باب الرجل يقوم وحده في الصف

٢٤٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيكراه أن يقوم الرجل وحده وراء الصف ؟ قال : نعم ، والرجلان والثلاثة ، إلا في الصف ، فإن فيها فرجًا . قلت لعطاء : أرأيت إن وجدت الصف مدحوسًا ، لا أرى فرجة أقوم وراءهم ؟ قال : ﴿ لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها ﴾ [ البقرة : ٢٨٦ ] . وأحب / ٥٨/٢ إلى والله ، أن أدخل فيه . وذكر ابن جريج عن عبد الكريم أبي أمية عن إبراهيم قال : يقال : إذا دحس الصف فلم يكن فيه مدخل ، فليستخرج رجلاً من ذلك الصف ، فليقم معه ، فإن لم يفعل فصلاته تلك صلاة واحدة<sup>(٤)</sup> ليس بصلاة جماعة .

(٦٧٠) - ٢٤٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن معمر عن منصور عن هلال بن يساف عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة بن معبد قال : رأى النبي ﷺ رجلاً يصلي خلف الصف<sup>(٥)</sup> وحده ، فأمره ، فأعاد الصلاة<sup>(٦)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٢) أخرجه مسلم ح ( ٧٠٩ ) من طريق مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء بنحوه .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « يقول » ، ولعله سهو من الناسخ .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « واحد » .

(٥) كتب في الأصل : القوم ، والتصويب عن سنن الترمذي ومسنند أحمد وابن الجارود .

(٦) أخرجه ابن الجارود في المتقى ح ( ٣١٩ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذي ح ( ٢٣٠ ) وقال : حديث وابصة حديث حسن . اهـ . وأحمد في المسند

( ٢٢٨ / ٤ ) من طريق هلال بن يساف عن زياد بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ١٠٠٤ ) من طريق هلال عن وابصة بنحوه .

٣٨ ..... باب الصف بين السواري وخلف المتحدثين والنيام

٢٤٨٦ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم في الرجل يجد الصف مستويًا قال : يؤخر رجلاً ، فإن لم يفعل لم تجز صلاته .

٢٤٨٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة بن الحجاج قال : سألت الحكم بن عتيبة وحمادًا عن ذلك ، فقال الحكم : يعيد . وحماد لا يعيد . / ٥٩ / ٢

٢٤٨٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة قال : سمعته يذكر عن بعضهم أن إبراهيم قال : إذا قام حذو الإمام لم يعد .

٢٤٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا يعيد .

### ١٣٥ - باب [١٠٣/ب] الصف بين السواري وخلف المتحدثين والنيام

٢٤٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن معديكرب قال : قال ابن مسعود : لا تصفوا بين السواري ، ولا تأتموا بالقوم وهم يتحدثون .

٢٤٩١ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عينة عن أبي إسحاق عن معديكرب الهمداني قال : سمعت ابن مسعود يقول : لا تصطفوا بين الأساطين ولا تصل<sup>(١)</sup> وبين يديك قوم يمترون ، أو قال : يلغون .

(٦٧١) - ٢٤٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن هانيء قال : حدثني عبد الحميد بن محمود قال : كنت مع أنس بن مالك ، فوقفنا بين السواري فتأخرنا ، فلما صلينا قال أنس : إنا كنا نتقى [ هذا ]<sup>(٢)</sup> على عهد رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup> .

٢٤٩٣ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن أنه كره / الصف بين السواري ، قال هشام : سألت عنه ابن سيرين فلم ير به بأسًا . / ٦٠ / ٢

(٦٧٢) - ٢٤٩٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن مجاهد قال رسول الله ﷺ : « نهيت أن أصلي خلف النيام والمتحدثين »<sup>(٤)</sup> .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تصلى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٦٧٣) ، والترمذي ح (٢٢٩) وقال : حديث أنس حديث حسن صحيح . اهـ . والنسائي (٩٤/٢) ، وأحمد في المسند (١٣١/٣) من طريق الثوري بنحوه .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٦٤٦٦) من طريق سفيان يلفظ : أن النبي ﷺ نهى أن نصلي خلف التوام والمتحدثين .

## ١٣٦ - باب التكبير

٢٤٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال : صليت خلف أبي هريرة ، فسمعتة يكبر حين يستفتح ، [ و ] <sup>(١)</sup> حين يركع ، وحين يصوب للسجود ، ثم حين يرفع رأسه ، ثم حين يصوب رأسه ، ثم حين <sup>(٢)</sup> يصوب رأسه ليسجد الثانية ، ثم حين يرفع رأسه ، ثم حين يستوى قائماً من ثنتين <sup>(٣)</sup> ، قال لى : كذلك التكبير فى كل صلاة .

٢٤٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن لم أقض التكبيرة حتى أضع جيني فى الأرض ؟ قال : أحب إلى أن أفرغ <sup>(٤)</sup> منها قبل أن تقع جينك .

٢٤٩٧ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن ميمون بن ميسرة قال : صليت مع أبي هريرة ، فكان يكبر بنا هذا ، يعنى : التكبير إذا ركع ، وإذا سجد .

(٦٧٣) - ٢٤٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : كان أبو هريرة يكبر بنا ، فيكبر حين يقوم ، وحين / يركع ، وإذا أراد أن يسجد ، [ و ] <sup>(٥)</sup> بعدما يفرغ من السجود ، وإذا جلس ، وإذا أراد أن يقوم فى الركعتين يكبر ، ويكبر مثل ذلك فى الركعتين الآخرين ، وإذا سلم قال : والذى نفسى بيده إنى لأقربكم شها برسول الله ﷺ ، يعنى : فى الصلاة ، ما زالت هذه صلاته حتى فارق الدنيا <sup>(٦)</sup> .

(٦٧٤) - ٢٤٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنا ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة يقول : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ، ويكبر حين يركع ، ثم يقول : سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ، ثم يقول وهو قائم : ربنا لك الحمد ، ثم يكبر حين يهوى ساجداً ، ثم يكبر حين يرفع رأسه ، ثم

(١) زيادة من النسخة ( ع ) . (٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « هو » .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « ثنى » .

(٤) كذا بالأصل ، وصوابها : « تفرغ » . (٥) زيادة من النسخة ( ع ) .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢ / ٢٧٠ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى ( ١ / ٢٠٢ ، ٢٠٣ ) ، ومسلم ح ( ٣٩٢ ) مختصراً من طريق الزهرى عن أبي سلمة به .

يفعل ذلك فى الصلوات كلها حتى يقضيها ، ويكبر حين يقوم من المثني بعد الجلوس ، ثم يقول أبو هريرة : إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ<sup>(١)</sup> .

(٦٧٥) - ٢٥٠٠ - عبد الرزاق عن مالك عن ابن شهاب عن على بن الحسين أن رسول الله ﷺ كان يكبر كلما خفض ورفع ، فلم تزل تلك صلاته حتى لقي الله<sup>(٢)</sup> .

(٦٧٦) - ٢٥٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة وغيره [١٠٤/أ] عن / مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : صليت أنا وعمران<sup>(٣)</sup> بن حصين بالكوفة خلف على بن أبى طالب فكبر<sup>(٤)</sup> هذا التكبير حين يركع ، وحين يسجد ، فيكبره كله ، فلما انصرفنا قال لى عمران : ما صليت منذ حين ، أو منذ كذا وكذا أشبه بصلاة رسول الله ﷺ من هذه الصلاة ، يعنى : صلاة على<sup>(٥)</sup> .

٦٢/٢

(٦٧٧) - ٢٥٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن<sup>(٦)</sup> بن غنم أن أبا مالك الأشعرى أنه قال لقومه : اجتمعوا أصلى بكم صلاة رسول الله ﷺ ، فلما اجتمعوا قال : هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا ابن أخت لنا . قال : فإن ابن أخت القوم منهم ، فدعا بجفنة فيها ماء فغسل يديه ومضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح برأسه ، وغسل قدميه ، ثم صلى بهم الظهر ، فكبر<sup>(٧)</sup> فيهما ثنتين<sup>(٨)</sup> وعشرين تكبيرة ، يكبر إذا سجد ، وإذا رفع رأسه من السجود ، وقرأ فى الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب ، ويسمع من يليه<sup>(٩)</sup> .

(١) أخرجه مسلم ح ( ٣٩٢ ) برقم فرعى ( ٢٨ ) ، وأحمد فى المسند ( ٢٧٠ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .

(٢) أخرجه مالك فى الموطأ ( ٧٦ / ١ ) من طريق ابن شهاب .

(٣) عن مسند أحمد ، ووقع فى الأصل : « ابن عمران » . وهو خطأ .

(٤) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفى النسخة ( ع ) : « يكبر » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند ( ٤٢٩ / ٤ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى ( ١٩٩ / ١ ، ٢٠٩ ) من طريق مطرف بن نحو .

(٦) كتب فى الأصل : « عبد الكريم » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٧) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفى النسخة ( ع ) : « يكبر » .

(٨) كتب فى الأصل « اثنا » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٩) أخرجه أحمد فى المسند ( ٣٤٢ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

قال الهيثمى فى المجمع ( ١٣٠ / ٢ ) بعد أن أورد الحديث برواياته : وروى الطبرانى بعضها

فى الكبير ، وفى طرقها كلها شهر بن حوشب ، وفيه كلام ، وهو ثقة إن شاء الله . اهـ .

٢٥٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق<sup>(١)</sup> / بن سلمة ، أن ابن مسعود كان يكبر كُلِّما خفض ورفع .

(٦٧٨) - ٢٥٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عبد الرحمن الأصم عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يثبتون التكبير إذا رفعوا ، وإذا وضعوا<sup>(٢)</sup> .

٢٥٠٥ - عبد الرزاق عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه كان يكبر كلما خفض ورفع .

٢٥٠٦ - عبد الرزاق عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن [ عبد الله أن عبد الله بن ] عمر كان يكبر كُلِّما خفض ورفع<sup>(٣)</sup> .

٢٥٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر كان يكبر في الصلاة حين يستفتح ، وحين يركع ، وحين يتصوب<sup>(٤)</sup> ليسجد قبل أن يضع رأسه ، وحين يرفع من السجدة ، ثم حين يضع يعود ليسجد « قبل أن يضع وجهه »<sup>(٥)</sup> ، وحين يرفع رأسه من السجدة ، ثم حين يستوي من المشي قائماً . قال ابن جريج : وكان طاوس يقول : كذلك كانت الصلاة .

٢٥٠٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن فرات قال : سألت سعيد بن جبيرة عن التكبير في الصلاة ، قال : أتموا التكبير . /

٢٥٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إني صليت مع فلان فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة ، وكأنه يريد بذلك عيبه ، فقال ابن عباس : ويحك تلك سنة أبي القاسم ﷺ .

٢٥١٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال : كان عمر بن الخطاب يتم<sup>(٦)</sup> التكبير في الصلاة .

٢٥١١ - عبد الرزاق عن معمر أن<sup>(٧)</sup> عدي بن أرطاة أمر الحسن أن يصلي

(١) كتب في الأصل : « أبي الشقيق » ، ولعل الصواب : « عن أبي رزين وشقيق » . فليحذر .  
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٢٥ ، ١٣٢) من طريق سفيان الثوري عن عبد الرحمن الأصم به .  
(٣) ما بين المعكوتين سقط من الأصل ، واستدرك من موطأ مالك .  
(٤) أخرجه مالك في الموطأ ( ٧٦/١ ) من طريق ابن شهاب .  
(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ينصرف » . (٦) تكررت في الأصل .  
(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « يتم » .  
(٨) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « بن » ، وهو خطأ .

بالناس ، فكبر هذا التكبير حين يخفض ، وحين يرفع ، فغلط الناس ، فكبر بهم تكبير الأئمة يومئذ .

(٦٧٩) - ٢٥١٢ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن رجل - يقال له : موسى - قال : سمعت الحسن وقال له رجل : يا أبا سعيد ، إن لنا إماماً يكبر في الصلاة إذا رفع ، وإذا وضع . فقال الحسن : والذي لا إله إلا هو إنها لصلاة رسول الله ﷺ .

٢٥١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : تذاكرنا زيادة هذا [١٠٤/ب] التكبير في الصلاة ، فقال أبو الشعثاء : قد صليت وراء ابن عباس ، فما سمعته يكبره . / ٦٥/٢

٢٥١٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عون بن عبد الله قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : أعدلان عندك عمر وابن عمر ؟ قال : قلت : نعم . قال <sup>(١)</sup> : فإنهما لم يكونا يكبران هذا التكبير .

٢٥١٥ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله أبي الوليد عن ابن عون قال : صلى قاسم بن محمد المغرب ، أمنا فيها فلم يكبر هذا التكبير ، حين يرفع وحين يسجد ، فلما فرغت قلت له : فإن نافعاً أخبرني أنه صلى خلف أبي هريرة ، فكبر حين يرفع وحين يسجد . قال : فغضب وقال : لا أبا لك ، أترأه الحق على أن أصنع كل ما كان أبو هريرة يصنع ؟ أفلا سألته ، أكان عبد الله بن عمر يفعله ؟ فسألت نافعاً فقال : ما تركه أحد يعقل الصلاة .

٢٥١٦ - عبد الرزاق عن إسماعيل أيضاً قال : أخبرني شعبة بن الحجاج عن رجل عن ابن أبيزى عن أبيه : أن عمر بن الخطاب أمهم فلم يكبر هذا التكبير .

٢٥١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : تكبر في التطوع مثل ما تكبر في المكتوبة ؟ قال : نعم ، اجعل التطوع مثل المكتوبة إن استطعت في كل ذلك ، إنما هو شيء تريد به <sup>(٢)</sup> وجه الله ، والدار الآخرة . / ٦٦/٢

(١) كتب في الأصل بعدها : « فقلت » ، وعليها علامة تشير إلى أنها قد ضرب عليها ، والسياق يستقيم بدونها . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .



## ١٣٧ - باب تكبيرة الافتتاح ورفع اليدين

٢٥١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الرحمن بن سابط أن وجه الصلاة أن يكبر الرجل بيديه ، وجهه ، وفيه ، ويرفع رأسه شيئاً حين<sup>(١)</sup> يتدئ ، وحين يركع ، وحين يرفع رأسه .

٢٥١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لنافع : هل كنت ترى عبد الله ابن عمر إذا كبر في الصلاة يرفع رأسه ووجهه قبل السماء؟ قال : نعم ، قليلاً .

(٦٨٠) - ٢٥٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه حين يكبر حتى يكونا حذو منكبيه أو قريباً من ذلك ، وإذا رفع رأسه من الركعة رفعهما ، ولا يفعل ذلك في السجود<sup>(٢)</sup> .

(٦٨١) - ٢٥٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن سالم [بن عبد الله] <sup>(٣)</sup> أن ابن عمر كان يقول : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه ، حتى تكونا حذو منكبيه ، ثم يكبر ، وإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك ، وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ، ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود<sup>(٤)</sup> .

(٦٨٢) - ٢٥٢٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن ابن شهاب عن سالم / ٦٧ / ٢ قال : كان ابن عمر إذا قام إلى الصلاة رفع يديه ، حتى يكونا حذو منكبيه ، وإذا ركع رفعهما ، فإذا رفع رأسه من الركعة رفعهما ، وإذا قام من مثني رفعهما ، ولا يفعل ذلك في السجود ، قال : ثم يخبرهم أن رسول الله ﷺ كان يفعله . قال عبد الله : سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر مثل هذا إلا أنه قال : يرفع يديه حتى يكونا حذو أذنيه<sup>(٥)</sup> .

(٦٨٣) - ٢٥٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع : أن ابن عمر كان يكبر بيديه حين يستفتح ، وحين يركع ، وحين يقول : سمع الله لمن حمده ، وحين يرفع رأسه من الركعة ، وحين يستوي قائماً من مثني ، قال : ولم

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حتى » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ١٤٧ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ١٨٧ / ١ ، ١٨٨ ) من طريق الزهري به .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .

(٤) أخرجه مسلم ح ( ٣٩٠ ) برقم قرعى ( ٢٢ ) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .

(٥) أخرجه البخاري ومسلم من عدة طرق عن ابن شهاب عن سالم به ، وانظر ما قبله .

يكن يكبر [١٠٥/أ] يديه إذا رفع رأسه من السجدة . قلت لنافع : أكان ابن عمر يجعل الأولى منهن أرفعهن ؟ قال : لا ، سواء . قلت : أكان يخلف بشيء منهن أذنيه ؟ قال : لا ، ولا يبلغ وجهه ، فأشار لي إلى الثدين أو أسفل منهما<sup>(١)</sup> .

(٦٨٤) - ٢٥٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه إذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يكونا حذو أذنيه .

(٦٨٥) - ٢٥٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رَمَقَتِ النَّبِيَّ ﷺ فرفع يديه في الصلاة حين / كبر ، ثم حين كبر رفع يديه<sup>(٢)</sup> ، ثم إذا قال : سمع الله لمن حمده رفع يديه<sup>(٣)</sup> . قال : ثم جلس فافتش رجله اليسرى ، ثم وضع يده<sup>(٤)</sup> اليسرى على ركبته اليسرى ، ووضع<sup>(٥)</sup> ذراعه اليمنى على فخذه<sup>(٦)</sup> اليمنى ، ثم أشار بسبابته ، ووضع الإبهام على الوسطى حلق بها ، وقبض سائر أصابعه ، ثم سجد ، فكانت يدها حذو<sup>(٧)</sup> أذنيه<sup>(٨)</sup> .

٢٨/٢  
(٢٥٢٦) - عبد الرزاق عن هشيم قال : أخبرني أبو حمزة مولى بني أسد قال : رأيت ابن عباس إذا افتتح الصلاة يرفع يديه ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع .  
(٢٥٢٧) - عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم قال : رأيت وهب بن منبه إذا كبر في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو أذنيه ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع .

(٢٥٢٨) - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم قال : سمعت طاوساً وهو يُسأل عن رفع اليدين في الصلاة ، فقال : رأيت عبد الله ، وعبد الله ، وعبد الله ، يرفعون أيديهم في الصلاة ، لعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الزبير . / ٦٩/٢

(٢٥٢٩) - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس أنه قال : التكبيرة ( الأولى التي للاستفتاح باليدين ، أرفع مما سواهما من التكبير

(١) أخرجه البخاري في جزء رفع اليدين ح ( ٣٨ ) من طريق عبد الرزاق به موقوفاً .

(٢) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « ورفع يديه حين كبر » .

(٣) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٤) كتب في الأصل : « رجله » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٥) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٦) كتب في الأصل : « يده » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٧) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « حذاء » .

(٨) أخرجه أحمد في المسند ( ٣١٧/٤ ) من طريق عبد الرزاق به .

تنبيه : وقع في الأصل بعده : « وإذا ركع » ، وعليها علامة تشير إلى أنه خطأ .

قال : حتى يخلف بها الرأس <sup>(١)</sup> . قال ابن جريج : رأيت أنا ابن طاوس يخلف يديه رأسه .

٢٥٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال <sup>(٢)</sup> : قلت لعطاء : قد رأيت <sup>(٣)</sup> تكبير يديك <sup>(٤)</sup> حين تستفتح ، وحين تركع ، وحين ترفع رأسك من السجدة الأولى ، ومن الأخيرة ، وحين تستوى من المشي . قال : أجل . قلت : بلغك أن تكبيرة <sup>(٥)</sup> الاستفتاح باليدين أكبر مما سواهما ؟ قال : لا . قلت : يخلف باليدين الأذنين ؟ قال : لا ، قال : قد بلغني ذلك عن عثمان أنه كان يخلف يديه أذنيه .

٢٥٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يذكر ذلك عن عثمان .

٢٥٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : وفي التطوع من اليدين <sup>(٦)</sup> مثل ما في المكتوبة ؟ قال : نعم ، في كل صلاة .

(٦٨٦) - ٢٥٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله ﷺ إذا كبر رفع يديه حتى يرى إبهاميه <sup>(٧)</sup> قريباً من أذنيه <sup>(٨)</sup> . /

٧٠ / ٢

(٦٨٧) - ٢٥٣٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يزيد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب مثله ، وزاد قال : مرة واحدة ، ثم لا تعد لرفعها في تلك الصلاة <sup>(٩)</sup> .

٢٥٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزبير بن عدي عن إبراهيم عن الأسود [ ١٠٥ / ب ] أن عمر بن الخطاب كان يرفع يديه إلى المنكبين .

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل . (٢) رسمت في الأصل هكذا : « فقل » .

(٣) كذا بالأصل ، والأظهر : رأيتك . (٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « بيدك » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « تكبير » . (٦) كذا بالأصل .

(٧) كذا بالأصل ومسنّد أحمد ، وفي النسخة ( ع ) : « إبهامه » .

(٨) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٠٣ / ٤ ) من طريق عبد الرزاق عن سفيان به .

وأخرجه الدارقطني ح ( ١١١٣ ) من طريق سفيان به .

(٩) أخرجه أبو داود ح ( ٧٥٠ ) من طريق سفيان بنحوه .

قال شمس الدين ابن القيم - رحمه الله - في شرح أبي داود ( ٣١٩ / ٢ ) : وقال عثمان

الدارمي : سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث ؟ فقال : لا يصح . وقال يحيى بن محمد

الذهلي : سمعت أحمد بن حنبل يقول : هذا حديث واه . اهـ .

٤٦ ..... باب من نسي تكبيرة الاستفتاح

٢٥٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين عن إبراهيم عن ابن مسعود كان يرفع يديه في أول شيء ثم لا يرفع بعد .

٢٥٣٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن حصين عن إبراهيم عن ابن مسعود مثله .

٢٥٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : سألت إبراهيم عن ذلك؟ فقال : يرفع يديه أول مرة .

٢٥٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن / نسي أن أكبر يدي في بعض ذلك أعود للصلاة ؟ قال : لا . ٧١/٢

### ١٣٨ - باب من نسي تكبيرة الاستفتاح

٢٥٤٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت حماداً عن رجل نسي تكبيرة الاستفتاح ؟ قال : يعيد صلاته .

٢٥٤١ - عبد الرزاق عن الثوري<sup>(١)</sup> عن حماد قال : إذا نسي الرجل تكبيرة مفتاح الصلاة أعاد الصلاة . وبه يأخذ الثوري .

(٦٨٨) - ٢٥٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي رفعه إلى النبي ﷺ قال : « مفتاح الصلاة الطهور ، إحرامها التكبير ، وتحليلها<sup>(٢)</sup> التسليم »<sup>(٣)</sup> .

(٦٨٩) - ٢٥٤٣ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر<sup>(٤)</sup> عن حسين المعلم عن بديل العقيلي عن أبي الجوزاء قال : سمعت عائشة تقول : كان رسول الله ﷺ

---

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « تحليلها » . وهو خطأ .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٢٣/١ ، ١٢٩) ، وأبو داود ح (٦١ ، ٦١٨) من طريق سفيان به .

قال الحافظ في التلخيص (٢١٦/١) : صححه الحاكم وابن السكن من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية ، قال العقيلي : في إسناده لين . وهو معلول . قال ابن حبان في كتاب الصلاة المفرد له : هذا الحديث لا يصح ؛ لأن له طريقين إحداهما عن علي ، وفيه ابن عقيل وهو ضعيف ، والثانية عن أبي نضرة عن أبي سعيد تفرد به أبو سفيان عنه . اهـ .  
(٤) كتب في الأصل : « عن بن مطرف » ، والتصويب عما سيأتي في باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم .

يفتح صلاته بالتكبير ، ويختمها بالتسليم<sup>(١)</sup> .

٢٥٤٤ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت إبراهيم وقتادة عن / الرجل ٧٢ / ٢ ينسى تكبيرة مفتاح الصلاة ، قال : لا يعيد ، قد كبر حين ركع وحين سجد .

٢٥٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحكم وعطاء قال : يجزئه تكبيرة الركعة .

٢٥٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج أن رجلاً قال لعطاء : نسيت التكبير هل أعود؟ قال : لا ، أنت تكبر إذا جلست ، وبين ذلك ، إنما تعود إذا نسيت ركعة أو سجدة .

٢٥٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إذا نسيت بعض التكبير أن ألفظه بفي ؟ قال : لا تعد ، ولا تسجد سجدة السهو ، ستكبر .

٢٥٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن ابن السائب<sup>(٢)</sup> بن عمير قال : قلت لابن المسيب : إنني أسجد يوم الجمعة فيقول لي الشيطان : لم تكبر تكبيرة الاستفتاح . قال ابن المسيب : كبرت قبل وبعد .

٢٥٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا اعتدلت في الصف ، ولم تكبر حتى يركع الإمام ويرفع رأسه من الركعة ، فاركع واعتد بها ، وإن كنت لم تعتدل في الصف ، فلا تعتد بها .

٢٥٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم قال / : إذا نسي أن يكبر الرجل في الصلاة فقال : سبحان الله ، أجزأ عنه أن يفتح بذكر الله .

## ١٣٩ - باب الرجل يكبر قبل الإمام

٢٥٥١ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا كبر الرجل قبل الإمام فليعد التكبير ، فإن لم يعد حتى يقضى الصلاة فليعد الصلاة .

٢٥٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : لو خيل إلي أن الإمام قد كبر تكبيرة الافتتاح فكبرت ، ثم كبرت<sup>(٣)</sup> بعد؟ قال : تكبر معه [١٠٦ / ١] .

(١) أخرجه مسلم ح (٤٩٨) ، وأحمد في المسند (١٩٤ / ٦) من طريق حسين عن بديل به مطولاً . قال الحافظ في التلخيص ( ٢١٧ / ١ ) : قال ابن عبد البر : هو مرسل لم يسمع أبو الجوزاء منها ، ورواه أبو نعيم في الحلية في ترجمة أبي الجوزاء . اهـ .

(٢) كتب في الأصل : « عن ابن السائب » ، والتصويب عن ترجمته .

(٣) كذا بالأصل ، والأظهر : « كبر » .

## ١٤٠ - باب متى يكبر الإمام ؟

٢٥٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري قال : وسمعت أو أخبرني من سمعه يحدث عن حماد قال : سألت إبراهيم : متى يكبر الإمام<sup>(١)</sup> ؟ إذا فرغ المؤذن أو قبل أن يفرغ ؟ قال : أى ذلك فعلت فلا بأس . قال : وأخبرني الأعمش عن إبراهيم أنه كان يكبر حين يقول المؤذن : قد قامت الصلاة .

٢٥٥٤ - عبد الرزاق عن هشيم عن المغيرة عن إبراهيم أنه كبر مرة حين قال المؤذن : قد قامت الصلاة .

٢٥٥٥ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن مغيرة قال : قلت لإبراهيم : إذا قال المؤذن : قد قامت الصلاة أكبر مكانى ، أو حين يفرغ ؟ / قال : أى ذلك شئت . قال : وقال إبراهيم : التكبير جزم ، يقول : لا يمد .

٧٤ / ٢

## ١٤١ - باب استفتاح الصلاة

(٦٩٠) - ٢٥٥٦ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل فاستفتح صلاته كبر ، ثم قال : « سبحانك اللهم وبحمدك ، تبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » ، ثم يهلل ثلاثاً ، ويكبر ثلاثاً ، ثم يقول : « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم »<sup>(٢)</sup> .

٢٥٥٧ - عبد الرزاق عن المثني بن الصباح قال : أخبرني عكرمة بن خالد : أن عمر كان يعلم الناس إذا قام الرجل للصلاة أن يقول : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لا إله غيرك ، قبل القراءة .

٢٥٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عمر مثله .

٢٥٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن / الأسود قال : كان عمر إذا [ استفتح الصلاة ]<sup>(٣)</sup> قال : سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك

٧٥ / ٢

(١) كتب بعدها فى الأصل : « قال » ، ولعله سهو من الناسخ أو سبق قلم . والله أعلم .

(٢) أخرجه النسائي ( ١٣٢ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح ( ٧٧٥ ) ، وابن ماجه ح ( ٨٠٤ ) ، والترمذى ح ( ٢٤٢ ) ، وأحمد فى المسند ( ٥٠ / ٣ ، ٦٩ ) من طريق جعفر بن سليمان به .

قال الترمذى : حديث أبى سعيد أشهر حديث فى هذا الباب . وقد تكلم فى إسناده حديث أبى سعيد ، كان يحيى بن سعيد يتكلم فى على بن على ، وقال أحمد : لا يصح هذا الحديث . اهـ .

(٣) سقط من النسخة ( ع ) ، واستدرك من مصنف ابن أبى شيبة .

وتعالى جذك ولا إله غيرك<sup>(١)</sup> .

٢٥٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني من أُصْدَق عن أبي بكر ، وعن عمر ، وعن عثمان ، وعن ابن مسعود : أنهم كانوا إذا استفتحوا قالوا : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جذك ولا إله غيرك .

(٦٩١) - ٢٥٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن ابن عمر قال : أتى رجل والناس في الصلاة ، فقال حين وصل إلى الصف : الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلاً . فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال : « من صاحب الكلمات ؟ » . قال الرجل : أنا يا رسول الله ، والله ما أردت بهن إلا الخير . قال : « لقد رأيت أبواب السماء فتحت لهن » . قال ابن عمر : فما تركتهن منذ سمعتهن<sup>(٢)</sup> .

٢٥٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الهيثم بن حنش أنه رأى ابن عمر وصلى معه إلى جنبه فقال : الله أكبر الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلاً ، اللهم اجعلك<sup>(٣)</sup> أحب/ شيء إلى ، وأحسن شيء عندي .

٧٦/٢

(٦٩٢) - ٢٥٦٣ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن حميد الطويل عن أنس ابن مالك قال : دخل رجل والنبي ﷺ في صلاته ، وله نفس ، فقال حين دخل : الحمد لله كثيراً مباركاً طيباً ، فلما فرغ رسول الله ﷺ من صلاته فقال : « من صاحب الكلمات ؟ » مرتين . فقال رجل : أنا يا رسول الله . قال : « لقد رأيت<sup>(٤)</sup> اثني عشر ملكاً [ يتدرونها ]<sup>(٥)</sup> أيهم يسبق بها ، فيحیی الله تبارك وتعالى » . قال : فقال له النبي ﷺ : « ما لي أسمع نفسك ؟ » . قال : أقيمت الصلاة فأسرع . قال : « إذا سمعت الإقامة فامش على هيئتك ، فما أدركت فصل ، وما فاتك فاقض<sup>(٦)</sup> » .

(٦٩٣) - ٢٥٦٤ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال :

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٢٣٩٥ ) من طريق سفيان عن منصور به .  
(٢) أخرجه مسلم ح ( ٦٠١ ) من طريق عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر به .  
تنبيه : لم يسم عبد الرزاق الراوى عن ابن عمر ، ووقع تسميته عند مسلم وغيره من أصحاب السنن .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابه : « اجعله » .

(٤) عن صحيح مسلم وسنن أبي داود وكتب في الأصل : رأيتها .

(٥) زيادة من صحيح مسلم وسنن أبي داود ، وفي النسخة ( ع ) : « لقد رأيتها ابتدرها اثنا عشر ملكاً » . فليعلم .

(٦) كتب في الأصل بعدها : « فقال » ، وهي مزيدة خطأ .

(٧) أخرجه مسلم ح ( ٦٠٠ ) من طريق حميد عن أنس به .



سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم من الليل فليستفتح صلاته بركعتين خفيفتين». قال هشام: فكان/ محمد يقرأ في الأولى منهما: ﴿يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة﴾ إلى ﴿خالدون﴾ [البقرة: ٢٥٤ - ٢٥٧]. وفي الآخرة: ﴿لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير﴾ [البقرة: ٢٨٤] إلى آخر السورة<sup>(١)</sup>.

(٦٩٤) - ٢٥٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أنا في حجرة النبي ﷺ فكنت أسمع إذا قام من الليل يصلي، يقول: «الحمد لله رب العالمين». الهوى<sup>(٢)</sup>، ثم يقول: «سبحان الله العظيم وبحمده». الهوى. قلت له: ما الهوى؟ قال: يدعو ساعة<sup>(٣)</sup>.

(٦٩٥) - ٢٥٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره أنه سمع ابن عباس يقول: كان رسول الله ﷺ إذا تهجد<sup>(٤)</sup> من الليل [قال]<sup>(٥)</sup>: «اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت قيوم<sup>(٦)</sup> السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض، أنت الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك الحق، وقولك الحق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت إلهي، لا إله إلا أنت»<sup>(٧)</sup>.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٨/٢) من طريق عبد الرزاق به.  
وأخرجه مسلم ح (٧٦٨) من طريق هشام به مختصراً.  
(٢) الهوى - بالفتح - : الحين الطويل من الزمان. وقيل: هو مختص بالليل. النهاية (٢٨٥/٥).  
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥٧/٤) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه النسائي (٢٠٩/٣) من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه الترمذي ح (٣٤١٦) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) كذا بالأصل وصحيح البخاري، وفي النسخة (ع): «سجد».

(٥) سقط من الأصل، واستدرك من صحيح البخاري.

(٦) كذا بالأصل، وفي صحيح البخاري: «قيم»، وفي صحيح مسلم: «قيام».

(٧) أخرجه البخاري (١٧٦/٩)، ومسلم ح (٧٦٩) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به.

(٦٩٦) - ٢٥٦٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال : كان إذا قام من الليل قال : اللهم لك الحمد ملك السموات والأرض، ولك الحمد، أنت قيم السموات والأرض وما فيهن ، ولك الحمد ، لك ملك السموات والأرض ومن فيهن، أنت الحق ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق، والنار حق، والنيون حق، ومحمد حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاکمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت ، وأسررت وأعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت<sup>(١)</sup> .

٢٥٦٨ - عبد الرزاق عن الحسن بن عماره عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال : كان على إذا افتتح الصلاة قال : الله أكبر ، لا إله إلا أنت سبحانك ، إنى ظلمت نفسى فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، لبيك وسعديك ، والخير فى يديك ، والشر ليس إليك ، والمهدى من هديت ، وعبدك بين يديك وعبدك بين يديك ، ومنك وإليك ، ولا ملجأ ولا منجا منك [١٠٧/أ] إلا إليك ، تباركت وتعاليت ، سبحانك رب البيت .

(٦٩٧) - ٢٥٦٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبيد الله بن أبى رافع عن على قال : / كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ، ورفع يديه حذو منكبيه ، ثم قال : ﴿وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفاً﴾ [الأنعام : ٧٩] . الآية ، وآتين بعدها إلى ﴿المسلمين﴾ [الأنعام : ١٦٢ ، ١٦٣] . ثم يقول : أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك ، أنت ربى وأنا عبدك ، ظلمت نفسى ، واعترفت بذنبى ، فاغفر لى ذنوبى جميعاً ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، [ واهدنى لأحسن الأخلاق ، لا يهدى لأحسنها إلا أنت<sup>(٢)</sup> ] ، واصرف<sup>(٣)</sup> عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ، لبيك وسعديك ، وأنا بك وإليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك . قال إبراهيم : وحدثنى ابن المنكدر عن على بن أبى طالب مثله<sup>(٤)</sup> .

(١) أخرجه البخارى ( ٦٠ / ٢ ) ، ( ٨٦ / ٨ ) ، ومسلم ح ( ٧٦٩ ) من طريق سفيان بن عيينة عن سليمان الأحول به .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم وسنن الترمذى .

(٣) عن صحيح مسلم وسنن الترمذى ، وكتب فى الأصل : « فاصرف » .

(٤) أخرجه أبو داود ح ( ٧٤٤ ، ٧٦١ ) ، وابن ماجه ح ( ٨٦٤ ) ، والترمذى ح ( ٣٤٢٣ ) من طريق موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله به =

٢٥٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان إذا استفتح الصلاة قال: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، ثم يقول: ربى رب السموات والأرض ﴿لن ندعوا من دونه إلهاً لقد قلنا إذا شططاً﴾ [الكهف: ١٤] الله أكبر [الله] <sup>(١)</sup> أكبر، ﴿وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض﴾ إلى ﴿وأنا من المسلمين﴾. ثم يقول: ربى رب السموات والأرض ﴿لن ندعو من دونه إلهاً لقد قلنا إذا شططاً﴾ الله أكبر، الحمد لله/ لا إله إلا الله، وسبحان الله، وتبارك الله، وتعالى الله، ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أشهد أن <sup>(٢)</sup> الله على كل شىء <sup>(٣)</sup> قدير، وأن الله سبحانه <sup>(٤)</sup>، سبحان ربى الأعلى، سبحان الملك القدوس العزيز الحكيم، رب اغفر لى، رب ارحمنى، ﴿رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون﴾ [المؤمنون: ٩٧، ٩٨]. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، إن الله هو السميع العليم. قال: كان يقول هذا فى <sup>(٥)</sup> التطوع.

٨٠ / ٢

٢٥٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: هل من قول إذا كبر المرء قبل أن يقرأ؟ فقال: بلغنا أنه يهتل <sup>(٦)</sup>، إذا استفتح المرء فليكبّر، وليحمد وليذكر، وليسأل إن كانت له حاجة قبل القراءة، قال: ولم يبلغنى قول <sup>(٧)</sup> مسمى إلا كذلك، قال: فنظرت قولاً جامعاً رأيته من قبلى فقلته، قلت: أكبرهنّ خمساً، قال: تكبيرة الأولى بيديه وارفع بفيه، قال: فأكبر خمساً، وأحمد خمساً، وأسبح خمساً، وأحمد خمساً، وأهتل خمساً، ثم أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله خمساً، وأقول حين أقول آخر كل واحدة من التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل: لا حول ولا قوة إلا بالله، عدد خلقك، ورضى نفسك، وزنة عرشك، وأسأل حاجتى، ثم أسأل وأستغفر وأستعيز، قال: فإذا بلغت أحس ذلك فى نفسى قلت هذا القول، قال: وكثيراً ما أقصر عن ذلك، قال:

= مختصراً ومطولاً، ولفظ أبى داود وابن ماجه ليس فيه الدعاء.

قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم ح (٧٧١) من طريق عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله عن على به.

(١) عن النسخة (ع)، وسقط من الأصل. (٢) تكررت فى الأصل.

(٣) عن النسخة (ع)، وسقط من الأصل. (٤) كذا بالأصل، فليعلم.

(٥) كذا بالأصل، وفى النسخة (ع): «هو».

(٦) عن النسخة (ع)، وكتب فى الأصل: «يقل».

(٧) عن النسخة (ع)، وكتب فى الأصل: «قولاً».

وأحب إلى أن يكون في المكتوبة والتطوع ، قلت له : فإنه يكره أن يستغفر الإنسان قائماً في المكتوبة ، يقول : ولكن يسبح ويذكر الله ، قال : فإنني لم أقرأ بعد ولم أصل بعد / إنما هذا قبل القراءة . قلت : فكنت داعياً على إنسان حينئذ تسميه ؟ ٨١ / ٢  
قال : لا ، إنما قمت في حاجتي ، فأما في غير ذلك فلا . فقال له إنسان : أتبالي لو [١٠٧/ب] تكلمت حينئذ بعد التكبيرة وقبل القراءة ؟ قال : أي لعمري أبعدما أكبر ؟ لا كلام حينئذ بعد التكبيرة وقبل القراءة .

٢٥٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن لم أزد على تكبيرة واحدة في المكتوبة ، ولم أقل هذا القول ، أخرجت أم نقصت صلاتي ؟ قال : لا ، ثم قال : رأيت لو كان لك حاجة إلى إنسان ألت ثني عليه قبل المسألة ؟ .

٢٥٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن قلت : ﴿وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض﴾ [الأنعام : ٧٩] إلى ﴿المسلمين﴾ . قال : ذلك شيء أحدثه الناس ، قال عطاء : وقد كان ممن يعتبر به <sup>(١)</sup> إذا تهجد ابتداء أحدهم ، فكبر ثم ذكر الله ، ثم يسأل ثم يقرأ ، ثم يركع ركعتين ، ثم يقوم فيصلي أو يستقبل صلاته .

(٦٩٨) - ٢٥٧٤ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبر ثلاثاً ، وسبح ثلاثاً ، وهلل ثلاثاً ، ثم يقول : «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان ، من همزه <sup>(٢)</sup> ، ونفثه <sup>(٣)</sup> ، ونفخه» . قالوا : ما أكثر ما تستعيد من هذا . قال : «أما همزه : فالجنون ، وأما نفثه : فالشعر ، وأما نفخه : فالكبر» <sup>(٤)</sup> .

(٦٩٩) - ٢٥٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : كان / ٨٢ / ٢  
النبي ﷺ إذا قام من الليل قال : «الله أكبر كبيراً» مرتين ، ثم <sup>(٥)</sup> يقول : «الله أكبر كبيراً» ، ثم يقول : «لا إله إلا الله» ثلاث مرات ، ثم يقول : «اللهم إني

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «يعتريه» .

(٢) كتب في الأصل : «همزته» ، والتصويب عن مراسيل أبي داود .

(٣) كتب في الأصل : «نفثته» ، والتصويب عن مراسيل أبي داود .

(٤) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٣٣) من طريق الحسن بنحوه .

(٥) تكررت في الأصل .

أعوذ بك من الشيطان من نفثه<sup>(١)</sup> ونفخه وهمزه<sup>(٢)</sup> .

## ١٤٢ - باب الاستعاذة فى الصلاة

٢٥٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : الاستعاذة واجبة لكل قراءة فى الصلاة أو غيرها ، قلت له : من أجل ﴿ إذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ [النحل: ٩٨] . قال : نعم . قلت : فأقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، أعوذ بالله السميع العليم الرحمن الرحيم من الشيطان الرجيم ، وأعوذ بك رب أن يحضروني ، أو يدخلوا بيتي الذي يؤويني ، قال : وقبل ما أبلغ من هذا القول ، كثيراً ما أدع أكثره . قال : يجزئ عنك ، لا تزيد على أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

٢٥٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو استدركني<sup>(٣)</sup> آيات فقرأتهن عليك أستعيذ ؟ قال : لا ، إن شئت ، ولكن إن عرضت قرأتاً ، وابتغيت فى صلاة أو غيرها عرضاً قراءة تقرأها فاستعذ لها . قلت : رأيت لو صليت ركعتين خفيفتين أستعيذ<sup>(٤)</sup> لها ؟ قال : نعم .

٢٥٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو أنى دخلت قبل الصلاة فاستفتحت ، فاستعذت فقرأت ، حتى أقيمت الصلاة أستعيذ للمكتوبة أيضاً ؟ ثم أنصرف من المكتوبة ثم صليت بعدها / ما<sup>(٥)</sup> أستعيذ أيضاً ؟ قال : يجزئ عنك الاستعاذة الأولى ، فإن استعذت لذلك فحسن .

٨٣ / ٢

٢٥٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت نافعاً مولى ابن عمر عن<sup>(٦)</sup> هل تدري كيف كان ابن عمر يستعيذ ؟ قال : كان يقول : اللهم أعوذ بك من الشيطان الرجيم .

٢٥٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول : رب أعوذ بك من همزات الشياطين ، وأعوذ بك رب أن يحضروني ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، إن الله هو السميع العليم [١٠٨ / ١] .

(٧٠٠) - ٢٥٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قام أبو ذر يصلى ،

(١) كتب فى الأصل : « نفثه » ، والتصويب عن مراسيل أبى داود .

(٢) انظر ما قبله . (٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « استدركتنى » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أستعذ » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « لها » ، أو « هل » .

(٦) كذا بالأصل ، ولعلها مزيدة خطأ من الناسخ .

فقال له النبي ﷺ : « يا أبا ذر ، تعوذ بالله من شيطان الإنس والجن » .

(٧٠١) - ٢٥٨٢ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن أن النبي ﷺ كان يقول :  
« اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، مِنْ هَمْزِهِ ، وَنَفْثِهِ ، وَنَفْخِهِ » . قالوا : ما أكثر  
ما تستعيز من هذا ، لمن هذا ؟ قال : « أما همزه : فهو الجنون ، وأما نفثه :  
فالكبر ، وأما نفثه : فالشعر »<sup>(١)</sup> .

٢٥٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد  
الله قال : همزه : الموتة<sup>(٢)</sup> ، يعني : الجنون ، ونفثه : الكبر ، ونفثه : الشعر . / ٨٤ / ٢

(٧٠٢) - ٢٥٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد الجريري قال : حدثنا  
يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص قال : قلت : يا رسول  
الله ، حال الشيطان بيني وبين قراءتي . فقال النبي ﷺ : « ذاك الشيطان يقال له  
خنزب ، فإذا أحسسته فتعوذ ، واتفل عن يسارك ثلاثاً »<sup>(٣)</sup> .

٢٥٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فما ﴿وقل رب أعوذ بك  
من همزات الشياطين﴾ [المؤمنون : ٩٧] . قال : قول من القرآن ليس بواجب في الصلاة .

٢٥٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فاستعذت بركعتين<sup>(٤)</sup> ،  
ثم أخرى ، ثم أخرى ، فاستعيز لكل صلاة على السبع ؟ قال : يجزئ عنك  
الأول ، فإن استعذت أيضاً فحسن . قلت : صليت فينا أنا أصلي جاءني إنسان  
لحاجة ، فانصرف إلي ، ففقدت حاجته ، ثم قمت أصلي مرة أخرى . قال :  
يجزئ عنك الأول ، فإن استعذت أيضاً فحسن .

٢٥٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يجزئ عنك التعوذ في  
كل<sup>(٥)</sup> شيء ، وإن زدت فلا بأس .

٢٥٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم قال :  
يجزئك التعوذ في أول شيء . / ٨٥ / ٢

٢٥٨٩ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن أنه كان يستعيز مرة واحدة في أول  
صلاته .

(١) تقدم تخريجه في آخر باب استفتاح الصلاة .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الموتى » .

(٣) أخرجه مسلم ح ( ٢٢٠٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « لركعتين » .

(٥) كذا بالأصل ، والأقرب إلى فهم السياق : « أول كل شيء » ، أو كلمة « أول » بدل « كل » . والله أعلم .

## ١٤٣ - باب متى يستعيز

٢٥٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يستعيز قبل أن يقرأ أم القرآن .

(٧٠٣) - ٢٥٩١ - عبد الرزاق عن جعفر عن علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ كان يقول قبل القراءة : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »<sup>(١)</sup> .

٢٥٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان يتعوذ من الشيطان في الصلاة قبل أن يقرأ أم القرآن ، وبعدما يقرأ أم القرآن . قال : وكان الحسن يتعوذ قبلها .

٢٥٩٣ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان قال : كان الحسن يستعيز مرة حين يستفتح صلاته ، قبل أن يقرأ فاتحة الكتاب ، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . قال : وكان ابن سيرين يستعيز في كل صلاة .

٢٥٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : فرغت من القول قبل القراءة . قال : ثم استعذت ، فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، أعوذ بالله السميع العليم الرحمن الرحيم من الشيطان الرجيم ، وأعوذ بك رب<sup>(٢)</sup> أن يحضرون ، ويدخلوا بيتي الذي يؤويني / .

٨٦/٢

٢٥٩٥ - عبد الرزاق عن علي عن حماد عن إبراهيم أنه كان يستعيز بعد فاتحة الكتاب . قال حماد : وكان سعيد بن جبير يستعيز قبلها .

٢٥٩٦ - عبد الرزاق [ ١٠٨ / ب ] عن رجل من أهل الكوفة عن أبي إسحاق قال : كان أصحاب ابن مسعود يتعوذون بعد فاتحة الكتاب .

## ١٤٤ - باب من نسي الاستعاذة

٢٥٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : نسي الاستعاذة . قال : لا أعوذ ولا أسجد سجدة السهو ، فسوف أستعيز . قلت : فقد أمرنا بالاستعاذة كما أمرنا بالوضوء . قال : ليس ذلك كالوضوء ، كلام سوف أقوله إذا ذكرت في صلاتي . قلت : فلم أذكر حتى فرغت . قال : فحسن ، أفرغ أستعيز .

(١) تقدم تخريجه في أول باب استفتاح الصلاة ، وهو هناك أطول مما هنا .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .



## ١٤٥ - باب ما يخفى الإمام

٢٥٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم قال : أربع يخفين الإمام<sup>(١)</sup> : بسم الله الرحمن الرحيم ، والاستعاذة ، وآمين ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، قال : ربنا لك الحمد .

٢٥٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : خمس يخفين : سبحانك اللهم وبحمدك ، والتعوذ ، وبسم الله الرحمن الرحيم ، وآمين ، واللهم ربنا لك الحمد .

٨٧ / ٢

## ١٤٦ - باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم

(٧٠٤) - ٢٦٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وحميد وأبان عن أنس : سمعت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان يقرءون الحمد لله رب العالمين<sup>(٢)</sup> .

(٧٠٥) - ٢٦٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أنس<sup>(٣)</sup> قال : كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر يفتتحون الحمد لله رب العالمين . قال : قلت : بسم الله الرحمن الرحيم قال : خلفها ، يقول : خلفها ، يقول : أسرها<sup>(٤)</sup> .

(٧٠٦) - ٢٦٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن سعيد الجري ، قال : أخبرني من سمع [ ابن ]<sup>(٥)</sup> عبد الله بن مقفل يقول : قرأت بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي أبي : إياك والحدث يا بني ، فإنني قد صليت مع رسول الله ﷺ وعمر وعثمان فكانوا يقرءون الحمد لله رب العالمين<sup>(٦)</sup> .

(١) كتب بعدها في الأصل : « و » ، وهو خطأ .

(٢) أخرجه البخاري ( ١٨٩ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٣٩٩ ) برقم فرعي ( ٥٢ ) من طريق قتادة به .

(٣) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد وسنن النسائي وابن ماجه : « سفيان عن أيوب عن أنس » ، فلعله سقط من النسخ : « أيوب » . فليعلم .

(٤) أخرجه النسائي ( ١٣٣ / ٢ ) ، وابن ماجه ح ( ٨١٣ ) ، وأحمد في المسند ( ١١١ / ٣ ) من طريق سفيان عن أيوب عن أنس بنحوه .

(٥) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد وسنن الترمذي وابن ماجه .

(٦) أخرجه الترمذي ح ( ٢٤٤ ) ، وابن ماجه ح ( ٨١٥ ) ، وأحمد في المسند ( ٨٥ / ٤ ) ،

( ٥٥ / ٥ ) من طريق سعيد بن إلياس الجري عن أبي نعيمة الحنفى قيس بن عباية قال :

حدثني ابن عبد الله بن مقفل به .

قال الترمذي : حديث عبد الله بن مقفل حديث حسن .

٢٦٠٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير<sup>(١)</sup> بن أبي فاختة عن أبيه : أن علياً كان لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم ، كان يجهر بالحمد لله رب العالمين . /

٨٨ / ٢

(٧٠٧) - ٢٦٠٤ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن حسين المعلم عن بديل العقيلي عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يفتتح صلاته بالتكبير ، ويفتح قراءته بالحمد لله رب العالمين<sup>(٢)</sup> .

٢٦٠٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من صلى وراء عمر بن عبد العزيز فسمعه يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين<sup>(٣)</sup> ، قال معمر : وكان الحسن وقتادة يفتحان بالحمد لله رب العالمين .

٢٦٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سفيان عن طريف عن الحسن قال : سأله عن بسم الله الرحمن الرحيم أجهرها ؟ قال : السنة الحمد لله رب العالمين ، وإن كان الرأي فالحمد لله أفضل من بسم الله الرحمن الرحيم .

٢٦٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال : الجهر بسم الله [الرحمن الرحيم]<sup>(٤)</sup> قراءة الأعراب .

٢٦٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء بن المسيب عن رجل عن إبراهيم قال : يجزئك بسم الله الرحمن الرحيم في أول شيء [ ١٠٩ / أ ] ، والتعوذ في أول شيء . /

٨٩ / ٢

٢٦٠٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن مطر عن عبد الكريم أبي<sup>(٥)</sup> أمية أن أبي ابن كعب كان يفتتح بسم الله الرحمن الرحيم .

٢٦١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم ، يفتتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم .

٢٦١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبي عن<sup>(٦)</sup> سعيد بن جبير

= قال الزيلعي في نصب الراية ( ٤٠٨ / ١ ) : قال النووي في الخلاصة : وقد ضعف الحفاظ هذا الحديث وأنكروا على الترمذي تحسينه ، كابن خزيمة وابن عبد البر والخطيب ، وقالوا : إن مداره على عبد الله بن مغفل وهو مجهول . اهـ .

(١) كتب في الأصل : « ثور » ، والتصويب عن ترجمته كما في التهذيب .

(٢) تقدم تخريجه تحت باب من نسي تكبيرة الاستفتاح .

(٣) تكرر هذا الأثر في الأصل من أوله إلى هنا . (٤) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة ( ع ) .

(٥) كتب في الأصل : « بن » ، وهو خطأ . (٦) كتب في الأصل : « بن » ، وهو خطأ .

أخبره قال: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧] أم القرآن، وقرأتها على سعيد كما قرأتها عليك، ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة. قال ابن عباس: قد أخرجها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم. قال: عبد الرزاق: قرأها علينا ابن جريج، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ آية ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ آية ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ آية ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ آية ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ إلى آخرها.

٢٦١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار أن ابن عباس كان يفتتح<sup>(١)</sup> الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم.

٢٦١٣ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صالح مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول: يفتتح بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة. / ٩٠ / ٢

٢٦١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري<sup>(٢)</sup> أنه قال: كان يفتتح بيسم الله الرحمن الرحيم، ويقول: آية من كتاب الله تعالى تركها الناس<sup>(٣)</sup>.

٢٦١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس أن أباه كان إذا قرأ لهم بسم الله الرحمن الرحيم قبل أم القرآن، لم يقرأها بعدها.

٢٦١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن سعيد بن جبيرة أنه كان يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة.

(٧٠٨) - ٢٦١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: لا أدع أبداً بسم الله الرحمن الرحيم في مكتوبة ولا تطوع إلا ناسياً، لأم القرآن وللسورة التي أقرأها بعدها. قال: هي آية من القرآن. قلت: فإنه بلغني أنها لم تنزل مع القرآن، وأن النبي ﷺ لم يكتبها حتى نزل: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠] فكتبها حينئذ. قال: ما بلغني ذلك، ما هي إلا آية القرآن، قال: وقال يحيى بن جعدة: قد اختلس الشيطان من الأئمة آية بسم الله الرحمن الرحيم.

٢٦١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لعطاء: إن نسيته في المكتوبة أعود إلى الصلاة أو أسجد سجدة السهو؟ قال: إي لعمرى إنا لنسقط من

(١) كذا بالأصل، وفي النسخة (ع): «يستفتح».

(٢) كتب بعدها في الأصل: «عن». فليعلم.

(٣) كذا بالأصل نص هذا الاثر، فليعلم وليحرر.

٩١ / ٢ القرآن فنكثر . قال له إنسان : ولبراءة<sup>(١)</sup> ؟ قال : نعم ، إنما هي / والأنفال واحدة ، وألا أدع أن أقرأها بسم الله الرحمن الرحيم .

(٧٠٩) - ٢٦١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن سعيد بن جبير أخبره أن المؤمنين في عهد رسول الله ﷺ كانوا لا يعلمون انقضاء السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم ، فإذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم ، علموا أن قد نزلت السورة ، وانقضت الأخرى<sup>(٢)</sup> .

٢٦٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الله بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد أن<sup>(٣)</sup> [١٠٩/ب] معاوية صلى<sup>(٤)</sup> بالمدينة للناس العتمة ، فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، ولم يكبر بعض هذا التكبير الذي يكبر الناس ، فلما انصرف ناداه من سمع ذلك من المهاجرين والأنصار ، فقالوا : يا معاوية ، أسرقت الصلاة أم نسيت ؟ أين بسم الله الرحمن الرحيم ؟ والله أكبر حين<sup>(٥)</sup> تهوى ساجداً ؟ فلم يعد معاوية لذلك بعد .

٢٦٢١ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال : نسي الناس بسم الله الرحمن الرحيم ، وهذا التكبير .

٩٢ / ٢ ٢٦٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار أن/ ابن عباس وابن عمر كانا يفتحان بسم الله الرحمن الرحيم . قال أبو بكر : وصلى بنا معمر فاستفتح الحمد لله رب العالمين .

٢٦٢٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت أيوب يسأل عاصم بن أبي النجود ما سمعت في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ؟ قال : أخبرني أبو وائل أنه سمع عمر بن الخطاب يفتح الحمد لله رب العالمين .

## ١٤٧ - باب قراءة أم القرآن

٢٦٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أواجبة قراءة أم القرآن؟ قال : أما أنا فلا أدعها في المكتوبة والتطوع فاتحة القرآن . قال : وأما أنا فسمعت أبا هريرة يقول : إذا قرأ أحدكم بأم القرآن ، فإن انتهى إليها كفته ، وإن زاد عليها فخير .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وبراءة » .

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٣٧) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار بنحوه .

(٣) تكررت في الأصل . (٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يصلى » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « حتى » .

(٧١٠) - ٢٦٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن محمود بن ربيع عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « لا صلاة لمن <sup>(١)</sup> لم يقرأ بأَم القرآن فصاعداً » <sup>(٢)</sup> .

٢٦٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن <sup>(٣)</sup> هرمز الأعرج أنه سمع أبا سعيد الخدري قرأ بأَم القرآن في كل ركعة ، أو قال : في كل صلاة .

٢٦٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن / عمر لم يكن ليدع أن يقرأ بأَم القرآن في كل ركعة من المكتوبة .

٢٦٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي العالية قال : سمعت ابن عمر يقول : إني لأستحي من رب هذه البنية أن أصلي صلاة لا أقرأ فيها بأَم القرآن وشيء معها . قال : وسألت « ابن عباس » <sup>(٤)</sup> فقال : اقرأ منه ما قل أو كثر ، وليس من القرآن قليل <sup>(٥)</sup> .

٢٦٢٩ - عبد الرزاق عن بشر بن رافع قال : أخبرني درع بن عبد الله عن أبي أمية الأسدي قال : قال لي عبادة بن الصامت : اقرأ بأَم القرآن في كل ركعة .

٢٦٣٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال : سمعت ابن عباس يقول : لا تصلين صلاة حتى تقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة .

## ١٤٨ - باب من لم يقرأ بأَم القرآن وقرأ غيرها

٢٦٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيجزئ عني في كل ركعة ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ليس معها أم القرآن في المكتوبة؟ قال : لا ، ولا سورة

البقرة . قال : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧] . قال : / هي السبع . قلت : فإين السابعة؟ قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو يوجب أم القرآن في كل ركعة .

٢٦٣٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سأل الحسن عن رجل قرأ في صلاته كلها بقرآن [١١٠/١] ، ولم يقرأ بأَم القرآن ، أو قال : بفاتحة الكتاب . قال : لا يعيد قد قرأ قرآنا .

(١) تكرر في الأصل من أول قوله : « محمود بن ربيع » . إلى هنا .

(٢) أخرجه مسلم ح ( ٣٩٤ ) برقم فرعي ( ٣٧ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) تكررت في النسخة ( ع ) . (٤) تكررت في الأصل .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وفي الأصل غير واضحة .

٢٦٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرأيت لو أنى استفتحت بسورة مريم ، فقرأت بأم القرآن ، ثم جئت السجدة فسجدت وقمت ، أقرأ بأم القرآن أيضاً؟ قال : لا ، أنت في الركعة حتى الآن ، فلا تقرأ فيها إن شئت .

## ١٤٩ - باب آمين

(٧١١) - ٢٦٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان رسول الله ﷺ إذا قال : ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قال : «آمين» . حتى يسمع من يليه .

(٧١٢) - ٢٦٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا قال : ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قال : «آمين» . قال معمر : يؤمن وإن صلى وحداً<sup>(١)</sup> .

٩٥ / ٢

٢٦٣٦ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن منصور بن ميسرة / قال : صليت مع أبي هريرة فكان إذا قال : ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قال : آمين . حتى يسمعنا فيؤمن من خلفه ، قال : وكان يكبر بنا هذا التكبير إذا ركع وإذا سجد .

٢٦٣٧ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن منصور عن إبراهيم أنه كان يسر آمين .

(٧١٣) - ٢٦٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي عثمان قال : قال بلال للنبي ﷺ : لا تسبقني بآمين<sup>(٢)</sup> .

٢٦٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان مؤذناً للعلاء بن الحضرمي بالبحرين ، فاشترط عليه بأن لا يسبقه بآمين .

٢٦٤٠ - عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي هريرة أنه كان مؤذناً للعلاء بن الحضرمي ، فقال له أبو هريرة : لتنظرني بآمين ، أو لا أؤذن لك .

(١) أخرجه ابن ماجه ح ( ٨٥٥ ) ، والنسائي ( ١٤٥ / ٢ ) من طريق أبي إسحاق عن عبد الجبار به مطولاً .

(٢) أخرجه ابن حزم في المحلى ( ٢٦٣ / ٣ ) من طريق سفيان .

وأخرجه أبو داود ح ( ٩٣٧ ) من طريق سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن بلال به .

وأخرجه أحمد في المسند ( ١٢ / ٦ ) من طريق عاصم الأحول به .

٢٦٤١ - عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة أن أبا<sup>(١)</sup> هريرة دخل المسجد<sup>(٢)</sup> والإمام<sup>(٣)</sup> ، فناداه أبو هريرة : لا تسبقنى بآمين .

٢٦٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : أكان/ ابن الزبير يؤمن على إثر أم القرآن ؟ قال : نعم ، ويؤمن من وراءه حتى أن للمسجد للجة<sup>(٤)</sup> ، ثم قال : إنما آمين دعاء ، وكان أبو هريرة يدخل المسجد وقد قام الإمام قبله فيقول : لا تسبقنى بآمين .

٢٦٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت<sup>(٥)</sup> نافع : أن ابن عمر كان إذا ختم أم القرآن قال : آمين ، لا يدع أن يؤمن إذا ختمها ، ويحضهم على قولها ، قال : وسمعت منه فى ذلك خبراً .

٢٦٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى ابن طاوس : لا يعلم أباه إلا كان يقولها الإمام ومن وراءه<sup>(٦)</sup> .

٢٦٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : آمين ؟ قال : لا أدعها أبداً . قال : إثر أم القرآن فى المكتوبة والتطوع ؟ قال : ولقد كنت أسمع الأئمة يقولون على إثر أم القرآن : آمين ، هم أنفسهم ومن وراءهم حتى أن للمسجد للجة .

(٧١٤) - ٢٦٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال الإمام : ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقولوا : آمين ، فإن الملائكة تقول : آمين [١١٠/ب] ، وإن الإمام يقول : آمين ، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه »<sup>(٧)</sup> .

(٧١٥) - ٢٦٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : فذكر مثل حديث الزهرى<sup>(٨)</sup>

- (١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أبى » .
  - (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إلا مسجد » .
  - (٣) كذا بالأصل ، ولعله هناك سقط كلمة : « يقرأ » . والله أعلم .
  - (٤) اللجة : الجلبة . والجمع القوم : إذا صاحوا . النهاية ( ٢٣٤ / ٤ ) .
  - (٥) سقط من الأصل بعدها : « عن » . فليعلم . ( ٦ ) كذا بالأصل نص هذا الأثر ، فليحذر .
  - (٧) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢٧٠ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .
  - وأخرجه النسائى ( ١٤٤ / ٢ ) من طريق معمر به .
  - وأخرجه البخارى ( ١٠٦ / ٨ ) من طريق الزهرى بنحوه .
  - (٨) أخرجه مسلم ح ( ٤١٠ ) برقم فرعى ( ٧٥ ) من طريق عبد الرزاق بنحوه .
- والحديث متفق عليه .



٢٦٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء<sup>(١)</sup> قال: سمعت أبا هريرة يقول: إذا وافقت<sup>(٢)</sup> آمين في الأرض، آمين في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه .

(٧١٦) - ٢٦٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطّان<sup>(٣)</sup> بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين؛ يجبكم الله»<sup>(٤)</sup>.

٢٦٥٠ - عبد الرزاق «عن معمر»<sup>(٥)</sup> قال: حدثني من سمع عكرمة يقول: صفوف أهل الأرض على صفوف أهل السماء، فإذا وافق آمين في الأرض آمين في السماء غفر له .

(٧١٧) - ٢٦٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدوكم على آمين، والسلام، يسلم بعضنا<sup>(٦)</sup> على بعض، قال: وبلغني ذلك عن النبي ﷺ / . ٩٨/٢

٢٦٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن «صور عن هلال بن يساف قال: آمين اسم من أسماء الله عز وجل .

٢٦٥٣ - عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن أبي عبد الله عن أبي هريرة يقول: كان موسى بن عمران إذا دخل<sup>(٧)</sup> أمّن هارون على دعائه، قال: وسمعت أبا<sup>(٨)</sup> هريرة يقول: آمين [ اسم ]<sup>(٩)</sup> من أسماء الله عز وجل .

٢٦٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: إني لأعجب من الإنسان يدعو فيجعل دعاءه سرّاً<sup>(١٠)</sup>، لا يؤمن على دعائه، قال: يقول: آمين .

٢٦٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرايت إذا قرأ الإمام بأم القرآن في الآخرة من المغرب، والآخرتين من العشاء كيف يؤمن؟ قال: يخافت بآمين في نفسه .

(١) كتب بعدها في الأصل: «عن عطاء»، وهي مزيدة خطأ من الناسخ .

(٢) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «وفقت» .

(٣) عن صحيح مسلم، ووقع في الأصل: «عطان»، وهو خطأ .

(٤) أخرجه مسلم ح (٤٠٤) برقم فرعي (٦٤) من طريق عبد الرزاق به مطولاً .

(٥) تكررت في الأصل . (٦) كذا بالأصل، وفي النسخة (ع): «بعضكم» .

(٧) كذا بالأصل، ولعل صوابها: «دعا» .

(٨) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «أبي» . (٩) زيادة من النسخة (ع) .

(١٠) سرّاً: أي يتابعه ويستعجل فيه . النهاية (٣٥٨/٢) .

٢٦٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : نسيت آمين ؟ قال : لا تعد ولا تسجد السهو .

## ١٥٠ - باب ما يجهر من القراءة فيه من الصلاة

٢٦٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما يجهر / به الصوت من القراءة من صلاة الليل والنهار من المكتوبة ؟ قال : الصبح ، والأولين العشاء<sup>(١)</sup> والأولين المغرب<sup>(٢)</sup> ، والجمعة إذا كانت في جماعة ، فأما إذا كان المرء وحده فلا ، هي الظهر حيث ، والفطر حيث<sup>(٣)</sup> . قال : وأظن الأضحى مثل الفطر .

## ١٥١ - باب كيف القراءة في الصلاة ؟

### وهل يقرأ ببعض السورة ؟

٢٦٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع قال : كان - يعني علياً - يقرأ في الأوليين من الظهر والعصر بأم القرآن وسورة ، ولا يقرأ في الآخرين . قال الزهري : وكان جابر بن عبد الله يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بأم القرآن وسورة ، وفي الآخرين بأم القرآن ، قال الزهري : والقوم يقتدون بإمامهم .

٢٦٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي<sup>١</sup> قال : كان لا يقرأ في الآخريتين<sup>(٤)</sup> ويسميها<sup>(٥)</sup> سُبْحَتَيْن [أ/١١١] .

٢٦٦٠ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : ما قرأ علقمة في الركعتين الآخرين حرفاً قط .

٢٦٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : اقرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين سُبْح .

٢٦٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم قال : كان لا يقرأ في الآخريتين . « قال حماد »<sup>(٦)</sup> : وكان سعيد بن جبير يقرأ بفاتحة الكتاب .

(١) كذا بالأصل بإسقاط « من » ، والأظهر إثباتها . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل بإسقاط « من » ، والأظهر إثباتها . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « هكذا » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم . (٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ويسميها » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال كان حماداً » .

## ٦٦ ..... باب كيف القراءة في الصلاة وهل يقرأ ببعض السورة

٢٦٦٣ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم قال : سألت جابر بن عبد الله قال : أما أنا فأقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب .

٢٦٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أيوب بن موسى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله مثله .

٢٦٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد العزيز عن ذكوان : أن عائشة كانت تقرأ في الآخرين بفاتحة الكتاب . / ١٠١/٢

٢٦٦٦ - عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن خالد بن معدان أن أبا الدرداء كان يقول : اقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر ، والعشاء الآخرة في كل ركعة بأم القرآن وسورة ، وفي الركعة الآخرة من المغرب بأم القرآن .

٢٦٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيجزئ عني أم القرآن في المكتوبة في الأربع قط ؟ قال : نعم ، قلت : أنزيد في الظهر والعصر على أم القرآن ؟ قال : نعم ، ﴿ قل [ هو ] ﴾<sup>(١)</sup> الله أحد ﴿ ونحو ذلك . قلت : أنزيد في الآخرة من المغرب والآخرتين من العشاء على أم القرآن ؟ قال : نعم ، ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ونحو ذلك .

٢٦٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو لم أقرأ في المكتوبة « في الفصل »<sup>(٢)</sup> ، وقرأت ببعض السورة من أولها ، أو وسطها ، أو آخرها ؟ قال : لا يضر ، كله قرآن .

(٧١٨) - ٢٦٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول : أخبرني أبو سلمة بن سفيان ، وعبد الله بن عمرو بن عبد القارئ ، وعبد الله بن المسيب العابدني عن عبد الله بن السائب<sup>(٣)</sup> قال : صلى رسول الله ﷺ الصبح بمكة ، فاستفتح سورة / المؤمنين ، حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو عيسى - ابن عباد يشك ، أو اختلفوا عليه - أخذت النبي ﷺ سَعْلَةً فحذف فركع ، وعبد الله بن السائب حاضر ذلك<sup>(٤)</sup> .

(١) سقط من الأصل . (٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « من الفصل » .

(٣) كتب في الأصل : « بن المسيب » ، والتصويب عن صحيح مسلم ، وآخر الحديث .

(٤) أخرجه مسلم ح ( ٤٥٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

٢٦٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد ، أن ابن مسعود صلى بهم العشاء فقرأ بأربعين من الأنفال ثم قرأ في الثانية بسورة من المفصل .

٢٦٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال : صلى بنا ابن مسعود صلاة العشاء الآخرة ، فاستفتح بسورة <sup>(١)</sup> الأنفال حتى إذا بلغ : ﴿ نعم المولى ونعم النصير ﴾ [ الأنفال : ٤٠ ] ركع ثم قرأ في الثانية بسورة من المفصل .

٢٦٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لنافع : أكان ابن عمر يقرأ في الركعة من المكتوبة ببعض السورة الطويلة ثم يركع ؟ قال : لا .

٢٦٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كانوا يقرءون في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب [ ١١١ / ب ] وما تيسر ، وفي الآخرين <sup>(٢)</sup> بفاتحة الكتاب .

## ١٥٢ - باب ما يقرأ في الصلاة

٢٦٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن علي بن زيد بن جُدعان عن الحسن وغيره قال : كتب عمر إلى أبي موسى أن اقرأ في المغرب بقصار المفصل ، وفي العشاء بوسط المفصل ، وفي الصبح بطوال المفصل .

٢٦٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : الأولى من الصلوات أطول في القراءة .

٢٦٧٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل قال : أخبرني عيسى بن [ أبي ] <sup>(٣)</sup> عزة أنه سمع الشعبي قال : الأولى من الصلوات أطول في القراءة .

## ١٥٣ - باب القراءة في الظهر

(٧١٩) - ٢٦٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الظهر ، فربما أسمعنا

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « : » : « صلاة » ، وهو خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الآخر » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

الآية ، وكان يطوّل الركعة الأولى من صلاة الفجر ، ( ويطول الركعة الأولى من صلاة الظهر )<sup>(١)</sup> ، فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى<sup>(٢)</sup> . / ١٠٤ / ٢

(٧٢٠) - ٢٦٧٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبى معمر قال : سألنا خبائبا هل كان رسول الله ﷺ يقرأ فى الظهر والعصر ؟ فقال : نعم قلنا : بأي شيء عرفت ذلك ؟ قال : باضطراب لحيته<sup>(٣)</sup> .

(٧٢١) - ٢٦٧٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن زيد العمى عن أبى العالية قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ رمقوه فى الظهر ، فحزروا قراءته فى الركعة الأولى من الظهر بتنزيل السجدة<sup>(٤)</sup> .

(٧٢٢) - ٢٦٨٠ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه عن أبى مجلز أن النبى ﷺ سجد فى صلاة الظهر ، ثم قام فقرأ ، فيرون أنه قرأ الم تنزيل وهو يصلى بأصحابه .

٢٦٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن مروق<sup>(٥)</sup> العجلي قال : كان ابن عمر يصلى فيقرأ فى الظهر بقاف ، واقتربت . قال معمر : فأخبرنى شيخ لنا عن مروق<sup>(٦)</sup> العجلي ، قلنا : من أين علمت ؟ قال : ربما سمعت منه الآية . / ١٠٥ / ٢

٢٦٨٢ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن أبان عن مروق<sup>(٧)</sup> العجلي مثل حديث قتادة .

٢٦٨٣ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقرأ فى الظهر ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ . وفي<sup>(٨)</sup> ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾ .

٢٦٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله .

(١) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٢) أخرجه أبو داود ح ( ٨٠٠ ) من طريق عبد الرزاق .

وأخرجه البخارى ( ١٩٣ / ١ ، ١٩٧ ) ، ومسلم ح ( ٤٥١ ) من طريق يحيى بن أبى كثير بنحوه ، دون قوله : فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى .

(٣) أخرجه البخارى ( ١٩٣ / ١ ) من طريق الثورى به .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح ( ٣٥٧٢ ) من طريق سفيان عن زيد العمى عن أبى العالية .

(٥ ، ٦ ، ٧) كتب فى الأصل : « مروق » ، والتصويب عن ترجمته .

(٨) كتب بعدها فى الأصل : « و » وهو خطأ ، ولعله سقط من النسخ اسم صلاة أخرى . والله أعلم .

٢٦٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين بن عبد الرحمن قال : سألت إبراهيم كم تقرأ في الركعة الأولى ؟ قال : قدر ثلاثين آية .

٢٦٨٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : سمعت عبد الله بن عمر يقرأ في الظهر ﴿ كهيعص ﴾<sup>(١)</sup> .

٢٦٨٧ - عبد الرزاق عن<sup>(٢)</sup> إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : قال عمر بن الخطاب : أشبه صلاة النهار بصلاة الليل ، صلاة الهجير .

٢٦٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عمر كان يقرأ في الركعة الأولى من الظهر ﴿ والذاريات ﴾ .

### ١٥٤ - باب القراءة في العصر [١١٢/أ]

٢٦٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قد كانت / العصر تُجعلُ أخف من الظهر في القراءة .

٢٦٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت كان<sup>(٣)</sup> أنس يصلي بنا الظهر والعصر ، فربما أسمعنا من قراءته ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ و ﴿ سُبْح اسم ربك الأعلى ﴾ .

٢٦٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة العصر ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ ﴿ والسماء ذات البروج ﴾ .

٢٦٩٢ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن أبان عن مروق قال : صلينا مع ابن عمر العصر فقرأ<sup>(٤)</sup> بالمرسلات و ﴿ عم يتساءلون ﴾ .

٢٦٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن زياد بن الفياض قال : سأل تميم بن سلمة إبراهيم وأنا أسمع ، عن القراءة في العصر ، قال : هي مثل المغرب . قال سفيان : وقت قراءة العصر ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ و ﴿ سُبْح اسم ربك الأعلى ﴾ ﴿ والتين والزيتون ﴾ .

(١) كذا بالأصل ، وسقط هذا الأثر من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح و » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلما » .

## ١٥٥ - باب القراءة فى المغرب

(٧٢٣) - ٢٦٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن أبى مليكة يقول : أخبرنى عروة [ بن ]<sup>(١)</sup> الزبير أن مروان بن الحكم أخبره قال : قال لى زيد بن ثابت : مَالِكُ تقرأ فى المغرب بقصار المفصل ؟ وقد كان النبى ﷺ يقرأ فى صلاة<sup>(٢)</sup> المغرب « بطولى / الطويلين »<sup>(٣)</sup> . [ قال ]<sup>(٤)</sup> : قلت : وما « طولى الطويلين »<sup>(٥)</sup> ؟ قال : الأعراف . قلت لابن أبى مليكة : وما الطويلان<sup>(٦)</sup> ؟ قال : فكأنه قال من قبل رأيه : الأنعام والأعراف<sup>(٧)</sup> .

١٠٧/٢

(٧٢٤) - ٢٦٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنى معمر عن الزهرى عن جبير بن مطعم عن أبيه - وكان قدم فى فداء الأسرى ، أسارى يوم بدر - قال : سمعت النبى ﷺ يقرأ فى المغرب بالطور<sup>(٨)</sup> .

(٧٢٥) - ٢٦٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عثمان بن أبى سليمان أن جبير بن مطعم قال : قرأ النبى ﷺ فى المغرب بالطور .

(٧٢٦) - ٢٦٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس عن أمه أم الفضل قالت : إن آخر ما سمعت رسول الله ﷺ قرأ فى المغرب سورة المرسلات<sup>(٩)</sup> .

٢٦٩٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن رجل سمع ابن عمر يقرأ فى المغرب ﴿ ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيد ﴾ .

٢٦٩٩ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال : أخبرنى

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن أبى داود ومسنده أحمد .

(٢) عن مسند أحمد ، وكتب فى الأصل : « صورة » .

(٣) كتب فى الأصل : « طول الطويلين » ، والتصويب عن سنن أبى داود ومسنده أحمد .

(٤) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن أبى داود ومسنده أحمد .

(٥) كتب فى الأصل : « طول الطويلين » ، والتصويب عن سنن أبى داود .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « الطويلتان » .

(٧) أخرجه أبو داود ح ( ٨١٢ ) ، وأحمد فى المسند ( ١٨٩/٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى ( ١٩٤/١ ) من طريق ابن جريج به .

(٨) أخرجه البخارى ( ٨٤/٤ ) ، ( ١١٠/٥ ) ، ومسلم ح ( ٤٦٣ ) من طريق عبد الرزاق عن

معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به .

(٩) أخرجه مسلم ح ( ٤٦٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى ( ١٩٣/١ ) من طريق الزهرى به .



صالح بن كيسان أنه سمع ابن عمر قرأ في المغرب ﴿إنا / فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ . ١٠٨/٢

٢٧٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون<sup>(١)</sup> قال :

صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة المغرب ، فقرأ في الركعة الأولى بـ ﴿التين والزيتون وطور سينين﴾ ، وفي الركعة الأخيرة ﴿ألم تر﴾ و ﴿إيلاف﴾ جميعاً<sup>(٢)</sup> .

٢٧٠١ - عبد الرزاق عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك أن

عبادة بن نسي أخبره أنه سمع القيس بن الحارث يقول : أخبرني أبو عبد الله الصنابحي أنه صلى وراء أبي بكر الصديق المغرب ، فقرأ في الركعتين الأوليين بأم القرآن وسورتين<sup>(٣)</sup> من قصار المفصل ، ثم قام في الركعة الثالثة ، قال : فدنوت منه حتى إن ثيابي لتكاد أن تمس ثيابه ، فسمعتة قرأ بأم القرآن وبهذه الآية : ﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا﴾ [١١٢/ب] حتى ﴿الوهاب﴾ [آل عمران : ٨] .

قال أبو عبيد : وأخبرني عبادة أنه كان عند عمر بن عبد العزيز في خلافته ، فقال عمر لقيس : كيف أخبرتنى عن أبي عبد الله ؟ فحدثه . فقال عمر : ما تركناها منذ سمعناها ، وإن كنت قبل ذلك لعلى غير ذلك . فقال رجل : وعلى أى شيء كان أمير المؤمنين قبل ذلك ؟ قال : كنت أقرأ : ﴿قل هو الله أحد﴾ . ١٠٩/٢

٢٧٠٢ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله أبي الوليد عن ابن<sup>(٤)</sup> عون عن

«رجاء بن حيوة»<sup>(٥)</sup> عن محمود بن ربيع أن الصنابحي قال : صليت خلف أبي بكر المغرب ، حيث يمس<sup>(٦)</sup> ثيابي ثيابه ، فلما كان في الركعة الأخيرة قرأ فاتحة الكتاب ، ثم قرأ ﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد﴾ إلى ﴿الوهاب﴾ [آل عمران : ٨] . قال أبو بكر : وأخبرني محمد بن راشد قال : سمعت رجلاً يحدث به مكحولاً عن سهل بن سعد الساعدي أنه سمع أبا بكر<sup>(٧)</sup> قرأها في الركعة الثالثة ، فقال له مكحول : إنه لم يكن من أبي بكر قراءة ، إنما كان دعاءً منه .

٢٧٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من صلى المغرب فقرأ في

نفسه ، فأسمع نفسه أجراً عنه .

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « دينار » ، فليعلم .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٣٥٩٣ ) من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « وسورتين » ، وهو خطأ .

(٤) كتب في الأصل : « أبي » ، وهو تصحيف .

(٥) كتب في الأصل : « رجال بن حياة » ، والتصويب عن ترجمته .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « تحس » .

(٧) كتب في الأصل : « أبا هريرة » ، والتصويب عن نص الحديث .

## ١٥٦ - باب القراءة فى العشاء

١١٠ / ٢

٢٧٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن/ بن يزيد قال: صلى بنا ابن مسعود صلاة العشاء الآخرة ، فاستفتح بسورة الأنفال حتى إذا بلغ : ﴿نعم المولى ونعم النصير﴾ [ الأنفال : ٤٠ ] ركع<sup>(١)</sup> ، ثم قرأ فى الركعة الثانية بسورة من المفصل .

٢٧٠٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود مثله .

٢٧٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبى مليكة يقول : أخبرنى علقمة بن أبى وقاص قال : كان عمر بن الخطاب يقرأ فى العشاء الآخرة سورة يوسف ، قال : وأنا فى مؤخر الصف ، حتى إذا ذكر يوسف سمعتُ نشيجه<sup>(٢)</sup> وأنا فى مؤخر الصفوف .

٢٧٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال إبراهيم بن ميسرة عن ابن طاوس أن أباه<sup>(٣)</sup> كان لا يدع أن يقرأ فى العشاء الآخرة بسورة السجدة الصغرى ، الم تنزيل ، وتبارك الذى بيده الملك .

٢٧٠٨ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن سلمة بن وهرام قال : رأيت طاوساً ما لا أحصى يقرأ فى العشاء الآخرة الم تنزيل السجدة ، وتبارك ، ويسجد فيها ، فلم يسجد فيها ليلة ، فظننت أنه ركع حين بلغ السجدة ، قرأها فى ركعتين .

١١١ / ٢

(٧٢٧) - ٢٧٠٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة قال : أخبرنى / عدى بن ثابت أنه سمع البراء بن عازب يقول : قرأ النبى ﷺ فى صلاة العشاء فى إحدى الركعتين بالتين والزيتون فى السفر<sup>(٤)</sup> .

## ١٥٧ - باب القراءة فى صلاة الصبح

(٧٢٨) - ٢٧١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت محمد بن عباد

(١) كتب فى الأصل : « ركع » ، والصواب حذف الواو .

(٢) النشيج : صوت معه توجع ويكاء ، كما يردد الصبى بكاءه فى صدره . النهاية ( ٥٣ / ٥ ) .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « أبلغ » .

(٤) أخرجه البخارى ( ١٩٤ / ١ ) ، ( ٢١٣ / ٦ ) ، ومسلم ح ( ٤٦٤ ) من طريق شعبة به .

ابن جعفر يقول : أخبرني أبو سلمة بن<sup>(١)</sup> سفيان وعبد الله بن عمرو<sup>(٢)</sup> بن عبد القارئ وعبد الله بن المسيب عن<sup>(٣)</sup> عبد الله بن السائب قال : صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة ، فاستفتح سورة المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى [١١٣/أ] وهارون أو ذكر عيسى - ابن عبّاد يشكُّ أو اختلفوا عليه - أخذت<sup>(٤)</sup> النبي ﷺ سَعْلَةً<sup>(٥)</sup> فركع ، وعبد الله بن السائب حاضر ذلك<sup>(٦)</sup> .

٢٧١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى قال : أمّا عليّ في الفجر ، فقرأ بالأنبياء ، فترك آية ثم قرأ برزخا<sup>(٧)</sup> ، ثم عاد إلى الآية فقرأ بها ، ثم أعاد أحداثه ، ورجع [ إلى ما ]<sup>(٨)</sup> كان يقرأها .

٢٧١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حفصة بنت سيرين / أن عمر قرأ في الفجر بسورة يوسف فتردد ، فعاد إلى أولها ثم قرأ فمضى في قراءته .

٢٧١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد : أن عمر قرأ في صلاة الفجر بالكهف ويوسف ، أو يوسف وهود . قال : فتردد في يوسف ، فلما تردد رجع إلى أول السورة ، فقرأ ، ثم مضى فيها كلها .

٢٧١٤ - أخبرنا<sup>(٩)</sup> عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال : صليت خلف أبي بكر الفجر ، فاستفتح البقرة ، فقرأها في ركعتين ، فقام عمر حين فرغ ، قال : يغفر الله لك ؛ لقد كادت الشمس تطلع قبل أن تُسلم قال : لو طلعت لألفتنا غير غافلين .

٢٧١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس [صليت]<sup>(١٠)</sup> خلف أبي بكر ، فاستفتح بسورة آل عمران ، فقام إليه عمر فقال : يغفر الله

(١) كتب في الأصل : « أبو » ، وهو خطأ .

(٢) كتب في الأصل : « عبد الله بن عمر » ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) كتب في الأصل : « بن » ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) كتب في الأصل : « أحدث » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٥) كتب في الأصل : « شعلة » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٦) تقدم تخريجه تحت باب كيف القراءة في الصلاة ؟ وهل يقرأ ببعض السورة ؟

(٧) قال ابن الأثير في النهاية ( ١١٨/١ ) : ومنه حديث علي : أنه صلى يقوم فأسوى برزخا .

أي : أسقط في قراءته من ذلك الموضع إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن . اهـ .

(٨) زيادة من النسخة ( ع ) . (٩) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(١٠) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

لك ؛ لقد كادت الشمس تطلع قبل أن تُسَلِّم . قال : لو طلعت لألفتنا غير غافلين .  
 ١١٣/٢ - ٢٧١٦ - عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن أبيه : أن أبا بكر / قرأ<sup>(١)</sup> بالبقرة في ركعتي الفجر .

٢٧١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن يعلى عن سعيد بن جبيرة أنه أمهم في الفجر ، فقرأ بنى إسرائيل في ركعتين .

٢٧١٨ - عبد الرزاق عن معمر بن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة قال : ما حفظت سورة يوسف وسورة الحج إلا من عمر ، من كثرة ما كان يقرؤهما في صلاة الفجر ، فقال : كان يقرؤهما قراءة بطيئة .

٢٧١٩ - عبد الرزاق عن ابن عسيرة عن إسماعيل بن محمد بن<sup>(٢)</sup> سعد قال : سمعت عبد الله بن شداد قال : سمعت تشييع عمر وإني لفي الصف خلفه في صلاة<sup>(٣)</sup> ، وهو يقرأ سورة يوسف ، حتى انتهى إلى ﴿ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾<sup>(٤)</sup> [يوسف : ٨٦] / . ١١٤/٢

٢٧٢٠ - عبد الرزاق عن معمر بن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال : صلى بنا عمر صلاة الغداة ، فما انصرف حتى عرف كل ذي بال أن الشمس قد طلعت ، قال : فقليل له : « ما فرغت »<sup>(٥)</sup> حتى كادت الشمس تطلع . فقال : لو طلعت لألفتنا غير غافلين .

٢٧٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن عتيق : أن عمر ابن الخطاب قرأ في الصبح سورة آل عمران .

(٧٢٩) - ٢٧٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة ابن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعة الأولى من صلاة الفجر ﴿ وَالنَّخْلَ بِاسْقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾<sup>(٦)</sup> [ق : ١٠] .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قراها » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « عن » ، فليعلم .

(٣) كذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « صلاة الصبح » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٣٥٦٥ ) من طريق إسماعيل بن محمد عن سعد عن عبد الله بن شداد .

(٥) تكررت في الأصل .

(٦) أخرجه الترمذي ح ( ٣٠٦ ) من طريق الثوري به ، وقال : حديث قطبة بن مالك حديث حسن صحيح . اهـ .

(٧٣٠) - ٢٧٢٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سِماك بن حرب أنه سمع جابر بن سَمرة يقول : كان رسول الله ﷺ يصلي الصلاة كنحو من صلاتكم التي تُصلُّون اليوم ، ولكنه كان يخفف ، كانت صلاته أخف من صلاتكم ، كان يقرأ في الفجر [ ١١٣ / ب ] الواقعة ونحوها من السور<sup>(١)(٢)</sup> .

(٧٣١) - ٢٧٢٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد / عن ١١٥ / ٢ الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ في الصبح ﴿والليل إذا عسعس﴾<sup>(٣)</sup> [ التكوير : ١٧ ] .

٢٧٢٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد [ عن ]<sup>(٤)</sup> ابن المنكدر قال : حدثنا ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال : كان عمر<sup>(٥)</sup> يقرأ<sup>(٦)</sup> بالحديد وأشباهاها .

٢٧٢٦ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقرأ في الفجر بعشر من أول المفصل ، في كل ركعة بسورة<sup>(٧)</sup> .

٢٧٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن حصين بن سبرة : أن عمر قرأ في الفجر بيوسف ، ثم قرأ في الثانية بالنجم فسجد ، فقام ، فقرأ ﴿إذا زلزلت﴾ .

(٧٣٢) - ٢٧٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن عمير عن شبيب أبي<sup>(٨)</sup> روح عن رجل من أصحاب محمد ﷺ قال : صلى النبي / ﷺ صلاة الفجر ، فقرأ سورة الروم ، فالتبس فيها ، فلما انصرف قال : « ما بال أقوام

= وأخرجه مسلم ح ( ٤٥٧ ) برقم فرعى ( ١٦٦ ، ١٦٧ ) من طريق ابن عيينة وشريك وشعبة عن زياد بن علاقة بنحوه .

(١) كذا بالأصل ومسنده أحمد ، وفي النسخة ( ع ) : « السورة » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ١٠٤ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ح ( ٤٦٦ - موارد ) من طريق إسرائيل به .

(٣) أخرجه الحميدى في مسنده ح ( ٥٦٧ ) من طريق ابن عيينة عن مسعر عن الوليد بن سريع به .

وأخرجه مسلم ح ( ٤٥٦ ) من طريق مسعر عن الوليد بن سريع به .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « عمرو » . (٦) تكررت في الأصل .

(٧) أخرجه مالك في الموطأ ( ٨٢ / ١ ) من طريق نافع .

(٨) عن سنن النسائي ، ووقع في الأصل : « بن » ، وفي مسند أحمد : « ابن أبي روح » .

يصلون معنا بغير طهر ، من صلى معنا فليحسن طهوره ، فإنما يلبس<sup>(١)</sup> علينا القرآن أولئك<sup>(٢)</sup> »<sup>(٣)</sup> .

٢٧٢٩ - عبد الرزاق عن الثوري ومعمّر عن قتادة<sup>(٤)</sup> قال : أمر عدي بن أرطاة الحسن أن يصلي بالناس ، فقرأ في الفجر : ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء ﴾ و ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ﴾ .

٢٧٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء بن المسيب أن أبا وائل قرأ في إحدى ركعتي الصبح بأم القرآن وآية .

(٧٣٣) - ٢٧٣١ - عبد الرزاق عن محمد<sup>(٥)</sup> عن مسلم البطين عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يقرأ يوم الجمعة في الفجر بتزليل السجدة ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾<sup>(٦)</sup> .

(٧٣٤) - ٢٧٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق مثله عن النبي ﷺ .

(٧٣٥) - ٢٧٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير : أن النبي ﷺ قرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة الروم / ١١٧/٢

(٧٣٦) - ٢٧٣٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي<sup>(٨)</sup> فروة الهمداني قال : سمعت أبا الأحوص يقول : كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة بتزليل السجدة ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾<sup>(٩)</sup> .

(٧٣٧) - ٢٧٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي برزة : أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بـ ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾ .

(١) كتب في الأصل : « فليلبس » ، والتصويب عن سنن النسائي .

(٢) كتب في الأصل : « عليك » ، والتصويب عن سنن النسائي .

(٣) أخرجه النسائي ( ١٥٦/٢ ) ، وأحمد في المسند ( ٣٦٣/٥ ) من طريق سفيان به .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « معمر وعن قتادة » .

(٥) كذا بالأصل ، وعند ابن أبي شيبة : « سفيان عن مخول عن مسلم البطين » ، فليعلم .

(٦) أخرجه مسلم ح ( ٨٧٩ ) من طريق مسلم البطين عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس به .

(٧) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٨) عن مصنف ابن أبي شيبة ، ووقع في الأصل : « ابن أبي فروة » .

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٥٤٤١ ) من طريق أبي فروة به .

## ١٥٨ - باب ما يقرأ في الصبح في السفر

٢٧٣٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن<sup>(١)</sup> الحجاج عن الحكم قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول : صليت مع عمر بذى الحليفة - وهو يريد مكة - صلاة الفجر فقرأ بـ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ، و«الواحد الصمد» ، في قراءة ابن مسعود .

٢٧٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن المعرور بن سويد قال : كنت مع عمر بين مكة والمدينة فصلّى بنا الفجر فقرأ ﴿ ألم تر كيف فعل ربك ﴾ و«لا يلاف قريش» ثم رأى أقواماً ينزلون فيصلون<sup>(٢)</sup> / في مسجد ، فسأل عنهم ، فقالوا : مسجد صلى فيه النبي ﷺ . فقال : إنما هلك من كان قبلكم أنهم اتخذوا آثار أنبيائهم بيعاً ، من مر بشيء من المساجد فحضرت الصلاة [ ١١٤ / ١ ] فليصل ولا فليمض .

٢٧٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن مالك بن مغول عن الحكم عن عمرو بن ميمون قال : صحبت عمر بن الخطاب في سفر فقرأ بـ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ، و«قل هو الله أحد» .

٢٧٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق التيمي<sup>(٣)</sup> عن عمرو بن ميمون قال : صليت مع عمر في العام الذي قتل فيه ، بمكة صلاة الصبح ، فقرأ ﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ ، و«والتين والزيتون» .

٢٧٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الرزاق عن أبيه<sup>(٤)</sup> أنه كان يقرأ في صلاة الصبح في السفر بـ ﴿ سبح ﴾ ، و«هل أتاك حديث الغاشية» ونحوهما .

٢٧٤١ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عينة عن الصلت بن بهرام أن إبراهيم النخعي أمّم في السفر ، فقرأ في صلاة الغداة ﴿ إذا زلزلت ﴾ ، و«إنا أنزلناه في ليلة القدر» .

٢٧٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت البناني قال : كنت مع أنس بن مالك ، وأقبل عن أرضه يريد البصرة ، وبينها وبين / البصرة ثلاثة أميال أو ثلاث<sup>(٥)</sup> فراسخ ، فحضرت صلاة الغداة ، فقام ابن له يقال<sup>(٦)</sup> له أبو

(١) كذا بالأصل ، فليحرر . (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «فيضحكون» ، وهو خطأ .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : «السيبي» ، فصحف فيه الناسخ . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، ولعله تكرار وخطأ من الناسخ .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : ثلاثة . والله أعلم .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «فقال» .



بكر، فصلّى بنا فقرأ سورة تبارك ، فلما سلّم قال له أنس : طوّلت علينا .

٢٧٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال : صليت يوم قتل عمر الصبح ، فما منعتني أن أقوم مع الصف الأول إلا هية عمر ، قال : فماج الناس ، فقدموا عبد الرحمن بن عوف فقرأ ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ ، و ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ .

٢٧٤٤ - عبد الرزاق قال : أخبرنا الفضل عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يقرءون في صلاة الفجر في السفر ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ ، و ﴿ هل أتاك حديث الفاشية ﴾ .

٢٧٤٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن الصلت بن بهرام أن إبراهيم النخعي أمّمهم في السفر في صلاة الصبح فقرأ ﴿ والضحي ﴾ ، ﴿ والتين ﴾ .

## ١٥٩ - باب لا صلاة إلا بقراءة

(٧٣٨) - ٢٧٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت أبا هريرة يقول : في كل صلاة قراءة فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم ، وما أخفى عنا أخفينا عنكم<sup>(١)</sup> ، فسمعت يقول : « لا صلاة إلا بقراءة »<sup>(٢)</sup> . / ١٢٠ / ٢

(٧٣٩) - ٢٧٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أن أبا السائب « مولى بنى عبد الله بن هشام »<sup>(٣)</sup> بن زهرة<sup>(٤)</sup> أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، هي خداج ، هي خداج ، غير تمام »<sup>(٥)</sup> .

٢٧٤٨ - عبد الرزاق عن مالك عن وهب بن كيسان قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : من صلى ركعة فلم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يُصَلِّ ، إلا مع الإمام<sup>(٦)</sup> .

(١) كتب في الأصل : « عناكم » ، والتصويب عن صحيح البخاري .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٧٣ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق بدون : لا صلاة إلا بقراءة .

وأخرجه البخاري ( ١٩٥ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٣٩٥ ) برقم فرعي ( ٤٣ ) من طريق ابن جريج بدون : لا صلاة إلا بقراءة .

(٣) كذا بالأصل وصحيح مسلم .

(٤) كتب في الأصل : « هرة » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٥) أخرجه مسلم ح ( ٣٩٥ ) برقم فرعي ( ٤٠ ) من طريق عبد الرزاق به مطولاً .

(٦) أخرجه مالك في الموطأ ( ٨٤ / ١ ) من طريق أبي نعيم عن وهب بن كيسان . فلعله سقط من الأصل : « أبو نعيم » بين مالك ووهب بن كيسان .

(٧٤٠) - ٢٧٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة قال : كان النبي ﷺ يؤمنا فيجهر ، ويخافت ، فجهرنا<sup>(١)</sup> فيما جهر ، ونخافت فيما خافت ، فسمعتة يقول : « لا<sup>(٢)</sup> صلاة إلا بقراءة »<sup>(٣)</sup> .

(٧٤١) - ٢٧٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي خالد عن إبراهيم عن عبد الله بن أبي أوفى قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني / لا أستطيع أن أتعلّم القرآن فما يجزئني؟ قال : تقول : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » . قال : فقال الرجل : هكذا - وجمع أصابعه الخمس - فقال : هذا لله . قال : تقول : « اللهم اغفر لي ، وارحمني [ ١١٤ / ب ] ، واهدني ، وارزقني » . قال : فقبض الرجل كفيه جميعاً ، فقال النبي ﷺ : « أمّا هذا فقد ملأ يديه من الخير » . قال سفيان : وكان حساب العرب كذلك<sup>(٤)</sup> .

٢٧٥١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر قال : حدثنا محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن عمر بن الخطاب صلى صلاة فلم يقرأ فيها ، فقل له ذلك ، فقال : أتممت الركوع والسجود؟ قالوا<sup>(٥)</sup> : نعم . قال : فلم يعد تلك الصلاة .

(١) كذا بالأصل ومسنّد أحمد ، وفي النسخة ( ع ) : « فجهر » .

(٢) كتب في الأصل : « إلا » ، والتصويب عن مسنّد أحمد .

(٣) أخرجه أحمد في المسنّد ( ٣٠٨ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .  
والحديث متفق عليه .

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ح ( ١١٨٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح ( ٨٣٢ ) ، وأحمد في المسنّد ( ٣٥٣ / ٤ ) من طريق الثوري به .

وأخرجه النسائي ( ١٤٣ / ٢ ) عن إبراهيم السككي عن ابن أبي أوفى به مختصراً .

قال العراقي في أماليه على المستدرک ( ص ١٢٨ ) : هذا حديث حسن . اهـ .

وقال الحافظ في التلخيص ( ٢٣٦ / ١ ) : فيه إبراهيم السككي ، وهو من رجال البخاري ، لكن عيب عليه إخراج حديثه ، وضعفه النسائي ، وقال ابن القطان : ضعفه قوم فلم يأتوا بحجة . وذكره النووي في الخلاصة في فصل الضعيف ، وقال في شرح المذهب : رواه أبو داود والنسائي بإسناد ضعيف . وكان سببه كلامهم في إبراهيم ، وقال ابن عدی : لم أجد له حديثاً ينكر المتن . انتهى . ولم ينفرده به ، بل رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه أيضاً من طريق طلحة بن مصرف عن ابن أبي أوفى ، لكن في إسناده الفضل بن موفّق ، ضعفه أبو حاتم . اهـ .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « قال » .

٢٧٥٢ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أن رجلاً جاءه فقال: إني صليت ولم أقرأ؟ فقال<sup>(١)</sup>: أتممت الركوع والسجود؟ قال<sup>(٢)</sup>: نعم . قال : تمت صلاتك . قال : نعم<sup>(٣)</sup> ، / قال : ما كل أحد يُحسن القراءة .

١٢٢/٢

٢٧٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن عمر بن الخطاب قال : لا بدّ للرجل المسلم من ست<sup>(٤)</sup> سور يتعلمهن للصلاة ، سورتين لصلاة الصبح ، وسورتين للمغرب ، وسورتين للصلاة في العشاء .

## ١٦٠ - باب من نسي القراءة

٢٧٥٤ - عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار قال : حدثني ضمضم بن جَوْس<sup>(٥)</sup> الهِفْثَانِي عن عبد الله بن حنظلة<sup>(٦)</sup> ، قال : حدثنا وهو جالس مع أبي هريرة قال : صليت خلف عمر بن الخطاب المغرب ، فلم يقرأ في الركعة الأولى بشيء ، ثم قرأ في الثانية بأمّ القرآن مرتين ، وسورتين ، ثم سجد سجدتين قبل التسليم .

٢٧٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عكرمة بن خالد أن عمر بن الخطاب صلى العشاء الآخرة بالجابية ، فلم يقرأ فيها حتى / فرغ ، فلما فرغ دخل ، فأطاف به عبد الرحمن بن عوف ، وتحنح له ، حتى سمع عمر بن الخطاب حسه ، وعلم أنه ذو حاجة ، فقال : من هذا ؟ قال : عبد الرحمن بن عوف . قال : ألك حاجة ؟ قال : نعم . قال : فادخل ، فدخل ، فقال : رأيت ما صنعت آنفاً عهدته إليك رسول الله ﷺ أم رأيت يصنعه ؟ قال : وما هو ؟ قال : لم تقرأ في العشاء . قال : أوفعلت ؟ قال : نعم . قال : فإني سهوت ، جهّزت عيراً من الشام ، حتى قدمت المدينة ، قال : من المؤذن ؟ فأقام الصلاة ، ثم عاد فصلّى العشاء للناس ، فلما فرغ خطب ، قال : لا صلاة لمن لم يقرأ فيها ، إن الذي صنعت آنفاً إني سهوت ، إني جهّزت عيراً من الشام حتى قدمت المدينة فقسمتها . قلت : عمن تحدث هذا ؟ قال : لا أدري غير أني لم آخذه إلا من ثقة .

١٢٣/٢

٢٧٥٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن جابر بن الجعفي قال : حدثنا

(١) كتب بعدها في الأصل : « إني » ، وهي زيادة لا محل لها .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قالوا » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثم » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ستة » .

(٥) كتب في الأصل : « حويضم » ، والتصويب عن ترجمته في التهذيب ( ٤٦٢/٤ ) .

(٦) كتب في الأصل : « حنضل » ، والتصويب عن ترجمته .

زياد بن عياض الأشعري قال: صلى بنا عمر بن الخطاب العشاء فلم أسمع قراءته<sup>(١)</sup> فيها، فقال له أبو موسى الأشعري: ما لك لم تقرأ يا أمير المؤمنين؟! قال: أكذلك يا عبد الرحمن بن عوف؟ قال: نعم. قال: فأمر المؤذن فأقام الصلاة، وقرأ قراءة فسمعتها وأنا في مؤخر الصفوف، فلما انصرف قال: إني كنت [الأصلي و]<sup>(٢)</sup> أحدث ١٢٤/٢ نفسي بغير بعثتها من المدينة بأقتابها وأحلاسها<sup>(٣)</sup> متى يأتي؟ وإنه لا صلاة إلا بقراءة.

٢٧٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر وابن عون عن الشعبي: أن عمر صلى المغرب فلم يقرأ، فأمر المؤذن فأعاد الأذان والإقامة، ثم أعاد الصلاة.

٢٧٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: صلى عمر بالناس صلاة العشاء فلم أسمع قراءته فيها، فقال له أبو موسى الأشعري: ما لك لم تقرأ يا أمير المؤمنين؟! [١١٥/أ] قال: أكذلك يا عبد الرحمن بن عوف؟! قال: نعم. [قال]<sup>(٤)</sup>: أوفعلت؟ قالوا: نعم. قال: صدقتم، قال: إني جهزت غيراً من المدينة حتي وردت الشام فكنت أرحلها مرحلة مرحلة. قال: فأعاد لهم الصلاة، قال: فأخبرني أبان عن جابر بن يزيد أن عمر بن الخطاب أمر المؤذن فأقام ثم صلى. / ١٢٥/٢

٢٧٥٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: إذا نسى الرجل أن يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر والعشاء، فليقرأ في الركعتين الآخرين وقد أجزأ عنه.

٢٧٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال: سألت علقمة قال: قلت: نسيت في الركعتين الأوليين، ثم قرأت في الركعتين الآخرين، أتجزئ عني لصلاتي<sup>(٥)</sup>؟ قال: نعم، إن شاء الله.

٢٧٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال: سألت علقمة عن رجل نسى أن يقرأ في الأوليين فقرأ في الآخرين، قال: يجزئ عنه إن شاء الله. قال سفيان: ونقول نحن: ليسجد سجدة السهو.

٢٧٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال: بلغني عن إبراهيم قال: إذا لم يقرأ في ثلاث من الظهر أعاد.

٢٧٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن عبد الحق عن إبراهيم أنه قال:

(١) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «قرأت». (٢) زيادة من النسخة (ع).

(٣) أحلاسها: أي باكسيها. النهاية (١/٤٢٤). (٤) زيادة من النسخة (ع).

(٥) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «صلاتي».

إن نسي الرجل القراءة في الظهر والعصر فإنه يعيد، وإن قرأ في الركعتين، ولم يقرأ في الركعتين<sup>(١)</sup> لم<sup>(٢)</sup> يعد ، وإن قرأ في ركعة ولم يقرأ في ثلاث من الظهر أعاد .

٢٧٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول في رجل نسي أن يقرأ في ركعة ولم يقرأ في الأخرى قال : يعيد الركعة التي لم / يقرأ فيها . قال معمر : يعيد أعجب إلي .

١٢٦/٢

٢٧٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : لو نسيت القراءة في ركعة بأم القرآن وبالسورة التي بعدها ، لم أقرأ في الركعة بشيء ؟ فقال : فلا تعد ، ولكن اسجد سجدتي السهو .

٢٧٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا لم يقرأ في الركعتين من المغرب أعاد .

٢٧٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا لم يقرأ في ركعة حتى يركع ، فإنه يرفع رأسه إذا ذكر ، ويقرأ ثم يسجد سجدتي السهو ، فإن سجد مضى .

## ١٦١ - باب القراءة خلف الإمام

(٧٤٢) - ٢٧٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه : « أتقرءون خلفي وأنا أقرأ ؟ » . قال : فسكتوا ، حتى سألهم ثلاثاً ، قالوا : نعم ، يا رسول الله . قال : « فلا تفعلوا ذلك ، ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه سرّاً »<sup>(٣)</sup> .

٢٧٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب محمد ﷺ قال : قال النبي ﷺ : « لعلكم تقرءون والإمام يقرأ ؟ » - مرتين أو ثلاثاً - قالوا : نعم / يا رسول الله ، إننا لنفعل . قال : « فلا تفعلوا ، إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب »<sup>(٤)</sup> .

١٢٧/٢

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلم » .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ١٦٦/٢ ) عن أيوب عن أبي قلابة بنحو مرسل .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٣٦/٤ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ١٦٦/٢ ) من طريق الثوري به . وقال : هذا إسناد

جيد ، وقد قيل عن أبي قلابة عن أنس بن مالك ، وليس بمحفوظ . اهـ .

وقال الهيثمي في المجمع ( ١١١/٢ ) : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

وقال الحافظ في التلخيص ( ٢٣١/١ ) : إسناده حسن . اهـ .

(٧٤٣) - ٢٧٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن أن أبا السائب مولى بنى عبد الله بن هشام بن زهرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، هي خداج غير تمام » . قال أبو السائب : أكون أحياناً وراء الإمام ، فقال أبو السائب : فغمز أبو هريرة ذراعى [١١٥/ب] فقال : يا أعرابى ، اقرأ بها فى نفسك ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله : قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ، فنصفها لى ونصفها لعبدى ، ولعبدى ما سأل » . قال رسول الله ﷺ : « اقرءوا ، يقوم العبد فيقول : الحمد لله رب العالمين . فيقول الله : حمدنى عبدى . ويقول العبد : الرحمن الرحيم . فيقول الله : أثنى على عبدى . ويقول العبد : مالك يوم الدين . فيقول الله : مجدنى عبدى ، وقال : هذه بينى وبين عبدى . فيقول العبد : إياك نعبد وإياك نستعين . فيقول الله : أجرها لعبدى وله ما سأل ، يقول عبدى : اهدنا الصراط المستقيم ، إلى آخر السورة ، يقول الله : هذا لعبدى وله ما سأل »<sup>(١)</sup> .

(٧٤٤) - ٢٧٧١ - عبد الرزاق عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن بن / ١٢٨/٢ يعقوب أنه سمع أبا السائب مولى بنى زهرة يحدث<sup>(٢)</sup> أنه سمع أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، هي خداج غير تام » . قال : فقلت<sup>(٣)</sup> له : يا أبا هريرة إنى أكون أحياناً وراء الإمام . [قال]<sup>(٤)</sup> : فغمز ذراعى [ثم]<sup>(٥)</sup> قال : اقرأ بها يا فارسى فى نفسك ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ، فنصفها لى ونصفها لعبدى ، ولعبدى ما سأل » . قال رسول الله ﷺ : « اقرءوا ، يقوم العبد فيقول : الحمد لله رب العالمين . يقول الله [تبارك وتعالى]<sup>(٦)</sup> : حمدنى عبدى . [و]<sup>(٧)</sup> يقول العبد : الرحمن الرحيم . يقول الله : أثنى على عبدى . [و]<sup>(٨)</sup> يقول العبد : مالك يوم الدين . يقول الله : مجدنى

(١) تقدم تخريجه . (٢) كتب بعدها فى الأصل : « عن » ، وهى مزيدة خطأ .

(٣) عن موطأ مالك ، وكتب فى الأصل : « قلت » .

(٤) سقط من الأصل ، واستدرك من الموطأ . (٥) سقط من الأصل ، واستدرك من الموطأ .

(٦) سقط من الأصل ، واستدرك من الموطأ .

(٧) سقط من الأصل ، واستدرك من الموطأ والسنن الكبرى .

(٨) سقط من الأصل ، واستدرك من الموطأ .

عبدى ، قال : وهذه الآية بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل . يقول العبد : إياك نعبد وإياك نستعين إلى آخر السورة . فهو لاء لعبدى ولعبدى ما سأل <sup>(١)</sup> .

٢٧٧٢ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول كان يقرأ بفاتحة الكتاب فيما يجهر فيه الإمام وفيما لا يجهر .

٢٧٧٣ - عبد الرزاق عن بشر بن رافع قال : أخبرنى دَرْع بن عبد الله عن أبى أمية الأزدي قال : قال لى عبادة بن الصامت : / اقرأ بأمر القرآن فى كل صلاة - أو قال : فى كل ركعة - قال : قلت : أتقرأ بها يا أبا الوليد مع الإمام ؟ قال : لا أدعها إماماً ولا مأموماً .

١٢٩ / ٢

٢٧٧٤ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ابن عون قال : حدثنا رجاء بن حيوة قال : صليت إلى جنب عبادة بن الصامت فسمعتة يقرأ خلف الإمام ، فلما قضينا صلاتنا قلنا : يا أبا الوليد ، اتقرا مع الإمام ؟ قال : ويحك إنه لا صلاة إلا بها .

٢٧٧٥ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن « ابن سنان » <sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن أبى الهذيل أن أبى بن كعب كان يقرأ خلف الإمام فى الظهر والعصر .

٢٧٧٦ - عبد الرزاق عن التيمى عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال : لا بد أن يقرأ بفاتحة الكتاب خلف [ الإمام ] <sup>(٣)</sup> جهر أو لم يجهر .

٢٧٧٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن مجاهد قال : سمعت عبد الله بن عمرو قرأ خلف الإمام فى الظهر والعصر .

٢٧٧٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن حصين بن عبد الرحمن / قال : سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يقرأ فى الظهر والعصر [ ١١٦ / ١ ] مع الإمام ، فسألت إبراهيم ، فقال : لا تقرأ إلا أن يهَم الإمام . وسألت مجاهداً فقال : قد سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ .

١٣٠ / ٢

(١) أخرجه مسلم ح ( ٣٩٥ ) برقم فرعى ( ٣٩ ) ، والبيهقى فى السنن الكبرى ( ٣٩ / ٢ ) من طريق مالك به ، واللفظ للبيهقى من رواية القعنبي عن مالك .

وأخرجه مالك فى الموطأ ( ٨٤ / ١ ) من طريق العلاء بن عبد الرحمن .

(٢) كتب فى الأصل : « الأعمش » ، ثم أشار الناسخ إلى أنه خطأ .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .



٢٧٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن جواب<sup>(١)</sup> عن يزيد ابن شريك أنه قال لعمر<sup>(٢)</sup> : أقرأ خلف الإمام ؟ قال : نعم . [ قلت : <sup>(٣)</sup> ] وإن قرأت يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم ، وإن قرأت<sup>(٤)</sup> .

٢٧٨٠ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن أشعث<sup>(٥)</sup> عن أبي يزيد عن الحارث بن سويد ويزيد التيمي قال<sup>(٦)</sup> : أمرنا عمر بن الخطاب أن نقرأ خلف الإمام . /

١٣١/٢

٢٧٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الصلت الربيعي عن سعيد بن جبير قال : إذا لم يُسمعك الإمام فاقراً .

٢٧٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا لم تفهم قراءة الإمام فاقراً إن شئت أو سبّح .

٢٧٨٣ - عبد الرزاق عن مالك عن أبي النضر عن مالك بن أبي عامر أن عثمان قال : للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للمستمع المنصت .

٢٧٨٤ - عبد الرزاق قال : وذكره ابن جريج عن مصعب عن محمد بن عثمان إلا أنه قال : من الأجر .

(٧٤٥) - ٢٧٨٥ - عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن زيد<sup>(٧)</sup> بن أسلم أن النبي ﷺ قال : « للمنصت الذي لا يسمع كأجر المنصت الذي يسمع » .

٢٧٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : يقرأ الإمام<sup>(٨)</sup> بفاتحة الكتاب وسورة أخرى في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين .

٢٧٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا<sup>(٩)</sup> جهر / الإمام فلا

١٣٢/٢

(١) عن سنن الدارقطني وابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « خوات » .

(٢) عن سنن الدارقطني وابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « لعمر » .

(٣) زيادة من سنن الدارقطني وابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ح ( ١١٩٨ ) وقال : هذا إسناد صحيح . اهـ . وابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٣٧٤٨ ) من طريق الشيباني عن جواب .

(٥) كتب في الأصل : « شعث » ، والتصويب عن ترجمته .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٧) كتب في الأصل : « يزيد » ، والتصويب عن ترجمته .

(٨) كذا بالأصل ، ولعلها : « تقرأ وراء الإمام » .

(٩) كتب في الأصل بعدها : « قرأ » ، وعليها علامة تشير إلى أنها خطأ .

تقرأ شيئاً .

٢٧٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله .

٢٧٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أما أنا فأقرأ مع الإمام في الظهر والعصر بأم القرآن وسورة قصيرة ، ثم أهلل وأسبح . قلت : أسمع من إلى جنبي قراءتي ؟ قال : مع الإمام ؟ قال : قلت : نعم . قال : لا .

(٧٤٦) - ٢٧٩٠ - عبد الرزاق عن المثنى<sup>(١)</sup> بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو<sup>(٢)</sup> : أن النبي ﷺ خطب الناس فقال : « من صلى مكتوبة أو سبحة فليقرأ بأم القرآن ، وقرآن معها ، فإن انتهى إلى أم القرآن أجزأت عنه ، ومن كان مع الإمام فليقرأ قبله ، أو إذا سكت ، فمن صلى صلاة لم يقرأ فيها فهي خداج - ثلاثاً - »<sup>(٣)</sup> .

٢٧٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا كان الإمام يجهر فليأدر<sup>(٤)</sup> بأم القرآن ، أو ليقرأ بعدما يسكت ، فإذا قرأ فلينصتوا ، كما قال الله عز وجل / .

١٣٣/٢

٢٧٩٢ - عبد الرزاق عن معمر ، وابن جريج قالا : أخبرنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير أنه قال : لا بد أن تقرأ بأم القرآن مع الإمام ، ولكن من مضى كانوا إذا كبر الإمام سكت ساعة لا يقرأ قدر ما يقرأون أم القرآن .

٢٧٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : اقرأ بأم القرآن جهر الإمام أو لم يجهر ، فإذا جهر ففرغ من أم القرآن فاقرا بها أنت .

٢٧٩٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن<sup>(٥)</sup> شريك بن أبي نمر عن عروة

(١) كذا على الصواب عن جزء القراءة للبيهقي ، ووقع في الأصل : « ابن المثنى » .

(٢) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « عمر » ، وهو خطأ .

(٣) أخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام ح ( ١٦٨ ) من طريق عبد الرزاق مختصراً بلفظ : « إذا كنت مع الإمام فاقرا بأم القرآن قبله إذا سكت » .

وأخرجه أيضاً ح ( ١٦٩ ) من طريق المثنى بن الصباح به .

وأخرجه الدارقطني في سننه ح ( ١٢١٠ ) من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن

عمرو بن شعيب بنحوه . وقال : محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ضعيف . اهـ .

(٤) رسمت في الأصل : « فاليادر » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « بن » .

ابن الزبير قال : إذا قال الإمام : ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ قرأت بأم القرآن ، أو بعدما يفرغ من السورة <sup>(١)</sup> التي بعدها .

٢٧٩٥ - عبد الرزاق [ عن ] <sup>(٢)</sup> معمر عن غير واحد عن الحسن قال : كان سمرة بن جندب يؤم الناس ، فكان يسكت سكتين ، إذا كبر [ ١١٦ / ب ] للصلاة ، وإذا فرغ من قراءة أم القرآن ، فعاب عليه الناس ، فكتب [ إلى أبي بن كعب في ذلك : أن الناس عابوا عليّ ، فنسيت وحفظوا ، أو حفظت ونسوا ؟ فكتب ] <sup>(٣)</sup>

إليه أبي : بل حفظت ونسوا . فكان الحسن يقول : إذا فرغ / الإمام <sup>(٤)</sup> من قراءة أم القرآن فاقراً بها أنت .

(٧٤٧) - ٢٧٩٦ - عبد الرزاق عن الثني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : « إذا قال الإمام : ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ قرأت بأم القرآن أو بعدما يفرغ » .

٢٧٩٧ - عبد الرزاق عن معمر أو غيره عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير قال : لا بدّ من أم القرآن ، ولكن من مضى كانوا إذا كبر الإمام سكت ساعة لا يقرأ قدر ما يقرءون <sup>(٥)</sup> بأم القرآن .

(٧٤٨) - ٢٧٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سمعت ابن أكيمة <sup>(٦)</sup> يحدث عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ صلى صلاة جهر فيها [ بالقراءة ] <sup>(٧)</sup> ثم أقبل على الناس بعدما سلّم ، فقال لهم : « هل قرأ منكم معي أحد أنفاً ؟ » . قالوا : نعم ، يا رسول الله . قال : « إني أقول مالى أنازع القرآن » . فأنتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما يجهر به من القراءة ،

(١) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « السور » .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « عابوا على فنسيت وحفظوا وحفظت ونسوا » ، وعليها علامة ضرب .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « يقرأ » .

(٦) كتب في الأصل : « كيمة » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٧) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup> .

(٧٤٩) - ٢٧٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب قال : / سمعت ابن أكيمة<sup>(٢)</sup> يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله إلى قوله : « ما لي أنزع القرآن »<sup>(٣)</sup> .

١٣٥ / ٢

(٧٥٠) - ٢٨٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال : صَلَّى النبي ﷺ الظهر أو العصر فجعل رجل يقرأ خلف النبي ﷺ ، ورجل ينهاه ، فلما صَلَّى قال : يا رسول الله ، كنت أقرأ وكان هذا ينهاني ، فقال له رسول الله ﷺ : « من كان له إمام ، فإن قراءة الإمام له قراءة »<sup>(٤)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٨٤ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ٨٤٩ ) من طريق معمر بنحوه .

وأخرجه أبو داود ح ( ٨٢٦ ، ٨٢٧ ) ، والترمذي ح ( ٣١٢ ) وقال : هذا حديث حسن .

اهـ . والنسائي ( ١٤٠ / ٢ ) من طريق الزهري به .

(٢) رسمت في الأصل : « كيمة » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٨٥ / ٢ ) من طريق ابن جريج به .

وأخرجه أصحاب السنن الأربعة من طريق الزهري كما تقدم .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ١٦٠ / ٢ ) ، وفي القراءة خلف الإمام ح ( ٣٣٦ ) من

طريق سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد مرسلًا بدون القصة .

قال البيهقي : كذلك رواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك ، وكذلك رواه غيره عن

سفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج ، وكذلك رواه منصور بن المعتمر وسفيان بن عيينة

وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وأبو الأحوص وجريور بن عبد الحميد وغيرهم من الثقات

الآثبات ، ورواه الحسن بن عمار عن موسى موصولاً ، والحسن بن عمار متروك . اهـ .

وأخرجه الدارقطني في سننه ح ( ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ) ، والبيهقي في السنن

الكبرى ( ١٥٩ / ٢ ) من طريق أبي حنيفة والحسن بن عمار عن موسى بن أبي عائشة عن عبد

الله بن شداد عن جابر به موصولاً .

قال الدارقطني : لم يسنده عن موسى بن أبي عائشة غير أبي حنيفة والحسن بن عمار ، وهما

ضعيفان . وقال أيضاً : روى هذا الحديث سفيان الثوري وشعبة وإسرائيل بن يونس وشريك

وأبو خالد الدالاني وأبو الأحوص وسفيان بن عيينة وجريور بن عبد الحميد وغيرهم عن موسى

ابن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد مرسلًا عن النبي ﷺ ، وهو الصواب . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ٨٥٠ ) ، وأحمد في المسند ( ٣٣٩ / ٣ ) من طريق جابر الجعفي عن

أبي الزبير عن جابر به بدون القصة .

(٧٥١) - ٢٨٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن عمران بن الحصين : أن النبي ﷺ صلى بأصحابه الظهر قال : فلما فرغ قال : «هل قرأ أحد منكم سبح اسم ربك الأعلى ؟» قال رجل<sup>(١)</sup> : أنا قرأتها . قال النبي ﷺ : « قد قلت ما لي أنزعها » .

(٧٥٢) - ٢٨٠٢ - أخبرنا<sup>(٢)</sup> عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن زُرارة بن<sup>(٣)</sup> أبي أوفى عن عمران بن الحصين : أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه الظهر ، فلما قضى صلاته قال : «أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى ؟» . فقال بعض القوم : أنا يا رسول الله . قال : « قد عرفت أن بعضكم خالجنها<sup>(٤)</sup> »<sup>(٥)</sup> .

(٧٥٣) - ٢٨٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن / الوليد بن أبي بشير قال : قرأ رجل بسبح اسم ربك الأعلى خلف النبي ﷺ ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : « قد ذكر أن بعضكم خالجنها » .

٢٨٠٤ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن أبي ليلي قال : سمعت علياً يقول : من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة .

٢٨٠٥ - عبد الرزاق عن داود بن قيس قال : أخبرني عمر بن محمد بن زيد ابن عمر بن الخطاب قال : حدثني موسى بن سعيد عن زيد بن ثابت قال : من قرأ مع الإمام فلا صلاة له . /

٢٨٠٦ - عبد الرزاق<sup>(٦)</sup> [١١٧/١] عن منصور عن أبي وائل قال : جاء رجل

= قال الزيلعي في نصب الراية ( ١٢/٢ ) : جابر الجعفي مجروح ، روى عن أبي حنيفة أنه قال : ما رأيت أكذب من جابر الجعفي . ولكن له طرق أخرى ، وهي وإن كانت مدخولة ، ولكن يشد بعضها بعضاً . اهـ .

تنبيه : سقط جابر الجعفي من نسخة مسند الإمام أحمد المطبوعة .

(١) رسمت في الأصل هكذا : « جارجل » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٣) كتب في الأصل : « عن » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٤) خالجنها : أي نارعتيها ، وأصل الخلع الجذب والتزع . النهاية ( ٥٩/٢ ) .

(٥) أخرجه مسلم ح ( ٣٩٨ ) من طريق قتادة بنحوه .

(٦) كذا بالأصل ، وفي جزء القراءة خلف الإمام للبيهقي : « سفيان وشعبة عن منصور » ، فلعنه

سقط من هنا شيخ عبد الرزاق . فليعلم .

## ٩. باب القراءة خلف الإمام

إلى عبد الله<sup>(١)</sup> فقال : يا أبا عبد الرحمن ، أقرأ خلف الإمام ؟ قال : أنصت للقرآن ، فإن في الصلاة شغلاً ، وسيكفيك ذلك الإمام<sup>(٢)</sup> .

٢٨٠٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي إسحاق الشيباني عن رجل قال : عهد عمر بن الخطاب أن لا تقرأوا مع الإمام . قال ابن عيينة : فأخبرنا أصحابنا عن زيد عن عبد الله بن أبي ليلى عن علي قال : ليس من الفطرة القراءة مع الإمام .

٢٨٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن رجل عن عبد الله بن أبي ليلى أخى عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن علياً كان ينهى عن القراءة خلف الإمام .

٢٨٠٩ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن محمد بن عجلان قال : قال عليٌّ : من قرأ مع الإمام فليس على الفطرة . قال : وقال ابن مسعود : ملئ فوه تراباً . قال : وقال عمر بن الخطاب : وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه حجر .

٢٨١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال : وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام ملئ فاه<sup>(٣)</sup> تراباً . / ١٣٨/٢

٢٨١١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق أن علقمة بن قيس قال : وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام ملئ فاه<sup>(٤)</sup> . قال : أحبه قال : تراباً أو رَضْفًا<sup>(٥)</sup> .

٢٨١٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : وأخبرني رجل عن الأسود أنه قال : وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام إذا جهر عض على جمر .

(٧٥٤) - ٢٨١٣ - عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن زيد<sup>(٦)</sup> «بن أسلم»<sup>(٧)</sup> عن أبيه قال : نهى رسول الله ﷺ عن القراءة خلف الإمام . قال : وأخبرني أشياخنا أن علياً قال : من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له ، قال : وأخبرني موسى بن

(١) كتب في الأصل : «أبي عبد الله» ، وهو خطأ .

(٢) أخرجه البيهقي في جزء القراءة خلف الإمام .

(٣) كذا بالأصل ، وهي لغة صحيحة من لغات العرب .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «فوه» .

(٥) الرضف : الحجارة المحمأة على النار ، واحدها رضفة . النهاية (٢/٢٣١) .

(٦) كتب في الأصل : «يزيد» ، وهو خطأ . (٧) تكرر في الأصل .

عُقِبَ أن رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان كانوا ينهون عن القراءة خلف الإمام .

٢٨١٤ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهري عن سالم بن عبد الله قال : يكفيك قراءة الإمام فيما يجهر في الصلاة . قال ابن جريج : وحدثني ابن شهاب عن سالم أن<sup>(١)</sup> ابن عمر كان يقول : يُنصتُ للإمام<sup>(٢)</sup> فيما يجهر به في الصلاة ، ولا يقرأ معه . /

١٣٩/٢

٢٨١٥ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن أنس بن سيرين قال : سألت ابن عمر أقرأ<sup>(٣)</sup> مع الإمام ؟ فقال : إنك لضخم البطن ، « قراءة الإمام »<sup>(٤)</sup> .

٢٨١٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال : كان أصحاب عبد الله لا يقرءون خلف الإمام .

٢٨١٧ - عبد الرزاق قال : أخبرنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن ابن عمر كان ينهى عن القراءة خلف الإمام .

٢٨١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : عن الثوري عن ابن ذكوان عن زيد بن ثابت وابن عمر كانا لا يقرآن خلف الإمام .

٢٨١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : تجزى قراءة الإمام عمن وراءه . قلت : عمن تأثره<sup>(٥)</sup> ؟ قال : سمعته ، ولكن الفضائل أحب إلي أن تأخذوا بها ، أحب إلي أن تقرءوا معه . /

١٤٠/٢

٢٨٢٠ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء قال : أخبرنا الأعمش عن إبراهيم<sup>(٦)</sup> قال : ما كانوا يقرءون خلف الإمام حتى كان ابن زياد ، فقليل لهم : إذا لم يجهر لم يقرأ في نفسه ، فقرأ الناس .

٢٨٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت [١١٧/ب] لعطاء : أيجزئ عمن وراء الإمام قراءته فيما يرفع به الصوت وفيما يخافت ؟ قال : نعم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الإمام » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قرأ » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « يكفيك قراءة الإمام » .

(٥) كتب في الأصل : « يآثره » .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « عن الأعمش عن إبراهيم » . وهو تكرار من الناسخ .



٢٨٢٢ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم قال : سألت جابر بن عبد الله : أتقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر شيئاً ؟ فقال : لا .

٢٨٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن غير واحد عن الحسن قال : كان سمرة يؤم الناس يسكت سكتين إذا كبر للصلاة ، وإذا فرغ من قراءة القرآن ، عاب ذلك عليه الناس ، فكتب إلى أبي بن كعب في ذلك : أن الناس عابوا علي ، فلعلني نسيت وحفظوا ، أو حفظت ونسوا . فكتب إليه أبي : بل حفظت ونسوا . فكان الحسن يقول : إذا فرغ الإمام من قراءة القرآن فاقراها أنت<sup>(١)</sup> .

## ١٦٢ - باب تلقينة<sup>(٢)</sup> الإمام

٢٨٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث أن/ علياً قال : لا يفتح على الإمام قوم وهو يقرأ ؛ فإنه كلام . ١٤١/٢

(٧٥٥) - ٢٨٢٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ قال : « لا تفتحن على إمام وأنت في الصلاة »<sup>(٣)</sup> .

٢٨٢٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال : إذا تعايا الإمام فلا تردد عليه ؛ فإنه كلام .

٢٨٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يفتحوا على الإمام . قال : وقال المغيرة عن إبراهيم : إذا ترددت في الآية فجاوزها إلى غيرها .

٢٨٢٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبيدة بن ربيعة قال : أتيت المسجد فإذا رجل يصلي خلف المقام طيب الريح ، حسن الثياب وهو يقتري ، ورجل إلى جنبه يفتح عليه ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : عثمان . / ١٤٢/٢

٢٨٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع قال : كنت ألقن<sup>(٤)</sup>

(١) تقدم هذا الأثر من طريق معمر .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تلقنة » .

(٣) أخرجه أحمد في المستد ( ١٤٦/١ ) من طريق إسرائيل مطولاً .

وأخرجه أبو داود ح ( ٩٠٨ ) من طريق أبي إسحاق به . وقال : أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ، ليس هذا منها . اهـ .

وفي إسناده الحارث ، وهو ضعيف كما قال الحافظ في التلخيص ( ٢٨٤/١ ) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ألقى » .

ابن عمر فى الصلاة فلا يقول شيئاً .

٢٨٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع : أن ابن عمر صلى المغرب فلما قرأ : ﴿ غير المفضوب عليهم ولا الضالين ﴾ جعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مراراً ، ورددها ، فقلت : إذا زلزلت ، فقرأها فلما فرغ لم يعب ذلك علي .

٢٨٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : كان مروان بن الحكم يرد عليه فى ذلك الزمان ، وقد وكل بذلك رجالاً إذا أخطأ لقنوه ، وأصحاب محمد ﷺ يومئذ بالمدينة . قال معمر : وسمعت قتادة يقول : لا تلقنه حتى يسكت ، فإذا سكت فلقنه .

٢٨٣٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى من سمع الحسن يقول : لقن أخاك .

٢٨٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء : هل بتلقينه الإمام بأس ؟ قال : لا ، وهل هو إلا قرآن .

٢٨٣٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الأعلى عن [ أبى ]<sup>(١)</sup> عبد الرحمن السلمى قال : إذا استطعتمكم فأطعموه ، يقول : إذا تعايا فردوا عليه . /

١٤٣/٢

## ١٦٣ - باب القراءة فى الركوع والسجود

(٧٥٦) - ٢٨٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين عن أبيه عن على قال : نهانى رسول الله ﷺ عن القراءة فى الركوع والسجود ، وعن التختم بالذهب ، وعن لباس القس ، وعن لباس المعصفر<sup>(٢)</sup> . قلت له : أى شئ القس ؟ قال : الحرير .

(٧٥٧) - ٢٨٣٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع [ ١١٨/أ ] عن ابن حنين عن على قال : نهانى النبى ﷺ أن أقرأ وأنا راكع<sup>(٣)</sup> .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه مسلم ح ( ٢٠٧٨ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) أخرجه النسائى ( ١٦٨/٨ ) من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن حنين مولى على عن على به مطولاً .

وأخرجه أيضاً ( ١٦٩/٨ ، ١٩١ ) من طريق عمرو بن سعد عن نافع عن ابن حنين عن على به مطولاً .

(٧٥٨) - ٢٨٣٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال : قال علي بن أبي طالب : نهاني رسول الله ﷺ ولا أقول نهاكم عن القراءة وأنا راكم<sup>(١)</sup> .

٢٨٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : لا تقرأ وأنت راكم ، ولا و<sup>(٢)</sup> أنت ساجد .

(٧٥٩) - ٢٨٣٩ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « يا علي ، إني أحب لك ما أحب لنفسي ، وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تلبس القسي ، ولا / المعصفر ، ولا تركب على الميائير<sup>(٣)</sup> الحمر ، فإنها مراكب الشيطان ، ولا تقرأ وأنت ساجد ، ولا تعقص<sup>(٤)</sup> شعرك وأنت تصلي فإنه كفل<sup>(٥)</sup> الشيطان ، ولا تقرأ وأنت راكم ، ولا تقرأ وأنت ساجد ، ولا تفتح على إمام قوم ، ولا تعبث بالخصي في الصلاة<sup>(٦)</sup> » .

١٤٤ / ٢

٢٨٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء الخراساني : أن ابن عباس كان يكره القراءة إذا كان الرجل راکعاً أو ساجداً .

٢٨٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال : لا تقرأ في الركوع ولا في السجود ، إنما جعل الركوع والسجود للتسبيح .

(٧٦٠) - ٢٨٤٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن سليمان بن سحيم عن /

١٤٥ / ٢

(١) أخرجه النسائي في سننه الكبرى - كما في تحفة الأشراف ( ٤٤٠ / ٧ ) - من طريق سفيان به .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٣) كتب في الأصل : « المائر » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٤) عقص : العقصة الشعر المعقوص ، وهو نحو من المضمفور . وأصل العقص : اللّي ، وإدخال أطراف الشعر في أصوله . النهاية ( ٢٧٥ / ٣ ) .

(٥) كفل : - بالكسر - الحظ والنصيب . النهاية ( ١٩٢ / ٤ ) .

(٦) أخرجه أحمد في المسند ( ١٤٦ / ١ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٢١٢ / ٣ ) من طريق أبي إسحاق به وليس فيه النهي عن لبس المعصفر .

وأخرجه أبو داود ح ( ٩٠٨ ) من طريق أبي إسحاق مختصراً بلفظ : « يا علي لا تفتح على الإمام في الصلاة » . وقال : أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ، ليس هذا منها . اهـ .

وقال البيهقي : الحارث لا يحتج به . اهـ .

عبد الله بن معبد<sup>(١)</sup> عن ابن عباس قال : رفع رسول الله ﷺ الستارة فرأى الناس صفوفاً خلف أبي بكر ، فقال : « إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة ، يراها المسلم أو ترى له ، وإنني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود ، فأما الركوع فعظم فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء ، فَمَنْ أن يستجاب لكم »<sup>(٢)</sup> . يقول : فحري .

٢٨٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرأيت لو رفعت رأسى في السجود في المكتوبة ، فنهضت<sup>(٣)</sup> أقرأ قبل أن أستوى قائماً ؟ قال : ما أحب أن أقرأ حتى تنتصب<sup>(٤)</sup> قائماً .

٢٨٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه سمع عبيد بن عمير وهو يقرأ راكعاً وساجداً في التطوع ، قال عطاء : ولا أكره أن تقرأ راكعاً وساجداً في التطوع ، فأما المكتوبة فإني أكرهه ، ولكن أصبح وأهمل .

## ١٦٤ - باب قراءة السور<sup>(٥)</sup> في الركعة

(٧٦١) - ٢٨٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني عبد الكريم عن / ١٤٦/٢ سعيد - وكان أبوه غلاماً لحذيفة بن اليمان - فأخبره عن حذيفة بن اليمان أنه مر بالنبي ﷺ ليلة وهو يصلى في المسجد في المدينة ، قال : فقامت أصلى وراءه يخيل إلي أنه لا يعلم ، فاستفتح سورة البقرة ، فقلت : إذا جاء مائة آية ركع ، فجاءها فلم يركع<sup>(٦)</sup> ، فقلت : إذا جاء مائة آية ركع ، فجاءها فلم يركع<sup>(٧)</sup> ، فإذا ختمها ركع ، فختم فلم يركع ، فلما ختم قال : « اللهم لك الحمد ، اللهم لك الحمد » . وثراً ، ثم افتتح آل عمران ، فقلت : إن ختمها ركع ، فختمها ولم يركع ، وقال : « اللهم لك الحمد » . ثلاث مرات ، ثم افتتح سورة المائدة ،

(١) كذا بالأصل ، وفي صحيح مسلم : « سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه » ، فليعلم .

(٢) أخرجه مسلم ح ( ٤٧٩ ) من طريق ابن عينة عن سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس به .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « فنهضت » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « انتصب » . ليتناسب مع سياق الكلام . والله أعلم .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « السورة » .

(٦) رسمت في الأصل : « كع » . (٧) كذا بالأصل ، ولعل الصواب بعدها : « قلت » .

فقلت : إذا ختم ركع<sup>(١)</sup> ، فختمها فركع ، فسمعتة يقول : « سبحان ربى العظيم » . ويرجع شفّيه [١١٨/ب] فأعلم أنه يقول غير ذلك ، ثم سجد فسمعتة يقول : « سبحان ربى الأعلى » . ويرجع شفّيه فأعلم أنه يقول غير ذلك ، فلا أفهم غيره ، ثم افتتح سورة الأنعام فتركته وذهبت .

(٧٦٢) - ٢٨٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم عن رجل قال : أخبرنى بعض أهل النبى ﷺ أنه بات معه ، فقام النبى ﷺ من الليل ففضى حاجته ، ثم جاء القربة فاستكّب ماء ، فغسل كفيه ثلاثاً ، / ثم تمضمض وتوضأ ، فقرأ بالسبع الطوال فى ركعة واحدة .

١٤٧/٢

٢٨٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أن عثمان قرأ بسورتين فى ركعة .  
٢٨٤٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد : أن عثمان قرأ بالسبع الطوال فى ركعة .

٢٨٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع أن ابن عمر كان يقرأ فى ركعة الثلاث سور فى بعض ذلك<sup>(٢)</sup> .

٢٨٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يقرأ بالسورتين والثلاث فى ركعة .

٢٨٥١ - عبد الرزاق عن داود بن قيس قال : سمعت رجاء بن حيوة يسأل نافعاً : هل كان ابن عمر يجمع بين سورتين فى ركعة ؟ قال : نعم ، وسور .

٢٨٥٢ - عبد الرزاق عن ابن أبى رواد عن نافع : أن ابن عمر كان يقرأ بالسور فى ركعة .

٢٨٥٣ - عبد الرزاق عن الثورى وأبى حنيفة عن حماد عن سعيد / بن جبير قال : سمعتة يقرأ القرآن فى جوف الكعبة فى ركعة ، وقرأ فى الركعة الأخرى ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

١٤٨/٢

٢٨٥٤ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن طاوس قال : كان أبى يجمع بين ﴿ سبّح اسم ربك الأعلى ﴾ ، ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ فى ركعة ، وبين ﴿ الضحى ﴾ ، ﴿ وألم نشرح ﴾ فى ركعة فى المكتوبة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فركع » . (٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

٢٨٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه كان لا يرى بجمع السور في الركعة بأساً . قال ابن جريج : وكان طاوس يجمع ثلاث سور في ركعة .

٢٨٥٦ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن يزيد بن زأدويه<sup>(١)</sup> : أن طاوساً كان يقرأ ، ب ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، مع أم القرآن في كل ركعة .

٢٨٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن<sup>(٢)</sup> محمد بن سيرين عن ابن عمر أنه كان يقرأ بعشر سور في ركعة .

٢٨٥٨ - عبد الرزاق عن هُشَيْم عن يَعلَى بن عطاء [ عن<sup>(٣)</sup> ابن / نافع بن ليبة قال : قلت : لابن عمر - أو قال غيري - : إني قرأت المفصل في ركعة . [ قال : <sup>(٤)</sup> أفعلتموها ؟ إن الله لو شاء أنزله جملة واحدة ، فأعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود .

## ١٦٥ - باب كيف الركوع والسجود ؟

(٧٦٣) - ٢٨٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال النبي ﷺ : « لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل صلته في الركوع والسجود »<sup>(٥)</sup> .

٢٨٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت أناساً يَصُفُّون أيديهم أسفل من ركبهم إذا ركعوا ؟ فقال : هذه محدثة ، لا إلا فوق الركبتين .

٢٨٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان لعطاء : إني أرى أناساً إذا ركعوا خفضوا رؤوسهم ، حتى كانوا يجعلون أذقانهم بين أرجلهم ؟ فقال : لا ، هذه بدعة ، لم يكن من مضى يصنعون ذلك . قال : / فكيف ؟ قال<sup>(٦)</sup> : ١٥٠ / ٢

(١) كذا بالأصل ، فليحذر . (٢) كتب في الأصل : « بن » ، وهو خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل . (٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) أخرجه أبو داود ح ( ٨٥٥ ) ، والترمذي ح ( ٢٦٥ ) وقال : حديث أبي مسعود الأنصاري

حديث حسن صحيح . اهـ . والنسائي ( ١٨٣ / ٢ ) ، وابن ماجه ح ( ٨٧٠ ) ، وأحمد في

المسند ( ١١٩ / ٤ ، ١٢٢ ) من طريق الأعمش به ولفظ أبي داود وأحمد بنحوه .

قال البيهقي في السنن الكبرى ( ٨٨ / ٢ ) : هذا إسناد صحيح . اهـ .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكيف قال : قال » .

وسط من الركوع كركوع الناس الآن [١١٩/أ] .

(٧٦٤) - ٢٨٦٢ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال لرجل : « إذا قمت إلى الصلاة فركعت فضع يديك على ركبتيك ، وافرج بين أصابعك ، ثم ارفع رأسك حتى يرجع كل عضو إلى مفصله ، وإذا سجدت فأمكن جبينك من الأرض ، ولا تنقُر » .

(٧٦٥) - ٢٨٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن القاسم بن أبي بزة عن رجل عن النبي ﷺ أنه قال لرجل : « إذا ركعت فضع يديك على ركبتيك<sup>(١)</sup> وافرّج بين أصابعك » .

٢٨٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح قال : قلت : أكان مجاهد يقول : إذا وضع يديه فقد أتم ؟ فأشار برأسه : أن نعم .

٢٨٦٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صالح مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول : لا صلاة إلا بركوع .

٢٨٦٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبي حصين قال : رأيت شيخاً كبيراً عليه بُرُئُس<sup>(٢)</sup> - قال ابن عينة : يعنى الأسود بن يزيد - / إذا ركع ضمّ يديه بين<sup>(٣)</sup> ركبتيه ، قال : فأتينا أبا عبد الرحمن السلمى فأخبرناه فقال : نعم ، أولئك أصحاب عبد الله بن مسعود ، ولكن عمر قد سنّ لكم الركب فخذوا بالركب .

١٥١/٢

٢٨٦٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبي يعفور عن مصعب بن سعد قال : صلّيت إلى جنب أبي فطَبَّقْت ، فقال : فنهاني أبي ، وقال : قد كنا نفعله فنُهينا عنه .

٢٨٦٨ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن مغيرة عن إبراهيم قال : كان عبد الله يطبّق ، إذا ركع جعل يديه بين ركبتيه ، ويفرش ذراعيه وفخذه . فقلت لإبراهيم : فما منعك من ذلك ؟ قال : وكان يضع يديه على ركبتيه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فضع ركبتيك عليهما يديك » .

(٢) البرنس : كل ثوب رأسه منه ملتزق به ، من دراعة أو جبة أو معطر أو غيره . النهاية (١٢٢/١) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .



٢٨٦٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود قالوا :  
صلينا مع عبد الله ، فلما ركع طَبَّقَ كفيه ، ووضعهما<sup>(١)</sup> بين ركبتيه ، وضرب  
أيدينا ففعلنا ذلك ، ثم لقينا عمر بعد ، فصلى بنا في بيته / ، فلما ركع<sup>(٢)</sup> طَبَّقْنَا  
كفينا كما طبق عبد الله ، ووضع عمر يديه على ركبتيه ، فلما انصرف قال : ما  
هذا ؟ فأخبرناه بفعل عبد الله ، قال : ذاك شيء كان يفعل ثم ترك .

١٥٢/٢

٢٨٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي عطاء : أثبت يديك على  
ركبتك ، وأثبت صلبك ، وهو يجزئ على تمام الركوع<sup>(٣)</sup> .  
٢٨٧١ - عبد الرزاق عن معمر والزهرى<sup>(٤)</sup> قال : قرَّ في الركوع حتى يقر كل  
شيء منك قراره .

(٧٦٦) - ٢٨٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عثمان بن أبي  
سليمان عن ابن مسعدة - صاحب الجيوش - قال : سمعت النبي ﷺ يقول :  
«إني قد بدَّنت<sup>(٥)</sup>» فمن فاتته الركوع أدركني في بطة<sup>(٦)</sup> قيامي<sup>(٧)</sup> .

## ١٦٦ - باب التصويب<sup>(٨)</sup> في الركوع وإقناع<sup>(٩)</sup> الرأس

١٥٣/٢

٢٨٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان<sup>(١٠)</sup> لعطاء : كان يقال :  
لا يُصَوَّب الإنسان رأسه في الركوع ولا يُقْنَعه<sup>(١١)</sup> ؟ فقال : لا ، ولم يصوبه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ووضعها » .  
(٢) كتب بعدها في الأصل : « طبق كفيه ووضعها بين ركبتيه » ، ثم أشار الناسخ إلى أنه خطأ .  
(٣) كذا بالأصل ، والأظهر : « من تمام الركوع » . (٤) كذا بالأصل ، فليعلم .  
(٥) عن مسند الإمام أحمد ، وكتب في الأصل : « بديت » .  
قال أبو عبيد : هكذا روى في الحديث : « بدَّنت » ، يعنى : بالتخفيف ، وإنما هو « بدَّنت »  
بالتشديد : أى : كبرت وأسنت ، والتخفيف من البدانة وهى كثرة اللحم ، ولم يكن ﷺ  
سميئاً . النهاية ( ١٠٧/١ ) .

(٦) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفي النسخة (ع) : « بطة » .  
(٧) أخرجه أحمد في المسند ( ١٧٦/٤ ) من طريق عبد الرزاق به .  
قال الهيثمى في المجمع ( ٧٧/٢ ) : رجاله ثقات ، إلا أن الذى رواه عن ابن مسعدة عثمان  
ابن أبي سليمان ، وأكثر روايته عن التابعين . والله أعلم . اهـ .

(٨) التصويب : هو الحفض . النهاية ( ٥٧/٣ ) .  
(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وإقياص » .  
(١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « انسيا » .  
(١١) قال ابن الأثير في النهاية ( ١١٣/٤ ) : أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره .

فقال له إنسان : ما الإقناع ؟ قال : رفعه رأسه فى الركوع .

٢٨٧٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : كان يكره أن يُقنع أو يصبّ فى الركوع .

(٧٦٧) - ٢٨٧٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى فروة<sup>(١)</sup> الجهنى [١١٩/ب] عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : كان رسول الله ﷺ ركوعه وسجوده وقيامه بعد الركعة متقارباً<sup>(٢)</sup> ، قال : وكان النبى ﷺ لو وُضع على ظهره قدح من ماء ما استراق من استوائه حين يركع .

(٧٦٨) - ٢٨٧٦ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن حسين المعلم عن بديل العقيلى عن أبى الجوزاء عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا ركع لم يصب برأسه ولم يشخصه ، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائماً<sup>(٣)</sup> . / ١٥٤ / ٢

## ١٦٧ - باب القول فى الركوع والسجود

(٧٦٩) - ٢٨٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى عبد الكريم عن سعيد - وكان أبوه غلاماً<sup>(٤)</sup> - لحذيفة - أنه سمع النبى ﷺ يقول وهو راكع : « سبحان ربى العظيم » ، ويرجع شفتاه<sup>(٥)</sup> فأعلم أنه يقول غير ذلك .

(٧٧٠) - ٢٨٧٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : كان النبى ﷺ إذا ركع قال : « سبحان ربى العظيم » ، وإذا سجد قال : « سبحان ربى الأعلى »<sup>(٦)</sup> .

(٧٧١) - ٢٨٧٩ - عبد الرزاق عن الثورى وقتادة أن علياً قال : كان النبى

(١) عن النسخة (ع) ، وفى موضعه بالأصل بياض .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « متقارب » .

(٣) أخرجه مسلم ح ( ٤٩٨ ) من طريق حين المعلم به مطولاً .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عاملاً » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل الأظهر : « شفتيه » ، كما تقدم فى باب قراءة السور فى الركعة .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند ( ٣٨٩/٥ ) من طريق عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن سعد ابن عبيدة عن صلة بن زفر عن حذيفة به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٧٢ ) من طريق الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة عن حذيفة به مطولاً .

ﷺ إذا ركع يقول : « اللهم ركعتُ وبك آمنت ، أنت ربِّي وعليك توكلت » وفى السجود : « سبحان ربى الأعلى » .

٢٨٨٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن معمر عن عاصم عن<sup>(١)</sup> أبى النجود عن زر بن حبیش قال : قال عليٌّ : إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد : ربى إنى ظلمت نفسى فاغفر لى .

(٧٧٢) - ٢٨٨١ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يكثُر أن يقول فى ركوعه / وسجوده : « سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لى » ، يتأول القرآن<sup>(٢)</sup> .  
يعنى : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ .

(٧٧٣) - ٢٨٨٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله قال : كان النبى ﷺ يكثُر حين نزلت ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ أن يقول : « سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لى أنت التواب »<sup>(٣)</sup> .

(٧٧٤) - ٢٨٨٣ - عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن رافع<sup>(٤)</sup> . . . .  
عن أبى عبيدة بن عبد الله أن ابن مسعود كان إذا ركع قال : سبحان ربى العظيم ثلاثاً فزيادة ، وإذا سجد قال : سبحان ربى الأعلى وبحمده ثلاثاً فزيادة ، قال أبو عبيدة : وكان أبى يذكر أن النبى ﷺ كان يقوله .

(٧٧٥) - ٢٨٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن عمران : أن عائشة قامت ذات ليلة تلتمس النبى ﷺ فى جوف الليل ، قال : فوقع يدها على بطن قدم النبى ﷺ وهو ساجد وهو يقول : « سبحان ربى ذى الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ، أعوذ بالله<sup>(٥)</sup> برضاك من سخطك ، وأعوذ بمغفرتك / من عقوبتك ،

(١) كذا بالأصل ، والصواب : « بن » ، وهو عاصم بن أبى النجود . والله أعلم .

(٢) أخرجه البخارى ( ٢٠٧/١ ) من طريق الثورى به .

وأخرجه مسلم ح ( ٤٨٤ ) من طريق منصور به .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند ( ٤٣٤/١ ) من طريق عبد الرزاق به .

قال الهيثمى فى الجمع ( ١٢٧/٢ ) : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وفى إسناده الثلاثة أبو عبيدة عن أبيه ، ولم يسمع منه ، ورجال الطبرانى رجال الصحيح ، خلا حماد بن سليمان وهو ثقة ، ولكنه اختلط . اهـ .

(٤) كذا بالأصل ، ووقع بعدها بياض .

(٥) كذا بالأصل ، وعليها علامة تشير إلى أنه مضروب عليها . والله أعلم .

وأعوذ بك منك ، لا أحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك » .

(٧٧٦) - ٢٨٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن محمد بن

إبراهيم عن عائشة مثله .

(٧٧٧) - ٢٨٨٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد

ابن إبراهيم التيمى قال : فقدت عائشة رسول الله ﷺ ذات ليلة ، فذهبت بيدها ،

فوقعت على أخمص<sup>(١)</sup> قدمه وهو ساجد ، وهو يقول : « أعوذ بمعافاتك من

عقوبتك<sup>(٢)</sup> » [ ١٢٠ / ١ ] ، وأعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بك منك ، لا أبلغ

مدحتك ، ولا أحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك »<sup>(٣)</sup> .

(٧٧٨) - ٢٨٨٧ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن مطرف بن

عبد الله عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول فى ركوعه وفى سجوده :

«سُبْحًا قُدُوسًا»<sup>(٤)</sup> رب الملائكة والروح»<sup>(٥)</sup> .

٢٨٨٨ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة أن عمر بن

الخطاب كان يقول فى ركوعه وفى سجوده قدر خمس تسبيحات : سبحان الله

وبحمده . / ١٥٧ / ٢

٢٨٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء الخراسانى أن ابن

عباس قال : اركع حتى تستمكن كفيك من ركبتيك قدر ثلاث تسبيحات ، ثم ارفع

صلبك حتى يأخذ كل عضو منك موضعه .

٢٨٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : يجزئ فى الركوع

والسجود سبحان الله وبحمده ثلاثاً .

(١) الأخمص من القدم : الموضع الذى لا يلىق بالأرض منها عند الوطء . النهاية ( ٨٠ / ٢ ) .

(٢) من سنن الترمذى والنسائى ، وكتب فى الأصل : « صوبتك » .

(٣) أخرجه الترمذى ح ( ٣٤٩٣ ) وقال : هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن عائشة .

اهـ . والنسائى ( ٢٢٢ / ٢ ) من طريق يحيى بن سعيد به ، وليس فيه : « لا أبلغ مدحتك » .

وأخرجه مسلم ح ( ٤٨٦ ) عن أبى هريرة عن عائشة به ، وليس فيه : « لا أبلغ مدحتك » .

(٤) كذا بالأصل ، وفى مسند أحمد وصحيح مسلم : « سُبُوح قُدُوس » ، وفى النسخة ( ع ) :

«سُبُوحًا قُدُوسًا» .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢٠٠ / ٦ ) من طريق عبد الرزاق به ، وفيه : « سُبُوح قُدُوس » .

وأخرجه مسلم ح ( ٤٨٧ ) من طريق قتادة به ، وفيه أيضاً : « سُبُوح قُدُوس » .

٢٨٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان يقول إذا سجد يقول<sup>(١)</sup> : سجد وجهى للذى خلقه وصوره وجعل سمعه وبصره .

٢٨٩٢ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم بن أبى النجود قال : سمعت شقيق بن سلمة وهو ساجد يقول : اللهم اغفر لى .

٢٨٩٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه قال : صليت إلى جنب ابن عمر فسمعتة يقول وهو ساجد يقول<sup>(٢)</sup> : رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك .

٢٨٩٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن على بن الأقرم<sup>(٣)</sup> عن أبى الأسود وشداد بن الأزمع عن ابن مسعود قال : اختلفنا ، فقال أبو الأسود : كان عبد الله يقول فى سجوده : سبحانك لا ربَّ غيرك . وقال شداد : كان يقول : سبحانك لا إله إلا أنت/ .

٢٨٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أم الحسن أنها سمعت أم سلمة تقول فى سجودها وفى صلاتها : اللهم اغفر وارحم ، واهدنا السبيل الأقوم . وذكره عبد الله بن كثير عن شعبة عن قتادة عن أم الحسن عن أم سلمة .

٢٨٩٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه قال : صليت إلى جنب ابن عمر فسمعتة يقول : ﴿ رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيراً للمجرمين ﴾ [ القصص : ١٧ ] . فلما قضى صلاته قال لى : ما صليت صلاة قط إلا رجوت أن تكون<sup>(٤)</sup> كفارة لما قبلها .

(٧٧٩) - ٢٨٩٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال للحطابة وسأله فقال : « ثلاث تسيحات ركوعاً ، وثلاث تسيحات سجوداً »<sup>(٥)</sup> . للحطابة يعنى : قوماً جاءوه .

(١) كذا بالأصل ، ولعلها زيادة من الناسخ ، والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، ولعلها زيادة من الناسخ . والله أعلم .

(٣) كذا على الصواب كما فى ترجمته ، وكتب فى الأصل : « الأرقم » .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « يكون » .

(٥) أخرجه الشافعى - كذا فى مسنده ( ص ٤٧ ) - والبيهقى فى السنن الكبرى ( ٨٦/٢ ) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه به مراسلاً .

٢٨٩٨ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن شعبة [ عن ]<sup>(١)</sup> عمه عن أبى إسحاق عن علقمة قال : دخلت المسجد فوجدت عبد الله يصلى فركع فافتحت سورة الأعراف ، ففرغت قبل أن يسجد .

٢٨٩٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن هشام عن ابن سيرين قال : إذا وضع يديه على ركبتيه فقد أتم ، وإذا أمكن جبهته من الأرض فقد / أتم . قال سفيان : وإن لم يفعل شيئاً . ١٥٩ / ٢

(٧٨٠) - ٢٩٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى الوليد بن عبد الله بن أبى مغيث أنه سمع أبا عبد الله بن بجيلة - وكان مرضياً يُنظر إليه ويؤدى إلى الحديث - فسمعه يقول : صلى رجل من أصحاب النبى ﷺ مع النبى ﷺ فقرأ سورة البقرة [ ١٢٠ / ب ] ، فقرأ فأحسن القراءة فيها وأبينها وأجملها ، لا يمر بآية فيها ذكر الجنة إلا سأل عنها<sup>(٢)</sup> ، ولا بآية فيها ذكر النار إلا استعاذ عندها ، حتى إذا ختمها ركع ، وقال : سبحان ربّ الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ، ثم رفع رأسه ، فقال مثل ذلك حين رفع رأسه ، ثم سجد فمكث ساعة يقول مثل ما مكث رافعاً رأسه من الركعة ، ثم رفع رأسه فقام فقرأ آل عمران كمثّل ذلك ، ثم ختمها ، فصنع مثل ما صنع فى الركوع والسجود ، ورفع الرأس من الركوع والسجود يقول ذلك فى كل ذلك كما صنع فى الركعة الأولى ، فقال له الرجل حين أصبح : يا نبى الله ، أردت أن أصلى بصلاة<sup>(٣)</sup> فلم أستطع . قال : «إنكم لا تستطيعون ما أستطيع ، إني أخشاكم لله» .

(٧٨١) - ٢٩٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل بلغك من قول يقال فى الركوع ؟ قال : لا . قلت : فكيف تقول أنت ؟ قال : / إذا لم أعجل ولم يكن معى شيء يشغلنى فإننى أقول قولاً إذا بلغت فهو ذلك ، أقول : سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت ، ثلاث مرات ، سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً ثلاثاً ، سبحان الله العظيم ثلاثاً ، سبحان الله وبحمده ثلاث مرات ، سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ، سبوح<sup>(٤)</sup> قدوس رب الملائكة والروح ،

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : «عندها» . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : «بصلاتك» . والله أعلم .

(٤) تكررت فى الأصل .

سبقت رحمة ربي غضبه ثلاث مرات . قلت : فهل بلغك أنه كان يقول شيئاً<sup>(١)</sup> منهن فى الركوع ؟ قال : لا . قلت : فما تتبع<sup>(٢)</sup> فى ذلك ؟ قال : أما سبحانك ويحمدك لا إله إلا أنت فأخبرنى ابن أبى مليكة عن عائشة قالت : افتقدت النبى ﷺ ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه ، فجلست ثم رجعت فإذا هو راکع وساجد يقول : « سبحانك ويحمدك لا إله إلا أنت » . قالت : قلت : بأبى أنت وأمي ، إني لفي شأن وإنك لفي آخر<sup>(٣)</sup> . قال : [ أما ]<sup>(٤)</sup> سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً<sup>(٥)</sup> . فأتبع بها التى فى سورة بنى إسرائيل ، وأما سبحان الله العظيم وسبحان الله ويحمده فأعظم بهما الله ، وأما سبحان الملك القدوس ، فبلغنى عن عبيد بن عمير أنه قال : ينزل الرب تبارك وتعالى شطر الليل الآخر فى السماء فيقول : من / يسألنى فأعطيه<sup>(٦)</sup> ، ومن يستغفرنى فأغفر له . ويقول الملك : سبحوا الملك القدوس ، حتى إذا كان الفجر صعد الرب ، فأتبع قول الملك : سبحان الملك القدوس ، وأما سبح قدوس سبقت رحمة ربي غضبه ، فبلغنى أن النبى ﷺ لما أسرى به ، كان كلما مرّ بسما<sup>(٧)</sup> سلّمت عليه الملائكة ، حتى إذا جاء السماء السادسة قال له جبريل : هذا ملك فسلّم عليه ، فبدره الملك فبدأه بالسلام ، فقال النبى ﷺ : « وددت<sup>(٨)</sup> لو أنى سلّمت عليه قبل أن يسلم عليّ »<sup>(٩)</sup> . فلما جاء السماء السابعة قال له جبريل : إن الله عز وجل يصلى . فقال له النبى ﷺ : « أهو<sup>(١٠)</sup> يصلى ؟ » . قال : نعم . قال : وما صلاته ؟ قال : يقول : سبح قدوس رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتى غضبى ، فأتبع ذلك . قال : قلت : أقدم بعض ذلك قبل بعض ؟ قال : إن شئت .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « شيء » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يتبع » .

(٣) أخرجه مسلم ح ( ٤٨٥ ) من طريق عبد الرزاق ولفظه : قلت لعطاء : كيف تقول أنت فى الركوع ؟ قال : أما سبحانك ويحمدك ، لا إله إلا أنت ، فأخبرنى ابن أبى مليكة عن عائشة قالت : افتقدت النبى ﷺ ذات ليلة . . . .

(٤) زيادة من النسخة (ع) . (٥) كتب فى الأصل : « مفعولاً » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أعطيه » .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « قسماً » .

(٨) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « وددت » .

(٩) عن النسخة (ع) ، فى الأصل : غير واضحة .

(١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أهو » .



٢٩٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أقول فى السجود مثل ما أقول فى الركوع .

٢٩٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال [١٢١/أ] : سئل<sup>(١)</sup> ابن طاوس عن وفاء السجود ، فأشار بيده فقال : ثلاث تسيحات . «قال أبو بكر»<sup>(٢)</sup> : وذكره محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس .

٢٩٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : كنت أسمع ابن الزبير كثيراً يقول فى سجوده : سبح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمة ربى غضبه . / ١٦٢/٢

٢٩٠٥ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على قال : كان على يقول [إذا ركع]<sup>(٣)</sup> : اللهم لك خشعت ، ولك ركعت ، ولك أسلمت ، وبك آمنت ، وأنت ربى وعليك توكلت ، خشع لك سمعى ، وبصرى ، ولحمى ، ودمى ، ومخى ، وعظامى ، وعصبى ، وشعرى ، وبشرى ، سبحان الله ، سبحان الله ، سبحان الله . فإذا قال : سمع الله لمن حمده ، قال : اللهم [ربنا لك الحمد . فإذا سجد قال : اللهم]<sup>(٤)</sup> لك سجدت ، ولك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت وأنت ربى ، سجد لك سمعى ، وبصرى ، ولحمى ، ودمى ، وعظامى ، وعصبى ، وشعرى ، وبشرى ، سبحان الله ، سبحان الله ، سبحان الله .

(٧٨٢) - ٢٩٠٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن<sup>(٥)</sup> موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبى رافع عن على قال : كان كلام رسول الله ﷺ فى ركوعه أن يقول : «اللهم [لك]<sup>(٦)</sup> ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت وأنت ربى ، خشع سمعى ، وبصرى ، ومخى ، وعظامى ، وعصبى لله رب العالمين » ، فإذا رفع رأسه من الركوع قال : «سمع الله لمن حمده» ، ثم يتبعها : «اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض ،

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : «سأل» . (٢) تكررت بالأصل .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) كتب فى الأصل : «بن» ، والتصويب عن سنن الترمذى وغيره .

(٦) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن الترمذى وغيره .

## باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ..... ١٠٧

١٦٣/٢ وملء ما شئت من شيء بعد ، ، فإذا / سجد قال في سجوده : « اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت وأنت ربي ، [ سجد ]<sup>(١)</sup> وجهي للذي خلقه ، وشفقَّ سمعه ، وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين »<sup>(٢)</sup> .

(٧٨٣) - ٢٩٠٧ - عبد الرزاق عن ابن أبي<sup>(٣)</sup> عن ابن المنكدر عن علي مثله .

٢٩٠٨ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال : كان طاوس يقول في ركوعه : اللهم لك ركعت ، « ولك خشعت »<sup>(٤)</sup> ، ولك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وإليك المصير .

## ١٦٨ - باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

(٧٨٤) - ٢٩٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سنة إذا رفعت رأسك من الركعة أو السجدة فانتصب ، حتى يرجع كل عظم منها مفصله ، فإذا فعلت فحسبك ، وقد كان يقال : فلا أدري أقاله النبي ﷺ بعدما رفع رأسه من الركعة فانتصب قل<sup>(٥)</sup> : اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض ، ملء ما شئت من شيء بعد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا يعصم ذا الجَدُّ منك الجَدُّ<sup>(٦)</sup> .

١٦٤/٢ (٧٨٥) - ٢٩١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن عون بن عبد الله / ابن عتبة قال : كان رسول الله ﷺ إذا قال : سمع الله لمن حمده قال : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد » .

(٧٨٦) - ٢٩١١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر قال : أخبرني وهب بن مانوس قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن الترمذى وغيره .

(٢) أخرجه الترمذى ح ( ٣٤٢٣ ) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . وابن ماجه ح ( ١٠٥٤ ) ، وأحمد في المسند ( ١١٩/١ ) من طريق موسى بن عقبة به ، ولفظ الترمذى مطولاً ، ولفظ ابن ماجه وأحمد مختصراً .

قال الدارقطنى في سننه ( ٢٦٩/١ ) : هذا إسناد حسن صحيح . اهـ .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٧١ ) من طريق الأعرج به مطولاً .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم وليحرر . (٤) تكررت في الأصل .

(٥) كذا بالأصل ، وفي صحيح مسلم : « قال » .

(٦) أخرجه مسلم ح ( ٤٧٨ ) من طريق عطاء عن ابن عباس به موصولاً .

١٠٨ ..... باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : « سمع الله لمن حمده » . ثم يقول : « اللهم ربنا لك الحمد »<sup>(١)</sup> ملء السماوات وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد »<sup>(٢)</sup> .

(٧٨٧) - ٢٩١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس ابن مالك : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال [١٢١/ب] الإمام سمع الله لمن حمده . فقولوا : ربنا لك الحمد »<sup>(٣)</sup> .

(٧٨٨) - ٢٩١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج مثله بهذا السند<sup>(٤)</sup> .

(٧٨٩) - ٢٩١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ حين رفع رأسه من الركعة قال : « ربنا لك الحمد »<sup>(٥)</sup> .

(٧٩٠) - ٢٩١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن

عبد الرحمن عن أبي هريرة [قال] <sup>(٦)</sup> : كان رسول الله ﷺ إذا <sup>(٧)</sup> رفع رأسه / من الركوع<sup>(٨)</sup> قال : « اللهم ربنا ولك الحمد »<sup>(٩)</sup> . ١٦٥/٢

(٧٩١) - ٢٩١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن يونس بن جبیر عن

حطّان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده . فقولوا : ربنا لك الحمد ، يسمع الله لكم ، فإن الله قضى على لسان نبيه : سمع الله لمن حمده »<sup>(١٠)</sup> .

(١) كذا بالأصل ومسنّد أحمد ، وفي سنن النسائي : « ولك الحمد » بإثبات الواو . فليعلم .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٣٣/١ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي ( ١٩٨/٢ ) من طريق وهب بن ميناس العدني عن سعيد بن جبیر بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم ح ( ٤١١ ) برقم فرعي ( ٨١ ) ، وأحمد في المسند ( ١٦٢/٣ ) من طريق عبد الرزاق به ، ولفظ مسلم مطولاً .

وأخرجه البخاري ( ١٧٧/١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ) من طريق ابن شهاب عن أنس به مطولاً .

(٤) انظر ما قبله .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ( ١٤٧/٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ١٨٧/١ ) من طريق الزهري به مطولاً .

(٦) مقتط من الأصل ، واستدرك من سنن النسائي .

(٧) كتب في الأصل : « إن رسول الله ﷺ لما » ، والتصويب عن سنن النسائي .

(٨) عن سنن النسائي ، وكتب في الأصل : « الركعة » .

(٩) أخرجه النسائي ( ١٩٥/٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ٨٧٥ ) من طريق ابن شهاب الزهري به .

(١٠) أخرجه مسلم ح ( ٤٠٤ ) برقم فرعي ( ٦٤ ) ، وأحمد في المسند ( ٣٩٤/٤ ) من طريق

عبد الرزاق عن معمر به . ولفظ مسلم مطولاً .

## باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ..... ١٠٩

٢٩١٧ - [ عن علي أنه كان إذا قال : سمع الله لمن حمده <sup>(١)</sup> ] قال : اللهم ربنا لك الحمد كثيراً ، ثم يسجد ، لأعطيه [ كذا ] <sup>(٢)</sup> ، قال : اللهم ربنا لك الحمد ، اللهم بحولك وقوتك أقوم وأقعد <sup>(٣)</sup> .

٢٩١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن الأحوص <sup>(٤)</sup> / قال : ١٦٦/٢ إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده ، فليقل من خلقه : ربنا لك الحمد .

٢٩١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة - وهو إمام للناس في <sup>(٥)</sup> الصلاة - يقول : سمع الله لمن حمده ، اللهم ربنا لك الحمد ، الله أكبر ، يرفع بذلك صوته ونتابعه معاً .

٢٩٢٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أيوب السخثياني قال : سمعت عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يقول : سمعت أبا هريرة يقول : إذا رفع الإمام رأسه من الركوع فقال : سمع الله لمن حمده ، فقل <sup>(٦)</sup> : ربنا لك الحمد .

(٧٩٢) - ٢٩٢١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي قال : سمعت عبد الملك بن عمير يقول : كان نبي الله <sup>(٧)</sup> ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال : « الحمد لله ذي الملك والجبروت والكبرياء والعظمة » .

(٧٩٣) - ٢٩٢٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن داود بن سابور عن مجاهد قال : قال <sup>(٨)</sup> رجل حين رفع رأسه من الركعة : ربنا لك الحمد كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته ، قال : « من قائل الكلمات ؟ » . فسكت الرجل ، فقال النبي ﷺ : « من قائلها ؟ » . فقال الرجل : أنا يا رسول الله ﷺ . قال النبي ﷺ : « لقد رأيت <sup>(٩)</sup> اثني عشر ملكاً كلهم يكتبها » . / ١٦٧/٢

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل . (٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولا أقعد » .

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٥٤٨) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث قال : كان علي إذا رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ، اللهم ربنا لك الحمد ، بحولك وقوتك أقوم وأقعد .

(٤) كذا بالأصل ، فليحرر . (٥) عن النسخة (ع) ، والكلمة غير واضحة في الأصل .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « النبي » .

(٨) كتب بعدما في الأصل : « جاء » ، وعليها علامة ضرب .

(٩) في الأصل غير واضحة .

٢٩٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن كنت مع إمام فقال :  
سمع الله لمن حمده ، فإن قلت : سمع الله لمن حمده أيضاً فحسن ، وإن لم تقل  
مع الإمام سمع الله لمن حمده ، فقد أجزأ عنك ، وأن تجمعهما مع الإمام أحب  
إلي .

٢٩٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت : أرأيت إن لم يُسمعن الإمام  
قوله : سمع الله لمن حمده ؟ قال : قل مثل ما يقول <sup>(١)</sup> وإذا أسمعك <sup>(٢)</sup> قال :  
ويُحمد الإمام إذا قال : سمع الله لمن حمده ، والمرء يصلي لنفسه ، فيحمدان  
وهما منتصبان قبل أن يسجدا ، فإنه يؤمر بالحمد الإمام وغيره إذا قال : سمع الله  
لمن حمده ، ويقول من وراء الإمام : ما قد كتبت .

٢٩٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : وإن قلت إذا رفعت  
رأسك من الركعة : الحمد لله ، أجزأ عنك إذا حمدت ، أى : الحمد  
فحسبك .

## ١٦٩ - باب السجود

٢٩٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : يرفع رأسه من السجود حتى  
يقرأ كل شيء قراره [١٢٢/أ] .

(٧٩٤) - ٢٩٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد  
عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى / يرى بياض  
إبطه <sup>(٣)</sup> .

(٧٩٥) - ٢٩٢٨ - عبد الرزاق عن داود بن قيس قال : سمعت عبيد الله بن  
عبد <sup>(٤)</sup> الله بن أقرم يحدث عن أبيه قال : حدثني أبي أنه كان مع أبيه بالقاع <sup>(٥)</sup>  
من نَمرة - أو قال : من تمر - قال : فمررنا ركب فأنأخوا بناحية الطريق ، فقال  
لى أبى : أى بُنيَّ كن فى بهمنا حتى أدنوا من هؤلاء الركب ، قال : فدنا منهم

١٦٨/٢

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « سمعك » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢٩٤/٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) عن سنن الترمذى وابن ماجه والنسائى ومسنده أحمد ، ووقع فى الأصل : « عبيد الله » .

(٥) كتب فى الأصل : « بالقاع » ، والتصويب عن سنن الترمذى وابن ماجه ومسنده أحمد .

القاع : أرض سهلة مطمئة ، قد انفرجت عنها الجبال والأكام .

ودنوت معه ، فأقيمت الصلاة ، فإذا رسول الله ﷺ فيهم<sup>(١)</sup> ، قال<sup>(٢)</sup> : فكنتم<sup>(٣)</sup> أنظر إلى عفرة<sup>(٤)</sup> إبّلى رسول الله ﷺ كلما سجد<sup>(٥)</sup> .

(٧٩٦) - ٢٩٢٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن التميمي عن

ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يرى بياض إبطيه إذا سجد<sup>(٦)</sup> . / ١٦٩/٢

(٧٩٧) - ٢٩٣٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : كان

النبي ﷺ إذا سجد يرى بياض إبطيه<sup>(٧)</sup> . قال ابن عينة : وأخبرني عبيد الله<sup>(٨)</sup> ابن عبد الله عن يزيد بن الأصم عن ميمونة : قالت : كان رسول الله ﷺ إذا سجد تجافى حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يده مرّت<sup>(٩)</sup> .

(٧٩٨) - ٢٩٣١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كان

يكره أن يتناول في السجود أو يحبس ، ولكن وسطاً بين ذلك . قال إبراهيم : وحُدثت أن رسول الله ﷺ كان يرى بياض إبطه إذا سجد .

٢٩٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن آدم بن علي قال : رآني ابن عمر وأنا

أصلي لا أتجافى عن الأرض بذراعي ، فقال : يا ابن أخي ، لا تبسط بسط السبع ، وادّعم<sup>(١٠)</sup> على راحتك ، وأبدِ ضبعيك<sup>(١١)</sup> ، فإنك إذا فعلت ذلك

(١) كتب في الأصل : « فيهن » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٢) كذا بالأصل وسنن الترمذي ، وفي النسخة ( ع ) : « فقال » .

(٣) كتب في الأصل : « قلت » ، والتصويب عن سنن الترمذي وابن ماجه ومسند أحمد .

(٤) العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو وجهها . النهاية (٢٦١/٣) .

(٥) أخرجه الترمذي ح ( ٢٧٤ ) وقال : حديث عبد الله بن أقرم حديث حسن لا نعرفه إلا من

حديث داود بن قيس . اهـ . والنسائي ( ٢١٣/٢ ) ، وأحمد في المسند ( ٣٥/٤ ) ، وابن

ماجه ح ( ٨٨١ ) من طريق داود بن قيس به .

قال الهيثمي في المجمع ( ١٢٥/٢ ) : رواه الطبراني في الكبير عن أقرم ، ورواه أبو داود

وغيره عن عبد الله بن أقرم نفسه ، ورجاله ثقات . اهـ .

(٦) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٦٥/١ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح ( ٨٩٩ ) من طريق أبي إسحاق عن التميمي به .

(٧) كتب في الأصل : « إبطه » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٨) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « أبو عبيد الله » ، وهو خطأ .

(٩) أخرجه مسلم ح ( ٤٩٦ ) ، وأحمد في المسند ( ٣٣١/٦ ) من طريق سفيان بن عيينة به .

(١٠) يدّاعم : يتكئ ، أصلها يدتعم ، فأضغم التاء في الدال . النهاية ( ١٢٠/٢ ) .

(١١) الضبع : - بسكون الباء - : وسط العضد . وقيل : هو ما تحت الإبط . النهاية ( ٧٣/٣ ) .

(٧٩٩) - ٢٩٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن سُمَيٍّ<sup>(١)</sup> قال : حدثنا النعمان ابن أبي عياش الزرقى قال : شكّا أصحاب رسول الله ﷺ الاعتماد بأيديهم في السجود ، فرخص لهم أن يستعينوا بأيديهم على رُكبتهم في السجود ، فقال سفيان : وهي رخصة للمتجهّد<sup>(٢)</sup> .

(٨٠٠) - ٢٩٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى أن جابر ابن عبد الله قال : سمعت النبي ﷺ يأمر بأن يعتدل في السجود ، ولا يسجد الرجل باسطاً ذراعيه كالكلب .

(٨٠١) - ٢٩٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سجد أحدكم فليعتدل ، ولا يفتersh ذراعيه افتراش الكلب »<sup>(٣)</sup> .

(٨٠٢) - ٢٩٣٦ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن داود<sup>(٤)</sup> بن أسلم قال : اشتكى المسلمون إلى رسول الله ﷺ التفرُّج في الصلاة ، فأمرُوا أن يستعينوا برُكبتهم .

١٧١ / ٢ - ٢٩٣٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : كان ابن / عمر إذا رأى الرجل يفرِّج بين أصابعه في الصلاة في السجود نهأ ، قال : وكان هو يضمُّ أصابعه ضمًّا ويبسطها .

٢٩٣٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن حفص بن عاصم قال : صلَّيت إلى جنب ابن عمر ففرَّجت بين أصابعي حين سجدت فقال : يا ابن أخي ، اضمِّم أصابعك إذا سجدت ، واستقبل القبلة ، واستقبل بالكفين القبلة ، فإنهما يسجدان مع الوجه .

(١) كتب في الأصل : « سما » ، والتصويب عن سنن البيهقي .

(٢) أخرجه البيهقي ( ١١٧/٢ ) من طريق سمى عن النعمان بن أبي عياش به . وقال البيهقي : وكذلك رواه سفيان الثوري عن سمى عن النعمان قال : شكّا أصحاب النبي ﷺ فذكره مرسلًا ، قال البخاري : وهذا أصح بإرساله . اهـ .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٨٩/٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذي ح ( ٢٧٥ ) ، وابن ماجه ح ( ٨٩١ ) من طريق الأعمش به . قال الترمذي : حديث جابر حديث حسن صحيح .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « زيد » . والله أعلم .



٢٩٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول : إذا سجد أحدكم فليضع يديه مع وجهه ، فإن اليدين<sup>(١)</sup> تسجدان كما يسجد الوجه ، وإذا رفع رأسه [١٢٢/ب] فليرفعهما معه .

٢٩٤٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : إذا سجد أحدكم فليرفع يديه ؛ فإن اليدين<sup>(٢)</sup> تسجدان مع الوجه .

٢٩٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : ما رأيت مصلياً كهيئة عبد الله بن عمر أشد استقبالاً للكعبة بوجهه ، وكفيه ، وقدميه . /

٢٩٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان قال : كان ابن عمر يحب أن يعتدل في الصلاة حتى أصابعه إلى القبلة .

(٨٠٣) - ٢٩٤٣ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن حين عن<sup>(٣)</sup> بديل العقيلي عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ ينهانا<sup>(٤)</sup> أن يفرش أحدنا ذراعيه افتراش الكلب أو السبع<sup>(٥)</sup> .

٢٩٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن الجنوح<sup>(٦)</sup> باليدين في السجود ، فقال : ينهى عنه . فقلت : فإني أجعل مرفقي . فقال : إن شئت فعلى<sup>(٧)</sup> ركبتيك ، وإن شئت فلا تجعلهما عليهما ، إذا لم تجنح فلا يضرك أين جعلتها .

٢٩٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان ينهانا أن يضع الرجل ذراعيه<sup>(٨)</sup> على الأرض إذا سجد « إلى الكفين »<sup>(٩)</sup> .

٢٩٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن حبيب عن أبي الشعثاء عن

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اليدين » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اليدين » .

(٣) كتب في الأصل : « بن » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٤) كتب في الأصل هكذا : « يتهازل » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٥) تقدم تخريجه .

(٦) الجنوح : هو أن يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفرشهما ، ويجافيهما عن جانبيه ،

ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر . النهاية ( ٣٠٥ / ١ ) .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فعل » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ذراعه » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إلا الكعنين » .

١١٤ ..... باب موضع اليدين إذا خر للسجود وتطبيق اليدين بين الركعتين

١٧٣ / ٢

ابن عمر أنه رأى رجلاً يستحى إذا سجد قال : لا <sup>(١)</sup> تَقْلِبْ / صورتك ، يقول : لا تؤثرها . قلت : ما تَقْلِبْ صورتك ؟ قال : لا تُغَيِّرُ ، لا تُخَسِّسُ .

٢٩٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل قال : قال عبد الله : إذا سجد أحدكم فلا يسجد مستوركاً ولا مضطجعاً ، فإنه إذا أحسن السجود سجدت عظامه كلها .

٢٩٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن قيس عن مسروق <sup>(٢)</sup> قال : رأى رجلاً حين سجد رفع رجله في السماء فقال : ما تمت الصلاة لهذا .

(٨٠٤) - ٢٩٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد قال : أمر رسول الله ﷺ بوضع الكفين ونصب القدمين . قال سفيان : وبلغني أن رسول الله ﷺ كان ينصب قدميه في السجود ، ويضع الأصابع على الأرض .

٢٩٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : أمكن في السجود ركبتك وصدور قدميك من الأرض .

١٧٤ / ٢

٢٩٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرأيت إن / لم أنصب صُلْبِي <sup>(٣)</sup> في السجدة من المكتوبة ، ولم أثبت وجهي ساجداً في بعض ذلك ؟ قال : لا تُعَدُّ ولا تسجد سجدة السهو .

٢٩٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الهذيل عن إبراهيم قال : كان يكره للرجل إذا سجد أن يفضي بذكره إلى الأرض . قال : وتفسيره : حتى يكون بينه وبين الأرض ثوب .

## ١٧٠ - باب موضع اليدين إذا خر <sup>(٤)</sup> للسجود

### وتطبيق اليدين بين الركعتين

(٨٠٥) - ٢٩٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل <sup>(٥)</sup> بن حجر قال : رَمَقْتُ رسول الله ﷺ فلما سجد كانت يدها حذو أذنيه <sup>(٦)</sup> .

(١) تكررت في النسخة (ع) . (٢) كتب في الأصل : « أبي مسروق » ، وهو خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صلى » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « آخر » .

(٥) وقع في الأصل : « أبي وائل » ، وهو خطأ وتصحيف .

(٦) تقدم تخريجه تحت باب تكبيرة الافتتاح ، ورفع اليدين .

باب كيف يقع ساجداً وتكبيره وكيف ينهض من مثني من السجود ..... ١١٥

٢٩٥٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : كان ابن عمر يضع يديه إذا سجد حذو أذنيه .

٢٩٥٥ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي الوليد عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال : سئل ابن عمر أين<sup>(١)</sup> يضع الرجل يده إذا سجد ؟ فقال : أرميهما حيث وقعتا . /

١٧٥/٢

٢٩٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل للكفين موضع يؤمر<sup>(٢)</sup> به في السجود ؟ قال : لا .

٢٩٥٧ - عبد الرزاق عن معمر [١٢٣/أ] عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود : أن ابن مسعود ركع فطبق يديه فجعلهما بين ركبتيه .

٢٩٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد<sup>(٣)</sup> قال : ركعت فطبقت ، فجعلت يدي بين ركبتي ، فنهاني أبي وقال : إنا كنا نفعل هذا فنهينا عنه .

## ١٧١ - باب كيف يقع ساجداً وتكبيره

### وكيف ينهض من مثني من السجود

(٨٠٦) - ٢٩٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ كان يقول : « سمع الله لمن حمده » ، حين يرفع صلبه من الركعة ، يقول وهو قائم : « ربنا ولك الحمد » ، ثم يكبر حين يهوى ساجداً<sup>(٤)</sup> .

٢٩٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري ومعمار عن الأعمش عن إبراهيم : أن عمر كان إذا ركع يقع كما يقع البعير ، ركبته قبل يديه ، ويكبر ويهوى .

١٧٦/٢ ٢٩٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن إبراهيم في الرجل / تقع يده قبل ركبتيه ، قال إبراهيم : أوفعل ذلك إلا المجنون ؟ ! .

(١) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « أن » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يؤمن » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سعيد » .

(٤) أخرجه مسلم ح (٣٩٢) برقم فرعى (٢٨) ، وأحمد في المستد (٢٧٠/٢) من طريق عبد الرزاق به مطولاً .

وأخرجه البخاري (٢٠٠/١) من طريق الزهري به مطولاً .

١١٦ ..... باب كيف يقع ساجداً وتكبيره وكيف ينهض من مثني من السجود

٢٩٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن معمر<sup>(١)</sup> عن إبراهيم في الرجل تقع يده قبل ركبتيه ، قال إبراهيم : أوفعل ذلك إلا المجنون؟! .

٢٩٦٣ - عبد الرزاق عن التيمي عن كهس عن عبد الله بن يسار<sup>(٢)</sup> : إذا سجد وضع ركبتيه ، ثم يديه ، ثم وجهه ، فإذا أراد أن يقوم رفع وجهه ، ثم يديه ، ثم ركبتيه<sup>(٣)</sup> . قال عبد الرزاق : وما أحسنه من حديث وأعجب به .

٢٩٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن ابن الزبير قال : ما كان يكبر إلا وهو يهوى في نهضته<sup>(٤)</sup> للقيام .

٢٩٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أنه رأى معاوية في الركعة الثالثة - كذا قرأ<sup>(٥)</sup> - الدبري - والثالثة من الركوع إذا رفع رأسه من السجود لم يتلبث . قال : ينهض وهو يكبر في نهضته للقيام<sup>(٦)</sup> . قال عطاء : تعجبت من ذلك حتى بلغني أن الأمر كان على ذلك .

٢٩٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان / يكره أن يعتمد إذا جلس بين الركعتين وإذا نهض على يديه .

٢٩٦٧ - عبد الرزاق عن هشيم بن بشير عن منصور ويونس عن الحسن : أنه كان لا يرى بأساً أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض في الصلاة .

٢٩٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الرجل ينهض ليقوم ، أيديه يرفع قبل أم ركبتيه ؟ قال : ينظر أهون ذلك عليه .

٢٩٦٩ - عبد الرزاق عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقوم إذا رفع رأسه من السجدة معتمداً على يديه قبل أن يرفعهما .

٢٩٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إني أرى ناساً حين يقوم أحدهم يثنى رجله ، قال : يقدمها<sup>(٧)</sup> ثم يضع يده على فخذه ثم يقوم

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « عن مغيرة » ، فليحرق .

(٢) كذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « عبد الله بن يسار عن أبيه » ، فليعلم .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٢٧٠٦ ) من طريق معتمر عن كهس عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه بنحوه .

(٤) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « نهضته » ، وفي النسخة ( ع ) : « نهضته » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وفي الأصل الكلمة غير واضحة .

(٦) كذا بالأصل ، فليحرق . (٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « يقدمها » .

باب كيف النهوض من السجدة الآخرة ومن الركعة الأولى والثانية ..... ١١٧  
كذلك ، أو يضع يده فى الأرض ثم يقوم عليها . قال : هذا القيام أقرب إلى  
النخوة ، لا ينبغي فى الصلاة إلا التخشع .

## ١٧٢ - باب كيف النهوض من السجدة الآخرة ومن الركعة الأولى والثانية ؟

- ٢٩٧١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة [ عن <sup>(١)</sup> ابن أبى ليلى قال : سمعت  
عبد الرحمن بن يزيد يقول : رَمَقْتُ عبد الله بن مسعود فى الصلاة / فرأيته  
ينهض ولا يجلس . قال : ينهض على صدور قدميه فى الركعة الأولى والثانية <sup>(٢)</sup> .  
٢٩٧٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن  
يزيد قال : كان عبد الله ينهض على صدور قدميه من السجدة الآخرة [ ١٢٣ / ب ]  
وفى الركعة الأولى والثانية <sup>(٣)</sup> .  
٢٩٧٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن أبى عطية <sup>(٤)</sup> : أن ابن  
عباس وابن عمر كانا يفعلان ذلك .  
٢٩٧٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقوم  
إذا رفع رأسه من السجدة معتمداً على يديه قبل أن يرفعهما <sup>(٥)</sup> .

## ١٧٣ - باب سجود الأنف

- ( ٨٠٧ ) - ٢٩٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال  
رسول الله ﷺ : « أمرت أن أسجد على سبع ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً ، على  
الجبهة ، والأنف ، ثم يمر يديه على جبهته وأنفه <sup>(٦)</sup> ، والكفين ، والركبتين ،  
والقدمين » <sup>(٧)</sup> / .  
( ٨٠٨ ) - ٢٩٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار

(١) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .  
(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « الثالثة » .  
(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « الثالثة » .  
(٤) فى سنن البيهقى ( ١٢٥ / ٢ ) : « عطية العوفى » . فليعلم .  
(٥) تقدم فى باب كيف يقع ساجداً وتكبيرة . (٦) رسمت فى الأصل هكذا : « أفه » .  
(٧) أخرجه البخارى ( ٢٠٦ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٤٩٠ ) برقم قرعى ( ٢٢٩ ) من طريق ابن  
طاوس عن ابن عباس به موصولاً .

أنه سمع طاوساً - يحسب أنه يأثر ذلك عن ابن عباس - قال : أمر<sup>(١)</sup> النبي ﷺ أن يسجد على سبعة بجهته ، وكفيه ، وركبتيه ، وقدميه ، ونهى أن يكف شعراً أو ثوباً<sup>(٢)</sup> .

(٨٠٩) - ٢٩٧٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أسجد علي سبعة أعظم ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً ، قال : الجبهة ، ثم يضع يده عليها ، ثم يمر إلى أنفه ، والكفين ، والركبتين ، والقدمين »<sup>(٣)</sup> .

(٨١٠) - ٢٩٧٨ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبع ، ولا يكف شعراً ولا ثوباً<sup>(٤)</sup> .

(٨١١) - ٢٩٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : أمر النبي ﷺ أن يصلي على سبع ، على كفيه ، وركبتيه ، وأطراف قدميه ، وجبينه ، ثم مر يمسح طاوس إذا قال وجبينه ، « ثم مر »<sup>(٥)</sup> حتى يمسح أنفه ، ولا يكف شعراً ولا الثياب . قال ابن طاوس : لا أدرى أى السبع كان أبوه<sup>(٦)</sup> يدي<sup>(٧)</sup> / ١٨٠ / ٢

٢٩٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قد كان من مضى يقولون : يسجد المرء على وجهه وكفيه وركبتيه وقدميه ، ولا يكف شعراً ، ولا ثوباً .

٢٩٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة أنه سأل طاوساً قال : الأنف من الجبين ؟ قال : هو خير .

(١) كتب في الأصل : « مر » ، والتصويب عن الصحيحين .  
(٢) أخرجه البخاري ( ٢٠٦ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٤٩٠ ) برقم فرعى ( ٢٢٨ ) من طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس به موصولاً .

(٣) انظر ما قبله .

(٤) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح ( ٦١٥ ) من طريق عبد الرزاق به موصولاً .

(٥) كذا بالأصل ، ولعله تكرار من الناسخ .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « كان أبى يبدأ » . والله أعلم .

(٧) أخرجه مسلم ح ( ٤٩٠ ) برقم فرعى ( ٢٣١ ) من طريق ابن جريج عن ابن طاوس بنحوه موصولاً .

٢٩٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة أنه قال : ضع أنفك حتى يخرج منه الرِّغْم . قلت : ما الرِّغْم ؟ قال : الكبر .

٢٩٨٣ - عبد الرزاق عن سماك بن حريث عن عكرمة عن ابن عباس قال : إذا سجدت فألصق أنفك بالأرض .

(٨١٢) - ٢٩٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن<sup>(١)</sup> أبي سعيد الخدري أنه رأى الطين في أنف رسول الله ﷺ من أثر السجود ، وكان مطروا من الليل<sup>(٢)</sup> .

٢٩٨٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن جابر قال : سألت الشعبي / عن الرجل يسجد على جبينه ؟ قال : يجزيه .

(٨١٣) - ٢٩٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن عكرمة مولى ابن عباس : أن النبي ﷺ رأى امرأة تسجد وترفع أنفها ، فقال فيها قولاً شديداً في الكراهة ، لرفعها أنفها<sup>(٣)</sup> .

(٨١٤) - ٢٩٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن عكرمة قال : مرَّ النبي ﷺ برجل يصلي أو امرأة ، فقال : « لا يقبل الله صلاة لا يُصِيب الأنف منها ما يُصِيب الجبين »<sup>(٤)</sup> .

٢٩٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عيسى قال : رَأَى عبد الرحمن بن أبي ليلى وأنا أصلي فقال : يا بني أمسس أنفك الأرض .

٢٩٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري [١/١٢٤] [عن<sup>(٥)</sup>] وقاء عن سعيد بن جبيرة

(١) كتب في الأصل : « بن » ، والتصويب عن صحيح مسلم .  
(٢) أخرجه مسلم ح ( ١١٦٧ ) برقم فرعى ( ٢١٦ ) مكرر من طريق عبد الرزاق بنحوه مطولاً .  
وأخرجه البخاري ( ٦٠ / ٣ ) من طريق يحيى بن أبي كثير بنحوه مطولاً .  
(٣) انظر ما بعده .  
(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ( ١٠٤ / ٢ ) من طريق الثوري به مرسلأ .  
وأخرجه أبو داود في المراسيل ح ( ٤٤ ) من طريق عاصم بن سليمان بنحوه . قال أبو داود : وقد أسند هذا الحديث ، وهذا أصح . اهـ .  
وأخرجه الدارقطني ح ( ١٣٠٤ ) ، والبيهقي في سننه الكبرى ( ١٠٤ / ٢ ) من طريق سفيان عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس موصولاً به .  
قال الدارقطني : قال لنا أبو بكر لم يسنده عن سفيان وشعبة إلا أبو قتيبة ، والصواب عن عاصم عن عكرمة مرسلأ . اهـ .  
(٥) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .



قال : اسجد على أنفك .

٢٩٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني وقاء عن سعيد بن جبیر

قال : إذا لم تضع أنفك مع جبينك لم يقبل منك تلك السجدة . / ١٨٢/٢

٢٩٩١ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن ابن سيرين : يسجد على أنفه .

٢٩٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن وقاء عن ..... (١) سئل عن

رجل يسجد على جبينه ولا يسجد على أنفه ؟ قال : يجزيه .

٢٩٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : وضع الأنف

مع الجبين ؟ قال : إني لأسجد عليه مرة ، ومرة لا أسجد عليه ، ولأن أسجد عليه أحب إلي .

٢٩٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : كان بعضهم يقول : من قال : إن

السجود على الأنف ، فسجد على جبينه ، ولم يسجد على أنفه أجزاء ، ومن قال : إنه ليس على أنفه سجود ، فسجد على الأنف ، ولم يسجد على الجبين لم يجزه .

## ١٧٤ - باب كف الشعر والثوب

(٨١٥) - ٢٩٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن مخول عن رجل عن أبي رافع

قال : نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل ورأسه معقوص (٢) .

٢٩٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني عمران (٣) بن / موسى عن

١٨٣/٢

سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ مرّاً بحسن بن علي ، وحسن يصلي قائماً وقد غرر صفرتة في قفاه ، فحلها أبو رافع ، فالتفت إليه مغضباً ، فقال له أبو رافع : أقبل على صلاتك ولا تغضب ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ذلك كفل (٤) الشيطان » . يقول : مقعد الشيطان

(١) كتب في الأصل : « سعيد بن جبیر » ، وعليها علامة تشير إلى أنه قد ضرب عليها . والله أعلم .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٩١/٦ ) من طريق سفیان به .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ١٠٤٢ ) من طريق مخول بنحوه ، لكنه ذكر الرجل : أبا سعد رجلاً من أهل المدينة .

(٣) كتب في الأصل : « عمرو » ، والتصويب عن سنن أبي داود ، وسنن الترمذی .

(٤) كتب في الأصل : « فعل » ، والتصويب عن سنن أبي داود ، وسنن الترمذی .

يعنى : مغرر ضفرته<sup>(١)</sup> .

٢٩٩٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى هاشم الواسطى عن مجاهد قال : مرَّ عمر بن الخطاب على ابن له وهو يصلى ورأسه معقوص ، فجبذه ، حتى صرعه .

(٨١٦) - ٢٩٩٨ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبى إسحاق عن الحارث عن<sup>(٢)</sup> عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تعقص شعرك فى الصلاة ، فإنه كف الشيطان »<sup>(٣)</sup> .

٢٩٩٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق عن الحارث عن عليّ قال : يكره أن يصلى الرجل ورأسه معقوص ، أو يعبث بالخصى ، أو يتفل قبل وجهه أو عن يمينه .

٣٠٠٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى هاشم الواسطى عن مجاهد/ قال : ١٨٤/٢ مرَّ حذيفة بابنه وهو يصلى ، وله ضفرتان قد عقصهما ، فدعا بشفرة فقطع بإحدهما<sup>(٤)</sup> ، ثم قال : إن شئت فاصنع الأخرى كذا ، وإن شئت فدعها .

٣٠٠١ - عبد الرزاق عن معمر والثورى عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : مر عبد الله بن مسعود على رجل ساجد ورأسه معقوص ، فحله<sup>(٥)</sup> ، فلما انصرف قال له عبد الله : لا تعقص ، فإن شعرك يسجد ، وأن لكل شعرة أجراً . قال : إنما عقصته لكي<sup>(٦)</sup> لا يترب . قال : أن يترب خير لك .

(٨١٧) - ٣٠٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير أن النبى ﷺ رأى رجلاً يسجد ويتقى شعره بيده فقال النبى ﷺ : « اللهم امح شعره » . قال : فسقط شعره .

(٨١٨) - ٣٠٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله ، إلا أن قتادة قال :

(١) أخرجه أبو داود ح ( ٦٤٦ ) ، والترمذى ح ( ٣٨٤ ) من طريق عبد الرزاق به . قال الترمذى : حديث أبى رافع حديث حسن . اهـ .

(٢) كتب فى الأصل : « بن » ، وهو خطأ .

(٣) أخرجه أبو داود ح ( ٩٠٨ ) ، والترمذى ح ( ٢٨٢ ) ، وابن ماجه ح ( ٨٩٤ ) ، وأحمد فى المسند ( ١٤٦/١ ) من طريق أبى إسحاق بنحوه مطولاً ومختصراً . قال الترمذى : هذا حديث

لا نعرفه من حديث على إلا من حديث أبى إسحاق عن الحارث عن على . اهـ .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « إحداهما » . والله أعلم .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فحكه » .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « لكن » .

صلع رأسه ، وحدث أن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : « أمرت <sup>(١)</sup> أن لا أكف شعراً ، ولا ثوباً » . قال : لا يكف الشعر عن الأرض .

٣٠٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت : أصلى في المطر في ساج <sup>(٢)</sup> لى ، والماء يسيل بجنبى . قال : لا تكفه . قال : إذا يفسد . قال : ولو ، دعه في الماء . قال عبد الرزاق : ولا نأخذ به . / ١٨٥ / ٢

٣٠٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء [١٢٤/ب] : نزع الرجل رداءه من تحته ، ثم لا يرفعه من الأرض أكف هو بإنزاعه ؟ قال : لا بأس إذا جلس ، إنما ذلك في السجود .

٣٠٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : الرجل يكف شعره لغير صلاة ، ثم تقام الصلاة ؟ قال : لينشر <sup>(٣)</sup> رأسه وليرخه .

٣٠٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل من أهل البادية يكف أحدهم شعره الحين الطويل ، من أجل قيامه في ماشيته وعمله <sup>(٤)</sup> ؟ قال : لا بأس ، إنما يكف هذا من أجل عمله <sup>(٥)</sup> ، وإنما نُهي عن كف الشعر للصلاة .

٣٠٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل يُخشى أن تكون العمامة كفاً لشعر ؟ قال : إنما يصير ذلك إلى النية .

٣٠٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يضفر الرجل قرنيه ؟ قال : لا ، إن ذلك يكون لغير كفه للصلاة ، العمام ، وضفر القرنين .

٣٠١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ما أحب أن / يجعل ذو القرنين ضفرتيه إذا طالتا على ظهره . قال : فأين ؟ قال : على صدره . / ١٨٦ / ٢

٣٠١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو وضعت <sup>(٦)</sup> ذراعى على الأرض ، وكففت شعري وثوبى ؟ قال : فلا تُعد ، ولا تسجد سجدتى السهو .

(١) تكررت بالأصل .

(٢) ساج : واحد السيجان ، وهو الطيلسان الأخضر . وقيل : هو الطيلسان المقور ينسج كذلك ، كأن القلائس كانت تعمل منها أو من نوعها . النهاية ( ٤٣٢ / ٢ ) .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « فينشر » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « وعمارة » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، ورسمت في الأصل : « عما » .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « وضعى » .

## ١٧٥ - باب القول بين السجدين

٣٠١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : يرفع رأسه من السجود ، ثم يجلس حتى يقر كل شيء منه قراره .

(٨١٩) - ٣٠١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ ربما رفع رأسه من السجدة والركعة ، فيمكث بينهما حتى يقول الشيء <sup>(١)</sup> .

٣٠١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان يقول بين السجدين : رب اغفر لي ، وارحمني ، واجبرني ، وارزقني . وبه يأخذ عبد الرزاق .

٣٠١٥ - عبد الرزاق عن سعيد بن عبد <sup>(٢)</sup> العزيز أنه سمع مكحولاً / يقول بين السجدين : اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واهدني ، وارزقني ، واجبرني .

٣٠١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمّر عن ابن طاوس قال : رأيت أبي يمكث بين السجدين .

٣٠١٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن طاوس قال : كان أبي يقرأ بين السجدين قرآنًا كثيرًا .

٣٠١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال : قلت لإبراهيم : تقول بين السجدين شيئاً ؟ قال : ما أقول بينهما شيئاً .

(٨٢٠) - ٣٠١٩ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن حسين المعلم عن بديل العقيلي عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالساً ، أو قال : قاعداً <sup>(٣)</sup> .

## ١٧٦ - باب النفخ في الصلاة

٣٠٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان يكره النفخ

١٨٨ / ٢

في الصلاة . /

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ١٦٢ / ٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٢٠٨ / ١ ) من طريق ثابت بنحوه .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « جبر » ، وهو خطأ .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٠٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : ثلاث نفخات يكرهن ؛ حيث يسجد ، ونفخة في الشراب ، ونفخة في الطعام .

٣٠٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن سمع ابن عباس يقول : من نفخ في الصلاة فقد تكلم .

٣٠٢٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال : النفخ في الصلاة بمنزلة الكلام .

٣٠٢٤ - عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : النفخ في الصلاة كلام .

٣٠٢٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صالح مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول : لا ينفخ أحدكم في صلاته [ ١٢٥/أ ] .

٣٠٢٦ - عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن أبي حصين قال : سمعت إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير يقولان : النفخ في الصلاة كلام .

٣٠٢٧ - عبد الرزاق عن أبي حصين عن سعيد بن جبير قال : ما أبالي نفختُ أو تكلمتُ .

٣٠٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون النفخ ؛ لأنه يؤذى جليسه . / ١٨٩/٢

## ١٧٧ - باب الإقعاء<sup>(١)</sup> في الصلاة

٣٠٢٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت عطاء الخراساني [و]<sup>(٢)</sup> أيوب عن الرجل يُقعى إذا رفع رأسه من المسجد<sup>(٣)</sup> حتى يسجد الأخرى ، فقال أيوب : كان الحسن وابن سيرين لا يُقعيان . قال عطاء : كذلك كنا نسمع حتى جاءنا أهل مكة بغير ذلك .

٣٠٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا صلى أحدكم فلا يُقعين إقعاء الكلب .

(١) الإقعاء : أن يلصق الرجل ألتيه بالأرض ، وينصب ساقيه وفخذه ، ويضع يديه على الأرض

كما يقعى الكلب ، وقيل : هو أن يضع ألتيه على عقبه بين السجدين . النهاية ( ٨٩/٤ ) .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « السجدة » .

٣٠٣١ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن ابن خثيم عن ابن لبيبة أن أبا هريرة قال له : إياك والحبوة الكلب<sup>(١)</sup> والإقعاء ، وتحفظ من السهو حتى تفرغ من المكتوبة .

٣٠٣٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق عن الحارث عن / عليّ قال : ١٩٠ / ٢ الإقعاء عقبه الشيطان .

٣٠٣٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره الإقعاء والتورك .

٣٠٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه رأى ابن عمر ، وابن الزبير ، وابن عباس يُقعون بين السجدين .

٣٠٣٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : من السنة أن يمس عقبك أليتك فى الصلاة بين السجدين .

٣٠٣٦ - عبد الرزاق عن عمرو بن حوشب قال : أخبرنى عبد الله بن أبى يزيد أنه رأى عمر وابن عمر يُقعان بين السجدين .

٣٠٣٧ - عبد الرزاق عن عمرو بن حوشب قال : أخبرنى عكرمة : أنه سمع ابن عباس يقول : الإقعاء فى الصلاة هو السنة .

٣٠٣٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال :

سمعت ابن عباس يقول : من السنة أن يمس عقبك أليتك . / قال : قال<sup>(٢)</sup> ١٩١ / ٢ طاوس : ورأيت العبادلة يُقعون ، ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير .

٣٠٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء : أنه رأى ابن عمر يفعل فى السجدة الأولى من الشفع والوتر خصلتين ، قال : رأيتهُ يُقعى مرة إقعاء جاثياً على أطراف قدميه<sup>(٣)</sup> جميعاً ، ومرة يثنى رجله اليسرى فيسقطها جالساً عليها ، واليمنى يقوم عليها يحذبها<sup>(٤)</sup> ، على أطراف قدميه جميعاً<sup>(٥)</sup> ، قال : رأيتهُ يصنع ذلك فى السجدة الأولى من السجدين ، وفى السجدة الثالثة من الوتر

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « حبوة الكلب » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « كان » .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « قدمه » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « محذبها » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعله تكرار من الناسخ .

ثم يثبت فيقوم .

(٨٢١) - ٣٠٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع طاوساً يقول : قلنا لابن عباس فى الإقعاء على القدمين ؟ قال : هى السنة ، فقلنا : إنا لنراه جفاء بالرجل . قال ابن عباس : بل هى سنة نبيك ﷺ<sup>(١)</sup> . / ١٩٢/٢

٣٠٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سألته عن الجلوس فى الصلاة فى مشى ؟ قال : يشى اليسرى تحت اليمنى .

(٨٢٢) - ٣٠٤٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن الزبير عن إبراهيم قال : كان النبى ﷺ يفتش رجله اليسرى حتى يرى ظاهرها<sup>(٢)</sup> أسود<sup>(٣)</sup> .

(٨٢٣) - ٣٠٤٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رمقت النبى ﷺ فى الصلاة فلما جلس افتش رجله اليسرى<sup>(٤)</sup> .

٣٠٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : رأيت ابن عمر يجلس فى مشى ، يجلس<sup>(٥)</sup> على يسراه فيسطها جالساً عليها ، ويقمى على أصابع [١٢٥/ب] يمينه جاثياً عليها ، تأتيها وراءه على كل أصابعها .

٣٠٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع عن ابن عمر مثل خبر عطاء .

٣٠٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : تربع ابن عمر فى صلاته فقال : إنها ليست من سنة الصلاة ، ولكنى أشتكى رجلى . / ١٩٣/٢

٣٠٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت رجلاً يسأل عطاء : أكان يستحب أن يجلس المرء على يسرى رجله فى الصلاة ؟ قال : نعم .

٣٠٤٨ - عبد الرزاق عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله ابن عبد الله بن عمر قال : صلى ابن عمر فتربع ، ففعلت ذلك وأنا حديث

(١) أخرجه مسلم ح ( ٥٣٦ ) ، والترمذى ح ( ٢٨٣ ) ، وأحمد فى المسند ( ٣١٣/١ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح ( ٨٤٥ ) من طريق ابن جريج به .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « ظاهرها » .

(٣) أخرجه أبو داود ح ( ٩٦٢ ) من طريق سفيان عن الزبير به مرسل ، وفيه : حتى أسود ظهر قدمه .

(٤) تقدم تخريجه . (٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فجلس » .



السن ، فقال : ولمَ تفعل ذلك ؟ قال : قلت : فإنك تفعله . قال : إنها ليست من سنة الصلاة ، ولكن سنة الصلاة أن تشى اليسرى ، وتنصب اليمنى ، قال : وقال عبد الله : إني لا يحملنى رجلاى .

٣٠٤٩ - عبد الرزاق عن مالك عن صدقة بن يسار عن المغيرة بن حكيم أنه رأى ابن عمر تربع فى سجدتين من الصلاة على صدور قدميه ، فذكر ذلك له فقال : إنها ليست من سنة الصلاة ، ولكنى أفعل ذلك من أجل أنى أشتكى .

٣٠٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال : السنة فى الجلوس فى الصلاة أن تشى اليسرى وتبقى باليمنى<sup>(١)</sup> .

(٨٢٤) - ٣٠٥١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن ابن طلحة<sup>(٢)</sup> / عن محمد بن عمرو<sup>(٣)</sup> بن عطاء عن أبي حميد الساعدى : أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس فى الصلاة فى الركعتين الأوليين نصب قدمه اليمنى ، وافتش اليسرى ، وأشار بإصبعه التى تلى الإبهام ، وإذا جلس فى الآخرين أفضى بمقعده إلى الأرض ، ونصب قدمه اليمنى<sup>(٤)</sup> .

٣٠٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين كان يفتش رجله اليسرى ، ويقع باليمنى ، قال : وكان الحسن يفتش اليمنى لليسى .

(٨٢٥) - ٣٠٥٣ - عبد الرزاق عن مالك و<sup>(٥)</sup> ابن عينة عن مسلم بن أبى مريم عن على بن عبد الرحمن الأنصارى قال : صليت إلى جنب ابن عمر وإنى أقلب الحصى فى الصلاة ، فلما فرغ قال : إن تقلب الحصى فى الصلاة من الشيطان ، ولكن كما كان رسول الله ﷺ يصنع ، إذا جلس فى الصلاة وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ، ووضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى ، وقبض أصابعه وأشار بإصبعه التى تلى الإبهام<sup>(٦)</sup> / .

١٩٥/٢

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « اليمنى » . (٢) كذا بالأصل ، فليحذر .  
(٣) كتب فى الأصل : « محمد بن عمر » ، والتصويب عن صحيح البخارى وسنن أبى داود .  
(٤) أخرجه البخارى ( ٢٠٩/١ ) ، وأبو داود ح ( ٧٣٢ ، ٩٦٤ ) ، وأحمد فى المسند ( ٤٢٤/٥ ) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن أبى حميد الساعدى به مطولا ومختصرا .  
(٥) كتب فى الأصل : « عن » ، والتصويب عن صحيح مسلم ومسنده أحمد .  
(٦) أخرجه مسلم ح ( ٥٨٠ ) برقم فرعى ( ١١٦ ) ، وأحمد فى المسند ( ٦٥/٢ ) من طريق مالك عن مسلم به .  
وأخرجه مسلم ح ( ٥٨٠ ) ، وأحمد فى المسند ( ١٠/٢ ) من طريق سفيان عن مسلم بن أبى مريم به .

(٨٢٦) - ٣٠٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى خالد قال : بلغنى عن النبى ﷺ أنه كان إذا جلس فى مثنى ، تَبَطَّن اليسرى فجلس عليها ، جعل قدمه تحت أليته حتى اسودَّ بالبطحاء ظهر قدمه .

(٨٢٧) - ٣٠٥٥ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن الحسين المعلم<sup>(١)</sup> عن بديل العقيلي عن أبى الجوزاء عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يفتش رجله - أو قال : قدمه - اليسرى لليمنى . قال : وكانت تنهانا عن عقب الشيطان<sup>(٢)</sup> ، يعنى : الإقعاء<sup>(٣)</sup> .

٣٠٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان عطاء يشتكى رجله اليسرى ، فكان يخرج اليمنى وشماله مقبوضة فيقبضها قائمة ، فقلت : ألا تتربع ؟ قال : أكره ذلك . قلت : أرأيت لو تربعت أو بسطت رجلى أمامى فى الصلاة ؟ قال : اسجدُ سجدتى السهو .

٣٠٥٧ - عبد الرزاق عن الثورى وابن زينة عن حصين عن<sup>(٤)</sup> هيثم بن شهاب قال : قال عبد الله : لأن أجلس على [٢٦ / أ] رصفين خير من أن أجلس فى الصلاة متربعا<sup>(٥)</sup> . / ١٩٦ / ٢

٣٠٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتربع بين الركعتين وأنت شاب ؟ قال : نعم . ( قلت : أريد أن أتربع )<sup>(٦)</sup> قبل التشهد . قال : فلا تفعل حتى تشهد ، فإذا شهدت فتربع ، أو احتبه<sup>(٧)</sup> أو اصنع ما شئت ، فإن فعلت قبل التشهد فى المكتوبة فاسجد سجدتى السهو ، فأما فى التطوع فإن فعلته فلا تسجد<sup>(٨)</sup> . قال : وأحب إلى أن تشهد مُبَطَّنًا يسارك تحتك وناصبًا الأخرى مقعياً عليها ، أصابعها فى التراب ، كجلوس ابن عمر . قلت : فأضع يدى اليسرى كذلك قبل التشهد ؟ قال : لا ، ولا أحب ذلك .

(١) كتب فى الأصل : « بن معلم » ، وهو تصحيف وخطأ . (٢) تقدم تخريجه .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٤) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وكتب فى الأصل : « بن » .

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح ( ٦١٣٠ ) من طريق حصين به .

(٦) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « احسه » .

(٨) كتب بعدها فى الأصل : « لك » ، ولعلها مزيدة خطأ من الناسخ .

## ١٧٨ - باب الرجل يجلس معتمداً على يديه فى الصلاة

(٨٢٨) - ٣٠٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل فى الصلاة وهو معتمد على يديه<sup>(١)</sup>.

٣٠٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرنى نافع أن ابن عمر رأى رجلاً جالساً معتمداً على يديه، فقال: ما يجلسك فى صلاتك جلوس المفضوب عليهم.

٣٠٦١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر أنه رأى رجلاً جالساً معتمداً بيده على الأرض، فقال: إنك/ جلست جلسة قوم عذبوا.

(٨٢٩) - ٣٠٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرنى إبراهيم بن ميسرة أنه سمع عمرو بن الشريد<sup>(٢)</sup> يخبر عن النبى ﷺ أنه كان يقول فى وضع الرجل شماله إذا جلس فى الصلاة: «هى قعدة المفضوب<sup>(٣)</sup> عليهم»<sup>(٤)</sup>.

## ١٧٩ - باب ما يقعد للشهد

٣٠٦٣ - عبد الرزاق عن الشورى عن داود عن أبى العالية قال: سمع ابن عباس رجلاً حين جلس فى الصلاة يقول: الحمد لله. قبل الشهد فانتهره يقول: ابتدئ بالشهد.

٣٠٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة قال: سمعت طاوساً يقول: لا أعلم بعد الركعتين إلا الشهد./

٣٠٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: المشنى الأولى إنما هو للشهد، وإن الآخر للدعاء والرغبة، والآخر أطولهما.

(١) أخرجه أبو داود ح (٩٩٢)، وأحمد فى المسند (١٤٧/٢) من طريق عبد الرزاق به.

(٢) كتب فى الأصل: «عمرو بن يزيد»، والتصويب عن مسند أحمد وسنن أبى داود.

(٣) كتب فى الأصل: «غير المفضوب عليهم»، وقد وقع علامة ضرب على كلمة «غير»، وهو الصواب. والله أعلم.

(٤) أخرجه أبو داود ح (٤٨٤٨)، وأحمد فى المسند (٣٨٨/٤)، والحاكم فى المستدرک

(٤/٢٦٧) من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه موصولاً

به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. اهـ.

## ١٨٠ - باب التشهد

(٨٣٠) - ٣٠٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد و<sup>(١)</sup> منصور وحصين والأعمش وأبي هاشم عن أبي وائل ، و [عن <sup>(٢)</sup> أبي إسحاق عن الأسود<sup>(٣)</sup> وأبي الأحوص ، عن عبد الله قال : كنا لا ندرى ما<sup>(٤)</sup> نقول في الصلاة [نقول : <sup>(٥)</sup> السلام على الله ، السلام على جبريل ، السلام على ميكائيل ، فعلمنا النبي ﷺ فقال : « لا تقولوا : السلام على الله ]<sup>(٦)</sup> ، إن الله هو السلام ، فإذا جلستم في ركعتين فقولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين » . قال أبو وائل في حديث عبد الله عن النبي ﷺ : « إذا قُلتها أصابت كل<sup>(٧)</sup> عبد صالح في السماء وفي الأرض » . وقال أبو إسحاق في حديث عبد الله : « إذا قُلتها أصابت كل [ملك]<sup>(٨)</sup> مقرب ، أو نبي مرسل ، أو عبد صالح ، / أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله<sup>(٩)</sup> » .

١٩٩/٢

٣٠٦٧ - عبد الرزاق قال : أخبرني أبي عن إبراهيم قال : جاء ربيع بن خثيم إلى علقمة يستثيره أن يزيد فيها : ومغفرته . قال علقمة : إنما تنتهي إلى ما [١٢٦/ب] علمناه .

(١) عن مسند أحمد وسنن ابن ماجه ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٢) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد وسنن ابن ماجه .

(٣) كتب في الأصل : « أبي الأسود » ، والتصويب عن مسند أحمد وسنن ابن ماجه .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « كنا » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٥) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد ، وفي النسخة (ع) : « فكنا نقول » .

(٦) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن ابن ماجه .

(٧) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد وكذا سنن ابن ماجه .

(٨) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٩) أخرجه ابن ماجه ح ( ٨٩٩ ) ، وأحمد في المسند ( ٤٢٣/١ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٨٩/٨ ) ، ومسلم ح ( ٤٠٢ ) من طريق منصور عن أبي وائل به .

وقع في مسند أحمد : « حصين بن عبد الرحمن بن أبي هاشم » .

(٨٣١) - ٣٠٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص «عن ابن مسعود»<sup>(١)</sup> قال : إن رسول الله ﷺ علّم فواتح الخير وجوامعه ، أو جوامع الخير وخواتمه ، وإنا كنا لا ندرى ما نقول في صلاتنا [ حتى علّمنا ]<sup>(٢)</sup> قال : قولوا : «التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»<sup>(٣)</sup> .

(٨٣٢) - ٣٠٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نصلى مع رسول الله ﷺ فكان الناس يقولون : السلام على الله ، السلام على جبريل ، السلام على ميكائيل ، السلام على الملائكة المقربين ، فقال النبي ﷺ : « لا تقولوا : السلام على الله ، إن<sup>(٤)</sup> الله هو السلام» . قال : فعلمهم التشهد . / فقال : قولوا : «التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ، ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله»<sup>(٥)</sup> .

٢٠٠ / ٢

(٨٣٣) - ٣٠٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي أن أبا موسى صلى بأصحابه صلاة قال : فلما جلس قال رجل من القوم : أقرت<sup>(٦)</sup> الصلاة بالبر والزكاة . قال : فلما فرغ أبو موسى من صلاته قال : أيكم القائل كلمة هذا وكذا ؟ فأرم<sup>(٧)</sup> القوم ، فقال أبو موسى : يا حطان لعلك قائلها ؟ قال : قلت : لا والله ، ما قلتها ولقد خشيت أن تبكعني بها<sup>(٨)</sup> . فقال

- (١) تكررت في الأصل . (٢) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .  
 (٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٤٠٨ / ١ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق به .  
 وأخرجه أبو داود ح ( ٩٦٩ ) ، والترمذي ح ( ١١٠٥ ) ، والنسائي ( ٢٣٨ / ٢ ) من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص بنحوه . قال الترمذي : حديث عبد الله حديث حسن .  
 (٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « فإن » .  
 (٥) أخرجه البخاري ( ١٤٢ / ٩ ) من طريق شقيق بن سلمة بنحوه . وانظر ما قبله .  
 (٦) كتب في الأصل : « أفرأيت » ، والتصويب عن صحيح مسلم .  
 (٧) أرم القوم : أي : سكتوا ولم يجيبوا . يقال : أرم فهو مرم . ويروى : فارم بالزاي وتخفيف الميم ، وهو بمعناه ، لأن الأرم الإمساك عن الطعام والكلام . النهاية ( ٢٦٧ / ٢ ) .  
 (٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « تبكعني لها » .  
 تبكعني بها : بكعت الرجل بكعاً إذا استقبلته بما يكره ، وهو نحو التقرع . النهاية ( ١٤٩ / ١ ) .

رجل من القوم : أنا قائلها ، وما أردت بها إلا الخير . فقال أبو موسى : أما تعلمون كيف صلاتكم ؟ إن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سُنَّنا وعَلَّمنا صلاتنا ، فقال : « إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا قال : غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، فقولوا <sup>(١)</sup> : آمين ؛ يُجيبكم الله ، وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم » . قال نبي الله ﷺ : « فتلك بتلك ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا لك الحمد يسمع الله لكم ، فإنه قضى على لسان نبيه ﷺ سمع الله لمن حمده ، فإذا كان عند القعود فليقل أحدكم أول ما يقعد : التحيات لله الطيبات ، الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله / الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله <sup>(٢)</sup> » .

٢٠١ / ٢

٣٠٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : التحيات لله الطيبات ، الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

٣٠٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : شهدت عمر بن الخطاب وهو يعلم التشهد ، فقال : التحيات لله ، الزاكيات لله ، الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته [١٢٧/أ] ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . قال عبد الرزاق : وكان معمر يأخذ به ، وأنا آخذ به .

٣٠٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر مثل حديث معمر ، إلا أنه قال : ورحمة الله ، السلام علينا .

٣٠٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه مثل حديث الزهري إلا أنه كان يقول في أوله : بسم الله خير الأسماء ، ويجعل / مكان الزاكيات ، المباركات .

٢٠٢ / ٢

(١) كتب في الأصل : « فقولوا » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٢) أخرجه مسلم ح ( ٤٠٤ ) برقم قرعى ( ٦٤ ) ، وأحمد في المسند ( ٣٩٣ / ٤ ، ٣٩٤ ) من

طريق عبد الرزاق عن معمر .

٣٠٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت ابن عباس وابن الزبير يقولان في التشهد في الصلاة : التحيات المباركات لله ، الصلوات الطيبات لله ، السلام على النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، قال : لقد سمعت ابن الزبير يقولهن على المنبر يعلمهن الناس ، قال : ولقد <sup>(١)</sup> سمعت ( ابن عباس يقولهن كذلك . قلت : فلم يختلف فيها ) <sup>(٢)</sup> ابن عباس وابن الزبير؟ قال <sup>(٣)</sup> : لا .

٣٠٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول في التشهد : بسم الله الرحمن الرحيم ، التحيات المباركات ، والصلوات الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام [ علينا ] <sup>(٤)</sup> وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، قال طاوس في التشهد : كان يعلم كما يعلم القرآن .

٣٠٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان الأحول عن طاوس في التشهد ، كما أخبرني ابن طاوس ، إلا أنه لم يجعل فيه بسم الله الرحمن الرحيم . قال عبد الرحمن <sup>(٥)</sup> : فذكرت ذلك لسعيد / بن جبير فقال : إن طاوساً قد رجع عن بعضه ، فعرفت ذلك طاوساً فأنكر أن يكون رجع عن شيء منه ، وقال : لو أني لم أسمع عبد الله بن عباس إلا مرة أو مرتين .

٣٠٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لنافع : كيف كان ابن عمر يتشهد ؟ فقال : كان يقول : بسم الله ، التحيات لله ، الصلوات لله ، الزاكيات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، ثم يتشهد ، شهدت أن لا إله إلا الله ، شهدت أن لا إله إلا الله ، شهدت أن محمداً رسول الله ، يوالى بهن التسليم .

٣٠٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم : لا يسلم في المشي الأولى ، كان يرى ذلك فسحاً لصلاته ، قال الزهري : وأما أنا فأسلم .

(١) كتب بعدها في الأصل : « علمت » ، وقد ضرب الناسخ عليها .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « فيهما » .

وما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل . (٥) كذا بالأصل ، فليحذر .



(٨٣٤) - ٣٠٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : أن أصحاب النبي ﷺ كانوا يسلمون والنبي ﷺ حي ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، فلما مات قالوا : السلام على النبي ورحمة الله وبركاته . / ٢٠٤ / ٢

(٨٣٥) - ٣٠٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : وبينما النبي ﷺ يعلم التشهد فقال رجل : وأشهد أن محمداً رسوله وعبداه ، فقال النبي ﷺ : «قد كنت عبداً قبل أن أكون رسولاً ، قل : وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» .

٣٠٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن خصيف الجزري قال : رأيت رسول [١٢٧/ب] الله ﷺ في النوم ، جاءني فقلت : يا رسول الله ، اختلف علينا في التشهد ، قال فلان : كذا ، وقال فلان : كذا ، وقال ابن مسعود : كذا . قال : السنة سنة ابن مسعود .

## ١٨١ - باب من نسي التشهد

٣٠٨٣ - عبد الرزاق عن معمر و .....<sup>(١)</sup> وقتادة وحماد<sup>(٢)</sup> في رجل نسي التشهد في آخر صلاته حتى انصرف ، قالوا : لا يعيد ، فقد تمت صلاته .

٣٠٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا بتشهد . قلت : فنسيت التشهد [في] <sup>(٣)</sup> الصبح؟ قال : / لا تعيد ، ولا تسجد سجدة في السهو وتشهد حين تذكر . ٢٠٥ / ٢

٣٠٨٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن مسلم الشامي<sup>(٤)</sup> عن حملة<sup>(٥)</sup> رجل من عك عن عمر بن الخطاب قال : لا تجوز صلاة إلا بتشهد<sup>(٦)</sup> .

(٨٣٦) - ٣٠٨٦ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن حسين عن بديل العقيلي عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : «التحيات بين كل ركعتين»<sup>(٧)</sup> .

(١) الكلمة غير واضحة بالأصل . (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «حمادة» .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا بالأصل ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : «مسلم أبو النضر» .

(٥) كتب في الأصل : خلة ، والتصويب عن السنن الكبرى للبيهقي ، وفيه : «حملة بن عبد الرحمن» .

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٣٩/٢) من طريق شعبة به .

(٧) جزء من حديث تقدم تخريجه .

## ١٨٢ - باب القول بعد التشهد

٢٠٦/٢ ٣٠٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمير بن سعد / عن ابن مسعود أنه كان يعلمهم التشهد ثم يقول : اللهم إني أسألك من الخير كله ، ما علمتُ منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله ، ما علمت منه وما لم أعلم ، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبادك الصالحون ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ به عبادك الصالحون ، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ربنا اغفر لنا ذنوبنا ، وكفر عنا سيئاتنا ، وتوفنا مع الأبرار ، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ، ولا تحزبنا يوم القيامة إناك لا تحلف الميعاد .

٣٠٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الجحاف عن الحارث بن يزيد عن إبراهيم قال : سأله عن الإمام ؟ قال : يكبر ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك ، ثم يتعوذ سرّاً ، ويقرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرّاً ، ثم يجهر بالحمد لله رب العالمين ، ثم يكبر وهو يهوى ، ثم يقوم فيكبر وهو يهوى ، ثم يجلس في الأوليين للتشهد ، ولا يزيد عليه ، وفي الآخرين التشهد ، وخمس كلمات جوامع . قال الثوري : فأخبرني منصور قال : قلت لإبراهيم : الصلاة على النبي ﷺ ؟ فقال : ما كانوا يزيدون عليهن .

٣٠٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أليس الصلاة على النبي ﷺ مع التشهد ؟ فقال : لا يزداد على التشهد فيما يعلم من التشهد ، إلا أن يقول الإنسان بعد التشهد ما شاء . /

٣٠٩٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم قال : يُجزيك التشهد من الصلاة على النبي ﷺ .

(٨٣٧) - ٣٠٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول بعد التشهد في المثني الآخر<sup>(١)</sup> كلمات يعلمهن<sup>(٢)</sup> جداً قال<sup>(٣)</sup> : أعوذ بالله من عذاب جهنم ، وأعوذ بالله<sup>(٤)</sup> من شر المسيح الدجال ، وأعوذ بالله من عذاب القبر ، وأعوذ بالله من فتنة المحيا والممات . قال : كان يعلمهن<sup>(٥)</sup> ويذكرهن عن عائشة عن النبي ﷺ<sup>(٦)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « العشاء الآخرة » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « يعظمهن » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « يقول » . (٤) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « بك » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « يعظمهن » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٠٠ / ٦ ) من طريق عبد الرزاق به .

١٣٦ ..... باب الرجل يكون له وتر والإمام يتشفع أيتشهد

٣٠٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال لرجل : أقلتهم في صلاتك ؟ قال : لا . قال : فأعد صلاتك . يعنى : هذا القول .

(٨٣٨) - ٣٠٩٣ - عبد الرزاق [١٢٨/أ] عن معمر<sup>(١)</sup> بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال»<sup>(٢)</sup> .

٣٠٩٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن هشام عن محمد قال : كان إذا تشهد ألقى رداءه بعد التشهد في الركعة الأخيرة .

### ١٨٣ - باب الرجل يكون له وتر والإمام يتشفع أيتشهد ؟

٣٠٩٥ - عبد الرزاق عن مقاتل عن أبى إسحاق عن الحارث عن / على ، قال : من أدرك ركعة مع الإمام ، أو فاتته ركعة فلا يتشهد مع الإمام ، وليهمل حتى يقوم . فذكر ذلك للثورى فقال : فى كل جلوس تشهد .

٣٠٩٦ - عبد الرزاق عن مالك قال : سألت نافعاً وابن شهاب عن ذلك فقالا : يتشهد .

٣٠٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : يتشهد .

٣٠٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا كنت فى وتر جالساً والإمام فى شفع فتشهد<sup>(٣)</sup> ولا تسلم ، تقول : التحيات لله ، المباركات لله ، الصلوات الطيبات لله ، وسبح ودع السلام ، وتشهد هكذا . قلت : أفأسبح وأهمل وأكبر ؟ قال : فلا<sup>(٤)</sup> ، إن شئت .

٣٠٩٩ - عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن منصور عن أبى معشر عن إبراهيم قال : لا يتشهد .

٣١٠٠ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال : لا يتشهد .

٣١٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم قال : كان ابن عمر إذا كان له وتر والإمام [ فى ]<sup>(٥)</sup> شفع لا يسلم فى تشهده ، كان يراه فسحاً لصلاته .

٣١٠٢ - قال معمر : قال الزهرى : وأنا أشهد وأسلم فى تشهدى . /

(١) كتب فى الأصل : « عمرو » ، وهو نصحيح وخطا .

(٢) أخرجه البخارى ( ٢١١ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٥٨٩ ) عن عائشة به مطولاً .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فيتشهد » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « بلى » . (٥) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

## ١٨٤ - باب ما يفوت<sup>(١)</sup> الإنسان من التشهد

٣١٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا فاتتك ركعة مع الإمام فجلس ، فتشهد في شفع وأنت في وتر ، فإذا انصرف الإمام فأوف بما بقى من صلاتك ، ثم اسجد سجدة السهو . قلت : فلم أسجدهما ؟ قال : من أجل أنه لا يجلس في وتر ولا يتشهد فيه ، ومن أجل أنه جلس في وتر . قلت : ينزل ذلك منه بمنزلة السهو والخطأ ؟ قال : نعم .

٣١٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال مسلم بن مصبح بن الزبير<sup>(٢)</sup> قال : فاتت ابن الزبير ركعتي الظهر<sup>(٣)</sup> ، فلما سلم الإمام قام ابن الزبير فأتى الركعة ، فلما سلم سجد سجدة السهو .

٣١٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن أبي سعيد الخدري وابن عمر أنهما كانا يفعلان ذلك . قال ابن جريج : وأخبرت بعد ما مات عطاء أنه يأثر حديث ابن عمر عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب الأسدي .

٣١٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع قال : رأيت / ابن عمر يفوته ركعة ، فجلس في وتر والإمام في شفع ، فإذا سلم الإمام قام فأوفى ما بقى عليه ، ثم سجد سجدة السهو .

(٨٣٩) - ٣١٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مثله . قال الزهري : وأخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ، ولكن اتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة ، وما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا » . فلم يذكر سجوداً<sup>(٤)</sup> .<sup>(٥)</sup>

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقول » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « مسلم بن نبيح عن ابن الزبير » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « إحدى ركعتي الصبح » .

(٤) كذا بالأصل ومسنده أحمد ، وفي النسخة (ع) : « سجوده » .

(٥) أخرجه الترمذي ح (٣٢٨) ، وأحمد في المسند (٢٧٠ / ٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به .

وأخرجه البخاري (٢٦٤ / ١) ، ومسلم ح (٦٠٢) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب

## ١٨٥ - باب الصلاة على النبي [١٢٨/ب] ﷺ

(٨٤٠) - ٣١٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن رجل من أصحاب محمد ﷺ أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته، وعلى أزواجه، وذُرِّيَّته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمد وعلى أهل بيته، وأزواجه، وذُرِّيَّته، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ». قال ابن طاوس: وكان أبي يقول مثل ذلك<sup>(١)</sup>.

٣١٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يقول: اللهم تقبل شفاعته محمد الكبرى، وارفع درجته العليا، وآته سُؤله في الآخرة والأولى، كما آتيت إبراهيم وموسى. وكان / معمر ربما ذكره عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس.

(٨٤١) - ٣١١٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن مُحَرَّر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة، والثوري عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رجلاً قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد<sup>(٢)</sup>، كما باركت على إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ»<sup>(٣)</sup>.

(٨٤٢) - ٣١١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثني ابن أبي ليلى عن<sup>(٤)</sup> كعب بن عجرة قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل فقال: قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ».

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٧٤/٥) من طريق عبد الرزاق به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٤/٢): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٢) كذا بالأصل، وسقط من النسخة (ع).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٤١/٤) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري (١٥١/٦)، ومسلم ح (٤٠٦) من طريق الحكم عن ابن أبي ليلى به.

(٤) كتب في الأصل: «بن»، وهو خطأ.

(٨٤٣) - ٣١١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن كعب ابن عجرة قال : يا رسول الله ، قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : «قولوا : اللهم صل على آل محمد ، اللهم بارك على آل محمد ، كما باركت واصلت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ» .

(٨٤٤) - ٣١١٣ - عبد الرزاق عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم مولى / ٢١٢/٢  
عمر بن الخطاب أن محمد بن عبد الله بن زيد أخبره [ عن أبي مسعود الأنصاري أنه ]<sup>(١)</sup> قال : أتانا رسول الله ﷺ فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سعد - وهو أبو النعمان بن بشير - أمرنا الله أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : فصمت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال : «قولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد ، [وعلى آل محمد]<sup>(٢)</sup> ، كما باركت على [آل]<sup>(٣)</sup> إبراهيم في العالمين ، إنك حميدٌ مجيدٌ ، [والسلام]<sup>(٤)</sup> كما قد علمتم»<sup>(٥)</sup> .

٣١١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن عون بن عبد الله عن رجل عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود أنه كان يقول : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركتك على سيد المرسلين<sup>(٦)</sup> ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول الرحمة ، اللهم ابعثه مقامًا محمودًا « يغبطه به الأولون والآخرون »<sup>(٧)</sup> ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت / على آل إبراهيم ، إنك حميد [١٢٩/أ] مجيد<sup>(٨)</sup> . ٢١٣/٢

٣١١٥ - عبد الرزاق عن الثوري وسمعه وسأله رجل عن قوله : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد . فقال : اختلف فيهم ، فمنهم من قال : آل محمد :

- (١) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .
- (٢) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .
- (٣) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .
- (٤) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .
- (٥) أخرجه مسلم ح ( ٤٠٥ ) من طريق مالك عن نعيم به .
- (٦) عن سنن ابن ماجه ، وكتب في الأصل : « المسلمين » .
- (٧) عن سنن ابن ماجه ، وكتب في الأصل : « يغبط به الأولين والآخرين » .
- (٨) أخرجه ابن ماجه ح ( ٩٠٦ ) من طريق عون بن عبد الله عن أبي فاختة عن الأسود به .

أهل بيته ، ومنهم من يقول : من أطاعه .

(٨٤٥) - ٣١١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يونس بن خباب عن مجاهد

قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم <sup>(١)</sup> تعرضون على أسمائكم وسيمائكم <sup>(٢)</sup> » فأحسنوا الصلاة على .

٣١١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن عون بن عبد الله عن

رجل عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود قال : إذا صليتم فأحسنوا الصلاة على نبيكم ﷺ <sup>(٣)</sup> .

(٨٤٦) - ٣١١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس عن أبي طلحة قال

: دخلت على النبي ﷺ يوماً فوجدته مسروراً فقلت : يا رسول الله ، ما أدرى متى رأيتك أحسن بشراً وأطيب نفساً من اليوم ؟ قال : « وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة فبشرني أن لكل عبد صلى على صلاة يكتب له بها عشر حسنات ، ويمحى عنه عشر سيئات ، ويرفع / له عشر درجات ، وتعرض على كما قالها ، ويرد عليه بمثل ما دعا » .

٢١٤ / ٢

(٨٤٧) - ٣١١٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : أخبرني يعقوب بن زيد

التميمي قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني آت من ربي فقال : لا يصلي عليك عبد صلاة إلا صلى الله عليه عشرًا » . قال : فقال رجل : يا رسول الله ، ألا أجعل نصف دعائي لك ؟ قال : « إن شئت » . قال : ألا أجعل كل دعائي لك ؟ قال : « إذا يكفيك الله هم الدنيا والآخرة » .

(٨٤٨) - ٣١٢٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عبد الله <sup>(٤)</sup> بن عامر

ابن ربيعة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى على صلاة صلى الله عليه ، فأكثرها أو أقلها » <sup>(٥)</sup> .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أنك » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « سيماكم » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) كتب في الأصل : « عبد الرحمن » ، والتصويب عن سنن ابن ماجه ومسنده أحمد .

(٥) أخرجه ابن ماجه ح ( ٩٠٧ ) ، وأحمد في المسند ( ٤٤٥ / ٣ ، ٤٤٦ ) من طريق عبد الله ابن عامر عن أبيه به .

قال البوصيري في الزوائد : إسناده ضعيف ؛ لأن عاصم بن عبيد الله قال فيه البخاري وغيره : منكر الحديث .



(٨٤٩) - ٣١٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن السائب عن راذان عن ابن مسعود : أن رسول الله ﷺ قال : « إن لله عز وجل ملائكة سيّاحين في الأرض يلقون عن أمتي السلام »<sup>(١)</sup> .

(٨٥٠) - ٣١٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجعلوني كقدح الراكب ، فإن الراكب إذا أراد أن ينطلق علق<sup>(٢)</sup> معالقه ، وملاً قدحاً ماء ، فإن كانت له حاجة في أن يتوضأ توضأ ، وأن يشرب شرب ، وإلا أهرق<sup>(٣)</sup> » ، فاجعلوني في وسط الدعاء ، وفي أوله ، وفي آخره »<sup>(٤)</sup> .

(٨٥١) - ٣١٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء »<sup>(٥)</sup> . قال : وقال رسول الله ﷺ : « صلوا على أنبياء الله ورسله ؛ فإن الله بعثهم » .

٣١٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سهل عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا ينبغي الصلاة على أحد إلا على النبيين . قال سفيان : يكره أن يصلى إلا على نبي .

(٨٥٢) - ٣١٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري [ عن ليث<sup>(٦)</sup> ] عن كعب عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا صليتم على فسلّوا الوسيلة » . / قيل : وما

(١) أخرجه النسائي ( ٤٣/٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد في المسند ( ٢٨٧/١ ، ٤٤١ ، ٤٥٢ ) من طريق سفيان الثوري به .

(٢) كتب في الأصل : « على » ، والتصويب عن مسند عبد بن حميد .

(٣) كتب في الأصل : « أهرقه » ، وفي مسند عبد بن حميد : « أهرق ما فيه » .

(٤) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح ( ١١٣٠ ) من طريق موسى بن عبيدة عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جابر به .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ١٥٥/١٠ ) وقال : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف . اهـ .

(٥) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح ( ١٤١٦ ) من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة به .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ١٥٠/٤ ) وقال : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف . اهـ .

(٦) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد وسنن الترمذي .

الوسيلة يا رسول الله ؟ قال : « أعلى درجة في الجنة [١٢٩/ب] لا ينالها إلا رجل واحد ، وأرجو أن أكون أنا هو » <sup>(١)</sup> .

(٨٥٣) - ٣١٢٦ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم وابن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « من الجفاء أن أذكر عند الرجل فلا يصلي علي » .

## ١٨٦ - باب الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات

(٨٥٤) - ٣١٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : استغفر للمؤمنين والمؤمنات ؟ قال : نعم ، قد أمر النبي ﷺ بذلك ، فإن ذلك الواجب على الناس ، قال الله لنبيه ﷺ : ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لَذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [محمد: ١٩] . قلت : أفستدع ذلك في المكتوبة أبداً ؟ قال : لا . قلت : فبمن تبدأ ، بنفسك أم بالمؤمنين ؟ قال : بل بنفسى كما قال الله : ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لَذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ .

(٨٥٥) - ٣١٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « ما من عبد يدعو للمؤمنين والمؤمنات إلا رد الله عليه عن كل مؤمن ومؤمنة مضى ، أو هو كائن إلى يوم القيامة بمثل ما دعا به » . / ٢١٧/٢

## ١٨٧ - باب التسليم

٣١٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كيف بلغك كان بدء السلام <sup>(٢)</sup> ؟ قال : لا أدري غير [أن] <sup>(٣)</sup> أول من رفع صوته بالتسليم عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - قال : كانوا يسلمون على أنفسهم لا يرفعون بالتسليم أصواتهم . قلت : فيصرفون على تسليم التشهد ؟ قال : لا ، ولكن كانوا يقولون : السلام عليكم في أنفسهم ، ثم يقومون حتى رفع <sup>(٤)</sup> [عمر] <sup>(٥)</sup> صوته .

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٦٥/٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذى ح ( ٣٦١٢ ) من طريق سفيان عن ليث به .

قال الترمذى : هذا حديث غريب إسناده ليس بالقوى ، وكعب ليس هو بمعروف .

(٢) سقط من الأصل . (٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الإسلام » .

(٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يرفع » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

٣١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أن مجاهدًا أخبره عن طاوس : أن أول [من] <sup>(١)</sup> رفع صوته بالتسليم عمر بن الخطاب <sup>(٢)</sup> رضى الله عنه .

٣١٣١ - عبد الرزاق عن ابن عينة قال : أخبرني ابن أبي حسين قال : أدركني ابن طاوس بالطواف فضرب على منكبي ، فقال لأبيه : صاحبك على أن يجهر بالتسليم ، يعنى : ابن هشام ، قال : أول من جهر به <sup>(٣)</sup> عمر بن الخطاب ، فعاب عليه ذلك الانتصار فقالوا : وعليك [ أى : عليك السلام ] <sup>(٤)</sup> ما شأنك ؟ قال : أردت أن يكون إذنى .

(٨٥٦) - ٣١٣٢ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن حماد عن أبي الضحى / ٢١٨/٢ عن مسروق عن عبد الله <sup>(٥)</sup> قال : ما نسيت فيما نسيت عن رسول الله ﷺ أنه كان يسلم عن يمينه : السلام عليكم ورحمة الله ، حتى نرى بياض خده ، وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله ، حتى نرى بياض خده أيضًا <sup>(٦)</sup> .

(٨٥٧) - ٣١٣٣ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن حماد قال : كان النبي ﷺ إذا سلم يرى بياض خده الأيسر .

(٨٥٨) - ٣١٣٤ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ مثل أبي الضحى <sup>(٧)</sup> .

٣١٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن خصيف الجزري عن أبي عبيدة بن عبد الله أن ابن مسعود كان يسلم عن يمينه : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، يجهر بكليهما ، قال : أظنه لم يتابعه عليه أحد <sup>(٨)</sup> .

(١) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل . (٢) تكررت في الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « بالتسليم » . (٤) زيادة من النسخة ( ع ) .

(٥) كذا بالأصل ومسنّد أحمد ، وفي النسخة ( ع ) : « عبد الله بن مسعود » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند ( ٤٠٩/١ ) من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن أبي الضحى به .

(٧) أخرجه أحمد في المسند ( ٤٠٩/١ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح ( ٩٩٦ ) ، والترمذى ح ( ٢٩٥ ) ، والنسائي ( ٦٣/٣ ) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به ، ولفظ الترمذى مختصراً .

قال أبو داود : شعبة كان ينكر هذا الحديث - حديث أبي إسحاق - أن يكون مرفوعاً . وقال الترمذى : حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح .

(٨) تقدم هذا الحديث في النسخة ( ع ) على ما قبله .

٣١٣٦ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن عاصم عن أبي رزين : أن علياً كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم [السلام عليكم] <sup>(١)</sup> .

٣١٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل عن عليٍّ مثله

٢١٩ / ٢ [١٣٠ / ٢] .

٣١٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي رزين عن عليٍّ مثله .

٣١٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن حارثة <sup>(٢)</sup> بن مضرب أن عمار ابن ياسر كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وعن يساره مثل ذلك .

(٨٥٩) - ٣١٤٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن مسعر عن مهاجر بن القبطية ، قال : سمعت جابر بن <sup>(٣)</sup> سمرة يقول : كنا نصلي مع النبي ﷺ فنقول بأيدينا : السلام عليكم . فقال : « ما بال أقوام يلقون أيديهم كأنها أذنان خيل شمس <sup>(٤)</sup> » ألا يكفي أحدكم - أو إنما يكفي أحدكم - أن يضع يده على فخذه ، ثم يسلم على أخيه عن يمينه ، وعن شماله <sup>(٥)</sup> .

(٨٦٠) - ٣١٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أن نافع بن [عبد] <sup>(٦)</sup> الحارث - وهو أمير مكة - دخل كان <sup>(٧)</sup> إذا سلم التفت / فيسلم عن يمينه ، ثم يسلم عن شماله ، فبلغت ابن مسعود فقال : أتى أخذها ابن عبد الحارث ؟ قال ابن جريج : وبلغني أن ابن مسعود قال : أتى أخذها ؟ فإني رأيت بياض وجه رسول الله ﷺ من كلا الشقين <sup>(٨)</sup> إذا سلم <sup>(٩)</sup> .

٢٢٠ / ٢

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ع) .

(٢) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « الحارث » .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « عبد الله » ، وقد ضرب الناسخ عليها .

(٤) خيل شمس : هي جمع شمس ، وهو النور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته النهاية (٥٠١ / ٢) .

(٥) أخرجه الحميدى ح (٨٩٦) من طريق سفيان .

وأخرجه مسلم ح (٤٣١) من طريق مسعر بنحوه .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « وكان » . والله أعلم .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « كلى الشقين » .

(٩) أخرجه مسلم ح (٥٨١) من طريق عبد الله بنحوه مختصراً .

٣١٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يقومون عن يسارى قبل أن أسلم ، ومعنى رجل عن يمينى فكيف أسلم ؟ قال : واحدة ، من على يمينك .

٣١٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : رأيت عطاء يسلم عن يمينه وعن يساره .

٣١٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو لم تسلم<sup>(١)</sup> إلا واحداً<sup>(٢)</sup> أمامك ، أليس حسبك ؟ قال : لعمرى ! ولكن أحب<sup>(٣)</sup> أن أسلم عن يمينى وعن يسارى .

٣١٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ليس عن يمينى أحد وعن يسارى أناس ؟ قال : فابدأ فسلم من على يمينك ، من أجل الملائكة ، ثم سلم على الذى يسارك .

٣١٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن ابن سيرين/ قال : ٢/٢٢١ إذا صليت وحدك فسلم عن يمينك السلام ، وعن يسارك السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، وإذا كنت فى صف عن يمينك وعن يسارك أناس فقل : السلام عليكم ، وعن يسارك قل : السلام علينا . وإذا كنت فى طرف الصف عن يمينك ناس وليس عن يسارك ناس ، فقل عن يمينك السلام عليكم ، وعن يسارك السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . وإن كنت عن يسارك أناس وليس عن يمينك ناس ، فقل السلام عليكم ، وعن يسارك السلام عليكم . قال عاصم : فحدثت به أبا قلابة فوافقه كله إلا أنه زاد فى التسليم : السلام عليكم ورحمة الله . وكان معمر لا يسلم إذا أمنا إلا السلام عليكم لا يزيد عليه . قال عبد الرزاق : وبه نأخذ .

٣١٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع وسأله : كيف كان ابن عمر يسلم إذا كان إمامكم ؟ قال : عن يمينه واحدة السلام عليكم .

٣١٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من عبد القيس عن نافع عن ابن عمر

مثله . قال معمر : وكان الحسن والزهرى يفعلان<sup>(٤)</sup> مثل ما فعل ابن عمر .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يسلم » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « واحد » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أحب » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يفعل » .

٣١٤٩ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان : أن الحسن وابن سيرين كانا  
يسلمان في الصلاة واحدة . / ٢٢٢ / ٢

(٨٦١) - ٣١٥٠ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : أخبرني الصلت  
ابن دينار قال : سمعت الحسن يقول : كان رسول الله [ ١٣٠ / ب ] ﷺ وأبو بكر  
وعمر وعثمان يسلمون تسليمة واحدة . قال الصلت : وصليت خلف عمر بن عبد  
العزیز فسلم واحدة .

٣١٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كيف تصنع إذا  
صليت لنفسك ؟ قال : أسلم عن يميني قط .

## ١٨٨ - باب الرد على الإمام

٣١٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع قال : كان ابن عمر إذا  
كان في الناس ردَّ على الإمام ثم سلم عن يمينه ، ولا يسلم عن يساره ، إلا أن  
يسلم عليه إنسان فيردَّ عليه .

٣١٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : حق عليك أن ترد .  
يعنى : على الإمام إذا سلم .

٣١٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ابدأ بالإمام ثم سلم على  
من [عن] (١) يمينك ثم على من عن يسارك . / ٢٢٣ / ٢

٣١٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثل قول عطاء .

٣١٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن مكث (٢)  
قليلاً لا أرد على الإمام حتى أفرغ من حاجتي أعلى بأس؟ قال : لا . قلت : رأيتك  
تفعله . قال : أجل ما أرد عليه حتى يكون مع التسليم الانصراف . قال : لا يضررك  
أى ذلك فعلت ، سواء ذلك . قال ابن جريج : قال (٣) : قلت لعطاء : رأيت إذا سلم  
على الذى على شقى أجعله التسليم منى على الانصراف وأرد عليه سلامه  
جميعاً ، أم أرده عليه ثم أسلم بعد تسليم الانصراف ؟ قال : لا يضررك أى  
[ذلك] (٤) فعلت ، سواء ذلك . قال ابن جريج : ورأيتك يفعل كل ذلك .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « مكثت » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل . (٤) سقط من الأصل ، واستدركناه من نص الاثر .

باب متى يقوم الرجل يقضى ما فاته إذا سلم الإمام ..... ١٤٧

٣١٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : إذا كان الإمام عن يمينك فسَلِّمْتُ<sup>(١)</sup> عن يمينك ، ونويت الإمام فى ذلك ، وإذا كان عن يسارك [ سَلِّمْتُ عن يسارك ]<sup>(٢)</sup> ونويت الإمام فى ذلك أيضاً ، وإذا كان بين يديك فسَلِّمْتُ<sup>(٣)</sup> عليه فى نفسك ، ثم سَلِّمْتُ عن يمينك وعن شمالك .

٣١٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قلت : كيف يرده على الإمام؟ قال : يقول : السلام عليكم .

٣١٥٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : ترد كما يسلم الإمام<sup>(٤)</sup> .

٣١٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إذا سلَّم الإمام أيسمعه الردُّ عليه من يسمع تسليمه ؟ قال : لا ، حسبهم إذا ردوا عليه . /

٢٢٤ / ٢

## ١٨٩ - باب متى يقوم الرجل يقضى ما فاته

### إذا سلم الإمام -

٣١٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : تفوتنى ركعة مع الإمام فيسلم الإمام فأقوم فأقضى ، أم أنتظر قيامه ؟ قال : تنتظر قليلاً ، فإن احتبس فقم<sup>(٥)</sup> ودعه .

٣١٦٢ - عبد الرزاق عن [ ابن ]<sup>(٦)</sup> أبى رواد عن نافع قال : كان ابن عمر إذا سَبَقَ بشيء من الصلاة فإذا سلَّم الإمام قام يقضى ما فاته ، وإذا لم يُسَبَقْ بشيء لم يَقُمْ<sup>(٧)</sup> حتى يقوم الإمام .

٣١٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن نافع عن ابن عمر مثله .

٣١٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون العبدى قال : صليت مع أهل المدينة ركعة من الصبح ، فلما سلَّم الإمام قمت لأقضى ركعتى فجذبونى ، فذكرت ذلك لأبى سعيد الخدرى ، فقال : كذلك كانوا يفعلون ، ولكنهم<sup>(٨)</sup> خافوا السيف .

٢٢٥ / ٢

(١) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « سلمت » . والله أعلم .

(٢) سقط من الأصل ، واستدركناه لتمام المعنى . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « سلمت » . (٤) سقط هذا الأثر من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وقم » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة . (٨) تكررت فى الأصل .



٣١٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن قيس عن الشعبي قال : لا يقضى الذى [ ١٣١ / أ ] سبقه الإمام حتى ينحرف من بدعته ، وإنما يؤمر الرجل بالجلوس مخافة أن يكون الإمام سها ، قال : وبدعته استقبال القبلة بعد التسليم .

## ١٩٠ - باب ما يقرأ فيما يقضى

٣١٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً قال : ما أدركت مع الإمام فهو أول صلاتك ، واقض ما سبقك به من القراءة <sup>(١)</sup> .

٣١٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب مثل قول [على] <sup>(٢)</sup> .

٣١٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء مثله أيضاً .

٣١٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن أمكنك الإمام فاقراً فى الركعتين اللتين بقيتا سورة سورة ، فتجعلها أول صلاتك .

٣١٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود قال : / اقرأ فيما فاتك .

٢٢٦/٢

٣١٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي أن جندباً ومسروقاً أدركا ركعة من المغرب ، فقرأ جندب ، ولم يقرأ مسروق خلف الإمام ، فلما سلم الإمام قاما يقضيان ، فجلس مسروق فى الثانية والثالثة ، وقام جندب فى الثانية ولم يجلس ، فلما انصرفا تذاكرا ذلك ، فأتيا ابن مسعود فقال : كل قد أصاب - أو كل قد أحسن - ونفعل كما فعل مسروق .

٣١٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر الجزرى عن الحكم أن جندباً ومسروقاً أدركا ركعة من المغرب ، فقرأ أحدهما فى الركعتين الآخرين ما فاته من القراءة ، ولم يقرأ الآخر فى ركعة ، فسئل ابن مسعود فقال : كلاكما محسن ، وأنا أصنع كما صنع هذا الذى قرأ فى الركعتين .

٣١٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : اقرأ فيما تقضى .

٣١٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين وأبى قلابة قالوا :

يصلى مع الإمام ما أدرك ، ويقضى ما سبق به مع الإمام من / القراءة مثل قول ابن مسعود .

٢٢٧/٢

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ( ٢٩٩ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن السنن الكبرى للبيهقى ، وسقط من الأصل .

٣١٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع : أن ابن عمر كان إذا فاتته ركعة أو شيء من الصلاة مع الإمام فسلم قام <sup>(١)</sup> ساعة يسلم الإمام ، ولم ينتظر قيام الإمام .

٣١٧٦ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع قال : كان ابن عمر إذا فاتته شيء من الصلاة مع الإمام التي يعلن فيها بالقراءة ، فإذا سلم الإمام قام عبد الله فقرأ لنفسه .

٣١٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال : اقرأ فيما تقضى .

٣١٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن « عبيد ابن عمير » <sup>(٢)</sup> فاتته ركعة من المغرب الأولى منهن ، وأنه أخبره رفع صوته بالقراءة في الآخرة الثالثة ، قال : كأنى أسمع إلى قوله : / ﴿نَارًا تَلْظَى﴾ <sup>(٣)</sup> [ الليل : ١٤ ] .

٣١٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو فاتتني ركعتان من العشاء الآخرة فقامت أجهر بالقراءة حيث؟ قال : بل خافت بها .

٣١٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني من أصدق عن على مثل قول عطاء .

## ١٩١ - باب الذى يكون له وتر وللإمام شفع

(٨٦٢) - ٣١٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان الناس على عهد رسول الله ﷺ إذا جاء الرجل [١٣١/ب] وقد فاتته من الصلاة شيء ، أشار إليه الناس فصلّى ما فاتته ، ثم دخل في الصلاة حتى جاء يوماً معاذ بن جبل ، فأشاروا إليه ، فدخل ولم ينتظر ما قالوا ، فلما صلى النبي ﷺ ذكروا ذلك له ، فقال له النبي ﷺ : « سنّ لكم معاذ » <sup>(٤)</sup> .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقام » .

(٢) عن السنن الكبرى للبيهقي ، ووقع في الأصل : « عبيد بن عمر » ، وفي النسخة (ع) : « عبد الله بن عمرو » .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٩/٢) من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير .

(٤) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح (٣٨٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٥٠٦) عن حصين عن ابن أبي ليلى بنحوه مرسلًا .

١٥٠ ..... باب الذى يفوته من المغرب ركعة أو يدرك منها ركعة

(٨٦٣) - ٣١٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان الناس لا يأتون بإمام إذا كان له وتر ولهم شفع وهو جالس ، ويجلسون وهو قائم ، حتى صلى ابن مسعود وراء النبي ﷺ قائماً ، فقال النبي ﷺ : « إن ابن مسعود سن لكم سنة فاستنوا بها » . / ٢٢٩ / ٢

٣١٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت : لو فاتتني ركعة فكانت لى ركعتان وهى للإمام ثلاث؟ قال : قم لقيامه ولا تجلس شيئاً .

٣١٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال : يَأْتُمُّ به ولا يجلس .

٣١٨٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان يَأْتُمُّ به ولا يجلس .

٣١٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن نافع أن ابن عمر كان يَأْتُمُّ به ولا يجلس .

٣١٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن نافع عن ابن عمر مثله .

## ١٩٢ - باب الذى يفوته من المغرب ركعة

### أو يدرك منها ركعة

٣١٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : قال لنا ابن المسيب : أخبروني بصلاة تجلسون فيها [ كلها ] <sup>(١)</sup> ؟ قال : قلنا له <sup>(٢)</sup> . فقال : إنها المغرب ، أدركت فيها ركعة فجلست مع الإمام ، ثم تقضيت <sup>(٣)</sup> فصليت ركعة فجلست ، ثم صليت ركعة أخرى فجلست فيها ، ولم يذكر فيها / سجوداً . / ٢٣٠ / ٢

٣١٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سألت عبيدة قلت : أدركت ركعة من المغرب أشفعُ إليها أخرى ، ثم أستقبل صلاتي ؟ قال : السنة خير ، صل <sup>(٤)</sup> ما أدركت ، وأتم ما فاتك . قال : قلت : أقرأ ؟ قال : نعم .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل سقط بعدها : « لا ندرى » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « قضيت » ، وفي النسخة (ع) : « نقضت » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صلى » .

## ١٩٣ - باب التسبيح والقول وراء الصلاة

(٨٦٤) - ٣١٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني زكريا بن مالك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ في صلاته وثلاثين<sup>(١)</sup> تكبيرة ، وثلاثة<sup>(٢)</sup> وثلاثين تسبيحة ، وثلاثة<sup>(٣)</sup> وثلاثين تحميدة ، ولا إله إلا الله واحدة .

(٨٦٥) - ٣١٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أتى النبي ﷺ بعض أصحابه فقال : يا نبي الله ، إن أصحابك - لأصحابه الأولين - سبقونا بالأعمال فقال : « ألا أخبركم بشيء تصنعونه بعد المكتوبات ، ندركون به من سبقكم ، وتسبقون به من بعدكم ؟ » قالوا<sup>(٤)</sup> : بلى يا نبي الله . فأمرهم أن يكبروا أربعاً وثلاثين ، ويسبحوا ثلاثاً وثلاثين ، ويحمدوا ثلاثاً وثلاثين ، قال : ثم أخبرنا عند ذلك رجل قال : فجاءه المساكين فقالوا : يا نبي الله ، غلبنا « أولو الدثر »<sup>(٥)</sup> على الأجر ، فأمرنا بعمل ندرك به أعمالهم ، فأخبرهم مثل ما قال عطاء ، فلما بلغ أصحاب الأموال أخذوا به ، فلما رأى ذلك المساكين جاؤوا النبي ﷺ فأخبروه ، فقال<sup>(٦)</sup> : « هي الفضائل » .

(٨٦٦) - ٣١٩٢ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول أن رسول الله ﷺ [١/١٣٢] أمر رجلاً أن يسبح<sup>(٧)</sup> خلف الصلاة ثلاثاً وثلاثين ، ويحمد ثلاثاً وثلاثين ، ويكبر أربعاً وثلاثين .

(٨٦٧) - ٣١٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي<sup>(٨)</sup> عمر عن أبي الدرداء قال : قلت : يا رسول الله ، ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة ، يصومون كما نصوم ، ويصلون كما نصلي ، ويجاهدون كما نجاهد ، ويتصدقون ولا نتصدق . قال : « أفأدلك على / أمر إن فعلته أدركت من سبقك ،

(١) كذا بالأصل ، وهناك سقط في العبارة ، ولعلها تكون : « أنه كان يقول في دبر صلاته ثلاثاً وثلاثين » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، وصوابها : « وثلاثاً » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، وصوابها : « وثلاثاً » . والله أعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو الدين » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقالوا » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يصلي » .

(٨) كتب في الأصل : « بن عمر » ، والتصويب عن مسند أحمد ، وعمل اليوم واللييلة للنسائي .

ولم يدركك من بعدك ، إلا من فعل كما فعلت ، تسبح الله ثلاثاً وثلاثين دبر كل صلاة مكتوبة ، وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين <sup>(١)</sup> ، وتكبر أربعاً وثلاثين <sup>(٢)</sup> .

٣١٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال ناس من فقراء المؤمنين : يا رسول الله ، ذهب أصحاب الدُّثُور <sup>(٣)</sup> بالأجور ، يتصدقون ولا نتصدق ، وينفقون ولا تنفق ، قال : « أفرأيتم لو كان مال الدنيا وضع بعضه على بعض أكان بالغاً السماء ؟ » . قالوا : لا يا رسول الله . قال : « ألا أخبركم بشيء أصله في الأرض وفرعه في السماء ؟ أن تقولوا في [ دبر ] <sup>(٤)</sup> كل صلاة : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله <sup>(٥)</sup> ، والحمد لله عشر مرات ، فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء » .

(٨٦٨) - ٣١٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري <sup>(٦)</sup> عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو <sup>(٧)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ : « خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة ، وهما يسير ومن يعمل بهما قليل » . قالوا : وما هما يا رسول الله ؟ قال : « يسبح أحدكم عشراً ، ويحمد عشراً ، ويكبر عشراً في دبر كل صلاة ، فتلك خمسون ومائة باللسان ، وألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا / أوى أحدكم إلى فراشه كبر الله ، وحمده ، وسبَّحه مائة ، فتلك مائة باللسان ، وألف في الميزان ، فأياكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة ؟ » . قال : ولقد رأيت النبي ﷺ يعد هكذا وعداً بأصابعه . قالوا : يا رسول الله ، كيف لا نحصيها ؟ قال : « يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فيقول له : اذكر حاجة كذا وحاجة كذا حتى ينصرف ولم يذكر ، [و] <sup>(٨)</sup> يأتيه عند منامه فينومه <sup>(٩)</sup> ولم يذكر » .

٢٣٣ / ٢

(١) كتب في الأصل : « وثلاثون » ، والتصويب عن مستد أحمد ، وعمل اليوم واللييلة للنسائي .

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم واللييلة ح ( ١٤٩ ) من طريق سفيان .

وأخرجه أحمد في المسند ( ١٩٦ / ٥ ) ، ( ٤٤٦ / ٦ ) ، والنسائي في عمل اليوم واللييلة ح

( ١٥٠ ) عن أبي عمر عن أبي الدرداء بنحوه .

(٣) الدُّثُور : جمع دثر ، وهو المال الكثير ، ويقع على الواحد والاثنين والجميع . النهاية ( ١٠٠ / ٢ ) .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٥) تكررت في الأصل . (٦) تكررت في الأصل .

(٧) عن سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وكتب في الأصل : « عبد الله عمر » .

(٨) عن سنن الترمذي وابن ماجه ، وسقط من الأصل .

(٩) عن سنن أبي داود ، وكتب في الأصل : « فيومه » .

(٨٦٩) - ٣١٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء بن السائب عن أبيه عن «عبد الله بن عمرو»<sup>(١)</sup> قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خصلتان من حافظ عليهما دخل الجنة ، من سبح في دبر كل صلاة عشراً » ، ثم ذكر مثل حديث الثوري ، إلا أنه لم يذكر قوله : رأيت النبي ﷺ يَعدُّهن<sup>(٢)</sup> .

(٨٧٠) - ٣١٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن رجل سمع أم سلمة تقول : كان رسول الله ﷺ يقول في دبر صلاة<sup>(٣)</sup> : « اللهم ! إني أسألك رزقاً طيباً ، وعملاً متقبلاً ، وعلماً نافعاً »<sup>(٤)</sup> .

٢٣٤ / ٢

(٨٧١) - ٣١٩٨ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش قال : أخبرني عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين وليث عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله ﷺ أنه قال : [ من قال ]<sup>(٥)</sup> دبر كل صلاة - قال ابن أبي حسين في حديثه : وهو ثاني رجله<sup>(٦)</sup> - قبل أن يتكلم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات ، كتب الله [ له ]<sup>(٧)</sup> بكل واحدة عشر حسنات ، وحط عنه عشر سيئات [ ١٣٢ / ب ] ، ورفع له عشر درجات ، وكان له بكل واحدة قالها عدل رقة

(١) كتب في الأصل : « عبد الرحمن بن عمر » ، والتصويب عن سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

(٢) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (٣٥٤) من طريق عبد الرزاق . وأخرجه أبو داود ح ( ٥٠٦٥ ) ، والترمذي ح ( ٣٤١٠ ) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . والنسائي ( ٧٤ / ٣ ) ، وابن ماجه ح ( ٩٢٦ ) من طريق عطاء بن السائب به . قال النووي في الأذكار ( ص ٦٩ ) : إسناده صحيح ، إلا أن فيه عطاء بن السائب ، وفيه اختلاف بسبب اختلاطه ، وقد أشار أيوب السخيتاني إلى صحة حديثه هذا . اهـ .

(٣) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد وسنن ابن ماجه : « صلاة الصبح » . (٤) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٩٤ / ٦ ، ٣١٨ ) من طريق سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة - وفي رواية لأحمد : عمن سمع أم سلمة - عن أم سلمة به ، وفيه أنها صلاة الصبح .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ٩٢٥ ) من طريق موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة به ، وفيه أيضاً أنها صلاة الصبح .

(٥) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٦) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « يثنى رجله من صلاة المغرب » .

(٧) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

من ولد إسماعيل ، وكنَّ مَسْلَحة<sup>(١)</sup> وحرَّسًا من الشيطان ، وحرزًا من كل مكروه ، ولم يعمل عملاً يقهر من إلا أن يشرك بالله<sup>(٢)</sup> .

٢٣٥ / ٢

(٨٧٢) - ٣١٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن<sup>(٣)</sup> الحكم « عن / عبد الرحمن »<sup>(٤)</sup> بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة [ عن رسول الله ﷺ ]<sup>(٥)</sup> قال : « معقبات لا يخيب قائلهن - أو قال : فاعلهن - من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين ، وحمد ثلاثًا وثلاثين ، وكبر أربعًا وثلاثين »<sup>(٦)</sup> .

٣٢٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن رجل عن أبي هريرة أنه قال : من هلَّل بعد المكتوبة مائة ، وسبح مائة ، وحمد مائة ، وكبر مائة ، غفرت ذنوبه ولو كانت مثل ريد البحر .

٣٢٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل عن معاذ بن جبل قال : من قال بعد كل صلاة : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات ، كفر الله عنه ذنوبه ، وإن كان فرارًا<sup>(٧)</sup> من الزحف .

٢٣٦ / ٢

٣٢٠٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبي حمزة الثمالي عن / الأصبع بن نباتة قال : قال على : « من سرَّه »<sup>(٨)</sup> أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل عند فروغه من صلاته : ﴿ سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ﴾ [ الصافات : ١٨٠ - ١٨٢ ] .

(٨٧٣) - ٣٢٠٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عاصم الأحول عن

(١) مسلحة : المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو ، وسموا مسلحة ؛ لأنهم يكونون ذوى سلاح ، أو لأنهم يسكنون المسلحة ، وهى كالشفر . النهاية ( ٣٨٨ / ٢ ) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢٢٧ / ٤ ) من طريق عبد الله بن أبى حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم وليس فيه : « وكان له بكل واحدة قالها عدل رقبة من ولد إسماعيل » . وأورده الهيثمى فى المجمع ( ١٠٨ / ١٠ ) وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير شهر بن حوشب وحديثه حسن . اهـ .

(٣) كتب فى الأصل : « بن » ، والتصويب عن سنن النسائى الكبرى وصحيح مسلم .

(٤) تكرر فى الأصل . (٥) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .

(٦) أخرجه النسائى فى سننه الكبرى كما فى تحفة الأشراف ( ٣٠٣ / ٨ ) من طريق الثورى به .

وأخرجه مسلم ح ( ٥٩٦ ) من طريق الحكم بن عتيبة به .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « فر » . (٨) تكرر فى الأصل .



عبد الرحمن بن عوسجة عن عبد الرحمن بن الرماح عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته قال : « اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام » (١) .

٣٢٠٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث أن أبا الدرداء كان يقول إذا فرغ من صلاته : بحمد ربي انصرف ، وبذنوبي اعترفت ، / أعوذ بربي من شر ما اقترفت ، يا مقلب القلوب قلب قلبي على ما تحب وترضى .

٢٣٧/٢

٣٢٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مالك بن الحارث قال : كان يقول الله عز وجل إذا شغل العبد ثناؤه على من سائلته إياي : أعطيته أفضل ما أعطى السائلين .

٣٢٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن أم الدرداء قالت : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، مائة مرة ، جاء فوق كل [ عمل ] (٢) إلا من زاد .

٣٢٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة قال : لا بأس بعدد التكبير والتسبيح في الصلاة بما جاء فيه الأحاديث .

## ١٩٤ - باب جلوس الرجل في مجلسه بعد الصلاة

(٨٧٤) - ٣٢٠٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سمالك بن حرب قال : سمعت جابر بن سمره يقول : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة قعد في مجلسه حتى تطلع الشمس (٣) . /

٢٣٨/٢

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ح ( ٩٤ ) من طريق ابن عينة عن عاصم عن رجل يقال له : عبد الرحمن بن الرماح عن عبد الرحمن بن عوسجة - أحدهما عن الآخر - عن عائشة به . قال الحافظ في التهذيب ( ١٦٥/٨ ) في ترجمة عوسجة بن الرماح : قال ابن عينة : عن عاصم عن رجل يقال له عبد الرحمن بن الرماح عن عبد الرحمن بن عوسجة - أحدهما عن الآخر - عن عائشة . وقيل : عن ابن عينة عن عاصم عن عبد الرحمن بن عوسجة عن عبد الرحمن بن الرماح عن عائشة وهذا غير محفوظ والوهم من ابن عينة ، فلعله فيما رواه بعد الاختلاط ، ولا يعرف في رواية الحديث من اسمه عبد الرحمن بن الرماح . اهـ . وأخرجه مسلم ح ( ٥٩٢ ) عن عائشة بلفظ : كان النبي ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول . فذكرته .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الاصل .

(٣) أخرجه مسلم ح ( ٦٧٠ ) برقم فرعى ( ٢٨٧ ) عن سمالك عن جابر به ، وفيه : حتى تطلع الشمس حسناً .

٣٢٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان البتي قال : قلت : الرجل يجلس في مصلاه بعد الفجر أحب إليك أم الذي يأتي الفرائض<sup>(١)</sup> ؟ قال : بل الذي يجلس في مجلسه أحب إليّ .

٣٢١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الذي ذكرت من عدد التسييح والتكبير والتحميد وراء المكتوبة أحب إليك أم تزيد على ذلك ؟ قال : نعم . قال : قلت : [ أحب إليك ]<sup>(٢)</sup> أن لاتقوم حتى تفرغ من تسيحك ؟ قال : نعم . قلت : لم ؟ قال : لأنهم يقولون : لا تزال الملائكة تصلى على [١/١٣٣] المرء ما لم يقم من مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث . قال : وإنى لأحب أن يكون ذلك في دبر المكتوبة . قلت : أتستحب أن لاتكلم حتى تفرغ منه ؟ قال : نعم ، والله ! [ ولكن ]<sup>(٣)</sup> ما يدعوننا .

٣٢١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت : أبلغك عمن مضى في الجلوس بعد التسليم شيء ؟ قال : لا . قلت : فرأيتك تجلس . قال : سبحان الله ! أذكر الله . قلت : أفلا تفرغ من حاجتك قبل أن تسلم ، فإذا سلّمت لم يكن إلا القيام ؟ قال : بل أسلم فاستريح ، ثم أفرغ لتسهيل الله ، وتسيحه ، وحمده ، وذكره . / ٢٣٩ / ٢

## ١٩٥ - باب كيف ينصرف الرجل من مصلاه ؟

٣٢١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : لا يضرك على أي جانبيك انصرفت .

(٨٧٥) - ٣٢١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال : كان النبي ﷺ ينصرف مرة عن يمينه ، ومرة عن شماله ، وكان يمسك بيمينه على شماله في الصلاة<sup>(٤)</sup> .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الفرضى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وغير واضحة بالأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٢٦/٥ ، ٢٢٧ ) من طريق سفيان به .

وأخرجه أبو داود ح ( ١٠٤١ ) ، والترمذي ح ( ٢٥٢ ، ٣٠١ ) وقال : حديث هلب حديث حسن . اهـ . وابن ماجه ح ( ٨٠٩ ، ٩٢٩ ) من طريق سماك به ، وعند أبي داود الانصراف فقط ، وعند الترمذي وابن ماجه في رواية الانصراف ، وفي رواية وضع اليمين على الشمال .

(٨٧٦) - ٣٢١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن الأسود<sup>(١)</sup> عن عبد الله بن مسعود قال : لا يجعلن أحدكم للشيطان من نفسه جزءاً ، لا يرى [إلا]<sup>(٢)</sup> أن عليه حقاً أن ينصرف عن يمينه ، قال : قد رأيت رسول الله ﷺ أكثر ما ينصرف عن شماله<sup>(٣)</sup> .

٣٢١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود أنه كان يقول : إذا سلم الإمام فانصرف حيث كانت / حاجتك يمينا أو شمالاً ، ولا تستدر<sup>(٤)</sup> استدارة الحمار .

٣٢١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان ابن مسعود إذا كانت حاجته عن يساره انصرف عن يساره ، وإذا كانت حاجته عن يمينه انصرف عن يمينه .

٣٢١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع قال : ما كان ابن عمر يبالي على أي ذلك انصرف عن يمينه أو عن شماله ، قال : وذلك أني سألته عن ذلك .

٣٢١٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن رجل سماه عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال : صليت فرأيت ابن عمر جالساً ، فانقلبت عن شمالي فجلست إليه قال : ما منعك أن تنفث<sup>(٥)</sup> عن يمينك ؟ قال : قلت : رأيتك فأنثيت<sup>(٦)</sup> إليك . قال : قد أصبت إن ناساً يقولون : لا تنفث<sup>(٧)</sup> إلا عن يمينك .

٣٢١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا يضره أعلى يمينه انصرف أو على شماله . قلت : أيهما يستحب ؟ قال : سواء . / ٢٤١ / ٢

(١) كذا بالأصل ، وفي الصحيحين : « عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود » ، فلمله سقط من الإسناد : « عن عمارة بن عمير » . فليعلم .

(٢) سقط من الأصل ، واستدركتاه من صحيح مسلم .

(٣) أخرجه البخاري ( ٢١٦ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٧٠٧ ) من طريق الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود عن ابن مسعود به ، واللفظ لمسلم .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « تستدير » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « تنقل » .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « فأنث » .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « تنقل » .

## ١٩٦ - باب مكث الإمام بعدما يُسلم

٣٢٢٠ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن حماد ، وجابر ، وأبي الضحى عن مسروق : أن أبا بكر كان إذا سلّم عن يمينه وعن شماله قال : السلام عليكم ورحمة الله [ ثم ] (١) انفتل ساعتئذٍ كأنما كان جالساً على الرضف .

٣٢٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان أبو بكر إذا سلّم كأنه على الرضف حتى ينهض .

٣٢٢٢ - عبد الرزاق عن أيوب عن ابن سيرين قال : قلت لابن عمر : إذا سلّم الإمام انصرف ؟ قال : كان الإمام إذا سلّم انكفت وانكفتنا معه .

٣٢٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن حميد بن أبي حميد (٢) عن إبراهيم مثله .

٣٢٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : إذا سلّم الإمام فليقم ، وإلا فليتحرف عن مجلسه . / قلت : فيجزيه [ أن ] (٣) ينحرف عن مجلسه ويستقبل القبلة ؟ قال : الانحراف : [ أن ] (٤) يُغرب أو يُشرق ، عن غير واحد .

٣٢٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث قال : صلّى مجاهد خلف إبراهيم النخعي ، فلما أن سلم انحرف [ ١٣٣ / ب ] فقال : ليست من السنة أن تقعد حتى تقوم ، ثم تقعد بعد إن شاء الله .

٣٢٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن خصيف أن سعيد بن جبير قال : ليست من السنة أن يقعد حتى يقوم ، فلما تمام قام ثم جلس ، يعني : يُشرق أو يُغرب ، فأما أن يستقبل القبلة فلا .

٣٢٢٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود أنه كان إذا سلّم قام عن مجلسه ، أو انحرف مُشرقاً أو مُغرباً .

٣٢٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : إذا كنت خلف الإمام فلا تركع حتى يركع ، / ولا تسجد حتى يسجد ، ولا ترفع رأسك قبله ، فإذا فرغ الإمام ولم يقم ولم ينحرف ، وكانت

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) كتب في الأصل : « عبيد » ، والتصويب عن ترجمته .

(٣ - ٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

لك حاجة فاذهب ، ودعه ، فقد تَمَّتْ صلاتك .

٣٢٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قال : وأخبرني رجل عن الحسن قالوا : ولا ينصرف حتى يقوم الإمام . قال الزهري : إنما جعل الإمام ليؤتم به ولا ينصرف .

(٨٧٧) - ٣٢٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج [ عن <sup>(١)</sup> عبدة بن أبي لبابة «أن ورّاداً» <sup>(٢)</sup> مولى المغيرة ] أخبره <sup>(٣)</sup> أن المغيرة كتب إلى معاوية ، كتب ذلك الكتاب إليه ورّاد : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول حين يسلم : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجحذ منك الجحذ » . قال ورّاد : ثم وفدت بعد ذلك إلى معاوية ، فسمعت على المنبر يأمر الناس بذلك القول ويعلمهم <sup>(٤)</sup> . / قلت : فما الجحذ ؟ قال : كثرة <sup>(٥)</sup> المال .

٢٤٤ / ٢

(٨٧٨) - ٣٢٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد <sup>(٦)</sup> رسول الله ﷺ ، وأنه قال ابن عباس : كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته <sup>(٧)</sup> .

٣٢٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال : إن عبدة لآخذ بيدي إذ سمع صوت المصعب بن الزبير وهو يقول : لا إله إلا الله والله أكبر ، مستقبل القبلة بعدما سلّم <sup>(٨)</sup> من الصلاة . فقال عبدة : ما له قاتله

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٢) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفي النسخة ( ع ) : « عن وراد » .

(٣) زيادة من مسند أحمد .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٤٥ / ٤ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٥٩٣ ) من طريق ابن جريج به ، دون قول وراد .

وأخرجه البخاري ( ١٥٧ / ٨ ) من طريق عبدة بن أبي لبابة به ، دون قول وراد .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « كثير » .

(٦) كتب في الأصل : « هد » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٧) أخرجه البخاري ( ٢١٣ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٥٨٣ ) برقم فرعى ( ١٢٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٨) كتب بعدها في الأصل : « عبدة » ، وقد ضرب النسخ عليها .

الله نَعَارُ<sup>(١)</sup> بالبدع :

(٨٧٩) - ٣٢٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث

٢٤٥/٢

عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من صلاته مكث / قليلاً ، وكان يرون [ أن ]<sup>(٢)</sup> ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال<sup>(٣)</sup> .

(٨٨٠) - ٣٢٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج بلغه عن النبي ﷺ مثله .

٣٢٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء مثله ، كان يجلس الإمام بعدما

يسلم - وأقول أنا : التسليم الانصراف - قدر ما ينتعل بنعليه .

٣٢٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يتكلم الإمام إذا جلس ،

فإذا تكلم<sup>(٤)</sup> ولم يقم معه إن شاء ، قلت : يترك كلامه بمنزلة كلامه . قال : نعم .

(٨٨١) - ٣٢٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن أنس بن مالك

قال : صليت وراء النبي ﷺ وكان ساعة يسلم يقوم ، ثم<sup>(٥)</sup> صليت وراء أبي بكر فكان إذا سلم وثب ، فكانما يقوم عن رصف<sup>(٦)</sup> .

٣٢٣٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن / ضمرة عن

٢٤٦/٢

على قال : إذا تشهد الرجل وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام ، فليسلم فقد تمت صلاته .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كانه : « معاذ » .

نعار : صباح . النهاية ( ٨١/٥ ) .

(٢) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن أبي داود ومسنند أحمد .

(٣) أخرجه أبو داود ح ( ١٠٤٠ ) ، وأحمد في المسند ( ٣١٠/٦ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٢١٢/١ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ) من طريق الزهري به .

(٤) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٥) عن مستدرك الحاكم والسنن الكبرى للبيهقي ، وفي الأصل غير واضحة .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك ( ٣٣٦/١ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ١٨٢/٢ ) من طريق

ابن جريج عن عطاء عن أنس به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح رواه غير عبد الله بن فروخ ، فإنهما لم يخرجاه ، لا لخرج

فيه . اهـ . وقال الذهبي في التلخيص : قال البخاري : يعرف وينكر - يعني : عبد الله بن

فروخ - وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة . اهـ .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ١٤٦/٢ ) وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله بن

فروخ ، قال إبراهيم الجوزجاني : أحاديثه مناكير . وقال ابن أبي مريم : هو أرضى أهل

الأرض عندي . ووثقه ابن حبان وقال : ربما خالف . وبقيّة رجاله ثقات . اهـ .

## ١٩٧ - باب رفع اليدين فى الدعاء

(٨٨٢) - ٣٢٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو<sup>(١)</sup> [١٣٤/أ] بن دينار أنه سمع طاوساً يقول : دعا النبى ﷺ على قوم فرغ يديه - فأشار لى عمرو فنصب يديه - جداً فى السماء ، فجالت<sup>(٢)</sup> الناقة ، فأمسكها بإحدى يديه والأخرى قائمة فى السماء .

(٨٨٣) - ٣٢٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه عند صدره فى الدعاء ، ثم يمسح بهما وجهه .

٣٢٤١ - عبد الرزاق وربما رأيت معمرًا يفعله وأنا أفعله .

(٨٨٤) - ٣٢٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس قال : كان النبى ﷺ يدعو والزمّام بين إصبعيه ، فسقط الزمام ، فأهوى ليأخذه ، وقال بإصبعه التى تلى الإبهام فرفعها ، وذكر ابن جريج عن أنس نحوه .

(٨٨٥) - ٣٢٤٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن أبى سعيد / ٢٤٧/٢ الخزاعى عن ابن أبزى قال : كان النبى ﷺ يقول فى صلاته هكذا ، وأشار بإصبعه السبابة<sup>(٣)</sup> .

(٨٨٦) - ٣٢٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس فى الصلاة وضع يديه على ركبتيه ، ورفع إصبعه اليمنى التى تلى الإبهام ، فدعا بها ، ويده اليسرى على ركبته ، باسطها عليها<sup>(٤)</sup> .

(٨٨٧) - ٣٢٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن مسلم بن أبى مريم عن رجل قال : رآنى عمر<sup>(٥)</sup> وأنا أعبث بالخصى فى الصلاة ، فلما انصرف

(١) كتب فى الأصل : « عمر » ، وهو خطأ .

(٢) جالت : أى ذهبت يقال : جال واجتال : إذا ذهب وجاء . النهاية ( ٣١٧/١ ) .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند ( ٤٠٧/٣ ) من طريق سفيان بلفظ : أن رسول الله ﷺ كان يشير بإصبعه السبابة فى الصلاة .

وأورده الهيثمى فى المجمع ( ١٤٠/٢ ) بلفظ المصنف عن ابن أبزى ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى سعيد الخزاعى عنه ، ولم يرو عنه غير منصور بن المعتمر كما قال ابن أبى حاتم عن أبيه . اهـ .

(٤) أخرجه مسلم ح ( ٥٨٠ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) كذا بالأصل ، وفى صحيح مسلم : « عبد الله بن عمر » .



نهاني وقال : اصنع كما كان رسول الله ﷺ يصنع ، كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذة اليمنى ، وقبض أصابعه ، وأشار بإصبعه التي تلي الإبهام ، ووضع كفه اليسرى على فخذة اليسرى<sup>(١)</sup> .

٣٢٤٦ - عبد الرزاق عن ابن [ جريج ]<sup>(٢)</sup> قال : أخبرني عطاء عن ابن عمر أن إنساناً إلى جنبه - وهما مع القاضي<sup>(٣)</sup> - إذا دعا القاضي<sup>(٣)</sup> رفع الرجل / يديه ، فغمزه ابن عمر ، فأشار إليه بإصبع في الأرض ، ثم دعا القاضي<sup>(٣)</sup> أخرى ، فنسى الرجل ورفع أيضاً يده ، فغمزه ابن عمر فأشار له كذلك .

٢٤٨/٢

٣٢٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن نافع أن ابن عمر رأى رجلاً يشير بإصبعه ، فقال له<sup>(٤)</sup> ابن عمر : إنما الله إله واحد فأشر بإصبع واحدة إذا أشرت .

(٨٨٨) - ٣٢٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن عامر بن عبد الله بن الزبير أن النبي ﷺ كان يشير بإصبعه إذا دعا ، لا يحركها ، وتحامل النبي ﷺ بيده اليسرى على رجله اليسرى ، وذلك مثني<sup>(٥)</sup> .

٣٢٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن عائشة أنها رأت امرأة تدعو وهي رافعة إصبعها التي تلي الإبهامين<sup>(٦)</sup> ، فقالت لها عائشة : إنما هو الله إله واحد . تنهاها عن ذلك .

٣٢٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن التميمي قال : سئل ابن عباس عن تحريك<sup>(٧)</sup> الرجل إصبعه في الصلاة ؟ فقال : ذلك الإخلاص /

٢٤٩/٢

(١) أخرجه مسلم ح ( ٥٨٠ ) برقم فرعي ( ١١٦ ) من طريق مالك عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعافى عن ابن عمر به .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « القاصر » ، كما سيأتي .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « لله » .

(٥) أخرجه أبو داود ح ( ٩٨٩ ) ، والنسائي ( ٣٧/٣ ) من طريق ابن جريج عن زياد عن محمد ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه به إلى قوله : لا يحركها . ثم قال ابن جريج : وزاد عمرو بن دينار قال : أخبرني عامر عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ يدعو كذلك ، ويتحامل النبي ﷺ بيده اليسرى على فخذة اليسرى .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل صوابها هكذا : « إصبعيها اللتين تليان الإبهامين » .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وفي الأصل غير واضحة .

٣٢٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال : تحريك الرجل إصبعه في الصلاة مقمعة<sup>(١)</sup> للشيطان .

(٨٨٩) - ٣٢٥٢ - عبد الرزاق عن معمر<sup>(٢)</sup> بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي حازم مولى الأنصار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن جزءاً من سبعين جزءاً من النبوة : تأخير السحور ، وتبكير الإفطار [١٣٤/ب] ، وإشارة الرجل بإصبعه في الصلاة » .

٣٢٥٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عباس بن عبد الله بن معبد عن عكرمة قال : قال ابن عباس<sup>(٣)</sup> : الابتهاال هكذا : وبسط يديه وظهورهما إلى وجهه ، والدعاء هكذا : ورفع يديه حتى لحيته ، والإخلاص هكذا : يشير بإصبعه . وذكره ابن جريج عن ابن عباس / .

٢٥٠ / ٢

(٨٩٠) - ٣٢٥٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه يدعو حتى إنى لأسأّم له مما يرفعهما : « اللهم إنما أنا بشر فلا تعذبني بستم رجل شتمته أو أذيته »<sup>(٤)</sup> .

(٨٩١) - ٣٢٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ مرّ بقوم من الأعراب كانوا أسلموا ، وكانت الأحزاب خربت بلادهم ، فرفع رسول الله ﷺ يديه قَبْلَ وجهه ، فقال [ له ]<sup>(٥)</sup> :

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « مقمعة » .

المقمعة : بالكسر : واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد ، رؤوسها معوجة . النهاية (١١٠/٤) .

(٢) وقع في الأصل : « عمير » ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكذا عن آخر الأثر حيث قال : وذكره ابن جريج عن ابن عباس ، وكتب في الأصل : « ابن مسعود » ، وقد خط الناسخ عليها خطأ يشير به إلى أنه خطأ .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٥/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ح (٦١٠) ، ورفع اليدين ح (٨٥) من طريق سماك بن حرب عن عكرمة به .

قال الهيثمي في المجمع (١٦٨/١٠) : رواه أحمد بثلاثة أسانيد ، ورجالها كلها رجال الصحيح . اهـ .

(٥) زيادة من النسخة (ع) .

أعرابي : امدد يا رسول الله فذاك أبى وأمى . قال : فمد رسول الله ﷺ يديه تلقاء وجهه ، ولم يرفعهما فى السماء .

(٨٩٢) - ٣٢٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن ربكم حى كريم ، ثم يستحي إذا رفع العبد يديه أن يردهما صفراً حتى يجعل فيهما خيراً » .

٣٢٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : ثلاث مما أحدث الناس : اختصار السجود ، ورفع الأيدي ، ورفع الصوت / عند الدعاء . ٢٥١/٢

(٨٩٣) - ٣٢٥٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن جابر بن سمرة قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد فرأهم رافعين أيديهم فى الصلاة ، فقال : « ما لهم رافعين أيديهم كأنهم أذناب الخيل الشمس ، اسكنوا فى الصلاة »<sup>(١)</sup> .

(٨٩٤) - ٣٢٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش أن النبى ﷺ رأى قوماً رافعين أيديهم فوق رؤوسهم فى الصلاة ، ثم ذكر مثل حديث الثورى .  
(٨٩٥) - ٣٢٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عائشة مثله .

(٨٩٦) - ٣٢٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى محمد بن عجلان أن النبى ﷺ مرّ برجل يدعو بإصبعيه ، فقبض أحدهما وقال : « أحد أحد » . يعنى : الله واحد .

## ١٩٨ - باب مسح الرجل وجهه بيده إذا دعا

٣٢٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد أن ابن عمر كان يسط يديه مع القاص ، وذكروا أن من مضى كانوا يدعون ثم يردون أيديهم على وجوههم ليردوا الدعاء والبركة . قال عبد الرزاق : رأيت « أنا معمرًا »<sup>(٢)</sup> يدعو بيديه عند صدره ، ثم يرد يديه فيمسح وجهه . ٢٥٢/٢

## ١٩٩ - باب رفع الرجل بصره إلى السماء

(٨٩٧) - ٣٢٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان أحدكم فى الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء أن يلتمع بصره » .

(١) تقدم تخريجه دون انقطاع ، تحت باب التسليم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أبا معمر » .

(٨٩٨) - ٣٢٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن رجلاً حدثه عن النبي ﷺ مثله<sup>(١)</sup> [١/١٣٥] .

(٨٩٩) - ٣٢٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة » . حتى اشتد قوله في ذلك ، ثم [ قال ]<sup>(٢)</sup> : « ليتهن عن ذلك أو ليخطفن الله أبصارهم »<sup>(٣)</sup> . / ٢٥٣/٢

٣٢٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار قال : قلنا له : أين انتهى البصر في الصلاة ؟ قال : إن حيث يسجد فحسن<sup>(٤)</sup> .

(٩٠٠) - ٣٢٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد عن ابن سيرين قال : كان النبي ﷺ يرفع بصره إلى السماء ، فأمر بالخشوع ، فرفع بصره نحو مسجده .

(٩٠١) - ٣٢٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان النبي ﷺ يرفع رأسه إلى السماء وهو يصلي حتى أنزل الله ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ [المؤمنون : ٢] . أو غيرها ، فإن لم تكن تلك فلا أدرى ما هي - فضرب برأسه<sup>(٥)</sup> . قال معمر : فسمعت الزهري يقول في قوله : ﴿خاشعون﴾ قال : السكون في الصلاة . وقاله الثوري عن منصور عن / ٢٥٤/٢ مجاهد مثله .

(١) أخرجه النسائي (٧/٣) ، وأحمد في المسند (٤٤١/٣) ، (٢٩٥/٥) من طريق ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن رجل به .

(٢) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح البخاري .

(٣) أخرجه البخاري (١٩١/١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به موصولاً . قال الحافظ في الفتح (٢٧٣/٢) : رواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مرسلاً لم يذكر أنساً ، وهي علة غير قاذحة ؛ لأن سعيداً أعلم بحديث قتادة من معمر ، وقد تابعه همام على وصله عن قتادة ، أخرجه السراج . اهـ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الحسن » .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٣/٢) عن ابن سيرين بنحوه مرسلاً . وقال : روى ذلك عن أبي زيد سعيد بن أوس عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة موصولاً ، والصحيح هو المرسل . اهـ .

وأخرجه أيضاً (٢٨٣/٢) عن ابن سيرين عن أبي هريرة موصولاً بنحوه . وقال : رواه حماد ابن زيد عن أيوب مرسلاً ، وهو المحفوظ . اهـ .

قال الحافظ في الفتح (٢٧١/٢) : أخرجه سعيد بن منصور عن مرسل محمد بن سيرين ، ورجاله ثقات ، وأخرجه البيهقي موصولاً ، وقال : المرسل هو المحفوظ . اهـ .

## ٢٠٠ - باب الالتفات<sup>(١)</sup> في الصلاة

٣٢٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سنان الشيباني عن رجل «عن علي<sup>(٢)</sup>» أنه سئل عن قوله : ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ [المؤمنون : ٢]. قال : لا تلتفت في صلاتك ، وأن تلين «كتفك للرجل المسلم»<sup>(٣)</sup> .

٣٢٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان الرجل إذا لم يُبصر<sup>(٤)</sup> كذا وكذا يؤمر<sup>(٥)</sup> أن يُغمض عينيه .

٣٢٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير : أن العبد إذا التفت في صلاته قال الله : أنا خير لك ممن تلتفت إليه . فإن فعل / الثانية قال مثل ذلك ، فإن فعل الثالثة أعرض عنه . قال معمر : وسمعت أبانا يذكر نحوه .

٢٥٥ / ٢

٣٢٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أبصر عن يميني وعن شمالي في الصلاة ، هل يقطع الالتفات الصلاة ؟ قال : لا . قلت : أسجد سجدتي السهو ؟ قال<sup>(٦)</sup> .

٣٢٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أبصر عن يميني وعن شمالي في الصلاة ؟ قال : لا ، إلا أن تقيم صفًا ، أو تطمح<sup>(٧)</sup> ببصرك أمامك ، وجهاد أن لا<sup>(٨)</sup> تحفظه ، ولا تطمح<sup>(٩)</sup> به هاهنا ولا هاهنا ، إنما الصلاة تخشع وخشوع لله .

٣٢٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : نهى عن الالتفات في الصلاة ، قال : قد بلغنا أن الرب تبارك وتعالى يقول : إلى أي شيء تلتفت يا ابن آدم ، أنا خير لك مما تلتفت إليه<sup>(١٠)</sup> .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «الالتفات» .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «كفك رجال للمسلم» .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «يبصر» .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «نؤمن» .

(٦) سقط من الأصل جواب عطاء . فليعلم .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «تطح» .

(٨) كذا بالأصل ، ولعل الصواب حذفها .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «تطح» .

(١٠) سقط هذا الأثر من النسخة (ع) .

٣٢٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لنافع : أكان ابن عمر يرى الالتفات يقطع الصلاة ؟ قال : قد كان يتغيظ منه تغيظاً شديداً <sup>(١)</sup> .

(٩٠٢) - ٣٢٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : المرأة <sup>(٢)</sup> يبكي ابنها وهي في المكتوبة أتوركه ؟ قال : نعم ، قد كان النبي ﷺ « يأخذ حسناً في الصلاة ، فيحمله » <sup>(٣)</sup> قائماً حتى إذا سجد وضعه . قلت : في المكتوبة ؟ قال : لا أدري .

(٩٠٣) - ٣٢٧٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبي يحيى قال : أخبرني شيخ من أهل المدينة - يقال : له أبو علي - عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان / ٢ / ٥٦  
النبي ﷺ إذا دخل في الصلاة رمى ببصره يميناً وشمالاً ، من غير أن يشني عنقه <sup>(٤)</sup> .

٣٢٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت أبا هريرة يقول : إذا صليت أحدكم فلا يلتفت ، إنه يناجي ربه ، إن ربه أمامه ، وإنه يناجيه . قال : وبلغنا أن الرب تبارك وتعالى يقول : يا ابن آدم [١٣٥/ب] ، إلى من تلتفت ؟ أنا خير لك ممن تلتفت إليه .

(١) سقط هذا الأثر من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « الامراة » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أخذ حسناً في الصلاة فحمله » .

(٤) أخرجه أبو داود - رواية أبي الطيب بن الأشثاني كما في تحفة الأشراف ( ١١٧/٥ ) - والترمذي ح ( ٥٨٧ ) وقال : هذا حديث غريب . وقد خالف وكيع الفضل بن موسى في روايته . اهـ . والنسائي ( ٩/٣ ) ، وأحمد في المسند ( ٢٧٥/١ ، ٣٠٦ ) من طريق الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ولفظ الترمذي : أن رسول الله ﷺ كان يلحظ في الصلاة يميناً وشمالاً ، ولا يلوي عنقه . وهو أقرب للفظ المصنف .

قال الزيلعي في نصب الراية ( ٨٩/٢ ) بعد أن نقل كلام الترمذي في سننه : وقال في علله الكبير : ولا أعلم أحداً روى هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد مسنداً مثل ما رواه الفضل بن موسى . انتهى . ورواه أيضاً الدارقطني في سننه ، وقال : تفرد به الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد به متصلاً ، وغيره يرسله ، ثم أخرجه عن وكيع ثنا عبد الله بن سعيد به ، فذكره مرسلأ ، وقال ابن القطان في كتابه : هذا حديث صحيح ، وإن كان غريباً ، لا يعرف إلا من هذه الطريق ، فإن عبد الله بن سعيد وثور بن زيد ثقتان ، وعكرمة احتج به البخاري ، فالحديث صحيح . والله أعلم . اهـ .

٣٢٧٩ - عبد الرزاق قال : أخبرنى من رأى القاسم أو سالماً يصلى وهو ينظر عن يمينه وعن شماله<sup>(١)</sup> .

٣٢٨٠ - عبد الرزاق عن الحسن بن عُمارة عن الحكم بن عتيبة<sup>(٢)</sup> عن عبد الله - يعنى : ابن معبد - عن حذيفة قال : إن العبد إذا توضأ فأحسن وضوءه ثم قام إلى الصلاة ، استقبله الله بوجهه يتاجيه ، فلم يصرفه عنه حتى يكون هو الذى يصرف ، أو يلتفت يمينا أو شمالاً / . ٢٥٧ / ٢

٣٢٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : إنَّ العبد إذا التفت فى الصلاة فإنما يلوى عنقه شيطان .

٣٢٨٢ - عبد الرزاق عن مالك عن أبى جعفر القارئ قال : كنت أصلى وابن عمر ورائى ، ولا أشعر به ، فالتفت<sup>(٣)</sup> فوضع يده فى قفاى ، فغمزنى<sup>(٤)</sup> .

٣٢٨٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن عمارة عن أبى عطية قال : سئلت<sup>(٥)</sup> عائشة عن الالتفات فى الصلاة ؟ فقالت<sup>(٦)</sup> : هو اختلاس<sup>(٧)</sup> يختلسه الشيطان من الصلاة .

## ٢٠١ - باب الإشارة فى الصلاة

(٩٠٤) - ٣٢٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يشير فى الصلاة<sup>(٨)</sup> .

(٩٠٥) - ٣٢٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه مثله .

٣٢٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البنانى عن أبى رافع قال : / رأيت ٢٥٨ / ٢

(١) كذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة ح ( ٤٥٤٢ ) عن خالد بن أبى بكر قال : رأيت سالماً والقاسم لا يلتفتان فى صلاتهما .

(٢) كتب فى الأصل : « عيينة » ، وهو تصحيف وخطأ .

(٣) كذا بالأصل وموطأ مالك ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٤) عن موطأ مالك ، وكتب فى الأصل : « فغمزى » .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « سألت » .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فقال » .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « الاختلاس » .

(٨) أخرجه أبو داود ح ( ٩٤٣ ) ، وأحمد فى المسند ( ١٣٨ / ٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

قال الزيلعى فى نصب الراية ( ٩١ / ٢ ) : قال النووى : إسناده على شرط مسلم .



أصحاب رسول الله ﷺ وإن أحدهم ليشهد<sup>(١)</sup> الشهادة وهو قائم يصلي . قال معمر : وحدثني بعض أصحابنا أن عائشة كانت تأمر خادمتها<sup>(٢)</sup> أن تقسم المرقعة ، فتمر بها وهي في الصلاة ، فتشير إليها : أن يزيدى .

(٦ - ٩) - ٣٢٨٧ - عبد الرزاق عن أبي معشر قال : أخبرنا محمد بن قيس أن النبي ﷺ صلى في بيت أم سلمة ، فجاءه عمر بن أبي سلمة لأن يمر بين يديه ، فأشار إليه فرجع ، فجاءت زينب بنت أبي سلمة ، فأشار إليها فمضت ، فقال النبي ﷺ : « أنتن أعصى »<sup>(٣)</sup> .

٣٢٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال : إني لأعدها للرجل عندي يداً أن يعدلني في الصلاة .

٣٢٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن خيثمة<sup>(٤)</sup> قال : / رأيت ابن عمر يشير إلى وإلى رجل في الصف ورأى خللاً : أن تقدم .

٣٢٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل كان يصلي فمر به رجل فقال له : فعلت كذا وكذا فاضطمر . فقال : ليتم صلاته وليسجد سجدتي السهو .

٣٢٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يمر بي إنسان فأقول سبحان الله مرتين أو ثلاثاً فيقبل ، فأقول : أن يذهب بيدي ، فيقول : ألى كذا

(١) كتب بعدها في الأصل : « على » ، وقد ضرب عليها الناسخ بخط فوقها .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر : « خادمتها » . والله أعلم .

(٣) أخرجه ابن ماجه ح ( ٩٤٨ ) ، وأحمد في المسند ( ٢٩٤ / ٦ ) من طريق محمد بن قيس عن أبيه سفي مسند أحمد وتحفة الأشراف ( ٦٤ / ١٣ ) : عن أمه - عن أم سلمة بنحوه موصولاً . قال الزيلعي في نصب الراية ( ٨٥ / ٢ ) : قال ابن القطان في كتابه بعد أن ذكر الحديث من جهة ابن أبي شيبة : ومحمد بن قيس هذا لا أعرف من هو ، فإن في طبقته جماعة باسمه ، وأمّه لا تعرف البتة ؛ فالحديث من أجلهما لا يعرف . انتهى . ولم أجد في كتاب ابن ماجه ومصنف ابن أبي شيبة إلا محمد بن قيس عن أبيه ، وكلام ابن القطان مبنى على أنه قال : عن أمه . وقوله : محمد بن قيس لا أعرف من هو . فقد عرفه ابن ماجه بقوله : هو قاص عمر بن عبد العزيز . وفي تهذيب الكمال : أخرج له مسلم ، واستشهد به البخاري ، فلي نظر في ذلك كله . والله أعلم . اهـ . وقال البوصيري في الزوائد : في إسناده ضعف . ووقع في بعض النسخ : عن أمه بدل عن أبيه . وكلاهما لا يعرف . اهـ .

(٤) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وفي الأصل غير واضحة .

١٧. .... باب الرجل يكون في الصلاة فيخشى أن يذهب دابته

وَأَلِي كَذَا ، وَأَنَا فِي الْمَكْتُوبَةِ ، انْقَطَعَتْ صَلَاتِي ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَكْرَهَهُ .  
قُلْتُ : أَسْجُدُ سَجْدَتِي السَّهْوُ ؟ قَالَ : لَا ، قَدْ بَلَّغْنَا أَنَّهُ مَا يَخْشَى <sup>(١)</sup> الْإِنْسَانُ شَيْئًا  
أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاتِهِ ، فَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ نَقْصًا لَهَا .

٣٢٩٢ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَفْتَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ  
الْإِيمَاءِ فِي الْمَكْتُوبَةِ ؟ [ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ ] <sup>(٢)</sup> فَقَالَ : أَصَلَيْتَ الصَّلَاةَ ؟ كَرِهْتَ أَنْ أَشِيرَ  
إِلَيْهِ بِرَأْسِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ .

٣٢٩٣ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ إِنْسَانٌ لِعَطَاءٍ : أَوْ / ..... <sup>(٣)</sup> ٢٦٠ / ٢  
فِي التَّطَوُّعِ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ شَيْءٌ لَا بَدَّ مِنْهُ ، وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ لَا تَفْعَلَ .

٣٢٩٤ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ <sup>(٤)</sup> : قَالَ إِنْسَانٌ لِعَطَاءٍ : يَأْتِينِي إِنْسَانٌ  
وَأَنَا فِي الْمَكْتُوبَةِ فَيُخْبِرُنِي الْخَبْرَ فَأَسْتَمِعُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : مَا أَحَبُّهُ حَتَّى [ ١٣٦ / أ ] أَنْ  
يَكُونَ سَهْوًا ، إِنَّمَا هِيَ الْمَكْتُوبَةُ ، فَتَفَرَّغْ لَهَا حَتَّى تَفْرَغَ مِنْهَا .

(٩٠٧) - ٣٢٩٥ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ أَنَّ إِنْسَانًا اسْتَأْذَنَ عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ بِهَدِيَّةٍ ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ .

## ٢٠٢ - باب الرجل يكون في الصلاة فيخشى أن يذهب دابته أو يرى الذي يخافه

٣٢٩٦ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الْحَسَنِ وَقْتَادَةَ فِي رَجُلٍ كَانَ يَصَلِي فَأَشْفَقَ  
أَنْ يَذْهَبَ دَابَّتُهُ ، أَوْ أَغَارَ عَلَيْهَا السَّبْعُ ، قَالَا : يَنْصَرِفُ . قِيلَ : أَفِيْتَمَ عَلَى مَا قَدْ  
صَلَّى ؟ قَالَ مَعْمَرٌ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا وَلَّى ظَهْرَهُ الْقِبْلَةَ  
اسْتَأْنَفَ الصَّلَاةَ .

٣٢٩٧ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الْأَرَزْقِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا بَرزَةَ / الْأَسْلَمِيَّ ٢٦١ / ٢  
خَافَ عَلَى دَابَّتِهِ الْأَسَدَ ، فَمَشَى إِلَيْهَا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَأَخَذَهَا .

٣٢٩٨ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَرَزْقِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا بَرزَةَ  
الْأَسْلَمِيَّ كَانَ يَصَلِي وَإِنَّهُ خَافَ عَلَى بَغْلَتِهِ فَمَشَى إِلَيْهَا <sup>(٥)</sup> حَتَّى أَخَذَهَا وَهُوَ يَصَلِي .

(١) عَنْ النُّسْخَةِ ( ع ) ، وَرُسِمَتْ فِي الْأَصْلِ كَانَهَا : « يَخْشَى » .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَكُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ النُّسْخَةِ ( ع ) .

(٣) مَكَانَ النِّقْطِ فِي الْأَصْلِ مَطْمُوسٌ . (٤) تَكَرَّرَتْ فِي الْأَصْلِ .

(٥) عَنْ النُّسْخَةِ ( ع ) ، وَكُتِبَ فِي الْأَصْلِ : « عَلَيْهَا » .

٣٢٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سألته قال : قلت الرجل<sup>(١)</sup> يصلى فيرى صبيّاً على بئر يتخوف أن يسقط فيها ، أينصرف ؟ قال : نعم . قلت : فيرى سارقاً يريد أن يأخذ بخلته ؟ قال : ينصرف .

٣٣٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سأله رجل قال : تدخل الشاة بيتى وأنا أصلى ، فأطاطى<sup>(٢)</sup> رأسى ، فأخذ القصبة فأضربها ؟ قال : لا بأس .

٣٣٠١ - عبد الرزاق عن الثورى عن بعض أصحابه أن أبا برزة الأسلمى انفلتت دابته وهو فى الصلاة ، فانصرف فأخذها .

### ٢٠٣ - باب التحريك فى الصلاة

٣٣٠٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن العلاء بن المسيب عن أبى / مصعب عن ٢٦٢/٢ ابن عباس : « كره أن ينقص<sup>(٣)</sup> الرجل أصابعه فى الصلاة .

٣٣٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه كرهه .

٣٣٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يَتَمَطَّى<sup>(٤)</sup> فى الصلاة ؟ قال : لم يبلغنى فيه شيء ولكنى لا أحبه . قلت : فيقعقع<sup>(٥)</sup> الرقبة والأصابع وغير ذلك فى الصلاة ؟ قال : أكرهه . قلت : التنقع ، أو الامتخاط ، والبزاق ، وإدخال<sup>(٦)</sup> الرجل يده فى أنفه ؟ قال : لا تفعله فى الصلاة . قلت : فالاحتكاك فى الصلاة ، والارتداء ، والأتزار فى الصلاة ؟ قال : كل ذلك لا تفعله فى الصلاة .

٣٣٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : وأكره أن يكثر التحرك . قلت : ففعلت شيئاً مما قلت لك أسجد سجدة السهو ؟ قال : لا .

٣٣٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يكره مسح / القدمين ٢٦٣/٢ فى الصلاة المكتوبة ؟ قال : وإنى لأحب أن يُقِلَّ<sup>(٧)</sup> الرجل التحرك .

٣٣٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغنى أن ابن عمر كان يصلى فيمسح الحصى برجليه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « للرجل » .

(٢) أطاطى رأسى : أى أخفضها . النهاية ( ١١٠ / ٣ ) .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل هكذا : « كثر أو ينقص » .

(٤) يتمطط : أى يتمدد . النهاية ( ٣٤٠ / ٤ ) .

(٥) الققعقة : حكاية حركة الشيء بسمع له صوت . النهاية ( ٨٨ / ٤ ) .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وادخل » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يفعل » .

٣٣٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع أن ابن عمر ( كان يقرأ البقرة فى ركعة ، وكان بطلء القراءة ، فيضرب بأصابع رجله على الأرض ، وسألت عطاء عن ضم المراء قدميه [١٣٦/ب] فى الصلاة ، فقال : أما هكذا حتى تُماس بينهما فلا ، ولكن وسطاً من ذلك . قال<sup>(١)</sup> ابن جريج : ولقد أخبرنى نافع أن ابن عمر<sup>(٢)</sup> كان لا يُفرسخ بينهما ، ولا يُمس إحداهما<sup>(٣)</sup> الأخرى ، قال : بين ذلك .

٣٣٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إني لأحبُّ أن يُقل التحرك فى الصلاة ، وأن يعتدل قائماً على قدميه ، إلا أن يكون إنساناً كبيراً لا يستطيع ذلك ، فأما الطول على الإنسان فلا بُدَّ له من التورك على هذه مرة ، وعلى هذه مرة .

٣٣١٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن مجاهد أن أبا بكر و [ ابن ]<sup>(٤)</sup> الزبير كان إذا صلى كأنه عمود<sup>(٥)</sup> . / ٢٦٤/٢

٣٣١١ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش<sup>(٦)</sup> قال : كان عبد الله إذا صلى كأنه ثوب ملقى .

٣٣١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان الزبير إذا صلى كأنه كعب راتب<sup>(٧)</sup> .

٣٣١٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق قال : قال عبد الله : قاروا<sup>(٨)</sup> الصلاة ، يقول : اسكنوا اطمثوا .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « فقال » . (٢) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « أحدهما » .

(٤) عن السنن الكبرى للبيهقى ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ( ٢ / ٢٨٠ ) من طريق منصور عن مجاهد قال : كان ابن الزبير - رضى الله عنه - إذا قام إلى الصلاة كأنه عمود ، وحدث أن أبا بكر كان كذلك .

(٦) كتب فى الأصل بعدها : « منصور عن مجاهد أن أبا بكر والزبير » ، وعليها علامة تشير إلى أنه مضروب عليها ، وفى النسخة ( ع ) كتب بعدها : « ومنصور عن مجاهد » .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « واتب » .

راتب : أى متصب كما يتصب الكعب إذا رميته . النهاية ( ٢ / ١٩٢ ) .

(٨) قاروا الصلاة : أى اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبثوا ، وهو تفاعل من القرار . النهاية ( ٣٨ / ٤ ) .

٣٣١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن المنهال بن عمرو / عن أبي عبيدة قال : مرَّ ابن مسعودَ برجلٍ صافٍ بين قدميه فقال : أما هذا فقد أخطأ السنة ، لو راوح<sup>(١)</sup> بهما كان أحبَّ إليَّ .

٣٣١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يركع المرء حاذياً قدميه يفوت<sup>(٢)</sup> إحداهما الأخرى ؟ قال : لا بأس بذلك .

#### ٢٠٤ - باب العبث في الصلاة

٣٣١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان قال : رأى ابن المسيب رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة ، فقال : إني لأرى هذا لو خشع قلبه خشعت جوارحه .

٣٣١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل قال : رأى ابن المسيب / أعبث<sup>(٣)</sup> بالخصى في الصلاة ، فقال : لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه .

٣٣١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يكره كل شيء من العبث في الصلاة . قال الثوري : جاءت الأحاديث أنه كان يكره العبث في الصلاة .

٣٣١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال : يكره للرجل أن يعبث بالخصى وهو يصلي .

٣٣٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يكره أن يمسَّ أنفه في الصلاة .

٣٣٢١ - عبد الرزاق عن معمر وابن التيمي عن ليث عن طلحة بن مصرف قال : تقلب الخصى أذى للملك .

٣٣٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عليّ بن الأقرم<sup>(٤)</sup> قال : رأى مسروق وأنا أعبث بالخصى بيدي<sup>(٥)</sup> في الصلاة ، فضرب يدي<sup>(٦)</sup> .

(١) راوح : أى يعتمد على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة ليؤصل الراحة إلى كل منهما .  
النهاية ( ٢٧٤ / ٢ ) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : يفوت .

يفوت : أى يسبق . النهاية ( ٤٧٧ / ٣ ) .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « يعبث » .

(٤) كتب في الأصل : « الأرقم » ، والتصويب عن مصنف ابن أبي شيبة .

(٥) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وفي الأصل غير واضحة .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٧٨٥١ ) من طريق سفيان عن علي بن الأقرم .

٣٣٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن معن بن عبد الرحمن عن شيخ / عن عبد الله قال : رأى رجلاً يُحرِّكُ الحصى وهو في الصلاة فقال عبد الله : إذا سألت ربك في صلاة فلا تسأله وييدك الحجر<sup>(١)</sup> .

٣٣٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد قال : كان يقال في مسح اللحية في الصلاة : واحدة أو دع . قال : سألت مجاهداً عن طين المطر يصيب الثوب؟ قال : حتّه إذا يبس .

(٩٠٨) - ٣٣٢٥ - عبد الرزاق عن هشيم بن بشير قال : أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد<sup>(٢)</sup> قال : كان النبي ﷺ يضع يده اليمنى على يده اليسرى ، وكان ربما وضع يده على لحيته في الصلاة<sup>(٣)</sup> . / ٢٦٨/٢

## ٢٠٥ - باب التثاؤب

٣٣٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : بلغنا أنه يكره التثاؤب في الصلاة وفي [ ١/١٣٧ ] غيرها ، قال : وقال : يلعب الشيطان بالإنسان ، قال : وهو في الصلاة أشد .

٣٣٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً قال : سبغ من الشيطان : الرُعاف ، والقيء ، وشدة العطاس ، والتثاؤب ، والنعاس عند الموعظة ، والغضب ، والنجوى .

٣٣٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عبد الرحمن بن يزيد<sup>(٤)</sup> قال : إن للشيطان قارورة فيها نفوخ<sup>(٥)</sup> فإذا قام القوم إلى الصلاة أشمهم<sup>(٦)</sup> ، فيتثاوبون ، فيؤمر من وجد ذلك أن يضم شفّته ومنخره<sup>(٧)</sup> .

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) كتب في الأصل : « سعد » ، والتصويب عن ترجمته كما في التهذيب ( ٤٣٠ / ٦ ) .

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل ح ( ٤٨ ) من طريق حصين بن عبد الرحمن به مختصراً .

وأخرجه البيهقي ( ٢٦٤ / ٢ ) من طريق هشيم عن حصين عن عمرو بن حريث به موصولاً .

(٤) كذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد » ، فلعله سقط من هنا : « عن إبراهيم » ، فليعلم .

(٥) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « نفوخ » .

(٦) رسمت في الأصل : « أشمهم » .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة ح ( ٧٩٨٨ ) من طريق سفيان عن الأعمش مختصراً ، وح ( ٧٩٩١ ) من طريق الأعمش .

٣٣٢٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال : إذا كان الرجل يقرأ فيتأوب فليمسك عن القراءة . /

٣٣٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : إن الله يحب العطاس ، ويبغض التثاؤب ، فإذا قال أحدكم : هاه هاه ، فإتما هو من الشيطان يضحك من جوفه . ذكره أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة .

٣٣٣١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن هلال بن يساف أن ابن عباس كان يقول : إذا تأوب أحدكم في الصلاة فليضع يده على فيه ؛ فإنه من الشيطان .

(٩٠٩) - ٣٣٣٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « إذا تأوب [ أحدكم ] <sup>(١)</sup> فليضم ما استطاع <sup>(٢)</sup> » .

(٩١٠) - ٣٣٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سهيل بن أبي صالح ، عن ابن أبي سبيبة <sup>(٣)</sup> سعيد الخدري [عن أبيه] <sup>(٤)</sup> قال : قال « النبي » <sup>(٥)</sup> ﷺ : « إذا تأوب أحدكم فليضع يده على فيه ؛ فإن الشيطان يدخل مع التأوب » <sup>(٦)</sup> . /

٣٣٣٤ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت بعض المدنيين يقول : إذا قال الإنسان في التأوب : هاه هاه ، فإن الشيطان يضحك من جوفه .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد وصحيح مسلم .

(٢) رسمت في الأصل : « استطاع » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٤٢ / ٢ ) من طريق سفيان بنحوه موصولاً عن أبي هريرة ، وفيه : « إذا تأوب أحدكم يضع يده على فيه » .

وأخرجه مسلم ح ( ٢٩٩٤ ) من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة به موصولاً ، وفيه : « فإذا تأوب أحدكم فليكظم ما استطاع » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « أبي » .

(٥) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد وصحيح مسلم .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « رسول الله ﷺ » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٧ / ٣ ) ، ( ٩٣ / ٣ ) من طريق عبد الرزاق به . وفيه : « إذا تأوب أحدكم في الصلاة ... » .

وأخرجه مسلم ح ( ٢٩٩٥ ) من طريق سهيل بن أبي صالح به .



## ٢٠٦ - باب تنقيض<sup>(١)</sup> الأصابع فى الصلاة

٣٣٣٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن العلاء بن المسيب عن أبى مصعب عن ابن عباس أنه كره أن ينقض الرجل أصابعه فى الصلاة .

٣٣٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه كره تفقيع<sup>(٢)</sup> الرجل رقبته وأصابعه فى الصلاة . يعنى : تنقيض الأصابع .

## ٢٠٧ - باب الرجل يصلى وهو مغمض عينيه

٣٣٣٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن ليث عن مجاهد قال : يكره أن يغمض الرجل عينيه فى الصلاة كما يغمض اليهود .

٣٣٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان يؤمر إذا كان يكثر الالتفات فى الصلاة فليغمض عينه<sup>(٣)</sup> .

## ٢٠٨ - باب التشبيك بين الأصابع

(٩١١) - ٣٣٣٩ - عبد الرزاق عن أبى معشر عن سعيد المقبرى عن رجل / من بنى سالم عن أبيه عن جده عن كعب بن عجرة : أن النبى ﷺ قال : « ما من رجل يتوضأ فى بيته ثم يخرج يريد الصلاة إلا كان فى صلاة حتى يقضى صلاته ، فلا يشبك بين أصابعه فى الصلاة »<sup>(٤)</sup> .

(٩١٢) - ٣٣٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى محمد بن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد عن رجل مصدق أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا توضأ أحدكم فى بيته<sup>(٥)</sup> ، ثم يخرج يريد الصلاة [١٣٧/ب] ، فلا يزال فى صلاة<sup>(٦)</sup> حتى يرجع ، فلا تقولوا : هكذا » ، ثم شبك الأصابع<sup>(٧)</sup> ، إحدى أصابع يديه فى الأخرى .

(١) تنقيض : أى صوت الأصابع . القاموس ( ن ق ض ) .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « يعقيع » ، وهو خطأ .

(٣) تقدم هذا الأثر تحت باب الالتفات فى الصلاة بقريب من معناه .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢٤٢/٤ ) ، وابن خزيمة فى صحيحه ح ( ٤٤٣ ) من طريق سعيد

المقبرى به ، وفيه : « ولا يخالف أحدكم بين أصابع يديه فى الصلاة » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « ثوبه » .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « صلاته » .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « شبك فى الأصابع » .

(٩١٣) - ٣٣٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن بعض بني كعب بن عجرة أن النبي ﷺ قال : « إذا توضأت فأحسن<sup>(١)</sup> وضوءك ، ثم عمدت<sup>(٢)</sup> إلى المسجد ، فإنك في صلاة فلا تشبك أصابعك »<sup>(٣)</sup> / .

٢٧٢/٢

(٩١٤) - ٣٣٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عجلان قال : حدثني سعيد ابن أبي سعيد عن كعب بن عجرة قال النبي ﷺ : « إذا توضأت ثم خرجت عامداً إلى المسجد ، فلا تشبك بين أصابعك فإنك في الصلاة »<sup>(٤)</sup> .

٣٣٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن عجلان عن ابن المسيب مثله إلا أنه لم يبلغ به النبي ﷺ .

(٩١٥) - ٣٣٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن مسحمد : أن النبي ﷺ لقي رجلاً [ وهو ]<sup>(٥)</sup> مشبك إحدى يديه بالأخرى فقال : « أين تريد ؟ » . فقال : المسجد ففرج النبي ﷺ بين أصابع الرجل ، ثم قال : « إذا خرج أحدكم من بيته إلى المسجد فلا يصنع هذا<sup>(٦)</sup> التشبيك » .

٣٣٤٥ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس أنه كره أن يشبك الرجل أصابعه في الصلاة ، وأن يصلي وهو عاقد<sup>(٧)</sup> شعره .

## ٢٠٩ - باب وضع الرجل يده في خاصرته في الصلاة

٣٣٤٦ - عبد الرزاق عن معمر و الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن

(١) كتب في الأصل : « فأحسن » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٢) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « عمدك » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٤٢/٤ ) من طريق ابن جريج به ، وفيه : عن بعض بني كعب بن عجرة عن كعب ، فلعله سقط من هنا « عن كعب » . فليعلم .

وأخرجه الترمذي ح ( ٣٨٦ ) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن رجل عن كعب بن عجرة به .

(٤) أخرجه الدارمي ح ( ١٤٠٥ ) من طريق سفيان الثوري به .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ٩٦٧ ) ، وأحمد في المسند ( ٢٤٢/٢ ) من طريق محمد بن عجلان بنحوه .

(٥) زيادة من النسخة ( ع ) .

(٦) كتب في الأصل : « هكذا » ، ثم أشار الناسخ على أن الكاف خطأ .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « قاعد » .

٢٧٣/٢ مسروق عن عائشة نَهَتْ أَنْ يجعل الرجل أصابعه في<sup>(١)</sup> / خاصرته<sup>(٢)</sup> في الصلاة كما يصنع اليهود . قال معمر في حديثه : « فإنه معشر اليهود »<sup>(٣)</sup> .

٣٣٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن صالح بن نبهان قال : سمعت أبا هريرة يقول : إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يجعل يده في خاصرته ، فإن الشيطان يحضر ذلك .

٣٣٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسحاق بن<sup>(٤)</sup> عويمر قال : إنَّ وضع الإنسان يده على حَقْوِهِ<sup>(٥)</sup> استراحة أهل النار .

٣٣٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج<sup>(٦)</sup> عن عطاء أنه كره أن يضع الرجل يده على حَقْوِهِ في الصلاة . قلت : لِمَ ؟ قال : لا أدري .

٣٣٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن جريج عن إسحاق/ بن عويمر<sup>(٧)</sup> عن مجاهد أنه قال : وضع اليد في الخاصرة استراحة أهل النار . قال : وفي حديث آخر أنها مشية<sup>(٨)</sup> إبليس .

٣٣٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير يرويه قال : إنَّ الله كره لكم ثلاثاً : اللغو عند القرآن ، ورفع الصوت في الدعاء ، والتَّخَصُّرُ<sup>(٩)</sup> في الصلاة .

٣٣٥٢ - عبد الرزاق عن رجل من أهل البصرة - يقال له : أبو شيان - قال : أخبرني سعيد الجريري عن يحيى بن يعمر أو غيره عن قيس بن عباد قال : بينا<sup>(١٠)</sup> أنا قاعد عنده ، إذ أبصر رجلاً في الصلاة مخرجاً يده من ثوبه إلى خلفه ، فقال

(١) تكررت في النسخة (ع) .

(٢) الخاصرة من الإنسان ما بين راسي الورك وأسفل الأضلاع ، وهما خاصرتان ، والتَّخَصُّرُ من الإنسان : وسطه ، وهو المستدق فوق الوركين . المعجم الوجيز .

(٣) كذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « تفعله اليهود » . فليعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبي » .

(٥) الحَقْوُ : الخصر ، والإزار ، والجمع : أحقاء . المعجم الوجيز .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « قال أخبرني » ، وعليها علامة تشير إلى أنه ضرب عليها .

(٧) كتب في الأصل : « أبي إسحاق بن أبي عويمر » ، والصواب ما أثبتناه .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مشيد » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « والتَّخَصُّير » ، وهو خطأ .

(١٠) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بينما » .

لى : قم إلى هذا ، فأمره أن يضع يده من موضع ( الغُلُّ<sup>(١)</sup> ) . قال : وأبصر رجلاً قائماً يصلي وقد وضع يده على حقوه ، فقال لى : قم إلى هذا فأمره أن يضع [١/١٣٨] يده من موضع<sup>(٢)</sup> يد الرَّاَجَز<sup>(٣)</sup> / .

## ٢١٠ - باب الرجل يصلي مرسلًا يديه أو يضمهما

٣٣٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يكره أن يجعل الرجل يده اليسرى إلى جنبه ، ويجعل كفَّه اليمنى بين عَضُدِهِ اليسرى وبين جنبه<sup>(٤)</sup> ، وكره أن يقبض بكفَّه اليمنى على عضده اليسرى ، أو كفَّه اليسرى على عضده اليمنى .

٣٣٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أفأقبض بكفى أحدهما على كف<sup>(٥)</sup> الأخرى ، أو على رأس الذراع ثم أسدلهما<sup>(٦)</sup> ؟ قال : ليس بذلك بأس . قال أبو بكر : ورأيت ابن جريج يصلى فى إزار ورداء مسبل يديه .

٣٣٥٥ - عبد الرزاق عن الثورى وهشيم أو أحدهما عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يصلى مُسدلاً يديه .

## ٢١١ - باب الترويح فى الصلاة

٣٣٥٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم أنه كان يكره أن يتروَّح<sup>(٧)</sup> فى الصلاة ، يعنى : بثوبه من الحر . / .

٣٣٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء كرهه .

٣٣٥٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبى فاختة عن مجاهد قال : لا بأس بالتروح فى الصلاة .

## ٢١٢ - باب الرجل يصلى وهو معتمد على الجَدْر

٣٣٥٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس قال : أخبرنى محمد بن عبد الرحمن أنه أخبره من رأى جابر بن عبد الله يصلى وهو معتمد على الجدر .

(١) الغُلُّ : هو الحديد التى تجمع يد الأسير إلى عنقه . النهاية ( ٣ / ٣٨٠ ) .

(٢) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل هكذا : « الزاخر » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « جنيه » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « كفى » . والله أعلم .

(٦) أسدله : أرخاه وأرسله . القاموس ( س د ل ) .

(٧) رَوَّحَ عليه بالمروحة [ أو غيرها ] : حركها ليقلب إليه نسيم الهواء . المعجم الوجيز ( ر و ح ) .

١٨٠ ..... باب الرجل يدخل والإمام راعع كم يكبر

٣٣٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا بأس بأن يعتمد الإنسان على الجَدْر في الصلاة<sup>(١)</sup> .

٣٣٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سئل ابن عمر عن الاعتماد على الجَدْر<sup>(٢)</sup> في الصلاة ؟ فقال : إنا لنفعله ، وإنَّ ذلك ينقص من الأجر .

٣٣٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو محمد عن ناس من أصحابهم أن ابن عمر قال : قد علمت أنه ينقص الأجر وضع الإنسان يده على الجدر في الصلاة .

٣٣٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : يكره للرجل أن يصلّي مستنداً إلى الحائط إلا من عذر / . ٢٧٧/٢

## ٢١٣ - باب الرجل يدخل والإمام راعع كم يكبر

٣٣٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن زيد بن ثابت وابن عمر كانا يفتيان الرجل إذا انتهى إلى القوم وهم ركوع أن يكبر تكبيرة ، وقد أدرك الركعة ، قالوا : وإن وجدهم سجوداً سجد معهم ، ولم يعتد بذلك .

٣٣٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يجزيه تكبيرة واحدة .

٣٣٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حمزة عن إبراهيم قال : يجزيه تكبيرة واحدة ، وإن كبر اثنتين<sup>(٣)</sup> فهو أحب إلينا .

٣٣٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : لا يجزيه إلا تكبيرتان : تكبيرة<sup>(٤)</sup> يَفْتَحُ بها ، وتكبيرة يركع بها / . ٢٧٨/٢

## ٢١٤ - باب الرجل يدرك الإمام وهو راعع فيرفع الإمام قبل أن يركع

٣٣٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا دخلت المسجد والإمام راعع فكبرت ، ثم لا<sup>(٥)</sup> تركع حتى يرفع رأسه ، فلا تعتد بها<sup>(٦)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، وسقط هذا الأثر من النسخة (ع) .

(٢) الجَدْر : الحائط كالجدار ، والجمع جُدْر وجُدْر وجُدْران . القاموس (ج در) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اثنتين » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تكبيرتين » .

(٥) كذا بالأصل ، فليعلم . (٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « تعتدها » .

٣٣٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن بعض أصحابه عن إبراهيم مثل قول عطاء .

٣٣٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع عن ابن عمر قال : إذا أدركت الإمام راكمًا فركعت [١٣٨/ب] قبل أن يرفع فقد أدركت ، وإن رفع قبل أن تركع فقد فاتتك .

٣٣٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى قال : إذا كبر قبل أن يرفع الإمام رأسه أتبع الإمام ، وكان بمنزلة النائم .

## ٢١٥ - باب النعاس حتى يفوته بعض الصلاة

٣٣٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل كبر مع الإمام في أول الصلاة ، ثم نعى حتى صلى الإمام ركعة أو ركعتين ، قال : إذا استيقظ ركع وسجد ما سبقه الإمام ، [و] <sup>(١)</sup> يتبع الإمام ما بقى ، يركع ويسجد/ بغير قراءة .

٢٧٩/٢

٣٣٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن في رجل دخل مع قوم في صلاتهم فنعى حتى ركع الإمام ، قال : يتبع الإمام .

٣٣٧٤ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن في رجل دخل مع الإمام في الصلاة حتى ركع « من نعه » <sup>(٢)</sup> وسجد ، ثم استيقظ ، قال : يتبع الإمام .

٣٣٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : لو كبرت مع الإمام لاستفتاح الصلاة ، ثم ركع الإمام ، فسهوت فلم أركع حتى ركع الإمام ؟ قال : فقد أدركتها فاعتد بها .

٣٣٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : نعت فلم أزل <sup>(٣)</sup> قائمًا حتى ركع الناس وسجدوا ، فجبذني إنسان ، فجلست كما أنى ؟ قال : أوف تلك الركعة .

٣٣٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أقيمت الصلاة وأنا مع الناس ، فكبر الإمام ورفع من الركعة ، ولم أكبر في ذلك ؟ قال : إن كنت قد اعتدلت في الصف فاعتد بها ، وإن كنت لم تزل «تحدث حتى تركع» <sup>(٤)</sup> ، ورفع رأسه من ركعته ، فكبر ثم ارفع ، واعتد بها ، وإن كنت لم تعتدل في الصف فلا . /

٢٨٠/٢

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أزال » . (٤) كذا بالأصل ، فليحرر .

## ٢١٦ - باب من أدرك ركعة أو سجدة

(٩١٦) - ٣٣٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة »<sup>(١)</sup> .

(٩١٧) - ٣٣٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة »<sup>(٢)</sup> .

٣٣٨٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق أن هبيرة بن يريم<sup>(٣)</sup> أخبره عن عليّ وابن مسعود قالا : من لم يدرك الركعة الأولى فلا يعتد بالسجدة .

٣٣٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم<sup>(٤)</sup> عن ابن مسعود قال : من فاتته الركوع فلا يعتد بالسجود .

(٩١٨) - ٣٣٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد العزيز بن رفيع<sup>(٥)</sup> عن شيخ للأنصار قال : دخل رجل المسجد والنبي ﷺ في الصلاة ، فسمع خفق نعليه ، فلما انصرف قال : « على أي حال وجدتنا ؟ » . قال : سجدوا / فسجدت . قال : « كذلك فافعلوا ، ولا تعتدوا بالسجود ، إلا أن تدركوا الركعة ، وإذا وجدتم الإمام قائماً فقوموا ، أو قاعداً فاقعدوا ، أو راكعاً فاركعوا ، أو ساجداً فاسجدوا ، أو جالساً فاجلسوا »<sup>(٦)</sup> .

٣٣٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر كان يدرك الإمام ساجداً فيسجدان<sup>(٧)</sup> معه ، ولا يعتد بهما .

٢٨١ / ٢

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٧٠ / ٢ ، ٢٨٠ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٦٠٧ ) من طريق معمر عن الزهري به .

وأخرجه البخاري ( ١٥١ / ١ ) من طريق الزهري عن أبي سلمة به .

(٢) أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام ح ( ٢١٦ ) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به . وانظر ما قبله .

(٣) كتب في الأصل : « هبيرة بن يريم » ، والصواب ما أثبتناه عن ترجمته .

(٤) كتب في الأصل : « يريم » ، والصواب ما أثبتناه عن ترجمته .

(٥) كتب في الأصل : « رفع » ، والتصويب عن سنن البيهقي .

(٦) أخرجه البيهقي ( ٨٩ / ٢ ) من طريق عبد العزيز بن رفيع به مختصراً .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « فسجدتهما » .



باب من دخل والإمام راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف ..... ١٨٣

٣٣٨٤ - عبد الرزاق عن ابن<sup>(١)</sup> [١/١٣٩] عن عطاء قال : إذا ركعت قبل أن يرفع الإمام رأسه فقد أدركت ، فإن رفع قبل أن تركع فقد فاتتك ، فإن أدركته ساجداً فاسجد ، وجالساً يتشهد فاجلس وتشهد ، ولا تعتد بذلك .

## ٢١٧ - باب من دخل والإمام راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف

(٩١٩) - ٣٣٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن أن أبا بكره دخل المسجد والإمام راكع ، فركع قبل أن يصل إلى الصف ، فقال له النبي ﷺ : « زادك الله حرصاً فلا تعد »<sup>(٢)</sup> .

٢٨٢ / ٢

(٩٢٠) - ٣٣٨٦ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن عن أبي بكره عن النبي ﷺ مثله<sup>(٣)</sup> .

(٩٢١) - ٣٣٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : سمع النبي ﷺ رجلاً وهو يسرع إلى الصلاة وهو راكع فقال : « زادك الله حرصاً فلا تعد »<sup>(٤)</sup> .

(٩٢٢) - ٣٣٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن الحسن قال : التفت النبي ﷺ فقال : « زادك الله حرصاً ولا تعد » . قال : فثبت مكانه<sup>(٥)</sup> .

٣٣٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : رأيت زيد بن ثابت دخل المسجد والإمام راكع فاستقبل ثم ركع ثم دب راکعاً حتى وصل إلى الصف<sup>(٦)</sup> .

٣٣٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سعد بن إبراهيم أن زيد بن ثابت كان يركع ثم يمشي<sup>(٧)</sup> راکعاً .

(١) بعدها بالأصل بياض ، فليحور .

(٢) أخرجه أحمد في المستد ( ٤٦ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ١٩٨ / ١ ) من طريق الحسن به .

(٣) أخرجه أحمد في المستد ( ٤٦ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن هشام مثله .

وأخرجه أبو داود ح ( ٦٨٣ ) من طريق الحسن عن أبي بكره به .

(٤) أخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ح ( ١٩٥ ) من طريق يونس عن الحسن به .

(٥) انظر ما قبله . (٦) كذا بالأصل ، وسقط هذا الأثر من النسخة ( ع ) .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « يمشي » .

٣٣٩١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن زيد بن وهب قال : دخلت أنا وابن مسعود المسجد والإمام راکع ، فركعنا ، ثم مضينا حتى استويينا في الصف ، فلما فرغ الإمام قمت أصلى فقال : قد أدركته .

٢٨٣/٢

٣٣٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود قال : لا / بأس [أن]<sup>(١)</sup> تركع دون الصف .

٣٣٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن ابن الزبير أنه علم الناس على المنبر يقول : ليركع ثم ليمش راکعاً ، وإنه رأى ابن الزبير يفعله .

٣٣٩٤ - عبد الرزاق عن يعقوب بن عطاء قال : رأيت سعيد بن جبیر يدخل والإمام راکع ، فيركع ، وما خلف ، ثم يمضي كما هو ، وهو راکع .

٣٣٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبيد [الله]<sup>(٢)</sup> بن أبي يزيد عن سعيد بن جبیر قال : ركع بعد ما خلف النساء .

٣٣٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا دخلت والإمام راکع ، فاركع قبل أن تُخلف النساء ، ثم امش راکعاً ، فإذا رفع رأسه فارفع ، ثم اسجد حيث يدركك السجدة ، قاله غير مرة . قال : قلت له : سجدت<sup>(٣)</sup> فكانت للإمام مشى<sup>(٤)</sup> . قال : فاجلس مكانك ، فإذا قام فاصف مع الناس ، فإن لم يكن له مشى ، فإذا سجدت فقم فاصف مع الناس . قال أبو بكر : رأيت معمرًا وابن جريج وإسماعيل بن زياد دخلوا والإمام راکع ، فركعوا ومشوا راکعين حتى وصلوا الصف . / ٢٨٤/٢

## ٢١٨ - باب الرجل يجرد القوم جلوساً<sup>(٥)</sup>

٣٣٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن ابن مسعود أدرك قومًا جلوساً في آخر صلاتهم فقال : قد أدركت إن شاء الله .

٣٣٩٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة<sup>(٦)</sup>

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل . (٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل هكذا : « سجدتني » .

(٤) كتب في الأصل : « غير مشى » ، والصواب حذف كلمة « غير » ، كما هو واضح في آخر الحديث . والله أعلم .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « جالساً » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وغير واضحة بالأصل .

قال : من أدرك التشهد فقد أدرك الصلاة .

٣٣٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل انتهى إلى قوم جلوس في آخر صلاتهم ، قال : يجلس معهم ولا يكبر .

٣٤٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري قال [١٣٩/ب] : أخبرني من سمع الحسن قال : إذا انتهى إليهم وهم سجود ، سجد معهم وكبر ، فإن كان في مثنى تمام في تكبيرة أخرى ، وإن كان في وتر قام بغير تكبير .

٣٤٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل دخل والإمام ساجد ، أو حين رفع رأسه من الركعة ، أو جالساً يتشهد ، يكبر تكبيرة استفتاح الصلاة ، قال : إن شاء يكبر ، وإن شاء فلا يكبر ، ولكن إذا قام وسلم الإمام فيكبر ويستفتح .

٣٤٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت : رجل جاء وقد ركع الإمام آخر ركعة من المكتوبة ، فسجد معه سجدتين ، وتشهد مع الإمام ، فسلم الإمام ، ألا يتكلم الرجل إن شاء حيث شاء ، ويذهب إلى / مصلّى آخر ؟ ٢٨٥/٢  
قال : بلى ، قد فاتته الركعة فليتكلم إن شاء ، فلم يكن في صلاته<sup>(١)</sup> .

٣٤٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يأتي وقد سلم الإمام وهو يدعو ، أيسفتح ؟ قال : يجلس ما كان الإمام جالساً .

٣٤٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عن ابن مسعود أنه كان يقول : إذا وجدت الإمام والناس جلوس في آخر الصلاة ، فكبر قائماً ، ثم اجلس ، وكبر حين تجلس ، فذلك تكبيران ، الأولى وأنت قائم لاستفتاح الصلاة ، والأخرى حين تجلس كأنها للسجدة ، ثم لا تكلم فقد وجب عليك الصلاة ، واستفتحت فيها ، ولكن لا تعتدّ بجلوسك معهم ، وقل كما يقولون وأنت جالس معهم .

٣٤٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن كثير قال : رأيت سعيد بن جبير يدخل والإمام راکع ، فيركع وما خلف النساء ، ثم يمضي كما هو<sup>(٢)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، والأظهر : « صلاة » .

(٢) تقدم هذا الأثر تحت باب من دخل والإمام راکع فركع من طريق يعقوب بن عطاء ، فليعلم .

## ٢١٩ - باب الرجل <sup>(١)</sup> يدرك سجدة واحدة مع الإمام

٣٤٠٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع : أن ابن عمر كان إذا أدرك مع الإمام سجدة سجد إليها أخرى ، وإذا فرغ من صلاته سجد سجدتي السهو / ٢٨٦/٢

٣٤٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن عمر مثله .

٣٤٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم <sup>(٢)</sup> مثله أن ابن عمر كان يفعل ذلك . قال الزهري : ولم أعلم أحداً فعله إلا هو <sup>(٣)</sup> .

(٩٢٣) - ٣٤٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « ما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فاقضوا » . ولم يذكر سجوداً <sup>(٤)</sup> .

٣٤١٠ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن الحسن ، وعن أبي معشر عن قتادة عن الحسن ، وعن أبي معشر عن إبراهيم قال : إذا أدركت مع الإمام سجدة فاسجد معه ، ثم انهض بها ولا تزدد إليها ، ولا تعتد بها .  
٣٤١١ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أدركت <sup>(٥)</sup> الإمام ساجداً فإنه <sup>(٦)</sup> يكبر تكبيرة ، وينوي بها افتتاح الصلاة ، ويسجد معهم ، ولكنه إذا قام كبر .

## ٢٢٠ - باب المشي إلى الصلاة

٣٤١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال : / إذا كان أحدكم مقبلاً إلى الصلاة ، فأقيمت الصلاة فليمش على رسله <sup>(٧)</sup> فإنه في صلاة <sup>(٨)</sup> فما أدرك فصلّى ، وما فاتة فليقضه بعد . قال عطاء : وإنى لأصنعه <sup>(٩)</sup> أنا .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الإمام » .

(٢) كتب بعدها بالأصل : « مثله » ، وقد ضرب الناسخ عليها . فليعلم .

(٣) رسمت في الأصل هكذا : « اعملاه » ، ولعل الصواب ما أثبتناه . والله أعلم .

(٤) أخرجه الترمذي ح ( ٣٢٨ ) ، وأحمد في المسند ( ٢٧٠ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « أدرك » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فإن » .

(٧) الرُّسُل : الرفق والتؤدة . يقال على رسلك : أى ترقق واتئد . المعجم الوجيز ( ر س ل ) .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صلاته » .

(٩) لعلها هكذا في الأصل ، وفي النسخة (ع) : « لأجده » .

قلت : فلا تعجل إذا أقيمت وإن كنت تتوضأ وتغتسل ؟ قال : نعم ، لا أعجل عن ذلك .

(٩٢٤) - ٣٤١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ [ ١٤٠ / ١ ] : « إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا »<sup>(١)</sup> .

(٩٢٥) - ٣٤١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أقيمت فلا تأتوها تسعون ، ولكن ائتوها »<sup>(٢)</sup> وأنتم تمشون ، وعليكم السكينة ، فما [ أدركتم ]<sup>(٣)</sup> فصلوا ، وما فاتكم فأتموا »<sup>(٤)</sup> .

(٩٢٦) - ٣٤١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعد بن إبراهيم قال : حدثني عمر<sup>(٥)</sup> بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أتى منكم الصلاة فليأتها بوقار وسكينة ، فليصل ما أدرك ، وليقض ما فاته أو سبقه »<sup>(٦)</sup> .

(٩٢٧) - ٣٤١٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن حميد الطويل قال : / ٢٨٨ / ٢ سمعت أنس بن مالك يقول : دخل رجل والنبي ﷺ [ فى صلاته ]<sup>(٧)</sup> وله نفس فقال : الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه . فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته قال : « من صاحب الكلمات ؟ » مرتين ، فقام<sup>(٨)</sup> إليه رجل فقال : أنا يا رسول الله . قال : « لقد ابتدرها اثني<sup>(٩)</sup> عشر ملكاً أيهم يسبق بها فيحى بها الله تبارك وتعالى » ، قال : « فما لى أسمع نفسك » . قال : أقيمت الصلاة فأسرعت . فقال النبي ﷺ : « إذا سمعت الإقامة فامش على هبتك ، فما أدركت فصل وما فاتك فاقض »<sup>(١٠)</sup> .

٣٤١٧ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : سمعت ثابت<sup>(١١)</sup> البنانى

- 
- (١) أخرجه مسلم ح ( ٦٠٢ ) برقم فرعى ( ١٥٣ ) من طريق عبد الرزاق به .  
 (٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « أتوها » .  
 (٣) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم . (٤) تقدم تخريجه .  
 (٥) كتب فى الأصل : « عمرو » ، والتصويب عن مسند أحمد .  
 (٦) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢٨٢ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به . وفيه : « سعيد بن إبراهيم » .  
 (٧) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .  
 (٨) تكررت فى الأصل . (٩) كذا بالأصل ، والصواب : « اثنا » ، كما فى صحيح مسلم .  
 (١٠) تقدم تخريجه تحت باب افتتاح الصلاة .  
 (١١) كذا بالأصل ، والأظهر : « ثابتاً » ، والله أعلم .

يقول: أقيمت الصلاة وأنس بن مالك واضع يده عليّ ، قال : فجعلت أهابه أن أرفع يده عني ، وجعل يقارب بين الخطي ، فأنتهينا إلى المسجد وقد سبقنا بركعة ، وقد صلينا مع الإمام وقضينا ما كان فاتنا ، فقال لى أنس بن مالك : يا ثابت ، اعمل بالذي<sup>(١)</sup> صنعتُ بك . قلت : نعم . قال : صنعه بى أخى زيد بن ثابت . / ٢٨٩ / ٢

٣٤١٨ - عبد الرزاق عن منصور عن إبراهيم قال : كان الأسود يهرول إلى الصلاة .

٣٤١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن قيس الملائي<sup>(٢)</sup> عن سلمة بن كهيل أن ابن مسعود سعى إلى الصلاة فقليل<sup>(٣)</sup> له ، فقال : أوليس أحق ما سعت إليه الصلاة ؟ .

٣٤٢٠ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع أن ابن عمر سمع الإقامة وهو بالقيع ، فأسرع المشى إلى المسجد .

٣٤٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن رجل عن أبي ذر قال : من أقبل يشهد في الصلاة فأقيمت وهو في الطريق ، فلا يسرع ، ولا يزد على مشيته الأولى ، فما أدرك فليصل مع الإمام ، وما لم يدرك فليتمه .

٣٤٢٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن رجل من بنى غفار عن أبي نضرة عن أبي ذر مثله .

٣٤٢٣ - ذكره ابن جريج عن عمرو بن دينار عن رجل عن أبي ذر . / ٢٩٠ / ٢

## ٢٢١ - باب الرجل والرجلان يدخلان المسجد

٣٤٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : نقرأ دخلوا مسجد مكة خلاف الصلاة ليلاً أو نهاراً<sup>(٤)</sup> ينكرون ذلك الآن .

٣٤٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي عثمان قال : مرّ بنا أنس بن مالك ومعه أصحاب له ، فقال : أصليتم ؟ قلنا : نعم . قال : فنزل فأمر أصحابه ، فتقدم فصلّى بهم ، قال أبو عثمان : ثم جلس فوضعنا له طنفسة ووسادتين ، فحدثنا حديثاً حسناً عن رسول الله ﷺ ، ثم ركب فانطلق .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٢) رسمت في الأصل : « الملاحى » ، وهو خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعله سقط بعدها : « قال » ، فليحرق .

(٩٢٨) - ٣٤٢٦ - عبد الرزاق [١٤٠/ب] عن جعفر بن سليمان قال : حدثنا الجعد أبو عثمان قال : مرَّ بنا أنس بن مالك ومعه أصحاب له رُهاء<sup>(١)</sup> عشرة ، وقد صلينا صلاة الغداة ، فقال : أصليتم ؟ قلنا : نعم . قال : فأمر بعضهم فأذن ، وصلى ركعتين ، ثم أمره فأقام ، ثم تقدم أنس بأصحابه فصلَّى ركعتين ، ثم انصرف ، وقد ألقوا له وسادة ومرفقة فحدثنا ، فكان مما حدثنا به قال : جاءت أمي<sup>(٢)</sup> أم سليم إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، بأمي وأبي أنت يا رسول الله ، لو دعوت له . فقال : « قد دعوت له بثلاث / دعوات ، قد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة »<sup>(٣)</sup> .

٢٩١/٢

٣٤٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس بن عبيد عن الجعد أبي عثمان قال : جاء أنس عند الفجر وقد صلينا ، فأذن وأقام ، وأم<sup>(٤)</sup> أصحابه .

٣٤٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن يزيد<sup>(٥)</sup> قال : أمّني إبراهيم في مسجد قد صلّي فيه ، فأقامني عن يمينه بغير أذان ولا إقامة .

٣٤٢٩ - قال الثوري : وأما الحسن بن عمرو<sup>(٦)</sup> فأخبرني [ أن ]<sup>(٧)</sup> إبراهيم كره أن يؤمّهم في مسجد قد صلّي فيه .

٣٤٣٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : صحبت أيوب من مكة إلى البصرة ، فأتيانا « مسجد أهل ماء »<sup>(٨)</sup> قد صلى فيه ، فأذن أيوب وأقام ، ثم تقدّم فصلّي بنا .

٢٩٢/٢

٣٤٣١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث قال : دخلت مع ابن سابط فوجد بعضنا ونهى بعضنا للـجود<sup>(٩)</sup> ، فلما سلّم قام ابن سابط فصلّي بأصحابه ، فقال : ذكرت<sup>(١٠)</sup> لعطاء فقال : كذلك ينبغي . قال : قلت : إن

(١) رهاء : أي قدر ، من زهوت القوم إذا حزنهم . النهاية ( ٣٢٣ / ٢ ) .

(٢) كتب في الأصل : « إلى » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٣) أخرجه مسلم ح ( ٢٤٨١ ) من طريق جعفر بن سليمان بنحوه ، دون ذكر القصة .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ولم » .

(٥) كتب في الأصل : « زيد » ، والتصويب عن ترجمته .

(٦) كتب في الأصل : « عمر » ، والتصويب عن ترجمته ، كما في التهذيب .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل . (٨) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٩) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « عن السجود » . والله أعلم .

(١٠) كذا بالأصل ، ولعله سقط بعدها : « ذلك » . والله أعلم .



هذا لا يفعل عندنا . قال : يفرقون<sup>(١)</sup> .

٣٤٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في القوم يدخلون المسجد فيدركون مع الإمام ركعة ، قال : يقومون فيقضون ما بقى عليهم ، يؤمهم أحدهم وهو قائم معهم في الصف ، يصلون بصلاته ، قال : وقال الحسن : يقضون وحداً .

٣٤٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوم انتهوا إلى مسجد وقد صَلَّى فيه ، قال : يصلون بإقامة ، ويقوم إمامهم معهم في الصف .

٣٤٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن غير واحد عن الحسن قال : يصلون فرادى ، ذكره عن حفص بن سليمان<sup>(٢)</sup> .

٣٤٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : / يصلون وحداً ، وبه يأخذ الثوري . قال عبد الرزاق : وبه نأخذ أيضاً .

٢٩٣ / ٢

(٩٢٩) - ٣٤٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال : رأى النبي ﷺ [ رجلاً ]<sup>(٣)</sup> يصلي وحده ، فقال : « من يتصدق على هذا فيصلى معه » .

(٩٣٠) - ٣٤٣٧ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن سليمان عن أبي عثمان النهدي : أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي وحده فقال : « ألا أحد يحتسب على هذا فيصلى معه »<sup>(٤)</sup> .

٣٤٣٨ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن طاوس وعطاء ومجاهد قالوا : إذا دخلت مسجداً قد صَلَّى فيه فأقم الصلاة وصل ، أقيمت الصلاة أو لم تُقَمْ .

٣٤٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : ليصل فيه بغير أذان ولا إقامة .

٣٤٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا دخل الرجلان المسجد خلاف الصلاة صلّياً جميعاً أم أحدهما صاحبه .

(١) الفرق بالتحريك : الخوف والفرع . يقال : فرق يفرق فرقاً . النهاية ( ٤٣٨ / ٣ ) .

(٢) كتب بالأصل : « أبي سليمان » ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه كما في التهذيب .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٧٠٩٧ ) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان ، ولفظه : دخل رجل المسجد وقد صلى النبي ﷺ فقال : « ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه » .

## ٢٢٢ - باب من دخل المسجد وقد صلى أهله أيتطوع؟

٣٤٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد قال : سمعت / رجلاً يسأل عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : جئت إلى قوم وقد صلُّوا أفأقيم ؟ قال : قد كُفيت [١/١٤١] . قال : أيتطوع ؟ قال : ابدأ بالذي جئت له .

٣٤٤٢ - عبد الرزاق عن معمر وقتادة : إن لم يسمع أقام ، وصلى<sup>(١)</sup> .

٣٤٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر إذا انتهى إلى المسجد وقد صلى فيه بدأ بالفريضة .

٣٤٤٤ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : إذا أتيت المسجد فوجدتهم قد صلُّوا فلا تصل إلا المكتوبة .

٣٤٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدث<sup>(٢)</sup> نافع عن ابن عمر أنه قال : اقض ما عليك واجباً ، خيراً لك ، ابدأ بالمكتوبة .

٣٤٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل إنسان عطاء قال : [ أتيت المسجد ]<sup>(٣)</sup> وقد صلى الإمام المكتوبة فأركع قبل أو<sup>(٤)</sup> أصلي ركعتين ركعتين<sup>(٥)</sup> ؟ قال : بل ابدأ بالمكتوبة ، فالحق قبل ، ثم صل بعد ما بدأ لك . قلت : فأما في باديتي ؟ قال : فصل قبلها إن شئت في باديتك . /

٢٩٥ / ٢

٣٤٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزبير ، والأعمش ومغيرة عن<sup>(٦)</sup> إبراهيم قال : إذا أتيت المسجد وقد صلُّوا فابدأها بالمكتوبة .

٣٤٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عون عن الشعبي قال : ابدأ بالذي طلبت<sup>(٧)</sup> .

٣٤٤٩ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان سمعته يحدث عن الحسن قال : ابدأ بالمكتوبة إلا ركعتي الفجر .

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل هكذا : « وقتلى ده » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حدث » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أن » . (٥) كذا بالأصل ، ولعله تكرار من الناسخ .

(٦) كتب في الأصل : « و » ، والصواب ما أثبتناه كما في مصنف ابن أبي شيبة .

(٧) كذا بالأصل ، وعند ابن أبي شيبة في مصنفه : « ابدأ بالذي جئت له » ، أخرجه من طريق

ابن عون عن الشعبي . فليعلم .

## ٢٢٣ - باب صلاة النبي ﷺ

(٩٣١) - ٣٤٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن أبي هريرة قال : صَلَّى النبي ﷺ الظهر أو العصر ، فسها في ركعتين وانصرف ، فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو<sup>(١)</sup> - وكان حليفاً لبني زهرة - : أخففت الصلاة أو نسيت ؟ فقال النبي ﷺ : « ما يقول ذو اليمين ؟ » / فقالوا<sup>(٢)</sup> : صدق يا نبي الله . فأتى<sup>(٣)</sup> بهم الركعتين اللتين نقص<sup>(٤)</sup> . قال الزهري : وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الأمور بعد .

٢٩٦/٢

(٩٣٢) - ٣٤٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن<sup>(٥)</sup> أبي حثمة ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن<sup>(٦)</sup> يقنعان بحديثه : أن النبي ﷺ صَلَّى ركعتين في صلاة العصر أو صلاة الظهر ، ثم سلم ، فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو<sup>(٧)</sup> : يا نبي الله ، أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبي ﷺ : « لم تقصر ولم أنس » . قال له ذو الشمالين : بلى<sup>(٨)</sup> بأبي يا نبي الله ، قد كان بعض ذلك . فالتفت النبي ﷺ إلى الناس ، فقال : « أصدق ذو اليمين ؟ » . قالوا : نعم ، يا نبي الله . فقام [ إلى ]<sup>(٩)</sup> الصلاة حين استيقن<sup>(١٠)</sup> رسول الله ﷺ<sup>(١١)</sup> .

(٩٣٣) - ٣٤٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني عطاء : أن النبي ﷺ

(١) كتب في الأصل : « عبد الرحمن » ، والتصويب عن سنن النسائي ومسنده أحمد .

(٢) كتب في الأصل : « قال » ، والتصويب عن سنن النسائي .

(٣) عن سنن النسائي ومسنده أحمد ، والكلمة مشتبهة بالأصل .

(٤) أخرجه النسائي (٢٤/٣) ، وأحمد في المسند (٢٧١/٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

تنبيه : في مسند أحمد : « سليمان بن أبي خيثمة » .

(٥) كتب في الأصل : « عن » ، والتصويب عن سنن أبي داود . (٦) تكررت في الأصل .

(٧) كتب في الأصل : « عمر » ، والتصويب عن سنن النسائي .

(٨) كتب في الأصل : « بل » ، والتصويب عن النسخة (ع) .

(٩) سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ع) .

(١٠) كتب في الأصل : « استفتح » ، والتصويب عن النسخة (ع) .

(١١) أخرجه أبو داود ح (١٠١٣) ، والنسائي (٢٥/٣) من طريق ابن شهاب به .

قال الزيلعي في نصب الراية (٦٩/٢) : قال ابن عبد البر في التقيص : هذا مرسل ، إلا

أنه ينصل من وجوه صحاح . اهـ .

٢٩٧/٢ [صَلَّى] <sup>(١)</sup> مرة بعض الأربع ، فصلَّى ركعتين ثم سلَّم ، فقام إليه / رجل فقال : أخففت عنا من الصلاة يا نبي الله ؟ قال : « وما ذاك ؟ » . قال : سلَّمت في ركعتين . قال : « لا » . ثم قام فركع ركعتين أوفى بهما ، ولم يستقبل الصلاة وافية ، فلما سلَّم سجد سجدتي السهو .

(٩٣٤) - ٣٤٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أنه سمع عبيد بن عمير يقص هذا الخبر قال : صَلَّى النبي ﷺ العصر ركعتين ، ثم سلَّم وانصرف إلى أهله . قلت : وولَّى ؟ قال : وولَّى ، فأدركه ذو اليمين أخو [بنى] <sup>(٢)</sup> سليم قال : يا نبي الله ، أنسيت أم خففت عنا الصلاة ؟ قال : « وما ذاك ؟ » . قال : صليت العصر ركعتين . قال : « أصدق ذو اليمين أخو بني سليم ؟ » . قال [١٤١/ب] الناس : نعم . قال النبي ﷺ : « حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، ثم صَلَّى بهم ركعتين ثم انصرف » .

(٩٣٥) - ٣٤٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : سمعت طاوساً يقول : صَلَّى النبي ﷺ ثم سلَّم ، فقال له رجل : نسيت يا نبي الله ، أم خففت عنا الصلاة ؟ قال : « ما قال ذو اليمين ؟ » . قالوا : نعم . فعاد فصلَّى ما بقي قط ، قال : حدثك أنه سجد سجدتين بعدما سلَّم ؟ قال : لا أعلم .

٢٩٨/٢ (٩٣٦) - ٣٤٥٥ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج قالوا : أخبرنا ابن طاوس عن أبيه أن النبي ﷺ صَلَّى بعض الأربع ، فسلم في سجدتين فقال له ذو اليمين : أنسيت أم خففت عنا يا نبي الله ؟ قال : « أوفعلت ؟ » . قالوا : نعم . فعاد فصلَّى ركعتين ، ثم سجد سجدتين وهو جالس .

(٩٣٧) - ٣٤٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : صَلَّى النبي ﷺ الظهر أو العصر ، فسلم في ركعتين ، ثم انصرف ، فخرج سرعاناً <sup>(٣)</sup> الناس ، فقالوا : أخففت عنا الصلاة ؟ قال ذو الشمالين : يا رسول الله ، أخففت الصلاة ؟ قال : فقال النبي ﷺ : « ما يقول

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل . (٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) السَّرْعَان - بفتح السين والراء - : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة . ويجوز تسكين الراء . النهاية (٢/٣٦١) .

ذو اليدين ؟ » . قالوا : صدق . قال : فصلى الركعتين اللتين<sup>(١)</sup> ترك ، ثم سجد سجدةين بعدما سلم وهو جالس<sup>(٢)</sup> .

(٩٣٨) - ٣٤٥٧ - عبد الرزاق عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى [ ابن ]<sup>(٣)</sup> أبي أحمد أنه قال : سمعت أبا هريرة يقول : صلى رسول الله ﷺ صلاة العصر فسلم في ركعتين ، فقام ذو اليدين ، فقال : أقصرت الصلاة [ يا رسول الله ]<sup>(٤)</sup> أم نسيت ؟ فقال النبي ﷺ : « كل ذلك لم يكن » . قال : قد كان بعض ذلك يا رسول الله . فأقبل النبي ﷺ<sup>(٥)</sup> [ على الناس ، فقال : « أصدق ذو اليدين ؟ » . فقالوا : نعم . فقام / رسول الله ﷺ فأتى<sup>(٦)</sup> ما بقى من الصلاة ، ثم سجد سجدةين وهو جالس<sup>(٧)</sup> بعد التسليم<sup>(٨)</sup> .

٢٩٩/٢

## ٢٢٤ - باب سهو الإمام والتسليم في سجدة السهو

(٩٣٩) - ٣٤٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بَحِينَةَ قال : صلى لنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي<sup>(٩)</sup> فقام في ركعتين فلم يجلس ، فلما كان في آخر صلاته انتظرنا أن يسلم ، فسجد سجدةين قبل التسليم ، ثم سلم<sup>(١٠)</sup> .

(٩٤٠) - ٣٤٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بَحِينَةَ الأسد حليف بني عبد المطلب أن النبي ﷺ قام في الظهر وعليه جلوس ، فلما أتم صلاته سجد سجدةين وهو جالس قبل أن

(١) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « التي » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٨٤ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ١٨٣ / ١ ) ، ( ٨٦ / ٢ ) ، ومسلم ح ( ٥٧٣ ) من طريق أيوب عن ابن سيرين به .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .

(٤) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .

(٥) كتب في الأصل : « الفتى » ، والتصويب عن موطأ مالك .

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .

(٧) كتب في الأصل : « سالم » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٨) أخرجه مسلم ح ( ٥٧٣ ) برقم فرعى ( ٩٩ ) من طريق مالك به .

(٩) كتب في الأصل : « العشاء » ، والتصويب عن الصحيحين .

(١٠) أخرجه البخاري ( ٢١٠ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٥٧٠ ) من طريق ابن شهاب به .

يسلم ، كبر في كل سجدة ، وسجدهما الناس معه <sup>(١)</sup> ، مكان ما نسي من الجلوس <sup>(٢)</sup> / .

٣٠٠ / ٢

(٩٤١) - ٣٤٦٠ - عبد الرزاق عن يحيى بن سعيد <sup>(٣)</sup> عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بُحينة قال : قام النبي ﷺ في الركعتين الأوليين من الظهر أو العصر فلم يجلس ، فلما قضى صلاته سجد سجدتين قبل أن يسلم <sup>(٤)</sup> .

(٩٤٢) - ٣٤٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة أنه قام في الركعتين الأوليين ، فسبحوا به فلم يجلس ، فلما قضى صلاته سجد سجدتين بعد التسليم ثم قال : هكذا فعل رسول الله ﷺ <sup>(٥)</sup> .

(٩٤٣) - ٣٤٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين عن عمران بن الحصين عن النبي ﷺ [١٤٢/أ] قال : « التسليم بعد سجدي السهو » <sup>(٦)</sup> .

٣٤٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قال : سجدي <sup>(٧)</sup> السهو بعد التسليم / .

٣٠١ / ٢

- 
- (١) كتب في الأصل : « معهما » ، والتصويب عن مسند أحمد .  
 (٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٤٦/٥ ) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .  
 وأخرجه البخاري ( ٨٧/٢ ) من طريق ابن شهاب به .  
 (٣) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « عبد الرزاق عن سفيان عن يحيى بن سعيد » ، فلعل الناسخ أسقط بينهما : « سفيان » ، فليعلم .  
 (٤) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٤٦/٥ ) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن يحيى بن سعيد به .  
 وأخرجه البخاري ( ٨٥/٢ ) من طريق يحيى بن سعيد به .  
 (٥) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٤٨/٤ ) من طريق عبد الرزاق به .  
 وأخرجه الترمذي ح ( ٣٦٤ ) من طريق ابن أبي ليلى به .  
 قال الترمذي : حديث المغيرة قد روى من غير وجه عن المغيرة بن شعبة . قال أحمد : لا يُحتج بحديث ابن أبي ليلى . اهـ .  
 وقال البيهقي في سننه الكبرى ( ٣٥٥/٢ ) : وهذا يتفرد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الشعبي ، ولا يفرح بما يتفرد به . والله أعلم . اهـ .  
 (٦) أخرجه الحميدي في مسنده ح ( ٩٨٣ ) من طريق سفيان به .  
 (٧) كذا بالأصل ، والأظهر : « سجدتا » . والله أعلم .

## ٢٢٥ - باب الرجل يصلي الظهر أو العصر خمساً

(٩٤٤) - ٣٤٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عبيد الله<sup>(١)</sup> عن إبراهيم عن علقمة أنه صلى خمساً ، فقال له : يا أبا شبل إنك صليت خمساً . قال : وتقول أنت ذلك - لإبراهيم - يا أعور ؟ قال : قلت : نعم . قال : فثنى رجله فسجد سجدتين ، ثم قال : هكذا فعل رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> .

(٩٤٥) - ٣٤٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود : أن النبي ﷺ صلى الظهر أو العصر خمساً ، ثم سجد سجدتي السهو ، ثم قال رسول الله ﷺ : «هاتان السجدتان»<sup>(٣)</sup> لمن ظن منكم أنه «زاد أو نقص»<sup>(٤)</sup> .

٣٤٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عطاء في رجل صلى الظهر خمساً قال : يسجد سجدتين وهو جالس .

٣٤٦٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن رجل صلى / الظهر خمساً هو<sup>(٥)</sup> يسجد سجدتين . ٣٠٢/٢

٣٤٦٨ - عبد الرزاق عن معمر وأخبرني من سمع الحسن أنه يقول مثله .

٣٤٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل صلى الظهر خمساً ، قال : يزيد إليها ركعة ، فتكون صلاة الظهر وركعتين بعدها ، وإذا صلى الصبح ثلاثاً صلى إليها رابعة ، فتكون ركعتان تطوعاً ، وسجد سجدتين وهو جالس ، قال : وكذلك إن صلى المغرب أربعاً صلى إليها ركعة خامسة فتكون ركعتان تطوعاً . قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول في هذا كله : يسجد سجدتي السهو إلى وهمه .

(١) كتب في الأصل : « عبد الله » ، والتصويب عن سنن النسائي .

(٢) أخرجه النسائي ( ٣٣ / ٣ ) من طريق سفيان به مراسلاً .

وأخرجه مسلم ح ( ٥٧٢ ) برقم فرعي ( ٩٢ ) من طريق الحسن بن عبيد الله به موصولاً عن عبد الله بن مسعود .

(٣) كتب في الأصل : « هاتين السجدتين » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٤) كتب في الأصل : « أنه منكم » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ( ٤٠٩ / ١ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٥٧٢ ) برقم فرعي ( ٩٣ ) من طريق عبد الرحمن بن الأسود بنحوه .

(٦) كذا بالأصل ، والأظهر : « قال » .



٣٤٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : إذا صلى الرجل خمسا ولم يجلس في الرابعة ، فإنه يزيد السادسة ، ثم يسلم ثم يستأنف صلاته .

٣٤٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : استيقنت بزيادة ركعة أو نقصانها ؟ قال : فعد لصلاتك<sup>(١)</sup> .

## ٢٢٦ - باب السهو في الصلاة

(٩٤٦) - ٣٤٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا نادى<sup>(٢)</sup> المنادى أدبر الشيطان له ضريط<sup>(٣)</sup> حتى لا يسمع النداء ، فإذا سكّت أقبل ، فإذا ثوب أدبر له ضريط ، فإذا سكّت أقبل / فإنه ليخطر<sup>(٤)</sup> بين المرء وقلبه ، يقول : اذكر كذا ، اذكر كذا ، لشيء لم يكن يذكره قبل ذلك ، فيظل الرجل إن يدرى كم صلى ، فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدة<sup>(٥)</sup> وهو جالس .

(٩٤٧) - ٣٤٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال قال : سمعت<sup>(٦)</sup> أبا سعيد الخدري فقلت : أحدنا يصلي فلا يدرى كم صلى ؟ فقال : قال رسول الله ﷺ : «إذا لم يدر أحدكم<sup>(٧)</sup> فليسجد سجدة<sup>(٨)</sup> وهو جالس ، وإذا جاء أحدكم الشيطان فيقول : قد أحدث ، فليقل في نفسه كذبت ، حتى يسمع صوتا بأذنه ، أو يجد ريحا بأنفه<sup>(٩)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، وسقط هذا الأثر من النسخة (ع) .

(٢) كتب في الأصل : « طلى » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٣) ضراط وضريط بمعنى واحد وهو صوت الريح . النهاية (٨٤/٣) .

(٤) كتب في الأصل : « ليحصر » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٥) أخرجه البخاري (٨٧/٢) ، ومسلم ح (٣٨٩) برقم فرعي (٨٣) من طريق يحيى بن أبي كثير بنحوه .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « أتيت » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد وسنن أبي داود : « صلى أحدكم » .

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٣٧/٣ ، ٥٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (١٠٢٩) ، والترمذي ح (٣٩٦) وقال : حديث أبي سعيد حديث

حسن . اهـ . وابن ماجه ح (١٢٠٤) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن عياض بن

هلال - وفي رواية لأبي داود : هلال بن عياض - عن أبي سعيد بنحوه ، ولفظ ابن ماجه

والترمذي مختصرا .

(٩٤٨) - ٣٤٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فيلبس<sup>(١)</sup> عليه حتى لا يدرى كم صلى ، فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس »<sup>(٢)</sup>.

٣٠٤ / ٢

(٩٤٩) - ٣٤٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي [١٤٢/ب] هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يأتي أحدكم الشيطان فيلبس عليه في صلاته أزيد أم نقص ، فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس »<sup>(٣)</sup>. وذكر ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله<sup>(٤)</sup>.

(٩٥٠) - ٣٤٧٦ - عبد الرزاق عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا شك أحدكم في صلاته ، فلم يدر كم صلى ثلاثاً أم أربعاً<sup>(٥)</sup> ، فليقم فليصل ركعة فليكمل بها ، ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم ، فإن كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدتين ، وإن كانت رابعة فالركعتين<sup>(٦)</sup> ترغيم للشيطان<sup>(٧)</sup> »<sup>(٨)</sup>.

٣٤٧٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : إذا كنت لا تدري أربعاً صليت أم ثلاثاً فتوخ الصواب ثم قم فاركع ركعة ، ثم

(١) يلبس : هو بتخفيف الباء ، أى : خلط عليه صلاته وهوشها عليه وشككه فيها . شرح مسلم للنووي ( ٥٧ / ٥ ) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٧٣ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح ( ١٠٢٠ ) من طريق ابن جريج بنحوه .

وأخرجه البخاري ( ٨٧ / ٢ ) ، ومسلم ح ( ٣٨٩ ) من طريق الزهري بنحوه .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٨٤ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

والحديث متفق عليه كما تقدم .

(٤) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح ( ١٠٢٠ ) من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري به .

(٥) كتب في الأصل : « ثلاثاً » ، والتصويب عن موطأ مالك .

(٦) كذا بالأصل ، وفي موطأ مالك : « السجدتان » .

(٧) عن موطأ مالك وسنن أبي داود ، وكتب في الأصل : « ترغيم الشيطان » .

ترغيم : أى إغاطة له وإذلال . شرح مسلم للنووي ( ٦٠ / ٥ ) .

(٨) أخرجه مالك في الموطأ ( ٩٥ / ١ ) ، وعنه أبو داود ح ( ١٠٢٦ ) عن زيد بن أسلم به مرسلًا .

وأخرجه مسلم ح ( ٥٧١ ) من طريق زيد بن أسلم عن أبي سعيد الخدري بنحوه موصولًا .

اسجد سجدتين ، فإن الله لا يعذب على الزيادة .

٣٤٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال : إذا شك الرجل في صلاته فلم يدر ثلاثاً صلى أم / اثنين فليبن على أوثق ذلك ، ثم يسجد سجدتي السهو .

٣٤٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : إذا شك الرجل في صلاته فلم يدر أثلاثاً أم أربعاً ، فليبن على أتم ذلك في نفسه ، وليس عليه سجود . قال : وكان الزهري يقول : يسجد سجدتي السهو وهو جالس .

٣٤٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : إذا شك أحدكم في صلاته فليتوخَّ حتى يعلم أنه قد أتم ، ثم ليسجد<sup>(١)</sup> سجدتين<sup>(٢)</sup> وهو جالس .

٣٤٨١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : إذا شك أحدكم في صلاته فليبن على أوثق ذلك في نفسه ، ثم ليسجد سجدتين وهو جالس .

٣٤٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : إذا شك / أحدكم في صلاته فليتوخَّ حتى يعلم أنه قد أتم ، ثم يسجد سجدتين وهو جالس .

٣٤٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن التبس على الإمام فلا يدرى كم صلى وهو قائم ، كيف يصنع ؟ قال : يوشك أن يعلم بعلم من وراءه .

٣٤٨٤ - عبد الرزاق عن رجل عن محمد بن<sup>(٣)</sup> جابر عن إبراهيم<sup>(٤)</sup> قال : إن أحب إليَّ أن أعيد الصلاة إذا نسيت ، إلا أن أكون أكثر النسيان فأسجد سجدتي السهو .

٣٤٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري والحسن في الزيادة في الصلاة ، يسجد سجدتين للسهو ، ( وإذا لم يذكر كم صلى بنى على أتم ذلك في نفسه ،

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يسجد » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تين » .

(٣) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « عن » ، وهو خطأ .

(٤) تكرر هذا الأثر تحت باب : « الرجل يشك في صلاته » ، وفيه : « عن محمد بن جابر عن حماد عن إبراهيم » ، فلعله سقط من هنا : « عن حماد » . فليعلم .

وسجد سجدتي السهو<sup>(١)</sup> .

(٩٥١) - ٣٤٨٦ - عبد الرزاق عن ابن المبارك قال : أخبرني إسماعيل بن مسلم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كنت عند عمر<sup>(٢)</sup> أذاكره للصلاة<sup>(٣)</sup> ، فدخل علينا عبد الرحمن بن عوف / فقال : ألا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قلنا : بلى . قال : أشهد شهادة الله أنى سمعته يقول : « إذا كان أحدكم على شك من الصلاة فى النقصان فليصل حتى يكون على شك من الزيادة »<sup>(٤)</sup> .

٣٠٧/٢

٣٤٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : سمعت ابن عباس يقول : إن نسيت الصلاة [١٤٣/أ] المكتوبة فعد لصلاتك . قال : لم أسمعه<sup>(٥)</sup> منه فى ذلك غير ذلك ، قال : ولكن بلغنى عنه وعن ابن عمر أنهما قالا : فإن نسيت الثانية فلا تعدها ، وصل على أخرى فى نفسك ، ثم اسجد سجدتين بعدما تسلم وأنت جالس .

٣٤٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا لم تدر كم صليت فعد لصلاتك كلها ، فإن أثبت أنك صليت ركعتين ، ولم تدر فيما سواهما كم صليت ، فعد للذي<sup>(٦)</sup> شككت<sup>(٧)</sup> فيها ، ولا تعد للركعتين<sup>(٨)</sup> اللتين قد أثبت ، واسجد سجدتين وأنت جالس ، فإن شككت الثانية فلا تعد ، فإنما العود<sup>(٩)</sup> مرة واحدة .

(١) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٢) كتب فى الأصل : « بن عمر » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٣) كذا بالأصل ، وفى مسند أحمد : « شأن الصلاة » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند ( ١٩٥ / ١ ) ، والبيهقى فى سننه ( ٣٣٢ / ٢ ) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الزهري به .

قال الحافظ فى التلخيص ( ٥ / ٢ ) : ورواه إسحاق بن راهويه والهيثم بن كليب فى مسنديهما من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مختصراً ، وفى إسنادهما إسماعيل ابن مسلم المكي وهو ضعيف . اهـ .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « أسمع » . والله أعلم .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « الذى » .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « سكت » .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « الركعتين » .

(٩) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « لعود » .

٣٤٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن صلَّيت المكتوبة ٣٠٨/٢ فشككت عدت ، ثم شككت ؟ قال : فلا تعد . قال : فقلت : إني استيقنت أني صلَّيت خمس ركعات ؟ قال : فلا تعد وإن صلَّيت عشر ركعات ، فاسجد سجدة السهو .

٣٤٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم<sup>(١)</sup> بن منبه قال : سألت أبا هريرة فقلت : شككت في صلاتي ؟ قال : يقولون : تسجد سجدين وأنت جالس . قال : وسألت عبد الله بن عمر فقال : عد لصلاتك حتى تحفظ .

٣٤٩١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر قال : قلت لمحارب بن دثار : اسمعت<sup>(٢)</sup> عبد الله بن عمر يقول : أحصى<sup>(٣)</sup> الصلاة ما استطعت ولا تعد ؟ قال : نعم .

٣٤٩٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر قال : حدثنا زياد بن الفياض عن أبي عياض قال : قال عمر بن الخطاب : لا تعاد الصلاة . /

٣٠٩/٢

## ٢٢٧ - باب القيام فيما يقعد فيه

(٩٥٢) - ٣٤٩٣ - عبد الرزاق عن يحيى<sup>(٤)</sup> عن الثوري عن جابر قال : حدثنا المغيرة بن شبيب عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قام الإمام في الركعتين ، فإن ذكر قبل أن يستوي قائماً فليجلس ويسجد سجدة السهو »<sup>(٥)</sup> .

٣٤٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن .....<sup>(٦)</sup> قال : إذا قام الرجل في الركعتين الأولين فليُصبح به ، فإن كان<sup>(٧)</sup> قد استمَّ قائماً فلا يجلس ، وإن كان لم يستمَّ قائماً فليجلس .

(١) كذا بالأصل ، ولعله « همام بن منبه » ، فتصحف إلى : « عاصم » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « سمعت » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحصى » .

(٤) كذا بالأصل ، فلعل هذا من سهو الناسخ أو سبق قلم . والله أعلم .

(٥) أخرجه أبو داود ح ( ١٠٣٦ ) ، وابن ماجه ح ( ١٢٠٨ ) من طريق سفيان عن جابر به .

قال أبو داود : وليس في كتابي عن جابر الجعفي إلا هذا الحديث .

(٦) سقط من الأصل باقي إسناد هذا الأثر ، فليعلم .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكان » .

٢٠٢ ..... باب إذا قام فيما يقعد فيه أو قعد فيما يقام أو سلم في مثني

٣٤٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل سها فقام في ركعتي الجلوس قال : يجلس ما لم يستو قائماً .

٣٤٩٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد وبيان عن قيس بن أبي حازم أن<sup>(١)</sup> سعداً قام في الركعتين ، فسبحوا به فجلس ، ولم يسجد . / ٣١٠ / ٢

٣٤٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن ابن مسعود أنه صلى بالناس فسها ، فقام في مثني الأولى فلم يتشهد ، فسبح الناس ، فأشار إليهم أن قوموا ، فقاموا .

٣٤٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه نهض على ساقيه ، فسبحوا به ، فسجد سجدتي السهو .

٣٤٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن أنس قال : كنا معه فصلّى العصر ، فتحرك للقيام ، فسبحوا ، فسجد سجدتي السهو .

٣٥٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن طاوساً أخبره أن ابن الزبير قام في ركعتين من المغرب ، أو أراد القيام - قال : ما رأيت طاوساً إلا شك أيهما<sup>(٢)</sup> فعل ؟ نهض أو أراد النهوض - ثم سجد سجدتين وهو جالس ، قال : فذكرت ذلك لابن عباس قال : فقال : أصاب «لعمري . قلت»<sup>(٣)</sup> : وأخبرك أنه سجدهما<sup>(٤)</sup> قبل التسليم أو بعد ؟ قال : لا أدري . / ٣١١ / ٢

## ٢٢٨ - باب إذا قام فيما يقعد فيه أو قعد فيما يقام

### أو سلم [١٤٣ / ب] في مثني

٣٥٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن خصيف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال : السهو إذا قام فيما يجلس فيه ، أو قعد فيما يقام فيه ، أو سلم في ركعتين ، فإنه يفرغ من صلاته ، ويسجد سجدتين وهو جالس ، يتشهد فيها .

٣٥٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : صلى بنا ابن الزبير

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أنها » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قلت لعمري » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « سجدها » .

باب إذا قام فيما يقعد فيه أو قعد فيما يقام أو سلم في مثني ..... ٢٠٣

ذات [ يوم ]<sup>(١)</sup> المغرب ، فقلت : وحضرت ذلك ؟ قال : نعم فسلم في ركعتين ، قال الناس : سبحان الله ، سبحان الله ، فقام فصللي الثالثة ، فلما سلم سجد سجدتي السهو ، وسجدهما الناس معه ، قال : فدخل أصحاب لنا على ابن عباس ، فذكر<sup>(٢)</sup> له بعضهم ذلك ، كأنه يريد « أن يعيب »<sup>(٣)</sup> بذلك ابن الزبير ، فقال : ابن عباس : أصاب وأصابوا .

٣٥٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا قام في قعود ، فإذا فرغ من صلاته سجد سجدتي السهو ، ويتشهد تشهدين . /

٣٥٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا سلم في مثني الانصراف ثم ذكر ، فليوف على ما مضى ، ويسجد سجدتي السهو .

٣٥٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قمت فيما يجلس فيه ، أو جلست فيما يقام فيه ، أو جهرت فيما يخافت فيه ، أو خافت فيما يجهر فيه ناسياً سجدت<sup>(٤)</sup> سجدتي السهو ، فإن تعمّدت الجهر فيما يخافت فيه أو عمدت شيئاً من ذلك لم تسجد سجدتي السهو ، فإن<sup>(٥)</sup> نسيت شيئاً من صلاة النهار فقضيتها<sup>(٦)</sup> بالليل ، فاقرا<sup>(٧)</sup> كما أنت تقرأ بالنهار من المكتوبة .

٣٥٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : [ رجل ]<sup>(٨)</sup> صلى الظهر ركعتين ، ثم قام ولم يبرح فيذكر ؟ قال : يوفى على ما مضى . فقال له إنسان : أقوم في المكتوبة فأسهو حتى أشير إلى إنسان بيدي ولم أتكلم ؟ قال : اقعد<sup>(٩)</sup> واسجد سجدتين .

٣٥٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن قام في قعود ، أو قعد في

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فذكرهم » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كأنه يعيد » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سجد » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فإن » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فتقضيتها » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقرأ » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قعد » .



٢٠٤ ..... باب هل فى سجدة السهو تشهد وتسليم

قيام ، أو سلم ، [ سجد ]<sup>(١)</sup> سجدة السهو .

٣٥٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن سها فقام ،

ولم يبرح ثم ذكر ؟ قال : أوف<sup>(٢)</sup> على ما مضى . / ٣١٣/٢

## ٢٢٩ - باب هل فى سجدة السهو تشهد و<sup>(٣)</sup> تسليم

٣٥٠٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن خصيف عن أبى عبيدة عن ابن مسعود

أنه تشهد فى سجدة السهو .

٣٥١٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى الجحاف عن إسماعيل بن رجاء عن

إبراهيم أنه سها فى صلاته فسجد سجدين وهو جالس ، قال : فقلنا له : هل كان من تشهد ؟ قال : نعم ، وسلم إبراهيم فيهما .

٣٥١١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يتشهد فى سجدة السهو ،

ويسلم .

٣٥١٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة بن الحجاج عن الحكم

أن<sup>(٤)</sup> عبد الرحمن بن أبى ليلى وهم فى صلاته فسلم فسجد سجدة السهو ، ثم سلم مرة أخرى ، قال : فسألت<sup>(٥)</sup> الحكم وحماداً فقالا : يتشهد<sup>(٦)</sup> فى سجدة

السهو<sup>(٧)</sup> . / ٣١٤/٢

٣٥١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ليس فى سجدة السهو

قراءة ولا ركوع ولا تشهد . قلت : رأيت إذا سجدت سجدة السهو أجعل نهضتي<sup>(٨)</sup> قيام ؟ قال : بل اجلس فهو أحب إلي وأوفى لها .

٣٥١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن الحسن قال : ليس فيهما<sup>(٩)</sup> تشهد ولا

تسليم .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر : « أوفى » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أو » .

(٤) كتب فى الأصل : « بن » ، وهو خطأ .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « سألت » .

(٦) كتب فى الأصل : « لا يتشهد » ، والتصويب عن مصنف ابن أبى شيبة .

(٧) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (١٤٦٦) من طريق شعبة عن الحكم وحماد أنهما قالوا . . .

(٨) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « نهضى » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فيها » .

٣٥١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : متى يسجد سجدتي السهو ؟ قال : حين يسلم ، ما أحب أن يجعل بينهما وبين السلام عليكم شيئاً . قلت : أكبر حين أخفض صليي للسجود ، وحين أرفع ؟ قال : نعم ليس فيها إلا ذلك ، إلا أن يذكر إنسان ربّه ، فأوف<sup>(١)</sup> سجودهما ، فإذا رفع صلبه [١٤٤/أ] فلينبه حتى يرجع كل عظم إلى مفصله .

## ٢٣٠ - باب هل على من خلف الإمام سهو

٣٥١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا سها الإمام « فلم يسجد »<sup>(٢)</sup> فليس على من وراءه<sup>(٣)</sup> سهو ولا سجود . / ٣١٥/٢

٣٥١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ليس على من خلف الإمام سهو . قال : قلت : وإن سجد في كل ركعة ثلاث سجديات ؟ قال<sup>(٤)</sup> : ليس عليهم سهو .

٣٥١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا سها الإمام فلم يسجد ، فليس على من خلفه أن يسجدوا .

٣٥١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن<sup>(٥)</sup> قال : إذا سها الإمام سجد من خلفه ، وإذا سها من خلفه فليس عليهم حتى لا يضرهم سهو مع الإمام .

٣٥٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة مثله .

٣٥٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يفوته من « الصلاة شيء »<sup>(٦)</sup> ثم يسلم ناسياً ، قال : يقوم فيبني ، ثم يسجد سجدتي السهو . / ٣١٦/٢

(١) كذا بالأصل ، والأظهر : « فأوفى » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فليسجد » .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « ورائه » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وأن » .

(٥) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٦) عن النسخة (ع) ورسمت في الأصل : « الصلاة شيئاً » .

## ٢٣١ - باب الرجل يفوته بعض الصلاة

### وقد سها<sup>(١)</sup> الإمام

٣٥٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم في رجل فاتته من الصلاة شيء ، وقد سها الإمام قبل أن يجيء ، قال : إذا سلم وسجد فليسجد معه ، فإذا فرغ فليقم<sup>(٢)</sup> ، وليقض<sup>(٣)</sup> .

٣٥٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن مثله .

٣٥٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله .

## ٢٣٢ - باب الرجل يسهو فيخلط المكتوبة بالتطوع

٣٥٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس أنه نسي ركعة من صلاة الفريضة ، حتى دخل [ في ]<sup>(٤)</sup> التطوع ، ثم ذكر ، فصلّى بقية صلاة الفريضة ، ثم [ سجد ]<sup>(٥)</sup> سجدين وهو جالس .

٣٥٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ( عن حماد )<sup>(٦)</sup> قال : - أحسبه - عن إبراهيم - أنه قال : إذا نسي شيئاً من الفريضة حتى يدخل في التطوع ، ثم ذكر ، انصرف على شفع ، واستقبل صلاته ، وكان يقول : التطوع بمنزلة الكلام . قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثله . / ٣١٧/٢

٣٥٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان إذا كان الإمام في أربع جالساً ، وقد فات الرجل ركعة ، فقام الرجل يقضى وظن أن الإمام قد سلم ، فأتى الرابعة ثم سلم الإمام ، فلا يعد لها<sup>(٧)</sup> ، ولكن<sup>(٨)</sup> ليقض تلك الركعة بعدما يسلم الإمام .

٣٥٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلنا<sup>(٩)</sup> ناس<sup>(١٠)</sup> : إن سها رجل في أول ركعة ، فلما صلى ركعتين ظن أنه قد صلى أربعاً ، فسجد سجدة السهو ، ثم ذكر فقام فأتى أربعاً ، فليعد صلاته من أجل أنه جعل من بين ظهرائي صلاته تطوعاً ، يعني : سجدة السهو ؟ قال : ونحن نقول : لا .

(١) رسمت في الأصل : « سهى » . (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ليقم » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فليقض » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل . (٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) ما بين القوسين تكرر في الأصل . (٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بها » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وليكن » .

(٩) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « قال » . والله أعلم .

(١٠) تكررت في الأصل ، وفي النسخة (ع) : « باس باس » ، فليعلم .

باب الرجل يشك في صلاته بعد الانصراف ولا يدرى أصلى أم لا ..... ٢٠٧

## ٢٣٣ - باب الرجل يشك في صلاته بعد الانصراف

### ولا يدرى أصلى أم لا

٣٥٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : إذا كان شكه بعد الانصراف فلا بأس عليه ، وإذا شك أصلى أم لا ؟ فإن كان في وقت أعاد ، وإن ذهب لم يعد .

٣٥٣٠ - عبد الرزاق عن شيخ من أهل البصرة عن أشعث عن الحسن في رجل لا يدرى أصلى أم لا ، قال : يعيد ما كان في وقت تلك الصلاة ، فإذا مضى الوقت فليس عليه إعادة .

٣٥٣١ - عبد الرزاق عن صاحب له [١٤٤/ب] عن محمد بن جابر عن حماد عن إبراهيم قال : إن أحب إلي أن أعيد الصلاة إلا أن أكون أكثر / النيان ٣١٨/٢ فأسجد سجدتي السهو<sup>(١)</sup>

## ٢٣٤ - باب الرجل يقرأ السورة فيها سجدة فيسهو أن

### يسجد ، أو يضيف<sup>(٢)</sup> إليها أخرى؟

٣٥٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل قرأ في المكتوبة سورة فيها سجدة ، فسها فلم يسجد حتى ركع وسجد لها ، قال : فلا يقرأ ، ويسجد سجدتي السهو .

٣٥٣٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت حماداً عن رجل صلى<sup>(٣)</sup> فقرأ السجدة فركع بها ، ونسى أن يسجدها<sup>(٤)</sup> حتى رفع رأسه ؟ قال : يسجد سجدتي الركعة حتى إذا قضى صلاته سجد سجدتي السهو .

## ٢٣٥ - باب الرجل يسهو في الركوع والسجود

٣٥٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن شككت في السجود فلا تعد ، واسجد سجدتي السهو ، وإن استيقنت أنك قد سجدت في ركعة ثلاث

(١) تقدم هذا الأثر تحت باب « السهو في الصلاة » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « يضيف » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صلى » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يسجد بها » .

سجدات فلا تعد ، واسجد سجدة السهو . قلت : فما<sup>(١)</sup> للركوع لا يكون كذلك ؟ قال : إن الركوع أشد ، فإن نسي الركعة ثم<sup>(٢)</sup> استيقنت فأعدها .

٣١٩/٢ - ٣٥٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل قام فقرأ ثم ركع ثم / سجد سجدة واحدة ، ثم قام فقرأ فركع ، ثم ذكر وهو ساجد ، أنه لم يسجد في الركعة الأولى إلا سجدة واحدة قال : لا يعتد بهذه الركعة التي ذكر وهو ساجد ، ولكن ليرفع رأسه فليسجد التي<sup>(٣)</sup> فاتته ، وليسجد سجدة الركعة التي هو فيها ، ثم يسجد سجدة السهو إذا فرغ من صلاته ، قال : وإن ذكر بعدما سجد سجدة اعتد بها ، ثم سجد سجدة التي فاتته ، ثم ليسجد إلى سجدة الأولى أخرى ، وإن ذكر وهو قائم سجد ، ثم عاد قائماً إلى حيث كان يقرأ من قراءته ، وإن نسي الرجل الركوع لم يعتد بسجوده ، وقضى الركوع والسجود مستأنفاً .

٣٥٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل نسي سجدة في أول صلاته ، حتى صلى ثلاث ركعات أو<sup>(٤)</sup> أربعاً ، قال : إذا ذكرها خراً ساجداً ، وإذا ذكرها بعدما يركع مضى في ركوعه ، وسجد ثلاث سجدات .

٣٥٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل ركع ثم سها فسجد سجدة واحدة ، ثم ذكر وهو قائم ، قال : يتم صلاته فإذا سلم سجد سجدة السهو . قلت : ولا يخر ساجداً إذا ذكرها ؟ قال : أما بعد قيامه<sup>(٥)</sup> . / ٣٢٠/٢

٣٦٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل جلس في الركعة الرابعة ، ثم ذكر أنه نسي من كل ركعة سجدة ، قال : يسجد أربعاً متواليات ، ثم يتشهد ، ثم يسلم ، ثم يسجد سجدة السهو .

٣٥٣٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صالح مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول : لا صلاة إلا بركوع .

**٢٣٦ - باب إنك أن تسجدهما فيما ليس عليك ، خير لك من أن تدعهما فيما عليك**

٣٥٤٠ - عبد الرزاق عن قيس بن الربيع قال : أخبرنا يونس بن درافس قال :

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ثما » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « قم » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » . (٤) تكررت في الأصل .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل الصواب بعدها : « فلا » . والله أعلم .

صليت خلف إبراهيم النخعي إحدى صلاتي العشي<sup>(١)</sup> فلم سلم سجدة سجدة السهو ، فقلت له : ما شأنك يا أبا عمران ؟ قال : خشيت أن أكون سهوت ، قال<sup>(٢)</sup> [ ١٤٥ / ١ ] : قلت : [ لو ]<sup>(٣)</sup> سهوت لسبحنا<sup>(٤)</sup> . قال : خشيت<sup>(٥)</sup> أن تكونوا نسيتم كما نسيتم .

٣٥٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد : نسيتم كما نسيتم .

٣٥٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : إنك أن تسجدهما فيما ليس عليك ، خير لك من أن تدعهما فيما عليك . يعني : سجدة السهو .

٣٢١ / ٢

(٩٥٣) - ٣٥٤٣ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش عن عبيد الله الكلاعي عن زهير بن سالم عن عبد الرحمن بن جبير بن تفيير عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل سهو سجدتان بعد التسليم »<sup>(٦)</sup> .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « العشاء » . (٢) تكررت في الأصل .  
(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .  
(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سبحنا » .  
(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حبت » .  
(٦) أخرجه أبو داود ح ( ١٠٣٨ ) ، وابن ماجه ح ( ١٢١٩ ) من طريق إسماعيل بن عياش به .

وأخرجه أبو داود ح ( ١٠٣٨ ) ، وأحمد في المسند ( ٢٨٠ / ٥ ) من طريق إسماعيل بن عياش ، وزاد عن أبيه بين عبد الرحمن بن جبير وثوبان .  
قال البيهقي في السنن الكبرى ( ٣٣٧ / ٢ ) : هذا إسناد فيه ضعف ، وحديث أبي هريرة وعمران وغيرهما في اجتماع عدد السهو على النبي ﷺ ، ثم اقتصراره على السجدة يخالف هذا . والله أعلم . اهـ .

وقال ابن حجر في بلوغ المرام ( ص ٨١ ) : رواه أبو داود وابن ماجه بسند ضعيف . اهـ .  
وقال ابن التركماني في الجوهر النقي ( ٣٣٨ / ٢ ) : حديث ثوبان أخرجه أبو داود وسكت عنه ، فأقل أحواله أن يكون حسنا عنه على ما عرف ، وليس في إسناده من تكلم فيه فيما علمت سوى ابن عياش ، وبه علل البيهقي الحديث في كتاب المعرفة ، فقال : يتفرد به إسماعيل بن عياش ، وليس بالقوي . انتهى كلامه . وهذه العلة ضعيفة ؛ فإن ابن عياش روى هذا الحديث عن شامي ، وهو عبيد الله الكلاعي ، وقد قال البيهقي في باب ترك الوضوء من الدم : ما روى ابن عياش عن الشاميين صحيح . فلا أدري من أين حصل الضعف لهذا الإسناد . اهـ .

٢١٠ ..... باب الرجل يسهو عن صلاة لا يدرى ما هي

## ٢٣٧ - باب الرجل يسهو عن صلاة لا يدرى ما هي

٣٥٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل فاتته<sup>(١)</sup> إحدى صلاتي العشي ولا يدرى الظهر أو العصر ، قال : « لا يبدو أوصلي »<sup>(٢)</sup> الظهر ثم العصر<sup>(٣)</sup> .

٣٥٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل نسي يوم السبت صلاة الظهر أو صلاة العصر ، ولا يدرى أيتهما نسي يوم الأحد ، قال : يصلي الظهر والعصر ثم يصلي الظهر<sup>(٤)</sup> أيضًا .

٣٥٤٦ - عبد الرزاق عن مقاتل عن حماد في رجل نسي صلاة واحدة من صلاة النهار ، ولا يدرى أيتهن التي نسي ، قال : يصلي الغداة ، ثم الظهر ، ثم العصر ، كل صلاة منهن بإقامة ، وإن نسي صلاة من صلاة الليل ، ولا يدرى أيتهن هي فليصل المغرب بإقامة ، والعشاء بإقامة ، فإن كان الذي لا يدرى أيتهن التي نسي من صلاة الليل أو من صلاة النهار فليصل الصلوات كلها<sup>(٥)</sup> بإقامة إقامة . / ٣٢٢ / ٢

## ٢٣٨ - باب إذا اجتمع السهو والتكبير في أيام التشريق

٣٥٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام قال : اختلف الحسن وابن سيرين في رجل يفوته بعض الصلاة مع الإمام في أيام التشريق ، فقال الحسن : يكبر [مع<sup>(٦)</sup>] الإمام إذا كبر ، ثم يقوم فيقضي ما فاتته . وقال ابن سيرين : يقوم فيقضي ، فإذا فرغ من صلاته<sup>(٧)</sup> كبر بعد ، وأحب إلى سفيان قول ابن سيرين . قال : يقوم فيقضي<sup>(٨)</sup> .

٣٥٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن غيره<sup>(٩)</sup> عن إبراهيم مثل قول الحسن .

- 
- (١) كتب بعدها بالأصل : « بعد التسليم » . وعليها علامة تشير إلى أنه مضروب عليها .  
(٢) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « لا بد أن يصلي » . والله أعلم .  
(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الظهر » .  
(٤) كذا بالأصل ، ولعله سقط بعدها : « والعصر » . والله أعلم .  
(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) . (٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .  
(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صلاة » .  
(٨) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .  
(٩) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « مغيرة » ، وتصحفت من الناسخ .



٣٥٤٩ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في الرجل يفوته بعض الصلاة<sup>(١)</sup> في أيام التشريق مع الإمام ، قال : يقوم فيقضى ، فإذا فرغ من صلاته كبر بعد ، مثل قول ابن سيرين .

٣٥٥٠ - قال عبد الرزاق : قال ابن المبارك : فلاني<sup>(٢)</sup> لم أسمع لأبي حنيفة

أحسن من هذا الحديث . /

## ٢٣٩ - باب نسيان سجدة السهو

٣٥٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : في كل ما ينبغي لك أن تسجد سجدة السهو ، إذا نسيتهما<sup>(٣)</sup> حتى تقوم ، فأركع ركعتين إذا ذكرت في المكتوبة .

٣٥٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن في رجل نسي سجدة السهو ، قال : إذا لم يذكرهما حتى انصرف ولم يسجدهما ، فقد مضت صلاته ، فإن ذكرهما وهو قاعد لم يقم ، ويسجدهما<sup>(٤)</sup> .

٣٥٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : نسيت سجدة السهو فتحدثت أو تكلمت<sup>(٥)</sup> ولم أقم . قال : فاسجدهما . قال : فإن<sup>(٦)</sup> كان حين فرغت ولم تتكلم ثم ذكرت قال : فاجلس<sup>(٧)</sup> ، فاسجدهما .

٣٥٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن نبيط الأشجعي [١٤٥/ب] قال : سهوت فأتيت الضحاك بن مزاحم في منزله فقلت : إني سهوت . فقال : اسجدتهما الآن . قال الثوري : وأما غيره فكان يستحب إن ذكرهما وهو في المسجد أن يسجدهما وإلا فلا .

٣٥٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن إسحاق أن علقمة بن قيس سها في صلاته ، فتكلم بعدما سلم قبل أن يسجد سجدة السهو ، فقليل له ، فتحنى وسجدهما . /

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الصلوات » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كإني » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نسيتهما » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يسجدهما » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « علمت » .

(٦) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « فا » . (٧) تكررت في الأصل .

٣٥٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عبيد<sup>(١)</sup> الله عن إبراهيم أن علقمة أوهم في صلاته فسلم ، فقال رجل : إنك أوهمت . فقال : أكذلك ؟ قال : نعم . فثنى رجله فسجد سجدة السهو . قال معمر : فسمعت من يذكر أنه انقل ، فقال له رجل : إنك لم تسجد سجدة السهو . فتحرف للقبلة فسجدهما .

٣٥٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : إذا قمت في التطوع فيما يجلس فيه ، أو جلست فيما يقام فيه ، فاسجد سجدة السهو . ( يقول إذا سها فيها فلا يسجد ويتوخى الإمام فيها )<sup>(٢)</sup> .

## ٢٤٠ - باب السهو في سجدة السهو في التطوع

٣٥٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : ليس في سجدة السهو سهو ، يقول : إذا سها فيها فلا يتوخى<sup>(٣)</sup> فيها ويتوخى التمام فيها .

٣٥٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا سهوت في التطوع ، فلم تدر ما صليت ، فلا تعد ، ولكن على أخرى<sup>(٤)</sup> ذلك في نفسك ، ثم اسجد سجدة السهو .

٣٥٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر يقول : من أخذ العلم جملة ذهب منه جملة . / ٣٢٥ / ٢

٣٥٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن سهوت في التطوع فلا بأس أن لا تسجد سجدة السهو .

٣٥٦٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : رأيته يصلي التطوع ثم سجد وهو جالس ، فقلت له : ما هذا ؟ فقال : إني كثير السهو . فقلت : أفى التطوع سهو ؟ قال : أخبرني أيوب عن ابن سيرين أنه كان لا يرى على من سها في التطوع سهواً ، قال : وكان الحسن يراه سهواً ، ويسجد فيه كما يسجد في الفريضة .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « عبد الله » ، فليحذر .

(٢) كذا بالأصل ، وقد وضعهم الناسخ بين قوسين ليشير إلى أنه وقع خطأ منه .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « يسجد » . والله أعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « آخر » .



٢١٤ ..... باب الرجل يسهو بها في التكبير أو سمع الله لمن حمده

بها خطيئة ، وكتب له بها حسنة » . قال : قلت : أخبرني من أنت رحمك [الله] <sup>(١)</sup> ؟ قال : أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ . قال : فتقاصرت إلي نفسي <sup>(٢)</sup> .

(٩٥٥) - ٣٥٧٢ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله عن داود بن أبي

هند ، وخالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن مطرف قال : كنت أمشي مع كعب فمررنا برجل يركع ويسجد ، لا يدرى أعلى شفع هو أم على وتر ، قال / :

٣٢٧/٢

قلت <sup>(٣)</sup> : لأرشدن هذا فتخلقت ، فقلت : يا أبا <sup>(٤)</sup> عبد الله ، أعلى شفع أنت أم

على وتر ؟ قال <sup>(٥)</sup> : قد كفيت . قلت <sup>(٦)</sup> : من كفاك ؟ قال : الكرام الكاتبون ،

قال : ثم قال : من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة ، ورفع له بها درجة ،

وحط عنه بها خطيئة . قال : ثم قلت <sup>(٧)</sup> : من أنت ؟ قال : أبو ذر . قال :

[فقلت : <sup>(٨)</sup> ثكلت مطرفاً <sup>(٩)</sup> أمه ، أبي ذر يعرف السنة . قال : فقال كعب :

أين <sup>(١٠)</sup> مطرف ؟ قال : قيل : تخلف ، يرشد رجلاً رآه لا يدرى أعلى شفع هو أم

على وتر ، فقال كعب : من سجد لله سجدة كتب الله له <sup>(١١)</sup> بها حسنة ، ورفع له

بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة <sup>(١٢)</sup> .

## ٢٤١ - باب الرجل يسهو بها في التكبير أو سمع الله لمن حمده

٣٥٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر قال : سألت الشعبي عن رجل قال

في موضع سمع الله لمن حمده : الله أكبر . [ قال : <sup>(١٣)</sup> ليس / عليه سهو .

٣٢٨/٢

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ١٦٤ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٤٨٩ / ٢ ) من طريق الأوزاعي به .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « قد كفيت » ، ولعله سهو من الناسخ أو سبق قلم . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « يا عبد الله » .

(٥) كتب بعدها في الأصل : « قلت » ، ولعلها مزيدة خطأ من الناسخ ، والله أعلم .

(٦ ، ٧) كتب في الأصل : « قال » ، والتصويب عن النسخة ( ع ) .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٩) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أبي مطرف » .

(١٠) كتب في الأصل : « بن مطرف » ، وهو خطأ . والله أعلم .

(١١) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل والنسخة ( ع ) : « لها » .

(١٢) أخرجه أحمد في المسند ( ١٤٨ / ٥ ) عن مطرف ، والقصة بلفظ آخر وليس فيه ذكر كعب .

(١٣) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

٣٥٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من نسي شيئاً من تكبير الصلاة أو سمع الله لمن حمده فإنه يقضيه حين ذكره .

## ٢٤٢ - باب الرجل يحصى بالحصا أو بالخطوط

٣٥٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيحصى الصلاة المكتوبة بالحصى والخطوط ؟ قال : لا بأس .

## ٢٤٣ - باب الكلام فى الصلاة

٣٥٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت لو<sup>(١)</sup> سهوت فى المكتوبة فتكلمت ؟ قال : بلفظة ؟ قلت : نعم . قال : قد انقطعت صلاتك ، فعد لها جديداً .

٣٥٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى سعد بن إبراهيم أن عروة ابن الزبير صلى بهم المغرب ، فركع ركعتين ، فجاءه<sup>(٢)</sup> ابن له صغير فجلس إليه ، فكلمه عروة ، حسب أنه قد أتم ، قال : فسبحنا به ، فقام فركع الثالثة ، ثم سجد سجدتين وهو جالس .

٣٥٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : إن عمداً الكلام فليتم صلاته وافية ، وقال : إنما تكلم النبى ﷺ أنه / سها ، حسب أنه قد أتم ، ولو عمده .

٣٢٩/٢

٣٥٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء فى رجل يصلى الظهر ركعتين ، ثم سلم وانصرف ، قال : يعود لها كاملة ، إلا أن يكون النبى ﷺ صنع الذى يقولون .

٣٥٨٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم أنه سئل عن رجل صلى فتكلم ، وقد بقيت عليه ركعة ، قال : يستقبل صلاته . قال : وسألت عن رجل صلى فانتشر ذكره<sup>(٣)</sup> [١٤٦/ب] ؟ قال : لا يضره .

٣٥٨١ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن إسماعيل بن أبى خالد عن إبراهيم قال : إذا تكلم فى صلاته أعاد الصلاة . قال إسماعيل : يبنى على ما مضى .

(٩٥٦) - ٣٥٨٢ - عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن زيد<sup>(٤)</sup> بن أسلم عن أبيه

(١) تكررت فى النسخة (ع) . (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فجاءهم » .

(٣) تكررت فى الأصل . (٤) كتب فى الأصل : « يزيد » ، والصواب ما أثبتناه .

قال : بينا النبى ﷺ يصلى بأصحابه بطريق مكة ، مرَّ رجل يطرد شَوْلاً<sup>(١)</sup> له فأشار إليه النبى ﷺ فلم يفتن ، فصرخ به عمر فقال : يا صاحب الشول<sup>(٢)</sup> ردَّ إيلك ، فردَّها . فلما صلَّى النبى ﷺ قال : « من المتكلم ؟ » . قالوا : عمر . قال : « يا لك فقهاً ، يا ابن الخطاب » . قلت له : / ما الشول<sup>(٣)</sup> ؟ قال : فرقة من الإبل .

٣٥٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن وقتادة وحماد قالوا فى رجل سها فى صلاته فتكلم قالوا : يعيد صلاته .

٣٥٨٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن مجاهد قال : كانوا يتكلمون فى الصلاة ، ويكلم<sup>(٤)</sup> الرجل أخاه حتى نزلت هذه الآية : ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ [البقرة : ٢٣٨] . فقطعوا الكلام ، قال : القنوت هو السكوت<sup>(٥)</sup> ، والقنوت الطاعة .

## ٢٤٤ - باب العطاس فى الصلاة

٣٥٨٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن<sup>(٦)</sup> إبراهيم قال : إذا عطست وأنت تصلي<sup>(٧)</sup> فاحمد فى نفسك .

٣٥٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنا عمرو بن دينار قال : لا أرانى إلا وقد سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : عطس إنسان فترحم<sup>(٨)</sup> عليه آخر وهو يصلى ، فقال الناس : إن ذلك لا يفعل فى الصلاة .

(٩٥٧) - ٣٥٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن

(١) الشول : هى الناقة التى شال لبنها : أى ارتفع لبنها ، وهى ذات شولاً ؛ لأنه لم يبق فى ضرعها إلا شول من لبن : أى بقية . ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها . وتجمع على شوائل . النهاية ( ٢ / ٥١٠ ) .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « الشوال » .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « الشوال » .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « ويعلم » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، والكلمة غير واضحة بالأصل .

(٦) كتب بعدها بالأصل : « مجاهد قال كانوا يتكلمون » ، وعليها علامة تشير إلى أنه وقع خطأ . والله أعلم .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « تصل » .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فرحم » .

أسلم قال : عطس رجل في الصلاة ، فقال له أعرابي إلى جنبه : رحمك الله .  
قال الأعرابي : فنظر إلي القوم فقلت : واثكلاه ، ما بالهم ينظرون إلي ،  
فضربوا بأكفهم على أفخاذهم ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته / دعاني ، فقال  
الأعرابي : بأبي هو<sup>(١)</sup> وأمي ، ما رأيت معلماً قط خيراً منه ، والله ، فقال :  
والله ما كهرني ولا شتمني فقال : « إن الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام<sup>(٢)</sup> »  
الناس ، [ إنما ]<sup>(٣)</sup> هو تسبيح ، وتكبير ، وتهليل ، وقراءة القرآن . أو كما قال  
رسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup> .

## ٢٤٥ - باب الأكل والشرب في الصلاة

٣٥٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا يؤكل في الصلاة ولا  
يشرب . قلت : فشربت ناسياً . قال : إن كنت لم تتكلم فأوف ما بقى على ما  
مضى ، ثم اسجد سجدتي السهو ، وإن شربت عامداً فقد انقطعت صلاتك فأعد  
الصلاة .

٣٥٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن سمع عطاء قال : لا يأكل ولا يشرب  
وهو يصلي ، فإن فعل أعاد .

٣٥٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أكل في التطوع ،  
وأشرب ولو مَجَّةً ؟ قال : لا لعمرى ، ولكن انصرف واشرب .

٣٥٩١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن إبراهيم أنه كان يكره أن  
يشرب وهو يصلي . /

٣٥٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان قال : رأيت سعيد بن جبير يشرب  
وهو يصلي تطوعاً .

٣٥٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس قال : لا بأس  
بذلك .

٣٥٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث قال : يكره أن يكون في فيه

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٢) كتب في الأصل : « الكلام » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .

(٤) أخرجه مسلم ح ( ٥٣٧ ) من طريق يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن  
يسار عن معاوية بن الحكم السلمي به .



الدراهم أو الشيء وهو يصلي. قال سفيان: ولا بأس أن يصلى الرجل وفى حجزته الطعام أو الشيء عن غير واحد [١٤٧ / أ] .

٣٥٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين كره الأكل فى الصلاة، أو قال : هو حرام فى الصلاة .

## ٢٤٦ - باب الاتكاء فى الصلاة

٣٥٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : سهوت فاتكأت فى مثنى ، أو قبل أن أسلم تسليم التشهد الآخر ؟ قال : فصل ما بقى إن كنت لم تتكلم ، ثم اسجد سجدة السهو ، قال : وإن عمدت ذلك فقد انقطعت صلاتك . / ٣٣٣ / ٢

## ٢٤٧ - باب السلام فى الصلاة

(٩٥٨) - ٣٥٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى محمد بن على ابن حسين<sup>(١)</sup> أن النبى ﷺ سلم عليه عمار بن ياسر والنبى ﷺ يصلى ، فرد<sup>(٢)</sup> عليه النبى ﷺ السلام<sup>(٣)</sup> . قال : ابن جريج : أخبرنيه<sup>(٤)</sup> عطاء عن محمد بن على ، فلقيت محمد بن على فسأله ، فحدثنى به .

(٩٥٩) - ٣٥٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عثمان بن مظعون سلم على النبى ﷺ وهو جالس فى الصلاة ، فرد عليه النبى ﷺ السلام .

(٩٦٠) - ٣٥٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عون بن عبد الله عن حميد الحميرى أن ابن مسعود سلم على النبى ﷺ بمكة والنبى ﷺ يصلى ، فرد عليه السلام .

(٩٦١) - ٣٦٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال لى عون بن عبد الله عن حميد الحميرى عن يرضى به : أن النبى ﷺ لما رجعت مهاجرة الحبش نزع عن

(١) كذا بالأصل ، وفى سنن النسائى ومسنند أحمد : « محمد بن على بن الحنفية » ، فليعلم .

(٢) كتب فى الأصل : « فرد » ، والتصويب عن سنن النسائى ومسنند أحمد .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) أخرجه النسائى ( ٦ / ٣ ) ، وأحمد فى المسند ( ٢٦٣ / ٤ ) من طريق عطاء وأبى الزبير عن محمد بن على بن الحنفية عن عمار بن ياسر به .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « أخبر به » .

ذلك ، فكان يسلم عليه فى الصلاة فلا يرد ، فقليل له : قد كنت يا نبي الله ترد وأنت بمكة فى الصلاة . قال : « إن فى الصلاة شغلاً » . قال ابن جريج : فأخبرنى أن<sup>(١)</sup> ابن أبى ليلى أن ابن مسعود هو الذى سلّم عليه مرجعه من مهاجرة من الحبش . /

٣٣٤ / ٢

(٩٦٢) - ٣٦٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : حسبت أنه قال عن أبى وائل - شك معمر - عن ابن مسعود قال : كان الناس يرد بعضهم على بعض السلام فى الصلاة ، حتى سلّم ابن مسعود ، فسلم على النبى ﷺ فلم يرد عليه ، فقعد حزيناً ، يخيل إليه أنه قد نزل فيه شيء ، فلما قضى النبى ﷺ صلاته ذكر ذلك له ابن مسعود ، فقال له النبى ﷺ : « إن فى الصلاة لشغلاً » . أو « كفى بالصلاة شغلاً » . قال : فقال النبى ﷺ : « ألا أعلمك التحيات » . يعنى : التشهد .

(٩٦٣) - ٣٦٠٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : كنا نسلم على النبى ﷺ حتى رجعنا من عند النجاشى فسلمنا عليه ، فلم يرد علينا ، وقال : « إن فى الصلاة لشغلاً »<sup>(٢)</sup> .

(٩٦٤) - ٣٦٠٣ - عبد الرزاق « عن معمر »<sup>(٣)</sup> عن أيوب عن ابن سيرين أن ابن مسعود انتهى إلى النبى ﷺ مرجعه من الحبشة وهو يصلى ، فسلم عليه ، فلم [ يرد عليه ]<sup>(٤)</sup> حتى انفتل ، فقال : « إن فى الصلاة لشغلاً » .

(٩٦٥) - ٣٦٠٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عاصم بن أبى النجود عن أبى وائل قال : قال ابن مسعود : كنا نسلم على النبى ﷺ وهو فى الصلاة ، فإخذنى فإخذنى ، فلما جئت من أرض الحبشة فسلمت عليه ، فلم يرد عليّ ، فأخذنى ما تقدم وما تأخر ، ثم انتظرت فلما قضى صلاته ذكرت ذلك له فقال : « إن الله يحدث من أمره سرّاً ، وأنه قضى - أو قال : أحدث - / أن لا تكلموا

٣٣٥ / ٢

(١) كذا بالأصل ، ولعلها مزيدة خطأ من الناسخ ، والله أعلم .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند ( ٤٠٩ / ١ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى ( ٧٨ / ٢ ، ٨٣ ) ، ( ٦٤ / ٥ ) ، ومسلم ح ( ٥٣٨ ) من طريق الأعمش

عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله به .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

[١٤٧/ب] فى الصلاة<sup>(١)</sup> .

٣٦٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع أن ابن عمر مرّ على رجل يصلى ، فسلم عليه فردّ عليه الرجل ، فقال له ابن عمر : إذا كان أحدكم فى الصلاة يسلم<sup>(٢)</sup> عليه فلا يتكلّم<sup>(٣)</sup> ، وليشر<sup>(٤)</sup> إشارة ، فإن ذلك رده .

٣٦٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم أن ابن عمر سلّم على رجل وهو فى الصلاة ، فردّ عليه الرجل ، فرجع إليه ابن عمر فقال : إذا سلّم عليك وأنت تصلى فردّ عليه إشارة . قال معمر : وأخبرنى أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله .

(٩٦٦) - ٣٦٠٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن زيد بن أسلم قال : قال ابن عمر : دخل رسول الله ﷺ مسجد بنى عمرو بن عوف يصلى فيه ، ودخل معه صهيب ، فدخل عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه ، قال عبد الله : فسألت صهيباً كيف كان النّبى ﷺ يصنع إذا سلم عليه فى الصلاة ؟ قال : كان يشير بيده<sup>(٥)</sup> . / ٣٣٦/٢

٣٦٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : رأيت موسى بن جميل وكان مصلياً ، وابن عباس يصلى ليلاً إلى الكعبة قال : فرأيت موسى صلّى ، ثم يعود ، ثم انصرف ، فمر على ابن عباس فسلم عليه فقبض ابن عباس على يد موسى هكذا - وقبض عطاء بكفه على كفه - قال عطاء : فكان ذلك منه تحية<sup>(٥)</sup> ، ولم أر ابن عباس تكلم .

(١) أخرجه النسائى ( ١٩/٣ ) ، وأحمد فى المسند ( ٣٧٧/١ ) من طريق ابن عينة به .

وأخرجه أبو داود ح ( ٩٢٤ ) من طريق عاصم به .

وذكره البخارى ( ١٨٧/٩ ) تعليّقاً بصيغة الجزم بدون القصة .

قال الزيلعى فى نصب الراية ( ٧١/٢ ) : قال البيهقى : ورواه جماعة من الأئمة عن عاصم ابن أبى النجود ، وتداوله الفقهاء ، إلا أن صاحبى الصحيح يتوقيان رواية عاصم ؛ لسوء حفظه ، فأخرجاه من طريق آخر ببعض معناه . اهـ .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فسلم » .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « واليشر » .

(٤) أخرجه النسائى ( ٥/٣ ) ، وابن ماجه ح ( ١٠١٧ ) ، وأحمد فى المسند ( ١٠/٢ ) من طريق ابن عينة به .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « تحة » .

٣٦٠٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء قال : رأيت موسى بن عبد الله بن جميل الجمحي سلّم على ابن عباس ، وابن عباس يصلي في قبل الكعبة ، فأخذ ابن عباس يده .

٣٦١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : لو مررت بقوم يصلون ما سلّمت عليهم .

٣٦١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : أما أنا فأكره أن أسلم على قوم يصلون ، أخرجهم ، قال : ويسلّم عليّ وأنا جالس في مشى / فارد حيثنذ . ٣٣٧/٢

٣٦١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كنت قائماً لتصلي فكنت راداً لو سلّم عليك ؟ قال : لا<sup>(١)</sup> ، ولكن أنظر أن أنصرف ثم أردّ عليه .

٣٦١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا سلم عليك في الصلاة فلا تردّ عليه ، فإذا انصرفت فإن كان قريباً فردّ ، وإن كان قد ذهب فأتبعه السلام .

٣٦١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قالا : يرد السلام وهو في الصلاة .

٣٦١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أن ابن مسعود كان إذا سلم عليه وهو يصلي أشار برأسه .

## ٢٤٨ - باب الرجل يحدث ثم يرجع قبل أن يتكلم

٣٦١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : إذا وجد أحدكم<sup>(٢)</sup> رزاً<sup>(٣)</sup> أو رُعافاً أو قيئاً فليصرف ، وليضع<sup>(٤)</sup> / يده علي أنفه ، فليتوضأ ، فإن تكلم استقبل وإلا اعتدّ بما مضى . ٣٣٨/٢

٣٦١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي [إسحاق عن]<sup>(٥)</sup> عاصم عن علي مثله .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولا » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أحد » .

(٣) الرزّ في الأصل : الصوت الخفي ، ويريد به القرقرة . وقيل : هو غمز الحدث وحركته للخروج . النهاية (٢/٢١٩) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال يضع » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

٢٢٢ ..... باب الرجل يحدث ثم يرجع قبل أن يتكلم

٣٦١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمران بن ظبيان الحنفى عن حكيم بن سعد الحنفى قال : قال سلمان : إذا وجد أحدكم رزاً من غائط أو بول فليصرف ، فليتوضأ غير متكلم ولا باغ<sup>(١)</sup> - يعنى : عمل عملاً - ثم ليعد إلى الآية التى كان يقرأ .

٣٦١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : إذا رعف<sup>(٢)</sup> الرجل فى الصلاة ، أو ذرعه<sup>(٣)</sup> القىء ، أو وجد مذيّاً فإنه ينصرف ويتوضأ<sup>(٤)</sup> ، ثم يرجع فيتم ما بقى على ما مضى ، ما لم يتكلم . / ٣٣٩ / ٢

٣٦٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال [١٤٨/أ] ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أنه كان يفتى الرجل إذا رعف فى الصلاة ، أو ذرعه قىء ، أو وجد مذيّاً أن ينصرف فيتوضأ ، ثم يتم ما بقى من صلاته ، ما لم يتكلم .

٣٦٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : القىء والرعاف سواء ، يتوضأ منهما وإن لم يتكلم<sup>(٥)</sup> .

٣٦٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع أن ابن عمر رعف<sup>(٦)</sup> وهو فى الصلاة ، فدخل بيته وأشار إلى وضوء ، فأتى به فتوضأ ، ثم دخل فأتى على ما مضى منها ، ولم يتكلم بين ذلك .

٣٦٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فيمن رعف فى الصلاة قال : ينفلت فيتوضأ ، ثم يتم ما بقى من صلاته ما لم يتكلم .

٣٦٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الحميد بن جبير أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : إن رعت<sup>(٧)</sup> فى الصلاة فاشدد منخرك ، وصل كما أنت ، فإن خرج شيء من الدم فتوضأ ، ثم لا تتكلم حتى [تبنى]<sup>(٨)</sup> على ما مضى . / ٣٤٠ / ٢

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « راغ » .

(٢) الرعاف : خروج الدم من الأنف . المصباح المنير (رع ف) .

(٣) ذرعه : أى سبقه وغلبه فى الخروج . النهاية (١٥٨/٢) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أو يتوضأ » .

(٥) كذا بالأصل ، فليحرر . (٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « رفع » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « رعف » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

٣٦٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال : إن كان لا يمسك رعاfe في الصلاة حشاه .

٣٦٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا رفع الإنسان وهو في الصلاة انصرف ، فغسل الدم عنه ، ثم رجع وأتم<sup>(١)</sup> ما بقى على ما مضى إذا لم يتكلم ، ولا وضوء عليه .

٣٦٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن طاوس أنه قال : إن رفع إنسان في الصلاة ثم لم يتكلم حتى يتوضأ ويصلى ، فليصل ما بقى على ما مضى إذا لم يتكلم ، ولكن عمرو<sup>(٢)</sup> يقول : إن عمداً الكلام فليستقبل صلاته وافية ، وقال : إنما تكلم النبي ﷺ إذ سها ، حسب أنه قد أتم فلم<sup>(٣)</sup> يعد .

(٩٦٧) - ٣٦٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبيه يرويه عن النبي ﷺ أنه قال : «إذا رفع أحدكم في الصلاة ، أو ذرعه القيء فإن كان قلساً<sup>(٤)</sup> يفسله ، أو وجد مذيأً فلينصرف فليتوضأ ، ثم يرجع إلى ما بقى من صلاته ، ولا يستقبلها جديداً ، وهو مع ذلك لا يتكلم حتى يرجع إلى ما / بقى من صلاته»<sup>(٥)</sup> .

٣٤١ / ٢

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وتم » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « عمروا » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولم » .

(٤) القلس - بالتحريك - وقيل بالسكون : ما خرج من الجوف ملء الفم ، أو دونه وليس بقيء ، فإن عاد فهو القيء . النهاية ( ١٠٠ / ٤ ) .

(٥) أخرجه الدارقطني في سننه ح ( ٥٦٣ ) من طريق عبد الرزاق .

وأخرجه الدارقطني في سننه ح ( ٥٥٥ ، ٥٥٦ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٢٥٥ / ٢ ) من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن أبيه مرسلًا .

وأخرجه الدارقطني في سننه ح ( ٥٦١ ) من طريق سليمان بن أرقم عن ابن جريج عن أبيه مرسلًا .

قال الدارقطني : قال لنا أبو بكر : سمعت محمد بن يحيى يقول : هذا هو الصحيح عن ابن جريج ، وهو مرسل ، وأما حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة الذي يرويه إسماعيل بن عياش فليس بشيء . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ١٢٢١ ) ، والدارقطني في سننه ح ( ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ) ، ( ٥٦١ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٢٥٥ / ٢ ) من طريق إسماعيل بن عياش و من طريق سليمان بن أرقم كلاهما عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة موصولًا . =

٣٦٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن ابن مسعود أنه قال : إذا أحدث الرجل في صلاته حدثاً ثم لم يتكلم حتى توضأ ، أتم ما بقى من صلاته على ما مضى منها ، فإن تكلم استقبلها مؤتلفة .

٣٦٣٠ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهري : أن المسور بن مخرمة قال : يعيد الصلاة ، ولا يعتد بشيء مما مضى في الرعاف .

٣٦٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : يستقبل صلاته تكلم أو لم يتكلم .

٣٦٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين يقولون : يستقبل ما لم يتكلم ، فإذا تكلم حتى لا أكون في شك أحب إلي<sup>(١)</sup> .

٣٦٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة قال : الضحك<sup>(٢)</sup> والبول والريح يعيد<sup>(٣)</sup> الوضوء والصلاة ، والقيء والرعاف يني<sup>(٤)</sup> / إذا لم يتكلم ، فإن تكلم استقبل .

= وأخرجه الدارقطني في سننه أيضاً ح ( ٥٦٠ ) من طريق إسماعيل بن عياش عن عباد بن كثير وعطاء بن عجلان عن ابن أبي مليكة عن عائشة موصولاً . وأخرجه البيهقي أيضاً في السنن الكبرى ( ٢٥٥ / ٢ ) من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن أبيه عن عائشة موصولاً .

قال الدارقطني : عباد بن كثير وعطاء بن عجلان ضعيفان ، كذا رواه إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ، وتابعه سليمان بن أرقم ، وهو متروك الحديث ، وأصحاب ابن جريج الحفاظ عنه يروونه عن ابن جريج عن أبيه مرسلاً . والله أعلم . اهـ . وقال البيهقي : هذا الحديث أحد ما أنكر على إسماعيل بن عياش ، والمحفوظ ما رواه الجماعة عن ابن جريج عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً ، كذلك رواه محمد بن عبد الله الأنصاري وأبو عاصم النبيل وعبد الرزاق وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم عن ابن جريج . وأما حديث ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها فلأنما يرويه إسماعيل بن عياش وسليمان بن أرقم عن ابن جريج ، وسليمان بن أرقم متروك ، وما يرويه إسماعيل بن عياش عن غير أهل الشام ضعيف لا يوثق به . وروى عن إسماعيل عن عباد بن كثير وعطاء بن عجلان عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ، وعباد وعطاء هذان ضعيفان . والله تعالى أعلم . اهـ . وراجع : التلخيص ( ٢٧٤ / ١ ، ٢٧٥ ) ، ونصب الراية ( ٦٠ / ٢ ) .

(١) كذا بالأصل نص هذا الأثر ، فليحذر .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « الضحك » .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « يعيد » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « يسمي » .



٣٦٣٤ - عبد الرزاق عن يحيى<sup>(١)</sup> عن الثوري عن مجالد بن سعيد أنه سمع إبراهيم النخعي قال : ثلاث يعاد منه الوضوء والصلاة : الضحك والبول والريح ، وثلاث يعاد منه الصلاة ولا يعاد منه الوضوء : الكلام والأكل والشرب ، وثلاث يعاد منه الوضوء ولا يعاد منها<sup>(٢)</sup> الصلاة إلا أن يتكلم : القيء<sup>(٣)</sup> والرعاف وما يسيل من<sup>(٤)</sup> الجروح والقروح ، قال : وكان إبراهيم يرى القيح والدم<sup>(٥)</sup> .

٣٦٣٥ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر [١٤٨/ب] قال : أيما رجل أحدث وهو في الصلاة فليصرف فليتوضأ ، ثم ليتيم ما بقي وإن تكلم . قال إسماعيل : وقال إبراهيم : إذا تكلم أعاد الصلاة .

(٩٦٨) - ٣٦٣٦ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الله بن كعب الحميري قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقطع إلا لثلاث : لرعاف<sup>(٦)</sup> ، أو لإحداث ، أو لتسليم الانصراف » .

## ٢٤٩ - باب الرجل يصلي<sup>(٧)</sup> مخطئاً للقبلة

٣٦٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن صليت ثم / فرغت فإذا أنت لم تصب القبلة ، ولم تفتك الصلاة ، فعد لصلاتك ، قال : وإن كانت قد فاتت تلك الصلاة ولم تذكر ، فلا تعد .

٣٦٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : يعيد ما كان في وقت .

٣٦٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يزحمني الناس في كسرتهم ، ويلفتني عن منقطع البيت ، حتى ما أكاد أستقبل القبلة ، أو ما أكاد أستقبل من البيت شيئاً؟ قال : اجتهد على أن تستقبله ، فإن غلبك الأمر فلا بأس .

٣٦٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : من صلى

مخطئاً للقبلة فلا إعادة عليه .

٣٦٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : من صلى لغير

(١) كذا بالأصل ، فليحرر . (٢) كذا بالأصل في هذا الموضع فقط ، فليعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الكلام » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعله سقط من النسخ كلمة : « سواء » . والله أعلم .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ارعاف » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يصلي » .

القبلة أجزأه .

٣٤٤ / ٢

٣٦٤٢ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير<sup>(١)</sup> بن أبى فاختة قال : / قلت لمجاهد<sup>(٢)</sup> : صليت منحرفاً عن القبلة ؟ قال : يجزيك .

٣٦٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : ما بين المشرق والمغرب قبلة .

٣٦٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري وعبد الله الثوري<sup>(٣)</sup> عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر .

٣٦٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حكيم بن جبير عن إبراهيم ، وعن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير قال : ما بين المشرق والمغرب قبلة .

٣٦٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : ما بين المشرق والمغرب قبلة .

## ٢٥٠ - باب الرجل يصلى فى غير وقت

٣٦٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري فى رجل فى أرض الحبشة فى يوم سحاب لم يدر أحضر وقت الصلاة أم لا ، فقال : أصلى فإن كانت<sup>(٤)</sup> الوقت قد حضر كنت قد صليت ، وإلا أعدت ، قال : فكان قد صلى فى الوقت ، قال : يجزئه ذلك .

٣٤٥ / ٢

٣٦٤٨ - عبد الرزاق عن مالك عن جعفر بن سليمان قال : أخبرني / يزيد الرشك قال : حدثنا صفوان بن محرز المازنى قال : صلى بنا أبو موسى الأشعري صلاة العصر فى يوم مطير ، فلما أصحَّت الصلاة<sup>(٥)</sup> إذا هو قد صلاها لغير وقت ، فأعاد الصلاة .

٣٦٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : صليت الظهر قبل أن تزيع الشمس ، أو الصبح قبل الفجر ، ثم لم<sup>(٦)</sup> أعلم حتى فاتت ؟ فقال لى : وما هذا ؟ ولم<sup>(٧)</sup> لا تعلم ؟ وكيف لا تعلم ؟

(١) كتب فى الأصل : « ثور بن أبى فاختة » ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه . والله أعلم .

(٢) كتب فى الأصل : « المجاهد » وهو خطأ .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « والثوري » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « كان » . والله أعلم .

(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) . (٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لو » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أولم » .

## ٢٥١ - باب الصفوف بعضها أئمة لبعض

٣٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن الشعبي قال : الصفوف بعضها لبعض [ أئمة ]<sup>(١)</sup> .

٣٦٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : في أيام الحج وغيرها أكون بمعزل عن الإمام ، أيجزئني رفع الإمام رأسه من الركوع والسجود أم أنتظر رفع من عندي ممن يليني من الناس ؟ قال : بل يجزئك رفع<sup>(٢)</sup> [ ١٤٩ / ١ ] ، ويجزئ أشد ذلك في نفسك موافقته<sup>(٣)</sup> لرفع الإمام ، ائتم<sup>(٤)</sup> به ما استطعت .

## ٢٥٢ - باب الرجل يصلي وهو جنب

(٩٦٩) - ٣٦٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله/ بن عتبة قال : أقيمت الصلاة فخرج النبي ﷺ حتى إذا قام في مصلاه ذكر أنه لم يغتسل ، فقال للناس : « مكانكم » . ثم دخل فاغتسل ، ثم خرج على الناس وهم قيام في الصفوف ، ورأسه ينطف<sup>(٥)</sup> ماء .

٢٦٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أفقه القوم كان<sup>(٦)</sup> جنباً لم يجد ماءً أيومهم ؟ قال : لا لعمرى ، وإن كان أميرهم<sup>(٧)</sup> فلا يؤمهم .

٣٦٥٤ - عبد الرزاق عن مالك عن هشام [ بن عروة ]<sup>(٨)</sup> عن أبيه عن زيد بن الصلت [ أنه ]<sup>(٩)</sup> قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى الجرف<sup>(١٠)</sup> ، فنظر فإذا هو قد احتلم فصلّى ولم يغتسل ، فقال<sup>(١١)</sup> : والله ما أراني إلا وقد احتلمت وما شعرت ، وصليت<sup>(١٢)</sup> وما شعرت<sup>(١٣)</sup> قال : فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ،

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، ولعله سقط من النسخ بعدها كلمة : « الإمام » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، والأظهر : « موافقة » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ائتم » .

(٥) ينطف ماء : إذا قطر قليلاً قليلاً . النهاية ( ٧٥ / ٥ ) .

(٦) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) . (٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أميراً » .

(٨) عن موطأ مالك ، وسقط من الأصل . (٩) عن موطأ مالك ، وسقط من الأصل .

(١٠) الجرف : اسم موضع قريب من المدينة . النهاية ( ٢٦٢ / ١ ) .

(١١) عن موطأ مالك ، وكتب في الأصل : « قال » .

(١٢) عن موطأ مالك ، وكتب في الأصل : « وما صليت » .

(١٣) كذا بالأصل ، وفي موطأ مالك : « وما اغتسلت » .

٢٢٨ ..... بَابُ الرَّجُلِ يَوْمَ الْقَوْمِ وَهُوَ جَنْبٌ أَوْ عَلَى غَيْرِ وَضوء

ونضح ما لم يرَ ، ثم اَذَّنَ وأقام ، ثم صَلَّى بعدما ارتفع الضحى<sup>(١)</sup> متمكناً<sup>(٢)</sup> .

٣٦٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه نحوه إلا أنه قال :  
أعاد الصلاة ولم يبلغنا أن الناس أعادوا .

٣٦٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ( عن سليمان )<sup>(٣)</sup> بن يسار قال :  
حدثنا الشريد قال : وكنت أنا وعمر بن الخطاب جالسين/ بيننا جدول قال : فرأى  
عمر في ثوبه جنابة فقال : فرط<sup>(٤)</sup> علينا الاحتلام ، منذ أكلنا هذا الدسم ، ثم  
غسل ما رأى في ثوبه ، واغتسل وأعاد الصلاة .

٣٤٧/٢

٣٦٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : صليت جنباً أو غير  
متوضئ ولم أعلم حتى فاتت تلك الصلاة ؟ قال : فتوضأ ، ثم عد لصلاتك .

### ٢٥٣ - بَابُ الرَّجُلِ يَوْمَ الْقَوْمِ وَهُوَ جَنْبٌ أَوْ عَلَى غَيْرِ وَضوء

٣٦٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب  
صَلَّى بالناس وهو جنب فأعاد ، ولم يبلغنا أن الناس أعادوا .

٣٦٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن : أن  
عمر بن الخطاب أمَّهم وهو جنب ، أو على غير وضوء ، فأعاد الصلاة ، ولم يعد  
من وراءه .

٣٦٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم أن ابن عمر صَلَّى  
بأصحابه صلاة العصر وهو على غير وضوء ، فأعاد ، ولم يعد أصحابه .

٣٦٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : يعيد ، ولا  
يعيدون .

٣٤٨/٢

٣٦٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : يعيد ، ولا  
يعيدون .

(١) عن موطأ مالك ، ورسمت في الأصل : « النحي » .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ ( ٤٩/١ ) من طريق هشام بن عروة عن زُييد بن الصلت . وليس فيه  
عن أبيه ، فليعلم .

(٣) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « خرط » .

٣٦٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن صَلَّى بالناس إمام قوم غير متوضئ<sup>(١)</sup> ، فذكر حين فرغ ، قال : يعيد ، ويعيدون ، فإن ذكر حتى فاتت تلك الصلاة فإنه يعيد هو ، ولا يعيدون .

٣٦٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت : فصلَّى بهم جنباً فلم يعلموا ، ولم<sup>(٢)</sup> يعلم حتى فاتت تلك الصلاة ؟ قال : فليعيدوا ، فليست الجنباة كالوضوء .

٣٦٦٥ - عبد الرزاق عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : يعيد ، ولا يعيدون .

٣٦٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني بعض أهل المدينة قال : حديث مثبت<sup>(٣)</sup> عندنا أن عمر بن الخطاب كان يركب في كل جمعة ركبتين ، إحداهما ينظر في أموال يتامى أبناء المهاجرين ، والأخرى ينظر أرقاء الناس ، ما يبلغ [١٤٩/ب] منهم حتى إذا كان يوماً في بعض ذلك بالجرف نزل وقال<sup>(٤)</sup> : أدخل يده فوجد شيئاً ، فقال : إني لأظنني قد صليت جنباً ، إنا إذا أصابنا<sup>(٥)</sup> الودك لانت عروقنا ، ثم اغتسل فصلَّى الصبح ، ولم يأمر الناس أن يصلوها . / ٣٤٩/٢

٣٦٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن صاعد<sup>(٦)</sup> عن الشعبي قال : يعيد ويعيدون .

٣٦٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن صاعد<sup>(٧)</sup> قال : سئل الشعبي عن رجل كان يؤم قوماً فصلَّى ركعة أو ركعتين ، ثم رأى شيئاً ، ففرع فقطع صلاته؟ قال : يستأنفون .

٣٦٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : سمعت حماداً يقول : إذا فسدت صلاة الإمام فسدت صلاة القوم .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « متوضئ » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أولم » .

(٣) رسمت هكذا في الأصل ، ولكنها غير منقوطة ، ولعل صوابها : « ثابت » والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صوابها « وقد » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « أصبنا » ، كما في الموطأ .

(٦) كتب في الأصل : « ساعد » ، والصواب ما أثبتناه عن ترجمته .

(٧) كتب في الأصل : « ساعد » ، والصواب ما أثبتناه عن ترجمته .

٢٣. باب إمام قوم أصابته جنابة فلم يجد ماء

(٩٧٠) - ٣٦٧٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن رجل عن أبي جابر البياضى عن ابن المسيب قال : صَلَّى النبي ﷺ بأصحابه مرة وهو جنب ، فأعاد بهم<sup>(١)</sup> .

٣٦٧١ - عبد الرزاق عن عباد بن كثير عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن أبي ضمرة عن عليّ أنه صَلَّى بالناس جنباً ، ثم أمر ابن النّباح فنادى : من كان صَلَّى مع أمير المؤمنين الصّبح فليعد الصلاة ، فإنه صَلَّى بالناس وهو جنب ، وذكره غالب بن عبيد الله عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن عليّ مثله . / ٣٥٠ / ٢

٣٦٧٢ - عبد الرزاق عن حسين بن مهران عن المطّرح أبي المهلب<sup>(٢)</sup> عن عبيد الله بن زحر عن عليّ بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : صَلَّى عمر بالناس وهو جنب فأعاد ولم يعد الناس ، فقال له عليّ : قد كان ينبغي لمن صَلَّى معك أن يعيدوا قال : فتزلوا إلى قول عليّ ، قال : قلت : ما نزلوا ؟ قال : رجعوا . قال القاسم : وقال ابن مسعود مثل قول عليّ .

٣٦٧٣ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر أن عليّاً صَلَّى بالناس وهو جنب ، أو على غير وضوء ، فأعاد<sup>(٣)</sup> وأمرهم أن يعيدوا .

## ٢٥٤ - باب إمام قوم أصابته جنابة فلم يجد ماء

٣٦٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سأله عن إمام قوم أصابته جنابة فلم يجد ماء يتوضأ به ؟ قال : يتيمّم ، ويتقدّم ، فيصلّى بهم ، فإن الله قد طهره .

(١) أخرجه الدارقطنى فى سننه ح ( ١٣٥٤ ) ، وعنه البيهقى فى السنن الكبرى ( ٤٠٠ / ٢ ) من طريق ابن أبى ذئب عن أبى جابر البياضى عن سعيد بن المسيب به مرسلأ .

قال الدارقطنى : هذا مرسل ، وأبو جابر البياضى متروك الحديث . اهـ . وقال البيهقى : هذا مرسل ، وأبو جابر البياضى متروك الحديث ، كان مالك بن أنس لا يرتضيه ، وكان يحيى ابن معين يقول : أبو جابر البياضى كذاب . اهـ . وقال الزيلعى فى نصب الراية ( ٥٧ / ٢ ) : قال الشافعى : من روى عن البياضى يضر الله عينه . انتهى . قال النووى فى الخلاصة : لا يعرف إلا عن البياضى ، واجتمعوا على ضعفه ، ورماه ابن معين بالكذب . اهـ .

(٢) كتب فى الأصل : « عن أبى المهلب » ، والصواب ما أثبتناه عن ترجمته . انظر : التهذيب ( ١٧١ / ١٠ ) .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « فأعادوا » .

٣٦٧٥ - عبد الرزاق عن سعيد بن بشير<sup>(١)</sup> عن قتادة عن الحسن وابن / ٣٥١/٢ المسيب قالا : التيمم بمنزلة الماء .

٣٦٧٦ - عبد الرزاق [عن]<sup>(٢)</sup> ابن جريج قال : سألت<sup>(٣)</sup> عطاء فقلت : أفقه القوم أصابته جنابة ، أو أتى غائطاً فتسمح بالتراب أيومهم ؟ قال : لا ، فلا يؤمهم وإن كان أميرهم .

٣٦٧٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم في إمام قوم أصابته جنابة فلم يجد ماءً ، قال : ليقدم غيره .

٣٦٧٨ - عبد الرزاق عن صاحب له (عن محمد)<sup>(٤)</sup> بن جابر عن أبي إسحاق أو غيره عن الحارث عن علي قال : لا يؤم المتيمم المتطهرين . قال : وقال علي : لا يؤم المقيّد المطلقين .

## ٢٥٥ - باب الإمام يحدث في صلاته

٣٦٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة أنه أمّ قومًا فرعف ، ثم انصرف فأومأ<sup>(٥)</sup> إلى رجل أن يتقدم ، ثم جاء فأتى بقية صلاته .

٣٦٨٠ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش (عن إسماعيل بن / سميع)<sup>(٦)</sup> ٣٥٢/٢ قال عن أبي رزين قال : أمنا على فرعف ، فأخذ رجلاً فقدمه ، وتأخّر .

٣٦٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في رجل أمّ قومًا فأحدث في صلاته قالا : يقدم رجلاً يصلي بهم ما بقي من صلاتهم .

٣٦٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء [١/١٥٠] قال : إن رعف الإمام فليتاخّر ، وليقدم رجلاً فيصلّي بهم .

(١) كتب في الأصل : « سعيد بن بشر » ، وهو تصحيف وخطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سئلت » .

(٤) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فأومى » .

(٦) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

كتب في الأصل : « مسمع » ، وهو خطأ .



(٩٧١) - ٣٦٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر<sup>(١)</sup> بن سودة و<sup>(٢)</sup>عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو<sup>(٣)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحدث الإمام في آخر صلاته حين يستوي قاعداً ، فقد تمت صلاته ، وصلاة من وراءه على مثل صلاته »<sup>(٤)</sup> .

٣٥٣/٢ أن يتشهد قال : فحسبه ، فلا يعد . / - ٣٦٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل أحدث في صلاته وقبل

٣٦٨٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : إذا رفع الإمام رأسه من السجود في آخر صلاته ، فقد تمت صلاته وإن أحدث .

٣٦٨٦ - عبد الرزاق عن قتادة عن ابن المسيب في رجل يحدث بين ظهراني صلاته ، قال : إذا قضى الركوع والسجود تمت صلاته .

٣٦٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال : قلت لإبراهيم : الرجل يحدث حين يفرغ من السجود في الرابعة وقبل التشهد؟ قال : قد تمت صلاته .

٣٦٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن عبيد قال : أما أنا فسمعت الحسن يقول في الرجل يحدث في آخر صلاته قبل التشهد قال : لا يعيد . وأما هؤلاء -

(١) كتب في الأصل : « أبي بكر بن سودة » ، والتصويب عن سنن أبي داود والترمذي والدارقطني والبيهقي .

(٢) عن سنن أبي داود والترمذي ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٣) كتب في الأصل : « عبد الله بن عمر » ، والتصويب عن سنن الدارقطني والبيهقي وأبي داود والترمذي .

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ح ( ١٤٠٩ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ١٣٩/٢ ) من طريق سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر بن سودة عن عبد الله بن عمرو بنحوه ، وزاد البيهقي : « قبل أن يتشهد » . وليس عنده « وصلاة من وراءه على مثل صلاته » .

وأخرجه أبو داود ح ( ٦١٧ ) ، والترمذي ح ( ٤٠٨ ) وقال : هذا حديث إسناده ليس بذلك القوي ، وقد اضطربوا في إسناده . اهـ . كلاهما من طريق عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سودة عن عبد الله بن عمرو بنحوه ، وليس عند الترمذي : « وصلاة من وراءه على مثل صلاته » .

قال البيهقي في السنن الكبرى ( ١٧٦/٢ ) : لا يصح ، وعبد الرحمن بن زياد ينفرد به ، وهو مختلف عليه في لفظه ، وعبد الرحمن لا يحتج به ، كان يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه لضعفه ، وجرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من الحفاظ . اهـ . وراجع : نصب الراية ( ٦٤/٢ ) .

يعنى : أصحابه - فقالوا : عن عمرو ، يعيد .

٣٦٨٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه عن ابن المسيب والنخعى قالا :

[لا]<sup>(١)</sup> يعيد . وقال ابن سيرين : حتى يسلم فإن صلاته لم تَمَّ / . ٣٥٤/٢

٣٦٩٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : لا تتم

صلاته حتى يسلم ، تحريم الصلاة التكبير ، وخاتمتها<sup>(٢)</sup> التسليم ، أو قال : آخرها التسليم .

٣٦٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عمر أو ابن

عمرو<sup>(٣)</sup> : - أنا أشك<sup>(٤)</sup> - قال : فصل الصلاة التسليم . قال : وكان الزهرى يقول : يعيد الصلاة .

٣٦٩٢ - عبد الرزاق عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء بن أبى رباح فى

الرجل يحدث فى آخر<sup>(٥)</sup> السجدة من الصلاة ، قال : ينصرف فيتوضأ ، ثم يجيء فيتشهد ما لم يتكلم ، قال : فإن تكلم أعاده .

٣٦٩٣ - عبد الرزاق عن الثورى فى رجل أحدث<sup>(٦)</sup> بعدما جلس فى الرابعة

ولم يتشهد ، قال : ينصرف فيتوضأ ، ثم يعود فيتشهد .

٣٦٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت ما يكره أن

يقال فى الصلاة ، أكره أن يقوله بعدما يفرغ من التشهد الأول ؟ قال : نعم .

٣٦٩٥ - عبد الرزاق عن عبد الله عن شعبة عن مسلم الشامى / عن حملة<sup>(٧)</sup> ٣٥٥/٢

رجل من عك<sup>(٨)</sup> عن عمر بن الخطاب قال : لا تجزئ صلاة إلا بتشهد<sup>(٩)</sup> .

٣٦٩٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « خاتمة » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عمر » .

(٤) عن النسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل : « أنا مك » .

(٥) كتب بعدها فى الأصل : « صلاته » وعليها علامة ضرب .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « يحدث » .

(٧) كتب فى الأصل : « حله » ، والتصويب عن السنن الكبرى للبيهقى .

(٨) عن السنن الكبرى للبيهقى ، وكتب فى الأصل : « عن عك » .

(٩) تقدم تخريجه تحت باب من نسي التشهد .

على قال : إذا تشهد الرجل ، وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام ، فليسلم ، وقد تمت صلاته ، وإن كبر يتشهد<sup>(١)</sup> .

٣٦٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن معاوية صلى بالناس فركع ، ثم طعن وهو ساجد أو راكم ، فسلم ، ثم قال : أتموا صلاتكم ، فصلّى<sup>(٢)</sup> كل رجل لنفسه ، ولم<sup>(٣)</sup> يقدم أحداً .

٣٦٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل أمّ قوماً فصلّى بهم ركعة أو ركعتين ، ثم أحدث فقدم رجلاً لم يدرك أول الصلاة ، قال : يصلي بهم الذي قدم صلاة الإمام ، ثم ينكص<sup>(٤)</sup> قاعداً ، ويقدم رجلاً زحفاً<sup>(٥)</sup> ، فيسلم بهم ، ويقوم هو فيتم . / ٣٥٦ / ٢

## ٢٥٦ - باب الرجل يصلي في [ ١٥٠ / ب ] ثوب غير طاهر

٣٦٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : صليت في إزار غير طاهر ، فعلمت قبل أن تفوت تلك الصلاة ، أو بعدما فاتت ؟ قال : لا تعيد ، وما شأن الثوب ؟ وما شأن ذلك ؟ .

٣٧٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عطاء الخراساني قال : قال لي عطاء بن أبي رباح : قد صليت في ثوبي هذا كذا وكذا ، وقال : صليت فيه مراراً وفيه دم نسيت أن أغسله .

٣٧٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : إذا رأى الرجل في ثوبه دمًا بعد انصرافه من الصلاة لا يعيد . قال معمر : وسمعت الزهري يقول مثل ذلك .

٣٧٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : إذا رأى الرجل في ثوبه دمًا ، أو قيحاً<sup>(٦)</sup> ، أو صلى لغير القبلة ، أو تيمم فأدرك الماء في وقت ،

(١) كذا بالأصل ، فليحور .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فصل » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلم » .

(٤) ينكص : يرجع إلى وراء . النهاية ( ١١٦ / ٥ ) .

(٥) زحف الرجل إذا انسحب على استه . النهاية ( ٢٩٨ / ٢ ) .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « نجس » .

فإنه لا إعادة عليه . قال قتادة : وقال الحسن : يعيد ، هذا كله ما دام فى وقت .

٣٧٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : يعيد ، فإن<sup>(١)</sup>

علم به حين صلى وقبل<sup>(٢)</sup> أن يصلى . /

٣٧٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم أنه قال : لا يعيد .

٣٧٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن أبي هشام<sup>(٣)</sup> قال :

سألت سعيد بن جبير عن الرجل يرى فى ثوبه الأذى وقد صلى ؟ قال : اقرأ على الآية التى فيها غسل الثياب<sup>(٤)</sup> .

٣٧٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أيمن بن نابل قال : سألت عطاء

ومجاهداً عن الرجل يصلى فى ثوب وليس بطاهر ؟ قالوا : لا يعيد .

٣٧٠٧ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد

قال : كان ابن عمر جالساً معنا ، فقال : إني لأرى فى ثوبى منياً ، وقد صليت فيه ، فحتم بيده ولم يعد الصلاة .

٣٧٠٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود بن حصين عن عكرمة عن

ابن عباس قال : من صلى وفى ثوبه دم أو احتلام ، علم به بعد<sup>(٥)</sup> فلا يعيد<sup>(٦)</sup> الصلاة .

٣٧٠٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عيسى بن أبي عزة قال : سألت عامراً

الشعبي ، قال : قلت : أصاب ثوبى دم فعلمت به بعدما سلمت ؟ / قال : لا تعد وإن كنت قد علمت به .

٣٧١٠ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش عن حصين عن إبراهيم النخعي

قال : إذا رأيت فى ثوبك دمًا وأنت فى الصلاة ، فإن كان قليلاً فامض ، وإن كان كثيراً اتضعه فلا<sup>(٧)</sup> تعد .

٣٧١١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : إذا

رأى الإنسان فى ثوبه دمًا وهو فى الصلاة فانصرف يغسله ، أتم ما بقى على ما مضى ما لم يتكلم . [ قال ]<sup>(٨)</sup> الزهرى : وقال سالم : كان ابن عمر ينصرف

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « إن » . (٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « أو قبل » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « هاشم » .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « الثوب » . (٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يعد » .

(٧) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « تضعه ولا » . (٨) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

لقليله وكثيره .

٣٧١٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه عن الحسن قال : يعيد ما كان فى وقت ، قال : وقال النخعى : لا يعيد .

٣٥٩ / ٢ - ٣٧١٣ - عبد الرزاق عن معمر والثورى عن حماد قال : إذا كان/ فى ثوبه قدر الدرهم أعاد الصلاة .

٣٧١٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه قال : يغسل قليل الدم وكثيره .

## ٢٥٧ - باب الصلاة ما يطول منها وما يحذف

٣٧١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قد كان يركد فى الأولين من الظهر ، ويخفف الآخرين ، وكذلك فى المغرب والعشاء ، وكل ذلك فى القيام ، فأما فى الركوع والسجود فلا . قلت : أفنجعل الآخرين<sup>(١)</sup> فى القيام ، قال : أو لم يتشكك أما هذا فلا<sup>(٢)</sup> .

(٩٧٢) - ٣٧١٦ - عبد الرزاق [١٥١/أ] عن معمر عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : كنت جالساً عند عمر بن الخطاب ، إذ جاء أهل الكوفة ، يشكون سعد بن أبى وقاص ، فقالوا : إنه لا يحسن صلى . فبينا هم كذلك إذ مرّ بهم سعد ، فدعاه ، فقال<sup>(٣)</sup> : إن هؤلاء يشكونك ، ورعّموا أنك لا تحسن صلى . قال : أما أنا فأصلى بهم صلاة رسول الله ﷺ ، فأصلى بهم صلاة العشاء فأركد فى الأولين ، وأحذف فى الآخرين . قال : عمر كذلك الظن يا أبا إسحاق . / ٣٦٠ / ٢

(٩٧٣) - ٣٧١٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الملك بن عمير عن جابر ابن سمرة قال : شكّا<sup>(٤)</sup> أهل الكوفة سعداً إلى عمر ، فقالوا : لا يحسن صلى . قال : فسأله عمر فقال : إني لأصلى بهم صلاة رسول الله ﷺ ، أركد فى الأولين ، وأحذف فى الآخرين . قال : ذلك الظن بك يا أبا إسحاق . قال الثورى : قال عبد الملك أو غيره : قال رجل من بنى عبس لسعد :

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « للآخرين » .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فقالوا » .

(٤) كتب فى الأصل : « اشتكى » ، والتصويب عن مسند أحمد وصحيح البخارى .

اللهم إنك لا تنفر<sup>(١)</sup> في السرية ، ولا تعدل في الرعية<sup>(٢)</sup> ، ولا تقسم في السوية<sup>(٣)</sup> .  
فقال سعد : اللهم ! إن كان كذب فأعم بصره ، وعرضه للفتن ، وأطل<sup>(٤)</sup> فقره .  
فقال بعضهم : فلقد رأيت وهو يقول : أصابتني دعوة سعد<sup>(٥)</sup> .

٣٧١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : الأول من الصلوات كلها هي أطول في القراءة .

٣٧١٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي مثل قول إبراهيم .

٣٧٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إني لأحب / أن يطول الإمام الأولى من كل صلاة حتى يكثر الناس ، قال : فإذا صليت لنفسى فإني أحرص على أن أجعل الأولين والآخرين سواء ، إنما يفضل الأوليان<sup>(٦)</sup> في الجماعة ليثوب الناس .

٣٧٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لنافع : هل كان ابن عمر يسوي بين القيام في الظهر ، والعصر ، والعشاء الآخرة ؟ قال : كان يسوي بين ذلك كله ، حتى ما يكاد شيء من صلاته يكون أطول من شيء .

## ٢٥٨ - باب تخفيف الإمام

(٩٧٤) - ٣٧٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا أم أحدكم [ للناس ]<sup>(٧)</sup> فليخفف الصلاة ، فإن

(١) كتب في الأصل : « تعذر » ، وفي صحيح البخاري : « لا يسير » ، والتصويب عن الفتح كما قال الحافظ .

(٢) كذا بالأصل ، وفي صحيح البخاري : « في القضية » .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « بالسوية » ، وكذا في صحيح البخاري .

(٤) كتب في الأصل : « فاطل » ، والتصويب عن صحيح البخاري .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ( ١٧٦ / ١ ) من طريق عبد الرزاق به إلى قوله : ذلك الظن بك يا أبا إسحاق .

وأخرجه البخاري ( ١٩٢ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٤٥٣ ) من طريق عبد الملك بن عمير به ، ولفظ مسلم إلى قوله : ذلك الظن بك يا أبا إسحاق .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « الأولين » .

(٧) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم ومسنده أحمد .

فيهم الكبير والضعيف والسقيم ، وإذا صلى وحده فليطل<sup>(١)</sup> صلاته ما شاء<sup>(٢)</sup> .

(٩٧٥) - ٣٧٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة أو أحدهما عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « [ إذا ]<sup>(٣)</sup> صلى أحدكم بالناس فليخفف ، فإن فيهم السقيم ، والشيخ الكبير ، وإذا الحاجة<sup>(٤)</sup> » .

(٩٧٦) - ٣٧٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل ويونس عن الحسن : / أن رسول الله ﷺ قال : « من أم الناس فليقدر القوم بأضعفهم ، فإن فيهم الضعيف ، والكبير ، وإذا الحاجة<sup>(٥)</sup> » .

(٩٧٧) - ٣٧٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج أنه سمع أبا هريرة يقول : إذا كنت إماماً فاحذف الصلاة ، فإن<sup>(٦)</sup> في الناس الكبير ، والضعيف ، والمعتل ، وإذا الحاجة ، وإذا صليت وحدك فطول ما بدا لك ، وأبرد عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ، في كل صلاة<sup>(٧)</sup> يقرأ فيها ، ما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم ، و ما أخفى علينا [ ١٥١ / ب ] أخفيناها منكم ، ذلك كله في حديث واحد ، سمعته من أبي هريرة .

(٩٧٨) - ٣٧٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لما أمر<sup>(٨)</sup> النبي ﷺ عثمان بن أبي العاص قال له : في قول من ذلك : « اقدر الناس بأضعفهم ، فإن فيهم » ، النحو من هذا الخبر ، « وإذا كنت وحدك فطول ما شئت<sup>(٩)</sup> » . وزاد

(١) كتب في الأصل : « فليطول » ، والتصويب عن صحيح مسلم ومسنند أحمد .

(٢) أخرجه مسلم ح ( ٤٦٧ ) برقم فرعى ( ١٨٤ ) ، وأحمد في المسند ( ٣١٧ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به ، وليس عند مسلم : « والسقيم » .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد وسنن أبي داود .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٧١ / ٢ ) ، وأبو داود ح ( ٧٩٥ ) من طريق عبد الرزاق به ، وليس في إسناده أبي داود : أو أحدهما .

وأخرجه مسلم ح ( ٤٦٧ ) برقم فرعى ( ١٨٥ ) من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به ، وفيه : الضعيف ، بدل الشيخ الكبير .

(٥) أخرجه أبو داود في المراسيل ح ( ٣٨ ) من طريق يونس عن الحسن بنحوه ، وزاد فيه : « المريض والبعيد » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « فزن » .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ساعة » .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « مر » .

(٩) أخرجه أبو داود ح ( ٥٣١ ) ، والنسائي ( ٢٣ / ٢ ) ، وابن ماجه ح ( ٩٨٧ ) ، وأحمد في =



آخرون عن عطاء في حديثه هذا ، حين أمره النبي ﷺ على الطائف ، قال : « وإن أتاك المؤذن يريد أن يؤذن فلا تمنعه » .

(٩٧٩) - ٣٧٢٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عبد الرحمن قال : أخبرني عبد ربه عن عثمان بن أبي العاص الثقفي ، وكان النبي ﷺ استعمله على الطائف ، [ قال ] <sup>(١)</sup> وكان آخر شيء عهدته إلي رسول الله ﷺ أن أخفف عن الناس الصلاة .

(٩٨٠) - ٣٧٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت وأبان / ٣٦٣ / ٢ عن أنس قال : [ ما ] <sup>(٢)</sup> صليت بعد رسول الله ﷺ صلاة أخف من صلاة رسول الله ﷺ في تمام ركوع <sup>(٣)</sup> وسجود <sup>(٤)</sup> .

(٩٨١) - ٣٧٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن عثمان [ عن نافع ] <sup>(٥)</sup> بن سرجس قال : عدنا أبا واقد البكري <sup>(٦)</sup> في وجعه الذي مات فيه ، فسمعتة يقول : كان رسول الله ﷺ أخف صلاة على الناس ، وأطول الناس صلاة لنفسه <sup>(٧)</sup> .

= المسند ( ٢١٧ / ٤ ) عن عثمان بن أبي العاص دون قوله : « وإذا كنت وحدك فطول ما شئت » . ولفظ أبي داود والنسائي : « أنت إمامهم ، واقتد بأضعفهم ... » . قال الحافظ في الفتح ( ٢٣٣ / ٢ ) : إسناده حسن ، وأصله في مسلم . اهـ .

(١) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٢) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند عبد بن حميد ومسند أحمد .

(٣) كذا بالأصل ومسند أحمد وعبد بن حميد ، وفي النسخة ( ع ) : « لركوع » .

(٤) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح ( ١٢٤٨ ) ، وأحمد في المسند ( ٣ / ١٦٢ ) من طريق عبد الرزاق به ، وعند أحمد عن ثابت فقط .

وأخرجه مسلم ح ( ٤٧٣ ) عن ثابت عن أنس بنحوه .

وأخرجه البخاري ( ١٨١ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٤٦٩ ) برقم فرعي ( ١٩٠ ) عن أنس بنحوه .

(٥) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٦) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « الكندي » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند ( ٢١٨ / ٥ ، ٢١٩ ) من طريق عبد الرزاق به ، وعند أحمد ( ٢١٩ / ٥ ) : أبو واقد الكندي بدلاً من البكري .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ١١٨ / ٣ ) من طريق ابن جريج به ، وعنده : أبو واقد الليثي .

قال الهيثمي في المجمع ( ٧٠ / ٢ ) : رواه أحمد وأبو يعلى وقال : الليثي . والطبراني في

الكبير وقال : البكري . ورجاله موثقون . اهـ .

(٩٨٢) - ٣٧٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن النبي ﷺ قال :  
« إني لأتجاوز في صلاتي إذا سمع بكاء - أو قال - : إذا سمعت بكاء الصبي » .

(٩٨٣) - ٣٧٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد<sup>(١)</sup> الخدرى قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فقرأ سورتين من أقصر سور المفصل ، فذكر ذلك له ، فقال : « إني سمعت بكاء / صبي في مؤخر الصفوف ، فأحييت أن تفرغ إليه أمه »<sup>(٢)</sup> . قال ابن جريج : قرأ : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ يومئذ .

(٩٨٤) - ٣٧٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه بلغه أن النبي ﷺ قال : « إني لأخفف الصلاة إذا<sup>(٣)</sup> أسمع بكاء الصبي خشية أن تفتن أمه » .

(٩٨٥) - ٣٧٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الحويرث الزرقى قال : سمعت على بن حسين يقول : قال النبي ﷺ : « إني لأسمع صوت الصبي ورائي ، فأخفف الصلاة شفقةً أن تفتن أمه » .

(٩٨٦) - ٣٧٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي السوداء عن عبد الرحمن ابن سابط قال : قرأ النبي ﷺ في الفجر في الركعة الأولى بستان آية ، ثم قام في الركعة الثانية فسمع صوت صبي ، فقرأ فيها ثلاث آيات<sup>(٤)</sup> .

(٩٨٧) - ٣٧٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : بينا فتى من الأنصار علف ناضحه ، وأقام معاذ ابن جبل صلاة العشاء ، فترك<sup>(٥)</sup> الفتى علفه فقام فتوضأ وحضر الصلاة ، وافتتح<sup>(٦)</sup> معاذ بسورة البقرة ، فصلى الفتى وترك معاذاً ، وانصرف إلى ناضحه فعلفه - أو فعلفها - فلما انصرف معاذ جاء الفتى ، فسبه ونقصه ، ثم / قال :

(١) كتب في الأصل : « أبي إسحاق » ، والتصويب عن مسند عبد بن حميد .

(٢) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح ( ٩٥٠ ) عن أبي هارون العبدى بنحوه . وأبو هارون العبدى متروك ، ومنهم من كذبه . راجع : الميزان ( ٩٣ / ٤ ) ، والتهذيب ( ٤١٢ / ٧ ) .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أن » .

(٤) أخرجه أبو داود في المراسيل ح ( ٤٠ ) من طريق الثوري به ، وفيه : فقرأ آيتين ثم ركع .

وأورده الحافظ في الفتح ( ٢٣٧ / ٢ ) وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وقال : هذا مرسل . اهـ .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « فنزل » .

(٦) كتب في الأصل بعدها : « الصلاة » ، وعليها علامة تشير إلى أنه مضروب عليها .

لأتين نبي الله ﷺ فأخبره خبرك ، فأصبحنا فاجتمعنا عند النبي ﷺ فذكر له معاذ شأنه [١/١٥٢] فقال الفتى : إنا أهل عمل وشغل ، فطول علينا استفتح بسورة البقرة ، فقال النبي ﷺ : « يا معاذ ، أتريد أن تكون فتاناً ؟ إذا أمت الناس فاقرأ بـ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ﴾ و ﴿ اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ ﴾ والضحى »<sup>(١)</sup> . وبهذا النحو ، فقال عبد الله بن عبيد بن عمير : فدعا النبي ﷺ الفتى فقال : « يا معاذ ، ادع فدعاً » ، فقال للفتى : « ادع » . فقال : والله لا أدري ما دندنتكما<sup>(٢)</sup> هذه ، غير أني والله لئن لقيت العدو لأصدقن الله ، فلقى العدو فاستشهد ، فقال النبي ﷺ : « صدق الله فصدقه الله » .

(٩٨٨) - ٣٧٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود<sup>(٣)</sup> الأنصاري قال : قال رجل للنبي ﷺ : ما أشهد الصلاة مما يطيل بنا فلان . قال : فما رأيت النبي ﷺ غضب في موعظة أشد غضباً منه يومئذ ، قال : « من أم الناس فليخفف ، فإن خلفه الضعيف ، والكبير ، وذا الحاجة »<sup>(٤)</sup> .

٣٧٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب<sup>(٥)</sup> عن أبي رجاء<sup>(٦)</sup> العطاردي قال : / ٣٦٦/٢ قدم طلحة والزبير ، فصلّى بنا طلحة فخفف ، فقلنا : ما هذا ؟ قال : بادرت الوسواس .

٣٧٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن نسير بن ذعلوق<sup>(٧)</sup> عن خلود عن عمار ابن ياسر قال : احذفوا هذه الصلاة قبل وسوسة الشيطان .

٣٧٣٩ - عبد الرزاق عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال : كان أبي يطيل الصلاة في بيته ، ويخفف عند الناس ، فقلت : يا أبتاه لم

(١) أخرجه مسلم ح ( ٤٦٥ ) برقم فرعي ( ١٧٩ ) عن أبي الزبير بنحوه .  
وعلقه البخاري ( ١٨١/١ ) بصيغة الجزم عن أبي الزبير مختصراً .  
وأخرجه البخاري ( ١٨١/١ ) عن جابر بنحوه ، وزاد فيه : « فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة » .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، ورسمت في الأصل : « طهاتكما » .  
(٣) كتب في الأصل : « ابن أبي مسعود » ، والتصويب عن الصحيحين .  
(٤) أخرجه البخاري ( ٣٣/١ ، ١٨٠ ) من طريق الثوري به .  
وأخرجه مسلم ح ( ٤٦٦ ) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به .  
(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .  
(٦) كتب في الأصل : « ابن أبي رجاء » ، وهو تصحيف .  
(٧) كتب في الأصل : « بشير بن ذعلوق » وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه كما في ترجمته .

تفعل هذا ؟ قال : إنا أئمة يقتدى بنا .

٣٧٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عوف عن أبي رجاء قال : صلى بنا الزبير صلاة فخفف ، فقل له . فقال : إني أبادر الوسواس .

٣٧٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عوف<sup>(١)</sup> عن أبي إسحاق<sup>(٢)</sup> عن عمرو بن ميمون الأودي قال : لو أن رجلاً أخذ شاة عزوزاً<sup>(٣)</sup> لم يفرغ من لبنها حتى أصلى الصلوات الخمس ، أتم ركوعها وسجودها . / ٣٦٧ / ٢

## ٢٥٩ - باب الرجل يصلي صلاة لا يكملها

(٩٨٩) - ٣٧٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : كنا جلوساً مع حذيفة في المسجد ، فرأى رجلاً يصلي<sup>(٤)</sup> صلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها ، فلما انصرف دعاه ، فقال له : منذ كم صليت هذه الصلاة ؟ قال : منذ أربعين سنة . قال حذيفة : ما صليت منذ كنت ، ولو مت وأنت على هذا ملت<sup>(٥)</sup> على غير فطرة محمد النبي ﷺ الذي فطر عليها .

(٩٩٠) - ٣٧٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : كنا مع حذيفة ، فجاءه رجل من أبواب كندة ، فصلّى<sup>(٦)</sup> صلاة جعل ينقر فيها ، ولا يتم ركوعه ، فقال له حذيفة : منذ كم صليت هذه الصلاة ؟ قال : منذ أربعين سنة . قال : ما صليت منذ أربعين سنة ، ولو مت ملت<sup>(٧)</sup> على غير الفطرة التي فطر عليها محمداً<sup>(٨)</sup> ﷺ ، ثم قال حذيفة : إن الرجل يخفف ثم يتم ركوعه وسجوده<sup>(٩)</sup> .

(١) كتب بعدها في الأصل : « ابن الزبير » ، وهو خطأ من الناسخ .

(٢) كتب في الأصل : « ابن أبي إسحاق » ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) العزوز : الشاة البكيثة القليلة اللبن الضيقة الإحليل . النهاية ( ٢٢٩ / ٣ ) .

(٤) كتب في الأصل : فصلى ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٥) رسمت في الأصل هكذا : « ملت » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « صلى » .

(٧) رسمت في الأصل هكذا : « ملت » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٨) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « محمد » ، وفي صحيح البخاري : « فطر الله محمداً » .

(٩) أخرجه ابن خزيمة وابن حبان - كما في الفتح ( ٣٢١ / ٢ ) - من طريق الثوري به .

وأخرجه البخاري ( ٢٠٠ / ١ ) ، وأحمد في المسند ( ٣٨٤ / ٥ ) من طريق الأعمش به ، ولفظ البخاري مختصراً .

## باب الرجل يصلى صلاة لا يكملها ..... ٢٤٣

٣٧٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : حدثني رجل أثق به عن أبي الدرداء أنه

٣٦٨/٢

مر برجل لا يتم ركوعاً ولا سجوداً فقال : شيء خير من لا شيء . /

٣٧٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أو غيره عن ابن<sup>(١)</sup> مسعود أنه رأى

رجلين<sup>(٢)</sup> يصليان ، أحدهما [ ١٥٢/ب ] مسبل إزاره ، والآخر لا يتم ركوعه ولا سجوده ، فضحك ، قالوا : مما تضحك يا [ أبا ]<sup>(٣)</sup> عبد الرحمن ؟ قال : عجبت لهذين الرجلين ، أما المسبل إزاره فلا ينظر الله إليه ، وأما الآخر فلا يقبل الله صلاته .

(٩٩١) - ٣٧٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمار<sup>(٤)</sup> بن عمير

عن أبي معمر عن أبي مسعود قال : قال النبي ﷺ : « لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود »<sup>(٥)</sup> .

(٩٩٢) - ٣٧٤٧ - عبد الرزاق عن إسماعيل عن ابن أبي ذئب قال : حدثنا

عجلان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إني لأنظر في الصلاة إلى ما<sup>(٦)</sup> ورائي ، كما أنظر إلى ما بين يدي<sup>(٧)</sup> ، فسووا صفوفكم ، وأحسنوا ركوعكم وسجودكم »<sup>(٨)</sup> .

٣٦٩/٢

(٩٩٣) - ٣٧٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق الهجري عن / أبي

الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : « من أحسن الصلاة حيث يراه الناس ،

(١) كتب في الأصل : « أبي » ، وهو خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجلان » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) كتب في الأصل : « عمار » ، والتصويب عن سنن البيهقي والسنن الأربعة والمسنند .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٨٨/٢ ) من طريق الثوري به .

وأخرجه أبو داود ح ( ٨٥٥ ) ، والترمذي ح ( ٢٦٥ ) وقال : حديث أبي مسعود الأنصاري

حديث حسن صحيح : اهـ . والنسائي ( ١٨٣/٢ ، ٢١٤ ) ، وابن ماجه ح ( ٨٧٠ ) ،

وأحمد في المسند ( ١١٩/٤ ، ١٢٢ ) من طريق الأعمش به .

قال الدارقطني في سننه ( ٢٧٣/١ ) : هذا إسناد ثابت صحيح . اهـ . وقال البيهقي في السنن

الكبرى ( ٨٨/٢ ) : هذا إسناد صحيح ، وكذلك رواه عامة أصحاب الأعمش عن الأعمش . اهـ .

(٦) كتب في الأصل : « لمن » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٧) كتب في الأصل : « من يليني » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٨) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٣٤/٢ ، ٣١٩ ، ٥٠٥ ) من طريق ابن أبي ذئب عن عجلان عن

أبي هريرة به .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ٨٩/٢ ) وقال : رواه البزار ، ورجاله ثقات . اهـ .

ثم أساءها حين يخلو ، فتلك استهانة استهان بها ربه «<sup>(١)</sup>» .

(٩٩٤) - ٣٧٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا داود بن قيس قال :

حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الزرقى قال : حدثني أبي عن عمه - وكان بدرياً - قال : بينا نحن جلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد ، إذ دخل رجل فصلّى ركعتين والنبي ﷺ يرمقه ، ثم جاء فسلم عليه ، فردّ عليه السلام ، ثم قال : « ارجع فصل فإنك لم تصل » . قال : فرجع فصلّى ، ثم جاء فسلم عليه ، فردّ عليه السلام ، ثم قال : « ارجع فصل فإنك لم تصل » . فرجع ، ثم جاء فسلم عليه ، فردّ عليه السلام ، ثم قال : « ارجع فصل فإنك لم تصل » . فأعاد عليه القول الثالثة أو الرابعة والنبي ﷺ يقول مثل قوله الأول ، فقال : أي رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، والذي أنزل عليك الكتاب لقد اجتهدت وحرصت فأرني وعلمني . فقال : « إذا أردت أن تصلى فأحسن وضوءك ، ثم استقبل القبلة فكبر ، ثم اقرأ ، ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع ، فإذا أتممت على هذا ، فقد أتممت ، وما نقصت من هذا فإنما «<sup>(٢)</sup> تنقصه «<sup>(٣)</sup> من نفسك «<sup>(٤)</sup>» . / ٣٧٠ / ٢

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٢٩٠ / ٢ ) من طريق إبراهيم الهجرى به .

وأورده المنذرى في الترغيب والترهيب ( ٤٨ / ١ ) وقال : رواه عبد الرزاق في كتابه وأبو يعلى ، كلاهما من رواية إبراهيم بن مسلم الهجرى عن أبي الأحوص عنه ، ورواه من هذه الطرق ابن جرير الطبرى مرفوعاً أيضاً ، وموقوفاً على ابن مسعود وهو أشبه . اهـ

وأورده الهيثمى في المجمع ( ٢٢١ / ١٠ ) وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه إبراهيم بن مسلم الهجرى ، وهو ضعيف . اهـ .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « نقصته » .

(٤) أخرجه النسائى ( ٦٠ / ٣ ) من طريق داود بن قيس به .

وأخرجه أبو داود ح ( ٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ) ، والنسائى ( ٢٠ / ٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٥ ) ، ( ٥٩ / ٣ ) ، وأحمد في المسند ( ٤٣٠ / ٤ ) من طريق علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاع بن رافع بنحوه .

وأورده المنذرى في الترغيب والترهيب ( ٢٦٤ / ١ ) وقال : قال أبو عمر بن عبد البر النمرى : هذا حديث ثابت . اهـ .

(٩٩٥) - ٣٧٥٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن نعمان ابن مرة الزرقى رفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال : « ما تقولون في السارق ، والزاني ، وشارب الخمر ؟ » . قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « هن فواحش ، وفيهن عقوبات ، وشر السرقة سرقة الرجل صلاته » . قالوا : يا رسول الله ، وكيف يسرق صلاته ؟ قال : « لا يتم ركوعها ولا سجودها »<sup>(١)</sup> .

٣٧٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إن الملائكة يكتبون أعمال<sup>(٢)</sup> بني آدم فيقولون : فلان نقص من صلاته الربع ، ونقص فلان

(١) أخرجه مالك في الموطأ ( ١٦٧/١ ) ، وعنه الشافعي في مسنده ( ص ١٦٣ ) ، وعن الشافعي البيهقي في السنن الكبرى ( ٢٠٩/٨ ) من طريق يحيى بن سعيد به .

قال السيوطي في تنوير الحوالك ( ١٨١/١ ) : قال ابن عبد البر : لم تختلف الرواة عن مالك في إرسال هذا الحديث عن النعمان بن مرة ، وهو حديث صحيح مسند من وجوه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد . قلت [ أي : السيوطي ] : روى أحمد بسند صحيح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته » . قالوا : يا رسول الله وكيف يسرقها ؟ قال : « لا يتم ركوعها ولا سجودها » . وروى الطبراني مثله من حديث أبي هريرة وعبد الله بن مغفل وأبي قتادة . اهـ .

قلت : حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد في المسند ( ٥٦/٣ ) .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ١٢٠/٢ ) وقال : رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى ، وفيه على بن زيد ، وهو مختلف في الاحتجاج به ، وبقي رجاله رجال الصحيح . اهـ .

وحديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ح ( ٤٦٦٥ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٣٨٦/٢ ) ، والحاكم في المستدرک ( ٣٥٣/١ ) وصححه .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ١٢٠/٢ ) وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، وثقه أحمد وأبو حاتم وابن حبان ، وضعفه دحيم ، وقال النسائي : ليس بثقة . وبقي رجاله ثقات . اهـ .

وحديث عبد الله بن مغفل أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ح ( ٣٣٩٢ ) .

وأورده المنذرى في الترغيب والترهيب ( ٢٦٠/١ ) وقال : رواه الطبراني في معجمه الثلاثة بإسناد جيد . اهـ .

وحديث أبي قتادة أخرجه أحمد في المسند ( ٣١٠/٥ ) ، والحاكم في المستدرک ( ٣٥٣/١ ) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، والذي عندي أنهما لم يخرجاه لخلاف فيه بين كاتب الأوزاعي والوليد بن مسلم . اهـ . والبيهقي في السنن الكبرى ( ٣٨٦/٢ ) .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ١٢٠/٢ ) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجالهم رجال الصحيح . اهـ .

(٢) ما بين القوسين تكرر في الأصل .



الشر ، وزاد فلان كذا وكذا .

٣٧٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن آدم بن علي الشيباني قال : سمعت ابن عمر يقول : لِيُدْعَنَّ أناس يوم القيامة المنقوصين . قيل : يا أبا عبد الرحمن وما المنقوصون ؟ قال : ينقص أحدهم صلاته في وضوئه والتفاته .

٣٧٥٣ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن رجل عن زيد بن أسلم قال : الناس في الصلاة ثلاثة : مقمع ، وملجم ، ومعصوم ، فأما المقمع : فالذي يضرب يده [١/١٥٣] على صدره ، ثم يفكر في أمر دنياه حتى يفرغ من أمر صلاته . وأما الملجم فالذي يلوى عنقه يميناً وشمالاً . وأما المعصوم : فالذي يقبل على صلاته ، لا يهمله غيرها حتى يفرغ منها . /

٣٧١/٢

٣٧٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا إذا رأوا الرجل لا يحسن الصلاة علّموه .

٣٧٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو أني بعدما فرغت من صلاتي لم أرض كمالها أعود لها ؟ قال : بلى ها الله إذا فعد لها ، فإن كانت<sup>(١)</sup> قد فاتت<sup>(٢)</sup> ابتغاء وجه الله فإني أرجو أن لا يرد الله عليك .

٣٧٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما الذي إذا بلغه الإنسان من الصلاة إتماماً لا يجزيه دونه ؟ قال : الوضوء لا يكفى منه إلا الإسباغ ، ومن القراءة أم القرآن . قال : قلت : يكفى إذا انتهى إليها ؟ قال : نعم .

## ٢٦٠ - باب المحافظة على الأوقات

٣٧٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود قال : إنَّ للصلاة وقتاً كوقت الحج .

٣٧٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق عن ذكوان عن كعب قال : إن الصلاة ثلاثة أثلاث : ثلث<sup>(٣)</sup> طهور ، وثلث<sup>(٤)</sup> ركوع ، وثلث<sup>(٥)</sup> سجود ، فمن حافظ عليهن قبلن منه ، ومن نقص فإنما ينقص من نفسه .

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « كنت » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « فعلت » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثلاث » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثلاث » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثلاث » .

٣٧٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن زيد عن أبى الضحى عن كعب مثل هذا ، إلا أنه قال : من حافظ عليهن قبلن منه / وما سواهن ، ومن ضيعهن رددن عليه وما سواهن .

٣٧٦٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى نصر عن سالم بن أبى الجعد قال : قال سلمان : الصلاة مكيال من أوفى أوفى به<sup>(١)</sup> ، ومن طفف فقد علمتم ما للمطففين .

## ٢٦١ - باب الذى يخالف الإمام

(٩٩٦) - ٣٧٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة يقول : قال النبى ﷺ : « ما يؤمن الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يرد الله رأسه رأس حمار »<sup>(٢)</sup> .

٣٧٦٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن زياد بن الفياض عن تميم بن سلمة قال : قال عبد الله : ما يؤمن الرجل إذا رفع رأسه قبل الإمام ، أن يعود رأسه « كراس الكلب »<sup>(٣)</sup> ، لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء ، أو<sup>(٤)</sup> لا ترجع إليهم .

٣٧٦٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن محمد بن عمرو<sup>(٥)</sup> بن علقمة/ بن وقاص عن مكيح بن عبد الله السعدى قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن الذى يرفع رأسه قبل الإمام ويخفض قبله ، فإنما ناصيته بيد الشيطان<sup>(٦)</sup> .

(٩٩٧) - ٣٧٦٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق قال : حدثنا

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « له » . والله أعلم .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢٧١ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى ( ١٧٧ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٤٢٧ ) من طريق محمد بن زياد بنحوه .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « رأس كلب » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « أن » .

(٥) كتب فى الأصل : « محمد بن عمر » ، والتصويب عن مسند الحميدى وموطأ مالك .

(٦) أخرجه الحميدى فى مسنده ح ( ٩٨٩ ) من طريق ابن عينة به ، وقال : قد كان سفيان ربما رفعه ، وربما لم يرفعه . اهـ .

وأخرجه مالك فى الموطأ ( ٩٢ / ١ ) من طريق محمد بن عمرو به .

قال الحافظ فى الفتح ( ٢١٥ / ٢ ) : أخرجه البزار من رواية مكيح بن عبد الله السعدى عن أبى هريرة مرفوعاً : « الذى يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان » . وأخرجه عبد الرزاق من هذا الوجه موقوفاً ، وهو المحفوظ . اهـ .

عبد الله بن يزيد الخطمى قال : حدثنا البراء<sup>(١)</sup> بن عازب - وهو غير كذوب - أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع [ و ]<sup>(٢)</sup> قال : سمع الله لمن حمده ، لم يحن منا رجل ظهره ، حتى يقع النبی ﷺ ساجداً ، ثم نقع سجوداً<sup>(٣)</sup> .

(٩٩٨) - ٣٧٦٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ﷺ : « إني قد بدنت<sup>(٤)</sup> فلا تبادر<sup>(٥)</sup> في القيام ، ولا تبادروا في السجود<sup>(٦)</sup> » .

٣٧٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن ابن مسعود قال : لا يركع قبل الإمام ولا يرفع قبله .

٣٧٦٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن حصين بن عبد الرحمن / عن هلال بن يساف عن سحيم بن نوفل قال : قال ابن مسعود [ ١٥٣ / ب ] : لا تبادروا أئمتكم بالركوع ولا بالسجود ، فإن سبق أحد منكم فليضع قدر ما يسبق به . ٣٧٤ / ٢

٣٧٦٨ - عبد الرزاق عن عبد الوهاب عن ابن أبى ذئب عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر<sup>(٧)</sup> بن سعيد عن الحارث بن مخلد عن أبيه قال : قال عمر : أيما رجل رفع رأسه قبل الإمام في ركوع أو في سجود ، فليضع رأسه بقدر رفعه إياه .

(٩٩٩) - ٣٧٦٩ - عبد الرزاق عن رجل عن محمد بن جابر قال : سمعت عبد الله بن بدر<sup>(٨)</sup> يحدث عن على بن شبيان<sup>(٩)</sup> عن أبيه أن النبی ﷺ قال / : « من رفع رأسه من الركوع قبل الإمام فلا صلاة له<sup>(١٠)</sup> » . ٣٧٥ / ٢

(١) عن الصحيحين ، ورسمت في الأصل : « البر » . (٢) زيادة من النسخة ( ع ) .  
(٣) أخرجه البخارى ( ١٧٧ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٤٧٤ ) برقم فرعى ( ١٩٨ ) من طريق سفیان الثورى به .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « تدنت » .  
(٥) كذا بالأصل ، وفي الطبرانى الكبير : « فلا تبادرونى » .  
(٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير ، كما فى مجمع الزوائد ( ٧٨ / ٢ ) . وقال : رجاله رجال الصحيح .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « بشير » ، وهو خطأ .  
(٨) كتب فى الأصل : « عبد الله بن يزيد » ، والتصويب عن الإصابة .  
(٩) كتب فى الأصل : « على بن سفیان » ، والتصويب عن الإصابة .  
(١٠) أورد الحافظ ابن حجر هذا الحديث فى الإصابة فى ترجمة شيان .

## ٢٦٢ - باب الضحك والتبسم في الصلاة

(١٠٠٠) - ٣٧٧٠ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية قال : كان النبي ﷺ يصلي بأصحابه يوماً ، فجاء رجل ضريّر البصر ، فوقع ( في ركعة )<sup>(١)</sup> فيها ماء ، فضحك بعض أصحاب النبي ﷺ فلما انصرف رسول الله ﷺ قال : « من ضحك فليعد وضوءه ، ثم ليعد صلاته »<sup>(٢)</sup> .

(١٠٠١) - ٣٧٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي العالية [الرياحي]<sup>(٣)</sup> أن رجلاً أعمى تردى في بئر ، والنبي ﷺ يصلي بأصحابه ، فضحك بعض من كان يصلي مع النبي ﷺ فقال<sup>(٤)</sup> النبي ﷺ : « من ضحك منكم فليعد الصلاة »<sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

ركعة : هي البئر ، وجمعها ركايا . النهاية ( ٢٦١ / ٢ ) .

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ح ( ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ١٤٦ / ٢ ) من طريق الثوري وزائدة بن قدامة ويزيد بن ذريع وعبد الوهاب بن عطاء ويحيى ابن سعيد القطان كلهم عن هشام بن حسان به .

قال الدارقطني : رجعت هذه الأحاديث كلها التي قدمت ذكرها في هذا الباب إلى أبي العالية الرياحي ، وأبو العالية أرسل هذا الحديث عن النبي ﷺ ، ولم يسم بينه وبينه رجلاً سمعه منه عنه ، وقد روى عاصم الأحول عن محمد بن سيرين وكان عالماً بأبي العالية وبالحسن ، فقال : لا تأخذوا بمراسيل الحسن ولا أبي العالية ؛ فإنهما لا يباليان عمن أخذوا . اهـ . وقال البيهقي : هذا حديث مرسل ، ومراسيل أبي العالية ليست بشيء ، كان لا يبالى عمن أخذ حديثه . كذا قال محمد بن سيرين ، وقد روى عن الحسن البصري وإبراهيم النخعي والزهري مرسلًا . اهـ .

وأخرجه الدارقطني في سننه ح ( ٦٢٣ ) من طريق هشام بن حسان عن حفصة عن أبي العالية عن رجل من الأنصار به .

قال الدارقطني : روى هذا الحديث هشام بن حسان عن حفصة عن أبي العالية مرسلًا ، حدث به عنه جماعة منهم سفيان الثوري وزائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان وحفص بن غياث وروح بن عباد وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم ، فاتفقوا عن هشام عن حفصة عن أبي العالية عن النبي ﷺ ، ورواه خالد بن عبد الله الواسطي عن هشام عن حفصة عن أبي العالية عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ ، ولم يسم الرجل ولا ذكر له صحبة أم لا ، ولم يصنع خالد شيئاً ، وقد خالفه خمسة أثبات ثقات حفاظ ، وقولهم أولى بالصواب . اهـ .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن الدارقطني .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « فأمر » .

(٥) أخرجه الدارقطني في سننه ح ( ٥٩٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

(١٠٠٢) - ٣٧٧٢ - قال معمر : وأخبرنى أيوب عن حفصة بنت سيرين عن  
أبى العالية مثل ذلك<sup>(١)</sup> .

(١٠٠٣) - ٣٧٧٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن خالد عن أم الهذيل عن أبى  
العالية قال : بينا رسول الله ﷺ يصلى بالناس ، إذ جاء رجل فى / بصره سوء ،  
فوقع فى بثر عند المسجد ، فأمر النبى ﷺ من ضحك فليعد الوضوء ، وليعد  
الصلاة<sup>(٢)</sup> . ٣٧٦/٢

٣٧٧٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا ضحك  
الرجل فى الصلاة استأنف الوضوء واستأنف الصلاة .

٣٧٧٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهرى عن ذلك ، قال : ليس  
فى الضحك وضوء .

٣٧٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن شعيب عن جابر بن  
عبد الله قال : إذا ضحك الرجل فى الصلاة فإنه يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء .

٣٧٧٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن إسماعيل عن الشعبى مثله .

٣٧٧٨ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عبد الرحمن بن القاسم عن  
القاسم بن محمد أنه رأى رجلاً يضحك فأمره أن يعيد الصلاة .

= وأخرجه الدارقطنى أيضاً ح ( ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ) من طريق أبى عوانة وسعيد بن  
أبى عروبة وسعيد بن بشير عن قتادة عن أبى العالية به .

قال الدارقطنى : هذا هو الصحيح عن قتادة ، اتفق عليه معمر وأبو عوانة وسعيد بن أبى  
عروبة وسعيد بن بشير ، فرووه عن قتادة عن أبى العالية ، وتابعهم عليه سلم بن أبى الديال  
عن قتادة فأرسله ، فهؤلاء خمسة ثقات روه عن قتادة عن أبى العالية مرسلأ . اهـ .

(١) أخرجه الدارقطنى فى سنه ح ( ٦٢٠ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أيضاً فى سنه ح ( ٦١٩ ) من طريق وهيب عن أيوب به .

(٢) أخرجه الدارقطنى فى سنه ح ( ٦١٦ ، ٦١٧ ) من طريق الثورى به .

وأخرجه أيضاً فى سنه ح ( ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ) من طريق منصور وهشيم وحماد  
ابن سلعة وهيب بن خالد كلهم عن خالد الحذاء به .

قال الدارقطنى : هذا هو الصحيح عن خالد الحذاء عن حفصة عن أبى العالية ، وقول الحسن  
بن عمارة عن خالد الحذاء عن أبى المليح عن أبيه خطأ قبيح . اهـ .

وأخرجه الدارقطنى أيضاً فى سنه ح ( ٥٩١ ) من طريق الحسن بن عمارة عن خالد الحذاء عن  
أبى المليح عن أبيه بنحوه .

٣٧٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد أنه أمر أصحابه من الضحك بإعادة الصلاة ولا يعيد الوضوء .

٣٧٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن ضحكت / فى الصلاة ٣٧٧/٢ متعمداً ، ثم قرّرت<sup>(١)</sup> فقد قطعت صلاتك . قلت : أرايت إن ضحكت ناسياً فى سجدتين ، وأنا أرى أنى قد فرغت ؟ قال : ما أدرى ، لعلك إن أوفيت ما بقى على ما مضى ، ثم سجدت سجدتى السهو أن ذلك يجرى عنك ، بل هو قوله يقضى عنك<sup>(٢)</sup> .

٣٧٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا يقطع الصلاة التبسم . قال : قلت : أسجد معه سجدتى السهو<sup>(٣)</sup> ؟ إن قررت ولك وتر فاشفع بركعة ، ثم استقبل صلاتك جديداً .

٣٧٨٢ - عبد الرزاق عن ابن [١٥٤/أ] جريج عن عطاء قال : إذا قررت مع الإمام فقد قطعت صلاتك ، فابتدئ صلاتك حينئذ معه .

٣٧٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا يقطع الصلاة التبسم . قال : قلت : أسجد سجدتى السهو ؟ قال : إن شئت ، وأحب إلي أن تفعل .

٣٧٨٤ - [ عبد الرزاق عن ]<sup>(٤)</sup> الثورى عن أبى الزبير عن جابر قال : لا يقطع الصلاة التبسم ، ولكن يقطع القرقرة .

٣٧٨٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن ليث عن مجاهد قال : لا / يقطع الصلاة ٣٧٨/٢ التبسم .

٣٧٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا يقطع الصلاة التبسم حتى يقهقه أو يكركر .

٣٧٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال<sup>(٥)</sup> : لو تبسمت فبدت أسنانك ، لا يقطع ذلك صلاتك .

٣٧٨٨ - عبد الرزاق عن الثورى ( عن منصور )<sup>(٦)</sup> قال : إذا كشر فلا يضره حتى يكركر . قلت له : ما كشر ؟ قال : تبين أسنانه .

(١) القرقرة : الضحك العالى . النهاية ( ٤٨/٤ ) . (٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) كذا بالأصل ، ولعله سقط من الناسخ : «قال : إن شئت وأحب إلي أن تفعل» .

(٤) سقط من الأصل . (٥) كتب بعدها بالأصل : «قلت لعطاء» ، ولعلها مزيدة خطأ من الناسخ .

(٦) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

## ٢٦٣ - باب الأمراء يؤخرون الصلاة

(١٠٠٤) - ٣٧٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عاصم بن عبيد الله بن عاصم قال : أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « إنه ستكون أمراء بعدى ، يصلون الصلاة لوقتها ، ويؤخرون عن وقتها ، فصلوها معهم ، فإن صلوها لوقتها [ و ]<sup>(١)</sup> صليتموها معهم فلکم ولهم ، وإن أخروها عن وقتها فصليتموها<sup>(٢)</sup> معهم فلکم وعليهم ، من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية ، ومن نكث العهد فمات ناكثاً لعهد جاء يوم القيامة لا حجة له<sup>(٣)</sup> » / ٣٧٩ / ٢

(١٠٠٥) - ٣٧٩٠ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي العالية قال : سألت عبد الله بن الصامت - وهو ابن أخي أبي ذر - عن الأمراء إذا أخرؤا الصلاة ، فضرب ركبتي ، فقال : سألت أبا ذر عن ذلك ، ففعل بي كما فعلت<sup>(٤)</sup> بك ، وضرب ركبتي ، وحدثني أنه سأل رسول الله ﷺ ففعل به ، كما فعل بي ، وضرب ركبته كما ضرب ركبتي ، فقال : « صل الصلاة لوقتها ، قال : فإن أدركتم معهم فصلوا ، ولا يقولن أحدكم : إني قد صليت فلا يصلي » .

(١٠٠٦) - ٣٧٩١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أيوب عن أبي العالية قال : أخر عبيد الله<sup>(٥)</sup> بن زياد الصلاة فسألت عبد الله بن الصامت<sup>(٦)</sup> ، فضرب فخذي ، ثم قال<sup>(٧)</sup> : سألت خليلي أبا ذر ، فضرب فخذي ، ثم قال : سألت خليلي ، يعني : النبي ﷺ ، فضرب فخذي فقال : « [صل] <sup>(٨)</sup> الصلاة لوقتها ، فإن أدركت فصل »

(١) سقط من الأصل ، واستترك من مسند أحمد .

(٢) عن مسند أحمد ، ورسمت في الأصل هكذا : « فطيلوها » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٤٤٥ / ٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أيضاً ( ٤٤٦ / ٣ ) من طريق ابن جريج به .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ٣٢٤ / ١ ) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه ، وفيه

عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف ، إلا أن مالكاً روى عنه . اهـ .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « فعل » .

(٥) كتب في الأصل : « عبد الله » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٦) كتب في الأصل : « ما هب » ، والتصويب عن صحيح مسلم ومسند أحمد .

(٧) كتب في الأصل : « قال ثم » ، وفي مسند أحمد : « قال » .

(٨) سقط من الأصل ، واستترك من صحيح مسلم ومسند أحمد .



معهم ، ولا يقولن [ أحدكم ] <sup>(١)</sup> : إني قد صليت فلا يصلي <sup>(٢)</sup> .

(١٠٠٧) - ٣٧٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن هلال بن يساف / ٣٨٠ / ٢  
عن [ أبي ] <sup>(٣)</sup> المثنى [ عن أبي أبي ] <sup>(٤)</sup> ابن امرأة عبادة بن صامت <sup>(٥)</sup> قال : كنا  
جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال : « إنها ستجيء أمراء يشغلهم أشياء حتى لا  
يصلوا الصلاة لميقاتها » . فقال رجل : يا رسول الله ، ثم أصلي معهم ؟ قال :  
« نعم » <sup>(٦)</sup> .

(١٠٠٨) - ٣٧٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي عمران  
الجوني عن عبد الله بن صامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إنها  
ستكون أمراء يصلون الصلاة لوقتها ، ويؤخرونها عن وقتها ، فصلوا الصلاة لوقتها ،  
فإن أخروها كنتم قد <sup>(٧)</sup> أحرزتم صلاتكم » <sup>(٨)</sup> .

(١٠٠٩) - ٣٧٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال  
النبي ﷺ لأبي ذر : « مالي أراك لقاً بقاً <sup>(٩)</sup> ؟ كيف بك إذا أخرجوك من المدينة ؟ » .

(١) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ١٤٧ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق به ، وليس فيه ضرب النبي فخذ  
أبي ذر .

وأخرجه مسلم ح ( ٦٤٨ ) برقم فرعي ( ٢٤٢ ) من طريق أيوب به .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٥) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفي النسخة ( ع ) : « عن ابن امرأة عبادة بن صامت عن عبادة  
ابن الصامت » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند ( ٣١٥ / ٥ ) من طريق الثوري به .

وأخرجه أيضاً ( ٧ / ٦ ) من طريق منصور بنحوه .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : هذا الصواب . اهـ .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ٣٢٥ / ١ ) يلفظ الطبراني في الكبير ، وقال : رواه أحمد وترجم  
له ، فقال : حديث أبي أبي . وذكر له هذا الحديث ، وقد رواه أبو داود وغيره عنه عن عبادة  
ابن الصامت ، ولأبي أبي صحبة . قاله أعلم . ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « فقد » .

(٨) أخرجه مسلم ح ( ٦٤٨ ) برقم فرعي ( ٢٣٩ ) من طريق أبي عمران الجوني بنحوه .

(٩) اللق : الكثير الكلام ، وكان في أبي ذر شدة على الأمراء ، وإغلاظ لهم في القول . يقال :  
رجل لقاق بقاق . ويروى : لقى بالتخفيف ، هكذا جاء مخففين في رواية ، بوزن عصا .  
واللقى : الملقى على الأرض ، والبقا : اتباع له . النهاية ( ٢٦٥ / ٤ ، ٢٦٧ ) .

قال [١٥٤/ب] : أتى الأرض المقدسة . قال : « فكيف بك إذا أخرجوك منها؟ » .  
 قال : أتى المدينة . قال : « فكيف بك إذا أخرجوك منها » . قال : أخذ سيفي  
 فأضرب به . قال : « فلا ، ولكن اسمع وأطع ، وإن كان عبداً أسود » . قال :  
 فلما خرج أبو ذر إلى الريذة وجد بها غلاماً<sup>(١)</sup> لعثمان أسود / فأذن وأقام ، ثم  
 قال : تقدم يا أبا ذر . قال : لا ، إن رسول الله ﷺ أمرني أن أسمع وأطيع<sup>(٢)</sup>  
 وإن كان عبداً أسود . قال : فتقدم فصلي خلفه .

٣٨١/٢

(١٠١٠) - ٣٧٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن هلال بن يساف  
 عن أبي صهيب وأبي المثني قالا : قال رسول الله ﷺ : « إنه ستكون عليكم  
 أمراء يؤخرون الصلاة ، فصلوا الصلاة لوقتها ، فإذا أدركتم فصلوا ، واجعلوا  
 صلاتكم معهم سبحة<sup>(٣)</sup> » .

٣٧٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن ابن مسعود قال  
 لأصحابه : إني لا آلوكم عن<sup>(٤)</sup> الوقت فصلّي بهم الظهر - حبه قال - حين  
 زالت الشمس ، ثم قال : إنه ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة ، فصلوا  
 الصلاة لوقتها ، فإن أدركتم معهم فصلوا .

٣٧٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن  
 مسعود قال : إنكم في زمان قليل خطبائه ، [ كثير علمائه ، يطيلون الصلاة ،  
 ويقصرون الخطبة ، وإنه سيأتي عليكم زمان كثير خطبائه ]<sup>(٥)</sup> ، قليل علمائه ،  
 يطيلون الخطبة ، ويؤخرون الصلاة ، حتى يقال : هذا شرق الموتى . قال : قلت  
 له : وما شرق الموتى ؟ قال : إذا اصفرّت الشمس جداً ، فمن أدرك ذلك  
 فليصل الصلاة لوقتها ، فإن احتبس فليصل / معهم ، وليجعل صلاته وحده  
 الفريضة ، وليجعل صلاته معهم<sup>(٦)</sup> تطوعاً .

٣٨٢/٢

(١٠١١) - ٣٧٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم  
 عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال : « كيف بك يا أبا

(١) كذا بالأصل ، وصوابها : « غلاماً » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وأطع » .

(٣) سبحة : أي نافلة . النهاية (٣٣١/٢) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « في » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وحده » .

عبد الرحمن ، إذا كان عليك أمراء يطفون<sup>(١)</sup> السنّة ، ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها . قال : فكيف تأمرنى يا رسول الله ؟ قال رسول الله ﷺ : « تسألنى ابن أم عبد كيف تفعل ؟ لا طاعة لمخلوق فى معصية الله »<sup>(٢)</sup> .

٣٧٩٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن ( أبى حصين )<sup>(٣)</sup> عن الشعبى عن مهدى قال : قال ابن مسعود : كيف أنت يا مهدى إذا ظهر بخياركم ، واستعمل عليكم أحداثكم وأشراركم<sup>(٤)</sup> ، وصليت الصلاة لغير ميقاتها ؟ قال : قلت : لا أدرى . قال : لا تكن جابياً<sup>(٥)</sup> ، ولا عريقاً<sup>(٦)</sup> ، ولا شرطياً<sup>(٧)</sup> ، ولا بريداً<sup>(٨)</sup> / ، وصل الصلاة لوقتها .

٣٨٣ / ٢

٣٨٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال : آخر<sup>(٩)</sup> الوليد بن عقبة الصلاة مرة ، فأمر ابن مسعود المؤذن ، فثوب بالصلاة ، ثم تقدم فصلّى بالناس ، فأرسل إليه الوليد : ما صنعت ؟ أجاك من أمير المؤمنين حدث ، أم ابتدعت ؟ قال ابن مسعود : وكل ذلك لم يكن ، ولكن أبى علينا الله ورسوله أن نتظرك بصلاتنا وأنت فى حاجتك .

٣٨٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : بلغنى أن ابن مسعود قال : سيحدث بعدكم عمال لا يصلون الصلاة لميقاتها ، وإذا فعلوا ذلك فصلوها لميقاتها .

٣٨٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أما ما يؤخر الصلاة حتى يصليها مفراً فيها ؟ قال : صل معه ، الجماعة أحب إليّ . قلت : فما

(١) كذا بالأصل ، وفى مسند أحمد : « يضيعون » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند ( ٤٠٩ / ١ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ٢٨٦٥ ) من طريق عبد الله بن عثمان عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده بنحوه .

(٣) ما بين القوسين تكرر فى الأصل . (٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٥) جابياً : القائم على جباية الخراج ونحوه . المعجم الوجيز .

(٦) عريف : وهو القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس يلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم ، فعيل بمعنى فاعل والعرافة : عمله . النهاية ( ٢١٨ / ٣ ) .

(٧) شرط السلطان : نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده ، والنسبة إليهم شرطى . والشرطة ، والنسبة إليهم شرطى . النهاية ( ٤٦٠ / ٢ ) .

(٨) بريداً : أى رسولا . النهاية ( ١١٥ / ١ ) .

(٩) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « أحد » .

لك ، ألا تنتهى إلى قول ابن مسعود فى ذلك ؟ قال : الجماعة [١٥٥/أ] أحب إليّ إذا لم تفت . قلت : وإن اصفرّت الشمس / للغروب ، ولحقت برءوس الجبال ؟ قال : نعم ، ما لم تغب .

٣٨٠٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن النخعى وخيثمة قال : كانا يصليان الظهر والعصر مع الحجاج وكان يمسى .

٣٨٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت قال : خطب الحجاج يوم الجمعة فأخر الصلاة ، فأراد إنسان أن يثب إليه ، ويحبسه الناس .

٣٨٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن ، وعن الزهرى ، وعن قتادة : أنهم كانوا يصلون مع الأمراء وإن أخرّوا .

٣٨٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أخرّ الوليد مرة الجمعة حتى أمسى ، قال : فصليت الظهر قبل أن أجلس ، ثم صليت العصر وأنا جالس وهو يخطب ، قال : أضع يدي على ركبتي وأومئ برأسى .

٣٨٠٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن محمد بن [أبى] "إسماعيل قال : رأيت سعيد بن جبير وعطاء بن أبى رباح قال : وأخرّ الوليد مرة الصلاة ، فرايتهما يومئذ إيماء وهما قاعدان .

٣٨٠٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن أبى الضحى / عن مسروق وأبى عبيدة أنهما كانا يصليان الظهر إذا حانت الظهر ، وإذا حانت العصر صلياً العصر فى المسجد مكانهما ، وكان ابن زياد يؤخر الظهر والعصر .

٣٨٠٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن عقبة عن أبى وائل " أنه كان يجمع مع المختار الكذاب " .

٣٨١٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن شقيق قال : كان يأمرنا أن نصلى الجمعة فى بيوتنا ، ثم نأتى المسجد ، وذلك أن الحجاج كان يؤخر الصلاة .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من ترجمته .

(٢) كذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة : « عن عقبة الأسدى عن زيد بن أبى سليمان أن أبا وائل » ، فليعلم .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح ( ٧٥٧٠ ) من طريق سفيان عن عقبة عن زيد بن أبى سليمان .

٣٨١١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : الصلاة حسنة ، لا أبالي من شاركني فيها .

٣٨١٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن أبي جعفر أن حسناً وحسيناً كانا يسرعان إذا سمعا منادى مروان ، وهما يشتمانان يصليان معه . /

٣٨٦/٢

٣٨١٣ - عبد الرزاق عن أبي الأشهب شيخ من أهل البصرة قال : سألت يحيى بن أبي كثير - وكانت الخوارج ظهوروا علينا - فقلت : يا أبا نصر ، كيف ترى في الصلاة خلف هؤلاء ؟ قال : إن القرآن إمامك ، صل معهم ما صلّوها لوقتها .

٣٨١٤ - عبد الرزاق عن الثوري وغيره عن الأوزاعي عن عمير بن هانيء قال : رأيت ابن عمر ، وابن الزبير ، ونجدة ، والحجاج ، وابن عمر يقول : يتهافتون في النار كما يتهافت الذبّان في المرق ، فإذا سمع المؤذن أسرع إليه ، يعني : مؤذنه فيصلي معه .

## ٢٦٤ - باب الإمام لا يتم الصلاة

٣٨١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إمام لا يوفى الصلاة اعتزل الصلاة ؟ [ قال ] <sup>(١)</sup> : بل صل معه ، وأوف ما استطعت وإن قام . قلت : وكذلك إن كان في بادية مع الإمام ولا يتم قال : / وكذلك فأتته <sup>(٢)</sup> أنت . قلت : فكنت أنا ورجل في سفر فوجدنا <sup>(٣)</sup> فكان يؤمّني ولا يتم ، أدعه <sup>(٤)</sup> وأصلي وحدي ؟ قال : بل صل معه وأوف ، اثنان [ أحب ] <sup>(٥)</sup> إليّ من واحد ، وثلاثة أحب إليّ من اثنين .

٣٨٧/٢

٣٨١٦ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش عن إبراهيم عن الأعمش قال : قلت لعلقمة : إمامنا لا يتم الصلاة . فقال علقمة : لكننا نتمها . قال : يعني : نصلي معهم ونتمها .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) كتب في الأصل بعدها : « و » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

## ٢٦٥ - باب القوم يجتمعون [١٥٥ / ب] من يؤمهم ؟

٣٨١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قوم<sup>(١)</sup> اجتمعوا في سفر : قرشي وعربي ، ومولى وعبد ، وأعرابي من أهل البادية ، أيهم يؤم أصحابه ؟ قال : كان يؤمهم أفقهم ، فإن كانوا في الفقه سواء فأقرؤهم ، فإن كانوا<sup>(٢)</sup> في الفقه والقراءة سواء فأسنهم . قلت : فإن كانوا في الفقه والقراءة سواء وكان العبد أسنهم أيؤمهم لسنة ، فيؤم القرشي وغيره ؟ قال : نعم ، وما لهم لا يؤمهم أعلمهم ، وأقرؤهم ، وأسنهم من كان . قال عبد الرزاق : وكان الثوري يعتنى به .

٣٨١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنا نافع أنه سمع ابن عمر يقول : كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين من أصحاب النبي ﷺ والأنصار في مسجد قباء فيهم : أبو بكر ، وعمر ، / وأبو سلمة ، وزيد ، وعامر ابن<sup>(٣)</sup> ربيعة .

٣٨٨ / ٢

(١٠١٢) - ٣٨١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج<sup>(٤)</sup> عن أبي مسعود الأنصاري<sup>(٥)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ : « يؤم القوم أقرؤهم ، فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم هجرة<sup>(٦)</sup> » ، فإن كانوا في الهجرة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في العلم سواء فأقدمهم سناً ، ولا يؤم رجل في سلطانه ، ولا يجلس على تكريمته<sup>(٧)</sup> في بيته إلا أن يأذن بذلك<sup>(٨)</sup> .

(١٠١٣) - ٣٨٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أوس بن ضمعج<sup>(٩)</sup> عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « أحق القوم أن يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قوماً » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل . (٣) كتب في الأصل : « وبن » ، وهو خطأ .

(٤) كتب في الأصل : « أوس بن ضمعج » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٦) عن صحيح مسلم ، ورسمت في الأصل هكذا : « بحرة » .

(٧) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه ، وهي تفعله من الكرامة . النهاية ( ١٦٨ / ٤ ) .

(٨) أخرجه مسلم ح ( ٦٧٣ ) من طريق الأعمش بنحوه .

(٩) كتب في الأصل : « أوس بن ضمعج » ، وهو تصحيف .

فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنًا ، ولا يؤمن رجل في سلطانه ، ولا يقعد على تكريمته في بيته إلا أن يأذن لك . /

٣٨٩ / ٢

(١٠١٤) - ٣٨٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الملك عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « لا يؤم القوم [إلا] <sup>(١)</sup> أقرؤهم » <sup>(٢)</sup> .

(١٠١٥) - ٣٨٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن رجل عن عمرو بن سلمة قال : قدم [على] <sup>(٣)</sup> النبي ﷺ وفد جرم ، فأمر عمرو بن سلمة <sup>(٤)</sup> أن يؤمهم ، وكان أصغرهم سنًا ؛ لأنه كان أكثرهم قرآنًا .

(١٠١٦) - ٣٨٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن ثور <sup>(٥)</sup> عن مهاجر بن ضمرة <sup>(٦)</sup> قال : اجتمع أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن جبير ، فقال سعيد لأبي سلمة : حدث فإننا سنتبعك . فقال أبو سلمة : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمهم أقرؤهم ، فإن كان أصغرهم سنًا فإذا أمهم فهو أميرهم » . قال أبو سلمة : فذاكم أمير أمره رسول الله ﷺ <sup>(٧)</sup> .

٣٨٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير قال : لقي عمر بن الخطاب ركبًا يريدون البيت ، فقال : من أنتم ؟ فأجابهم أحدثهم سنًا ، فقال : عباد الله المسلمون ، قال : من أين جئتم ؟ قال : من الفج العميق . قال : أين تريدون ؟ قال : البيت / العتيق فقال <sup>(٨)</sup> عمر : تأولها

٣٩٠ / ٢

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٦٣/٣) من طريق عبد الرزاق بلفظ : « يؤم القوم أقرؤهم للقرآن » . وأورده الهيثمي في المجمع (٦٣/٢) وقال : رواه أحمد ورجاله موثقون . اهـ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط في الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عامر » .

(٥) كتب في الأصل : « بن يزيد » ، والتصويب عن مصنف ابن أبي شيبة ، وفيه : « ثور الشامي » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « مهاجر بن حبيب » .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٤٥٧) من طريق ثور الشامي به ، وليس فيه ذكر سعيد بن جبير .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : قال .



لعمر الله ، فقال عمر : من أميركم ؟ فأشار إلى شيخ منهم ، فقال عمر : بل أنت أميرهم ، لأحدثهم سناً الذى أجابه بجيد<sup>(١)</sup> [١/١٥٦] .

٣٨٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أفقه القوم إن قدم آخر دونه ؟ قال : لا بأس بذلك إنى لأفعله .

(١٠١٧) - ٣٨٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن عمرو بن سلمة الجرمي قال : جاءنا وفد من [ عند ]<sup>(٢)</sup> رسول الله ﷺ فعلمهم الصلاة<sup>(٣)</sup> ، ثم قال لنا : « ليؤمكم أكثركم قرآنًا » . فكان عمرو بن سلمة يؤمهم ولم يكن احتلم .

## ٢٦٦ - باب الرجل يؤتى فى ربه

٣٨٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : صاحب الربع يؤم من جاءه . قلت له : ما الربع ؟ قال : منزله .

٣٨٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت إن تناول<sup>(٤)</sup> هؤلاء القوم القرشى والعربى والأعرابى ، والمولى والعبد ، وكان لكل امرئ فسطاطاً<sup>(٥)</sup> ، فانطلق أحدهم إلى فسطاط أحدهم ، فحانت الصلاة ، من يؤم القوم حينئذ ؟ قال : يؤمهم صاحب الرحل ، وهو حقه يعطيه من شاء . / ٣٩١/٢

٣٨٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن أبا سعيد صنع طعاماً ثم دعا أبا ذر ، وحذيفة ، وابن مسعود<sup>(٦)</sup> ، فحضرت الصلاة ، فتقدم أبو ذر ليصلى بهم ، فقال له حذيفة : وراءك رب البيت أحق بالإمامة . فقال [ له ]<sup>(٧)</sup> أبو ذر : كذلك يا ابن مسعود ؟ قال : نعم . قال : فتأخر أبو ذر .

٣٨٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت غلاماً لم يحتلم يؤتى فى ربه ؟ قال : فلا<sup>(٨)</sup> يؤمهم إذا لم يحتلم ، ولكن يقال : له حق فإن شاء أمهم بحقه ، وإن شاء أعطى حقه غيره منهم .

(١) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة . (٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « لصلاة » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « يتزل » . والله أعلم .

(٥) كذا بالأصل ، والأظهر : « فسطاط » . والله أعلم .

(٦) كتب فى الأصل : « وابن سعيد » ، والتصويب عن آخر الحديث .

(٧) زيادة من النسخة (ع) . (٨) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

٣٨٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن ابن عمر قدم مكة ، فأتاه ناس في منزله ، فحضرت الصلاة فأمهم ، فلما سلم قال : أتموا .

٣٨٣٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن حصين بن<sup>(١)</sup> عبد الرحمن عن مرة الهمداني قال : أتيت ابن مسعود أطلبه في داره ، فقليل<sup>(٢)</sup> : هو عند أبي موسى الأشعري ، فأتيته فإذا عبد الله وحذيفة ، فقال عبد الله لحذيفة<sup>(٣)</sup> : أنت صاحب الكلام . فقال حذيفة : إني والله لقد قلت ذلك ، كرهت أن يقال : فلان وقراه فلان<sup>(٤)</sup> ، كما تفرقت بنو إسرائيل ، / قال : فأقيمت الصلاة ، فتقدم<sup>(٥)</sup> أبو موسى فأمهم ؛ لأنهم كانوا في داره .

٣٩٢/٢

٣٨٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري وإسماعيل بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد<sup>(٦)</sup> مولى بني أسيد قال : تزوجت وأنا مملوك فدعوت أصحاب النبي ﷺ : أبو<sup>(٧)</sup> ذر وابن مسعود وحذيفة ، فحضرت الصلاة ، فتقدم حذيفة ليصلي بنا ، فقال له أبو ذر أو غيره : ليس ذلك لك ، فقدّموني وأنا مملوك فأممتهم .

٣٨٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن كان العبد والأعرابي لا يقرآن القرآن أيؤمنان من جاءهما في ربيعهما ؟ قال : لا لعمري لا يؤمنان . قلت : إن كانا يقرآن بأم القرآن قط ؟ قال : أخشى أن لا يكون لهما معها فقه ، وأن يكونا جافين<sup>(٨)</sup> لا يعلمان شيئاً .

## ٢٦٧ - باب إمامة العبد

٣٩٣/٢

٣٨٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن أبي / مليكة أنهم كانوا يأتون عائشة أم المؤمنين بأعلى الوادي هو وأبوه ، وعبيد بن عمير ،

(١) كتب في الأصل : « حصن عن » ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٣) كتب في الأصل : « ولحذيفة » ، وهي مزيدة خطأ . يعني : الواو .

(٤) كذا بالأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فتقدمت » وزاد الناسخ بعدها : « بنو إسرائيل » ، وقد ضرب عليها . والله أعلم .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « سعد » ، وهو خطأ .

(٧) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « أبا » .

(٨) الجفاء : غلط الطبع . النهاية ( ٢٨١ / ١ ) .

والمسور بن مخزومة وناس كثير ، فيؤمهم أبو عمرو<sup>(١)</sup> مولى عائشة ، وأبو عمرو غلامها لم يعتق ، قال<sup>(٢)</sup> : فكان إمام أهلها محمد بن أبي بكر وعروة<sup>(٣)</sup> ، وأهلها<sup>(٤)</sup> إلا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر كان يستأجر عنه [ أبو ] عمرو<sup>(٥)</sup> . قالت عائشة : إذا غيبي [ب/١٥٦] أبو عمرو ودلاني في حفرتي فهو حر .

٣٨٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن عائشة كان يؤمها غلامها يقال له : ذكوان . قال معمر : قال أيوب عن ابن أبي مليكة : كان يؤم من يدخل عليها إلا أن يدخل عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر فيصل بها .

٣٨٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : سألت إبراهيم عن العبد أيؤم؟ قال : نعم ، إذا أقام الصلاة .

## ٢٦٨ - باب الأعمى إمام

٣٨٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ - قال : حسبته قال : من أصحاب بدر - أصيبت أبصارهم ، فكانوا يؤمون عشائرهم ، منهم عبد الله بن أم مكتوم ، وعتبان/ بن مالك ، ومعاذ بن عفراء<sup>(٦)</sup> .

(١٠١٨) - ٣٨٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي خالد وجابر عن الشعبي : أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم يوم غزوة تبوك ، فكان يؤم الناس وهو أعمى .

(١٠١٩) - ٣٨٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سعد بن إبراهيم : أن النبي ﷺ كان إذا سافر استخلف ابن أم مكتوم على المدينة .

(١٠٢٠) - ٣٨٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني من أصدق أن النبي ﷺ خرج مخرجاً فأمر عبد الله بن أم مكتوم أن يؤم أصحابه ، ومن تخلف

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « أبو عمر » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٨٨/٣ ) من طريق ابن جريج .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « وأهلها » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وسقط في الأصل .

(٦) كتب في الأصل : « غفل » ، والتصويب عن مصنف ابن أبي شيبة .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٦٠٦٠ ) من طريق معمر عن الزهري .

عن النبي ﷺ من الزمنا<sup>(١)</sup> ، ومن لا يستطيع خروجاً .

٣٨٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن الأعمى أيوم القوم ؟ فقال : ما له إذا كان أفقهم . فقال إنسان لعطاء<sup>(٢)</sup> : إلا أن يخطئ القبلة ؟ قال : قال : عطاء فإن أخطأ فليعدلوه ، فليؤمهم إذا كان أفقهم .

٣٨٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : سألت إبراهيم عن الأعمى هل يؤم ؟ فقال : نعم ، إذا أقام الصلاة . / ٣٩٥ / ٢

٣٨٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبيرة قال : قال ابن عباس : كيف أؤمهم<sup>(٣)</sup> وهم يعدلونني إلى القبلة ، حين عمى .

٣٨٤٥ - عبد الرزاق عن أبيه عن خلاد بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبيرة : أن ابن عباس أمهم في ثوب واحد وهو أعمى على بساط « قد طبق »<sup>(٤)</sup> البيت .

٣٨٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : كان يؤمهم وهو أعمى .

## ٢٦٩ - باب هل يؤم ولد الزنا ؟

٣٨٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل سليمان بن موسى عطاء عن ولد الزنا إذا كان رضى<sup>(٥)</sup> أيوم القوم ؟ قال : نعم . قال سليمان : ونحن نرى ذلك .

٣٨٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : إن عمرو<sup>(٦)</sup> بن دينار<sup>(٧)</sup> ما رأى بذلك بأساً .

٣٨٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : سألت إبراهيم / عن ولد الزنا والأعرابي والعبد والأعمى هل يؤمون ؟ قال : نعم ، إذا أقاموا الصلاة .

٣٨٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن زهير بن أبي ثابت قال : سمعت الشعبي يقول : ولد الزنا ينكح وينكح إليه ، وتجاوز شهادته ، ويؤم .

٣٨٥١ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري هل يؤم ولد الزنا ؟ قال : نعم ، وما شأنه . قلت : فالمخنث ؟ قال لا ، ولا كرامة ولا يؤتم به .

(١) الزمن : من مرض مرضاً يدوم زمناً طويلاً . المصباح المنير ( ر م ن ) .

(٢) كتب في الأصل : « لعطى » ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أمهم » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « فاطبق » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « رضاء » .

(٦) كتب في الأصل : « عمر » ، وهو خطأ . (٧) تكررت في النسخة ( ع ) .

## ٢٧٠ - باب هل يؤم الرجل أباه ؟

٣٨٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : لا يؤم الرجل أباه ، ولا أخاه أكبر منه .

٣٨٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت البناني قال : كنت مع أنس بن مالك - وخرج من أرضه يريد البصرة - وبينها وبين البصرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ [١/١٥٧] - فحضرت الصلاة ، فقدم ابنًا له يقال له أبو بكر ، فصلّى بنا صلاة الفجر ، فقرأ بسورة تبارك ، فلما انصرف قال له : طوّلت علينا .

٣٨٥٤ - عبد الرزاق عن سعيد بن قماذيز<sup>(١)</sup> عن عثمان بن أبي سليمان : أن الزبير كان يصلي<sup>(٢)</sup> خلف ابنه عبد الله . ٣٩٧/٢

٣٨٥٥ - عبد الرزاق عن معمر أن عبد الله بن الزبير كان يؤم الزبير وطلحة ، قال : وكان أبو بكر يؤم أباه .

## ٢٧١ - باب هل يؤم الغلام ولم يحتلم ؟

٣٨٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا يؤم الغلام الذي لم يحتلم .

٣٨٥٧ - عبد الرزاق عن<sup>(٣)</sup> الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره أن يؤم الغلام حتى يحتلم .

٣٨٥٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا يؤم الغلام حتى يحتلم ، [ وليؤذن لكم خياركم ]<sup>(٤)</sup> .

٣٨٥٩ - عبد الرزاق ( عن ابن جريج )<sup>(٥)</sup> قال : أخبرني إبراهيم أن عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز أخبره<sup>(٦)</sup> : أن محمد بن أبي سويد أقامه للناس وهو غلام بالطائف في شهر رمضان يؤمهم ، فكتب بذلك إلى عمر يشره ، فغضب عمر ، وكتب إليه : ما كان نولك<sup>(٧)</sup> أن تقدم للناس غلامًا لم تجب عليه الحدود .

(١) كذا بالأصل ، فليحرر . (٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « صلى » .

(٣) سقط من الأصل . (٤) ما بين المعكوفين زيادة من النسخة ( ع ) .

(٥) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٦) كتب في الأصل : « وأخبره » ، وهي مزبدة خطأ . يعني : الواو .

(٧) ما نولك : أي ما ينبغي له وما حفظه أن يقول . النهاية ( ١٢٩/٥ ) .

(١٠٢١) - ٣٨٦٠ - عبد الرزاق عن معمر : أن الضحاك بن قيس أمر غلاماً

٣٩٨/٢ قبل أن يحتلم ، فصلّى بالناس فقيل له : لم فعلت ذلك ؟ قال الضحاك : / إن معه من القرآن ما ليس معي فإنا قدّمنا القرآن . قال معمر : وبلغني أن غلاماً في عهد النبي ﷺ كان يصلي ولم يحتلم ، وكان أكثرهم قرأنا .

(١٠٢٢) - ٣٨٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : كانت العرب

تقول : انظروا هذا ما يصنع وقومه ؟ يعنون : النبي ﷺ ، فلما افتتح النبي ﷺ مكة ، جاءه وفود الناس ، فكان غلام من جرم يقال له عمرو بن سلمة ، كلما مرّ به أحد ممن وفد على رسول الله ﷺ تعلّم منه القرآن ، قال : وكان أكثر قومه قرأنا ، فكان يؤمهم وهو صبي لم يحتلم ، وكان عليه خلق إزار ، فتقول عجوز من الحى : ألا تكسون إمامكم ؟ قال : فاشتروا لى إزاراً<sup>(١)</sup> بثلاثة دراهم ، قال : ففرحت به فرحاً شديداً .

## ٢٧٢ - باب الإمام يؤتى في مسجده

٣٨٦٢ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني نافع قال : أقيمت

الصلاة في مسجد بطائفة المدينة قال : ولعبد الله بن عمر قريباً<sup>(٢)</sup> من ذلك المسجد أرض<sup>(٣)</sup> يعملها قال : وإمام أهل ذلك المسجد مولى<sup>(٤)</sup> ، ومسكن ذلك المولى وأصحابه ثم ، فلما سمعهم عبد الله بن عمر ، وأقاموا الصلاة جاء يشهد معهم الصلاة ، فقال المولى صاحب المسجد لابن عمر : تقدّم فصل ، فقال عبد الله : أنت أحق أن تصلي في مسجدك . / فصلّى المولى<sup>(٥)</sup> .

٣٨٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل مسافر مرّ بأهل

ماء ، فحضرت الصلاة فقدموه ، ليس لهم إمام يؤمهم ؟ قال : لا بأس بذلك .

## ٢٧٣ - باب الإمام يقرأ القرآن به أعجمية

٣٨٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال : سمعت عبيد بن

عمير يقول : اجتمعت جماعة في بعض ماء حول مكة - قال : حسبت أنه قال :

(١) كتب بعدها بالأصل : « لى » ، ولعلها جاءت سهواً من الناسخ .

(٢) كذا بالأصل ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « قريب » .

(٣) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « أرضين » .

(٤) في السنن الكبرى للبيهقي : « مولى له » .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ١٢٦/٣ ) من طريق ابن جريج .

بأعلى الوادى هاهنا - قال : وفى الحج ، فحانت الصلاة [١٥٧/ب] فتقدم رجل من آل أبى السائب المخزومى أعجمى اللسان قال : فأخّره المسور بن مخرمة ، وقدم<sup>(١)</sup> غيره ، وتعين<sup>(٢)</sup> عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشيء حتى جاء المدينة ، فلما جاء المدينة عرفه بذلك ، فقال المسور : أنظرنى يا أمير المؤمنين ، إن الرجل كان أعجمى اللسان ، وكان فى الحج ، فخشيت أن يسمع بعض الحاج قراءته فيأخذ بعجمته . قال : أو هنالك ذهبت ؟ قال : نعم . قال : أصبت<sup>(٣)</sup> .

## ٢٧٤ - باب الإمام يقرأ غير القرآن

٣٨٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إنسان/ يؤتى فى رُبْعهِ<sup>(٤)</sup> فيؤم القوم ، فإذا هو يقرأ شيئاً من القرآن ، ويسجع<sup>(٥)</sup> مع ذلك ؟ قال : فلا يؤمك فلا تصل معهم ، وإن كان يخلط من القرآن من هاهنا وهاهنا فصل بصلاته .

٣٨٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : أن ابن مسعود مرّ بأهل ماء وقد أقيمت الصلاة ، فدخل معهم ، فأمرهم إنسان منهم فقرأ ، وألحق فى قراءته : « نوح بيت ربنا ونقضى الدين » وزاد غير قتادة « وهنّ كالقطوات يهوين » . فقال ابن مسعود : ﴿ ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ﴾ [ص : ٧] قال : فنكص الأعرابى ، وتقدم ابن مسعود فصلّى بهم .

٣٨٦٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق عن رجل من طيّ قال : مرّ ابن مسعود على مسجد لنا ، فتقدم رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب ، ثم قال : « نوح بيت ربنا ونقضى الدين ، وهو مثل القطوات يهوين » . فقال عبد الله : ﴿ ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ﴾ [ص : ٧] قال : فأنصرف عبد الله .

٣٨٦٨ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت أن حميد بن

(١) عن السنن الكبرى للبيهقى ، وكتب فى الأصل : « وأقدم » .

(٢) كذا بالأصل ، وفى السنن الكبرى للبيهقى : « فبلغ » .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ( ٨٩/٣ ) من طريق ابن جريج .

(٤) الربع : الدار بعينها حيث كانت ، وتجمع على رباع وربوع وأرباع . القاموس ( ر ب ع ) .

(٥) السجع : الكلام المقفى أو مولاة الكلام على روى . القاموس ( س ج ع ) .



الحميرى قال : « صلى ابن مسعود وراء الأعرابى »<sup>(١)</sup> ، فقرأ الأعرابى : أم القرآن ، فلما ختمها [ و ]<sup>(٢)</sup> قال : ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ ، / قال : « نحب بيت ربنا ونقضيه الدين ، على مثل القطرات يهوين » . قال ابن مسعود : ﴿ ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ﴾ [ ص : ٧ ] قال : فاستأخر الأعرابى حتى تقدم ابن مسعود ، علم أنه أفقه منه ، فقال ابن مسعود : ما رأيت أعرابياً أفقه منه .

## ٢٧٥ - باب رفع الإمام صوته بالقراءة

٣٨٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أليس إن شاء<sup>(٣)</sup> الإمام أم الناس فيما يرفع به الصوت من القراءة ، رفع بأمر القرآن فى كل ركعة قط لا يزيد عليها ؟ قال : بلى ، وأحب إلي أن يرفع بهما<sup>(٤)</sup> بسورة .

٣٨٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كان يؤمر الإمام برفع الصوت بالقرآن ؟ قال : نعم ، وقد كان الزبير يرفع صوته بالقراءة ، حتى « أن لقراءته »<sup>(٥)</sup> فى المسجد للجة . قلت : أرأيت لو أن رجلاً<sup>(٦)</sup> إماماً لم يزد على أن يسمعهم الشيء ؟ قال : حسبه .

٣٨٧١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر<sup>(٧)</sup> عن أبى<sup>(٨)</sup> سهيل بن مالك عن أبيه قال : كانت تُسمع قراءة عمر فى صلاة الصبح من دار سعد بن أبى وقاص . /  
٣٨٧٢ - عبد الرزاق عن مالك عن عمه أبى سهيل بن مالك عن أبيه قال : كانت قراءة عمر تسمع من البلاط<sup>(٩)</sup> .

(١) كتب فى الأصل : « أعرابى وراه ابن مسعود الأعرابى » ، وعليها علامة تشير إلى أنه وقع خطأ من الناسخ . والله أعلم .

(٢) زيادة من النسخة ( ع ) ..

(٣) عن النسخة ( ع ) ، والكلمة غير واضحة بالأصل .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « بها و » . والله أعلم .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « لرجلاً » .

(٧) كتب فى الأصل : « عبد الله بن عمرو » ، وهو خطأ . والله أعلم .

(٨) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « ابن سهيل » . وهو خطأ .

(٩) البلاط : ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ، ثم سُمى المكان يلاطاً اتساعاً ، وهو موضع معروف بالمدينة . النهاية ( ١٥٢ / ١ ) .

## ٢٧٦ - باب الرجل يؤم الرجل

(١٠٢٣) - ٣٨٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن ابن عباس قال : بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام رسول الله ﷺ يصلي متطوعاً من الليل ، فقام إلى القربة فتوضأ ، ثم قام يصلي ، فقامت لما رأيته صنع ذلك ، فتوضأت [١/١٥٨] من القربة ، ثم قمت إلى الشق الأيسر ، فأخذ بيدي وراء ظهري ، فعدلتني كذلك من وراء ظهري إلى الشق الأيمن . قلت : أفي التطوع كان ذلك ؟ قال : نعم<sup>(١)</sup> .

(١٠٢٤) - ٣٨٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال : نمت عند خالتي ميمونة ابنة الحارث فقام النبي ﷺ من الليل ، فأتى الحاجة ، ثم جاء فغسل وجهه ويديه ، ثم نام<sup>(٢)</sup> ، قال : ثم قام يصلي<sup>(٣)</sup> من الليل<sup>(٤)</sup> ، فأتى القربة ، فتوضأ وضوءاً بين وضوئين ، لم يكثُر وقد أبلغ ، ثم قام يصلي<sup>(٥)</sup> قال : وتمطّيت كراهية أن يراني<sup>(٦)</sup> أبقيه<sup>(٧)</sup> ، يعني : أراقبه ، قال<sup>(٨)</sup> : ثم قمت ففعلت كما فعل ، فقامت عن يساره ، فأخذ بما يلي<sup>(٩)</sup> / أذني حتى أدارني ، فكنت عن يمينه وهو يصلي ، قال : فتأمّنت صلاته إلى ثلاث<sup>(١٠)</sup> عشرة ركعة ، منها ركعتا الفجر ، ثم اضطجع فنام حتى نفخ ، ثم جاء بلال فأذنه بالصلاة ، فقام فصلّى ولم يتوضأ<sup>(١١)</sup> . وزادني يحيى في هذا الحديث عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال : كان في دعائه : « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٦٧/١ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٦٣ ) برقم فرعي ( ١٩٢ ) من طريق ابن جريج به .

(٢) كتب في الأصل : « قام » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٣) كتب في الأصل : « فصلّى » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « وجهه ويديه » ، وقد ضرب الناسخ عليها .

(٥) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « فصلّى » .

(٦) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفي النسخة ( ع ) : « يرى » .

(٧) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « تقيه » ، وفي النسخة ( ع ) : « أتقيه » .

(٨) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٩) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « يماثل » .

(١٠) كتب في الأصل : « ثلاثة » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(١١) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٨٣/١ ) من طريق عبد الرزاق به .

يسارى نوراً ، ومن فوقى نوراً ، ومن تحتى نوراً ، ومن بين يدي نوراً ، ومن خلفى نوراً ، وأعظم لى نوراً » . قال كريب : وست<sup>(١)</sup> عندى فى التابوت<sup>(٢)</sup> : وعصبى ، ومخى ، ودمى ، وشعرى ، وبشرى ، وعظامى<sup>(٣)</sup> .

(١٠٢٥) - ٣٨٧٥ - عبد الرزاق عن الثورى قال : ذكر لنا عن ابن عباس / ٤٠٤ / ٢ أنه ذكر له أن رسول الله ﷺ نام<sup>(٤)</sup> فقال : إن النبى ﷺ كان يحفظ<sup>(٥)</sup> . فقال بعض الفقهاء إنه قال : إن النبى ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه .

(١٠٢٦) - ٣٨٧٦ - عبد الرزاق عن مالك عن سعيد بن أبى سعيد عن [أبى]<sup>(٦)</sup> سلمة عن عائشة أن النبى ﷺ قال : « تنام عيناى ولا ينام قلبى »<sup>(٧)</sup> .

(١٠٢٧) - ٣٨٧٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن سميع الزيات عن ابن عباس قال : كنت قمت إلى [جنب]<sup>(٨)</sup> النبى ﷺ فأدارنى<sup>(٩)</sup> فجعلنى عن يمينه<sup>(١٠)</sup> . قال سفيان : فى تطوع .

(١٠٢٨) - ٣٨٧٨ - عبد الرزاق عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره ، أنه بات عند خالته ميمونة قال : واضطجعت فى عرض<sup>(١١)</sup> الوسادة ، واضطجع النبى ﷺ وأهله فى طولها ، فنام النبى ﷺ حتى انتصف الليل

(١) كذا بالأصل ، وفى الصحيحين : « وسبع » .

(٢) قال ابن الأثير فى النهاية ( ١٧٨ / ١ ) : أراد بالتابوت : الأضلاع وما تحويه ، كالقلب والكبد وغيرهما ، تشبيهاً بالصندوق الذى يُحرر فيه المتاع ، أى أنه مكنون موضوع فى الصندوق . اهـ .

(٣) أخرجه البخارى ( ٨٦ / ٨ ) ، ومسلم ح ( ٧٦٣ ) من طريق الثورى به ، وفيه : قال كريب : وسبع فى التابوت ، فلفيت رجلاً من ولد العباس فحدثنى بهن ، فذكر عصبى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى ، وذكر خصلتين .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « قام » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « يخفض » .

(٦) سقط من الأصل ، واستدرك من الصحيحين .

(٧) أخرجه البخارى ( ٦٦ / ٢ ) ، ( ٥٩ / ٣ ) ، ( ٢٣١ / ٤ ) ، ومسلم ح ( ٧٣٨ ) من طريق مالك به مطولاً .

(٨) عن مسند أحمد ، وسقط من الأصل .

(٩) كتب فى الأصل : « فإذا رانى » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(١٠) أخرجه أحمد فى المسند ( ٣٦٥ / ١ ) من طريق عبد الرزاق به .

(١١) كتب فى الأصل : « عريض » ، والتصويب عن الصحيحين .

أو قبله بقليل ، ( أو بعده بقليل )<sup>(١)</sup> ، ثم استيقظ فجلس ، فمسح النوم عن وجهه بيديه ، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ، ثم قام إلى شئ<sup>(٢)</sup> معلق فتوضأ منها ، فأحسن وضوءه ، ثم قام يصلى ، فصنعت مثل ما صنع ، ثم ذهبت فقامت إلى جنبه ، فوضع يده على رأسى ، وأخذ بأذنى يفتلها ، ثم صلى ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين [ ثم ركعتين ]<sup>(٣)</sup> ثم أوتر فاضطجع حتى جاء المؤذن ، فقام فصلى ركعتين / خفيفتين ، ثم خرج فصلّى الصبح<sup>(٤)</sup> . ٤٠٥/٢

٣٨٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : صليت مع أبى فقامت امرأته خلفنا .

(١٠٢٩) - ٣٨٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال : كنت فى بيت ميمونة ، فقام النبى ﷺ يصلى من الليل ، فقامت معه على يساره ، فأخذ يدي ، فجعلنى عن يمينه ، ثم صلى ثلاث<sup>(٥)</sup> عشرة [ ١٥٨ / ب ] ركعة ، حذرت قيامه فى كل ركعة قدر « يا أيها المزمّل »<sup>(٦)</sup> .

٣٨٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع مولى ابن عمر أنه قام وحده إلى يسار ابن عمر ، فجبر يمينه ، حتى جره إلى شقه الأيمن .

٣٨٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت الرجل يصلى معه الرجل<sup>(٧)</sup> قط فأين يكون منه ؟ قال : كذلك إلى شقه الأيمن . قلت : أيحاذى به حتى يصف معه لا يفوت أحدهما الآخر ؟ قال : نعم . قال : قلت : أيجب<sup>(٨)</sup> أن يلصق<sup>(٩)</sup> به حتى لا يكون بينهما / فرجة ؟ قال : نعم ، ها الله إذا . ٤٠٦/٢

(١) ما بين القوسين تكرر فى الأصل . (٢) شئ : أى قرينة . النهاية ( ٥٠٦/٢ ) .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من الصحيحين .

(٤) أخرجه البخارى ( ٥٧/١ ) ، ( ٣٠/٢ ، ٧٨ ) ، ( ٥١/٦ ، ٥٢ ) ، ومسلم ح ( ٧٦٣ )

برقم فرعى ( ١٨٢ ) من طريق مالك به .

(٥) كتب فى الأصل : « ثلاثة » ، والتصويب عن سنن أبى داود ومسنده أحمد .

(٦) أخرجه أبو داود ح ( ١٣٦٥ ) ، وأحمد فى المسند ( ٣٦٥/١ ) من طريق عبد الرزاق به ، واللفظ لأحمد .

(٧) كذا بالأصل ، ولعل الأظهر : « رجل » . والله أعلم .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، ورسمت فى الأصل هكذا : « أيجوب » .

(٩) عن النسخة ( ع ) ، ورسمت فى الأصل هكذا : « يلفق » .

## ٢٧٧ - باب الرجل يؤم الرجل والمرأة

٣٨٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني قال : صليت مع أنس بن مالك فأقامني عن يمينه ، وقامت جميلة أم ولده خلفنا .

٣٨٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الرجلين يكون معهما المرأة قال : يقوم الرجل عن يمين صاحبه ، وتقوم المرأة خلفهما .

٣٨٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري مثل قول قتادة .

٣٨٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يقوم الرجل إلى ركن الإمام ، والمرأتان وراءهما . قلت : فسوة ؟ قال : وكذلك أيضاً ، الرجل إلى ركن الرجل ، والنسوة وراءهما .

(١٠٣٠) - ٣٨٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن عكرمة قال : قال ابن عباس : صليت إلى جنب النبي ﷺ وعائشة خلفنا ، تصلي معنا ، وأنا إلى جنب النبي ﷺ نصلي معه<sup>(١)</sup> .

٣٨٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : يقوم أحد الرجلين خلف الآخر ، والمرأة خلفهما .

## ٢٧٨ - باب الرجل يؤم الرجلين والمرأة

(١٠٣١) - ٣٨٨٩ - عبد الرزاق عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك عن جدته مَلِيكَة - يعني : جدة إسحاق - أنها<sup>(٢)</sup> / دعت النبي ﷺ لطعام صنعته ، فأكل ثم قال : « قوموا فلنصل لكم » . قال : فقمنا إلى حصير لنا قد اسود من طول [ ما ]<sup>(٣)</sup> لبس فنضحته بماء فقام رسول الله ﷺ ووصفت أنا واليتيم وراءه ، والعجوز [ من ]<sup>(٤)</sup> ورائنا ، فصلّى لنا ركعتين ، ثم انصرف<sup>(٥)</sup> .

(١) أخرجه النسائي ( ٨٦/٢ ، ١٠٤ ) ، وأحمد في المسند ( ٣٠٢/١ ) من طريق ابن جريج عن زياد عن قزعة عن عكرمة عن ابن عباس به .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « إذا » ، وهي مزيدة خطأ من الناسخ .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد والصحيحين .

(٤) سقط من الأصل ، واستدرك من الصحيحين .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ( ١٦٤/٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ١٠٦/١ ، ٢١٨ ) ، ومسلم ح ( ٦٥٨ ) من طريق مالك به .

٣٨٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن كانوا ثلاثة؟ قال : يقول ناس : يقوم اثنان إلى ركنه ، ويقوم آخر وراءه . قال : قلت : فكيف تقول أنت ؟ قال : أقول الثلاثة جماعة ، فإذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ، وليتأخر اثنان ، فليقوم<sup>(١)</sup> خلفه<sup>(٢)</sup> .

٣٨٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع : أن ابن عمر قال : يصليان وراءه .

٣٨٩٢ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن حماد عن إبراهيم : أن عمر قال : إذا كانوا ثلاثة أقام رجلين خلفه .

٣٨٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء مثل قول ابن عمر .

٣٨٩٤ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : الثلاثة جماعة . / ٤٠٨/٢

٣٨٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم : أن علقمة والأسود أقبلتا مع ابن مسعود إلى مسجد ، فاستقبلهم الناس قد صلوا ، فرفع بهما إلى البيت ، فجعل أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ، ثم صلى بهما .

٣٨٩٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أن عبد الله صلى بعلقمة والأسود ، فقام هذا عن يمينه ، وهذا عن شماله ، ثم قام بينهما .

٣٨٩٧ - عبد [ ١/١٥٩ ] الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال ابن مسعود : إذا كانوا ثلاثة فليصفوا جميعاً ، وإذا كانوا أكثر من ذلك فليقدم أحدهم .

٣٨٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : الثلاثة جماعة ، وذكره هشام عن الحسن أيضاً .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فليقومان » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

## ٢٧٩ - باب الصلاة تحضر<sup>(١)</sup> وليس معه إلا رجل واحد

٣٨٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن في الإمام تحضره الصلاة ،  
وليس معه غير رجل واحد ، قال : يقيمه عن يمينه ، فإذا جاء ثالث تأخر وقاما  
خلفه . /

٣٩٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
عن أبيه قال : دخلت على عمر بن الخطاب وهو يصلي في الهاجرة تطوعاً ،  
فأقامني حذوه عن يمينه ، فلم يزل كذلك ، حتى دخل يرفاً مولاه ، فتأخرت  
الصفوف<sup>(٢)</sup> ، فصفنا خلف عمر .

٣٩٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج<sup>(٣)</sup> عن ابن شهاب قال : أخبرني عبيد الله  
ابن عبد الله أن أباه عبد الله بن عتبة دخل على عمر ، فوجده يصلي التطوع ،  
فقام إلى يساره ، فأخذه عمر إلى يمينه ، فجاء يرفاً مولى<sup>(٤)</sup> عمر فتأخرت معه ،  
فصليت أنا ويرفاً وراءه .

٣٩٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا أقيمت  
الصلاة وليس في المسجد غير الإمام ورجل ، قام خلفه ما بينه وبين الركعة ، فإن  
جاء أحد وإلا تقدم عن يمينه ، قال : وقال الشعبي : يقوم<sup>(٥)</sup> عن يمينه . وقول  
الشعبي أحب إلى سفيان .

٣٩٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : كنت أقوم خلف  
الأسود حتى ينزل المؤذن .

٣٩٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : يقوم عن  
يمينه . /

(١٠٣٢) - ٣٩٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن أن النبي ﷺ

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يحضر » .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر : « أنا ويرفاً » . والله أعلم .

(٣) كتب في الأصل : « عن معمر بن جريج » ، وقد ضرب الناسخ على معمر فاستقام الإسناد ،

وفي النسخة (ع) : « عن معمر عن ابن جريج » . وهو تصحيف .

(٤) رسمت في الأصل هكذا : « عمولى » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقول » .



قال : « من أمّ قومًا وهم له كارهون لم تجاوز صلاته ترقوته »<sup>(١)</sup> .

٣٩٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري وإسماعيل عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال : كنت أقوم خلف علقمة حتى ينزل المؤذن .

(١٠٣٣) - ٣٩٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الحسن أن النبي ﷺ قال : « من أمّ قومًا وهم له كارهون لم تجاوز صلاته ترقوته » .

(١٠٣٤) - ٣٩٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ مثله<sup>(٢)</sup> .

٣٩٠٩ - عبد الرزاق عن إسماعيل أو غيره أن شريحًا كان يوم قومه ، فلما كان من أمر<sup>(٣)</sup> حجر<sup>(٤)</sup> بن عدي ما كان فإنهم<sup>(٥)</sup> اتهموا شريحًا في أمره ، فلما تقدم ليصلي<sup>(٦)</sup> بهم قالوا : تأخر . فقال : أكلكم على هذا ؟ قالوا : نعم ، فاستأخر شريح . / ٤١١/٢

## ٢٨٠ - باب صلاة الإمام في الطاق<sup>(٧)</sup>

٣٩١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي عمرة قال : رأيت سعيد ابن جبير يصلي في طاق الإمام . قال عبد الرزاق : ورأيت معمرًا إذا أمنا يصلي في طاق الإمام .

٣٩١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم كان يكره أن يصلي في طاق الإمام .

٣٩١٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم مثله . قال الثوري : ونحن نكرهه .

٣٩١٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه قال : رأيت الحسن جاء إلى ثابت

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٤١٠٨ ) من طريق أبي عبيدة الناجي عن الحسن .

ترقوة : واحدة التراقي ، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والمعاتق ، وهما ترقوتان من الجانبين ، وورثها : فعُلوة بالفتح . النهاية ( ١٧٨/١ ) .

(٢) تقدم هذا الحديث قبل حديثين ، فليعلم . (٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، ورسمت في الأصل هكذا : « حجر » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « كانهم » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « يصلي » .

(٧) الطاق : ما عطف وجعل كالقوس من الأبنية ، والجمع : أطواق ، وطيقان . المعجم الوجيز .

البناني [١٥٩/ب] : قال : أراه زاره ، قال : فحضرت الصلاة ، فقال ثابت : تقدم يا أبا سعيد . فقال الحسن : أنت ، فأنت أحق . قال ثابت : والله لا أتقدمك أبداً . قال : فتقدم الحسن ، واعتزل الطاق أن يصلى فيه . قال ابن التيمي : ورأيت أبي وليثاً يعتزلانه .

٣٩١٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول : أول شرك كان في هذه الضلالة هذه/ المحاريب<sup>(١)</sup> .

٣٩١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن عبيد بن أبي الجعد الأشجعي عن كعب ، قال : يكون في آخر الزمان قوم ينقص أعمارهم ، ويزينون مساجدهم ، ويتخذون بها مذابح<sup>(٢)</sup> كمذابح النصارى ، فإذا فعلوا ذلك صب عليهم البلاء .

## ٢٨١ - باب الصلاة على الدكان

٣٩١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن مجاهد قال : رأى سلمان<sup>(٣)</sup> حذيفة يؤمهم على دكان من حص<sup>(٤)</sup> ، فقال : تأخر ، فإنما أنت رجل من القوم ، فلا ترفع نفسك عليهم . فقال : صدقت .

٣٩١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن مجاهد أو غيره - شك أبو بكر - أن ابن مسعود - أو قال أبا مسعود أنا أشك<sup>(٥)</sup> - وسليمان<sup>(٦)</sup> وحذيفة صلى بهم أحدهم ، فذهب يصلى على دكان ، فجبذه صاحبه وقال : انزل عنه . /

٣٩١٨ - عبد الرزاق عن عبد الله<sup>(٧)</sup> عن شعبة عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال : جاءنا ابن مسعود إلى مسجدنا ، فأقيمت الصلاة فقبل له : تقدم .

(١) المحراب : الموضع العالي المشرف ، وهو صدر المجلس أيضاً ، ومنه سمي محراب المسجد ، وهو صدره وأشرف موضع فيه . النهاية ( ٣٥٩/١ ) .

(٢) مذابح : جمع مذبح ، وهى المقاصير . وقيل : المحاريب . وذبح الرجل : إذا طأطأ رأسه للركوع . النهاية ( ١٥٤/٢ ) .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « سليمان » .

(٤) الحص : ما تطلّى به البيوت من الجير . المعجم الوجيز .

(٥) رسمت فى الأصل : « شك » .

(٦) كذا بالأصل ، والصواب : « سلمان » . كما فى الحديث الذى قبله .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن عبد الله » . فليعلم .

(٨) كتب فى الأصل : « هزيل عن شرحبيل » ، والتصويب عن السنن الكبرى للبيهقى .

فقال له<sup>(١)</sup> : ليؤمكم إمامكم . قيل له : إن الإمام ليس هاهنا . قال : فليقدم<sup>(٢)</sup> رجل منكم . فتقدم ، فأراد أن يقوم على شبه دكان ، فنهاه عبد الله<sup>(٣)</sup> .

## ٢٨٢ - باب الصلاة فى المقصورة<sup>(٤)</sup>

٣٩١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عتبة بن محمد بن الحارث أن كريماً مولى ابن عباس أخبره أنه رأى ابن عباس يصلى فى المقصورة مع معاوية .

٣٩٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن عبد الله بن يزيد الهذلي<sup>(٥)</sup>

قال : رأيت أنس بن مالك يصلى مع عمر بن عبد العزيز / فى المقصورة . ٤١٤ / ٢

٣٩٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرنى من رأى أنس<sup>(٦)</sup>

والحسن يصليان فى المقصورة . قال عبد الرزاق : ورأيت أنا معمر<sup>(٧)</sup> يصلى فى المقصورة .

٣٩٢٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه قال : رأيت الحسن فى المقصورة يصلى غير مرة ، يخفق برأسه ثم يقوم فيصلى ، ولا يتوضأ .

٣٩٢٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن خفيف الذياك<sup>(٨)</sup> قال : سئل ابن عمر عن المقصورة فقال<sup>(٩)</sup> : إنما فعلوا ذلك مخافة أن يطعنوهم .

٣٩٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن الأحنف بن قيس كان / لا يصلى ٤١٥ / ٢

فى المقصورة ، ويقول : هى حمى ، وكان لا ينام فى السرادق<sup>(١٠)</sup> ، ويقول : لم يذكر السرادق إلا لأهل النار .

٣٩٢٥ - عبد الرزاق عن رجل عن محمد بن جابر عن حماد عن إبراهيم أنه كان يكره أن يصلى فى المقصورة ، قال : وقال حماد : الصف الأول الذى يلى المقصورة .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فيقدم » .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ( ١٢٦ / ٣ ) من طريق شعبة عن أبى قيس .

(٤) المقصورة من الدار : حجرة خاصة مفصولة عن الحجر المجاورة فوق الطبقة الأرضية ، ومقام الإمام ، والجمع : مقاصير . المعجم الوجيز ( ق ص ر ) .

(٥) كتب فى الأصل : « الهذلى » ، والصواب ما أثبتناه عن ترجمته .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « أنسا » .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « أبا معمر » . (٨) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٩) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فقالوا » .

(١٠) السرادق : هو كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء . النهاية ( ٣٥٩ / ٢ ) .

## ٢٨٣ - باب لا يتطوع إنسان حيث يصلى المكتوبة

٣٩٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت ابن عباس يقول : من صلى المكتوبة ثم بدا له [ ١٦٠ / ١ ] أن<sup>(١)</sup> يتطوع فليتكلم ، أو فليمش ، وليصل أمام ذلك . قال : وقال ابن عباس : إني لأقول للجارية : انظري ، كم ذهب من الليل ؟ ما بى إلا أن أفصل بينهما .

٣٩٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أخبرني من رأى ابن عمر ، وصلى رجل المكتوبة ثم قام فى مقامه الذى صلى فيه المكتوبة يتطوع فيه ، فدفعه ابن عمر ، فلما انصرف قال له ابن عمر : هل تدري لم دفعتك ؟ قال : لا ، غير أنى أرى أنك لم تدفعنى إلا لخير . قال : أجل / من أجل أنك لم تتكلم منذ انصرفت من المكتوبة ، ولم تصل أمامك .

(١٠٣٥) - ٣٩٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عطاء بن أبى الخوار عن السائب بن يزيد أخبره قال : صليت الجمعة مع معاوية فى المقصورة فلما سلم قمت مقامى فصليت ، فلما دخل أرسل إليّ ، فقال : لا تعد لما فعلت ، إذا صليت الجمعة فلا تصلها حتى تكلم أو تخرج ، فإن نبي الله ﷺ أمر بذلك<sup>(٢)</sup> .

٣٩٢٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو<sup>(٣)</sup> عن عبّاد بن عبد الله الأسدي عن على بن أبى طالب قال : لا يصلح للإمام أن يصلى فى المكان الذى أمّ فيه القوم ، حتى يتحول ، أو ينفصل<sup>(٤)</sup> بكلام .

(١٠٣٦) - ٣٩٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صلى أحدكم المكتوبة فأراد أن يتطوع بشيء فليقدم قليلاً ، أو ليتأخر<sup>(٥)</sup> قليلاً ، أو عن يمينه ، أو عن يساره »<sup>(٦)</sup> .

٣٩٣١ - عبد الرزاق عن<sup>(٧)</sup> ابن التيمى قال : سمعت منصوراً يحدث عن

(١) من هنا حدث اضطراب فى بعض أوراق من الأصل ، وتم استدراكه عن النسخة (ع) ، فليعلم .

(٢) أخرجه أبو داود ح ( ١١٢٩ ) ، وأحمد فى المسند ( ٩٥ / ٤ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٨٨٣ ) من طريق ابن جريج به .

(٣) كتب فى الأصل : « المنهال بن عزة » ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه عن ترجمته .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « يفصل » .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « يتأخر » .

(٦) أخرجه أبو داود ح ( ١٠٠٦ ) ، وابن ماجه ح ( ١٤٢٧ ) ، وأحمد فى المسند ( ٤٢٥ / ٢ )

من طريق ليث عن حجاج بن عبيد عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبى هريرة بنحوه .

(٧) تكررت فى الأصل .

إبراهيم قال : لا يصلى الإمام التطوع حيث يصلى المكتوبة .

٣٩٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أنه رأى قوماً يصلون فى المسجد ، فإذا انصرفوا تأخروا ليصلوا بعد الفريضة ، فقال : كانوا يتقدمون ولا يتأخرون .

٣٩٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : ذكرت لابن المسيب أن ابن عمر رأى رجلاً يصلى يوم الجمعة فى مكانه تطوعاً ، فنهاه ابن عمر عن ذلك ، وقال : لا أراك تصلى مكانك . فقال ابن المسيب : إنما كره ذلك للإمام .

٣٩٣٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يؤمهم ، ثم يتطوع فى مكانه ، قال : وكان إذا صلى المكتوبة سبَّح مكانه .

٣٩٣٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثله . / ٤١٨/٢

٣٩٣٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن شيخ لنا - يقال له : أبو بحر - عن شيخ لهم قال : جاءنا عبد الله فأردنا أن نقدمه ، فقال : يتقدم بعضكم . وسئل عبد الله عن الرجل يصلى المكتوبة أيتطوع مكانه ؟ فقال : نعم .

٣٩٣٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن مسعر عن رجل عن أبيه أن ابن مسعود لم يرَ بذلك بأساً .

٣٩٣٨ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم قال : قيل لطاوس : أيتحول الرجل إذا صلى المكتوبة من مكانه ليتطوع ؟ فقال طاوس : «أتعلمون»<sup>(١)</sup> الله بدينكم ﴿الحجرات : ١٦﴾ .

## ٢٨٤ - باب الإمام يقرأ فى المصحف

٣٩٣٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يؤمهم وهو يقرأ فى [١٦٠/ب] المصحف ، فيتشبهون بأهل الكتاب .

٣٩٤٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن مجاهد أنه كرهه . / ٤١٩/٢

٣٩٤١ - عبد الرزاق عن عبد القدوس بن حبيب أبو<sup>(٢)</sup> سعيد عن الحسن

(١) كتب فى الأصل : «أو تعلمون» ، وفى النسخة (ع) : «تعلمون» .

(٢) كذا بالأصل ، وصوابها : «أبى» . والله أعلم .

باب الرجل يصلى فى بيته ثم يدرك الجماعة ..... ٢٧٩  
قال : سمعته يقول : لا بأس أن يؤمَّ الرجل فى شهر رمضان وهو يقرأ فى المصحف .

٣٩٤٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه أن عائشة كانت تقرأ فى المصحف وهى تصلى .

٣٩٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : كان ابن سيرين يصلى والمصحف إلى جنبه ، فإذا ترددَّ نظر فيه .

## ٢٨٥ - باب الرجل يصلى فى بيته ثم يدرك الجماعة

(١٠٣٧) - ٣٩٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن ابن محجن الدثلي<sup>(١)</sup> عن أبيه قال : صليت الظهر والعصر فى بيتى ، ثم جئت إلى النبى ﷺ فجلست عنده ، فأقيمت الصلاة فصلى النبى ﷺ ولم أصل ، فلما انصرف قال : « أأنت بمسلم ؟ » . قلت : بلى . قال : « فما لك لم تصل ؟ » . قال : قلت : إني صليت فى بيتى . فقال النبى ﷺ : « إذا أقيمت الصلاة فصل ، ولو كنت قد صليت » . /

٤٢٠ / ٢

(١٠٣٨) - ٣٩٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن بسر بن محجن عن أبيه قال : أتيت النبى ﷺ فكلمته فى حاجة ثم أقيمت الصلاة وأنا جالس ، فصلى النبى ﷺ بالناس ثم انصرف فوجدنى جالساً ، فقال لى : « ما أنت بمسلم ؟ » . قلت : بلى يا رسول الله . قال : « فما منعك أن تصلى معنا ؟ » . قال : قلت : إني صليت فى رحلى . قال : « وإن كنت قد صليت فى رحلك »<sup>(٢)</sup> .

(١٠٣٩) - ٣٩٤٦ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان والثورى عن يعلى بن عطاء<sup>(٣)</sup> الطائفى عن جابر بن يزيد بن الأسود الخزاعى عن أبيه قال : صلينا مع رسول الله ﷺ الفجر ، فأنحرف فرأى رجلين من وراء الناس ، فدعا بهما ،

(١) كتب فى الأصل : « المدولى » . والصواب ما أثبتناه . والله أعلم .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند ( ٣٤ / ٤ ) من طريق عبد الرزاق بنحوه .

وأخرجه النسائى ( ١١٢ / ٢ ) من طريق زيد بن أسلم بنحوه .

(٣) كتب فى الأصل : « يعلى بن على » ، والتصويب عن مسند أحمد وصحيح ابن خزيمة وسنن الدارقطنى .

٢٨٠ ..... باب الرجل يصلى فى بيته ثم يدرك الجماعة

فجىء بهما ترعداً<sup>(١)</sup> فرائصهما<sup>(٢)</sup> ، فقال : « ما منعكما أن تصليا مع الناس ؟ » .  
قالا : يا رسول الله ، صلينا<sup>(٣)</sup> فى الرحال . قال : « فلا تفعلوا ، إذا صلى أحدكم  
فى رحله ، ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها<sup>(٤)</sup> معه ، فإنها له نافلة<sup>(٥)</sup> » .

٣٩٤٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن سعيد بن عبيد عن صلة بن زفر  
العبسى قال : خرجت مع حذيفة فمر بمسجد ، « فصلى بهم الظهر وقد كان  
صلى ، ثم مر بمسجد فصلى بهم العصر وقد كان صلى ، ثم مر بمسجد<sup>(٦)</sup> »  
فصلى / معهم المغرب وشفع<sup>(٧)</sup> بركعة ، وقد كان صلى . ٤٢١/٢

٣٩٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا صليت المكتوبة ثم  
أدركتها مع الناس ، فإنى أجعل الذى صليت فى بيتى نافلة ، وأجعل صلاتى مع  
الإمام المكتوبة . قلت : أفرأيت لو أنك لم تدرك إلا ركعة واحدة ؟ قال :  
وكذلك أيضاً .

(١) ترعد : أى ترجف وتضطرب من الخوف . النهاية ( ٢٣٤ / ٢ ) .

(٢) كتب فى الأصل : « فرائصهما » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٣) تكررت فى الأصل .

(٤) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفى النسخة ( ع ) : « فليصلها » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند ( ١٦١ / ٤ ) ، وابن خزيمة فى صحيحه ح ( ١٦٣٨ ) ، والدارقطنى  
فى سننه ح ( ١٥١٨ ) من طريق هشام بن حسان به .

وأخرجه أحمد فى المسند ( ١٦١ / ٤ ) ، وابن خزيمة فى صحيحه ح ( ١٦٣٨ ) ، والحاكم فى  
المستدرک ( ٣٧٢ / ١ ) ، والبيهقى فى السنن الكبرى ( ٣٠١ / ٢ ) من طريق الثورى به .

وأخرجه أبو داود ح ( ٥٧٥ ، ٥٧٦ ) ، والترمذى ح ( ٢١٩ ) وقال : حديث يزيد بن  
الأسود حديث حسن صحيح . اهـ . والنسائى ( ١١٢ / ٢ ) من طريق يعلى بن عطاء به .

قال البيهقى : ذكر الشافعى - رحمه الله - فى القديم احتجاج من احتج بحديث يعلى بن  
عطاء ، ثم قال : وهذا إسناد مجهول . وإنما قال ذلك - والله أعلم - لأن يزيد بن الأسود

ليس له راو غير ابنه جابر بن يزيد ، ولا لجابر بن يزيد راو غير يعلى بن عطاء ، وكان يحيى  
ابن معين وجماعة من الأئمة يوثقون يعلى بن عطاء . وهذا الحديث له شواهد قد تقدم ذكرها ،

فلاحتجاج به وبشواهد صحيح . والله أعلم . اهـ . وقال الحافظ فى التلخيص ( ٢٩ / ٢ )  
بعد أن ذكر تصحيح ابن السكن وكلام البيهقى السابق : يعلى من رجال مسلم ، وجابر وثقه

النسائى وغيره ، وقد وجدنا لجابر بن يزيد راوياً غير يعلى ، أخرجه ابن مندة فى المعرفة من  
طريق بقية عن إبراهيم بن ذى حماسة عن عبد الملك بن عمير عن جابر . اهـ .

(٦) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « واشفع » .



٣٩٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سأله عن العصر أيعيدها إذا جاء الجماعة ؟ قال معمر : قال ابن المسيب : صلّ مع القوم فإن صلاتك معهم تفضل صلاتك وحدك أربعاً وعشرين صلاة ، أو بضع<sup>(١)</sup> وعشرين صلاة .

٣٩٥٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال : سأل رجل ابن المسيب [١٦١/أ] قال : صليت فى بيتى ، ثم جئت فوجدت الناس يصلون ، فأيتتهما أجعل صلاتى ؟ قال : وذاك إليك ؟ إنما ذاك إلى الله .

٣٩٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع أن ابن عمر قال : إن كنت قد صليت فى أهلك ، ثم أدركت الصلاة فى المسجد مع الإمام ، فصل معه ، غير صلاة الصبح وصلاة المغرب التى يقال لها صلاة العشاء ، فإنهما لا تصليان مرتين .

٣٩٥٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع<sup>(٢)</sup> عن ابن عمر قال : كان إذا صلّى فى بيته ثم خرج فوجد الإمام يصلى [صلّى]<sup>(٣)</sup> معه / إلا الصبح والمغرب .

٣٩٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة أنه كان يكره أن يعيد المغرب فى جماعة .

٣٩٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : أعد الصلوات كلها غير العصر والفجر ، ويقول : صلاتك الأولى منهما .

٣٩٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء سئل عن المغرب يصلّيها الرجل فى بيته ، ثم يجد الناس فيها ؟ قال : اشفع الذى صلّيت فى بيتك بركعة ، ثم سلّم ، والحق بالناس ، واجعل التى هم فيها المكتوبة .

٣٩٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : صليت العشاء الآخرة وأوترت ، ثم دخلت المسجد والإمام فى آخر ركعة ، فذهبت أشفع ، فلم أفرغ حتى ركع الإمام ، ورفع من آخر ركعة ؟ قال : لا تعد ولكن أوتر .

٣٩٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت لو أنى صليت وحدى ركعة ثم قاموا ، فأخشى أن لا اشفع ركعتى بركعة حتى يفرغوا ، أصلى

(١) كذا بالأصل ، ولعل الاصول : « بضعاً » . والله أعلم .

(٢) تكررت فى الأصل . (٣) عن النسخة (ع) ، وسقط فى الأصل .

معهم ؟ قال : بل اشفعها بركعة ، ثم انصرف فصل معهم / .

٣٩٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان يقال<sup>(١)</sup> : إذا خرجت من بيتك فانت في صلاة .

## ٢٨٦ - باب الساعة التي يكره فيها الصلاة

٣٩٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت أن صلاة التطوع تكره نصف النهار إلى أن تزيع الشمس ، وحين يحين طلوع الشمس ، وحين يحين غروبها ، قال : بلغني أنها تطلع بين قرني الشيطان ، وتغرب بين قرنيه .

(١٠٤٠) - ٣٩٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الرحمن ابن سابط : أن أبا أمامة سأل النبي ﷺ فقال : ما أنت ؟ قال : «نبي» . قال : إلى من أرسلت ؟ قال : «إلى الأحمر والأسود» . قال : أي حين تكره الصلاة ؟ قال : «من حين تصلي الصبح حتى ترتفع الشمس قيد رمح ، ومن حين تصفر الشمس إلى غروبها» . قال : فأى الدعاء أسمع ؟ قال : «شطر الليل الآخر وأدبار المكتوبات» . قال : فمتى غروب الشمس ؟ / قال : «من أول ما تصفر الشمس حين تدخلها صفرة إلى حين أن تغرب الشمس»<sup>(٢)</sup> .

(١٠٤١) - ٣٩٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن رجل عن كعب بن مرة البهزي قال : قلت : يا رسول الله ، أي الليل أسمع ؟ قال : «جوف الليل الآخر» ، قال : «ثم الصلاة [مقبولة]»<sup>(٣)</sup> حتى يطلع الفجر ، ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين ، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس»<sup>(٤)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «يقول» .

(٢) أورده الهيثمي في المجمع (٢٢٥/٢) وعزاه إلى الطبراني في الكبير ، وقال : رجاله ثقات ، غير أنه مرسل . اهـ .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٢١/٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد أيضاً (٢٣٤/٤) من طريق شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن مرة ابن كعب أو كعب بن مرة . قال شعبة : قد حدثني به منصور ، وذكر ثلاثة بينه وبين مرة ابن كعب ، ثم قال بعد : عن منصور عن سالم عن مرة أو عن كعب به .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٢٥/٢) من طريق شعبة عن منصور عن سالم عن مرة أو كعب ، وقال : رواه أحمد من طريقين ؛ إحداهما : هذه . والآخرى : عن سالم عن رجل =

(١٠٤٢) - ٣٩٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي عبد الله الصنابحي قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان - أو قال : تطلع معها قرن شيطان - فإذا ارتفعت فارقتها ، فإذا كانت في وسط السماء قارنها ، فإذا دلكت - أو قال : زالت - فارقتها ، فإذا دنت للغروب [١٦١/ب] قارنها ، فلا تصلوا هذه الثلاث ساعات »<sup>(١)</sup> .

(١٠٤٣) - ٣٩٦٣ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع أن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يتحرى أحدكم أن يصلي عند طلوع الشمس ، ولا عند غروبها »<sup>(٢)</sup> .

٤٢٥/٢

٣٩٦٤ - عبد الرزاق عن مالك عن عبد الله بن دينار عن [عبد الله] <sup>(٣)</sup> ابن عمر [عن عمر] <sup>(٤)</sup> أنه كان يقول : لا تتحروا طلوع الشمس ، ولا غروبها ، فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوعها ، ويغربان مع غروبها ، قال : وكان عمر يضرب عليهما الرجال .

(١٠٤٤) - ٣٩٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : إنما قال النبي ﷺ : « لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها في الصلاة » . فنحن لا نتحراه .

(١٠٤٥) - ٣٩٦٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن سمع يزيد بن أبي حبيب أن النبي ﷺ قال : « إن هذه الصلاة التي فرضت على من كان قبلكم - يعني : العصر - فضيعوها ، فمن حفظها اليوم فله أجرها مرتين ، ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد ، والشاهد النجم » .

٣٩٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : قال عبد الله : ما

= عن كعب بن مرة البهزي عن غير شك ، وقال : « حتى يصلي الصبح » يدل « حتى يطلع الصبح » . وكذلك رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن الإسناد الثاني فيه رجل لم يسم . اهـ .

(١) أخرجه ابن ماجه ح (١٢٥٣) ، وأحمد في المسند (٣٤٨/٤ ، ٣٤٩) من طريق عبد الرزاق به .  
وأخرجه النسائي ( ٢٧٥/١ ) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي به .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٣/٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ١٥٢/١ ) ، ومسلم ح ( ٨٢٨ ) من طريق مالك به .

(٣) زيادة من النسخة ( ع ) . (٤) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

أحب أن لي<sup>(١)</sup> صلاة. رجل حين تحمر الشمس - أو قال : تصفر - بفلسين حتى ترتفع قيد نخلة /. ٤٢٦/٢

٣٩٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت : انظروا إلى هؤلاء الذين تركوا الصلاة ، حتى إذا كانت الساعة التي تكره الصلاة فيها قاموا يصلون . قال : وذلك حين قام « القاص بكرة »<sup>(٢)</sup> . قال عطاء : أظن حين حان طلوع الشمس .

٣٩٦٩ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : تكره الصلاة في ثلاث ساعات ، وتحرم في ساعتين ، قال : تكره بعد العصر ، وبعد الصبح حتى ترتفع قيد نخلة ، ونصف النهار في شدة الحر ، وتحرم ساعتين حين يطلع قرن الشيطان حتى يستوى طلوعها ، وحين تصفر حتى يستوى غروبها ، فإنها تغرب في قرن شيطان ، وتطلع في قرن شيطان .

٣٩٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين مثله .

(١٠٤٦) - ٣٩٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ، ولا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس »<sup>(٣)</sup> /. ٤٢٧/٢

(١٠٤٧) - ٣٩٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن عطاء بن أبي الخوار عن عبد الله<sup>(٤)</sup> بن عياض وعن عطاء بن بخت كلاهما عن أبي سعيد الخدري<sup>(٥)</sup> أنهما سمعا يقول : سمعت أبا القاسم<sup>(٦)</sup> يقول : « لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى الليل »<sup>(٦)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « القاصي يكره » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٩٥/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (٢٧٨/١) من طريق ابن جريج به .

وأخرجه البخاري (١٥٢/١) ، ومسلم ح (٨٢٧) من طريق ابن شهاب به .

(٤) كتب في الأصل : « عبيد الله » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٥) كتب بعدها بالأصل : « كلاهما » ، وقد ضرب الناسخ عليها .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٩٥/٣) من طريق عبد الرزاق به .

تنبيه : في مسند أحمد : كلاهما يخبر عن عمر بن عطاء . والصواب حذف عن .

فقال له عبد الله بن عياض : إن ابن الزبير يصلى بعد العصر ، وقبل طلوع الشمس في قبلته<sup>(١)</sup> . فقال له أبو سعيد : أما إنه قد كان يعيب ذلك على القوم .  
يعنى : بنى أمية .

٣٩٧٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبيد الله بن أبى يزيد عن قزعة قال : كنت أصلى ركعتين بعد العصر فلقينى أبو سعيد الخدرى ، فنهانى عنهما ، فقال : أتركهما لك<sup>(٢)</sup> ؟ قال : نعم .

(١٠٤٨) - ٣٩٧٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن ابن عاصم عن أبى هريرة عن أبى سعيد الخدرى [ نهى رسول الله<sup>(٣)</sup> ﷺ عن الصلاة ] فى ساعتين<sup>(٤)</sup> ، بعد [ ١٦٢/أ ] العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس<sup>(٥)</sup> . /

٤٢٨/٢

(١٠٤٩) - ٣٩٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون عن أبى سعيد الخدرى قال : رأيت ابن الزبير يصلى بعد العصر ركعتين ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : أخبرتنى عائشة أن رسول الله ﷺ كما يصلى بعد العصر ركعتين . قال : فذهبت إلى عائشة فسألتها ، فقالت : صدق . فقلت : فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس » . فرسول الله ﷺ يفعل ما أمر ، ونحن نفعل ما أمرنا .

٣٩٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال : لقد رأيت عمر يضرب عليها رءوس<sup>(٦)</sup> الحبال . يعنى : ركعتين بعد العصر .

٣٩٧٧ - عبد الرزاق عن الثورى « عن معمر<sup>(٧)</sup> » عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال : ضرب عمر المنكدر<sup>(٨)</sup> إذ رآه سبَّح بعد العصر<sup>(٩)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « فتية » . (٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح البخارى .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه البخارى ( ١٥٣/١ ) من طريق عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة به .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « برءوس » . والله أعلم .

(٧) كذا بالأصل ، وكأنه مضروب عليها .

(٨) كتب فى الأصل : « ابن المنكدر » ، والتصويب عن موطأ مالك .

(٩) أخرجه مالك فى الموطأ ( ٢٢١/١ ) من طريق ابن شهاب عن السائب بن يزيد .

٣٩٧٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن زر بن حبیش قال : رأيت

عمر بن الخطاب يضرب على الصلاة بعد العصر . / ٤٢٩ / ٢

٣٩٧٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمي قال : سمعت عبد الملك بن عمير يقول :

حدثني أبو غادية قال : رأيت عمر بن الخطاب يضرب الناس على الركعتين بعد العصر .

(١٠٥٠) - ٣٩٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن علياً سبَّح في سفر

بعد العصر ركعتين ، فتغيَّظ عليه عمر وقال : أما والله ! لقد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن هذا<sup>(١)</sup> .

(١٠٥١) - ٣٩٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع قال : قلت له :

رأيت ابن عمر يصلي يوم النحر في أول النهار ؟ قال : لا ، ولا في يوم<sup>(٢)</sup> غير يوم النحر حتى ترتفع الشمس ، قال : وكان ابن عمر يقول : أما أنا فإني أصلي كما رأيت أصحابي يصلون ، وأما أنا فلا أنهي أحداً أن يصلي ليلاً<sup>(٣)</sup> أو نهاراً لا يتحرى<sup>(٤)</sup> طلوع الشمس ولا غروبها ، فإن رسول الله ﷺ نهى عن ذلك ، وقال : « إنه يطلع قرن الشيطان مع طلوع الشمس ، فلا يتحرى أحد طلوع الشمس ولا غروبها »<sup>(٥)</sup> .

٣٩٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أن عائشة وأم سلمة كانتا تركعان

ركعتين<sup>(٦)</sup> بعد العصر . / ٤٣٠ / ٢

(١٠٥٢) - ٣٩٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ١٧ / ١ ) من طريق معمر عن الزهري عن ربيعة بن دراج عن عمر به .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ليل » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « لا تحرى » .

(٥) أخرجه البخاري ( ١٥٢ / ٢ ) ، ومسلم ح ( ٨٢٨ ) ، والحميدي في مسنده ح ( ٦٦٦ ) من طريق نافع بنحوه ، ولفظ الصحيحين مختصراً ، وليس عند الحميدي : « إنه يطلع قرن الشيطان مع طلوع الشمس » .

وأخرجه البخاري ( ١٤٩ / ٤ ) ، ومسلم ح ( ٨٢٨ ) برقم فرعى ( ٢٩٠ ) عن عروة عن ابن عمر بنحوه دون قول ابن عمر .

(٦) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

سلمة بن عبد الرحمن عن أم<sup>(١)</sup> سلمة زوج النبي ﷺ قالت : لم أر رسول الله ﷺ صلى بعد العصر قط ، إلا مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه في شيء ، ولم يصل بعد الظهر شيئاً حتى صلى العصر ، قالت<sup>(٢)</sup> : فلما صلى العصر دخل بيتي ، فصلى ركعتين<sup>(٣)</sup> .

(١٠٥٣) - ٣٩٨٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبد الله بن أبي لبيد قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : قدم معاوية المدينة فقال : قم يا كثير بن الصلت إلى أم المؤمنين ، فاسألها عن الركعتين بعد العصر . قال أبو سلمة : فقامت معه ، وأرسل ابن عباس عبد الله بن الحارث ، فأتينا عائشة فقالت : لا أدري ، سلوا أم سلمة . فأتينا أم سلمة فقالت : دخل علينا رسول الله ﷺ يوماً ، فصلّى ركعتين بعد العصر ، لم أكن أراه يصليهما ، فقلت : يا رسول الله ، ما هاتان الركعتان ؟ قال : « قدم وفد من بني نعيم - أو قال : قدمت صدقة - وكنت أصلي ركعتين بعد الظهر فلم أكن صليتهما ، فهما هاتان »<sup>(٤)</sup> [١٦٢/ب] .

(١٠٥٤) - ٣٩٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت أبا سعيد<sup>(٥)</sup> الأعمى يخبر عن رجل يقال له : السائب مولى الفارسيين عن/ زيد بن خالد الجهني أنه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركن بعد العصر ركعتين ، فمشى إليه ، فضربه بالدرة وهو يصلي كما هو ، فلما انصرف قال زيد : اضرب يا أمير المؤمنين ، فوالله لا أدعهما أبداً بعد إذ رأيت رسول الله ﷺ يصليهما ، قال : فجلس إليه عمر ، وقال : يا زيد بن خالد ، لولا أنني أخشى أن يتخذها الناس سُلماً إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما<sup>(٦)</sup> .

(١) كتب في الأصل : « أبي » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٢) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٣١٠ / ٦ ) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه النسائي ( ٢٨١ / ١ ) من طريق معمر به .

(٤) أخرجه الحميدي في مسنده ح ( ٢٩٥ ) من طريق ابن عينة به .

(٥) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفي النسخة ( ع ) : « سعد » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند ( ١١٥ / ٤ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ٢٢٣ / ٢ ) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وإسناده حسن . اهـ .



(١٠٥٥) - ٣٩٨٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن سعيد قال : أخبرني الأزرق ابن قيس قال : سمعت عبد الله بن رباح الأنصاري يحدث عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ صَلَّى العصر ، فقام رجل يصلي بعدها ، فأخذ عمر بن الخطاب بردائه - أو بثوبه - وقال : اجلس فإنما هلك أهل الكتاب قبلكم لم يكن لصلاتهم فصل ، فقال النبي ﷺ : « صدق ابن الخطاب »<sup>(١)</sup> / . ٤٣٢ / ٢

٣٩٨٧ - عبد الرزاق عن هشيم أو غيره قال : أخبرني أبو حمزة قال : سألت ابن عباس عن الصلاة بعد العصر فقال : صل ما شئت إلى الليل ، قال : ولقد رأيت عمر يضرب الرجل يراه يصلي بعد العصر .

٣٩٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن المصعب أن طاوساً أخبره أنه سأل ابن عباس عن ركعتين بعد العصر ، فنهاه عنها ، فقال : فقلت : لا أدعهما . فقال ابن عباس : ﴿ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا ﴾ فتلا هذه الآية إلى ﴿ مِينًا ﴾ [ الأحزاب : ٣٦ ] .

٣٩٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة أن طاوساً أقامه بخيف منى بينه وبين الناس ، ليصلي بعد العصر ركعتين ، قال : فصلّي ركعتين ، وقال لي : أتصلي بعد العصر ؟ قال : نعم<sup>(٢)</sup> . قال : أكرهت<sup>(٣)</sup> والله .

٣٩٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن أبا أيوب الأنصاري كان يصلي قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر ، فلما استخلف عمر تركهما ، فلما توفي عمر<sup>(٤)</sup> ركعهما ، فقليل له : ما هذا ؟ فقال : إنَّ عمر كان يضرب الناس عليهما . قال ابن طاوس : وكان أبي لا يدعهما / . ٤٣٣ / ٢

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٦٨ / ٥ ) من طريق الأزرق بن قيس به ، وفيه : « أحسن ابن الخطاب » .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ٢٣٤ / ٢ ) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجال أحمد رجال الصحيح . اهـ .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أكرمت » .

(٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(١٠٥٦) - ٣٩٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن عروة بن الزبير يذكر أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ لم يدخل عليها قط إلا ركع بعد العصر ركعتين<sup>(١)</sup> .

٣٩٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : كنا نصلى مع ابن الزبير العصر في المسجد الحرام ، فكان يصلى بعد العصر ركعتين ، وكنا نصليهما معه ، نقوم صفًا خلفه .

## ٢٨٧ - باب الركعتين قبل المغرب

٣٩٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس أنه سئل عن ركعتين قبل المغرب قال : رأيت اللباب<sup>(٢)</sup> من أصحاب محمد ﷺ يصلونهما .

٣٩٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن زر بن حبیش قال : كان عبد الرحمن بن عوف وأبى بن كعب يصليان الركعتين قبل المغرب .

٣٩٩٥ - عبد الرزاق عن هشيم قال : حدثنا يعلى بن عطاء عن ثمامة بن

عبد الله بن أنس قال : كان ناس من أصحاب النبي ﷺ [١٦٣/١] / يصلون الركعتين قبل المغرب .

(١٠٥٧) - ٣٩٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن أنس بن

مالك قال : كان النبي ﷺ يخرج علينا بعدما تغرب الشمس ، ويكون الليل ، وقبل أن يثوب بالمغرب ، ونحن نصلى ، فلا ينهانا ولا يأمرنا .

٣٩٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : كان

المهاجرون<sup>(٣)</sup> لا يركعون الركعتين قبل المغرب ، وكانت الأنصار تركع<sup>(٤)</sup> بهما . قال الزهري : وكان أنس يركعهما .

٣٩٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : لم يصل

أبو بكر ولا عمر ولا عثمان الركعتين قبل المغرب .

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ١٦٩/٦ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ١٥٣/١ ) ، ومسلم ح ( ٨٣٥ ) برقم فرعى ( ٢٩٩ ) من طريق عروة بنحوه .

(٢) اللباب : الخالص من كل شيء كاللب . النهاية ( ٢٢٣/٤ ) .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « المهاجرين » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « تركعه » .

٣٩٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن عامر<sup>(١)</sup> عن أنس بن مالك قال: لقد رأيت اللباب من أصحاب محمد ﷺ إذا نودي بالمغرب ابتدروا السواري، ليصلوا ركعتين قبل<sup>(٢)</sup> المغرب<sup>(٣)</sup> /.

٤٣٥/٢

## ٢٨٨ - باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة

٤٠٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري عن عمرو بن دينار أن عطاء ابن يسار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة<sup>(٤)</sup>.

٤٠٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الحسن بن مسافر عن سويد بن غفلة قال: كان عمر بن الخطاب يضرب على الصلاة بعد الإقامة.

(١٠٥٨) - ٤٠٠٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر «عن بلع»<sup>(٥)</sup> عن أيوب عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»<sup>(٦)</sup>.

٤٠٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أن صفوان بن موهب أخبره أنه سمع مسلم بن عقيل يقول للناس وهم يصلون وقد أقيمت الصلاة: ويلكم لا صلاة إذا أقيمت الصلاة.

٤٠٠٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: أخبرني من سمع مسلم بن عقيل ينهى عن الصلاة بعد الإقامة.

٤٣٦/٢

٤٠٠٥ - عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم قال: سألت طاوساً قلت: أركع ركعتين والمؤذن يقيم؟ قال: أو تطيق ذلك.

٤٠٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن فضيل عن إبراهيم وسعيد بن جبير أنهما يكرهان الصلاة عند الإقامة، وقال إبراهيم: إن كنت قد دخلت في

(١) كتب في الأصل: «عمرو بن عاصم»، والتصويب عن صحيح البخاري.

(٢) عن صحيح البخاري، وفي الأصل غير واضحة.

(٣) أخرجه البخاري (١٣٤/١) من طريق الثوري مختصراً.

وأخرجه أيضاً (١٦١/١) من طريق عمرو بن عامر بنحوه.

(٤) أخرجه أبو داود ح (١٢٦٦) من طريق ابن جريج به.

وأخرجه مسلم ح (٧١٠) من طريق عمرو بن دينار به.

(٥) كذا بالأصل، ولعل صوابها: «بلغني»، والله أعلم.

(٦) أخرجه مسلم ح (٧١٠) برقم فرعى (٦٤) من طريق أيوب به.

شيء فأتته .

٤٠٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة ، فإن خرج الإمام وأنت راکع (فارکع إليها)<sup>(١)</sup> ركعة أخرى خفيفة ، ثم سلم .

(١٠٥٩) - ٤٠٠٨ - عبد الرزاق رواه عن الثوري - أبو سعيد يشك - عن جعفر [ بن ]<sup>(٢)</sup> محمد عن أبيه قال : مر رسول الله ﷺ بابن القشب<sup>(٣)</sup> وهو يصلي ركعتين حين أقيمت الصلاة ، فقال النبي ﷺ « أصلاتان معاً ؟ »<sup>(٤)</sup> / .

٤٣٧/٢

٤٠٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : خرج الإمام وأنا متطوع فأتني ؟ قال : فصلها بها . قلت : إني لم أسلم تسليم الانصراف . قال : أليس قد شهدت ؟ قلت : بلى . قال : فحبك فصلها بها .

٤٠١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت : كنت قائماً أصلي ، فمررت بسجدة من القرآن فخررت ساجداً<sup>(٥)</sup> ، في تلك السجدة ؟ قال : فصلها بها . قلت : أكبر ؟ قال : نعم . قلت : أستعيز ؟ قال : نعم [١٦٣/ب] . قلت : ولا أكتفي باستعاذتي للتطوع ؟ قال : بلى ، ولكن أحب إلي أن تستعيز .

٤٠١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن كثير الرازي أن نافع بن جبير كان يصلي<sup>(٦)</sup> التطوع بالمكتوبة ، قال : فعرفته . قال : إنه ليس برأيه .

٤٠١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة أنهما كانا يفعلان ذلك ، يصلان التطوع بالمكتوبة .

٤٠١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة ، والأعمش ، والزبير عن إبراهيم في الرجل دخل مسجداً يرى أنهم قد صلّوا ، فصلّى ركعتين من المكتوبة ، ثم أقيمت الصلاة ، قال : يدخل مع الإمام فيصلّي ركعتين ، ثم / يسلم ، ثم يجعل الباقيتين تطوعاً . قال الزبير : فقلت لإبراهيم : ما شعرت أن أحداً يفعل هذا ؟

٤٣٨/٢

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٢) عن مسند أحمد والسنن الكبرى للبيهقي ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن مسند أحمد والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « ابن العشب » .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٤٨٢/٢ ) من طريق سفيان بنحوه مرسلأ .

وأخرجه أحمد في المسند ( ٣٤٦/٥ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٤٨٢/٢ ) من طريق

جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن مالك بن بحنة بنحوه موصولاً .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل الصواب بعدها : « فكبر الإمام » .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « يصل » . والله أعلم .

قال : إن هذا كان يصنعه من كان قبلكم .

٤٠١٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن الشعبي قال : يقطع صلاته ، ويدخل مع القوم .

٤٠١٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن سمع إبراهيم يقول : إذا دخلت فى صلاة فلا تدخل معها غيرها ، يقول : إذا كنت فى المكتوبة فلا تجعلها فى تطوع ، أو فى تطوع فلا تجعلها فريضة .

٤٠١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد أنه قال : [ إذا ] <sup>(١)</sup> وصلت <sup>(٢)</sup> التطوع بالمكتوبة فهو بمنزلة الكلام ، يقول : ولكن سلم وادخل معهم . قال معمر : وقاله الحسن . / ٤٣٩ / ٢

## ٢٨٩ - باب هل يصلى ركعتى الفجر إذا أقيمت الصلاة ؟

(١٠٦٠) - ٤٠١٧ - عبد الرزاق عن أبى بكر بن محمد بن أبى ميسرة عن سويد بن عبد الله عن أبى سلمة <sup>(٣)</sup> بن عبد الرحمن قال : خرج رسول الله ﷺ والمؤذن يقيم ، فصلّى الفجر ، فوجد رجلين يصليان فقال : « أصلاتان معاً ؟ » .

(١٠٦١) - ٤٠١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن أبى مليكة أن النبى ﷺ رأى رجلاً يصلى والمؤذن يقيم للصبح فقال : « أتصلى الصبح أربعاً » <sup>(٤)</sup> .

٤٠١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رأى رجلاً يصلى والمؤذن يقيم فقال : أتصلى الصبح أربعاً ؟ قال معمر : وبلغنى عن سعيد ابن جبير مثل ذلك .

(١٠٦٢) - ٤٠٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبى العالية أو عن أبى عثمان أن النبى ﷺ رأى رجلاً يصلى ركعتين ، وقد أقيمت صلاة الفجر ، فقال النبى ﷺ <sup>(٥)</sup> : « أيتهما صلاتك ؟ التى صليت وخذك ، ( أم التى ) <sup>(٦)</sup> صليت معنا ؟ » .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أوصلت » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « سهلة » .

(٤) أخرجه البيهقى ( ٤٨٢ / ٢ ) من طريق ابن أبى مليكة موصولاً عن ابن عباس قال : كنت أصلى وأخذ المؤذن فى الإقامة ف جذبني النبى ﷺ وقال : « أتصلى الصبح أربعاً » .

(٥) كتب بعدها فى الأصل : « فقال » ، وهو تكرار من الناسخ أو سبق قلم .

(٦) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

باب هل يصلى ركعتى الفجر إذا أقيمت الصلاة ؟ ..... ٢٩٣

٤٠٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين كره/ أن يصليهما عند الإقامة ، قال : كيف يصليهما وقد فرضت الصلاة ؟ .

٤٠٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : دخلت المسجد والإمام فى الصلاة ولم أكن ركعتهما ؟ قال : فاركعهما فى المسجد ، إلا أن تخشى أن تفوتك الركعة التى الإمام فيها .

٤٠٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أحب إليك أن أركعهما فى الطريق ؟ قال : لا أبالى أين تركعهما ، إذا ركعتهما قبل الصلاة .

(١٠٦٣) - ٤٠٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن خفت أن يفوتنى الصبح ؟ قال : فدعهما ، ولا تفوتك شيء من الصبح . قال : ثم أخبرته خبر أبى سعيد<sup>(١)</sup> الأعمى إيانا عن الذى ركعهما بعد الصبح على عهد النبى ﷺ .

٤٠٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أركعهما [١٦٤/أ] فى بيتى ثم أتى المسجد فأجلس أحب إلي . قال زيد بن خالد : لا تجعلوا بيوتكم مقابر .

٤٠٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا أخطأت/ أن تركعهما قبل الصبح فاركعهما بعد الصبح .

٤٠٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا أقيمت الصلاة ولم تركع ركعتى الفجر ، صل مع الإمام ، فإذا فرغ أركعهما بعد الصبح .

٤٠٢٨ - عبد الرزاق ورأيت ابن جريج ركعهما بعد الصبح فى مسجد صنعاء بعدما سلّم الإمام .

(١٠٦٤) - ٤٠٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد ربه بن سعيد - أخو يحيى بن سعيد - يحدث عن جده قال : خرج إلى الصبح فدخل النبى ﷺ فى الصبح ، ولم يكن ركع ركعتى الفجر ، فصلّى مع النبى ﷺ ثم قام حين فرغ من الصبح ، فركع ركعتى الفجر فمرّ به النبى ﷺ فقال : « ما هذه

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « سعد » . والله أعلم .

٤٤٢/٢ الصلاة؟ . فأخبره ، فسكت النبي ﷺ ومضى ، ولم يقل شيئاً<sup>(١)</sup> /.

٤٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر دخل المسجد والقوم فى الصلاة ، ولم يكن صلى ركعتى الفجر ، فدخل مع القوم فى صلاتهم ، ثم قعد ، حتى [إذا]<sup>(٢)</sup> أشرقت له الشمس قضاها ، قال : وكان إذا أقيمت الصلاة وهو فى الطريق صلاهما فى الطريق .

٤٠٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى صالح بن كيسان عن مخبر أخبره عن ابن عمر أنه ركع فى الضحى ركعتين ، ولم يصل صلاة الضحى قط ، فقل له : ما رأيناك تصلى هذه الصلاة قط ؟ قال : إني كنت نسيت ركعتى الفجر فركعتهما الآن .

٤٠٣٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر بينما هو يلبس للصبح إذ سمع الإقامة ، فصلّى فى الحجرة ركعتى الفجر ، ثم خرج فصلّى مع الناس ، قال : وكان ابن عمر إذا وجد الإمام يصلى ولم يكن ركعهما ، دخل مع الإمام ، ثم يصليهما بعد طلوع الشمس .

٤٠٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى سليمان بن موسى قال : بلغنا عن أبى الدرداء أنه كان يقول : نعم والله ! لئن دخلت والناس فى الصلاة لأعمدن إلى سارية من سواري المسجد ، ثم لأركعنهما/ ثم لأكملنهما ، ثم لا أعجل<sup>(٣)</sup> عن إكمالهما<sup>(٤)</sup> ، ثم أمشى إلى الناس ، فأصلى مع الناس الصبح .

٤٠٣٤ - عبد الرزاق عن أبى إسحاق ( عن عبد الله بن أبى موسى )<sup>(٥)</sup> قال : جاءنا ابن مسعود والإمام يصلى الفجر ، فصلّى ركعتين إلى سارية ولم يكن صلى ركعتى الفجر .

٤٠٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن عبد الله بن أبى موسى عن ابن مسعود مثله .

(١) أخرجه أحمد فى المسند ( ٤٤٧/٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک ( ٤٠٩/١ ) من طريق يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده به .

وقال : قيس بن فهد الأنصارى صحابى ، والطريق إليه صحيح على شرطهما . اهـ .

(٢) زيادة من النسخة ( ع ) . (٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « لأعجل » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « إكمالها » .

(٥) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .



٤٠٣٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : وكان الحسن يفعله .

٤٠٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى وعاصم عن<sup>(١)</sup>

الشعبي أن مسروقاً كان يصليهما والإمام قائم يصلي في المسجد . / ٤٤٤ / ٢

٤٠٣٨ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن قال : إذا دخلت المسجد

والإمام في الصلاة ، ولم تكن ركعت ركعتي الفجر ، فصلهما ثم ادخل مع الإمام . قال هشام : وكان ابن عمر والنخعي يدخلان مع الإمام ولا يركعان حيث .

٤٠٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الشعبي قال : إن لم يقض ركعتي

[الفجر]<sup>(٢)</sup> فليس عليه شيء<sup>(٣)</sup> .

## ٢٩٠ - باب الرجل يدعو ويسمى في دعائه

(١٠٦٥) - ٤٠٤٠ - أخبرنا [١٦٤/ب] عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن

الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ قال<sup>(٤)</sup> في صلاة الفجر حين

رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ<sup>(٥)</sup> قال : ربنا ولك الحمد ، في الركعة الأخيرة ، قال : ٤٤٥ / ٢

«اللَّهُمَّ الْعَن فُلَانًا وَفُلَانًا» . دعا على ناس من المنافقين قال : فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿لَيْسَ

لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾<sup>(٦)</sup> [آل عمران: ١٢٨] .

(١٠٦٦) - ٤٠٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن

عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : لما رفع رأسه من الركعة الأخيرة في صلاة الفجر

قال : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ ،

وعياش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين من المؤمنين بمكة ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ<sup>(٧)</sup> عَلَى

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «بن» ، وهو خطأ .

(٢) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ح (٦٤٤٦) من طريق سفيان عن جابر عن عامر بلفظ : لا تقضى ركعتي الفجر .

(٤) كتب في الأصل : «قام» ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٥) كتب في الأصل : «الركعتين» ، والتصويب عن سنن النسائي ومسند أحمد .

(٦) أخرجه النسائي (٢٠٣/٢) ، وأحمد في المسند (١٤٧/٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

وأخرجه البخاري (١٢٧/٥) ، (٤٧/٦) من طريق معمر عن الزهري به ، بزيادة قوله :

بعد ما يقول : «سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد» .

(٧) وطأتك : أي خذهم أخذًا شديدًا . النهاية (٢٠٠/٥) .

مُضر ، واجعلها عليهم كسنى يوسف<sup>(١)</sup> .

(١٠٦٧) - ٤٠٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم عن أنس أن رسول الله ﷺ قنت شهراً في صلاة الصبح ، يدعو على أحياء من أحياء العرب عُصَيَّة ، وذَكْوَان ، ورِغْل ، ولِحْيَان ، وكلهم من بنى سليم<sup>(٢)</sup> .

(١٠٦٨) - ٤٠٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن رجل من أهل الطائف قال : جاء كلب والنبي ﷺ يصلى بالناس صلاة العصر ليمر بين أيديهم ، فقال رجل من القوم : اللهم احبسه . فمات / الكلب ، فلما انصرف النبي ﷺ قال : «أيكم دعا عليه ؟» . فقال رجل : أنا يا رسول الله . فقال : «لو دعا على أمة لاستجيب له» . ٤٤٦/٢

(١٠٦٩) - ٤٠٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الملك بن أبى بكر قال : فرَّ عياش بن أبى ربيعة ، وسلمة بن هشام ، والوليد بن الوليد بن المغيرة من المشركين إلى النبي ﷺ ، وعياش وسلمة مكبلان<sup>(٣)</sup> مرتدقان على بعير ، والوليد يسوق بهما فكلمت أصبع الوليد فقال :

هل أنت إلا إصبع دَمِيَّت وفى سبيل الله ما لقيت

فعلم النبي ﷺ مخرجهم إليه وشأنهم ، قبل أن يعلم الناس ، فصلَّى الصبح فركع فى أول ركعة منهما ، فلما رفع رأسه دعا لهما قبل أن يسجد فقال : «اللهم أنج عياش بن أبى ربيعة ، اللهم أنج سلمة بن هشام ، اللهم أنج الوليد بن الوليد ، اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر ، واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف» .

(١) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢٧١/٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى ( ٤٧/٦ ) ، ومسلم ح ( ٦٧٥ ) من طريق ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة بنحوه .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند ( ١٦٢/٣ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر به . وليس فيه قوله : «وكلهم من بنى سليم» .

وأخرجه البخارى ( ١٠٤/٢ ) ، ( ١٠٤/٨ ) ، ومسلم ح ( ٦٧٧ ) برقم فرعى ( ٣٠١ ، ٣٠٢ ) من طريق عاصم عن أنس بنحوه ، وفيه قصة الذين قتلوا يوم بئر معونة .

وأخرجه مسلم ح ( ٦٧٧ ) برقم فرعى ( ٣٠٤ ) عن أنس « أن رسول الله ﷺ قنت شهراً يدعو على أحياء من أحياء العرب ثم تركه » .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، ورسمت فى الأصل هكذا : « مكسلان » .

(١٠٧٠) - ٤٠٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له:

دعوت في المكتوبة على رجل فسميته باسمه؟ قال: قد انقطعت صلاتك، ثم أخبرني حيث قال: دعا النبي ﷺ لعياش بن أبي ربيعة وركع، فلما رفع رأسه من الركعة قال وهو قائم: «اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة، والوليد بن الوليد بن المغيرة، وسلمة بن هشام، والمستضعفين من عبادك». / قلت: قدعا بهذا وسمى ما سمى. قال: لا أدري أكان في سُبحة أو مكتوبة. قلت: رأيت إن كان النبي ﷺ دعا لهم في المكتوبة؟ قال: لا أدري، ولعله أمر بذلك النبي ﷺ، ولنا كهيته<sup>(١)</sup>. قال ابن جريج: قال عطاء: دعا لهم ثم لم يدع<sup>(٢)</sup> بعد ذلك فيما بلغني.

٤٠٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت: دعَا المرء في

المكتوبة يستغفر ربه ويسأله؟ قال: ما أحبه. قلت: [١/١٦٥] أبقطع ذلك صلاته؟ قال: لا. قلت: أيسجد سجدتي السهو؟ قال: لا<sup>(٣)</sup>. قلت: أفتدعو أنت المرة في المكتوبة قبل أن تسلم من التشهد الآخر؟ قال: نعم، قال: إني لتأخذني المرة الرغبة في المكتوبة فأستغفر وأسأل، بذلك<sup>(٤)</sup> قليل، قال: ولا سواء، الدعاء في الدنيا وغرضها، أشد من الدعاء للآخرة والاستغفار.

٤٠٤٧ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عطاء

ومجاهد قال: إذا كنت في المكتوبة فلا تدع بشيء حتى يفرغ الإمام. قال إبراهيم: وسمعت طاوساً يقول: لا تدع في المكتوبة، ولا أعلم بعد الركعتين إلا التشهد.

٤٠٤٨ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال: ادع في

الفريضة بما في القرآن.

٤٠٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين مثله. /

٤٠٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن صدقة بن يسار عن طاوس قال: ادع في

الفريضة بما في القرآن.

(١) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «كهية».

(٢) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «ليدع».

(٣) كتب في الأصل: «ولا»، ولعل الواو مزيدة خطأ.

(٤) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «وذلك». والله أعلم.

٤٠٥١ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم مثل قول طاوس .

٤٠٥٢ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : ادعُ في الفريضة بما شئت .

٤٠٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن ابن مسعود كان يقول : احمّلوا حوائجكم على المكتوبة . وقال عمرو بن دينار وغيره من علمائنا : ما من صلاة أحب إليّ من أن أدعو فيها حاجتي من المكتوبة . قال ابن جريج وأقول : ونظرت في استفتاح النبي ﷺ وأصحابه المكتوبة ، أجدهم يدعون ويستغفرون في بعض ركوعهم وسجودهم ، فلا بأس بذلك .

٤٠٥٤ - عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن الفرافصة قال : حدثني محدث عن عروة بن الزبير أنه كان يدعو للزبير وأسماء أمه ، يُسميهما في الصلاة بأسمائهما .

٤٠٥٥ - عبد الرزاق عن معمر بن راشد وغيره عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن الفرافصة أنه سمع عروة بن الزبير يقول في صلاته / وهو ساجد : اللهم اغفر للزبير بن العوام ، ولأسماء بنت أبي بكر .

٤٤٩/٢

٤٠٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتكره أن يستغفر في التطوع ؟ قال : نعم ، حتى يجلس ويشهد ، ثم يستغفر جالساً قال : ﴿ وأقم الصلاة لذكرى ﴾ [ طه : ١٤ ] .

٤٠٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : بلغني أن المسلمين كانوا يتكلمون في الصلاة كما يتكلم اليهود والنصارى ، حتى نزلت : ﴿ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا ﴾ [ الأعراف : ٢٠٤ ] .

٤٠٥٨ - عبد الرزاق<sup>(١)</sup> عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : صليت إلى جنب عبد الله ، فما علمت ما يقرأ حتى سمعته يقول : ﴿ زدني علماً ﴾ [ طه : ١١٤ ] . فعلمت أنه في طه .

(١٠٧١) - ٤٠٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن سعد بن

(١) كذا بالأصل ، فقد أسقط الناسخ شيخ عبد الرزاق من الإسناد ، فليحذر .

عبدة<sup>(١)</sup> / عن صلة بن زفر عن حذيفة أن النبي ﷺ كان إذا مرَّ بآية خوف  
تعوذ، وإذا مرَّ بآية رحمة سأل<sup>(٢)</sup> .

٤٠٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة أنهما كانا لا يريان بأساً أن<sup>(٣)</sup>  
يدعو الرجل في التطوع، إذا مرَّ بآية فيها ذكر الجنة والنار فيقف عندها، فيسأل  
ويتعوذ .

٤٠٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى أن عائشة مرّت  
بهذه الآية ﴿فَمَنْ أَلَّهَ عَلَيْنَا [١٦٥/ب] وَوَقَّانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ [الطور : ٢٧] .  
فقلت : رب من عليّ، وقتني عذاب السموم .

٤٠٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن السدي عن عبد خير الهمداني قال :  
سمعت علياً قرأ في صلاة ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فقال : سبحان ربي  
الأعلى .

٤٠٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مسعر عن عمير بن سعيد أن أبا موسى<sup>(٤)</sup>  
الأشعري قرأ في الجمعة ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ . فقال : « سبحان ربي  
الأعلى »<sup>(٥)</sup> و ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾<sup>(٦)</sup> / .

٤٥١/٢

٤٠٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن  
عباس أنه كان إذا قرأ : ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾ [القيامة : ٤٠]  
قال : سبحان الله ! بلى ، وإذا قرأ : ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾<sup>(٧)</sup> قال :  
سبحان ربي الأعلى .

(١٠٧٢) - ٤٠٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية أن النبي ﷺ

(١) كتب في الأصل : « سعيد بن عبيد » ، والتصويب عن مسند أحمد وصحيح مسلم .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٨٩/٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٧٢ ) من طريق الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد عن صلة بن  
زفر به مطولاً .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « في » .

(٤) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « مسعود » ، وهو خطأ .

(٥) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « سبِّح اسم ربك الأعلى » .

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٣١١/٢ ) من طريق مسعر عن عمير بن سعيد .

(٧) كتب بعدها بالأصل : « قال : سبِّح اسم ربك الأعلى » ، وهو تكرار من الناسخ .

كان إذا قرأ «التين» [و] <sup>(١)</sup> بلغ ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ قال: بلى، وإذا قرأ ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى﴾ [القيامة: ٤٠]. قال: بلى، وإذا قرأ ﴿فبأى حديث بعده يؤمنون﴾ [المرسلات: ٥٠]. و<sup>(٢)</sup> بما أنزل أو قال: آمناً بالله وبما أنزل<sup>(٣)</sup>.

٤٠٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن شداد بن جابان قال: بت عند حجر المدري<sup>(٤)</sup> فسمعتَه وهو يصلى من الليل، فقرأ، فمرّ بهذه الآية ﴿أفرايتم ما تُمنون أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون﴾ [الواقعة: ٥٨، ٥٩]. قال: بل<sup>(٥)</sup> أنت يا رب، بل أنت يا رب، بل أنت يا رب، ثلاثاً، ثم قرأ: ﴿أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾ [الواقعة: ٦٣، ٦٤] قال: بل أنت يا رب، بل أنت يا رب، بل أنت يا رب، ثلاثاً، قال: ﴿أفرايتم الماء الذى تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون﴾ [الواقعة: ٦٨، ٦٩] قال: بل أنت يا رب، [بل أنت يا رب]<sup>(٦)</sup>، بل أنت يا رب، ثلاثاً، ثم قال: ﴿أفرايتم النار التى تورون أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون﴾ [الواقعة: ٧١، ٧٢] قال: بل أنت يا رب، قالها ثلاثاً.

٤٥٢/٢

٤٠٦٧ - عبد الرزاق عن هشام عن ابن سيرين: كره أن يمر الرجل بذكر النار فيتعوذ منها فى الفريضة والتطوع، قال: وكان الحسن لا يرى بأساً فى التطوع.

٤٠٦٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن ليث عن مجاهد قال: كره إذا مر الإمام بآية تخويف أو آية رحمة أن يقول من خلفه شيئاً.

٤٠٦٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى هاشم عن مجاهد قال: ﴿إذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. قال: هذا فى الصلاة.

(١) عن النسخة (ع)، وسقط من الأصل.

(٢) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «قال». والله أعلم.

(٣) أخرجه أبو داود ح (٨٨٧)، والترمذى ح (٢٣٤٧) من طريق إسماعيل بن أمية موصولاً قال: سمعت أعرابياً قال: سمعت أبا هريرة به. ورواية أبى داود مطولة.

قال الترمذى: هذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابى عن أبى هريرة، ولا يسمى. اهـ.

(٤) عن النسخة (ع)، وكتب فى الأصل: «الدرى».

(٥) عن النسخة (ع)، وكتب فى الأصل: «بلى».

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع)، وسقط من الأصل.

## باب الرجل يصلى وهو متلثم ..... ٣٠١

٤٠٧٠ - عبد الرزاق عن منصور<sup>(١)</sup> عن مالك بن الحارث قال : / يقول الله جل ثناؤه : إذا شغل العبد بكتابه « على من سأله »<sup>(٢)</sup> إياي أعطيته أفضل مما أعطى السائلين .

٤٠٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت : الدعاء فى التطوع مثله فى المكتوبة ، إن سميت إنساناً يقطع صلاتي ؟ قال : نعم ، فإن قلته ولك وتر فاشفع بركعة ، ثم انصرف فاستقبل صلاتك .

## ٢٩١ - باب الرجل يصلى وهو متلثم<sup>(٣)</sup>

٤٠٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج ( قال : سئل )<sup>(٤)</sup> عطاء : أيصلى الرجل وهو مخمر فاه ؟ قال : أحب إلي أن تنزعه من فيك ، إني سمعت أبا هريرة يقول : إذا صليت فإنك تناجي ربك .

٤٠٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء كره أن يجعل الرجل يده أو ثوبه على فيه ، أو على أنفه فى الصلاة .

٤٠٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب [١٦٦/أ] أنه كره أن يصلى الرجل وهو متلثم . /

٤٠٧٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر وابن أبي رواد ، أو أحدهما عن نافع أن ابن عمر كان يكره أن يصلى الرجل وهو متلثم .

٤٠٧٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم أنه كره أن يصلى الرجل وهو متلثم وكان يقول : إذا عطس الرجل فى الصلاة فليحمد الله ولا يجهر ، وسأله عن الرجل يعطس على الخلاء قال : يحمد الله فإنها تصعد .

٤٠٧٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن

(١) كذا بالأصل ، ولعل الناسخ أسقط ما بين عبد الرزاق ومنصور .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « عن مسألتي » . والله أعلم .

(٣) التلثم : وهو شد القم باللسان . النهاية ( ٢٣١ / ٤ ) .

(٤) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .



يساف قال : أبصر جمعة<sup>(١)</sup> بن هيرة على رجل مغفراً وهو يصلى ، فأرسل إليه رجلاً<sup>(٢)</sup> أن اكشف المغفر عن فيك<sup>(٣)</sup> .

٤٠٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن الحسن كان يرخص فى أن يصلى الرجل وهو متلثم إذا كان من برد أو عذر .

## ٢٩٢ - باب التسييح للرجال والتصفيق للنساء

٤٠٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أقول فى / المكتوبة : سبحان الله سبحان الله ، وأشير بيدي ثم أستوى إلى الصف ؟ قال : نعم ، ذاك حسن .

٤٥٥ / ٢

٤٠٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول : التسييح للرجال ، والتصفيق للنساء ، إس إس<sup>(٤)</sup> فى الصلاة . قال عطاء : وتكلم أبو هريرة بإس إس فى الصلاة ، قال : ( قال أبو هريرة )<sup>(٥)</sup> فى الصلاة كذلك من قول الرجال والنساء ، وأحب إلى عطاء أن يسبحن من التصفيق من<sup>(٦)</sup> إس إس . قال عطاء : وتصفق<sup>(٧)</sup> أبو هريرة بيديه .

(١٠٧٣) - ٤٠٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « التسييح للرجال ، والتصفيق للنساء فى الصلاة »<sup>(٨)</sup> .

(١٠٧٤) - ٤٠٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال : قال رسول الله ﷺ : « التسييح للرجال ،

(١) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وكتب فى الأصل : « جعفر » .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « رجل » .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة ح ( ٧٢٩٨ ) من طريق حصين عن هلال عن جمعة بن هيرة أنه رأى رجلاً يصلى وعليه مغفر وعمامة قد غطى بهما وجهه ، فأخذ بمغفره وعمامته ، فالتقاهما من خلفه .

(٤) قال فى القاموس ( إس س ) : وزجر الشاة بإس إس . اهـ . وفى حاشية القاموس : قوله بإس إس يكسرهما مبنى على السكون ، وفتحهما لغة أخرى .

(٥) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٦) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « ومن إس إس » . والله أعلم .

(٧) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « وصفق » . والله أعلم .

(٨) أخرجه مسلم ح ( ٤٢٢ ) من طريق الزهرى عن ابن المسيب به .

## باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ..... ٣٠٣

والتصفيق للنساء في الصلاة<sup>(١)</sup> .

٤٠٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال :

التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء . / ٤٥٦/٢

٤٠٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال :

والتصفيق للنساء في الإذن .

(١٠٧٥) - ٤٠٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي حازم

قال : كنت عند سهل بن سعد الساعدي إذ قيل له : كان بين بني عمرو بن عوف

وأهل قباء شيء فقال : قديماً<sup>(٢)</sup> كان ذلك ، كنا على عهد رسول الله ﷺ إذ جيء ،

فقيل له : كان بين أهل قباء شيء ، فانطلق النبي ﷺ إليهم ليصلح بينهم فأبطأ

على الناس ، فقال بلال لأبي بكر<sup>(٣)</sup> : ألا أقيم بالصلاة ؟ قال : ما شئت .

فأقام بلال ، فقدم الناس أبا<sup>(٤)</sup> بكر ، فينا هو يصلي أقبل النبي ﷺ فجعل<sup>(٥)</sup> يشق

الصفوف حتى قام خلف<sup>(٦)</sup> أبي بكر ، فجعلوا يصفحون<sup>(٧)</sup> ، وكان لا يلتفت في

الصلاة ، فلما أكثروا التفت ، فإذا النبي ﷺ قائم خلفه ، فأشار إليه النبي ﷺ أن

يصلي كما هو ، فنكص إلى ورائه ، وتقدم النبي ﷺ فصللي ، فلما فرغ قال : « ما

منعك إذ أمرت أن لا تكون قد صليت ؟ » . قال : لا ينبغي لابن أبي قحافة أن

يتقدم رسول الله ﷺ . ثم قال النبي ﷺ : « ما شأن التصفيق في الصلاة

[٦٦/ب] ؟ إنما التسبيح للرجال والتصفيق للنساء<sup>(٨)</sup> . / ٤٥٧/٢

(١٠٧٦) - ٤٠٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن أبي هريرة قال :

خرج النبي ﷺ يوماً إلى المسجد فقال : « أين الفتى الدوسي ؟ » . قال<sup>(٩)</sup> : هو

(١) أخرجه مسلم ح ( ٤٢٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « قديم » .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من الصحيحين .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أبي » .

(٥) تكررت في الأصل . (٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « حاف » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « يصفقون » .

(٨) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح ( ٤٤٨ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ١٧٤/١ ) ، ( ٧٩/٢ ) ، ومسلم ح ( ٤٢١ ) من طريق أبي حازم عن

سهل بن سعد الساعدي به .

(٩) كذا بالأصل ، وفي سنن أبي داود : « فقال رجل » .

ذاك يا رسول الله ، يوعكُ في مؤخر المسجد . فأتاني النبي ﷺ فمسح على رأسي ، وقال لي معروفاً ، ثم أقبل على الناس فقال : « إن أنا سهوت في صلاتي فليسبح الرجال ، وليصفق النساء » . قال : فصلى النبي ﷺ ولم يسهر<sup>(١)</sup> في شيء من صلاته ، ومع النبي ﷺ صفان ونصف من الرجال ، وصفان من النساء<sup>(٢)</sup> ، أو صفان من الرجال<sup>(٣)</sup> ، وصفان ونصف من النساء<sup>(٤)</sup> .

## ٢٩٣ - باب هل يؤم الرجل جالساً ؟

(١٠٧٧) - ٤٠٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال : اشتكى النبي ﷺ فأمر أبو<sup>(٥)</sup> بكر أن يصلي بالناس فصلى النبي ﷺ للناس قاعداً وجعل أبو<sup>(٦)</sup> بكر وراءه بينه وبين الناس ، قال : وصلى<sup>(٧)</sup> الناس وراءه قياماً ، فقال النبي ﷺ : « لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما صليتُم إلا قعوداً بصلاة إمامكم ، ما كان يصلي قائماً فصلوا قياماً ، وإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً » . / ٤٥٨/٢

(١٠٧٨) - ٤٠٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : صلى النبي ﷺ وأمر أبو<sup>(٨)</sup> بكر فقام حذوه إلى جنبه ، فقرأ ، فإذا ختم وكانت الركعة قام النبي ﷺ فركع وسجد بالناس ، قلت : وكم صلى وأية صلاة تلك ؟ قال : لا أدري إلا أنها صلاة فيها قراءة .

(١٠٧٩) - ٤٠٨٩ - عبد الرزاق عن هشام<sup>(٩)</sup> بن عروة عن أبيه قال : خرج النبي ﷺ يوماً [ وأبو بكر يصلي بالناس ، فذهب أبو بكر ينكص ، فأشار إليه

(١) كذا بالأصل ، وفي سنن أبي داود ومسنده أحمد : « ينس » ، وفي النسخة ( ع ) : « به » .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « الرجال » .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « النساء » ، وفي سنن أبي داود ومسنده أحمد : « صفان من الرجال وصفان من النساء » .

(٤) أخرجه أبو داود ح ( ٢١٧٤ ) ، والترمذي ح ( ٢٧٨٧ ) ، والسنائي ( ١٥١/٨ ) ، وأحمد في المسند ( ٥٤٠/٢ ) من طريق رجل من الطفاوى عن أبي هريرة به مطولاً ومختصراً .

قال الترمذي : هذا حديث حسن إلا أن الطفاوى لا نعرفه إلا في هذا الحديث .

(٥) كذا بالأصل ، والأظهر : « أبا » . والله أعلم .

(٦) كذا بالأصل ، والأظهر : « أبا » . والله أعلم .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « صلى » .

(٨) كذا بالأصل ، والأظهر : « أبا » . والله أعلم .

(٩) كذا بالأصل ، ولعل الناسخ أسقط من الإسناد شيخ عبد الرزاق .

النبي ﷺ [١] أن يصلي كما هو قال : فجاء النبي ﷺ فجلس إلى جنبه ، فكان الناس يصلون بصلاة أبي بكر ، وكان (٢) أبو بكر يصلي بصلاة النبي ﷺ ، والنبي ﷺ جالس .

(١٠٨٠) - ٤٠٩٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن (٣) أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء النبي ﷺ في مرضه حتى جلس في مصلاه ، وقام أبو بكر إلى جنبه ، فصلى قائماً (٤) يأتهم بالنبي ﷺ ، والناس يأتون بأبي بكر . /

٤٥٩/٢

(١٠٨١) - ٤٠٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال : سقط النبي ﷺ من فرس فجحش (٥) شقه الأيمن فدخلوا عليه فصلّى بهم قاعداً ، وأشار إليهم أن اقعدوا ، فلما سلم قال : «إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، فإذا قال : سمع الله لمن حمده قولوا : ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين » . قال أبو عروة : وبلغني أنه لا ينبغي ذلك لأحد غير النبي ﷺ (٦).

(١٠٨٢) - ٤٠٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : سقط النبي ﷺ عن فرس فجحش شقه الأيمن ، فصلّى بهم قاعداً وصلّوا معه قعوداً ، فلما انصرف قال : «إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا صلى قائماً فصلّوا قياماً ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا ولك الحمد» (٧) ، وإذا صلى قاعداً فصلّوا قعوداً أجمعين» (٨) [١/١٦٧] .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكان » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قائم » .

(٥) كتب في الأصل : « فحش » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

جحش : أي اتخذش جلده وانسحق . النهاية ( ٢٤١/١ ) .

(٦) أخرجه مسلم ح ( ٤١١ ) برقم فرعى ( ٨١ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٧) كتب في الأصل : « ربنا لك والحمد » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٨) أخرجه البخاري ( ١٨٦/١ ، ١٨٧ ) ، ومسلم ح ( ٤١١ ) من طريق الزهري عن أنس به .

(١٠٨٣) - ٤٠٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام<sup>(١)</sup> بن عروة عن أبيه / قال : صلى النبي ﷺ قاعداً يؤم الناس ، فقام الناس خلفه ، فأخلف يده إليهم يومئذ بها إليهم أن اجلسوا .

(١٠٨٤) - ٤٠٩٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة قال : أخبرني عمرو بن عبيد عن الحسن أن النبي ﷺ اشتكى ، فدخل عليه عمر<sup>(٢)</sup> ونفر معه يعودونه ، فحضرت الصلاة فصلى بهم قاعداً ، وهم قيام وأشار إليهم بيده أن اجلسوا ، فلما فرغ قال : إن فارس إنما تفضلت عليهم ملوكهم ، لأنهم يجلسون ويقام لهم ، فلا تفعلوا ذلك ، وأشار<sup>(٣)</sup> بيده إلى ورائه من غير أن يرفعهما إلى عاتقه .

(١٠٨٥) - ٤٠٩٥ - عبد الرزاق [ عن معمر<sup>(٤)</sup> ] عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فلا تختلفوا عليه ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا<sup>(٥)</sup> جلوساً أجمعين<sup>(٦)</sup> » .

(١٠٨٦) - ٤٠٩٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حارم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الإمام أمير ، فإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً ، وإن صلى قائماً فصلوا قياماً<sup>(٨)</sup> » .

(١٠٨٧) - ٤٠٩٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حارم عن أبي هريرة قال : أخبرني قيس بن قهد الانتصاري أن إمامهم اشتكى على عهد رسول الله ﷺ قال : فكان يؤمنا جالساً ونحن جلوس .

٤٠٩٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن هشام بن عروة عن أبيه أن أسيد بن حضير اشتكى وكان يؤم قومه جالساً .

٤٠٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أحب إلي إذا اشتكى الإمام

(١) كتب في الأصل : « سليم » ، وهو خطأ من الناسخ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمرو » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أشار » .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من الصحيحين .

(٥) تكررت في الأصل . (٦) كتب في الأصل : « صلوا » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٧) أخرجه البخاري ( ١٨٤ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٤١٤ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٨) أخرجه الحميدي في مسنده ح ( ٩٥٩ ) من طريق سفيان به .

٤٦٢/٢ أن يؤمر من يصلي بالناس إذا كان لا يستطيع أن/ يصلي إلا قاعداً، قال: وإن صلى الإمام قاعداً فالسنة<sup>(١)</sup>. قلت: فإن صلى قاعداً أصلي معه أو أدعه<sup>(٢)</sup>؟ قال: بل صل معه، أترغب عن سنة النبي ﷺ؟ قال: وأحب إلي أن يقدموا غيره منهم.

(١٠٨٨) - ٤١٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن رجل بعدى جالساً»<sup>(٣)</sup>.

(١٠٨٩) - ٤١٠١ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن جابر عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن رجل بعدى جالساً». قال عبد الرزاق: وما رأيت الناس إلا على<sup>(٤)</sup> الإمام، إذا صلى قاعداً صلى من خلفه قعوداً، وهي سنة، من غير واحد.

## ٢٩٤ - باب الصلاة جالساً

(١٠٩٠) - ٤١٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن

٤٦٣/٢ المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة قالت: لم أر رسول الله ﷺ يصلي قاعداً حتى كان قبل موته بعام أو اثنين، وكان يصلي في سبوحته جالساً، ويرتل السورة حتى يكون في قراءة أطول منها<sup>(٥)</sup>.

(١٠٩١) - ٤١٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني<sup>(٦)</sup> عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ لم يمض حتى كان أكثر [١٦٧/ب] صلاته وهو جالس<sup>(٧)</sup>.

(١٠٩٢) - ٤١٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق

(١) كذا بالأصل، وقد أسقط الناسخ بقية الكلام، فليعلم.

(٢) عن النسخة (ع)، ويكتب في الأصل: «أو دعه».

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه ح (١٤٧٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٨٠/٣) من طريق سفيان به، قال البيهقي: قال علي بن عمر: لم يروه غير جابر الجعفي وهو متروك والحديث مرسل. اهـ.

(٤) كذا بالأصل، ولعل الصواب «إلا على صلاة الإمام». والله أعلم.

(٥) أخرجه مسلم ح (٧٣٣) من طريق عبد الرزاق به.

(٦) كذا بالأصل، وفي النسخة (ع): «أخبر».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩/٦) من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه مسلم ح (٧٣٢) برقم فرعي (١١٦) من طريق ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان به.

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت : والذي توفي نفسه - يعني النبي ﷺ - ما توفي حتى كان أكثر<sup>(١)</sup> صلاته قاعداً إلا المكتوبة ، وكان أعجب العمل إليه الذي يدوم عليه صاحبه وإن كان يسيراً<sup>(٢)</sup> .

(١٠٩٣) - ٤١٠٥ - عبد الرزاق عن [ ابن ]<sup>(٣)</sup> جريج عن ابن أبي مليكة قال : سمعت أهل عائشة يذكرون أنها كانت تقول : كان رسول الله ﷺ / « شديد الإنصاب لجسده »<sup>(٤)</sup> في العبادة ، غير أنه حين دخل في السن ، وثقل من اللحم كان أكثر ما يصلي وهو قاعد<sup>(٥)</sup> .

٤٦٤ / ٢

(١٠٩٤) - ٤١٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : بلغنا أن النبي ﷺ لم يمت حتى صلى جالساً .

(١٠٩٥) - ٤١٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة : أن النبي ﷺ كان يصلي قاعداً ، فإذا كان عند ركوعه قام فقرأ ثلاثين آية أو أربعين آية ، ثم ركع<sup>(٦)</sup> .

(١٠٩٦) - ٤١٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ لا يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى دخل في السن ، وكان إذا بقيت عليه ثلاثون آية أو أربعون آية قام فقرأها ثم سجد<sup>(٧)</sup> .

(١٠٩٧) - ٤١٠٩ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق قال : سألنا عائشة عن صلاة النبي ﷺ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا صلى قائماً ركع قائماً ، وإذا صلى جالساً ركع جالساً<sup>(٨)</sup> .

٤٦٥ / ٢

- (١) كذا بالأصل ومسنده أحمد ، وفي النسخة ( ع ) : « كثير من صلاته » .
- (٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٠٤ / ٦ ، ٣١٩ ) من طريق عبد الرزاق عن سفيان به . وأخرجه النسائي ( ٢٢ / ٣ ) من طريق سفيان به . وأخرجه ابن ماجه ح ( ١٢٢٥ ) من طريق أبي إسحاق به .
- (٣) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .
- (٤) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « شديداً لإنصاب بدنه » .
- (٥) أخرجه أحمد في المسند ( ١٦٩ / ٦ ) من طريق عبد الرزاق به .
- (٦) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح ( ١٤٩٢ ) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه البخاري ( ٦٠ / ٢ ) ، ومسلم ح ( ٧٣١ ) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به .
- (٧) أخرجه أحمد في المسند ( ١٢٧ / ٦ ) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه الحميدي في مسنده ح ( ١٩٢ ) من طريق سفيان به .
- (٨) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٢٨ / ٦ ) من طريق عبد الرزاق . وأخرجه مسلم ح ( ٧٣٠ ) برقم فرعى ( ١١٠ ) من طريق هشام بن حسان به .



## باب كيف يكون جلوسه إذا صلى قاعداً ؟ ..... ٣٠٩

(١٠٩٨) - ٤١١٠ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة عن صلاة النبي ﷺ ، قالت : كان النبي ﷺ يصلي ليلاً طويلاً قائماً ، وليلاً طويلاً قاعداً . قلت : كيف يصنع ؟ قالت : كان إذا قرأ قائماً ركع قائماً ، وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً<sup>(١)</sup> .

٤١١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : يستحب للرجل إذا أراد أن يصلي قاعداً أن يفتح صلاته بركعتين قائماً .

## ٢٩٥ - باب كيف يكون جلوسه إذا صلى قاعداً ؟

٤١١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يصلي الرجل وهو جالس في التطوع إن شاء متربّعاً وإن شاء<sup>(٢)</sup> محتبياً<sup>(٣)</sup> ، قال : وبسط رجلك إن شئت بعدما تشهد . قال : قلت : فمتكئاً ؟ قال : لا .

٤١١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب أنه كان يحتبى في آخر صلاته في التطوع .

٤١١٤ - عبد الرزاق وذكر الثوري عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن ابن المسيب قال : إذا أراد أن يسجد ثنى رجله وسجد .

٤١١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : / إذا أراد الرجل أن يصلي جالساً متربّعاً فإذا أراد أن يركع ثنى فخذه كما يجلس في الصلاة ، ثم ركع وسجد ، وقول ابن المسيب أحب إلى سفيان .

٤١١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد<sup>(٤)</sup> أنه كان يصلي جالساً متربّعاً .

٤١١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن محمد قال : يصلي الرجل قاعداً متربّعاً .

---

(١) أخرجه أحمد في المستد ( ١٦٦/٦ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أيوب به .  
وأخرجه مسلم ح ( ٧٣٠ ) برقم فرعى ( ١٠٦ ، ١٠٧ ) من طريق أيوب عن عبد الله بن شقيق به .

(٢) كذا بالأصل ، ومقط من النسخة ( ع ) .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « محتبياً » .

(٤) كتب بعدها بالأصل : « عن منصور » ، وهو تكرار من النسخ وصبق قلم .

٣١٠ ..... باب كيف يكون جلوسه إذا صلى قاعداً ؟

٤١١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن شيخ من الأنصار قال : رأيت أنساً يصلي متربعاً .

٤١١٩ - عبد الرزاق عن الثوري [١٦٨/أ] عن حصين بن عبد الرحمن / عن الهيثم<sup>(١)</sup> بن شهاب قال : قال عبد الله : لأن يجلس الرجل على الرضفين<sup>(٢)</sup> خير من أن يجلس في الصلاة متربعاً<sup>(٣)</sup> . قال عبد الرزاق : يقول إذا كان صلى قائماً فلا يجلس يتشهد متربعاً ، فأما إذا صلى قاعداً فليتربع . ٤٦٧/٢

٤١٢٠ - عبد الرزاق عن عبد الله عن شعبة عن الحكم عن ابن عباس أنه كان يكره التربع في الصلاة يعني التطوع ، قال شعبة : فسألت عنه حماداً فقال : لا بأس به في التطوع .

٤١٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عمرو عن أبيه عن سعيد ابن جبير أنه كان يصلي محتبياً حتى إذا بقيت عليه عشر / آيات قام فقرأ ثم ركع . ٤٦٨/٢

٤١٢٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه أن عطاء صلى وهو محتبى فمر عليه سعيد بن جبير فقال : كأنكم جلوس تتحدثون ثم أطلق حبوته<sup>(٤)</sup> فلما ذهب أطلق<sup>(٥)</sup> عطاء الحبة وهو يصلي .

٤١٢٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه قال : رأيت ابن سيرين يصلي جالساً متربعاً .

(١٠٩٩) - ٤١٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة أن عثمان بن محمد أخبره أن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز قال لعمر<sup>(٦)</sup> ابن عبد العزيز : أعجب من صلاة الرجل معجباً<sup>(٧)</sup> محتبياً ، ما هي بشيء ، فرد

(١) كتب في الأصل : « هشيم » ، والتصويب عن مصنف ابن أبي شيبة .

(٢) كذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « رضفتين » .

الرضف : الحجارة المحيطة على النار ، واحداثها رصفة . النهاية ( ٢٣١ / ٢ ) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ح ( ٦١٣٠ ) من طريق حصين عن الهيثم .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « حذوته » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « عاود » . والله أعلم .

(٦) كتب في الأصل : « عمرو » ، والصواب ما أثبتناه .

(٧) كذا بالأصل ، ولعل الصواب حذفها ، فلا تعلق لها بالسياق . والله أعلم .

## باب كيف يكون جلوسه إذا صلى قاعداً ؟ ..... ٣١١

عليه عمر<sup>(١)</sup> وقال : قد بلغنا أن رسول الله ﷺ لم يمت [ حتى ]<sup>(٢)</sup> كان أكثر صلاته وهو جالس . /

٤٦٩ / ٢

٤١٢٥ - عبد الرزاق عن معمر أن<sup>(٣)</sup> عطاء الخراساني [ كان ]<sup>(٤)</sup> يحتبى فى صلاة التطوع ، فقلت له : ممن أخذت هذا ؟ وحدثته بحديث الزهري عن ابن المسيب . قال : ما أرى أخذته إلا من ابن المسيب<sup>(٥)</sup>

٤١٢٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن أبي الزناد قال : رأيت ابن المسيب يصلى وهو محتبى فى تطوع .

٤١٢٧ - عبد الرزاق عن معمر أو غيره أن ابن سيرين كان يصلى وهو محتبى فى التطوع .

٤١٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أستفتح الصلاة قائماً ، فأصلى فأقرأ جالساً ولم أركع ولم أسجد<sup>(٦)</sup> ؟ قال : نعم . قلت : أركع ركعة واحدة ثم أجلس فأقرأ ؟ قال : لا ، أكره أن تجلس فى وتر . [ قلت ]<sup>(٧)</sup> : فاستفتح ثم أجلس بغير ركوع ولا سجود ؟ قال : نعم إن شئت ، لست الآن فى وتر . قلت : فجلست بعد ركعة واحدة ؟ قال : أسجد سجدتي<sup>(٨)</sup> السهو ، ولكن أجلس فى مشى ما شئت .

٤١٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : استفتحت/ الصلاة قائماً فركعت ركعة وسجدت ، ثم قمت ، أفأجلس إن شئت بغير ركوع ولا سجود ؟ قال : لا .

٤١٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم أنه سمع علقمة بن نضلة يحدث أنه رأى ابن عمر قال : بينا رجل يصلى محتبياً قد صف بين ركبتيه ، فألصق يديه إحداهما بالأخرى ، فجعلهما كذلك بين ركبتيه اجتذبه ابن عمر ، ثم أشار إليه أن ضع كفيك على ركبتك<sup>(٩)</sup> .

(١) كتب فى الأصل : « عمرو » ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « عن » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل . (٥) كتب فى الأصل : « المبد » ، وهو خطأ واضح .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، والكلمة غير واضحة بالأصل .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل . (٨) تكررت فى الأصل .

(٩) هذا الأثر آخر باب كيف يكون جلوسه إذا صلى قاعداً ، وفى النسخة ( ع ) أول باب فضل صلاة القائم على القاعد .

## ٢٩٦ - باب [ فضل ]<sup>(١)</sup> صلاة القائم على القاعد

(١١٠٠) - ٤١٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن عبد الله بن عمر قال : قدمنا المدينة فنانا وباء من وعك<sup>(٢)</sup> المدينة شديد ، وكان الناس يكثرون أن يصلوا في سبحتهم جلوساً ، فخرج النبي ﷺ عليهم عند الهاجرة وهم يصلون في سبحتهم جلوساً ، فقال : « صلاة الجالس نصف صلاة القائم » . قال : وطفق الناس حينئذ يتجشمون<sup>(٣)</sup> القيام<sup>(٤)</sup> .

(١١٠١) - ٤١٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب : أخبرني أنس بن مالك قال : قدم النبي ﷺ بالمدينة وهي / مُحَمَّة<sup>(٥)</sup> فحم الناس ، فدخل النبي ﷺ [المسجد]<sup>(٦)</sup> والناس يصلون قعوداً ، فقال : « صلاة القاعد نصف صلاة القائم » . فتجشم<sup>(٧)</sup> الناس الصلاة قياماً<sup>(٨)</sup> .

٤٧١/٢

(١١٠٢) - ٤١٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمرو [ بن ]<sup>(٩)</sup> العاص عن النبي ﷺ قال : « إن للمقاعد في الصلاة نصف أجر القائم » .

(١١٠٣) - ٤١٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور [ عن هلال بن يساف عن أبي يحيى ]<sup>(١٠)</sup> عن عبد الله بن [ عمرو بن ]<sup>(١١)</sup> العاص ، قال : أتيت النبي ﷺ وهو يصلي قاعداً ، فقلت : يا رسول الله إني حدثت أنك قلت : « إن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » . وأنت تصلي جالساً ؟ فقال : « أجل ولكنني لست كأحد منكم »<sup>(١٢)</sup> .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) الوعك : الحمى . وقيل : ألها . النهاية ( ٢٠٧/٥ ) .

(٣) يتجشمون : أي يتكلفون . النهاية ( ٢٧٤/١ ) .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٤٦٣٤ ) من طريق الزهري بنحوه .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ١٤٩/٢ ) وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير ، وإسناده حسن . اهـ .

(٥) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « محممة » . (٦) زيادة من مسند أحمد .

(٧) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفي النسخة (ع) : « فتجشموا » .

(٨) أخرجه أحمد في المسند ( ١٣٦/٣ ) من طريق ابن جريج عن ابن شهاب به .

(٩) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(١٠) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(١١) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(١٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٠٣/٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٣٥ ) من طريق سفيان عن منصور به .

٤١٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت : ألا أصلي وأنا جالس إن شئت من غير علة ؟ قال : بلى إن شئت ، ولكن صلاة القاعد نصف أجر القائم .

٤١٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يوسف بن / ماهر عن بعض نسائهم أنها دخلت على عائشة فصلت العصر ، ثم قامت فصلت بعدها ركعتين ، قال : ثم دخلت<sup>(١)</sup> على أم سلمة زوج النبي ﷺ فصلت العصر ، ثم [قامت]<sup>(٢)</sup> فصلت<sup>(٣)</sup> بعدها ركعات ، وهي جالسة ، فقالت المرأة : أي أم سلمة ، إني دخلت على أختك عائشة فصلت ركعتين بعد العصر . قالت أم سلمة : إن عائشة أشب مني وأنا كبيرة .

## ٢٩٧ - باب صلاة المريض

٤١٣٧ - عبد الرزاق - قال أبو سعيد : لعله - عن الثوري عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه قال : قيل له : ما علامة ما يصلي المريض قاعداً ؟ قال : إذا كان لا يستطيع أن يقوم لدنياه فليصل قاعداً .

٤١٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : سألت إبراهيم كيف يصلي المريض ؟ قال : يكون قيامه مربعاً<sup>(٤)</sup> .

٤١٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد مثله .

٤١٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الهيثم قال : دخلت على إبراهيم وهو مريض وهو يصلي مضطجعا على يمينه يومئ<sup>(٥)</sup> إيماء / لصلاة<sup>(٦)</sup> الظهر<sup>(٧)</sup> ، قال : وكان غيره من الفقهاء يقول : كان مستلقيا على قفاه ، تلى قدماء القبلة قدر ما لو قام استقبل القبلة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « دخل » .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صلت » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « متربعاً » . والله أعلم .

(٥) الإيماء : الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب . النهاية ( ٨١ / ١ ) .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صلاة » .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٢٨١٩ ) من طريق سفيان عن أبي الهيثم قال : دخلنا على إبراهيم وهو مريض ، وهو يصلي على شفه اليمين يومئ إيماء .

٤١٤١ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عبيد الله<sup>(١)</sup> بن عمر عن عبيد الله أبيه عن نافع أن ابن عمر قال : يصلى المريض مستلقياً على قفاه تلى قدماء القبلة<sup>(٢)</sup> .

٤١٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا كان المريض لا يستطيع أن يصلى إلا مضطجعاً ، صلى<sup>(٣)</sup> وهو على جنبه مستقبل القبلة يومئ إيماءً .

٤١٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : المريض يكون مستلقياً لا يستطيع أن يجلس ؟ قال : فليصل منحرفاً ، فإن لم يستطع فليصل مستلقياً يومئ برأسه . قال : قلت : أضع يديه على ركبتيه إذا ركع وسجد ؟ قال : لا ، ولكن ليومئ برأسه ويديه ، وللتكبير بيديه .

٤١٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا صلى المريض جالساً فإذا ركع وضع يديه على ركبتيه ، وإذا سجد وضع يديه على الأرض إذا استطاع .

٤١٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا ركع المريض وضع يديه على ركبتيه ، وإذا سجد وضع يديه على الأرض .

٤١٤٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت قتادة يسأل عن / المريض وبه المد<sup>(٤)</sup> أو شبهه كيف يصلى ؟ قال : على كل حال ، مستلقياً ومنحرفاً ، فإذا استقبل القبلة وكان لا يستطيع إلا ذلك فيومئ إيماءً [١٦٩/أ] ، ويجعل سجوده أخفض من ركوعه . ٤٧٤/٢

٤١٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إذا لم يستطع أن يسجد على الأرض أيسجد على حصير<sup>(٥)</sup> ، أو يرفع إليه بطحاء على خمرة فيسجد عليه ؟ قال : لا ، ولكن ليومئ إيماءً برأسه ، ويجعل السجدة أخفض من الركعة .

٤١٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : دخل ابن عمر على

(١) كتب فى الأصل : « عبد الله » ، والتصويب عن السنن الكبرى للبيهقى .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ( ٣٠٨/٢ ) من طريق عبد الرزاق .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « فيصل » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « المبد » .

المبد : الغثيان ودوار من سكر أو ركوب بحر . القاموس « م ا د » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « حصير » .

صفوان الطويل وهو يصلي على وسادة ، فنهاه أن يصلي على حصي<sup>(١)</sup> أو على وسادة ، وأمره بالإيماء ، فقال سليمان بن موسى : حدثنا نافع<sup>(٢)</sup> أن ابن عمر كان يقول : إذا كان أحدكم مريضاً فلم يستطع سجوداً على الأرض ، فلا يرفع إلى وجهه شيئاً ، وليجعل سجوده ركوعاً ، وليومئ برأسه . وقد رأى نافع أن ابن عمر في مرضه الذي مات فيه صلى ، فوضع جبهته مرة واحدة ، ثم لم يستطع بعد ، فجعل سجوده ركوعاً .

٤١٤٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء / قال : دخل ابن عمر على ابن صفوان<sup>(٣)</sup> الطويل فوجده يسجد على وسادة فنهاه وقال : أومئ واجعل السجود أخفض من الركوع<sup>(٤)</sup> .

٤١٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن جبلة بن سحيم قال : سمعت ابن عمر يسأل : أيصلي الرجل على العود وهو مريض ؟ فقال : لا آمركم أن تتخذوا من دون الله أوثاناً ، من استطاع أن يصلي قائماً فليصل قائماً ، فإن لم يستطع فجالساً ، فإن لم يستطع فمضطجعاً يومئ إيماء<sup>(٥)</sup> .

٤١٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان ابن عمر يقول : إذا لم يستطع المريض على الأرض سجوداً أومأ إيماء ، وكان قتادة يكره للمريض أن يسجد على الجدار ، أو يرفع إلى وجهه حصي أو شيئاً .

٤١٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : إذا كان المريض لا يستطيع ركوعاً ولا سجوداً أومأ برأسه في / الركوع والسجود وهو يكبر .

٤١٥٣ - عبد الرزاق «عن معمر»<sup>(٦)</sup> عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : إذا كان المريض لا يقدر على الركوع أومأ برأسه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «عصى» .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «رافع» .

(٣) كذا بالأصل ، وعند ابن أبي شيبة في مصنفه : «صفوان» .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٨٠٧) من طريق ابن عيينة عن عمرو عن عطاء .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٨١٨) من طريق سفيان عن جبلة بن سحيم قال :

سألت ابن عمر عن صلاة المريض على العود فقال . . . . .

(٦) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .



٤١٥٤ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي قال : أصاب والدي الفالج<sup>(١)</sup> فأرسلني إلى ابن عمر : أرفع إليه شيئاً إذا صلى ؟ فقال ابن عمر أيضاً : بين عينيك أومئ<sup>(٢)</sup> إيماء .

٤١٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن معاوية عن علقمة والأسود أن ابن مسعود دخل على عتبة أخيه وهو يصلي على مسواك يرفعه إلى وجهه ، فأخذه فرمى به ، ثم قال : أوما إيماء ولتكن ركعتك أرفع من سجدة .

٤١٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أم الحسن قالت :

رأيت أم سلمة زوج النبي ﷺ تسجد على مرفقة<sup>(٣)</sup> / وهي قاعدة ، أعنى : تصلي قاعدة . ٤٧٧/٢

٤١٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي فزارة السلمي قال : سألت ابن عباس عن المريض يسجد على المرفقة الطاهرة ؟ فقال : لا بأس به .

٤١٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : يسجد المريض على المرفقة الطاهرة ، وعلى الثوب الطاهر .

٤١٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال : لا بأس بأن يكف الثوب المريض ويسجد عليه .

٤١٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة أن عروة [١٦٩/ب] كان يصلي على الشيء دون الأرض .

## ٢٩٨ - باب صلاة المريض على الدابة وصلاة المغمى عليه

٤١٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : كان يرخص للمريض أن يصلي على دابته إلى القبلة . / ٤٧٨/٢

٤١٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا بأس بأن يصلي المريض على دابته مقبلاً إلى البيت غير مدبر<sup>(٤)</sup> عنه .

(١) الفالج : هو استرخاء لأحد شقي البدن ، لانصباب خلط بلغمى تنسد منه مسالك الروح .  
القاموس « ف ل ج » .

(٢) كذا بالأصل ، وعند ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٢٨٠٩ ) : إن استطاع أن يسجد على الأرض وإلا فيومي إيماء .

(٣) مرفقة : كالوسادة . النهاية ( ٢٤٦/٢ ) .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « مدبراً » .

٤١٦٣ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : أغمى على ابن عمر يوماً وليلة فلم يقض ما فاته<sup>(١)</sup> .

٤١٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن نافع أن ابن عمر أغمى عليه شهراً فلم يقض ما فاته ، وصلى يومه الذي أفاق فيه .

٤١٦٥ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا أغمى على المريض ثم عقل لم يعد الصلاة ، قال معمر : سألت الزهري عن ذلك فقال : لا يقضى .

٤١٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : يقضى صلاة يومه وصلاة ليله إذا لم يعقل .

٤١٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن السدي قال : حدثني يزيد أن عمار بن ياسر رمى<sup>(٢)</sup> فأغمى عليه في الظهر والعصر والمغرب والعشاء / فأفاق نصف الليل ، فصلّى الظهر ، ثم العصر ، ثم المغرب ، ثم العشاء<sup>(٣)</sup> .

٤٧٩/٢

٤١٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا غلب المريض على عقله ثم أفاق ، فليصل ما فاته إذا عقل صلاته ، كل يوم وليلة كذلك<sup>(٤)</sup> .

٤١٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع أن ابن عمر اشتكى مرة غلب فيها على عقله حتى ترك الصلاة ، ثم أفاق ، فلم يصل ما ترك من الصلاة .

٤١٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل أغمى عليه ففاته صلاة واحدة لا يدرى أيتها هي<sup>(٥)</sup> ؟ قال : يبدأ فيصلّى المغرب ، ثم الفجر ، ثم الظهر ، ثم ينوي بها الظهر والعصر والعشاء فأيتها كانت فهي أربع .

٤١٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال في المعتوه<sup>(٦)</sup> يفيق أحياناً قال : لا يقضى الصلاة إذا عقل .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ح ( ٦٥٩٩ ) من طريق العمري عن نافع ، وفيه : أنه أغمى عليه يومين فلم يقض .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « وصى » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٦٥٨٣ ) من طريق الثوري .

(٤) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، ودرست في الأصل هكذا : « المعتوه » .

## ٢٩٩ - باب النائم والسكران ، والقراءة على الفناء

٤١٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال<sup>(١)</sup> : يقضى النائم والسكران الصلاة ،

٤٨٠ / ٢ . ولا يقضى المريض / .

٤١٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد في المجنون يفيق قال : يتوضأ .

٤١٧٤ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : يغتسل .

٤١٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في

المعتوه يفيق أحياناً قال : لا يقضى الصلاة إذا عقل<sup>(٢)</sup> .

٤١٧٦ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : القراءة على

الفناء ؟ قال : ما بأس بذلك ، سمعت عبيد بن عمير يقول : كان داود النبي ﷺ يأخذ المعزقة<sup>(٣)</sup> فيعزف بها عليه ، يردد<sup>(٤)</sup> عليه صوته ، يريد أن يبكي بذلك ويبكى .

(٤١٠٤) - ٤١٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد

الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أذن الله لنبي<sup>(٥)</sup> / ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن »<sup>(٦)</sup> .

٤٨١ / ٢

(١١٠٥) - ٤١٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن

أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول : قال النبي ﷺ : « لم يأذن الله لنبي<sup>(٧)</sup> ما أذن لمن<sup>(٨)</sup> يتغنى بالقرآن » . قال صاحب له : زاد فيه : يجهر<sup>(٩)</sup> به<sup>(١٠)</sup> .

(١) لعلها هكذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « هل » .

(٢) تقدم هذا الأثر في آخر الباب السابق .

(٣) المعزقة : آلة الطرب كالعود والطنبور . المعجم الوجيز « ع ر ف » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يرد » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « لشيء » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٧١ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به ، ووقع عند أحمد : « ما أذن الله لشيء . . . » الحديث .

وأخرجه البخاري ( ٢٣٦ / ٦ ) ، ومسلم ح ( ٧٩٢ ) من طريق الزهري عن أبي سلمة بلفظ أحمد .

(٧) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد وصحيح البخاري : « لشيء » .

(٨) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفي النسخة (ع) : « لنبي » ، وفي صحيح البخاري : « للنبي » .

(٩) عن مسند أحمد وصحيح البخاري ، وكتب في الأصل : « الجهر » .

(١٠) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٨٥ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٢٣٥ / ٦ ) من طريق الزهري به

(١١٠٦) - ٤١٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو [١٧٠/أ] بن دينار أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يخبر : حسبت عن النبي ﷺ قال : « ما أذن الله لنبي<sup>(١)</sup> كما أذن لإنسان حسن الترنم بالقرآن » ، يعني : ما أذن ، يقول : يستمع .

(١١٠٧) - ٤١٨٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن أبي سلمة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أذن الله لنبي ما أذن لإنسان حسن / الترنم بالقرآن »<sup>(٢)</sup> .

٤٨٢ / ٢

(١١٠٨) - ٤١٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : دخل عبد الله ابن عمر<sup>(٣)</sup> القارى والمتوكل بن أبي نهيك على سعد بن أبي وقاص ، فقال سعد لعبد الله : من هذا ؟ قال : المتوكل بن أبي نهيك ، قال : نعم ، تجار كسبة ، تجار كسبة يؤخرون<sup>(٤)</sup> ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » .

(١١٠٩) - ٤١٨٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن »<sup>(٥)</sup> .

(١١١٠) - ٤١٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن / البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله ليأذن للرجل يكون حسن الصوت - قال حسبه - يتغن بالقرآن » .

٤٨٣ / ٢

### ٣٠٠ - باب حسن الصوت

(١١١١) - ٤١٨٤ - عبد الرزاق عن عبد الله<sup>(٦)</sup> بن المحرر عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل شيء حلية ، وحلية القرآن الصوت الحسن »<sup>(٨)</sup> .

٤١٨٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : كان عمر بن عبد العزيز حسن الصوت ،

- (١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « لشيء » .
- (٢) قال الحافظ في الفتح ( ٦٨٧ / ٨ ) : أخرجه ابن أبي داود من طريق عمرو بن دينار . اهـ .
- (٣) كذا بالأصل ، ولعله : « عبد الله بن عمرو القارى » . فليحرر . (٤) كذا بالأصل .
- (٥) أخرجه أبو داود ح ( ١٤٧٠ ) ، وأحمد في المسند ( ١٧٩ / ١ ) من طريق سفيان عن عمرو به .
- (٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحسن » .
- (٧) كتب في الأصل : « عبيد الله » ، والتصويب عن المجمع .
- (٨) أخرجه البزار من طريق عبد الله بن محرز - كما في المجمع ( ١٧١ / ٧ ) - وقال الهيثمي : وفيه عبد الله بن محرز ، وهو متروك . اهـ .

فخرج ليلة يصلى فى المسجد فجهر بصوته ، فاجتمع الناس ، فأرسل إليه سعيد بن المسيب : فتت الناس . فلم يعد لذلك .

(١١١٢) - ٤١٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن منصور والأعمش عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة النهى عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى ، وَزَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ، وَمَنْ مَنَعَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ ، أَوْ مَنِيحَةَ وَرَقٍ ، أَوْ أَهْدَى زَقَاقًا فَهُوَ كَعَدَلِ رَقَبَةٍ »<sup>(١)</sup> . / ٤٨٤ / ٢

(١١١٣) - ٤١٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال : « زِينُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ » . ثم ذكر مثل حديث الثوري<sup>(٢)</sup> .

(١١١٤) - ٤١٨٨ - عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ سمع صوت أبى موسى الأشعرى وهو يقرأ فقال : « لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ »<sup>(٣)</sup> .

(١١١٥) - ٤١٨٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مالك بن مغول قال : سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن أبيه قال : سمع رسول الله ﷺ صوت الأشعرى أبى موسى وهو يقرأ فقال : « لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مَزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . فحدثه ذلك فقال : الآن<sup>(٤)</sup> أنت لى صديق حين أخبرتنى هذا عن رسول الله ﷺ قال : لو علمت أن نبي الله ﷺ يستمع لقراءتى « حَبْرَتَهَا تَجْبِيرًا »<sup>(٥)</sup> . قال : وسمع النبي ﷺ صوتًا آخر فقال النبي ﷺ : « أَتَقُولُهُ مَرَاتِيًا ؟ » . فلم أجب النبي ﷺ بشيء حتى رددتها على مرة أو مرتين أو ثلاثًا فقلت<sup>(٦)</sup> بعد اثنين أو ثلاثًا : أَتَقُولُهُ

(١) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢٩٦ / ٤ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح ( ١٤٦٨ ) من طريق الأعمش به مختصرًا .

(٢) تقدم تخريجه فى أكثر من موضع .

(٣) أخرجه عبد بن حميد ح ( ١٤٧٤ ) ، والنسائى ( ١٨١ / ٢ ) ، وأحمد فى المسند ( ١٦٧ / ٦ )

من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

(٤) رسمت فى الأصل : « لَان » .

(٥) حَبْرَتَهَا تَجْبِيرًا : يريد تحسين الصوت وتخزينه : يقال حَبْرَتِ الشَّيْءَ تَجْبِيرًا إذا حسنته . النهاية

( ٣٢٧ / ١ ) .

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : « قَالَ » . والله أعلم .

مراثياً ، بل هو منيب . قال [١٧٠/ب] : وسمع آخر يدعو : اللهم إني أسألك  
بأنى أشهد أنك أنت الله الذى / لا إله غيرك ، الأحد الصمد الذى لم يلد ولم  
يولد ، ولم يكن لك كفواً أحد . فقال : «لقد سأل الله باسمه الذى إذا دعى به  
أجاب ، وإذا سئل به أعطى»<sup>(١)</sup> .

٤١٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبى سلمة بن عبد الرحمن  
قال : كان عمر بن الخطاب إذا جلس عنده أبو موسى ربما قال له : ذكرنا ربنا يا أبا  
موسى . قال : فيقرأ .

٤١٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن  
عبد الرحمن أن عمر كان يقول لأبى موسى وهو جالس معه فى مجلس : ذكرنا<sup>(٢)</sup>  
يا أبا موسى . قال : فيقرأ .

٤١٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد  
الرحمن أن عمر كان يقول لأبى موسى وهو جالس معه فى المجلس : ذكرنا ربنا .  
فيقرأ عنده .

(١١١٦) - ٤١٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ويحيى بن أبى كثير  
عن أبى سلمة قال<sup>(٣)</sup> : بينما أسيد بن حضير الأنصارى يصلى ذات ليلة قال أسيد :  
غشيتنى مثل السحابة ، فيها مثل المصابيح ، والمرأة نائمة إلى / جنبى وهى حامل ،  
والفرس مربوط فى الدار ، قال : فخشيت أن ينفر<sup>(٤)</sup> الفرس ، فتفرغ المرأة ،  
فتلقى ولدها ، وانصرفت من صلاتى ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ حين  
أصبحت ، فقال لى : «اقرأ يا أسيد ، ذلك ملك استمع القرآن» .

(١١١٧) - ٤١٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : قال  
أسيد بن حضير : بينا أنا يا رسول الله البارحة أقرأ على ظهر بيتى ، إذ غشيتنى

(١) أخرجه مسلم ح ( ٧٩٣ ) ، وأحمد فى المسند ( ٣٤٩/٥ ) من طريق مالك بن مغول به ،  
ورواية مسلم مختصرة .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد ( ٨٠٥ ، ١٠٨٧ ) من طريق عبد الله بن بريدة عن أبيه  
بنحوه .

(٢) تكررت فى الأصل .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : «ينفرس» .

شيء<sup>(١)</sup> كالسحابة ، وامراتى حامل ، والفرس مربوط ، فخشيت أن تضع امرأتى<sup>(٢)</sup> ، وأن ينفر<sup>(٣)</sup> فرسى ، فقال : « اقرأ يا أسيد ، فإنه ملك<sup>(٤)</sup> يسمع القرآن ». قالها ثلاث مرات .

٤١٩٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن « سعد ابن عبيدة »<sup>(٥)</sup> عن أبي عبد الرحمن السلمى قال : حدث<sup>(٦)</sup> على بن أبى طالب الناس على السواك ، وقال : إن الرجل إذا قام يصلى دنا الملك يستمع القرآن ، فما يزال<sup>(٧)</sup> يدنو حتى أنه ليضع<sup>(٨)</sup> فاه على فيه / فما يلفظ من آية إلا يقع فى جوف الملك ، قال : فطبنوا<sup>(٩)</sup> ما هنالك وحباً على السواك .

٤٨٧/٢

(١١١٨) - ٤١٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى عبد الكريم عن طاوس قال : سئل رسول الله ﷺ من أحسن الناس قراءة ؟ فقال : « الذى إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله » . وإنى والله ما سمعت قراءة قط أطيب من قراءة حبيب<sup>(١٠)</sup> ، طاوس القائل<sup>(١١)</sup> .

(١١١٩) - ٤١٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى غير واحد عن أبى هريرة أنه سمع رجلاً ذكروا أنه الحكم الغفارى أنه قال : يا طاعون ، خذنى

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ليلى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « مزنى » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ينفرس » .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « الملك » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « سعيد بن عبيد » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « حدث » .

(٧) رسمت فى الأصل : « ايزال » .

(٨) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « يضع » .

(٩) قال ابن الأثير فى النهاية ( ١١٥ / ٣ ) : أصل الطبن والطبانة : الفطنة . يقال : طبن لكذا طبانة فهو طبن : أى هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها ممن تواتيه على المراودة . هذا إذا روى بكسر الباء ، وإن روى بالفتح كان معناه : خبيها وأفسدها . اهـ .

(١٠) كذا بالأصل ، ولعله : « ابن حبيب » ، وهو عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمى المقرئ . والله أعلم .

(١١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ح ( ٢٠٧٤ ، ٦٢٠٥ ) موصولاً عن ابن عمر به . وأورده الهيثمى فى المجمع ( ١٧٠ / ٧ ) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه حميد بن حماد بن خوار ، وثقه ابن حبان وقال : ربما أخطأ ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح . اهـ .



الليل . قال أبو هريرة : ما سمعت يا أبا فلان رسول الله ﷺ ثم<sup>(١)</sup> : « لا يدعو أحدكم بالموت فإنه لا يدرى على أى شىء هو منه » . قال : بلى<sup>(٢)</sup> ولكن سمعت رسول الله ﷺ يذكر ستاً<sup>(٣)</sup> ، أخشى أن/ يدركني<sup>(٤)</sup> بعضهن ، قال : « بيع الحكم وإضاعة الدم ، وإمارة السفهاء ، وكثرة الشرط ، وقطيعة<sup>(٥)</sup> الرحم ، وناس يتخذون القرآن مزامير يتغنون به » .

٤٨٨ / ٢

### ٣٠١ - باب الترتيل فى القرآن

٤١٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى جمرة الضبعى قال : قلت لابن عباس : إني رجل فى كلامى وقراءتى عجلة . فقال ابن عباس : لأن أقرأ البقرة فارتلها أحب إليّ من أن أهذأ<sup>(٦)</sup> القرآن كله . /

٤٨٩ / ٢

٤١٩٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : سأل رجل مجاهداً ، فقال : رجل قرأ البقرة وآل عمران فى ركعة<sup>(٧)</sup> قيامهما واحد ، وسجودهما وركوعهما واحد ، وجلوسهما [ ١٧١ / أ ] واحد أيهما أفضل ؟ قال : الذى قرأ البقرة ، قال : ثم قرأ مجاهد ﴿ وقرآنًا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ﴾ [ الإسراء : ١٠٦ ] . قال : على تودة<sup>(٨)</sup> .

٤٢٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما قوله ﴿ ورتلناه ترتيلاً ﴾ [ الفرقان : ٣٢ ] ؟ فأشار بيده هو الطرح ، هو النبذ ، فإذا هو لا يحب الترتيل ، قال : أرى أنه يرى بذلك تنشيط الانسان .

٤٢٠١ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن مجاهد قال : ﴿ ورتلناه ترتيلاً ﴾ قال : بعضه على إثر بعض .

٤٢٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : وقال مجاهد : ترتيلاً ترتيلاً<sup>(٩)</sup> . /

٤٩٠ / ٢

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « يقول » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « بل » .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « شيئاً » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « يذكرنى » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « وقطيعة » .

(٦) الهذأ : سرعة القطع . النهاية ( ٢٥٥ / ٥ ) .

(٧) لعله سقط بعده : « وآخر قرأ البقرة » ، كذلك فى تفسير الطبرى .

(٨) التودة : الثانى والثبث . النهاية ( ١٧٨ / ١ ) .

(٩) كذا بالأصل ، وعند الطبرى : « ترسل فيه ترسلاً » .

٣٢٤ ..... باب ترديد الآية في الصلاة ، وباب قراءة النهار

٤٢٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه في الترتيل قال : تبينه<sup>(١)</sup> حتى تفقهه .

٤٢٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إذا لفظت القرآن في المكتوبة والتطوع ، فلم أردد منه شيئاً وعجلت ؟ قال : حسبك ذلك .

(١١٢٠) - ٤٢٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن درارة بن أوفى [ عن سعد بن هشام ]<sup>(٢)</sup> عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « الماهر بالقرآن مع السفرة<sup>(٣)</sup> الكرام البررة ، والذي يقرأ وهو عليه شديد فله أجران اثنان<sup>(٤)</sup> » .

## ٣٠٢ - باب ترديد<sup>(٥)</sup> الآية في الصلاة ، وباب قراءة النهار

٤٢٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت / إن رددت شيئاً منه ؟ قال : أكره ذلك في الصلاة ، فلا تردد منه شيئاً في التطوع والمكتوبة . قال قلت : رأيت إن عرضت على إنسان فرددت ؟ قال إنما يكره ذلك في الصلاة .

٤٢٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد بن عبيد قال : رأيت سعيد بن جبير وهو يؤمهم في رمضان ، يردد هذه الآية : ﴿ إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ﴾ [غافر: ٧١] و<sup>(٦)</sup> ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ ﴾ [الإنفطار: ٦ ، ٧] يرددها مرتين أو ثلاثاً<sup>(٧)</sup> .

٤٢٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا عطاء عن حكيم بن<sup>(٨)</sup> عقال أنه كان ينهى عن رفع الصوت بالقراءة بالنهار في التطوع ، قال : ويقال : يرفع<sup>(٩)</sup> بها من الليل ما شاء<sup>(١٠)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « تليته » .

(٢) سقط من الأصل ، واستدرك من الصحيحين .

(٣) كتب في الأصل : « السفر » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٤) أخرجه البخاري ( ٢٠٦/٦ ) ، ومسلم ح ( ٧٩٨ ) من طريق قتادة به ، واللفظ لمسلم .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تردد » .

(٦) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثلاث » .

(٨) كتب في الأصل : « عن » ، والتصويب عن مصنف ابن أبي شيبة .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ترفع » .

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٣٦٧١ ) من طريق ابن جريج .

٤٢٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لنافع : أكان ابن عمر<sup>(١)</sup> يسمعك

القراءة في التطوع بالنهار ؟ قال : نعم من السورة الشيء وهو يسير . / ٤٩٢ / ٢

٤٢١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم الجزري عن

الحسن قال : صلاة النهار عجماء<sup>(٢)</sup> لا يرفع بها الصوت إلا الجمعة والصبح ، وما يرفع .

٤٢١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال مجاهد : صلاة النهار عجماء .

٤٢١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال : سمعت أبا عبيدة

يقول : صلاة النهار عجماء .

٤٢١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم قال : أرسلني أبو عبيدة إلى

رجل سمعه يجهر بالنهار فقال : إنَّ قراءة النهار عجماء .

٤٢١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أسود بن هلال

عن ابن مسعود قال : لم يخافت من أسمع نفسه .

٤٢١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لم يخافت من أسمع / نفسه ، / ٤٩٣ / ٢

يقول : إذا صلى فيما يجهر فيه القراءة .

٤٢١٦ - عبد الرزاق عن هشام عن محمد قال : سألت عبيدة قال قلت :

الرجل يشتهي أن يخفى قراءته ، قال : فيسمع<sup>(٣)</sup> نفسه .

٤٢١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي عمر<sup>(٤)</sup> المدني قال : سألنا ابن عمر عن

قراءة النهار ، فقام يصلي فرمما أسمعنا الآية .

(١١٢١) - ٤٢١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : مرَّ رسول الله

ﷺ بعبد الله بن حذافة وهو يصلي فجهر بصوته ، فقال له النبي ﷺ [١٧١/ب] :

« لا تُسمعني يا حذافة ، وأسمع الله تعالى »<sup>(٥)</sup> .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمير » .

(٢) العجماء : البهيمة ، سميت به ؛ لأنها لا تتكلم . وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم . وصلاة النهار عجماء ؛ لأنها لا تسمع فيها قراءة . النهاية ( ١٨٧ / ٣ ) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فسمع » .

(٤) كتب في الأصل : « أبي عمرو » ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٢٦ / ٢ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ١٦٢ / ٢ ) من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به . =

### ٣٠٣ - باب قراءة الليل

(١١٢٢) - ٤٢١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عطاء

الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عائشة قال<sup>(١)</sup> : سألتها رجل : هل كان رسول الله ﷺ يرفع صوته من الليل إذا قرأ ؟ قالت : ربما رفع<sup>(٢)</sup> ، وربما خفض . قال : الحمد لله الذي جعل في الدين سعة ، قال : فهل كان يوتر من [ أول ]<sup>(٣)</sup> الليل ؟ قالت : نعم ، ربما أوتر من [ أول ]<sup>(٤)</sup> الليل ، وربما أوتر من آخره . قال : الحمد لله الذي جعل في الدين سعة ، قال : فهل كان ينام وهو جنب ؟ قالت : ربما اغتسل قبل أن ينام ، وربما نام<sup>(٥)</sup> قبل [ أن ]<sup>(٦)</sup> يغتسل ، ولكنه يتوضأ قبل أن ينام . قال : الحمد لله الذي جعل في الدين سعة<sup>(٧)</sup> .

(١١٢٣) - ٤٢٢٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبد الرحمن بن حرملة

قال : سمعت ابن المسيب يقول مرَّ النبي ﷺ بأبي بكر وهو يصلي وهو يخافت ، ومرَّ بعمر وهو يجهر ، ومرَّ ببلال وهو يخلط ، فأصبحوا فاجتمعوا<sup>(٨)</sup> عنده فقال : «مررت بك يا أبا بكر وأنت<sup>(٩)</sup> تخافت» . قال : أجل بأبي أنت وأمي . قال : «ارفع شيئاً» . قال : «ومررت<sup>(١٠)</sup> بك يا عمر<sup>(١١)</sup> وأنت تجهر» . قال : بأبي وأمي أسمع الرحمن ، وأوقظ النائم . قال : «دون»<sup>(١٢)</sup> أو قال : «اخفض شيئاً» . قال : «ومررت بك يا بلال وأنت تخلط» . قال : أجل بأبي أنت وأمي ، أخلط الطيب

= وأورده الهيثمي في المجمع ( ٢٦٥ / ٢ ) عن أبي هريرة ، وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، إلا أنه قال : عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة ، ورجال أحمد رجال الصحيح . اهـ .

(١) كتب في الأصل : « قالت » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٢) كتب في الأصل : « وقع » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٤) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « قام » .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٧) أخرجه أحمد في المسند ( ١٦٧ / ٦ ) من طريق عبد الرزاق به مختصراً .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « جميعاً » .

(٩) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « فرأيت » .

(١٠) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « مررت » .

(١١) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « عمرو » .

(١٢) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « دون ذلك » .

٤٩٥/٢ بالطيب . قال : «اقرأ كل سورة على نحوها» . /

(١١٢٤) - ٤٢٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن حرملة عن ابن المسيب أن النبي ﷺ قال لأبي بكر : «مررت بك يا أبا بكر وأنت تخافت بقراءتك» . قال : إني أسمع من أناجي . قال : «ومررت بك يا عمر وأنت تجهر بقراءتك» . قال : أطرده الشيطان ، وأوقفه الوسنان<sup>(١)</sup> . قال النبي ﷺ «أخفض شيئاً» . قال : «ومررت بك يا بلال وأنت تقرأ هذه السورة ومن هذه السورة» . قال : إني يا رسول الله ، أخلط [الطيب] <sup>(٢)</sup> بالطيب . فقال : «اقرأ السورة على نحوها» .

٤٢٢٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي<sup>(٣)</sup> عن أبي بكر بن عمرو<sup>(٤)</sup> بن حزم قال «باتت عندي عمرة»<sup>(٥)</sup> ابنة عبد الرحمن فقامت أصلى من الليل ، فخافت بقراءتي فقالت : ارفع صوتك فقد كان معاذ القارئ<sup>(٦)</sup> ، ( وأفلح مولى أبي أيوب )<sup>(٧)</sup> / يوقظاننا من الليل برفع أصواتهما<sup>(٨)</sup> .

٤٢٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري<sup>(٩)</sup> عن منصور عن إبراهيم قال : سألنا علقمة كيف كانت قراءة عبد الله بالليل - وكان بيت<sup>(١٠)</sup> عنده -؟ قال : كان يسمع آل<sup>(١١)</sup> عتبة أخيه ، وهم في حجرة بين يديه .

٤٢٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أن عبد الله<sup>(١٢)</sup> كان يسمع قراءته أهل الدار من الليل .

٤٢٢٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال : لك ملء دارك ، يعنى : في قراءة الليل .

(١) الوسنان : أى النائم الذى ليس بمستغرق فى نومه . النهاية ( ١٨٦/٥ ) .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٣) كتب فى الأصل : «الحجبي» ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) كتب فى الأصل : «عمر» ، والصواب ما أثبتناه عن ابن أبي شيبة .

(٥) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب فى الأصل : «بت عند أبي بكر» .

(٦) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب فى الأصل : «النذرى» .

(٧) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه ح ( ٣٦٧٦ ) من طريق أبي بكر بن عمرو .

(٩) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(١٠) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : «وكانت بيت» .

(١١) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : «آل الى» .

(١٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : «علقمة» .

٤٢٢٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن الحسن بن سعد عن أبيه

٤٩٧/٢ مثله .

(١١٢٥) - ٤٢٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسماعيل بن<sup>(١)</sup>

أمية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن [ عن أبي سعيد<sup>(٢)</sup> ] الخدرى قال : اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد ، فسمعهم يجهرون بالقراءة ، وهو في قبة له فكشف الستور ، وقال : «ألا إن<sup>(٣)</sup> كلكم يناجى ربه ، فلا يؤذى بعضكم بعضاً ، ولا يرفعن بعضكم على بعض<sup>(٤)</sup> في القراءة ، أو قال : في الصلاة<sup>(٥)</sup> .

(١١٢٦) - ٤٢٢٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى [ ١٧٢/أ ] بن سعيد

قال : حدثنا محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبي حازم مولى الأنصار قال : كان رسول الله ﷺ في قبة في شهر رمضان ، والرجل يؤم النفر<sup>(٦)</sup> قال<sup>(٧)</sup> : فأطلع عليهم رأسه وقال ما شاء الله ثم قال : «إن المصلى يناجى ربه ، فإذا صلى أحدكم فلينظر ما يناجى به ربه ، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن<sup>(٨)</sup>» .

(١١٢٧) - ٤٢٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أن النبى

ﷺ استمع ليلة أبا بكر فإذا هو يخافت بالقراءة في صلاته ، واستمع عمر فإذا هو يرفع صوته ، واستمع بلالا فإذا هو يأخذ من هذه السورة/ ومن هذه السورة ، فقال : «استمعت إليك يا أبا بكر فإذا أنت تخفض صوتك» . قال : أخفض

٤٩٨/٢

(١) كتب فى الأصل : « إسماعيل بن أبى » ، والتصويب عن سنن أبى داود ومسند أحمد .

(٢) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن أبى داود ومسند أحمد .

(٣) كتب فى الأصل : « الآن » ، والتصويب عن سنن أبى داود ومسند أحمد .

(٤) كتب فى الأصل : « ولا يرفعن على بعضكم بعضاً » ، والتصويب عن سنن أبى داود ومسند أحمد .

(٥) أخرجه أبو داود ح ( ١٣٣٢ ) ، وعبد بن حميد ح ( ٨٨١ ) ، وأحمد فى المسند ( ٩٤/٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « النفى » .

(٧) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٨) أخرجه مالك فى الموطأ ( ٨٠/١ ) ، وأحمد فى المسند ( ٣٤٤/٤ ) ، والبيهقى فى سننه

( ١١/٣ ، ١٢ ) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبى حازم التمار موصولاً

عن البياضى بلفظ : أن رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال : ... الحديث .

قال الهيثمى فى المجمع ( ٢٦٥/٢ ) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

صوتى<sup>(١)</sup> بنجاء<sup>(٢)</sup> ربي . قال : «واستمعت إليك يا عمر فإذا أنت ترفع صوتك» .  
قال : أنفر الشيطان ، وأوقظ<sup>(٣)</sup> النائم . قال : «واستمعت إليك يا بلال وإذا أنت تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة» . قال : أجمع الطيب بالطيب ، أخلط [بعضه]<sup>(٤)</sup> إلى بعض . قال : «كل قد أحسن»<sup>(٥)</sup> .

#### ٤٠٣ - باب الرجل يلتبس عليه القرآن في الصلاة

٤٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي رزين قال : قال عبد الله :  
النعاس في الصلاة من الشيطان ، والنعاس في القتال أمانة من الله .

(١١٢٨) - ٤٢٣١ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد الجريري قال : حدثنا  
يزيد بن عبد<sup>(٦)</sup> الله بن شخير عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال : قلت : يا  
رسول الله ، حال الشيطان بيني وبين صلاتي وقراءتي ، فقال رسول الله ﷺ :  
«ذاك شيطان يقال له خنزب ، فإذا حسست به فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ،  
واتفل من علي<sup>(٧)</sup> يسارك ثلاثا»<sup>(٨)</sup> .

(١١٢٩) - ٤٢٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال : سمعت /  
أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم<sup>(٩)</sup>  
القرآن على لسانه ، فلم يدر ما يقول ، فليصرف فليضطجع»<sup>(١٠)</sup> .

(١١٣٠) - ٤٢٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن  
عائشة أن رسول الله ﷺ قال : «إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليتم على فراشه ،  
فإنه لا يدرى أيدعو على نفسه أم يدعو لها»<sup>(١١)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) . (٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «انتجى» .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «أوقض» .

(٤) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل بياض .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «كل هذا حسن» . (٦) تكررت في الأصل .

(٧) كذا بالأصل ، وفي صحيح مسلم : «واتفل عن يسارك» ، بدون «من» .

(٨) أخرجه مسلم ح ( ٢٢٠٣ ) من طريق عبد الرزاق عن سفيان يلفظ : قال : قلت يا رسول  
الله ، ثم ذكر بمثل حديثهم .

(٩) استعجم : أي ارتج عليه فلم يقدر أن يقرأ ، كأنه صار به عجمة . النهاية ( ١٨٧ / ٣ ) .

(١٠) أخرجه مسلم ح ( ٧٨٧ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر به ، ولم يقع عند مسلم لفظة :  
فليصرف .

(١١) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٠٥ / ٦ ) من طريق سفيان عن هشام بن عروة به . =



٣٣. .... باب كيف تكون صلاة الليل والنهار؟

٤٢٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : لا تغالبوا هذا الليل فإنكم لا تطيقونه ، فإذا نعس أحدكم في صلاته فليصرف فليتم على فراشه فإنه أسلم له .

٤٢٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبدة بن أبي لبابة<sup>(١)</sup> عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء أو أبي ذر قال : ما من رجل يريد أن يقوم ساعة من الليل ، فيغلبه عيناه عنها ، إلا كتب الله له أجرها ، وكان نومه صدقة تصدق بها الله عليه . / ٥٠٠ / ٢

(١١٣١) - ٤٢٣٦ - عبد الرزاق عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله .

### ٣٠٥ - باب كيف تكون صلاة الليل والنهار؟ وكيف كانت الصلاة قبل صلاة الخوف؟

٤٢٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي بالليل مثنى مثنى ، وبالنهار<sup>(٢)</sup> أربعاً ، ثم يسلم .

٤٢٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع ، والثوري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثله .

٤٢٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت قال : بت عند أنس ليلة فصلى مثنى مثنى [١٧٢/ب] ثم سلّم .

(١١٣٢) - ٤٢٤٠ - عبد الرزاق عن مقاتل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : سألت النبي ﷺ عن صلاة الليل ؟ فقال : « مثنى مثنى » . فقلت : صلاة النهار ؟ فقال : « أربعاً » .

٤٢٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبيرة قال : قال : في كل مثنى من الليل والنهار تسليم . / ٥٠١ / ٢

= وأخرجه البخاري ( ٦٣ / ١ ) ، ومسلم ح ( ٧٨٦ ) من طريق هشام بن عروة عن أبيه بنحوه .

تبيه : قال في المسند الجامع ( ٣٦٢ / ١٩ ) : تحرف في المطبوع - من مستند أحمد - إلى :

« حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان » والصواب حذف : « حدثنا سفيان » .

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « كنانة » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « وبينها » .

## باب كيف تكون صلاة الليل والنهار ؟ ..... ٣٣١

٤٢٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : الليل والنهار يجزيك التشهد في الصلاة ، إلا أن تكون لك حاجة فتسلم .

٤٢٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : يجزيك التشهد وإن صليت مائة ركعة .

(١١٣٣) - ٤٢٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ لم يصل يوم الأحزاب الظهر والعصر والعشاء ، حتى ذهب هوي<sup>(١)</sup> من الليل ، قال : وذلك قبل أن تنزل صلاة الخوف ، فأمر بلالاً فأذن ، ثم أقام الظهر ، فصلاها<sup>(٢)</sup> كما كان يصليها في وقتها ، ثم أمره فأقام للعصر ، فصلاها كما كان يصليها في وقتها ، ثم أمره فقام<sup>(٣)</sup> للمغرب ، فصلاها في وقتها كما كان يصليها في وقتها ، فأمره فقام<sup>(٤)</sup> للعشاء ، فصلاها كما كان يصليها في وقتها<sup>(٥)</sup> .

(١١٣٤) - ٤٢٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن مجاهد قال : صلى النبي ﷺ بأصحابه صلاة الظهر قبل أن تنزل صلاة الخوف قال : فتلهف<sup>(٦)</sup> المشركون أن لا يكونوا حملوا عليه ، قال : فقال رجل : فإن / لهم صلاة قبل مغربان<sup>(٧)</sup> الشمس ، هي أحب إليهم من أنفسهم فقالوا : لو صلوا بعد لحملنا عليهم ، فأرصدوا<sup>(٨)</sup> ذلك ، فنزلت صلاة الخوف صلى بهم رسول الله ﷺ صلاة الخوف بصلاة العصر .

(١) الهوى : الحين الطويل من الزمان . وقيل : هو مختص بالليل . النهاية ( ٢٨٥ / ٥ ) .

(٢) كتب في الأصل : « فصلها » ، والتصويب عن سنن النسائي ومسنده أحمد .

(٣) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « فأقام » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « ثم أقام » .

(٥) أخرجه النسائي ( ١٧ / ٢ ) ، وأحمد في المسند ( ٢٥ / ٣ ، ٤٩ ، ٦٧ ) ، وابن خزيمة في صحيحه ح ( ٩٩٦ ، ١٧٠٣ ) من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه بنحوه .

(٦) تلهف : أي حزن ونحس . المعجم الوجيز ( ل ه ف ) .

(٧) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « مغربان » .

مغربان الشمس : أي وقت مغيبها . يقال : غربت الشمس غرباً ومغرباً ، وهو مصغر على غير مكبره . النهاية ( ٣٥١ / ٣ ) .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أوصدوا » .

## ٣٠٦ - باب صلاة الخوف

(١١٣٥) - ٤٢٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن خلاد بن عبد الرحمن عن مجاهد قال : لم يصل رسول الله ﷺ صلاة الخوف إلا « مرتين ، مرة »<sup>(١)</sup> بذى الرقاع من أرض بنى سليم ، ومرة بعسفان والمشركون بضجنان<sup>(٢)</sup> بينهم وبين القبلة قال : فصاف<sup>(٣)</sup> النبي ﷺ أصحابه<sup>(٤)</sup> كلهم خلفه ، وهم بعسفان ، ثم تقدم فصلى ، فركع [ بهم جميعاً ]<sup>(٥)</sup> ثم سجد بالذين يلونه ، وقام الآخرون خلفه يحرسونه ، فلما سجد بهم سجدتين قاموا ، وسجد أولئك الذين خلفه<sup>(٦)</sup> ، ثم تقدموا إلى الصف الأول وتأخروا هؤلاء / ، ثم ركع بهم جميعاً ، ثم سجد بالذين يلونه ، وقاموا الآخرون يحرسونهم ، فلما رفعوا رؤوسهم من السجدة سجد أولئك ، ثم سلم النبي ﷺ عليهم جميعاً ، وتمت لهم صلاتهم .

٥٠٣/٢

(١١٣٦) - ٤٢٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال مجاهد في قوله : ﴿ إِنْ خِفْتُمْ [أَنْ] <sup>(٧)</sup> يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [ النساء : ١٠١ ] . نزلت يوم كان النبي ﷺ بعسفان ، والمشركون بضجنان ، فتوافقوا فصلى النبي ﷺ بأصحابه صلاة الظهر أربعاً ، ركوعهم وسجودهم وقيامهم واحد معاً جميعاً ، فهم بهم المشركون أن يغيروا على أمتعتهم ويقاثلونهم ، فأنزل الله [ تعالى عليه ]<sup>(٨)</sup> ﴿ فَلَْتَقِم طَائِفَةٌ ﴾ فصلى النبي ﷺ العصر ، وصف أصحابه صفين<sup>(٩)</sup> وكبر بهم [ جميعاً ]<sup>(١٠)</sup> فسجد الأولون بسجوده ، والآخرون قيام لم يسجدوا حتى قام النبي ﷺ والصف الأول ، ثم كبر بهم وركعوا جميعاً ، فتقدموا الصف الآخر واستأخروا الصف الأول ، فتعاقبوا [ ١٧٣ / أ ] السجود كما فعلوا أول مرة ، وقضى النبي ﷺ صلاة العصر ركعتين<sup>(١١)</sup> / .

٥٠٤/٢

- (١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مرة مرتين » .
- (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بضجون » .
- (٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فصرف » .
- (٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أصحابهم » .
- (٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
- (٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « خلفهم » . (٧) سقط من الأصل .
- (٨) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
- (٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صفان » .
- (١٠) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
- (١١) أخرجه ابن أبي حاتم وابن جرير عن مجاهد ، كما في تفسير ابن كثير ( ٥٤٦ / ١ ) .

(١١٣٧) - ٤٢٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقى قال : كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان قال : فاستقبلنا المشركون ، عليهم خالد بن الوليد ، وهم بيننا وبين القبلة ، فصلى النبي ﷺ الظهر فقالوا : قد كانوا على حال لو أصبنا<sup>(١)</sup> غرتهم فقالوا<sup>(٢)</sup> : تأتي عليهم الآن صلاة هي أحب إليهم من أبنائهم وأنفسهم ، قال : فتزل جبريل بهذه الآيات بين الظهر والعصر ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾ [النساء : ١٠٢] . قال : فحضرت الصلاة ، فأمرهم رسول الله ﷺ فأخذوا السلاح ، فصففنا خلفه صفين ، قال : ثم ركع فركعنا جميعاً ، قال : ثم رفع فرفعنا جميعاً ، ثم سجد النبي ﷺ بالصف الذي يليه قال : والآخرون قيام يحرسونهم ، فلما سجدوا<sup>(٣)</sup> وقاموا ، جلس الآخرون فجدوا في مكانهم ، ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء [ وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء ]<sup>(٤)</sup> « قال : ثم ركع »<sup>(٥)</sup> فركعوا جميعاً ، ثم رفع فرفعوا جميعاً ، ثم سجد النبي ﷺ بالصف الذي يليه ، والآخرون قيام يحرسونهم ، فلما جلسوا<sup>(٦)</sup> جلس الآخرون ، فسجدوا ، ثم سلم عليهم ثم انصرف ، قال : فصلاها رسول الله ﷺ مرتين ؛ مرة بعسفان ، ومرة في أرض بني سليم<sup>(٧)</sup> .

(١١٣٨) - ٤٢٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن / ٥٠٥ / ٢ عبد الله أن النبي ﷺ صلى بهم مثل [ هذه ]<sup>(٨)</sup> الصلاة غير أنه لم يذكر نزول جبريل ، قال : وقال جابر<sup>(٩)</sup> كما يفعل أمراؤكم هذه<sup>(١٠)</sup> .

- (١) كتب في الأصل : « فينا » ، والتصويب عن مسند أحمد .
- (٢) كتب في الأصل : « فقال » ، والتصويب عن مسند أحمد .
- (٣) كتب في الأصل : « جلسوا » ، والتصويب عن مسند أحمد .
- (٤) سقط من الأصل ، واستدركناه من مسند أحمد .
- (٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .
- (٦) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « جلس » .
- (٧) أخرجه أحمد في المسند ( ٥٩ / ٤ ) ، وأخرجه الدارقطني في سننه ( ١٧٥٩ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح ( ١٢٣٦ ) ، والنسائي ( ١٧٦ / ٣ ) من طريق منصور به .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٩) كتب في الأصل : « جبريل » ، والتصويب عن سنن النسائي .

(١٠) أخرجه النسائي ( ١٧٦ / ٣ ) من طريق سفيان عن أبي الزبير به مطولاً .

وأخرجه مسلم ح ( ٨٤٠ ) برقم فرعى ( ٣٠٨ ) من طريق أبي الزبير عن جابر به .

(١١٣٩) - ٤٢٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام مثل هذا عن النبي ﷺ إلا أنه قال : نكص الصف المقدم القهقري ، حين يرفعون رؤوسهم من السجود ، ويتقدم الصف المؤخر فيسجدون في مصاف الأولين<sup>(١)</sup> .

(١١٤٠) - ٤٢٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن مسلم أن طاوساً أخبره أن النبي ﷺ صلى صلاة الظهر أربع ركعات ، وهو والعدو في صحراء<sup>(٢)</sup> واحدة ، فقال العدو : إن لهم صلاة أخرى هي أحب إليهم من الدنيا وما فيها ، فقام رسول الله ﷺ يصلي العصر ، فقاموا خلفه صفين فركع النبي ﷺ فركع الصف الأول ، والصف الآخر قيام [ ثم ]<sup>(٣)</sup> قاموا فارتد الصف الأول القهقري ، ثم قاموا إلى مقام الصف الآخر فتقدم الصف الآخر<sup>(٤)</sup> حتى قاموا في مقامهم ، ثم ركع النبي ﷺ فركع الصف الأول ، فكان للنبي ﷺ ركعتان ، ولكل صف ركعة ، ثم صلوا على مصافهم ركعة ركعة .

٥٠٦/٢

(١١٤١) - ٤٢٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن / سالم أن ابن عمر قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة ، والطائفة الأخرى مواجهة العدو ، ثم انصرفوا وقاموا في مقام أصحابهم مقبلين على العدو ، وجاء أولئك فصلى بهم النبي ﷺ [ ركعة ثم سلم النبي ﷺ ]<sup>(٥)</sup> ، ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة<sup>(٦)</sup> .

(١١٤٢) - ٤٢٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يحدث أنه صلاها مع رسول الله ﷺ قال : فكبر رسول الله ﷺ فصفا وراءه طائفة منا وأقبلت طائفة على [ ١٧٣/ب ] العدو ، فركع لهم النبي ﷺ ركعة وسجدين ، يسجد مثل نصف صلاة الصبح ، ثم انصرفوا فأقبلوا على العدو ، وجاءت الطائفة الأخرى ، فصفا مع النبي

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٧٤/٣ ) من طريق هشام موصولاً عن أبي الزبير عن جابر بنحوه مطولاً .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « صخر » .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « الأخرى » .

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .

(٦) أخرجه مسلم ح ( ٨٣٩ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ١٤٦/٥ ) من طريق معمر عن الزهري به .

ﷺ ففعلوا ذلك ثم سلم ، فقام كل رجل من الطائفتين يصلى لنفسه ركعة وسجدتين<sup>(١)</sup> .

(١١٤٣) - ٤٢٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس قال : سمعته / ٥٠٧ / ٢  
يخبر عن النبي ﷺ فى صلاة الخوف قال : صلى كل رجل من القوم ركعة مع  
النبي ﷺ ثم صلى كل رجل لنفسه ركعة .

٤٢٥٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل وغيره عن أبى إسحاق عن الحارث عن على  
قال : تتقدم طائفة مع الإمام ، وطائفة بإزاء العدو ، فيصلى بهم الإمام ركعة  
وسجدتين ، ثم تذهب الطائفة الذين صلوا مع الإمام فيقومون مكان<sup>(٢)</sup> أصحابهم  
ويجيء أولئك فيدخلون فى صلاة الإمام فيصلى بهم ركعة ، ثم يسلم الإمام ، ثم  
يقومون فيصلون ركعة مكانهم ، ثم ينطلقون فيقومون مكان أصحابهم ، ويجيء  
أولئك فيصلون ركعة .

(١١٤٤) - ٤٢٥٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن خفيف عن أبى عبيدة عن  
عبد الله قال : كنا مع رسول الله ﷺ فصف صفًا خلفه ، وصفًا موازي<sup>(٣)</sup> العدو ،  
قال : وهم فى صلاة كلهم ، قال : فكبر<sup>(٤)</sup> وكبروا جميعًا ، فصلى بالصف الذى  
يليه ركعة ، وصف موازى العدو<sup>(٥)</sup> ، ثم ذهب هؤلاء وجاءوا هؤلاء ، فصلى بهم  
ركعة ، ثم قام هؤلاء الذين صلى بهم الركعة الثانية فصفوا مكانهم ، ثم ذهب  
هؤلاء إلى مصاف هؤلاء ، وجاء هؤلاء إلى هؤلاء ، فقصوا ركعة<sup>(٦)</sup> .

٤٢٥٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم قال : يقوم صف  
خلف الإمام ، وصف موازى العدو فى غير صلاة قال : فيصلى / الإمام بالذين  
معه ركعة ، ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء ، ويجيء هؤلاء فيصلى بهم ركعة ،

(١) أخرجه أحمد فى المسند ( ١٥٠ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .  
وأخرجه أبو داود ح ( ١٢٤٣ ) ، والترمذى ح ( ٥٦٤ ) ، والنسائى ( ١٧١ / ٣ ) من طريق  
الزهري عن سالم بنحوه .

قال الترمذى : هذا حديث صحيح .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « موقف » . (٣) تكررت فى الأصل .

(٤) كتب فى الأصل : « فكبروا » ، والتصويب عن مسند أحمد . (٥) تكررت فى الأصل .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند ( ٤٠٩ / ١ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح ( ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ) من طريق خفيف عن أبى عبيدة به .

ثم يسلم الإمام ، ثم يرجع هؤلاء إلى مصاف هؤلاء ، ويرجع هؤلاء فيصفون ركعة ، ثم ينصرف هؤلاء إلى مصاف هؤلاء ، ويرجع هؤلاء فيقضون ركعة ، فيكون للإمام ركعتين ، ولكل واحد من الفريقين ركعة مع الإمام ، وركعة وحده ، غير أن الأولين يبدؤون بالقضاء لأنهم كانوا بدأوا بالصلاة ، ولا يتكلمون حتى يفرغوا من صلاتهم كلها ، لأنهم في صلاة .

٤٢٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حثمة - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : يقوم الإمام في صلاة الخوف ويقوم صف خلفه ، وصف موازي العدو ، وقال : فصلّي هؤلاء [ ركعة ]<sup>(١)</sup> فإذا صلى بهم ركعة قاموا مكانهم ، والإمام قائم فقضوا ركعة ، [ ثم ذهبوا إلى مصاف أولئك ، وجاء أولئك فصلّي بهم ركعة ، ثم قاموا مكانهم ، فقضوا ركعة ]<sup>(٢)</sup> .

(١١٤٥) - ٤٢٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : حدثني من / شهد سعيد بن العاص في غزوة يقال لها ذات الخشب ومعه حذيفة ، فقال سعيد : أيكم شهد مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ فقال حذيفة : أنا ، فأمرهم حذيفة فلبسوا السلاح ، ثم قال : إن هاجمكم هيج فقد حلّ لكم القتال ، قال : فصلّي بإحدى الطائفتين ركعة ، والطائفة الأخرى مواجهة العدو ، ثم انصرف هؤلاء فقاموا مقام أولئك ، [ وجاء أولئك ]<sup>(٣)</sup> فصلّي بهم ركعة أخرى ، ثم سلم عليهم<sup>(٤)</sup> .

(١١٤٦) - ٤٢٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أسود بن هلال عن ثعلبة [ ١٧٤ / أ ] بن زهدم الحنظلي قال : كنا مع سعيد بن العاص - أراه قال - بطبرستان فقال : أيكم شهد صلاة الخوف مع رسول الله ﷺ ؟ فقال حذيفة : أنا ، قال : فقام صف خلفه وصف موازي العدو ، قال : فصلّي بهم الركعة ، ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلّي بهم ركعة ثم انصرف<sup>(٥)</sup> .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل . (٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من مستند أحمد .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ٤٠٤ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) أخرجه أبو داود ح ( ١٢٤٦ ) ، والنسائي ( ١٦٧ / ٣ ) ، وأحمد في المسند ( ٣٩٩ / ٥ ) ،

وابن خزيمة في صحيحه ح ( ١٣٤٣ ) من طريق سفيان عن الأشعث بن سليم به .



(١١٤٧) - ٤٢٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الركين بن الربيع بن<sup>(١)</sup> عميلة الفزاري عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : سأله عن صلاة الخوف ، قال : قام رسول الله ﷺ فصلى بهم فقام صف خلفه ، وصف موازي العدو ، فصلى بهم ركعة ، قال : ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء / وجاء هؤلاء فصلى بهم ركعة ، ثم انصرف<sup>(٢)</sup> .

(١١٤٨) - ٤٢٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي بكر بن أبي جهم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذي قرد ، فصف صفًا خلفه ، وصفًا موازي العدو ، وقال : فصلى بالصف الذي معه ركعة ، ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ، ثم سلم عليهم جميعًا ، ثم انصرفوا ، فكان للنبي ﷺ ركعتان ، ولكل واحد من الفريقين ركعة<sup>(٣)</sup> .

٤٢٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال : وكيف تكون مقصورة ؟ قال<sup>(٤)</sup> : إذا كانت لكل واحد من الفريقين ركعة .

٤٢٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال : وكيف تكون مقصورة ؟ يعني إذا كانت لكل واحد من الفريقين ركعتان إنها ليس بقصر . /

٤٢٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري قال : صلاة الخوف قال : يقوم الإمام ويقوم خلفه صف ، وصف موازي العدو في غير صلاة ، فيصلى بالصف الذي خلفه

(١) وقع في الأصل : « الركين بن الربيع عن عميلة الفزاري » ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه . والله أعلم .

(٢) أخرجه النسائي ( ١٦٨/٣ ) ، وأحمد في المسند ( ١٨٣/٥ ) من طريق سفيان عن الركين بن الربيع . قال النسائي : مثل حديث حذيفة وقال أحمد : صلى صلاة الخوف فذكر مثل حديث ابن عباس .

قال الهيثمي في المجمع ( ١٩٧/٢ ) : له حديث في كيفية صلاة الخوف رواه النسائي ، ورواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى الحماني ، وفيه كلام وقد وثقه أحمد . اهـ .

(٣) أخرجه النسائي ( ١٦٩/٣ ) ، وأحمد في المسند ( ٢٣٢/١ ) ، ( ١٨٣/٥ ) من طريق سفيان عن أبي بكر بنحوه .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « يعني » .

ركعة ، ثم ينصرفون على أعقابهم فيصفون<sup>(١)</sup> موازى العدو ، ويجيء الصف الآخرون ، فيصلون مع الإمام ركعة ، ثم يقومون فينطلقون إلى مصافهم ، والإمام<sup>(٢)</sup> قاعد ، ويجيء الأولون<sup>(٣)</sup> ، والإمام قاعد ، فيركعون ويسجدون ، ولا يقرءون ، ويجلسون مع الإمام ، ثم يقوم بهم<sup>(٤)</sup> فيصلى بهم الثانية<sup>(٥)</sup> ، ثم يسلم الإمام ، فينطلقون إلى مصافهم ، ويجيء الآخرون فيصلون ركعة يقرءون فيها ، ثم يجلسون ويتشهدون ، ثم يقومون مكانهم فيصلون ركعة أخرى لا يقرءون فيها ، إلا بفاتحة الكتاب إن شاءوا ، [و]<sup>(٦)</sup> يتشهدون ويسلمون .

### ٣٠٧ - باب الصلاة عند المسابقة<sup>(٧)</sup>

٤٢٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس أن أباه قال : ﴿ أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتكم الذين كفروا ﴾ [ النساء : ١٠١ ] . قال : قصرها في الخوف والقتال ، الصلاة في كل وجه راكباً وماشياً ، / قال : ما<sup>(٨)</sup> صلاة النبي ﷺ هذه الركعتان<sup>(٩)</sup> وصلاة الناس في السفر ركعتين فليس بقصر ، هو وفاؤها ، طاوس يقول ذلك .

٥١٢/٢

٤٢٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال سليمان لعطاء : المسلم يطلب العدو على أثره ، فيصلى وهو يطلبه مدبراً عن البيت ، قال : يصلى على دابته كذلك ؟ قال : لا ، ولكن إذا كان المسلم هو يطلب وطلبه العدو فليقضها كذلك .

(١١٤٩) - ٤٢٦٨ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : إن كان الخوف أشد من ذلك ، كأنه يعني المضاربة صلوا رجلاً ، قياماً على أقدامهم [ ١٧٤/ب ] ، أو ركباً مستقبليين القبلة ، أو غير مستقبلين ، قال : ولا أدري عبد الله إلا وقد رفعه إلى النبي ﷺ<sup>(١٠)</sup> .

- (١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .
- (٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « الإمام » .
- (٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « الأولون » .
- (٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « لهم » .
- (٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « الثالثة » .
- (٦) زيادة من النسخة ( ع ) .
- (٧) المسابقة : هي الضرب بالسيوف . المعجم الوجيز .
- (٨) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « وأما » . والله أعلم .
- (٩) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « هاتين الركعتين » . والله أعلم .

(١٠) أخرجه مالك في الموطأ ( ١٨٤/١ ) ، و عنه البخاري ( ٣٨/٦ ) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه .

٤٢٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال : إن كان الخوف أشد من ذلك فليصلوا قياماً وركبائاً حيث جهتهم . / ٥١٣/٢

٤٢٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : إذا أظلمت لهم الأعداء فقد حلّ لهم أن يصلوا قبل أي جهة كانوا رجالاً أو ركبائاً ، ركعتين يومئذ إيماء . ذكره الزهري عن سالم عن ابن عمر .

٤٢٧١ - عبد الرزاق [ عن سفيان ]<sup>(١)</sup> عن مغيرة عن إبراهيم في قوله : ﴿ فإن خفتم فرجالاً أو ركبائاً ﴾ [ البقرة : ٢٣٩ ] . قال : ركعتين يومئذ برأسه إيماء حيث كان وجهه . قال سفيان : راكباً أو ماشياً .

٤٢٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : يومئذ بركعة .

٤٢٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فرجالاً أو ركبائاً ﴾ قال : ذلك عند الضراب بالسيف ، تصلى ركعة إيماء ، حيث كان وجهك ، راكباً كنت أو ماشياً ، أو ساعياً .

٤٢٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن<sup>(٢)</sup> الضحاك في قوله : ﴿ فإن خفتم فرجالاً أو ركبائاً ﴾ قال : تجزئ تكيرتين<sup>(٣)</sup> حيث كان توجهه<sup>(٤)</sup> . / ٥١٤/٢

٤٢٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال مجاهد : إذا اختلطوا فلانما هو الذكر والإشارة بالرأس .

٤٢٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا كانت المسابقة فلانما هي ركعة ، يومئذ بها إيماء أين كان وجهه ، ماشياً كان<sup>(٥)</sup> أو راكباً .

٤٢٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد عن إبراهيم قال : ركعتان يومئذ بهما حيث كان وجهه .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من آخر الأثر .

(٢) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « تكيرتان » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « يتوجه » .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٨٢٦٨ ) من طريق سفيان عن جوير عن الضحاك ، بلفظ : تكيرتين عند المسابقة .

(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

## ٣٠٨ - باب الصلاة في السفر

٤٢٧٨ - أخبرنا<sup>(١)</sup> عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته : أن الصلاة أول ما فرضت فرضت ركعتين ، ثم أتم الله الصلاة في الحضر ، وأقرت الركعتان على هيتهما في السفر . قال : فقلت لعروة : فما كان يحمل عائشة على أن تصلي أربع ركعات في السفر ، وقد علمت أنها فرضها الله ركعتين ؟ قال عروة : تأولت من ذلك ما تأول عثمان من إتمام الصلاة بمنى . / ٥١٥/٢

(١١٥٠) - ٤٢٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : صليت مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، ومع عثمان صدرًا من خلافته ، ثم صلاها أربعًا . قال الزهري : فبلغني أن عثمان إنما صلاها أربعًا ؛ لأنه أرمع<sup>(٢)</sup> أن يقيم [ بعد ]<sup>(٣)</sup> الحج<sup>(٤)</sup> .

(١١٥١) - ٤٢٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن رسول الله ﷺ وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان صدرًا من خلافته كانوا [ يصلون ]<sup>(٥)</sup> بمكة ، وبمنى ركعتين ، ثم إن عثمان صلاها أربعًا ، فبلغ ذلك ابن مسعود فاسترجع ، ثم قام فصلى أربعًا ، فقليل له : استرجعت ، ثم صليت أربعًا . قال : الخلاف شر .

(١١٥٢) - ٤٢٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يسافر من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا الله فيصلي ركعتين<sup>(٦)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٢) أرمع الأمر : عزم عليه وثبت وجد في مضائه . المعجم الوجيز .

(٣) سقط من الأصل ، واستدركناه من الفتح ( ٦٦٥ / ٢ ) .

(٤) أخرجه مسلم ح ( ٦٩٤ ) ، وأحمد ( ١٤٨ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر ، واللفظ لأحمد دون ذكر قول الزهري .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٦) أخرجه البيهقي ( ١٣٥ / ٣ ) من طريق أيوب عن ابن سيرين به .

وأخرجه الترمذي ح ( ٥٤٧ ) ، والنسائي ( ١١٧ / ٣ ) ، وأحمد في المسند ( ٢١٥ / ١ ) من

طريق محمد بن سيرين عن ابن عباس بلفظ : أن رسول الله ﷺ خرج من مكة إلى . . . .

الحديث . ولفظ أحمد : سافر رسول الله ﷺ . . . . .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

٤٢٨٢ - عبد الرزاق عن هشام عن ابن سيرين عن ابن عباس مثله .

٥١٦/٢ ٤٢٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت : فيما جعل /  
القصر في الخوف وقد أمن الناس ؟ قال : السنة . قلت : ورخصة ؟ [ ١٧٥ / أ ]  
قال : نعم .

(١١٥٣) - ٤٢٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أن النبي ﷺ كان  
يقصر<sup>(١)</sup> فيها ما أقام - يعنى : بمكة - في سفره ، وأبو بكر وعمر ، وعثمان حتى  
كان بين ظهرائي خلافته .

(١١٥٤) - ٤٢٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : أما  
قوله : ﴿ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [ النساء : ١٠١ ] . قال : إنما ذلك  
إذا خافوا الذين كفروا ، وسنَّ النبي ﷺ بعد ركعتين ، وليس بقصر ، ولكنها  
وفاء .

(١١٥٥) - ٤٢٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : « سمعت عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن أبي عمار<sup>(٢)</sup> يحدث عن عبد الله بن باباه عن يعلى بن أمية  
قال : قلت لعمر<sup>(٣)</sup> بن الخطاب : إنما قال الله<sup>(٤)</sup> : ﴿ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ  
خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ فقد أمن الناس . فقال عمر : عجبت مما عجبت  
منه ، فسألت رسول الله ﷺ فقال : « صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا  
صَدَقَتَهُ »<sup>(٥)</sup> .

٥١٧/٢ (١١٥٦) - ٤٢٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن أبي /  
بكر بن عبد الرحمن عن<sup>(٦)</sup> أمية بن عبد الله أنه قال لابن عمر : نجد صلاة  
الخوف وصلاة الحضر في القرآن ، ولا نجد صلاة المسافر ؟ فقال [ ابن ]<sup>(٧)</sup> عمر :

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « بقصرها » .

(٢) كتب في الأصل : « عبيد الله بن أبي عامر » ، والتصويب عن سنن أبي داود والترمذى .

(٣) كتب في الأصل : « عمرو » ، وهو خطأ .

(٤) كذا بالأصل وسنن أبي داود والترمذى ، وفي النسخة ( ع ) : « إنما الله قال » .

(٥) أخرجه أبو داود ح ( ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ) ، والترمذى ح ( ٣٠٣٤ ) من طريق عبد الرزاق به .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه مسلم ح ( ٦٨٦ ) من طريق ابن جريج به .

(٦) كتب في الأصل : « بن » ، والتصويب عن سنن النسائي وابن ماجه .

(٧) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

بعث الله نبيه ونحن أجفئ الناس ، فنصنع كما صنع رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup> .

(١١٥٧) - ٤٢٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل حميد الحميري<sup>(٢)</sup>

ابن عباس فقال : إني أسافر أفأقصر الصلاة في السفر أم أتمها ؟ فقال ابن عباس : ليس بقصرها ولكن تمامها ، وسنة النبي ﷺ ، خرج رسول الله ﷺ آمنًا لا يخاف إلا الله ، فصلّى اثنين حتى رجع ، ثم خرج أبو بكر لا يخاف إلا الله ، فصلّى ركعتين حتى رجع ، ثم خرج عمر آمنًا لا يخاف إلا الله ، فصلّى اثنين حتى رجع ، ثم فعل ذلك عثمان ثلثي إمارته أو شطرها ، ثم صلاها أربعًا ، ثم أخذ بها بنو<sup>(٣)</sup> أمية . قال ابن جريج : فبلغني أنه أوفى أربعًا بمنى قط ، من أجل أن أعرابيًا ناداه في مسجد الخيف بمنى يا أمير المؤمنين ، ما زلت أصليها<sup>(٤)</sup> ركعتين منذ رأيتك عام أول صليتها ركعتين . فخشي عثمان أن يظن جهال الناس إنهما الصلاة ركعتين وإنما كان أوفاهما بمنى قط .

٥١٨/٢

(١١٥٨) - ٤٢٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي

ليلي عن عمر بن الخطاب قال : صلاة الأضحى ركعتان ، وصلاة الفطر ركعتان ، وصلاة المسافر ركعتان ، تمام وليس بقصر على لسان النبي ﷺ<sup>(٥)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ١٤٨/٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

تنبيه : وقع في مسند الإمام أحمد : « عبد الله بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن أمية بن عبد الله » وهو تصحيف .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ١٠٦٦ ) ، والنسائي ( ١١٧/٣ ) من طريق ابن شهاب عن عبد الله ابن أبي بكر به .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « الحمري » ولعله : « الحميري » ، فليحذر .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أبو أمية » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « أصليهما » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٧/١ ) ، والنسائي ( ١٨٣/٣ ) من طريق سفيان عن زبيد به .

قال أبو عبد الرحمن النسائي ( ١١١/٣ ) : عبد الرحمن بن أبي ليلي لم يسمع من عمر . اهـ .  
وأخرجه ابن ماجه ح ( ١٠٦٤ ) ، وابن خزيمة في صحيحه ح ( ١٤٢٥ ) من طريق زبيد الأيامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن كعب بن عجرة عن عمر به موصولاً . زاد ابن خزيمة في روايته : « وقد خاب من افترى » .

قال الحافظ في التلخيص ( ٦٦/٢ ) : وكان شعبة ينكر سماعه - أي عبد الرحمن بن أبي ليلي - منه ، وستل ابن معين عن رواية جاء فيها في هذا الحديث عنه سمعت عمر ، فقال : ليس شيء ، وقد رواه البيهقي ( ١٩٩/٣ ) بواسطة بينهما وهو كعب بن عجرة ، وصححها =

(١١٥٩) - ٤٢٩٠ - عبد الرزاق عن سعيد بن السائب<sup>(١)</sup> عن داود بن أبي عاصم قال : لقيت ابن عمر فقلت : الصلاة في السفر ؟ فقال : ركعتين . قال : قلت : فكيف ترى هاهنا بمنى ؟ قال : ويحك وهل سمعت برسول الله ﷺ قال . قلت : نعم وآمنت بالله . قال : فإنه كان يصلي ركعتين ركعتين ، فصل إن شئت أو دع<sup>(٢)</sup> .

٤٢٩١ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه أن علياً قال : صلاة المسافر ركعتان .

٤٢٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن مروق<sup>(٣)</sup> العجلي قال : / سئل ابن عمر عن الصلاة في السفر ؟ فقال : ركعتين ركعتين ، من خالف السنة كفر .

٤٢٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قالوا : المسافر يصلي ركعتين حتى يرجع إلا أن يدخل مصرًا من أمصار المسلمين فإنه يتم .

٤٢٩٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي [١٧٥/ب] ليلي الكندي قال : أقبل سليمان في اثني عشر راكبًا ( أو ثلاثة )<sup>(٤)</sup> عشر من أصحاب رسول الله ﷺ ، فلما حضرت الصلاة قالوا : تقدّم يا أبا عبد الله . قال : إنا لا نؤمكم ، ولا ننكح نساءكم ، إن الله هدانا بكم . قال : فتقدّم رجل من القوم ، فصلى أربع ركعات ، فلما سلّم قال سلمان : ما لنا وللمربعة ، إنما كان يكفينا نصف المربعة ، ونحن إلى الرخصة أحوج .

٤٢٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عثمان كتب إلى بعض عماله أنه

= ابن السكن . اهـ .

وقال الزيلعي في نصب الراية ( ١٩٧/٢ ) : إن مسلمًا حكم في مقدمة كتابه بسماع ابن أبي ليلي من عمر فقال : وأسند عبد الرحمن بن أبي ليلي وقد حفظ عن عمر بن الخطاب . انتهى ويؤيد ذلك ما أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ، يل وصرح بسماع عبد الرحمن ابن أبي ليلي من عمر في بعض طرقه فقال : عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال : سمعت عمر بن الخطاب . اهـ .

(١) كتب في الأصل : « المسيب » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٤/٢ ، ٥٩ ) من طريق سعيد بن السائب عن داود بن أبي عاصم بنحوه .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « مروق » .

(٤) ما بين القوسين تكرر في الأصل .



لا يصلى الركعتين المقيم ، ولا الثانى ولا التاجر ، إنما يصلى الركعتين من معه الزاد والمزاد .

٤٢٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : أخبرنى من قرأ كتاب عثمان أو قرئ<sup>(١)</sup> عليه أن عثمان كتب إلى أهل البصرة : أما بعد ، فإنه بلغنى أن بعضكم يكون فى جشرة<sup>(٢)</sup> أو فى تجارة<sup>(٣)</sup> أو يكون جايئاً فيقصر<sup>(٤)</sup> الصلاة ، إنما يقصر الصلاة من كان شاخصاً أو بحضرة عدو<sup>(٥)</sup> .

٤٢٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن أن ابن مسعود قال : لا تُقصر الصلاة إلا فى حج أو جهاد . / ٥٢١ / ٢

٤٢٩٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن خصيف عن أبى عبيدة عن ابن مسعود أنه قال : لا تغتروا بتجاراتكم وأجشاركم ، وتسافروا إلى آخر السواد تقولوا : إنا قوم سفر ، إنما المسافرون من أفق إلى أفق .

٤٢٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم عن ابن سعيد<sup>(٦)</sup> وحذيفة أنهما كانا يقولان لأهل الكوفة : لا يغركم جشركم ولا سوادكم ، لا تقصروا الصلاة إلى سواد . قال : وبينهم وبين السواد ثلاثون فرسخاً .

٤٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ما أرى أن تقصروا فى الصلاة إلا فى سبيل الله من سبل<sup>(٧)</sup> الله ، وقد كان قبل ذلك لا يقول هذا القول ، كان يقول : يقصر فى كل ذلك . قال : وكان طاوس يسأله الرجل فيقول : أسافر لبعض حاجتى<sup>(٨)</sup> أقصر الصلاة؟ فسكت<sup>(٩)</sup> وقال : إذا خرجنا حجاً جاً أو عماراً صلينا ركعتين .

(١) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وكتب فى الأصل : « قرأ » .

(٢) الجشر : قوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى ويبيتون مكانهم ، ولا يآوون إلى البيوت ، وربما راه سقراً فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك ، لأن المقام فى المرعى وإن طال فليس بسفر .  
النهاية ( ٢٧٣ / ١ ) .

(٣) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وكتب فى الأصل : « تجارته » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فقصر » .

(٥) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وكتب فى الأصل : « عذر » .

أخرجه ابن أبى شيبة ح ( ٨١٥١ ) من طريق أيوب عن أبى قلابة .

(٦) كذا بالأصل ، فليحذر . (٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « سبل » .

(٨) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « حاجتى » . والله أعلم .

(٩) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فسكت » .

٤٣٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قولهم : لا تقصروا الصلاة إلا فى سبيل الله . قال : إني لأحسب أن ذلك كذلك . قلت : لم ؟ قال : من أجل أن إمام المتقين لم يقصر الصلاة إلا فى سبيل / الله من سبيل الله ، حج أو عمرة أو غزوة ، والأئمة بعده ، أيهم كان يضرب فى الأرض يبتغى الدنيا ؟ قلت : أرأيت ابن عباس خرج فى غير حج ولا عمرة<sup>(١)</sup> ؟ قال : لا ، إلا مخرجه إلى الطائف . قلت : فجابر وابن عمر وأبو سعيد الخدرى ؟ قال : ولا أحد منهم . قلت : فما ترى ؟ قال<sup>(٢)</sup> : أرى ألا تقصر إلا فى سبيل الله ، فى سبيل الخير ، وقد كان قبل ذلك لا يقول هذا القول ، يقصر فى كل ذلك .

٥٢٢ / ٢

٤٣٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع أن ابن عمر كان<sup>(٣)</sup> يقصر الصلاة<sup>(٤)</sup> إلى مال له بخير يطالعه ، فليس الآن حج ولا عمرة ولا غزوة .

٤٣٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أن ابن عباس خرج إلى الطائف يقصر الصلاة .

٤٣٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : أخبرنى سالم بن عبد الله أن ابن عمر اشترى شيئاً من رجل - أحسبه - ناقة ، فخرج ينظر إليها فقصر الصلاة ، وكان ذلك مسيرة يوم تام أو أربع [ كذا ]<sup>(٥)</sup> برد .

٤٣٠٥ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع أن ابن عمر خرج إلى خيبر فقصر الصلاة<sup>(٦)</sup> .

## ٣٠٩ - باب [ ١٧٦ / أ ] فى كم يقصر الصلاة

٤٣٠٦ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع أنه كان يسافر مع ابن عمر البريد<sup>(٧)</sup> فلا يقصر فيه الصلاة<sup>(٨)</sup> .

٥٢٣ / ٢

(١) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « عمرو » .  
 (٢) كذا بالأصل ، وتكرر فى النسخة ( ع ) . (٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .  
 (٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) . (٥) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .  
 (٦) أخرجه مالك فى الموطأ ( ١٤٧ / ١ ) من طريق نافع .  
 (٧) كتب فى الأصل : « الزيد » ، والتصويب عن موطأ مالك .  
 (٨) أخرجه مالك فى الموطأ ( ١٤٨ / ١ ) من طريق نافع .  
 كذا موضعه فى الأصل فى أول باب فى كم يقصر الصلاة ، ووقع فى النسخة ( ع ) فى آخر باب الصلاة فى السفر . فليعلم .

٤٣٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سألت ابن عباس فقلت : أقصر الصلاة إلى عرفة أو إلى منى ؟ قال : لا ، ولكن إلى الطائف ، وإلى جدة ، ولا تقصر<sup>(١)</sup> الصلاة إلا في اليوم [ التام ]<sup>(٢)</sup> ، ولا تقصر فيما دون اليوم ، فإن ذهبت<sup>(٣)</sup> إلى الطائف أو إلى جدة أو إلى قدر ذلك من الأرض ، إلى أرض لك أو ماشية فاقصر الصلاة ، فإذا قدمت فأوف .

٤٣٠٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن دينار عن عطاء قال : سألت ابن عباس أقصر الصلاة إلى عرفة ؟ قال : لا . قلت : إلى منى ؟ قال : لا ، ولكن إلى جدة وإلى عسفان وإلى الطائف ، فإن قدمت على أهل لك أو على ماشية فأتتم الصلاة .

٤٣٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : سأل رجل ابن عباس فقال : أقصر الصلاة إلى منى ؟ قال : لا . [ قال : ]<sup>(٤)</sup> / فإلى عرفة ؟ قال : لا . قال : فإلى الطائف ؟ قال : نعم .

٤٣١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال : إذا سافرت يوماً إلى العشاء فأتتم الصلاة ، فإن زدت فاقصر .

٤٣١١ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهري قال : أخبرني سالم أن ابن عمر كان يقصر الصلاة في مسيره ، اليوم التام . قال معمر : وأخبرني أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يقصر الصلاة في مسيرة أربع [ كذا ]<sup>(٥)</sup> برد .

٤٣١٢ - عبد الرزاق عن مالك عن ابن شهاب عن سالم أن ابن عمر سافر إلى ريم فقصر<sup>(٦)</sup> الصلاة وهي مسيرة ثلاثين ميلاً . قال / مالك : وأخبرني نافع أن ابن عمر قصر الصلاة إلى ذات النصب<sup>(٧)</sup> .

٤٣١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر كان أدنى

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « تقصروا » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ذهب » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن موطأ مالك ، وكتب في الأصل : « القصر » .

(٧) أخرجه مالك في الموطأ ( ١٤٧ / ١ ) من طريق نافع .

ما يقصر الصلاة إليه مال له يطالعه<sup>(١)</sup> من خير وهى مسيرة ثلاثة قواصد<sup>(٢)</sup> ، ( لم يكن يقصر فيما دونه . قلت : وكم خير ؟ قال : ثلاث قواصد . قلت : فالتائف ؟ قال : نعم من السهلة<sup>(٣)</sup> وأنفس<sup>(٤)</sup> قليلاً<sup>(٥)</sup> ) .

٤٣١٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى قال : سمعت سويد بن غفلة يقول : إذا سافرت ثلاثاً فاقصر الصلاة .

٤٣١٥ - عبد الرزاق عن أبى حنيفة عن حماد قال : سألت / إبراهيم وسعيد ابن جبير فى كم تقصر الصلاة؟ فقالا : فى مسيرة ثلاثة .

٤٣١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : إذا كان السفر مسيرة ثلاثين<sup>(٦)</sup> « فأكثر فاقصر »<sup>(٧)</sup> الصلاة ، وبه يأخذ قتادة .

( ١١٦٠ ) - ٤٣١٧ - عبد الرزاق عن الثورى قلت له : فى كم تقصر الصلاة ؟ فذكر حديث منصور عن مجاهد عن ابن عباس [ و ]<sup>(٨)</sup> قد كتبناه ، قال : وأخبرنى يونس عن الحسن قال : تقصر<sup>(٩)</sup> الصلاة فى مسيرة يومين ، قال : وقولنا الذى نأخذ به مسيرة ثلاثة أيام . قلت : من أجل ما أخذت به ؟ قال : قول النبى ﷺ « لا تسافر امرأة فوق ثلاث إلا مع ذى محرم » .

٤٣١٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى قال : قال لى سويد بن غفلة : إذا سافرت ثلاثاً فاقصر الصلاة .

٤٣١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه قال : كنت مع حذيفة بالمداين فاستأذنت [ ب / ١٧٦ ] أن أتى أهلى بالكوفة فأذن سا<sup>(١٠)</sup> وشرط عليّ أن لا أفطر ولا أصلى ركعتين حتى أرجع إليه .

٤٣٢٠ - عبد الرزاق عن الزهرى قال : يقصر الصلاة فى مسيرة يومين .

(١) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « بطالعة » .  
(٢) قال فى القاموس « ق ص د » : ليلة قاصدة : هيئة السير .  
(٣) السهلة من الأرض : خلاف الحزن ، وهى أرض منبسطة لا تبلغ الهضبة . المعجم الوجيز « س ه ل » .

(٤) أنفس : أى أفسح وأبعد قليلاً . النهاية ( ٩٤ / ٥ ) .  
(٥) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .  
(٦) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « ليلتين » . والله أعلم .  
(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « فأكثروا قصر » . ( ٨ ) زيادة من النسخة ( ع ) .  
(٩) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « تقصروا » . ( ١٠ ) كذا بالأصل ، فليحذر .

٥٢٧/٢ - ٤٣٢١ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عامر بن شقيق قال : سألت / شقيق بن سلمة ، قال : قلت : أخرج إلى المدائن أو إلى واسط ؟ قال : لا تقصر الصلاة .  
 - ٤٣٢٢ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عيسى قال : رأيت عامراً الشعبي يسير إلى واسط فيقصر الصلاة ويفطر .

- ٤٣٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت : لعطاء فمن سلك الشايا حاجاً أو معتمراً ، ومن سلك السهلة من طريق الطائف قصر ؟ قال : نعم  
 - ٤٣٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال : إذا خرجت فبت في غير أهلك فاقصر ، فإن أتيت إلى أهلك فأتمم .

- ٤٣٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : تقصر الصلاة إلى المدائن وهي سبعة وعشرين فرسخاً من الكوفة .

### ٣١٠ - باب المسافر متى يقصر إذا خرج مسافراً؟

٥٢٨/٢ (١١٦١) - ٤٣٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن / أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : صليت مع رسول الله ﷺ بالمدينة أربعاً وصليت معه العصر بذي الحليفة ركعتين وكان خرج مسافراً<sup>(١)</sup> .

(١١٦٢) - ٤٣٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن المنكدر عن أنس بن مالك أنه صلى مع النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً ، ثم خرج فصلى معه بذي الحليفة العصر ركعتين ، والنبي ﷺ يريد مكة<sup>(٢)</sup> .

(١١٦٣) - ٤٣٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن ميسرة ومحمد بن المنكدر عن أنس قال : صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين<sup>(٣)</sup> .

(١١٦٤) - ٤٣٢٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس مثله .

(١) أخرجه البخاري ( ٢١٠ / ٢ ) ، ومسلم ح ( ٦٩٠ ) من طريق أيوب عن أبي قلابة بلفظ : أن رسول الله ﷺ صلى الظهر ... الحديث .

(٢) كذا موضعه بالأصل ، وسيأتي في النسخة ( ع ) بعد بضعة أحاديث .

(٣) أخرجه البخاري ( ٥٤ / ٢ ) من طريق سفيان الثوري به .

وأخرجه مسلم ح ( ٦٩٠ ) برقم فرعي ( ١١ ) من طريق إبراهيم بن ميسرة ومحمد بن المنكدر عن أنس به .

## باب المسافر متى يقصر إذا خرج مسافراً ..... ٣٤٩

(١١٦٥) - ٤٣٣٠ - عبد الرزاق عن هشيم قال : أخبرني أبو هارون عن أبي سعيد قال : كان رسول الله ﷺ إذا سار فرسخاً نزل يقصر الصلاة<sup>(١)</sup> .

٤٣٣١ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن أبي حرب بن أبي الأسود الدبلي أن علياً لما خرج إلى البصرة رأى خُصاً فقال : لولا هذا الخُص لصلينا ركعتين . فقلت : ما خُصاً ؟ قال : بيت من قصب .

(١١٦٦) - ٤٣٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن المنكدر/ ٥٢٩/٢ عن أنس بن مالك أنه صلى مع النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً ثم خرج فصلى معه بذي الحليفة العصر ركعتين والنبي ﷺ يريد مكة<sup>(٢)</sup> .

٤٣٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن وقاء بن أياس الأسدي قال : حدثني علي ابن ربيعة الأسدي قال : خرجنا مع [ علي ]<sup>(٣)</sup> ونحن ننظر إلى الكوفة ، فصلى ركعتين ، ثم رجع فصلى ركعتين ، وهو ينظر إلى القرية فقلنا له : ألا تصلى أربعاً ؟ قال : حتى ندخلها .

٤٣٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد<sup>(٤)</sup> الفايشي قال : خرجنا مع علي<sup>(٥)</sup> إلى صفين فصلى ركعتين بين القنطرة والجسر .

٤٣٣٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقصر الصلاة حين يخرج من بيوت المدينة ، ويقصر إذا رجع حتى يدخل بيوتها .

٤٣٣٦ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع قال : كان ابن عمر إذا/ خرج حاجاً ٥٣٠/٢ أو معتمراً قصر الصلاة بذي الحليفة .

٤٣٣٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة قال : خرجت مع

---

(١) أخرجه عبد بن حميد ح ( ٩٤٥ ) من طريق أبي هارون عن أبي سعيد قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فكان .... الحديث .

(٢) أخرجه البخاري ( ١٧٠ / ٢ ) من طريق ابن جريج بنحوه .

تنبيه : وقع هذا الحديث في أول الباب في الأصل ، ووقع في النسخة ( ع ) هنا . فليعلم .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٤) كتب في الأصل : « عبد الرحمن بن يزيد » ، والتصويب عن ترجمته كما في الجرح والتعديل .

٣٥ . باب الرجل يخرج في وقت الصلاة

أبى ، ومع علقمة ، والأسود ، وعمرو بن ميمون ، فقصروا حين خرجوا من البيوت .

٤٣٣٨ - عبد الرزاق [١٧٧/أ] عن أبى حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : كان يقصر إذا خلف البيوت .

٤٣٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا أردت السفر فجاوزت الجسر أو الخندق فصل ركعتين .

٤٣٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين عن إبراهيم قال<sup>(١)</sup> : كان علقمة يقصر بالنجف ، وكان الأسود يقصر بالقادسية إذا أرادوا مكة .

٤٣٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا خرج الرجل حاجاً ، فلم يخرج من بيوت القرية حتى حضرت الصلاة ، فإن شاء قصر ، وإن شاء أوفى ، وما سمعت في ذلك بشيء .

٤٣٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : إذا خرج الرجل من بيته ذاهباً لوجهه ، فلم يخرج من القرية حتى حانت الصلاة فليقصرها ، وكذلك إذا دخل القرية مراجعاً من سفره ، ثم / حانت الصلاة فليقصرها حتى يدخل بيته .

٥٣١/٢

٤٣٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع قال : كان ابن عمر إذا خرج من بيته يقصر الصلاة حتى يرجع إليه .

### ٣١١ - باب الرجل يخرج في وقت الصلاة

٤٣٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا خرج في وقت الصلاة صلى ركعتين ، كما لو دخل القرية في وقت الصلاة صلى أربعاً .

٤٣٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي<sup>(٢)</sup> قال : إذا أقمت بأرض عشرًا فاتم ، فإن قلت : أخرج اليوم أو غدًا فأصلي ركعتين ، وإذا أقمت شهرًا فأصلي ركعتين<sup>(٣)</sup> .

(١) تكرر في النسخة (ع) .

(٢) كتب في الأصل : « جعفر بن محمد عن علي عن أبيه » ، والتصويب عن مصنف ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٨٢١٣ ) من طريق مفيان مختصراً .



٤٣٤٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي مثله .

(١١٦٧) - ٤٣٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق - قال أبو سعيد : وجدت في كتاب غيري عن معمر وهو الصواب - قال : أخبرنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال : أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين يوماً<sup>(١)</sup> يقصر الصلاة<sup>(٢)</sup> . /

٥٣٢ / ٢

(١١٦٨) - ٤٣٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن أبي إسحاق قال : سمعت أنس بن مالك يقول : خرجنا مع رسول الله ﷺ يقصر الصلاة حتى جاء مكة ، فأقام بها عشرًا يقصر حتى رجعنا<sup>(٣)</sup> .

(١١٦٩) - ٤٣٤٩ - عبد الرزاق عن ابن مبارك عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال : أقام<sup>(٤)</sup> رسول الله ﷺ بمكة سبع عشرة ليلة يقصر الصلاة<sup>(٥)</sup> .

(١١٧٠) - ٤٣٥٠ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن « الحكم عن »<sup>(٦)</sup> مقسم عن ابن عباس قال : أقام رسول الله ﷺ<sup>(٧)</sup> بخيبر أربعين ليلة يقصر الصلاة .

(١) عن سنن أبي داود ومسنند أحمد ، وكتب في الأصل : « ليلة » .

(٢) أخرجه أبو داود ح ( ١٢٣٥ ) ، وأحمد في المسند ( ٢٩٥ / ٣ ) ، وعبد بن حميد ح ( ١١٣٧ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به .

قال الزيلعي في نصب الرابة ( ١٩٣ / ٢ ) : ورواه البيهقي في المعرفة وقال : تفرد معمر بروايته مسنداً ، ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى عن ابن ثوبان عن النبي ﷺ مرسلاً ، انتهى . قال النووي في الخلاصة : هو حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ومسلم ، لا يقدح فيه تفرد معمر ، فإنه ثقة حافظ ، فزيادته مقبولة ، اهـ .

قال أبو الطيب في عون المعبود ( ٧٣ / ٤ ) : ورواه ابن حبان والبيهقي من حديث معمر وصححه ابن حزم والنووي وأعله الدارقطني في العلل بالارسال والانقطاع ، وأن الأوزاعي رواه عن يحيى عن أنس فقال : بضع عشرة ، وبهذا اللفظ رواه جابر أخرجه البيهقي من طريقه . والله أعلم . اهـ .

(٣) أخرجه البخاري ( ١٩٠ / ٥ ) ، ومسلم ح ( ٦٩٣ ) من طريق الثوري عن يحيى بن أبي إسحاق بنحوه .

(٤) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « قام » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٨٢١١ ) من طريق عاصم عن عكرمة .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « الحسن بن » .

(٧) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

٤٣٥١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر أقام بأذربيجان ستة أشهر يقصر الصلاة قال: وكان يقول: إذا أزمعت<sup>(١)</sup> إقامة فآتم.

٤٣٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن<sup>(٢)</sup> ابن عمر قال: لو قدمت أرضاً لصليت ركعتين ما لم أجمع مكثاً، وإن أقمت اثنتي / عشرة<sup>(٣)</sup> ليلة<sup>(٤)</sup>.

٤٣٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر مثله.

٤٣٥٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان يقول: إذا أجمعت أن تقيم اثنتي عشرة<sup>(٥)</sup> ليلة فآتم الصلاة.

٤٣٥٥ - عبد الرزاق عن عمر<sup>(٦)</sup> بن ذر قال: سمعت مجاهدًا يقول: كان ابن عمر إذا قدم مكة فأراد أن يقيم خمس عشرة<sup>(٧)</sup> ليلة سرح ظهره، فآتم الصلاة<sup>(٨)</sup>.

٤٣٥٦ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين [١٧٧/ب] قال: كتب عبيد الله بن عمر إلى ابن عمر وهو بأرض فارس: أنا مقيمون إلى الهلال، فكتب: أن أصلي ركعتين.

٤٣٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عجلان عن نافع مثله.

٤٣٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال: إذا أقسمت بأرض أربعاً فصل أربعاً /.

٤٣٥٩ - عبد الرزاق عن مالك عن عطاء بن عبد الله الخراساني عن ابن المسيب مثله.

(١) أزمع الأمر: عزم عليه وثبت وجد في مضائه. المعجم الوجيز.

(٢) كذا بالأصل، وسقط من النسخة (ع).

(٣) عن موطأ مالك، وكتب في الأصل: «اثني عشر».

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (١٤٨/١) من طريق الزهري عن سالم.

(٥) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «اثني عشر».

(٦) كتب في الأصل: «عمرو»، والتصويب عن ابن أبي شيبة.

(٧) عن مصنف ابن أبي شيبة، وكتب في الأصل: «عشر».

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٨٢١٧) من طريق «عمر بن ذر».

٤٣٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني داود بن أبي هند عن ابن المسيب قال : إذا أزمعت بقيام<sup>(١)</sup> خمس عشرة<sup>(٢)</sup> ليلة فأتهم .

٤٣٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن الحارث قال : قدمنا المدينة فأرسلت إلى ابن المسيب أنا مقيمون أياماً بالمدينة أفنقصر ؟ قال : نعم .

٤٣٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن المسور عن سعد قال : كنا معه بالشام شهرين ، فكنا نتم وكان يقصر ، فقلنا له ، فقال : إنا نحن أعلم .

٤٣٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني زكرياء بن عمر أن سعد بن أبي وقاص وفد على<sup>(٣)</sup> معاوية<sup>(٤)</sup> فأقام عنده شهراً يقصره ، أو شهر رمضان فأفطره . /

٥٣٥ / ٢

٤٣٦٤ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال : كنا معه [ في ]<sup>(٥)</sup> بعض بلاد فارس ستين وكان لا يجمع ، ولا يزيد على ركعتين .

٤٣٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة مثله .

٤٣٦٦ - عبد الرزاق عن يحيى بن أبي كثير عن جعفر بن عبد الله أن أنس بن مالك أقام بالشام شهرين مع عبد الملك بن مروان يصلي ركعتين ركعتين .

٤٣٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم عن علقمة أنه أقام بخوارزم ستين فصلي ركعتين .

٤٣٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن شقيق قال : كنا مع مسروق بالسلسلة سنين وهو عامل عليها ، فصلى بنا ركعتين ركعتين حتى انصرف ، ويلتمس بذلك السنة . /

٥٣٦ / ٢

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قيام » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عشر » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « إلى » .

(٤) كتب في الأصل : « أبي معاوية » ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

- ٤٣٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي وائل أنه خرج مع مسروق إلى السلسلة فقصر وأقام سنين<sup>(١)</sup> يقصر ، قال : قلت له : يا أبا عائشة ، ما يحملك على هذا ؟ قال : التماس السنة ، وقصر حتى رجع<sup>(٢)</sup> .
- ٤٣٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : أقمنا مع وائل - قال : أحسبه بسجستان - سنتين ، ومعنا رجال من أصحاب ابن مسعود ، فصلى بنا ركعتين ركعتين حتى انصرف ، ثم قال : كذلك كان ابن مسعود يفعل .
- ٤٣٧١ - عبد الرزاق عن ياسين عن أبي إسحاق عن زائدة بن عمير ، قال : قلت لابن عباس : إني أخرج مسافراً فأقيم سنين مكعباً عدوماً فأقصر ؟ قال : ليس بقصر ، ولكن تمام ، فصل ركعتين ركعتين .
- ٤٣٧٢ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : يصلى ركعتين وإن أقام سنة .
- ٤٣٧٣ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن أسماء بن عبيد / قال : سألت الشعبي زمان الحج ؟ قال : قلت : أتى إلى الكوفة وفيها جدتي وأهلي . قال : فقال : أي الأمصار أفضل ؟ - أوقال : أعظم - ثم أجابني فقال : أليس المدينة<sup>(٣)</sup> ؟ فقلت : بلى . فقال : سألت<sup>(٤)</sup> ابن عمر عن ذلك ، فقال : إني لأتني البيت الذي ولدت فيه - يعني : مكة - فما أزيد على ركعتين . قال الشعبي : فكنت أقيم سنة أو سنتين أصلى ركعتين ، أو قال : ما أزيد على ركعتين ركعتين .
- ٤٣٧٤ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن أسماء عن الشعبي مثله .
- ٤٣٧٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل [١٧٨/أ] عن عيسى بن أبي عزة قال : مكث عندنا عامر الشعبي بالنهرين أربعة أشهر ، لا يزيد على ركعتين .
- ٤٣٧٦ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك قال : حدثنا أبو مجلز قال : كنت جالساً عند ابن عمر ، فدخل عليه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ قال : أن تجعل مع الله إلهاً آخر . فقال أيضاً : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ قال : أن تتخذ من دون الله أنداداً .

٥٣٧/٢

(١) كذا بالأصل ، وعند ابن أبي شيبة في مصنفه : « سنتين » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٨٢٠٦ ) من طريق منصور عن أبي وائل ، ح ( ٨١٢٢ )

من طريق سفيان عن منصور .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « للمدينة » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « سألني » .

فقال أيضاً : يا أبا عبد الرحمن ، ما الإشراك بالله ؟ [ فقال <sup>(١)</sup> ] : أخرج عليك إن كنت مسلماً لما خرجت عني ، فخرج الرجل ، وغضب ابن عمر غضباً شديداً ، قال : فقامت لما رأيت من شدة غضبه لأخرج ، فضرب يدي على ركبتي فقال : اجلس ، فإنني أرجو أن / لا تكون منهم . قال : قلت : يا أبا عبد الرحمن ، أتى المدينة طالب حاجة ، فأقيم بها السبعة الأشهر والثمانية الأشهر ، كيف أصلي؟ قال : صلّ ركعتين ركعتين .

٥٣٨/٢

٤٣٧٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : سألت سالم بن عبد الله قال : كيف كان ابن عمر يصنع ؟ قال : إذا <sup>(٢)</sup> كان صدر الظهر وقال : نحن ماكثون أتم الصلاة ، وقال : وإذا قال <sup>(٣)</sup> اليوم وغداً قصر الصلاة ، وإن مكث عشرين ليلة .

٤٣٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أما ما كنت أتجهز ببلد ، أقول : أخرج الآن ، الآن ، فإنني أقصر الصلاة ، فإن أرمعت إقامة <sup>(٤)</sup> فإنني أوفي <sup>(٥)</sup> . قلت : إني مقيم عشراً ؟ قال : فأوف .

٤٣٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن جبير قال : إذا وضعت رحلك بأرض فأتتم الصلاة .

٤٣٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قيل لعطاء : إنسان يسير في الرمل قريباً من الشهر يتجمع <sup>(٦)</sup> كل يوم أيقصر ؟ قال : لا ، قوم يسرون في أموالهم يقيمون بين ذلك . /

٥٣٩/٢

## ٣١٢ - باب مسافر أم مقيم

٤٣٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : صلى عمر بأهل مكة الظهر ، فسلم في ركعتين ، ثم قال : أتموا صلاتكم يا أهل مكة ، فلما قوم سفر .

٤٣٨٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : صلى

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل . (٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « إذ » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قيل » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « إقامته » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أوف » ، وكتب بعدها فإنني ، والصواب حذفها .

(٦) يتجمع : التجمع والانتجاع والتجعة : طلب الكلأ ومساقط الغيث . النهاية ( ٢٢ / ٥ ) .

عمر بأهل مكة الظهر أو العصر ، فسلم في ركعتين ، ثم قال : أتموا صلاتكم يا أهل مكة ، فإننا قوم سفر .

٤٣٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : صلى عمر بأهل مكة ركعتين ثم قال : يا أهل مكة ، إنا قوم سفر ، فأتوا الصلاة .

٤٣٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : دخل ابن عمر على رجل من أهل مكة يعود ، فحانت<sup>(١)</sup> الصلاة ، فصلى بهم ابن عمر ركعتين ، ثم التفت إليهم فقال : أتموا .

٤٣٨٥ - عبد الرزاق عن مالك قال : أخبرني ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله قال : جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلّى لنا<sup>(٢)</sup> ركعتين ، ثم انصرف ، فقمنا فأتّمنا<sup>(٣)</sup> . / ٥٤٠ / ٢

٤٣٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري في مسافر صلى هاتين فأحدث ، فقدم مسافراً فصلّى بهم أربعاً ، قال : يعيدون .

٤٣٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري في مسافر أم قوماً مقيمين ، فصلّى بهم أربعاً ، قال : لا يجزيهم يستقبلون ، وقد قصر هو صلاته .

٤٣٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأشعث<sup>(٤)</sup> عن الحسن في مسافر يسهو فيصلّى الظهر أربعاً ، قال : يسجد سجدتي السهو .

٤٣٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أم مسافر مقيم فصلّى بهم ركعة ، ثم أحدث فقدم رجلاً [ ١٧٨ / ب ] فاته ركعة ، فكان ينبغي له أن لا يقدم إلا من أدرك فقدم هذا ، فإنه يصلى بهم بقية صلاته ، ثم نكص فقدم رجلاً ممن أدرك الصلاة كلّها ، فيسلم ، ثم يقوم هو فيقضى ما فاته .

٤٣٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا صلى مسافر بمقيمين ركعة ، وخلفه مسافر ومقيمون فقدم مسافراً ، فبدا للمسافر أن يقيم فليصل بهم بقية صلاة المسافر ، ثم يتأخر فيقدم رجلاً من المسافرين فيسلم بهم ، ثم يقوم<sup>(٥)</sup> هو والمقيمون فيتموا بقية صلاتهم بغير إمام .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فحضرت » .

(٢) عن موطأ مالك ، وكتب في الأصل : « بنا » .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ ( ١٥٠ / ١ ) من طريق ابن شهاب .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أشعث » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقيم » .

باب المسافر يدخل في صلاة المقيمين ، ومن نسي صلاة الحضر ..... ٣٥٧

٤٣٩١ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل مكى يريد الكوفة ، فسار حتى بلغ يبرين<sup>(١)</sup> المرتفع أو نحوها ، ثم بدت له حاجة فرجع ، قال : يتم الصلاة ؛ لأنه لم يبلغ سفراً يقصر فيه الصلاة .

٤٣٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا كنت في سفر فصليت / لك ركعة ، ٥٤١ / ٢ ثم بدا لك أن تقيم بذلك البلد فأتيت صلاتك ، فإن بدا لك أن تخرج بعدما نويت الإقامة ، فعليك أن تتم حتى تخرج من ذلك المصير .

### ٣١٣ - باب المسافر يدخل في صلاة المقيمين ، ومن نسي صلاة الحضر فذكر في السفر

٤٣٩٣ - عبد الرزاق عن معمر والثوري قال سليمان التيمي عن أبي مجلز قال : قلت لابن عمر : أدركت ركعة من صلاة المقيمين وأنا مسافر ؟ قال : صل بصلاتهم .

٤٣٩٤ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن في مسافر أدرك ركعة من صلاة المقيمين في الظهر ، قال : يزيد إليها ثلاثاً ، وإن أدركهم جلوساً صلى ركعتين .

٤٣٩٥ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا دخلت مع قوم فصل<sup>(٢)</sup> بصلاتهم .

٤٣٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في مسافر يدرك / من صلاة المقيمين ركعة ، قالوا : يصلي بصلاتهم ، فإن أدركهم جلوساً صلى ركعتين . ٥٤٢ / ٢

٤٣٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم ، وعن عمرو عن الحسن قالوا : إذا أدركهم جلوساً صلى ركعتين .

٤٣٩٨ - عبد الرزاق عن معمر والثوري قالوا : إذا أدركهم جلوساً صلى بصلاتهم .

٤٣٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة مثل قول الزهري وقتادة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يبرين » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فصل » .



## ٣١٤ - باب من نسي صلاة الحضر ،

### والجمع بين الصلاتين في السفر

٤٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري قال : من نسي صلاة في الحضر فذكر في السفر صلى أربعاً ، وإن نسي صلاة في السفر ذكر في الحضر صلى ركعتين .

٤٤٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : من نسي صلاة في<sup>(١)</sup> الحضر حتى [ سافر ]<sup>(٢)</sup> يصليها أربعاً ، وإن نسي صلاة / في السفر حتى يأتي الحضر صلى أربعاً . وقال حماد : يصلي ركعتين . وقول الحسن أحب إلى معمر : يتم حتى لا يكون في شك .

٥٤٣/٢

٤٤٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : إن نسي صلاة الحضر فذكر وهو مسافر صلى أربعاً .

٤٤٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل جهل فصلى المغرب ركعتين ركعتين حتى رجع ، قال : يعيد ما ذكر .

(١١٧١) - ٤٤٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا عجل<sup>(٣)</sup> في السير جمع بين المغرب والعشاء<sup>(٤)</sup> .

(١١٧٢) - ٤٤٠٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مثله<sup>(٥)</sup> .

(١١٧٣) - ٤٤٠٦ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ [ ..... ]<sup>(٦)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) . (٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) كذا بالأصل ومسنند أحمد ، وفي النسخة (ع) : « أعجل » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ١٤٨/٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٥٥/٢ ، ٥٨ ) ، ومسلم ح ( ٧٠٣ ) برقم فرعي ( ٤٥ ) من طريق ابن

شهاب عن سالم عن ابن عمر بلفظ : رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير . . . الحديث . ورواية البخاري مطولة .

(٥) أخرجه البخاري ( ٥٧/٢ ) ، ومسلم ح ( ٧٠٣ ) برقم فرعي ( ٤٤ ) من طريق ابن عيينة عن الزهري عن سالم بنحوه .

(٦) لعله سقط من الأصل كلمة : « مثله » . والله أعلم .

أخرجه مالك في الموطأ ( ١٤٤/١ ) من طريق نافع .

## باب من نسي صلاة الحضر ، والجمع بين الصلاتين في السفر ..... ٣٥٩

- (١١٧٤) - ٤٤٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن حفص / ٥٤٤/٢  
ابن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ <sup>(١)</sup> [١٧٩/٢]  
يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء في السفر <sup>(٢)</sup> .
- (١١٧٥) - ٤٤٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة  
أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر في السفر بنهار .
- (١١٧٦) - ٤٤٠٩ - عبد الرزاق عن مالك عن داود بن الحصين [ عن الأعرج  
عن أبي هريرة ] <sup>(٣)</sup> قال : جمع رسول الله ﷺ بين الظهر [ والعصر ] <sup>(٤)</sup> ، والمغرب  
والعشاء في غزوته إلى تبوك <sup>(٥)</sup> .
- (١١٧٧) - ٤٤١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزبير عن أبي الطفيل أن  
معاذ بن جبل قال : جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء  
في غزوة تبوك <sup>(٦)</sup> .
- (١١٧٨) - ٤٤١١ - عبد الرزاق عن مالك عن أبي الزبير عن أبي الطفيل أن  
معاذ بن جبل أخبرهم أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ إلى تبوك قال : فكان النبي

(١) تكرر في الأصل .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ١٣٨/٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٥٨/٢ ) من طريق يحيى بن أبي كثير عن حفص عن أنس بلفظ : أن  
رسول الله ﷺ كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر . يعني المغرب والعشاء . ولم يذكر  
الجمع بين الظهر والعصر .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من موطأ مالك .

(٤) سقط من الأصل ، واستدرك من موطأ مالك .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ ( ١٤٣/١ ) من طريق داود بن الحصين .

قال السيوطي في تنوير الحوالك ( ١٦٠/١ ) : قال ابن عبد البر : هكذا رواه أصحاب مالك  
مرسلاً إلا أبا مصعب في غير الموطأ وغيره من الشيوخ قالوا : عن مالك عن داود عن الأعرج  
عن أبي هريرة مسنداً ثم أسند طرقهم ، وقال : أصحاب مالك على إرساله ، قال : وأما  
نحن فلم نجد عند جماعة شيوخنا إلا مرسلاً في نسخة يحيى وروايته وقد يمكن أن يكون ابن  
وضاح طرح أبا هريرة من روايته عن يحيى لأنه رأى ابن القاسم وغيره ، فظن أن رواية يحيى  
غلط لم يتابع عليه فرمى أبا هريرة وأرسل الحديث انتهى . اهـ . بتصرف .

(٦) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٣٠/٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٠٦ ) برقم فرعى ( ٥٣ ) من طريق أبي الزبير عن أبي الطفيل به .  
وراد : قال : فقلت : ما حملة على ذلك ؟ قال : فقال : أراد أن لا يحرج أمته .

٣٦. .... باب من نسي صلاة الحضر ، والجمع بين الصلاتين في السفر

٥٤٥/٢

ﷺ يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، قال : فأخّر الصلاة يوماً ، ثم خرج فصلّى الظهر والعصر جميعاً ثم دخل<sup>(١)</sup> ، ثم خرج فصلّى / المغرب والعشاء جميعاً ، ثم قال : « إنكم ستأتون إن شاء الله غداً عين تبوك ، وإنكم تأتونها بضحي النهار ، فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئاً حتى آتى » . قال : فجئناها وقد سبق إليها رجلان ، والعين مثل الشراك تبض<sup>(٢)</sup> بشيء من ماء ، فسألهما رسول الله ﷺ : « هل مستما من مائها شيئاً ؟ »<sup>(٣)</sup> قالا : نعم . قال : فسبهما<sup>(٤)</sup> ، وقال لهما ما شاء الله أن يقول ، ثم غرفوا من العين بأيديهم قليلاً حتى اجتمع في إناء ، ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه ، ثم أعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ، ثم قال رسول الله ﷺ : « يوشك يا معاذ ، إن طالت<sup>(٥)</sup> بك حياتك أن ترى ما هاهنا قد ملئ جنائنا »<sup>(٦)</sup> .

(١١٧٩) - ٤٤١٢ - عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع قال : أخبرني ابن عمر ، أن صفية بنت أبي عبيد امرأته تموت قال : فسار<sup>(٧)</sup> حتى أظلمنا ، وظننا أنه قد نسي ، قال : فجعلنا نقول : الصلاة ، وهو لا يجينا حتى ذهب نحو من ربع الليل ، قدر ما يسير المثلون من عرفة إلى مزدلفة ، ثم نزل فصلّى المغرب ، ثم أقبل علينا فقال : إن رسول الله ﷺ كان إذا عجله المسير أو أزمع به المسير جمع بين هاتين الصلاتين ، ثم صلى العشاء . / ٥٤٦/٢

(١١٨٠) - ٤٤١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع قال : جمع ابن عمر بين الصلاتين مرة واحدة ، قال : جاءه خبر عن صفية بنت<sup>(٨)</sup> [ أبي ]<sup>(٩)</sup> عبيد أنها وجعة ، فارتحل بعد أن صلى العصر ، ثم أسرع السير فسار حتى حانت

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٢) بض الماء : إذا قطر وسال . النهاية ( ١٣٢/١ ) .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٤) رسمت في الأصل هكذا : « فسهما » ، والتصويب عن موطأ مالك وصحيح مسلم .

(٥) كتب في الأصل : « تطاول » ، والتصويب عن موطأ مالك .

(٦) أخرجه مالك في الموطأ ( ١٤٣/١ ) ، ومسلم ح ( ٢٢٧٩ ) برقم فرعى ( ١٠ ) من طريقه عن أبي الزبير به .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « سار » .

(٨) كتب في الأصل : « ابنة » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٩) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

## باب من نسي صلاة الحضر ، والجمع بين الصلاتين في السفر ..... ٣٦١

صلاة المغرب ، فكلّمه رجل من أصحابه ، فقال : الصلاة ، فلم يرجع إليه ، ثم كلّمه آخر فلم يرجع إليه ، وكلّمه آخر فلم يرجع إليه شيئاً ، ثم كلّمه آخر فقال : إني رأيت رسول الله ﷺ إذا استعجل [ به السير ] <sup>(١)</sup> أخر هذه الصلاة حتى يجمع بين الصلاتين <sup>(٢)</sup> .

(١١٨١) - ٤٤١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وموسى بن عقبة عن نافع قال : أخبر ابن عمر بوجع امرأته وهو في سفر ، فأخر المغرب ، فقليل له : الصلاة ، فسكت ، وأخرها بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى <sup>(٣)</sup> من الليل ، ثم نزل فصلى المغرب والعشاء ثم قال : هكذا كان رسول الله ﷺ يفعل إذا جدّ به <sup>(٤)</sup> السير ، أو أجدّ به المسير <sup>(٥)</sup> .

(١١٨٢) - ٤٤١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع / ٥٤٧ / ٢ أن ابن عمر كان يصلى في السفر كل صلاة لوقتها ، إلا صلاة حين <sup>(٦)</sup> أخبر بوجع امرأته [ ١٧٩ / ب ] ، فإنه جمع بين المغرب والعشاء ، فقليل له « في ذلك » <sup>(٧)</sup> ، فقال : هكذا كان رسول الله ﷺ يفعل إذا جدّ به المسير جمع بين المغرب والعشاء . فكان في بعض حديثهم : إلى الربع من الليل أخرهما جميعاً .

(١١٨٣) - ٤٤١٦ - ( عبد الرزاق عن محمد بن راشد ) <sup>(٨)</sup> عن عبد الكريم أبي أمية عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين

(١) زيادة من مسند أحمد .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ١٥٠ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .

(٣) رسمت في الأصل هكذا : « هواء » .

(٤) أجد به : إذا اهتم به وأسرع فيه ، يقال : جد يجد ويجد ، بالضم والكسر . وجد به الأمر وأجد . وجد فيه وأجد : أى اجتهد . النهاية ( ٢٤٤ / ١ ) .

(٥) أخرجه النسائي ( ٢٨٩ / ١ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن موسى بن عقبة .

وأخرجه أحمد في المسند ( ٨٠ / ٢ ) من طريق موسى بن عقبة عن نافع . كلاهما - النسائي وأحمد - مقتصران على قوله : كان إذا جدّ به السير جمع بين المغرب والعشاء .

وأخرجه أبو داود ح ( ١٢٠٧ ) ، وأحمد في المسند ( ٥١ / ٢ ) من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر بنحو حديثنا .

(٦) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٧) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٨) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

٣٦٢ ..... باب من نسي صلاة الحضر ، والجمع بين الصلاتين في السفر

الصلاتين في السفر ، الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، وليس يطلب عدواً ، ولا يطلبه<sup>(١)</sup> عدو<sup>(٢)</sup> .

(١١٨٤) - ٤٤١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني

حسين بن عبد الله بن عباس عن عكرمة وعن كريب عن ابن عباس قال : ألا أخبركم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر ؟ قلنا : بلى . قال : كان إذا راغت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب ، وإذا لم تزغ له في منزله سار حتى إذا حانت العصر نزل ، فجمع بين الظهر والعصر ، وإذا حانت له المغرب وهو في منزله جمع<sup>(٣)</sup> بينها وبين العشاء ، وإذا لم تحن له في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل ، فجمع بينهما<sup>(٤)</sup> . قال عبد الرزاق : / وقال لي المقدم : ما سمعنا هذا من ابن جريج ولا جاء به غيرك .

٥٤٨/٢

٤٤١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي

قال : اصطحبت أنا وسعد بن أبي وقاص من الكوفة إلى مكة ، وخرجنا موافدين ، فجعل سعد يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، يُقدِّم من هذه قليلاً ويُؤخر من هذه قليلاً ، حتى جئنا مكة .

٤٤١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان قال :

خرج سعيد بن زيد وأسامة فكانا يجمعان الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء .

٤٤٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن طاوس عن أبيه أن ابن عباس قال : كنا

لجمع بين الظهر والعصر في السفر .

٤٤٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أن ابن عباس جمع

بين المغرب والعشاء ليلة خرج من أرضه ، قال : فكان من جمع بينهما يؤخر من الظهر ويعجل من العصر ثم يجمعان ، ويؤخر من المغرب ويعجل من العشاء ثم يجمعان .

(١) كتب في الأصل : « يطلب » ، والتصويب عن سنن ابن ماجه .

(٢) أخرجه ابن ماجه ح ( ١٠٦٩ ) من طريق عبد الكريم عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس بنحوه .

(٣) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « يجمع » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٦٧/١ ) ، والترمذي - كما في تحفة الأشراف ح ( ٦٠٢١ ) -

من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .

باب من نسي صلاة الحضر ، والجمع بين الصلاتين في السفر ..... ٣٦٣

٤٤٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت / إن صلاهما المرء عند وقت إحداهما ؟ قال : لا يضره .

٤٤٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج وزمعة بن صالح عن ابن طاوس قال : كان طاوس يجمع بين الصلاتين من الجند حتى يصل مكة ، ويصلي بينهما ومعهما ما كان يصلي في الحضر .

٤٤٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس قال : إذا كان القوم في السفر فلم يتهيا لهم المنزل ساروا حتى بلغوا المنزل ، وأخروا شيئاً ، ثم نزلوا فجمعوا بين الصلاتين ، وإذا أبطأوا في المنزل فكذلك .

٤٤٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن قتادة<sup>(١)</sup> قال : كنت أجيئاً لسالم ابن عبد الله قال : فيرتحل من المدينة إلى مكة ، فكان سالم يأمر نساءه يجمعن بين الظهر والعصر ، ثم أسير بهم ، ويتخلف هو في المنزل فلا أدرى ما يصنع .

٤٤٢٦ - عبد الرزاق عن مالك عن ابن شهاب قال : سألت سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر ؟ فقال : لا بأس بذلك ، ألم تر إلى صلاة الناس بعرفة .

٤٤٢٧ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال : جاءت امرأة إلى طاوس فقالت : إن كره أبي<sup>(٢)</sup> حملني على أن / أجمع بين الصلاتين . ٥٥٠ / ٢ قال : لا يضررك ، أما ترين [ ١٨٠ / أ ] أن الناس يجمعون بين الهاجرة والعصر بعرفة ، والمغرب والعشاء بجمع .

٤٤٢٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن المنكدر عن أم ذرة<sup>(٣)</sup> عن عائشة أنها كانت تأمر النساء بالجمع بين الصلاتين في السفر .

٤٤٢٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت أن الصلاة جمعت لقوله : ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل ﴾ [ الإسراء : ٧٨ ] . فغسق الليل : المغرب والعشاء .

٤٤٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء : قوم ليسوا في حج ولا

(١) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) كذا على الصواب كما هو واضح من السياق ، ورسمت في الأصل : « ات كره إلى » ، وفي النسخة ( ع ) : « إن أكره أبي » .

(٣) كتب في الأصل : « أم ذر » ، والتصويب عن ترجمتها كما في التهذيب .

٣٦٤ ..... باب من نسي صلاة الحضر ، والجمع بين الصلاتين في السفر

عمرة ولا غزوة يجمعون بين الصلاتين ؟ قال : نعم ، سبحان الله ! أنا أطوف هاهنا السبع ثم أصلي العشاء أو السبعين .

٤٤٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : كان أبي ينزل يراقب الشمس حتى يحضر العصر .

(١١٨٥) - ٤٤٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : مارأيت النبي ﷺ صلى صلاة قط إلا لوقتها ، إلا أنه جمع بين الظهر والعصر بعرفة ، والمغرب والعشاء بجمع . / ٥٥١/٢

(١١٨٦) - ٤٤٣٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن الأعمش [ عن عمارة بن عمير ]<sup>(١)</sup> عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود مثله ، قال : وصلي الفجر يومئذ قبل وقتها<sup>(٢)</sup> .

٤٤٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب و قتادة<sup>(٣)</sup> عن أبي العالية أن عمر كتب إلى أبي موسى : واعلم أن جمعاً بين الصلاتين من الكبائر إلا من عذر .

٤٤٣٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن أيوب و قتادة عن أبي العالية أنه كان يصلي في السفر كل صلاة لوقتها .

٤٤٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن الأسود قال : كان ينزل لوقت كل صلاة ولو كان ينزل على حجر . / ٥٥٢/٢

٤٤٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر الجعفي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه كان يصلي كل صلاة لوقتها في السفر .

٤٤٣٨ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن أنه كان يقول : صلوا كل صلاة لوقتها .

٤٤٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول مثل ذلك .

٤٤٤٠ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول أنه كره الجمع بين

(١) سقط من الأصل ، واستدركناه من سنن النسائي ومسنند أحمد وصحيح البخاري ومسلم .

(٢) أخرجه النسائي ( ٢٩١/١ ) ، وأحمد في المسند ( ٤٣٤/١ ) من طريق سفيان عن الأعمش

عن عمارة بن عمير عن ابن مسعود بدون ذكر الجمع بين صلاة الظهر والعصر بعرفة .

وأخرجه البخاري ( ٢٠٣/٢ ) ، ومسلم ح ( ١٢٨٩ ) من طريق الأعمش عن عمارة بن عمير

بلفظ أحمد والنسائي .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « عن قتادة » .



الصلاتين في السفر .

٤٤٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن مسغرة عن إبراهيم<sup>(١)</sup> لا يجمعون في

السفر ، ولا يصلون إلا ركعتين / . ٥٥٣ / ٢

(١١٨٧) - ٤٤٤٢ - عبد الرزاق عن همام عن هارون بن قيس عن سالم بن

عبد الله أن النبي ﷺ قال : « رحم الله عبد الله بن رواحة كان ينزل في السفر عند وقت كل صلاة » .

٤٤٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن سالم قال : قلت :

ما أبعد ما أخر ابن عمر المغرب ؟ قال : من ذات الجيش إلى ذات السفوق<sup>(٢)</sup> وبينهما ثمانية أميال<sup>(٣)</sup> .

(١١٨٨) - ٤٤٤٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر

أن رسول الله ﷺ غربت له الشمس وهو بسرف ، فلم يصل المغرب حتى دخل مكة<sup>(٤)</sup> ، وذكره الحجاج بن أرطاة مثله عن أبي الزبير<sup>(٥)</sup> .

٤٤٤٥ - عبد الرزاق عن يحيى بن عبد الله وغيره أن وهب بن منبه كانت

تغرب له الشمس وهو بقرية<sup>(٦)</sup> الرحبة ، فركب دابته حتى / يأتي منزله بصنعاء . ٥٥٤ / ٢

### ٣١٥ - باب جمع الصلاتين<sup>(٧)</sup> في الحضر

(١١٨٩) - ٤٤٤٦ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن صالح مولى التوأمة

أنه سمع ابن عباس يقول : جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء بالمدينة في غير سفر ولا مطر . قال : قلت : لابن عباس لم تراه فعل ذلك ؟ قال : أراه التوسعة<sup>(٨)</sup> على أمته<sup>(٩)</sup> .

(١) كذا بالأصل . (٢) كذا بالأصل ، وفي موطأ مالك : « العقيق » .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ ( ١٤٦ / ١ ) ، وليس فيه : وبينهما ثمانية أميال .

(٤) أخرجه أبو داود ح ( ١٢١٥ ) ، والنسائي ( ٢٨٧ / ١ ) وأحمد في المسند ( ٣٠٥ / ٣ ) من طريق

أبي الزبير عن جابر يلفظ : أن رسول الله ﷺ غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٨٠ / ٣ ) من طريق عبد الرزاق عن الحجاج بن أرطاة عن أبي الزبير به

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « يفوته » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « الصلاة » .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « للتوسعة » .

(٩) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٤٦ / ١ ) من طريق داود بن قيس عن صالح مولى التوأمة أنه سمع

ابن عباس به .

(١١٩٠) - ٤٤٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جمع رسول الله [١٨٠/ب] ﷺ بين الظهر والعصر بالمدينة في غير سفر ولا خوف . قال : قلت لابن عباس : ولم تراه فعل ذلك ؟ قال : أراد أن لا يخرج أحداً من أمته<sup>(١)</sup> .

(١١٩١) - ٤٤٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ومعمرو<sup>(٢)</sup> عن عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره قال : صليت وراء رسول الله ﷺ ثمانياً جميعاً ، وسبعاً جميعاً بالمدينة . قال ابن جريج : فقلت لأبي الشعثاء : إني لأظن النبي ﷺ أخر من الظهر قليلاً وقدم من العصر قليلاً . قال أبو الشعثاء : وأنا أظن ذلك<sup>(٣)</sup> . / ٥٥٥/٢

(١١٩٢) - ٤٤٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قال عبد الله : جمع لنا رسول الله ﷺ مقيماً<sup>(٤)</sup> غير مسافر بين الظهر والعصر والمغرب ، فقال رجل لابن عمر : لم ترى<sup>(٥)</sup> النبي ﷺ فعل ذلك ؟ قال : لأن لا يخرج أمته إن جمع رجل .

٤٤٥٠ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : كان الأمراء إذا جمعوا بين الصلاتين المغرب والعشاء في المطر جمع معهم<sup>(٦)</sup> .

٤٤٥١ - عبد الرزاق عن داود بن قيس قال : سمعت رجاء بن حيوة يسأل نافعاً أكان ابن عمر يجمع مع الناس بين الصلاتين إذا جمعوا في الليلة المطيرة ؟ قال : نعم .

٤٤٥٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم قال : جمع

(١) أخرجه أحمد في المستد ( ٢٨٣/١ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٠٥ ) برقم فرعى ( ٥٠ ) من طريق أبي الزبير عن سعيد بن جبير به .

(٢) كتب في الأصل : « ومعمرو » ، وهو خطأ .

(٣) أخرجه أحمد في المستد ( ٣٦٦/١ ) من طريق عبد الرزاق به دون ذكر قول أبي الشعثاء .

وأخرجه النسائي ( ٢٩٠/١ ) من طريق ابن جريج بلفظ حديث أحمد .

وأخرجه البخاري ( ٧٢/٢ ) ، ومسلم ح ( ٧٠٥ ) برقم فرعى ( ٥٥ ) من طريق عمرو بن

دينار عن جابر بن زيد به .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « مقيم » .

(٥) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٦) أخرجه مالك في الموطأ ( ١٤٥/١ ) من طريق نافع عن ابن عمر .

عمر بن الخطاب بين الظهر والعصر في يوم مطير .

٤٤٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن أهل المدينة كانوا يجمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة ، فيصلون معهم ابن عمر لا يعيب ذلك عليهم .

٤٤٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو جمعت بين الصلاتين في السفر ، أيجزني<sup>(١)</sup> أن لا أتكلم بينهما ؟ / قال : أما أنا فأحب أن أفصل بينهما .

٥٥٦/٢

### ٣١٦ - باب النافلة في السفر

(١١٩٣) - ٤٤٥٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر قال : حدثني عيسى ابن عاصم عن أبيه قال : صلى ابن عمر صلاة من صلاة النهار في السفر ، فرأى بعضهم يسبح ، فقال ابن عمر : ما يصنعون ؟ قيل له : يسبحون . قال : لو كنت مسبحاً لأتممت الصلاة ، حججت مع رسول الله ﷺ فكان لا يسبح بالنهار<sup>(٢)</sup> ، وحججت مع أبي بكر فكان لا يسبح بالنهار ، وحججت مع عمر فكان لا يسبح بالنهار ، وحججت مع عثمان فكان لا يسبح بالنهار ، ثم قال ابن عمر : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾<sup>(٣)</sup> [ الأحزاب : ٢١ ] .

٤٤٥٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن ثوير<sup>(٤)</sup> بن أبي فاختة أن علياً كان لا يتطوع في السفر قبلها ولا بعدها .

٤٤٥٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يتطوع في السفر ، وكان يقول : لو تطوعت لأتممت ، وكان يصلي في السفر سبحة الليل / .

٥٥٧/٢

٤٤٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن دينار قال : كان ابن عمر يتطوع بالليل ، ولا يتطوع بالنهار في السفر ، وكان يصلي إلى بعيره .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « أيجزى » .

(٢) كتب بعدها بالأصل : « وحججت مع عثمان فكان لا يسبح بالنهار » ولعله سبق قلم من الناسخ .

(٣) أخرجه البخاري ( ٥٧/٢ ) ، ومسلم ح ( ٦٨٩ ) من طريق عيسى بن حفص بن عاصم عن أبيه ، ورواية البخاري مختصرة على قوله : صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد في السفر على ركعتين ، وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك رضى الله عنهم .

(٤) كتب في الأصل : « ثور » ، والصواب ما أثبتناه .

٤٤٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يتطوع في السفر في صلاة النهار .

٤٤٦٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : كان ابن عمر لا يركع ركعتي الفجر في السفر ، ولا يتركهما في الحضر .

٤٤٦١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة بن خالد عن عبد الله بن واقد<sup>(١)</sup> قال : كان ابن عمر لا يصلي ركعتي الفجر في السفر ، ولا يدعهما في الحضر .

٤٤٦٢ - عبد الرزاق عن إسرائيل [ ١٨١ / أ ] عن ثوير<sup>(٢)</sup> بن أبي فاختة قال : صحبت مجاهدًا في السفر مرارًا ، فكان لا يتطوع قبلها ولا بعدها .

٤٤٦٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : سافرت مع أيوب ، فكان لا يتطوع في الظهر والعصر بشيء ، لا يزيد على ركعتين ركعتين ، غير أنه / كان يصلي قبل الفجر ركعتين ، وبعد المغرب ركعتين ، وكان يصلي ركعات بعد العشاء ، وكان يوتر قبل أن ينام .

٥٥٨ / ٢

٤٤٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قلت : إذا سافرت فقصرت الصلاة أصلي قبلها إن شئت أو بعدها ؟ قال : نعم ، آخذ<sup>(٣)</sup> بالرخصة والسنة فأقصر ، ثم أحب زيادة الخير فأتطوع .

٤٤٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يتطوع في السفر كما يتطوع في الحضر ، وكان يجمع بين الصلاتين .

٤٤٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم ابن<sup>(٤)</sup> عمر وابن مسعود كانا يصليان في السفر قبل المكتوبة وبعدها . قال عبد الرزاق : ورأيت أنا الثوري يفعلها .

٤٤٦٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عيسى بن أبي عزة قال : رأيت عامرًا الشعبي يتطوع في [ السفر ]<sup>(٥)</sup> قبلها وبعدها<sup>(٦)</sup> . /

٥٥٩ / ٢

(١) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « واقل » .

(٢) كتب في الأصل : « ثور » ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « خذ » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « أن » . والله أعلم .

(٥) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٣٨٤٠ ) من طريق إسرائيل دون قوله : قبلها وبعدها .

٤٤٦٨ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : رأيت مكحولاً يتطوع في السفر قبلها وبعدها .

٤٤٦٩ - قال عبد الرزاق : ورأيت أنا الثوري يتطوع قبلها وبعدها .

٤٤٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : رأيت أنا القاسم بن محمد يتطوع في السفر ، ورأيت سالمًا لا يتطوع .

### ٣١٧ - باب من أتم في السفر

٤٤٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا أعلم أحدًا من أصحاب النبي ﷺ كان يوفي الصلاة في السفر إلا سعد بن أبي وقاص ، قال : وكانت عائشة توفي الصلاة في السفر وتصوم قال : وسافر سعد بن أبي وقاص في نفر من أصحاب النبي ﷺ فأوفي سعد الصلاة ، وصام ، وقصر القوم وأفطروا<sup>(١)</sup> ، فقالوا لسعد : كيف يفطرون<sup>(٢)</sup> ويقصرون<sup>(٣)</sup> وأنت تتمها وتصوم ؟ قال : دونكم أمركم ، فإنني أعلم بشأني ، قال : فلم يحرمه عليهم سعد ، ولم ينههم عنه .

٤٤٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فأى ذلك / أحب إليك ؟ قال قصرها ، وكل ذلك قد فعل الصالحون والأخيار .

٤٤٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قال : كانت تصوم في السفر ، وتصلّي أربعًا ، أو قال : وتتم .

٤٤٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن عروة عن عائشة أنها كانت تتم في السفر .

٤٤٧٥ - عبد الرزاق عن ابن مَحَرَّر عن ميمون بن مهران عن عائشة قالت : من صلّى أربعًا في السفر فحسن ، ومن صلّى ركعتين فحسن ، إن الله لا يعذبكم على الزيادة ، ولكن يعذبكم على النقصان .

٤٤٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي قلابة قال : كان يقول : إن صليت في السفر أربعًا ، فقد صلى من لا بأس به .

٤٤٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : جاء رجل إلى ابن عمر فقال :

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فافطروا » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يفطر » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ويقصر » .

إنى كنت أنا وصاحب لى فى سفر فأتمت أنا وقصر هو ؟ فقال ابن عمر : بل أتم هو وقصرت أنت .

٥٦١/٢

٤٤٧٨ - عبد الرزاق عن غالب بن عبيد الله<sup>(١)</sup> قال : أخبرنى / حماد عن إبراهيم أن ابن مسعود قال : من صلى فى السفر أربعاً أعاد الصلاة . قال عامر<sup>(٢)</sup> : وأخبرنى ذلك السخيتانى أن ابن عباس قال : إن الله أنزله حملة<sup>(٣)</sup> الصلاة ، وأنه فرض للمسافر صلاة ، وللمقيم صلاة ، فلا ينبغى للمقيم أن يصلى صلاة المسافر ، ولا ينبغى للمسافر أن يصلى صلاة المقيم .

### ٣١٨ - باب الصيام فى السفر [١٨١/ب]

(١١٩٤) - ٤٤٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعرى - وكان من أصحاب السفينة - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول<sup>(٤)</sup> : « ليس من البر الصيام فى السفر »<sup>(٥)</sup> .

٤٤٨٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : كان الزهرى يقول : يفطر المسافر إذا أمعن<sup>(٦)</sup> ، وذلك مسيرة يومين .

٥٦٢/٢

(١١٩٥) - ٤٤٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى ابن شهاب / أن صفوان بن عبد الله بن صفوان حدثه عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعرى أن رسول الله ﷺ قال : « ليس من البر الصيام فى السفر »<sup>(٧)</sup> .

(١١٩٦) - ٤٤٨٢ - عبد الرزاق عن عبد الوهاب قال : أخبرنى محمد بن أبى حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من البر الصيام فى السفر »<sup>(٨)</sup> .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عبد الله » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « غالب » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، فليحرر . (٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٤٣٤/٥) من طريق عبد الرزاق يلفظ : « ليس من امر الصيام فى امسفر » بلفظ أهل اليمن .

وأخرجه ابن ماجه ح (١٦٦٤) ، والنسائى (١٧٤/٤) من طريق الزهرى عن صفوان بن عبد الله به .

(٦) أمعن : أى جد وأبعد . النهاية (٣٤٤/٤) .

(٧) أخرجه أحمد فى المسند (١٣٤/٥) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به ، وانظر ما قبله .

(٨) أخرجه البخارى (٤٤/٣) ، ومسلم ح (١١١٥) من طريق جابر بن عبد الله ، وفيه قصة .

(١١٩٧) - ٤٤٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري<sup>(١)</sup> عن عبيد الله بن عبد الله [بن عتبة]<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ عام الفتح فى شهر رمضان ، فصام حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر . قال الزهري : فكان الفطر آخر الأمرين<sup>(٣)</sup> .

(١١٩٨) - ٤٤٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب (عن عبيد الله بن عبد الله بن<sup>(٤)</sup> عتبة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ عام الفتح فى شهر رمضان فصام)<sup>(٥)</sup> حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر<sup>(٦)</sup> . قال : / ٥٦٣/٢ فكانوا يتبعون الأخير من أمر رسول الله ﷺ فالآخر<sup>(٧)</sup> من أمره .

(١١٩٩) - ٤٤٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ عام الفتح فى شهر رمضان ، فصام حتى<sup>(٨)</sup> مرّ بغدير فى الطريق ، وذلك فى نحر<sup>(٩)</sup> الظهيرة قال : فعطش الناس وجعلوا يمدون أعناقهم وتتوق أنفسهم إليه ، قال : فدعا رسول الله ﷺ بقدر فيه ماء ، فأمسكه على يده حتى رآه الناس ، ثم شرب ، فشرب الناس<sup>(١٠)</sup> .

(١٢٠٠) - ٤٤٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى جعفر بن محمد عن أبيه ، قال : لما أن كان النبى ﷺ [ فى ]<sup>(١١)</sup> مخرجه للفتح ، بعسفان

(١) كتب بعدها بالأصل : « قال : ليس من البر الصيام » ، وقد ضرب الناسخ عليها .

(٢) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .

(٣) أخرجه البخارى ( ١٨٥/٥ ) ، ومسلم ح ( ١١١٣ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر به ، ولفظ رواية البخارى مطولة .

(٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) . (٥) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند ( ٣٤٨/١ ) من طريق ابن جريج به .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « الآخر » .

(٨) كتب بعدها بالأصل : « بلغ » ، والتصويب عن المحلى لابن حزم ومسنده أحمد .

(٩) عن المحلى لابن حزم ومسنده أحمد ، وكتب فى الأصل : « نحو » .

(١٠) ذكره البخارى ( ١٦٨/٥ ) عن عبد الرزاق تعليقا مختصرا .

وقال الحافظ فى الفتح ( ٥٩٧/٧ ) : وصله أحمد بن حنبل عنه ، وبقيته : خرج النبى ﷺ

عام الفتح فى شهر رمضان ، فصام حتى مر بغدير فى الطريق . الحديث . اهـ .

وذكره ابن حزم فى المحلى ( ٢٥١/٦ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد فى المسند ( ٣٦٦/١ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن

عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس بلفظ المصنف .

(١١) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .



أو بالكديد - عبد الملك شك - نول قدحاً وهو على راحلته فى شهر رمضان ، فجعلت الرفاق تمر به والقده على يده ، ثم شرب فبلغه بعد ذلك أن ناساً<sup>(١)</sup> صاموا ، فقال : « أولئك العاصون » ثلاث مرات<sup>(٢)</sup> .

٤٤٨٧ - عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع قال : كان ابن عمر

لا يصوم فى السفر ، ولا يزيد على ركعتين بالنهار ، وكان / يحيى الليل . ٥٦٤ / ٢

٤٤٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : ما رأيت ابن عمر صام فى السفر قط إلا يوماً واحداً ، فإنى رأيت أفطر حين أمسى ، فقلنا : كنت صائماً ؟ قال : نعم كنت أرى أنى سادخل مكة اليوم ، فكرهت أن يكون الناس صيائماً<sup>(٣)</sup> ، وأنا مفطر ، وذلك فى رمضان .

(١٢٠١) - ٤٤٨٩ - عبد الرزاق عن أبى بكر بن محمد عن إسماعيل بن رافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup> سأل رجل عن الصلاة والفطر فى شهر رمضان فى السفر ، فقال رسول الله ﷺ : « أفطر » . قال : إنى أقوي<sup>(٥)</sup> على [١٨٢/أ] الصوم يا رسول الله . قال له النبى ﷺ : « أنت أقوى أم الله ؟ إن الله تصدق بإفطار الصائم على مرضى أمتى ، ومسافريهم ، أفيحب أحدكم أن يتصدق على أحدكم بصدقة ثم يظل يردّها عليه » .

(١٢٠٢) - ٤٤٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن رجل من بنى عامر أن رجلاً - يقال : له أنس - حدثه أنه قدم المدينة ، فدخل على النبى ﷺ بحاجة ، فوجد النبى ﷺ يأكل ، فقال النبى ﷺ : « ادن » . فقال الرجل : إنى صائم . فقال النبى ﷺ : « إن المسافر قد وضع عنه / الصوم وشطر الصلاة ، وعن الحامل والمرضع »<sup>(٦)</sup> .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ناسوا » .  
(٢) أخرجه مسلم ح ( ١١١٤ ) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بنحوه .  
(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « صيام » .  
(٤) كتب بعدها فى الأصل : « قال » ، وهى مزيدة خطأ .  
(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أقوم » .  
(٦) أخرجه البيهقى فى سننه ( ٢٣١/٤ ) من طريق معمر عن أيوب بنحوه . وقد بين الاضطراب فى هذا السند .

وأخرجه النسائى ( ١٨٠/٤ ) ، وأحمد فى المسند ( ٢٩/٥ ) ، من طريق أيوب .  
قال الحافظ فى التلخيص ( ٢٠٣/٢ ) : ولا يعرف لأنس هذا عن النبى ﷺ غير هذا الحديث .  
قال ابن أبى حاتم فى علله : سألت أبى عنه فقال : اختلف فيه ، والصحيح عن أنس بن مالك القشيري . والله أعلم . اهـ .

٤٤٩١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرر عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بنى عامر عن رجل يقال له أنس مثل حديث معمر .

(١٢٠٣) - ٤٤٩٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب قال : كنت عنده فأتاه قوم من أهل الجزيرة فقالوا : يا أبا محمد ، إنا نسافر فى المحامل وإنا نكفى ، أفنصوم ؟ قال<sup>(١)</sup> : لا . قالوا : إنا نقوى على ذلك . قال : رسول الله ﷺ كان أقوى وخيراً منكم . قال : خياركم الذين إذا سافروا قصرُوا الصلاة ، ولم يصوموا<sup>(٢)</sup> .

(١٢٠٤) - ٤٤٩٣ - عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> عن أبي سعيد بن حبيب أن عروة بن رويم حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « خيار أمتى من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، والذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساءوا استغفروا ، وإذا سافروا قصرُوا وأفطروا ، وشرار أمتى الذين ولدوا فى النعيم وغدوا به همتهم - أو قال : مهتهم - لين الثياب ، و<sup>(٤)</sup> طيب الطعام ، والتشدد<sup>(٥)</sup> فى الكلام » .

٤٤٩٤ - عبد الرزاق عن ياسين بن أبي بسطام<sup>(٦)</sup> عن الضحاك بن / مزاحم<sup>(٧)</sup> قال : قال لى ابن عباس : مهما عصيتنى فيه من شيء فلا تعصينى فى ثلاث : إذا خرجت مسافراً فصل ركعتين حتى ترجع [ إلى <sup>(٨)</sup> أهليك<sup>(٩)</sup> ] ، ولا تصومن حتى ترجع إلى بيتك ، ولا تدخل مكة إلا بإحرام .

٤٤٩٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن

(١) كتب فى الأصل : « قالوا » ، والتصويب عن مسند الشافعى .

(٢) أخرجه الإمام الشافعى فى مسنده ( ٢٥ / ١ ) من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب به مرسلأ مختصراً .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الناسخ أسقط من الإسناد شيخ عبد الرزاق ، ولعله الثورى ، فليحرر .

(٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « والفسوق » .

التشدد : التوسع فى الكلام من غير احتياط واحتراز . النهاية ( ٤٥٣ / ٢ ) .

(٦) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « ضحاك بن أبي مزاحم » .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٩) عن النسخة ( ع ) ، ورسمت فى الأصل هكذا : « امك » .

عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب أمر رجلاً صام شهر رمضان فى السفر أن يقضيه .

٤٤٩٦ - قال ابن عيينة : وأخبرنى عمرو بن دينار عن كلثوم بن<sup>(١)</sup> جبر عن رجل عن عمر مثله .

٤٤٩٧ - عبد الرزاق عن يحيى بن<sup>(٢)</sup> ربيعة قال : سألت عطاء بن أبى رباح عن الصائم فى السفر ، فقال : [ أما ]<sup>(٣)</sup> المفروض فلا ، وأما التطوع فلا بأس .

٤٤٩٨ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان قال : سمعت القاسم يحدث عن ابن عمر قال : كان يقول : من صحبنا فلا يصم<sup>(٤)</sup> . قال : وكان<sup>(٥)</sup> / لا يصوم فى السفر .

٥٦٧/٢

٤٤٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قالا : يفطر المسافر ويقصر الصلاة .

٤٥٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : كان معه رجل يصوم يوم السفر ، فكان ابن عمر يأمر بسحوره فيعمل له ، وإذا كان عند الفطر نزل ، واحتبس عليه حتى يفطر ، قال : فأصاب الرجل يوماً جهداً شديداً من العطش ، فقال له ابن عمر : لئن دخلت النار بعدما أرى لقد رأيت نقياً<sup>(٦)</sup> .

٤٥٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : دعا عمر بن عبد العزيز سالم ابن عبد الله وعروة بن الزبير ، فسألهما عن المسافر فى رمضان ، أيصوم أم يفطر؟ فقال عروة : إنى إنما أخذت عن عائشة . وقال سالم : وإنما أخذت عن عبد الله [١٨٢/ب] بن عمر . قال : فلما امتريا وارتفعت أصواتهما ، قال عمر : اللهم اغفر ، اللهم اغفر ، أصومه<sup>(٧)</sup> فى اليسر ، وأفطره فى العسر .

(١٢٠٥) - ٤٥٠٢ - عبد الرزاق عن مقاتل قال : أخبرنى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمرو قال : رأيت رسول الله ﷺ مفطراً وصائماً ، ورأيت رسول الله ﷺ يصلى حافياً ومتنعلاً ، ورأيت رسول الله ﷺ

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عن » ، وهو خطأ .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « عن » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، ومقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يصوم » .

(٥) كتب بعدها فى الأصل : « يقول » ، وهى مزيدة خطأ . (٦) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أصمه » .

(١٢٠٦) - ٤٥٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه : أن النبى ﷺ صام فى السفر وأفطر ، فلا يعاب على من صام ، ولا على من أفطر ، فمن صام خير ممن أفطر .

٤٥٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس مثله ، وقال : خذ بأيسرهما عليك ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة : ١٨٥] .

٤٥٠٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس وأشعث بن أبى الشعثاء أنهم خرجوا إلى مكة ومعهم الأسود بن يزيد فأدركهم هلال شهر رمضان فصاموا فى الطريق ، قال : ومررنا ببئر ميمون فأمرهم أن يغتسلوا .

(١٢٠٧) - ٤٥٠٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن شقيق ابن سلمة ، قال أهلكنا هلال رمضان بحلوان أو بالمدائن ، وفيما رجال من أصحاب رسول الله ﷺ فنادى أميرهم : من شاء منكم أن يصوم فليصم ، ومن شاء منكم أن يفطر فليفطر ، فإن رسول الله ﷺ قد صام فى السفر وأفطر .

٤٥٠٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن الحسن بن سعد عن أبيه قال : أقبلت مع على بن أبى طالب من ينبع ، قال : فصام على ، وكان على راكباً ، وأفطرت لآنى كنت ماشياً ، حتى قدمنا المدينة ليلاً ، فمررنا بدار عثمان بن عفان ، فإذا هو يقرأ ، قال : فوقف على يستمع قراءته ، ثم قال على : إنه يقرأ وهو فى سورة<sup>(٢)</sup> أو قال : فى سورة النحل . قال أبو بكر : أخبرت أن بين ينبع وبين المدينة أربعة أيام .

٤٥٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أنها كانت تصوم فى السفر .

٤٥٠٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة<sup>(٣)</sup> عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : إنما

(١) أخرجه أبو داود ح ( ٦٥٣ ) ، وابن ماجه ح ( ١٠٣٨ ) ، والترمذى ح ( ١٨٨٣ ) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . وأحمد فى المسند ( ١٧٤ / ٢ ) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مختصراً ومطولاً ، واللفظ لأحمد .

قال البوصيرى فى الزوائد : إسناده صحيح .

(٢) كذا بالأصل ، ولعله سقط بعدها اسم السورة .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

كره الصوم للمسافر ؛ لأن القوم يقولون : ارحلوا له فإنه صائم ، واعلفوا له دابته فإنه صائم .

٤٥١٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الكريم أبي أمية<sup>(١)</sup> عن طاوس عن ابن عباس قال : لا نعيب على من صام في السفر ، ولا على / من أفطر ، قال الله : ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة : ١٨٥] .

٥٧٠ / ٢

٤٥١١ - عبد الرزاق عن معمر عن حميد عن الأعرج قال : سمعت مجاهدًا يقول : خذ بأيسرها عليك ، لم يرد الله إلا اليسر .

٤٥١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : صام بعض أصحاب النبي ﷺ في السفر ، وأفطر بعضهم ، فلم يعب بعضهم على بعض ، قال : أخذ هذا برخصة الله ، وأدى هذا فريضة الله .

٤٥١٣ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن هشام قال : كان ابن سيرين يصوم يومًا ويفطر يومًا في الحضر والسفر .

(١٢٠٨) - ٤٥١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى كنت أسرد الصوم وأن أريد أنا أسافر ، قال له النبي ﷺ : « إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر » .

(١٢٠٩) - ٤٥١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام [١/١٨٣] بن عروة عن أبيه أن حمزة الأسلمي سأل النبي ﷺ عن الصيام في السفر فقال له النبي ﷺ : « إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر »<sup>(٢)</sup> .

٥٧١ / ٢

تم الجزء الأول من مصنف عبد الرزاق ،

يتلوه إن شاء الله تعالى في الباب الثاني : « باب متى يفطر حين يخرج مسافرًا »  
إن شاء الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم<sup>(٣)</sup> [١/١٨٣ ب]

(١) كتب في الأصل : « عبد الكريم بن أبي أمية » ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) أخرجه النسائي ( ١٨٧/٤ ) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين<sup>(١)</sup> .

### ٣١٩ - باب متى يفطر حين يخرج مسافراً

٤٥١٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن جابر عن الشعبي قال : إذا خرج الرجل مسافراً في شهر رمضان وقد أصبح صائماً أفطر إن شاء حين يخرج .

٤٥١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : لا يفطر الصائم اليوم ، إلا أن يشتد عليه العطش ، فإن خاف على نفسه أفطر .

٤٥١٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن جابر عن حماد عن إبراهيم قال : لا يفطر ذلك اليوم .

٤٥١٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن جابر عن حماد عن إبراهيم [ و ]<sup>(٢)</sup> أبي إسحاق أن عمرو بن شرحبيل خرج مسافراً نهاراً ، فلما جاوز الفرات أمر غلامه فسقاه ، فأفطر .

### ٣٢٠ - باب هل يصلى المكتوبة على [ الدابة إلى ]<sup>(٣)</sup> القبلة وإلى غيرها وكيف الصلاة

٤٥٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا يصلى الرجل / ٥٧٢ / المكتوبة على الدابة ، مقبلاً إلى البيت ولا مدبراً عنه ، إلا أن يكون مريضاً أو خائفاً ، فليصل على دابته مقبلاً إلى البيت ، غير مدبر<sup>(٤)</sup> عنه .

٤٥٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قوم مسافرون أمامهم مطر يصلون على دوابهم ؟ قال<sup>(٥)</sup> : نعم إن شاءوا . قلت : يمسحون بالتراب إذا لم يجدوا ماء ؟ قال : نعم .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) . (٢) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « مدبراً » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « قالوا » ، وهو خطأ .

٣٧٨ ..... باب هل يصلى المكتوبة على الدابة إلى القبلة وإلى غيرها ؟

(١٢١٠) - ٤٥٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن مجمل  
«ابن عبد الرحمن»<sup>(١)</sup> بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ  
إذا أراد أن يصلى المكتوبة نزل عن راحلته واستقبل القبلة<sup>(٢)</sup> .

٥٧٣ / ٢ - ٤٥٢٣ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن أنس بن سيرين قال : كنت مع  
أنس بن مالك فى يوم مطير حتى إذا كنا بأطيط<sup>(٣)</sup> والأرض فضفاضة<sup>(٤)</sup> ، صلى  
بنا على حمارة صلاة العصر ، يومئ برأسه إيماء ، وجعل / السجود أخفض من  
الركوع .

٤٥٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم الأحول قال : سمعت أنس بن  
مالك يقول : إنه كان يسير فى ماء وطن ، فحضرت الصلاة المكتوبة ، فلم يستطع  
أن يخرج من ذلك الماء ، قال : وخشينا أن تفوتنا الصلاة ، فاستخرنا الله ،  
واستقبلنا القبلة وأومأنا<sup>(٥)</sup> على دوابنا إيماء .

٤٥٢٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : أخبرنى من رأى  
[ أبا ]<sup>(٦)</sup> الشعثاء يومئ فى الصلاة فى ماء وطن .

٤٥٢٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يصلون  
على ظهور دوابهم حيث توجهوا ، غير الفريضة والوتر .

٥٧٤ / ٢ - ٤٥٢٧ - عبد الرزاق « عن منصور »<sup>(٧)</sup> عن ابن جريج عن عطاء قال : /  
إن<sup>(٨)</sup> كان إنسان فى ماء لا يستطيع أن يخرج منه ، فليصل وليومئ برأسه إيماء ولا  
يسجد .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند ( ٣٧٨ / ٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى ( ١١٠ / ١ ) ، ( ٥٦ / ٢ ) من طريق يحيى بن أبى كثير به .

(٣) كتب فى الأصل : « بأطط » ، والتصويب عن النهاية .

أطيط : موضع بين البصرة والكوفة . النهاية ( ٥٤ / ١ ) .

(٤) فضفاض : أى قد علاها الماء من كثرة المطر . النهاية ( ٤٥٥ / ٣ ) .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « فأومأنا » .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٧) كذا بالأصل ، ولعله وقع سهواً من الناسخ .

(٨) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .



## ٣٢١ - باب صلاة التطوع على الدابة

(١٢١١) - ٤٥٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يصلى على راحلته تطوعاً ، حيث توجهت به ، فإذا أراد أن يصلى المكتوبة نزل عن راحلته واستقبل القبلة<sup>(١)</sup> .

(١٢١٢) - ٤٥٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أخبرنا<sup>(٢)</sup> عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ [١٢ / ١] يصلى على ظهر راحلته النوافل<sup>(٣)</sup> فى كل جهة<sup>(٤)</sup> .

(١٢١٣) - ٤٥٣٠ - عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصلى على راحلته تطوعاً حيث توجهت به ، ويخبرهم أن رسول الله ﷺ كان يفعله ، قال : سألت نافعاً كيف كان يوتر<sup>(٥)</sup> ؟ قال : كان يوتر على راحلته ، وربما نزل فأوتر بالأرض<sup>(٦)</sup> .

(١٢١٤) - ٤٥٣١ - عبد الرزاق عن الثورى عن عمرو بن يحيى قال : حدثنا سعيد<sup>(٧)</sup> بن يسار عن ابن عمر<sup>(٨)</sup> قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلى على / ٥٧٥ / ٢ حمار<sup>(٩)</sup> تطوعاً وهو متوجه إلى خير<sup>(١٠)</sup> .

(١٢١٥) - ٤٥٣٢ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه عن جابر بن عبد الله

(١) تقدم تخريجه فى الباب السابق . (٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « أخبرنى » .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند ( ٤٤٥ / ٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى ( ٥٥ / ٢ ) من طريق معمر عن الزهري به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٠١ ) من طريق ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بنحوه .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « الوتر » .

(٦) أخرجه مسلم ح ( ٧٠٠ ) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به ولم يذكر فعل ابن عمر .

وأخرجه البخارى ( ٥٥ / ٢ ) من طريق نافع عن ابن عمر به .

(٧) كتب فى الأصل : « سعد » ، والتصويب عن مسند أحمد وصحيح مسلم .

(٨) كتب فى الأصل : « بن عمرو » ، والتصويب عن مسند أحمد وصحيح مسلم .

(٩) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفى النسخة (ع) : « حماره » .

(١٠) أخرجه أحمد فى المسند ( ٤٩ / ٢ ) من طريق سفيان الثورى عن عمرو بن يحيى به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٠٠ ) برقم فرعى ( ٣٥ ) من طريق عمرو بن يحيى عن سعيد بن يسار

أن رسول الله ﷺ كان يصلى على راحلته تطوعاً حيث توجهت به ، ويجعل السجود أخفض من الركوع .

(١٢١٦) - ٤٥٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : رأيت رسول الله ﷺ يصلى وهو على راحلته النوافل فى كل جهة ، ولكنه يخفض السجود من الركعة ، يومئ إيماء<sup>(١)</sup>

(١٢١٧) - ٤٥٣٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى الزبير عن جابر قال : بعثنى رسول الله ﷺ لحاجة ، فجئت وهو يصلى نحو المشرق ، ويومئ برأسه إيماء على راحلته ، السجود أخفض من الركوع ، فسلمت [ عليه ]<sup>(٢)</sup> ، فلم يرد عليّ ، فلما قضى صلاته قال : « ما فعلت فى حاجة كذا وكذا ، إنى كنت أصلى »<sup>(٣)</sup> .

٤٥٣٥ - عبد الرزاق عن مالك عن يحيى بن سعيد قال : رأيت أنس بن مالك فى سفر وهو يصلى على حمار وهو متوجه إلى غير القبلة ، يركع ويسجد إيماء برأسه ، من غير أن يضع وجهه على شيء .

٤٥٣٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد قال : / رأيت أنس بن مالك يصلى على راحلته تطوعاً وهو متوجه إلى الشام .

٥٧٦/٢

٤٥٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : أخبرني من لا أكذب عن ابن عمر أنه كان يصلى على الدابة فى السفر قبل وجهه .

٤٥٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمّر عن ابن طاوس عن أبيه قال : يصلى على دابته فى كل جهة .

٤٥٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يصلى المرء على دابته مدبراً إلى الشام واليمن ، قال : قلت : وإن كان فى سفر للدنيا ؟ قال : نعم ،

(١) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢٩٦/٣ ) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .

وأخرجه مسلم ح ( ٥٤٠ ) برقم فرعى ( ٢٧ ) من طريق أبى الزبير به .

(٢) زيادة من مسند الإمام أحمد .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند ( ٣٨٨/٣ ) من طريق عبد الرزاق عن الثورى به .

وأخرجه أبو داود ح ( ١٢٢٧ ) ، والترمذى ح ( ٣٥١ ) من طريق سفيان عن أبى الزبير بنحوه مختصراً .

قال الترمذى : حديث جابر حديث حسن صحيح .

يستفتح فيكبر ثم يقرأ ثم يركع ثم يسجد ثم يتشهد .

٤٥٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : يصلى على الدواب كلها ، على البعير ، والفرس ، والبغلة ، والحصان . قال : قلت : وعلى الحصان ؟ قال : نعم<sup>(١)</sup> .

٤٥٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء : إذا ركعت وضعت يديك على ركبتيك ، ثم ركعت فخفضت رأسك ، ثم تجعل السجدة أخفض من الركعة . قلت : كركوع<sup>(٢)</sup> المريض وسجوده ؟ قال : نعم .

٤٥٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أجاءكم بذلك ثبت ، بالصلاة على الدابة مدبراً عن القبلة ؟ قال : نعم ، ثم قال / عند ذلك : ﴿ لله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجهه<sup>(٣)</sup> ﴾ الله [البقرة : ١١٥] قال ابن جريج : ذكر ذلك ليحيى بن جعدة فكاد ينكر ، ثم انطلق فإذا هو مستفاض بالمدينة ، فرجع إلينا وهو يعرف ذلك .

٤٥٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يصلى في السفر على [١/٢ب] راحلته تطوعاً حيث توجهت به .

## ٣٢٢ - باب الوتر على الدابة

٤٥٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أوتر وأنا مدبر عن القبلة على دابتي ؟ قال : نعم .

٤٥٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت نافعاً يقول : كان ابن عمر يوتر على راحلته .

٤٥٤٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان يوتر على راحلته ، وربما أوتر بالأرض .

٤٥٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأيوب عن نافع أن ابن عمر كان يوتر على راحلته .

(١) كرر الناسخ بعده الأثر السابق عليه . فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل هكذا : « بالركوع » .

(٣) كتب في الأصل : « وجهك » ، وهو خطأ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبو » .

٣٨٢ ..... باب هل يصلى الرجل وهو يسوق دابته ؟ وقصر الصلاة

(١٢١٨) - ٤٥٤٨ - عبد الرزاق عن أبي معشر قال : سمعت نافعا يقول  
تخلف رجل ونحن في السفر ، فقال له ابن عمر : ما خلفك ؟ قال : / أوترت .  
قال : قد أوتر على بعير من كان خيرا منك رسول الله ﷺ .

٥٧٨ / ٢

(١٢١٩) - ٤٥٤٩ - عبد الرزاق عن مقاتل عن الزهري قال : أوتر رسول الله ﷺ على دابته .

٤٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال : كان  
عليّ يوتر على راحلته<sup>(١)</sup> .

٤٥٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عون عن القاسم بن محمد  
أن عمر كان يوتر بالأرض .

٤٥٥٢ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن القاسم بن محمد أن ابن عمر  
كان يوتر على راحلته إذا كان السحر فيصلى الوتر .

٤٥٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير أن ابن عمر كان  
إذا أراد أن<sup>(٢)</sup> يوتر<sup>(٣)</sup> نزل عن راحلته فأوتر بالأرض .

٤٥٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيوتر / الرجل وهو  
جالس ؟ قال : نعم<sup>(٤)</sup> .

٥٧٩ / ٢

## ٣٢٣ - باب هل يصلى الرجل وهو يسوق دابته ؟

### وقصر الصلاة

٤٥٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : قلت لقتادة : يصلى  
الرجل وهو يسوق دابته إلى غير القبلة ؟ قال : لا ، إلا أن يكون خائفاً . قال  
معمر : وحدثني من سمع الحسن يقول : يصلى المرء كذلك ، فإذا أراد الركوع  
والسجود استقبل القبلة . قال معمر : وقول الحسن أعجب إليّ .

٤٥٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : قوم في سفينة  
يقصرون ؟ قال : لا ، إلا أن يخافوا الغرق . قال : قلت : فمن كان فيها يعمل

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « دابته » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « يوم » .

(٤) كذا بالأصل ، ووقع في النسخة ( ع ) في أول الباب القادم ، فليعلم .

أيقصر <sup>(١)</sup> ؟ قال : نعم .

٤٥٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن أنس بن مالك أنه قصر في سفينة ، فصلّى فيها جالساً وصلّى من معه جلوساً .

٤٥٥٨ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان أن أنس بن سيرين أخبره قال : صلّى بنا أنس بن مالك في السفينة قعوداً على بساط ، وقصر الصلاة .

٤٥٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أن ابن سيرين قصر في السفينة فلما قدم واسط أتم الصلاة . /

٥٨٠ / ٢

٤٥٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن أنس بن مالك قصر في السفينة .

### ٣٢٤ - باب الصلاة في السفينة

٤٥٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يصلون في السفينة قياماً ، إلا أن يخافوا أن يغرقوا ، فيصلون <sup>(٢)</sup> جلوساً ، يتبعون القبلة حيث ما زالت .

٤٥٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن كان قربي ساحل أنزل فأصلي فيه ؟ قال : إن لم تحبس أصحابك فنعم .

٤٥٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : صل <sup>(٣)</sup> في السفينة ولا تشق على أصحابك .

٤٥٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة [١٢ / ٢] عن إبراهيم قال : تصلي في السفينة قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً ، تتبع القبلة حيث ما مالت . /

٥٨١ / ٢

٤٥٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تصلي في السفينة إن شئت [قائماً] <sup>(٤)</sup> ، وإن شئت قاعداً ، تسجد على قرار منها أو على بساط .

٤٥٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعاصم بن سليمان أن أنس بن مالك صلى بأصحابه في السفينة قاعداً على بساط .

٤٥٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين عن مجاهد قال : كنا نصلّي في السفينة قعوداً .

٤٥٦٨ - عبد الرزاق عن هشام عن أنس بن سيرين مثل ذلك .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أم يقصر » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيصلوا » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صلى » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

٤٥٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن حميد الطويل عن عبد الله بن أبي عتبة قال : كنت مع جابر بن عبد الله ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي الدرداء - وأراه ذكر أبا هريرة - في سفينة فأمنّا الذي أمنّا قائماً ، ولو شئنا أن نخرج لخرجنا .

٤٥٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن مالك بن مغول عن الشعبي قال : يصلى في السفينة قائماً .

٥٨٢/٢ - ٤٥٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن ابن سيرين أن / مسروقاً كان يحمل معه لبنة في السفينة لیسجد عليها .

٤٥٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يصلى في السفينة تطوعاً ، وينحرف إلى القبلة إذا انحرفت .

### ٣٢٥ - باب صلاة العريان

٤٥٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن الرجل يخرج من البحر عرياناً ؟ قال : يصلى قاعداً<sup>(١)</sup> .

٤٥٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال آخرون : إن أمهم أحدهم فليقم إمامهم في الصلاة في الصف وسطه ، ويجعلوه صفّاً واحداً ، إن شاءوا قياماً ، وإن شاءوا قعوداً ، وليغضض بعضهم عن بعض البصر .

٤٥٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا خرج الرجل من البحر عرياناً صلى جالساً .

٤٥٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا خرج ناس من البحر عراة فأمرهم أحدهم صلّوا قعوداً ، وكان إمامهم معهم في الصف ، ويومنون إيماء . قال معمر : وإن كان على أحدهم ثوب أمهم قائماً ويقوم في الصف ، وهم خلفه قعوداً صفّاً واحداً / . ٥٨٣/٢

٤٥٧٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : الذي يصلى في السفينة والذي يصلى عرياناً يصلى جالساً .

٤٥٧٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن عبد الله عن ميمون ابن مهران قال : سئل على عن صلاة العريان فقال : إن كان حيث يراه الناس صلى جالساً ، وإن كان حيث لا يراه الناس صلى قائماً / . ٥٨٤/٢

(٤) وقع في النسخة (ع) هذا الاثر والذي يليه آخر باب الصلاة في السفينة .

## ٣٢٦ - باب وجوب الوتر ، هل شيء<sup>(١)</sup> من التطوع واجب

٤٥٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أوجب الوتر والركعتان أمام الصبح ، أو شيء من الصلاة قبل المكتوبة أو بعدها ؟ قال : لا .

(١٢٢٠) - ٤٥٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن يوسف ، وصالح بن كيسان ، ومحمد بن إسماعيل « عن سعد »<sup>(٢)</sup> بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ قال : « الوتر حق وليس كالمغرب » .

(١٢٢١) - ٤٥٨١ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال : الوتر ليس بحتم كهية المكتوبة ، ولكنها سنة سنّها رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup> .

(١٢٢٢) - ٤٥٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سأل رجل ابن المسيب عن الوتر فقال : أوتر رسول الله ﷺ ، وإن تركت فليس عليك ، / ٣/٣ وصل صلاة الضحى ، وإن تركت [٢/٢ب] فليس عليك ، وصل ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها ، وإن تركت فليس عليك ، وضحّى رسول الله ﷺ ، وإن تركت فليس عليك . قال : قلت : يا أبا محمد ، هذا كله قد عرفناه ما خلا الوتر . قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال<sup>(٤)</sup> : « فإن الله وتر يحب الوتر »<sup>(٥)</sup> .

(١٢٢٣) - ٤٥٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة الجملي<sup>(٦)</sup> عن أبي عبيدة قال : قال النبي ﷺ : « أوتروا يا أهل القرآن ، فإن الله

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن سعيد » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ١١٥ / ١ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذي ح ( ٤٥٤ ) ، والنسائي ( ٢٢٩ / ٣ ) من طريق سفيان الثوري به .

قال الترمذي : وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عياش . اهـ .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « تركت فليس عليك قال قلت » ، وعليها علامة تشير إلى أنه قد ضرب عليها .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٤٦٨ / ٢ ) من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب بنحوه .

(٦) كذا على الصواب من ترجمته ، وكتب في الأصل : « الحلبي » .



٣٨٦ ..... باب وجوب الوتر هل شيء من التطوع واجب

وتر يحب الوتر . فقال أعرابي : ما يقول رسول الله ﷺ ؟ فقال النبي ﷺ :  
« ليست لك ولأصحابك »<sup>(١)</sup> / ٤ / ٣

(١٢٢٤) - ٤٥٨٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محمد عن قتادة عن أنس  
قال : قال رسول الله ﷺ : « أمرت بالوتر والأضاحي ، ولم يعزم علي »<sup>(٢)</sup> .  
(١٢٢٥) - ٤٥٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن عكرمة قال : قال  
النبي ﷺ : « ثلاث هن علي فريضة ولكم تطوع : الضحية ، وصلاة الضحى ،  
والوتر »<sup>(٣)</sup> .

(١٢٢٦) - ٤٥٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن  
عكرمة<sup>(٤)</sup> قال : سأل أبي بن كعب النبي ﷺ عن الوتر ؟ فقال : « الوتر على أهل  
القرآن » .

(١٢٢٧) - ٤٥٨٧ - عبد الرزاق عن معمر و<sup>(٥)</sup> ابن عينة عن يحيى بن سعيد  
قال : حدثنا محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرز<sup>(٦)</sup> الجمحي - وكان من أهل  
(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ( ٤٦٨/٢ ) من طريق سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي  
عبدة به مراسلاً .  
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح ( ٦٨٦٥ ) من طريق عمرو بن مرة عن أبي عبدة ، وفيه :  
« إنها ليست لك ولا لأصحابك » .

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ح ( ١٦١٦ ) من طريق عبد الله بن محرز عن قتادة به .  
وأورده الحافظ في التلخيص ( ١٨/٢ ) وقال : لكنه من رواية عبد الله بن محرز ، وهو  
ضعيف جداً . اهـ .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٣١/١ ) ، والدارقطني في سننه ح ( ١٦١٥ ) ، والبيهقي في  
السنن الكبرى ( ٤٦٨/٢ ) ، ( ٢٦٤/٩ ) من طريق أبي جناب الكلبي عن عكرمة عن ابن  
عباس موصولاً .

قال البيهقي : أبو جناب الكلبي اسمه يحيى بن أبي حية ضعيف ، وكان يزيد بن هارون  
يصدقه ويرميه بالتدليس . اهـ .

وقال الحافظ في التلخيص : ( ١٨/٢ ) : مداره على أبي جناب الكلبي عن عكرمة ، وأبو  
جناب ضعيف ومدلس أيضاً ، وقد عنعنه ، وأطلق الأئمة على هذا الحديث الضعف ، كأحمد  
والبيهقي وابن الصلاح وابن الجوزي والنووي وغيرهم ، وخالف الحاكم فأخرجه في مستدركه ،  
لكن لم يتفرد به أبو جناب الكلبي ، بل تابعه أضعف منه وهو جابر الجعفي : اهـ .

(٤) تكررت في النسخة ( ع ) . (٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « أو » .

(٦) كتب في الأصل : « معير » ، والتصويب عن مسند الحميدي ومسند أحمد .

الشام - عن المخدجى قال : قيل لعبادة بن الصامت - أو قلت له - : إن أبا محمد يقول : إن الوتر واجب . فقال عبادة : كذب أبو محمد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خمس صلوات كتبهن / الله على العباد ، فمن أتى بهن<sup>(١)</sup> لم ينقص<sup>٥/٣</sup> منهن شيئاً استحقاقاً<sup>(٢)</sup> بحقهن كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، ومن لم يأت بهن ليس له عند الله عهد ، إن شاء غفر له وإن شاء عذبه<sup>(٣)</sup> . »

٤٥٨٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور قال : قلت لإبراهيم فى ابنة ست سنين أو خمس : أتأمرها بالوتر ؟ قال : ركعتان بعد العشاء ، كان يقال : الوتر على أهل القرآن .

٤٥٨٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمار الدهنى عن سالم بن أبى الجعد قال : قال حذيفة بن اليمان : لا وتر إلا على من تلا القرآن .

٤٥٩٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد قال : أخبرنى مخبر عن ابن عمر قال : ما أحب أنى تركت الوتر ليلة ولى<sup>(٤)</sup> حمر النعم .

(١٢٢٨) - ٤٥٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله وتر يحب الوتر ، فمن لم يوتر فليس منا » .

٤٥٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : / كان أبو هريرة يقول : إن الله وتر يحب الوتر . قال أيوب أو غيره : فكان ابن سيرين يستحب الوتر من كل شيء ، حتى إن كان ليأكل وترأ .

(١) كتب فى الأصل : « يبتهن » ، والتصويب عن مسند الحميدى .

(٢) كذا بالأصل ، وفى سنن أبى داود ومسند أحمد وسنن النسائى : « استخفافاً » .

(٣) أخرجه الحميدى فى مسنده ح ( ٣٨٨ ) من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد به . وأخرجه أبو داود ح ( ١٤٢٠ ) ، والنسائى ( ١ / ٢٣٠ ) ، وأحمد فى المسند ( ٣١٥ / ٥ ) ، ( ٣١٩ ) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى به .

قال الحافظ فى التلخيص ( ١٤٧ / ٢ ) : قال ابن عبد البر : هو صحيح ثابت لم يختلف عن مالك فيه . ثم قال : والمخدجى مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث . قال الشيخ تقي الدين القشبرى فى الإمام : انظر إلى تصحيحه مع حكمه بأنه مجهول ، وقيل : إن اسمه رفيع وليس المخدجى بنسب ، وإنما هو لقب ، قاله مالك . انتهى . وذكره ابن حبان على قاعدته فى الثقات فقال : أبو رفيع المخدجى من بنى كنانة . اهـ .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « وفى » .

٤٥٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني عبد الكريم أن علياً كان يحقق<sup>(١)</sup> الوتر .

(١٢٢٩) - ٤٥٩٤ - عبد الرزاق عن المثنى قال : أخبرني عمرو بن شعيب قال : خرج النبي ﷺ على أصحابه فقال : « إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم فحافظوا عليها ، وهي الوتر » . وذكره ابن جريج عن المثنى عن عمرو ابن شعيب .

٤٥٩٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال<sup>(٢)</sup> : واجب الوتر ولم يكتب .

٧/٣ - ٤٥٩٦ - وقاله عبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد [١٢/٣] .

٤٥٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يوجب الوتر ، ويقول : من فاته الوتر حتى يصبح فليوتر حين يذكر .

٤٥٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس قال : يقضى الوتر .

٤٥٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : الوتر واجب يعاد إليه<sup>(٣)</sup> إذا نسي .

٤٦٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن طاوس عن أبيه قال : تصلى الوتر وإن صليت الصبح . قال الثوري : فمن نسي العشاء [ و ]<sup>(٤)</sup> صلى الوتر بعد أن غاب الشفق قال : يصلى العشاء إذا ذكرها ولا يعيد<sup>(٥)</sup> الوتر .

### ٣٢٧ - باب فوت<sup>(٦)</sup> الوتر

(١٢٣٠) - ٤٦٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي

٨/٣ نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « أوتروا قبل أن تصبحوا »<sup>(٧)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، فليحور . (٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل . (٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بعد » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قنوت » .

(٧) أخرجه ابن ماجه ح ( ١١٨٩ ) ، والترمذي ح ( ٤٦٨ ) ، وأحمد في المسند ( ٣٧/٣ ) من

طريق عبد الرزاق عن معمر به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٥٤ ) من طريق معمر به .

٤٦٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : سمعت سعيد بن جبير وسئل عن رجل لم يوتر حتى أصبح ؟ فقال : سوف يوتر اليوم الآخر .

٤٦٠٣ - عبد الرزاق عن جعفر بن<sup>(١)</sup> سليمان عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال : لا أعلمه إلا رفعه ، قال : من أدركه الصبح<sup>(٢)</sup> ولم يوتر فلا وتر له .

٤٦٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء سئل عن رجل لم يوتر حتى فجر الفجر ، قال : قد فاته الوتر فلا يوتر . قيل له : أعلم أم رأى ؟ فحدث حينئذ<sup>(٣)</sup> عن سليمان أو ميناء<sup>(٤)</sup> عن ابن عمر قال : إنما هما ركعتان إذا طلع الفجر ، لا صلاة إلا ركعتين ، ثم أخبرنى بعد ذلك أن ابن عباس قال لغلام له : انظر أضواء الفجر ؟ فرجع إليه فقال : الناس فى الصلاة ، فقام ابن عباس فأوتر بركعة ثم ركع ركعتين قبل الصبح ، وحديث قتادة عن ابن عباس فى تفريط الصلوات .

٤٦٠٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة قال : إذا صليت الفجر فلا وتر . / ٩ / ٣

٤٦٠٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : أوتر ما لم تطلع الشمس .

٤٦٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قالا : لا وتر بعد صلاة الصبح .

٤٦٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن عطاء أن ابن عباس أوتر بعد طلوع الفجر .

٤٦٠٩ - عبد الرزاق « عن معمر<sup>(٥)</sup> » عن ابن طاوس عن أبيه قال : تصلى الوتر وإن صليت الصبح<sup>(٦)</sup> .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « عن » .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « الفجر » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « حميد » .

(٤) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٦) تقدم هذا الاثر فى آخر الباب السابق من طريق الثورى عن ابن طاوس .

٤٦١٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه مثله .

٤٦١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث وابن عون عن الشعبي قال :

أوتر ولو نصف النهار إذا نسيت . وذكر الثوري عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال : الوتر أشرف التطوع ، لا يصلح تركه ولا يقضى .

٤٦١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : أوتر وإن طلعت الشمس .

٤٦١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن / ضمرة قال :

جاء نفر إلى أبي موسى الأشعري فسأله عن الوتر ؟ فقال : لا وتر بعد الأذان ، فأتوا علياً فأخبروه فقال : لقد أغرق النزع<sup>(١)</sup> وأفرط في الفتيا ، الوتر ما بينك وبين صلاة الغداة .

٤٦١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال :

جاء رجل إلى علي فقال : إن أبا موسى يقول : لا وتر بعد الأذان . فقال له عليّ : لقد أغرق النزع وأفرط الفتيا ، الوتر ما بين الصلاتين .

(١٢٣١) - ٤٦١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عن أبي الدرداء

قال : لا وتر لمن أدركه الصبح ، فذكر ذلك لعائشة [٣/٢ب] [فقلت<sup>(٢)</sup>] : كذب أبو الدرداء ، كان النبي ﷺ يصبح فيوتر<sup>(٣)</sup> .

٤٦١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق أن ابن مسعود قال : الوتر ما

بين الصلاتين .

٤٦١٧ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء وأبي<sup>(٤)</sup>

حصين عن الأسود بن هلال قال : قال عبد الله : الوتر ما بين / الصلاتين .

٤٦١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن

هلال عن عبد الله مثل ذلك .

(١) قال ابن الأثير في النهاية ( ٣/٣٦١ ) : أغرق في النزع : أي بالغ في الأمر وانتهى فيه .

وأصله من نزع القوس ومدّها ، ثم استعير لمن بالغ في كل شيء . اهـ .

(٢) عن سنن البيهقي ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٤٢/٦ ) ، والبيهقي في سننه الكبرى ( ٤٧٩/٢ ) من طريق ابن

جريج عن زياد عن أبي نهيك عن عائشة به .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أبو » .

(١٢٣٢) - ٤٦١٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن خالد بن أبي كريمة قال : سمعت معاوية بن قرة<sup>(١)</sup> يقول : أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني لم أوتر حتى أصبحت . فقال النبي ﷺ : « إنما الوتر بالليل » . فأعاد عليه ، فأمره أن يوتر<sup>(٢)</sup> .

٤٦٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن آدم بن علي قال : سمعت ابن عمر يقول : من أصبح على غير وتر أصبح على رأسه جرير قدر سبعين ذراعاً .

٤٦٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن أبي نضرة قال : احتبس سعد بن أبي وقاص يوماً عن الصلاة فقل له : أبطأت على الناس ، فقال له : أدركني الصبح قبل أن أوتر ، فأوترت<sup>(٣)</sup> .

٤٦٢٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله / بن عاصم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : ربما أوتر [ و ]<sup>(٤)</sup> إنه يسمع الإقامة .

٤٦٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزبير بن عدي عن إبراهيم قال : سألت عبيدة عن الرجل يستيقظ عند الإقامة ولم يوتر ؟ قال : يوتر .

٤٦٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن رجلاً سأل ابن عمر عن الوتر ؟ فقال : بينا ابن عمر يطوف بالبيت ليلة فاجأه الصبح فأوتر .

(١٢٣٣) - ٤٦٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر ، فأوتروا قبل الفجر »<sup>(٥)</sup> .

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، ووقع في الأصل : « قروة » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه ( ٤٧٩/٢ ) من طريق خالد بن أبي كريمة عن معاوية بن قرة عن الأغر المزني به .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « فأترت » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه الترمذي ح ( ٤٦٩ ) ، وأحمد في المسند ( ١٤٩/٢ ، ١٥٠ ) من طريق عبد الرزاق به ، واللفظ للترمذي ، وقال : سليمان بن موسى قد تفرد به على هذا اللفظ . اهـ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ح ( ١١٢٦ ) من طريق ابن جريج بنحوه .

(١٢٣٤) - ٤٦٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن تميم<sup>(١)</sup> بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلى من الليل فإذا انصرف قال لى : « قومى فأوترى »<sup>(٢)</sup> / . ١٣ / ٣

### ٣٢٨ - باب أى ساعة يستحب فيها الوتر

(١٢٣٥) - ٤٦٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب عن ابن المسيب أن أبا بكر وعمر<sup>(٣)</sup> تذاكرا الوتر عند النبى ﷺ ، فقال أبو بكر : أما أنا فإنى أنام<sup>(٤)</sup> على وتر ، فإن استيقظت صليت شفعا حتى الصباح . وقال عمر : لكنى أنام على شفع ثم أوتر من السحر . فقال رسول الله ﷺ لأبى بكر : « حذر هذا » . وقال لعمر : « و<sup>(٥)</sup> قوى هذا » .

(١٢٣٦) - ٤٦٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أن<sup>(٦)</sup> أبا بكر كان يوتر أول الليل وعمر<sup>(٧)</sup> آخر الليل ، فسألهما النبى ﷺ عن وترهما فأخبراه فقال : « قوى هذا وحذر هذا » . قال : وقال النبى ﷺ : « أضرب لكما<sup>(٨)</sup> مثل رجلين أخذوا فى مفازة ليل فأقال أحدهما : ما أريد أن أنام حتى أقطعها . وقال الآخر : أنام نومة ثم أقوم فأقطعها . فأصبحا فى المنزل جميعا » .

(١٢٣٧) - ٤٦٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى محمد بن يوسف أن النبى ﷺ قال لأبى بكر : « متى توتر ؟ » . قال : قبل أن أرق [١٢ / ٤] قال : « قد أخذت بالوثقى » ، وقال لعمر : « متى توتر ؟ » . قال : آخر الليل ، حين أفرغ من صلاتى . قال : « فعل ذوى القوة فعلت »<sup>(٩)</sup> / . ١٤ / ٣

(١٢٣٨) - ٤٦٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن أبى هريرة

- (١) كتب فى الأصل : نخير ، والتصويب عن صحيح مسلم .
- (٢) أخرجه مسلم ح ( ٧٤٤ ) من طريق الأعمش عن تميم بن سلمة به .
- وأخرجه البخارى ( ١٣٦ / ١ ، ١٣٧ ) ، ( ٣١ / ٢ ) عن عروة عن عائشة ، وفيه : فإذا أراد أن يوتر ، أيقظنى فأوترت .
- (٣) رسمت فى الأصل : « عمرا » . (٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة ( ع ) : « فانام » .
- (٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .
- (٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « عن » .
- (٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « عم » .
- (٨) كتب بعدها بالأصل : « النبى ﷺ » ، وهو خطأ .
- (٩) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى ( ٣٥ / ٣ ) من طريق أبى قتادة به .



قال : أوصانى رسول الله ﷺ بثلاث ، لست بتاركهن فى حضر ولا سفر ، نوم على وتر ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الضحى ، قال : ثم أوهم الحسن بعد ذلك فجعل مكان ركعتى الضحى غسل<sup>(١)</sup> يوم الجمعة<sup>(٢)</sup> .

٤٦٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن أبا بكر كان يوتر أول الليل يقول : « وأخبريا وأبتغى »<sup>(٣)</sup> النوافل .

٤٦٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى عمرو الندى<sup>(٤)</sup> قال : سمعت رافع بن خديج يسأل عن الوتر فقال : أما أنا فإنى أوتر من أول الليل ، فإن رزقت شيئاً من آخره صليت ركعتين [ ركعتين ]<sup>(٥)</sup> حتى أصبح ، أو قال : حتى يدركنى الصبح . / ١٥ / ٣

٤٦٣٣ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال<sup>(٦)</sup> : حدثنا خلاص بن عمرو قال : كنت جالساً<sup>(٧)</sup> عند عمار بن ياسر فسأله رجل فقال : يا أبا اليقظان<sup>(٨)</sup> ، كيف تقول فى الوتر ؟ فقال عمار : أما أنا فأوتر قبل أن أنام ، فإن رزقنى الله شيئاً صليت شفعا شفعا حتى أصبح .

٤٦٣٤ - عبد الرزاق عن مالك وابن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم عن أبى مرة مولى عقيل قال : سألت أبا هريرة فقلت : حدثنى كيف كان رسول الله ﷺ يوتر ؟ فسكت ، ثم سأله الثانية فسكت ، ثم سأله الثالثة فقال : إن شئت حدثتك عن أبى هريرة ، أما أنا فأوتر هاهنا بخمس ، ثم أرجع فأرقد فإن استيقظت صليت شفعا حتى أصبح .

(١٢٣٩) - ٤٦٣٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سجد أحدكم فليعتدل ، ولا يفتersh<sup>(٩)</sup> ذراعيه افتراش الكلب » . قال : وقال النبى ﷺ : « من خاف منكم أن لا

(١) الكلمة غير واضحة بالأصل .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢٧١ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) كذا بالأصل ، فليحرر . (٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « والمدنى » .

(٥) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « وقال » .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، ورسمت فى الأصل هكذا : « جالسان » .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « القضان » .

(٩) عن مسند أحمد ، وكتب فى الأصل : « يفرش » .

٣٩٤ ..... باب أى ساعة يستحب فيها الوتر

يستيقظ من آخر الليل فليوتر من أول الليل، ومن طمع منكم أن يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل ، فإن قراءة/ آخر الليل محضورة وذلك أفضل<sup>(١)</sup> . ١٦/٣

(١٢٤٠) - ٤٦٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : كل الليل قد أوتر النبي ﷺ من أوله ووسطه<sup>(٢)</sup> ، وآخره ، وانتهى وتره إلى السحر<sup>(٣)</sup> .

٤٦٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان يوتر عند الأذان .

(١٢٤١) - ٤٦٣٨ - وذكره الحسن بن عمارة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ أنه كان يوتر عند الأذان<sup>(٤)</sup> .

٤٦٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : سأله - وكان يبيت عند عبد الله بن مسعود - متى كان عبد الله يوتر ؟ قال : كان يوتر حين يبقى عليه من الليل مثل ما ذهب من الليل حين صلي المغرب ، قال : وكان عبد الله يسمع قراءته أهل الدار من الليل .

٤٦٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود بن/ يزيد قال : سألت عائشة متى توترين ؟ قالت<sup>(٥)</sup> : بين الأذان والإقامة ، قال : وما يؤذنون حتى يصبحوا . ١٧/٣

٤٦٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سئل عن الوتر ؟ فقال : وتر الأكياس أول الليل ، ووتر الأقوياء [٤/٢ب] آخر الليل . قلت : فكيف

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٨٩/٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٥٥ ) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به ، دون قوله : «إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفرش ذراعيه افتراش الكلب » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « وأوسطه » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ١٠٧/٦ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٣١/٢ ) ، ومسلم ح ( ٧٤٥ ) من طريق الأعمش عن أبي الضحى مختصراً .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ١١٥/١ ) من طريق عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق به .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ١١٤٧ ) من طريق أبي إسحاق عن الحارث عن علي بلفظ : كان النبي ﷺ يصلي الركعتين عند الإقامة .

(٥) كتب في الأصل : « قال » ، وهو خطأ .

تصنع أنت<sup>(١)</sup> ؟ قال : أما أنا إن استطعت أن أكون من الأكياس كنت .

٤٦٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : خرج عليّ حين ثوب ابن النباح فقال : ﴿ والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس ﴾<sup>(٢)</sup> [ التكوير : ١٧ ، ١٨ ] . نعم ساعة الوتر هذه ، أين السائلون عن الوتر .

٤٦٤٣ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن أبي إسحاق عن عبد خير قال : خرج علينا عليّ حين طلع الفجر فقال : ﴿ والليل إذا عسعس ﴾ وأشار بيده إلى المشرق ، ثم قال : أين السائلون عن الوتر ؟ نعم ساعة الوتر هذه . /

١٨/٣

٤٦٤٤ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان ابن مسعود يوتر بعد الفجر ، قال : وكان أبي يوتر قبل<sup>(٣)</sup> الفجر .

### ٣٢٩ - باب كم الوتر

٤٦٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال : الوتر حق على كل مسلم ، فمن أحب أن يوتر بخمس ركعات فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل ، ومن لم يستطع إلا أن يوتر إيماءً [ فليفعل ]<sup>(٤)</sup> .

٤٦٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع أنس<sup>(٥)</sup> يحدث مثل<sup>(٦)</sup> ذلك .

٤٦٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مالك بن الحارث<sup>(٧)</sup> عن عبد الرحمن بن يزيد قال : وتر الليل كوتر النهار صلاة المغرب ثلاث ، قول ابن مسعود<sup>(٨)</sup> . /

١٩/٣

٤٦٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني قال : صليت مع أنس وبتّ عنده ، قال : فرأيتَه يصلي مشى مشى ، حتى إذا كان في آخر صلاته أوتر بثلاث مثل المغرب .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) . (٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، والكلمة مشككة بالأصل .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل الأظهر : « أنسًا » . والله أعلم .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « قبل » .

(٧) عن شرح معاني الآثار ، وكتب في الأصل : « الحويرث » .

(٨) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ( ٢٩٤ / ١ ) من طريق سفيان به .

٤٦٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن<sup>(١)</sup> عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال : كان عبد الله يوتر بثلاث فأعلى .

٤٦٥٠ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : الوتر ثلاث ، وخمس ، وسبع ، وتسع ، وإحدى عشرة .

٤٦٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبي وقاص أن سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي أخبره أن عمر لما دَفَنَ أبا بكر وفرغ منه ، وقد كان صلى صلاة العشاء الآخرة ، أوتر بثلاث ركعات ، وأوتر معه ناس من المسلمين .

٤٦٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ثلاث ركعات أحب إلى أن أوتر بهن من ركعة واحدة . / ٢٠ / ٣

٤٦٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عتبة بن محمد بن الحارث أن عكرمة مولى ابن عباس أخبره قال : وفد ابن عباس على معاوية بالشام ، فكانا يسمران حتى شطر الليل فأكثر ، قال : فشهد ابن عباس مع معاوية العشاء الآخرة ذات ليلة في المقصورة ، فلما فرغ معاوية ركع ركعة واحدة ، ثم لم يزد عليها ، وأنا أنظر إليه قال : فجئت ابن عباس فقلت له : ألا أضحك<sup>(٢)</sup> من معاوية ؟ صلى العشاء ثم أوتر بركعة لم يزد عليها ، قال : أصاب ، أي بنى ، ليس أحد منا أعلم من معاوية ، إنما هي واحدة ، أو خمس ، أو سبع ، أو أكثر من ذلك يوتر بما شاء ، فأخبرت عطاء خبر عتبة هذا ، فقال : إنما سمعنا أنه قال : أصاب ، أو ليس المغرب - عطاء القائل - ثلاث ركعات ؟ .

٤٦٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن ركعة يوتر فيها<sup>(٣)</sup> ، قال : حسن ، بلغني أن سعد بن أبي وقاص كان يوتر بركعة .

٤٦٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر بن حفص بن عمر ابن سعد بن أبي وقاص قال : [٥ / ١٢] كان سعد<sup>(٤)</sup> يصلي / العشاء ثم يوتر بركعة واحدة . / ٢١ / ٣

٤٦٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن سعد بن أبي وقاص كان يصلي بعدها ركعة ثم يوتر بها ، ثم ينام حتى يقوم<sup>(٥)</sup> ، من جوف الليل ، قال معمر :

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الأصوب : « أضحكك » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « بها » . (٤) كتب في الأصل : « سعيد » ، وهو خطأ .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقوت » .

وصليت مع ابن لسعد<sup>(١)</sup> بن أبي وقاص العشاء ، فلما فرغ من المكتوبة قام فصلى ركعة ، فقلت حين انصرف : أوهمت في صلاتك ؟ قال : لا ، قلت : إنك صليت ركعة ، قال : إنا نفعل ذلك أهل البيت .

٤٦٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أن سعداً كان يوتر بركعة .

٤٦٥٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يزيد بن خصيفة قال : سمعت محمد<sup>(٢)</sup> ابن شرجيل يقول : رأيت سعد بن مالك صلى العشاء ثم صلى بعدها ركعة أوتر بعدها<sup>(٣)</sup> .

٤٦٥٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال : سمعت مصعب بن سعد بن أبي وقاص يقول لسعد : إنك توتر بركعة واحدة ؟ قال : نعم أخفف على نفسي ، ثلاث أحب إليّ من واحدة ، وخمس أحب إليّ من ثلاث ، وسبع أحب إليّ من خمس . ٢٢ / ٣

٤٦٦٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : الوتر سبع ، أو خمس ، الثلاث بتراء ، وإنى لأكره أن تكون بتراء .

٤٦٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ثلاث أحب إليّ من واحدة ، وسبع أحب إليّ من خمس ، وما كثر فهو أحب إليّ .

٤٦٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال : الوتر ركعة ، وثلاث ، وخمس ، وسبع ، وتسع ، وإحدى عشرة ، وأعجبهن إليّ الثلاث .

٤٦٦٣ - عبد الرزاق عن رجل عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : قال عبد الله بن مسعود لسعد بن أبي وقاص : توتر بواحدة ؟ قال : أو ليس إنما الوتر واحدة ، فقال عبد الله : بلى ، ولكن ثلاث أفضل ، قال : فإنى لا أزيد عليها ، قال : فغضب عبد الله ، فقال سعد : اتغضب على أن أوتر بركعة ؟ وأنت تُورث ثلاث جدات أفلا تُورث حواء امرأة آدم ؟ ، أخبرني يحيى عن الثوري . / ٢٣ / ٣

٤٦٦٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : رأيت معاوية صلى العشاء ثم أوتر بعدها بركعة ، فذكرت ذلك لابن عباس فقال : أصاب .

(١) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة ( ع ) : « سعد » .

(٢) عن السنن الكبرى للبيهقي ، ووقع في الأصل : « بن محمد » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ( ٢٥ / ٣ ) من طريق ابن عيينة به ، دون قوله : أوتر بعدها .

٤٦٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يزيد بن خصيفة عن السائب ابن يزيد أن رجلاً سأل عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن صلاة طلحة بن عبيد الله قال : إن شئت أخبرتك عن صلاة عثمان بن عفان قال : نعم ، [ قال ] <sup>(١)</sup> : قلت : لأغلب الليلة السفر على الحجر يريد المقام ، قال : فلما قمت إذا رجل يزحمني متقنعا قال : فنظرت فإذا هو عثمان ، فتأخرت عنه فصلى ، فإذا هو يسجد سجود القرآن ، حتى إذا قلت : هذا هو آذان الفجر ، أوتر بركعة لم يصل غيرها ثم انطلق .

٤٦٦٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن رجل من قریش قال : كنت أصلي خلف المقام فجاء رجل مقنع ، فقرأ السبع الطوال ، ثم ركع ركعتين ثم انقل ، فنظرت فإذا هو عثمان . /

٢٤ / ٣

٤٦٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال رجل : راقبت <sup>(٢)</sup> عثمان ليلة وهو يصلي ، حتى إذا كان في آخر الليل أوتر فاتبعته لنظر من هو فإذا هو عثمان .

(١٢٤٢) - ٤٦٦٨ - عبد الرزاق عن عبد الله عمن سمعه عن الحكم قال : قلت لمقسم <sup>(٣)</sup> : إنني أوتر بثلاث ، ثم أخرج إلى الصبح [ ٥ / ٢ ب ] خشية أن تفوتني الصلاة ، فكره ذلك أن يوتر إلا بخمس ، أو سبع ، قلت : عمن هذا ؟ قال : عن الثقة عن ميمونة وعائشة عن النبي ﷺ <sup>(٤)</sup> .

٤٦٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل إنسان عطاء عن <sup>(٥)</sup> أدنى ما يكفي للمسافر ؟ قال : ركعة واحدة إن شاء . قال : قلت : فالمقسم ؟ قال : وركعة تكفيه إن شاء ، ولم يزد عليها .

٤٦٧٠ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله عن ابن عون عن ابن سيرين قال : سمر عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان عند الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، ثم خرجا من عنده ، فقاما <sup>(٦)</sup> يتحادثان حتى رأيا تباشير الفجر ، فأوتر كل واحد منهما بركعة .

(١) زيادة من النسخة (ع) . (٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « رأيت » .

(٣) كتب في الأصل : « لقسم » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ١٩٣ / ٦ ، ٣٣٥ ) من طريق شعبة عن الحكم قال : قلت لمقسم الحديث وزاد فيه : فأخبرت مجاهداً ويحيى بن الجزار بقوله .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فتقاوما » .

### ٣٣٠ - باب كيف التسليم فى الوتر

- ٤٦٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : كان/ أبى بن كعب يوتر بثلاث لا يسلم إلا فى الثالثة مثل المغرب .
- ٤٦٧٢ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن عن أبى مثله .
- ٤٦٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمران بن موسى عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن أبى بن كعب كان يوتر بثلاث .
- ٤٦٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس أنه أوتر بثلاث .
- ٤٦٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس أنه أوتر بثلاث مثل المغرب .
- ٤٦٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أفصل بين الوتر وبين ما قبله بتسليم ؟ قال<sup>(١)</sup> : كأنكم أعراب ، أو لست تسلم تسليم الفراق<sup>(٢)</sup> ، كل شىء فهو يكفيك ، فإن شئت فصل مائة ركعة ، أو فلا تفصل بين الوتر وبين ما قبله من الركوع ، قال : قلت : والإمام أيضاً كذلك فى شهر رمضان ؟ قال : نعم .
- ٤٦٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى محمد بن يوسف عن عروة أنه أوتر بخمس ما جلس إلا فى الوتر .
- ٤٦٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أنه رأى عروة بن الزبير أوتر بخمس أو سبع ما جلس للمثنى / .
- ٢٦/٣ (١٢٤٣) - ٤٦٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يوتر بخمس ما يقعد بينهن<sup>(٣)</sup> .
- (١٢٤٤) - ٤٦٨٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن الحكم عن مقسم عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ يوتر بخمس أو سبع لا يفصل بينهن بكلام ولا بتسليم<sup>(٤)</sup> .

(١) تكررت فى الأصل . (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « القرافى » .

(٣) أخرجه مسلم ح ( ٧٣٧ ) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة ، يوتر من ذلك بخمس ، لا يجلس فى شىء إلا فى آخرها .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند ( ٣١٠ / ٦ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائى ( ٢٣٩ / ٣ ) ، وابن ماجه ح ( ١١٩٢ ) من طريق منصور به .



## ٤٠٠ ..... باب آخر صلاة الليل

٤٦٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يوتر بثلاث لا يقعد بينهما .

٤٦٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عمر كان يأمر بحاجته في ركعتين قبل الوتر .

٤٦٨٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن عطاء قال : قال لي<sup>(١)</sup> ابن عباس : الوتر مثل صلاة المغرب ، إلا أنه لا يجلس إلا في الثالثة .

٤٦٨٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرر عن قتادة أن أبا موسى الأشعري وأبا هريرة وابن عمر « كانا يسلمان »<sup>(٢)</sup> فيها بين الركعتين والوتر .

## ٣٣١ - باب آخر صلاة الليل

(١٢٤٥) - ٤٦٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « من قام من الليل فليجعل »<sup>(٣)</sup> « آخر صلاته »<sup>(٤)</sup> وترًا قبل الصبح »<sup>(٥)</sup> .

(١٢٤٦) - ٤٦٨٦ - عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : سئل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ؟ فقال : « مثني مثني ، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة توتر ما قبلها »<sup>(٦)</sup> .

(١٢٤٧) - ٤٦٨٧ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ [١٢/٦] : « صلاة الليل مثني مثني ، والوتر ركعة من آخر الليل »<sup>(٧)</sup> ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المغرب وتر صلاة النهار ، فأوتروا صلاة الليل »<sup>(٨)</sup> . قال هشام : وقال ابن سيرين : ما رأيت أحداً ممن يؤخذ عنه يرى إلا أن الوتر من آخر الليل أفضل لمن أطاقه .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « كانوا يسلمون » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « آخره » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ١٥٠ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٥١ ) برقم فرعي ( ١٥٢ ) من طريق ابن جريج به .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ( ٤٩ / ٢ ، ٦٦ ) من طريق عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع به .

وأخرجه البخاري ( ١٢٧ / ١ ، ١٢٨ ) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه .

(٦) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٢ / ٢ ) من طريق هشام عن ابن سيرين به .

(٧) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٠ / ٢ ، ٤١ ) من طريق هشام عن ابن سيرين به .

(١٢٤٨) - ٤٦٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى ، والوتر ( ركعة من )<sup>(١)</sup> آخر الليل » ، قال : وقال النبي ﷺ : « صلاة المغرب وتر النهار ، فأوتروا صلاة الليل » .

(١٢٤٩) - ٤٦٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ؟ فقال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى ، / فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة » .

٢٨ / ٣

(١٢٥٠) - ٤٦٩٠ - عبد الرزاق « عن معمر عن الزهري »<sup>(٢)</sup> عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة »<sup>(٣)</sup> .

(١٢٥١) - ٤٦٩١ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عمر قال : سئل النبي ﷺ عن صلاة الليل ؟ فقال : « مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فواحدة »<sup>(٤)</sup> .

(١٢٥٢) - ٤٦٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : سئل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ؟ فقال : « يصلي أحدكم مثنى مثنى ، حتى إذا خشي الصبح أوتر بواحدة توتر له ما قد صلى »<sup>(٥)</sup> .

(١٢٥٣) - ٤٦٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٢) عن النسخة ( ن ) ومسنده أحمد ، وكتب في الأصل : « عن الثوري عن حبيب » ، ثم أشار الناسخ إلى أنه خطأ .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ١٤٨ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٦٤ / ٢ ) ، ومسلم ح ( ٧٤٩ ) برقم فرعي ( ١٤٦ ) من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر به .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ١١٣ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي ( ١٢٧ / ٣ ) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن طاوس به .

(٥) أخرجه البخاري ( ٣٠ / ٢ ) ، ومسلم ح ( ٧٤٩ ) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر به .

٤٠٢ ..... باب الرجل يوتر ثم يستيقظ فيريد أن يصلي

سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة »<sup>(١)</sup> .

## ٣٣٢ - باب الرجل يوتر ثم يستيقظ فيريد أن يصلي

٤٦٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان إذا

نام على وتر [ ثم ]<sup>(٢)</sup> قام يصلي من الليل ، صلى ركعة إلى وتره فيشفع / له ، ثم أوتر بعد في آخر صلاته ، قال الزهري : فبلغ ذلك ابن عباس فلم يعجبه فقال : إن ابن عمر ليوتر في الليلة ثلاث مرات . ٢٩/٣

٤٦٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا بأس أن

يوتر الرجل ثم ينام ، فإذا قام من الليل أشفع<sup>(٣)</sup> بركعة إلى وتره ، ثم يوتر في آخر صلاته ، قال : وكان الحسن يكره ذلك .

٤٦٩٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي هارون العبدى عن حطان

الرقاشى عن على بن أبي طالب قال : إن شئت إذا أوترت قمت فشفعت بركعة ثم أوترت بعد ذلك ، وإن شئت صليت بعد الوتر ركعتين ، وإن شئت أخرت الوتر<sup>(٤)</sup> حتى توتر من آخر الليل .

٤٦٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت ابن عباس يقول

: الرجل<sup>(٥)</sup> إذا أوتر أول الليل فلا يشفع بركعة ، وصلى شفعا / حتى يصبح قال : فكان عطاء يفتى يقول : إذا أوتر من أول الليل<sup>(٦)</sup> ثم استيقظ بعد فليصل شفعا حتى يصبح . ٣٠/٣

٤٦٩٨ - عبد الرزاق عن الشورى عن حبيب بن أبى ثابت عن عطاء عن ابن

(١) تقدم هذا الحديث قبل قليل .

(٢) زيادة من النسخة ( ع ) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « شفع » .

(٤) عن النسخة ( ن ) و ( ع ) ، وكتب في الأصل : « الليل » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٦) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل والنسخة ( ن ) .

عباس قال [٦/٢ب] : إذا أوترت من أول الليل فصل شفعا حتى تصبح .

٤٦٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن

عائشة قال : ذكر لها الرجل يوتر ثم يستيقظ فيشفع بركعة ، قالت<sup>(١)</sup> : ذلك يلعب بوتره . قال : وسألت عائشة عن الالتفات فى الصلاة فقالت<sup>(٢)</sup> : هو اختلاس يختلسه الشيطان من الصلاة .

٤٧٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزبير بن عدى عن إبراهيم قال : قلت

له : الرجل يوتر من الليل ثم يستيقظ وعليه ليل قال : حسن ، وقد كانوا يستحبون أن يكون آخر صلاتهم الوتر .

٤٧٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان إذا أوتر من

الليل صلى شفعا حتى يصبح .

٤٧٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان طاوس إذا أوتر من الليل لم

يشفع ، صلى شفعا حتى يصبح<sup>(٣)</sup> . /

٣١/٣

٤٧٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان طاوس<sup>(٤)</sup> إذا أوتر من الليل لم

يشفع ، وربما أوتر أوله مرة واحدة<sup>(٥)</sup> ، وآخره مرة أخرى ، أحسبه<sup>(٦)</sup> ذكره عن أبيه .

٤٧٠٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرنى ابن قيس الأودى قال : سألت

عمرو بن ميمون الأودى عن نقص الوتر ؟ فقال : إذا أوترت ثم قمت من الليل فاشفع بركعة . قال : فذكرت ذلك لعلقمة فقال : إن عمراً<sup>(٧)</sup> لا يدرى ، إنما الوتر واحدة<sup>(٨)</sup> فإذا أوترت ثم استيقظت من الليل فصل شفعا حتى تصبح .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « قال » .

(٢) عن النسخة (ن) و (ع) ، وكتب فى الأصل : « فقال » .

(٣) سقط هذا الأثر من النسخة (ن) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، ولعل الصواب : « ابن طاوس » .

(٥) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ن) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٧) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « عمر » ، وفى النسخة (ع) : « عمرو » .

(٨) تكررت فى الأصل والنسخة (ن) .

٤٠٤ ..... باب ما يقرأ في الوتر وكيف التكبير فيه

٤٧٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن شيخ عن مسروق أنه كان<sup>(١)</sup> إذا نام على وتر ثم استيقظ صلى شفعا حتى يصبح . وحديث عمار<sup>(٢)</sup> ، ورافع بن خديج ، وأبى هريرة ، وأبى بكر مثل هذا .

٤٧٠٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : كان إذا أوتر وعليه ليل قعد فقرأ<sup>(٣)</sup> حتى يصبح .

### ٣٣٣ - باب ما يقرأ<sup>(٤)</sup> في الوتر وكيف التكبير فيه

٣٢/٣

(١٢٥٤) - ٤٧٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن / سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يوتر ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

(١٢٥٥) - ٤٧٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن زيد اليامي عن ذر بن عبد الله المرهبي عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، فإذا أراد أن ينصرف من الوتر قال : « سبحان الله الملك القدوس » ثلاث مرات ، ثم يرفع صوته في الثالثة<sup>(٥)</sup> .

(١٢٥٦) - ٤٧٠٩ - عبد الرزاق عن عمر<sup>(٦)</sup> بن ذر عن أبيه عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن النبي ﷺ [ مثله ]<sup>(٧)</sup> .

(١٢٥٧) - ٤٧١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقرأ في الثلاث ركعات الأواخر ، في الأولى بـ ﴿ سبح اسم ربك

(١) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « قال » .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل والنسخة ( ن ) : « عمارة » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « يقرأ » .

(٤) رسمت في الأصل : « يقرأوا » ، وفي النسخة ( ن ) : « يقرؤ » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ( ٤٠٦/٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي ( ٢٥٠/٣ ) من طريق الثوري به .

قال الحافظ في التلخيص ( ١٩/٢ ) : رواه أحمد والنسائي ، وإسناده حسن . اهـ .

(٦) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « عمرو » .

(٧) عن النسخة ( ن ) ، وسقط من الأصل .

الأعلى ﴿ ، وفى الثانية ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ، وفى الثالثة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾<sup>(١)</sup> / .

٣٣ / ٣

٤٧١١ - عبد الرزاق عن الثورى عن سلم<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن عن زاذان عن على أنه كان يوتر بـ ﴿ إنا أنزلناه فى ليلة القدر ﴾ ، و ﴿ إذا زلزلت ﴾ ، و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

٤٧١٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور ومغيرة<sup>(٣)</sup> عن إبراهيم أنه كان يستحب أن [١٢ / ٧] يقرأ فى الركعة الأخيرة من الوتر ﴿ قل هو الله أحد ﴾ و ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ﴾ .

٤٧١٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : اقرأ فيهن ما شئت ليس فيهن شيء موقوف .

٤٧١٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور ومغيرة<sup>(٤)</sup> عن إبراهيم قال : تكبر إذا فرغت من القراءة فى الركعة الأخيرة من الوتر ، ثم تقنت وترفع صوتك ، ثم إذا أردت أن تركع كبرت .

### ٣٣٤ - باب صلاة النبي ﷺ من الليل ووتره

(١٢٥٨) - ٤٧١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : بلغنى أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث<sup>(٥)</sup> عشرة ركعة فيها ركعتان أمام الصبح قلت : فكيف<sup>(٦)</sup> كان يصلين ؟ قال : لا أدري / .

٣٤ / ٣

(١٢٥٩) - ٤٧١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة

(١) أخرجه الترمذى ح ( ٤٦٣ ) وقال : هذا حديث حسن غريب . اهـ . وابن ماجه ح ( ١١٧٣ ) ، وأحمد فى المسند ( ٢٢٧ / ٦ ) من طريق خصيف عن عبد العزيز بن جريج عن عائشة به .

قال الحافظ فى التلخيص ( ١٨ / ٢ ) : فيه خصيف ، وفيه لين . اهـ .

(٢) عن النسخة ( ع ) والنسخة ( ن ) ، وكتب فى الأصل : « مسلم » .

(٣) عن النسخة ( ن ) ، وكتب فى الأصل : « ومغيرة » ، وفى النسخة ( ع ) : « وغيره » .

(٤) عن النسخة ( ن ) ، وكتب فى الأصل والنسخة ( ع ) : « وغيره » .

(٥) عن النسخة ( ن ) و ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « بثلاثة » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفى النسخة ( ع ) : « كيف » .

قالت : كان رسول الله ﷺ يصلى من الليل إحدى عشرة ركعة ، فإذا فجر الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اتكأ على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن يؤذنه للصلاة<sup>(١)</sup>.

(١٢٦٠) - ٤٧١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني يحيى بن سعيد

عن مولى للأنصار عن جابر بن عبد الله قال : قال معاذ بن جبل : من يتقدم فيستقى لنا ؟ قال : قلت : أنا وذلك مقبلهم<sup>(٢)</sup> من الحديبية . قال جابر :

فوردت أناة فاستقيت ، وملأت الحوض ، فورد عليه رسول الله ﷺ فقال : أتستقى<sup>(٣)</sup> ؟ قلت<sup>(٤)</sup> : نعم بأبي أنت ، فسقى ثم أخذت بخطامه<sup>(٥)</sup> أو زمامه ،

فعمدت به إلى بطحاء ، فنزل<sup>(٦)</sup> بها ، فصلى ثلاث<sup>(٧)</sup> عشرة ركعة ، وأنا معه إلى جنبه بعد العشاء الآخرة ، قال : حسب أنه قال : صلى العشاء الآخرة ثم

صلاها<sup>(٨)</sup> . / ٣٥ / ٣

(١٢٦١) - ٤٧١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن

خالد عن ابن عباس قال : كنت في بيت ميمونة فقام النبي ﷺ يصلى من الليل ، فقامت معه على يساره فأخذ بيدي فجعلني عن يمينه ثم صلى ثلاث<sup>(٩)</sup> عشرة ركعة

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ١٦٧ / ٦ ) ، وعبد بن حميد في مسنده ح ( ١٤٦٨ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٨٤ / ٨ ) من طريق معمر به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٣٦ ) برقم فرعى ( ١٢٢ ) من طريق الزهري به .

(٢) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « مرجعهم » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « أتستقى » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ن ) : « فقلت » .

(٥) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « بخطابه » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « نزل » .

(٧) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « ثلاثة » .

(٨) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٨٠ / ٣ ) ، وابن خزيمة في صحيحه ح ( ١١٦٥ ) من طريق يحيى

ابن سعيد عن شرحبيل بن سعد عن جابر بنحوه ، ولفظ ابن خزيمة مختصراً .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ٢٧٣ / ٢ ) وقال : هو في الصحيح باختصار ، رواه أحمد وأبو

يعلى والبزار باختصار ، وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة . اهـ .

(٩) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « ثلاثة » .



حتى حُزرت<sup>(١)</sup> قدر قيامه في كل ركعة قدر ﴿يا أيها المزمِّل﴾<sup>(٢)</sup> .

(١٢٦٢) - ٤٧١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سلمة بن

كهيل عن كريب عن ابن عباس قال : نمت عند خالتي ميمونة بنت الحارث ، فقام النبي ﷺ من الليل فاتى الحاجة ، ثم جاء فغسل وجهه ويديه ، ثم نام ، ثم قام من الليل فاتى القربة فأطلق شناقها ، فتوضأ وضوءاً بين الوضوءين ، لم يكثُر وقد أبلغ ثم قام يصلى ، فتمطيت كراهية أن يرى أنى كنت أبغيه ، يعنى أراقبه ، قال :

ثم قمت ففعلت كما فعل ، فقمت عن يساره فأخذ بما يلى أذني ، حتى أدارني فكنت عن يمينه فتتامت صلاته إلى ثلاث<sup>(٣)</sup> عشرة ركعة ، منها ركعتا الصبح ، ثم اضطجع ، فنام حتى نفخ ، ثم جاء بلال فأذنه بالصلاة ، فقام فصلى ولم يتوضأ<sup>(٤)</sup> ، قال سفيان : فذكر لنا [ عن ]<sup>(٥)</sup> ابن عباس أنه ذكر له ذلك ، فقال : إن

النبي ﷺ كان يحفظ ، قال : وقال / بعض الفقهاء : النبي ﷺ تنام عينه<sup>(٦)</sup> ولا ينام قلبه . وزادني يحيى عن الثوري<sup>(٧)</sup> قال ابن عباس فكان في دعائه يقول : اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي لساني نوراً ، وفي بصري نوراً ، وعن يميني نوراً<sup>(٨)</sup> ، وعن يساري نوراً ، ومن فوقى نوراً ، ومن تحتى نوراً ، ومن بين يدي نوراً ، ومن خلفى نوراً ، وأعظم لى نوراً ، قال كريب : وست عندي في التابوت وعصبي ، ومخى ، ودمى ، وشعري ، [٧/٢ب] وبشري ، وعظامي<sup>(٩)</sup> .

(١) عن سنن أبي داود ومسنَد أحمد ، وكتب في الأصل والنسخة ( ن ) : « حُرزت » .

(٢) أخرجه أبو داود ح ( ١٣٦٥ ) ، وأحمد في المسند ( ٣٦٥ / ١ ) من طريق عبد الرزاق به ، واللفظ لأحمد .

(٣) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « ثلاثة » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٨٣ / ١ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٦) تكررت في الأصل .

(٧) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، ولعله سقط بعدها : « عن سلمة بن كهيل عن كريب » . فليعلم .

(٨) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٩) أخرجه البخاري ( ٨٦ / ٨ ) ، ومسلم ح ( ٧٦٣ ) من طريق الثوري به ، وفيه : قال كريب :

وسبع في التابوت ، فلقيت بعض ولد العباس ، فحدثني بهن ، فذكر عصبى ولحمى ودمى وشعري وبشري ، وذكر خصلتين .

(١٢٦٣) - ٤٧٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند خالته ميمونة قال : فاضطجعت في عرض الوسادة ، واضطجع<sup>(١)</sup> النبي ﷺ وأهله<sup>(٢)</sup> في طولها ، فبات حتى انتصف الليل ، أو قبله بقليل أو بعده بقليل ، ثم استيقظ [ النبي ﷺ ]<sup>(٣)</sup> فجلس فمسح النوم عن وجهه ، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ، ثم قام النبي ﷺ إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ، ثم قام فصلى فقامت فصنعت [ مثل ما صنع ، ثم ذهبت<sup>(٤)</sup> ] فقامت<sup>(٥)</sup> إلى جنبه ، فوضع يده على رأسه<sup>(٦)</sup> ، وأخذ بأذني يفتلها ، فصلى ركعتين ثم ركعتين ، ثم ركعتين<sup>(٧)</sup> ، ثم أوتر ، ثم اضطجع حتى / جاءه المؤذن ثم قام فصلى ، ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح<sup>(٨)</sup> .

٣٧ / ٣

(١٢٦٤) - ٤٧٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة قال : أخبرني يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة زوج النبي ﷺ عن صلاة النبي ﷺ بالليل فقالت : كان يصلي العشاء الآخرة ثم يسبح ، ثم يصلي بعدها ما شاء من الليل ، ثم ينصرف فيرقد مثل ما [ صلى ، ثم<sup>(٩)</sup> ] يستيقظ من نومته تلك فيصلي مثل ما نام ، وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح<sup>(١٠)</sup> .

(١) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « فاضطجع » .

(٢) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وهي غير واضحة بالأصل .

(٣) سقط من الأصل والنسخة ( ن ) ، واستدرك من الصحيحين .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة ( ن ) ، واستدرك من الصحيحين .

(٥) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٦) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « رأسه » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ن ) كررت أربع مرات .

(٨) أخرجه البخاري ( ٥٧ / ١ ) ، ( ٣٠ / ٢ ، ٧٨ ) ، ( ٥١ / ٦ ، ٥٢ ) ، ومسلم ح ( ٧٦٣ )

برقم فرعى ( ١٨٢ ) من طريق مالك به ، وفيه : فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر .

(٩) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(١٠) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٩٧ / ٦ ، ٣٠٨ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح ( ١٤٦٦ ) ، والترمذي ح ( ٢٩٢٣ ) وقال : هذا حديث حسن صحيح

غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم =

٤٧٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان النبي ﷺ يصلي سبع<sup>(١)</sup> عشرة<sup>(٢)</sup> ركعة من الليل<sup>(٣)</sup> .

(١٢٦٥) - ٤٧٢٣ - عبد الرزاق عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان ؟ فقالت : ما كان النبي ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة ، يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي ثلاثا . قالت عائشة : فقلت : يا رسول الله ، أتنام قبل أن توتر ؟ فقال : « يا عائشة عيناى تنامان ولا ينام قلبى »<sup>(٤)</sup> .

(١٢٦٦) - ٤٧٢٤ - قال مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن زيد بن خالد الجهني أنه قال : لأرمقن صلاة / رسول الله ﷺ قال : فتوسدت عتبته أو فسطاطه ، فقام النبي ﷺ فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم صلى ركعتين طويلتين ، ثم صلى ركعتين وهما<sup>(٥)</sup> دون اللتين قبلهما ، ثم أوتر ، فتلك ثلاث عشرة ركعة<sup>(٦)</sup> .

(١٢٦٧) - ٤٧٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : أخبرني سعد بن هشام أنه سمع عائشة تقول : كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع ركعات ، ركعتين وهو جالس ، فلما ضعف أوتر بسبع ، ركعتين وهو جالس<sup>(٧)</sup> .

= سلمة . اهـ . والنسائي ( ١٨١ / ٢ ) ، ( ٢١٤ / ٣ ) من طريق ابن أبي مليكة بنحوه . وفيه كان يصلي وينام قدر ما صلى ، ثم يصلي قدر ما نام ، ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح .  
(١) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل وفي النسخة ( ع ) : « سبعة » .  
(٢) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « عشر » .  
(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد .

(٤) أخرجه البخاري ( ٦٦ / ٢ ) ، ( ٥٩ / ٣ ) ، ( ٢٣١ / ٤ ) ، ومسلم ح ( ٧٣٨ ) من طريق مالك به .  
(٥) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وسقط من النسخة ( ع ) .  
(٦) أخرجه مالك في الموطأ - رواية محمد بن الحسن ح ( ١٦٦ ) ، ورواية يحيى بن يحيى ( ١٢٢ / ١ ) - وعنه مسلم ح ( ٧٦٥ ) به .

(٧) أخرجه النسائي ( ٢٤٢ / ٣ ) ، وأحمد في المسند ( ١٦٨ / ٦ ) من طريق عبد الرزاق به وأخرجه أبو داود ح ( ١٣٥٢ ) من طريق الحسن مطولا

(١٢٦٨) - ٤٧٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى أن سعد بن هشام بن عامر كان جاراً له ، فأخبره أنه طلق امرأته ، ثم ارتحل إلى المدينة لبيع عقاراً له ومالاً ليجمعه<sup>(١)</sup> في السلاح والكراع<sup>(٢)</sup> لمن يجاهد الروم حتى يموت فلقية رهط من قومه فنهوه عن ذلك ، وأخبروه أن رهطاً منهم ستة أرادوا ذلك على عهد رسول الله ﷺ ، فنهاهم رسول الله ﷺ وقال لهم : « أليس لكم في أسوة » . فلما حدثوه بذلك راجع امرأته ، فلما قدم علينا أخبر أنه أتى ابن عباس ، فسأله عن الوتر ، فقال ابن عباس : « ألا أنبئك ، أولاً أدلك »<sup>(٣)</sup> [ بأعلم أهل الأرض ]<sup>(٤)</sup> بوتر رسول الله ﷺ [ ٨ / ١٢ ] ؟ قلت : من ؟ قال : عائشة فأتها فسألها<sup>(٥)</sup> عن ذلك ثم ارجع إلى فأخبرني بردها عليك . قال سعد بن هشام : فاتيت حكيم بن أفلح فاستلحقته إليها ، فقال : ما أنا بقاربها<sup>(٦)</sup> ، إنني نهيتها أن تقول بين الشيعتين شيئاً ، فأبت إلا مضياً / فيهما<sup>(٧)</sup> ، فأقسمت عليه فجاء معي فسلمنا عليها ، فدخل فعرفته فقالت<sup>(٨)</sup> : أحكيم ؟ فقال : نعم . فقالت : من هذا معك ؟ قال : سعد بن هشام . قالت : من هشام ؟ قال : ابن عامر . قالت<sup>(٩)</sup> : نعم المرء كان عامراً<sup>(١٠)</sup> ، أصيب مع رسول الله ﷺ يوم أحد . قال : فقلت : يا أم المؤمنين ، أنبئيني عن خلق رسول الله ﷺ ؟ فقالت : أما تقرأ القرآن ؟ قلت : بلى . قالت : فإن خلق رسول الله ﷺ كان القرآن . قال : فهممت أن أقوم

٣٩ / ٣

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ن ) : « فيجمعه » .

(٢) الكراع : اسم للخيل .

(٣) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « أولاً نبئك أو ألا أدلك » .

(٤) عن النسخة ( ن ) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « فسألها » .

(٦) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل والنسخة ( ن ) : « بمقاربها » .

(٧) عن النسخة ( ن ) وصحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « فيها » .

(٨) عن النسخة ( ن ) وصحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « فقال » ، وفي النسخة ( ع ) : « قالت » .

(٩) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وكتب في النسخة ( ع ) : « عامر » .

فبدا لي فقلت لها : أنبئيني عن قيام<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ . فقالت : أما تقرأ هذه السورة ﴿ يا أيها المزمل ﴾ ؟ قال<sup>(٢)</sup> : قلت<sup>(٣)</sup> : بلى . قالت : فإن الله افترض القيام في أول هذه السورة فقام نبي الله ﷺ وأصحابه حولاً ، حتى انتفخت أقدامهم ، وأمسك الله خاتمها اثني<sup>(٤)</sup> عشر شهراً ، ثم أنزل الله التخفيف في آخر السورة ، فصار قيام الليل تطوعاً بعد إذ كان فريضة . فهممت أن أقوم فبدا لي فسألتها فقلت : يا أم المؤمنين ، أنبئيني عن وتر رسول الله ﷺ ؟ فقالت : كنا نعد له سواكه وظهره من الليل ، فيبعثه الله ما<sup>(٥)</sup> شاء أن يبعثه ، ثم يتسوك<sup>(٦)</sup> ويتوضأ ، ثم يصلي تسع ركعات لا يقعد فيهن إلا عند الثامنة ، فيحمد الله ويذكره ويدعوه ، ثم ينهض ولا يسلم ، حتى يصلي التاسعة ، فيقعد ويحمد الله ويذكره ويدعوه ، ثم يسلم تسليماً يسمعون<sup>(٧)</sup> ، ثم يصلي ركعتين وهو قاعد / بعدما يسلم ، فتلك إحدى عشرة ركعة ، أي بني ! فلما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم أوتر بسبع ، وصلى<sup>(٨)</sup> ركعتين وهو قاعد بعدما يسلم ، فتلك تسع ، أي بني ! وكان نبي الله ﷺ إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها ، وكان نبي الله ﷺ إذا غلبه عن قيام الليل نوم أو وجع صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة ، ولا أعلم نبي الله ﷺ قرأ القرآن في ليلة ، ولا قام ليلة حتى أصبح ، ولا صام<sup>(٩)</sup> شهراً كاملاً<sup>(١٠)</sup> غير رمضان . قال : فأتيت على ابن عباس فأنبأته بحديثها ، فقال : صدقت ، أما أني لو كنت أدخل عليها لشافيتها به مشافهة . قال حكيم بن أفلح : أما إنني لو علمت

(١) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « خلق » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وسقط من النسخة ( ن ) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفي النسخة ( ن ) : « فقلت » .

(٤) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « اثنا » .

(٥) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل والنسخة ( ن ) : « لما » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفي النسخة ( ن ) : « فيتسوك » .

(٧) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل والنسخة ( ن ) : « سميعاً » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « صلى » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « قام » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وسقط من النسخة ( ع ) .

٤١٢ ..... باب الضجعة بعد الوتر وباب النافلة من الليل

أنتك ما<sup>(١)</sup> تدخل عليها ما أنبأتك بحديثها<sup>(٢)</sup> .

(١٢٦٩) - ٤٧٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة عن يحيى ابن الجزار عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يصلي من الليل تسعاً ، فلما ثقل وأسن صلى سبعاً<sup>(٣)</sup> .

٤٧٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : أنقصر على

وتر النبي ﷺ ؟ قال : بل زيادة الخير أحب إلى . / ٤١ / ٣

### ٣٣٥ - باب الضجعة بعد<sup>(٤)</sup> الوتر وباب النافلة من الليل

٤٧٢٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يستحبون بعد الوتر ضجعة أو نومة .

(١٢٧٠) - ٤٧٣٠ - عبد الرزاق عن [٨ / ٢ب] ابن عينة عن أبي النضر<sup>(٥)</sup> أو محمد بن عمرو<sup>(٦)</sup> عن أبي سلمة عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يصلي من الليل ، فإذا أراد أن يوتر فإن كنت مستيقظة حدثني ، وإلا اضطجع<sup>(٧)</sup> .

---

(١) كذا بالأصل ، والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « لا » .

(٢) أخرجه مسلم ح (٧٤٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٥ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (٢٣٨ / ٣) من طريق الأعمش به .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « من » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « النظر » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » ، وكتب بعدها بالأصل : « أو » .

(٧) أخرجه البخاري (٧٠ / ٢ ، ٧١) ، ومسلم ح (٧٤٣) من طريق ابن عينة عن أبي النضر بنحوه .

وأخرجه الحميدي في مسنده ح (١٧٧) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٤٦ / ٣) من طريق ابن عينة عن محمد بن عمرو به .

قال الحميدي : كان سفيان يشك في حديث أبي النضر يضررب فيه ، وربما شك في حديث زياد ، ويقول : يختلط على . ثم قال لنا غير مرة : حديث أبي النضر كذا ، وحديث زياد كذا ، وحديث محمد بن عمرو بن علقمة كذا على ما ذكرت كل ذلك . اهـ .

٤٧٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا موسى الأشعري ورافع بن خديج وأنس بن مالك كانوا يضطجعون عند ركعتي الفجر ويأمرون بذلك .

٤٧٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر كان<sup>(١)</sup> لا يفعله<sup>(٢)</sup> ، ويقول : كفى بالتسليم . /

٤٢ / ٣

(١٢٧١) - ٤٧٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر يصلي ركعتين خفيفتين ، ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة<sup>(٣)</sup> .

(١٢٧٢) - ٤٧٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني من أصدق أن عائشة « قالت : كان رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup> » ( إذا طلع الفجر يصلي ركعتين خفيفتين ، ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة )<sup>(٥)</sup> ، لم يضطجع لسة ، ولكنه كان يدأب<sup>(٦)</sup> ليله فيستريح ، قال : فكان ابن عمر يحصبهم إذا رأهم يضطجعون على أيمانهم .

(١٢٧٣) - ٤٧٣٥ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج قالوا : حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : خرج رسول الله ﷺ ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد ، فثاب رجال فصلوا معه بصلاته ، فلما أصبح تحدثوا أن النبي ﷺ قد خرج فصلى في المسجد من جوف الليل ، فاجتمع الليلة المقبلة أكثر منهم ،

(١) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « قال » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « نفعله » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ( ١٦٧/٦ ) ، وعبد بن حميد في مسنده ح ( ١٤٦٨ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٨٤/٨ ) من طريق معمر به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٣٦ ) برقم فرعى ( ١٢٢ ) من طريق الزهري به .

(٤) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفي النسخة ( ن ) : « كانت تقول إن النبي ﷺ » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وسقط من النسخة ( ن ) .

(٦) رسمت هذه الكلمة في الأصل ، والنسخة ( ن ) : « يدأب » .



فخرج النبي ﷺ من جوف الليل ، فاجتمع فصلى فصلوا معه بصلاته ، ثم أصبحوا فتحدثوا بذلك ، فاجتمع إليه الليلة الثالثة ناس كثير ، حتى كثر أهل المسجد ، قالت : فخرج النبي ﷺ من جوف الليل ، فصلى فصلوا معه ، قالت : فلما كان الليلة الرابعة اجتمع الناس حتى كاد المسجد يعجز عن أهله ، قالت : فجلس النبي ﷺ ولم يخرج ، قالت : حتى سمعت ناساً منهم يقولون : الصلاة ، فلم يخرج إليهم النبي ﷺ ، فلما صلى صلاة الفجر سلم ، ثم قام في الناس فتشهد ، ثم قال : « أما بعد فإنه لم يخف على شأنكم الليلة ، ولكني خشيت أن تفرض<sup>(١)</sup> عليكم فتعجزوا عنها<sup>(٢)</sup> » .

٤٣ / ٣

### ٣٣٦ - باب الصلاة فيما بين المغرب والعشاء

٤٧٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال : بلغني أنها نزلت ﴿ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة ﴾ [ آل عمران : ١١٣ ] . فيما بين المغرب والعشاء .  
٤٧٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن عبد الرحمن بن [ أبي ] الأسود عن أبيه الأسود بن يزيد قال : قال عبد الله : « نعم ساعة الغفلة فيما بين المغرب والعشاء يعني الصلاة<sup>(٣)</sup> » .

٤٧٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن العلاء بن بدر عن رجل عن سلمان قال : صلوا فيما بين المغرب والعشاء ؛ فإنه يخفف عن أحدكم من حزنه ، ويذهب عنه ملغة<sup>(٤)</sup> أول الليل ، فإن ملغة [ أول ]<sup>(٥)</sup> / الليل مهدنة لآخره .

٤٤ / ٣

- (١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « يفرض » .
- (٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٢٣٢ / ٦ ) من طريق عبد الرزاق عن معمر بنحوه . وأخرجه أحمد أيضاً ( ١٦٩ / ٦ ) ، وابن خزيمة في صحيحه ح ( ١١٢٨ ) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .
- (٣) وأخرجه البخاري ( ١٣ / ٢ ، ٦٢ ) ، ( ٥٨ / ٣ ) ، ومسلم ح ( ٧٦١ ) برقم فرعي ( ١٧٨ ) من طريق الزهري به .
- (٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « نعم ساعة الغفلة يعني الصلاة ما بين المغرب والعشاء » .
- (٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « ملغة » .
- (٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

٤٧٣٩ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن عطاء عن تبيع قال : من صلى بعد العشاء أربع ركعات يحسن فيهما القراءة والركوع والسجود ، كان له مثل أجر ليلة القدر .

(١٢٧٤) - ٤٧٤٠ - عبد الرزاق عن [٩/ ١٢] أبي بكر بن محمد عن موسى ابن عبيدة عن أيوب بن خالد عن ابن عمر - لا أعلمه إلا رفعه - قال : من ركع بعد المغرب أربع ركعات كان كالمُعقب . [ غزوة بعد غزوة ]<sup>(١)</sup> .

٤٧٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال : رأى الحسن بن علي رجلاً يصلي بعد المغرب أربع ركعات فقال له : أفاتك شيء من المكتوبة ؟ قال : لا . قال : فإنهما ركعتان أدبار السجود ، وبه كان يأخذ معمر .

٤٧٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود قال : إنما التهجد بعد النوم . /

٤٥ / ٣

٤٧٤٣ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال : رأيته مجاهد<sup>(٢)</sup> أصلى<sup>(٣)</sup> بعد المغرب ، فقال : إنما هما ركعتان . قال إبراهيم : وما رأيته طاووساً يزيد على ركعتين بعد المغرب .

### ٣٣٧ - باب الصلاة من الليل

٤٧٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿إِنْ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ﴾ [ المزمل : ٦ ] قال : إذا قام يصلي من الليل فهي ناشئة .  
« قال الثوري وقال ليث عن مجاهد<sup>(٤)</sup> : ما كان بعد العشاء فهو ناشئة .

٤٧٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن قال : ما كان بعد العشاء فهو ناشئة .

(١) عن النسخة ( ن ) ، وسقط من الأصل ، وكتب في النسخة ( ع ) : « غزوة » .

(٢) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « مجاهدًا » .

(٣) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل والنسخة ( ع ) : « صلى » .

(٤) تكررت في الأصل .

٤٧٤٦ - عبد الرزاق عن النعمان بن أبي شيبه عن سلمة<sup>(١)</sup> بن / وهرام وعبد الرحمن بن وراد بوذ<sup>(٢)</sup> ، أنهما<sup>(٣)</sup> سمعا طاوسًا قال : من صلى قبل<sup>(٤)</sup> الفجر ركعتين كان من المستغفرين بالأسحار .

٤٧٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن زبيد عن مرة قال : قال عبد الله : فضل صلاة الليل على صلاة النهار<sup>(٥)</sup> ، كفضل صدقة السر على صدقة العلانية ، قال : وقال عبد الله : إنك ما كنت في صلاة كأنك<sup>(٦)</sup> تقرر باب الملك ، ومن قرع باب الملك يوشك أن يفتح له .

٤٧٤٨ - عبد الرزاق عن شيخ من أهل المدينة عن ابن شهاب قال : فضل صلاة الليل على صلاة النهار ، كفضل صلاة المكتوبة على صلاة التطوع .

٤٧٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبيه عن المغيرة بن شبيب عن طارق بن شهاب أنه بات عند سلماد لينظر<sup>(٧)</sup> ما اجتهد به ، قال : فقام يصلي من آخر الليل فكأنه لم ير الذي كان يظن ، فذكر ذلك له ، فقال سلمان : حافظوا على هذه الصلوات الخمس ، فإنهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة ، فإذا صلى الناس العشاء صعدوا على ثلاث منازل : منهم من عليه ولا له ، ومنهم من له ولا عليه ، / ومنهم من لا له ولا عليه ، فأما الذي عليه ولا له ، فرجل اغتتم ظلمة الليل وغفلة الناس ، فركب<sup>(٨)</sup> رأسه في المعاصي فذلك عليه ولا له ، وأما الذي له ولا عليه فرجل اغتتم ظلمة الليل وغفلة الناس ، فقام يصلي فذلك له ولا عليه ، وأما الذي لا له ولا عليه فرجل صلى ونام<sup>(٩)</sup> ، فذلك لا له ولا عليه ، وإياك والحققة وعليك بالقصد وداوم<sup>(١٠)</sup> .

- 
- (١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « سليمان » .
  - (٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، ولعل صوابها : « بن بوذويه » . والله أعلم .
  - (٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب بعدها بالأصل : « لو » .
  - (٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فصلى » .
  - (٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الليل » .
  - (٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فأنتك » .
  - (٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ينظر » .
  - (٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكب » .
  - (٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ثم نام » .
  - (١٠) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « وداوم » .

٤٧٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري<sup>(١)</sup> عن علي بن الأقرم<sup>(٢)</sup> عن الأغبر عن أبي سعيد الخدري قال : إذا قام الرجل من الليل فأيقظ امرأته ، فصليا ركعتين ، كتبنا تلك الليلة من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات .

(١٢٧٥) - ٤٧٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن المنكدر قال : حدثني من سمع أبا هريرة - لا أراه إلا قد<sup>(٣)</sup> رفعه - يقول : إذا قام أحدكم من الليل [٩/٢ب] فليوقظ أهله ، فإن لم تستيقظ فليوضح وجهها بالماء . /

٤٨ / ٣

(١٢٧٦) - ٤٧٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من قریش وغيره يرجعونه إلى النبي ﷺ قال : قال الله : إن أحب عبادي إلى المتحابون في الدين<sup>(٤)</sup> ، يعمرّون مساجدي ، ويستغفرون بالأسحار ، أولئك الذين إذا ذكرت خلقي بعذاب ، ذكرتهم ، فصرفت عذابي عن خلقي .

٤٧٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن رجل [ عن علي<sup>(٥)</sup> ] عن<sup>(٦)</sup> قوله ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ [التحریم : ٦] . قال : علموا أنفسكم الخير .

٤٧٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : تعودوا الخير فإنما الخير بالعادة .

٤٧٥٥ - عبد الرزاق عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر كان يصلي من الليل ما شاء الله أن يصلي ، حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله ، ويقول : الصلاة الصلاة ، ويتلو هذه الآية : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴾ [طه : ١٣٢] .

(١٢٧٧) - ٤٧٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من قریش قال : كان

(١) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، ولعله سقط بعدها : « عن مسعر » .

(٢) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل والنسخة ( ن ) : « الأرقم » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفي النسخة ( ن ) : « الذين » .

(٥) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٦) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) وهامش النسخة ( ن ) : « في » .

٤١٨ ..... باب من فاته شيء من الليل متى يقضيه

النبي ﷺ إذا دخل عليه بعض الضيق في الرزق أمر أهله بالصلاة ، ثم قرأ هذه الآية : ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ﴾ .

٤٧٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان ذكره عن بعضهم ، قال : إذا استيقظ

الرجل من الليل فذكر الله وقام ، فتوضأ وصلى ، ودعا الله استجاب له . / ٤٩ / ٣

(١٢٧٨) - ٤٧٥٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة

ابن شعبة قال : كان رسول الله ﷺ يصلى حتى تنفطر قدماه ، ف قيل له :  
أليس قد غفر لك الله<sup>(١)</sup> ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبداً  
شكوراً<sup>(٢)</sup> .

(١٢٧٩) - ٤٧٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن بعض أصحابه

قال : كان النبي ﷺ يصلى حتى تورم<sup>(٣)</sup> قدماه ، فقالوا : يا رسول الله تفعل هذا  
وقد ( تورم قدماك والله تعالى قد )<sup>(٤)</sup> غفر الله<sup>(٥)</sup> لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ،  
قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً » .

### ٣٣٨ - باب<sup>(٦)</sup> من فاته شيء من الليل متى يقضيه

٤٧٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عبد [ الرحمن بن ]<sup>(٧)</sup>

عبد القاري أن عمر بن الخطاب قال : من نام عن حظه أو قال [ عن ]<sup>(٨)</sup> جزئه من  
الليل فقرأه فيما بين صلاة الفجر إلى صلاة الظهر ، فكأنما قرأه من الليل .

٤٧٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن أن رجلاً رأى عمر بن

---

(١) كتب في النسخة ( ن ) : « الله لك » .

(٢) أخرجه البخاري ( ١٦٩ / ٦ ) ، ومسلم ح ( ٢٨١٩ ) برقم فرعي ( ٨٠ ) من طريق ابن عينة  
به .

(٣) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وكتب في النسخة ( ن ) : « ترم » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وسقط من النسخة ( ن ) .

(٥) عن النسخة ( ن ) ، وسقط من الأصل والنسخة ( ع ) .

(٦) تكررت في الأصل .

(٧) عن النسخة ( ن ) ، وسقط من الأصل والنسخة ( ع ) .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل والنسخة ( ن ) .

الخطاب يصلى فى حين لم يكن يصلى<sup>(١)</sup> [ فيه ]<sup>(٢)</sup> من النهار فقال<sup>(٣)</sup> [ له ]<sup>(٤)</sup> ، / ٣ / ٥٠  
فقال : [ فاتنى ]<sup>(٥)</sup> من الليل وقد قال الله ﴿ وهو الذى جعل الليل والنهار خلفه  
لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا ﴾ [ الفرقان : ٦٢ ] .

٤٧٦٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم قال : كان يعجبهم  
الزيادة فى العمل ، ويكرهون التقصان ، والأقسام ديمة<sup>(٦)</sup> ، وإذا فاتهم شيء من  
الليل قضوه بالنهار .

(١٢٨٠) - ٤٧٦٣ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن أبان بن أبى عياش  
عن زرارة بن أوفى عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا لم يصل من الليل  
شيئا صلى من النهار اثني عشر ركعة<sup>(٧)</sup> .

٤٧٦٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى المشرفى قال : سمعت الحسن يقول  
: إذا فات رجلاً شيء<sup>(٨)</sup> من الليل [ ١٠ / ١٢ ] فلم يصل ، فلا بأس أن يطيل<sup>(٩)</sup> فى  
ركعتى الفجر .

### ٣٣٩ - باب الصلاة بعد طلوع الفجر

٤٧٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء : أتكره / الصلاة إذا  
انتشر الفجر على رؤوس الجبال إلا ركعتى الفجر ؟ قال : نعم .

- 
- (١) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفى النسخة ( ن ) : « يصليه » .  
(٢) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .  
(٣) غير واضحة فى النسخة ( ن ) .  
(٤) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .  
(٥) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .  
(٦) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفى النسخة ( ن ) : « والأشياء ديمة » .  
(٧) أخرجه مسلم ح ( ٧٤٦ ) برقم فرعى ( ١٤٠ ) من طريق زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام  
عن عائشة بنحوه .  
(٨) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل والنسخة ( ن ) : « رجل شيئاً » .  
(٩) رسمت فى الأصل هكذا : « يطيلو » .

٤٧٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج « قال أخبرني عطاء »<sup>(١)</sup> قال : أخبرني ابن مينا أبو عبد الرحمن بن مينا أو<sup>(٢)</sup> سليم مولى سعيد قال : وكلاهما - ما علمت - كان مصابياً ، قال : فأخبرني<sup>(٣)</sup> أحدهما قال : قلت<sup>(٤)</sup> : جئت المسجد بعد الفجر ، قال فجعلت أصلى لتابع فقال ابن عمر : ما هذا ؟ قال : قلت : إني لم أصل البارحة ، فقال ابن عمر : أتريد أن تخبرني الآن ؟ إنما هما ركعتان .

٤٧٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي رباح<sup>(٥)</sup> عن ابن المسيب أنه رأى رجلاً يكثر<sup>(٦)</sup> الركوع بعد طلوع الفجر فنهاه فقال : يا أبا محمد ! أيعذبنى الله على الصلاة ؟ قال : لا ، ولكن يعذبك على خلاف السنة . / ٥٢ / ٣

(١٢٨١) - ٤٧٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا صلاة بعد النداء إلا ركعتي الفجر »<sup>(٧)</sup> .

(١٢٨٢) - ٤٧٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو<sup>(٨)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ : « لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر »<sup>(٩)</sup> .

- (١) عن النسخة ( ن ) ، وسقط من الأصل والنسخة ( ع ) .
  - (٢) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أبو » .
  - (٣) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أخبرني » .
  - (٤) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وسقط من النسخة ( ن ) .
  - (٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل والنسخة ( ن ) : « رباح » .
  - (٦) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « يكرر » .
  - (٧) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ( ٤٦٦ / ٢ ) من طريق الثوري به . وقال : روى موصولاً بذكر أبي هريرة فيه ، ولا يصح وصله . اهـ .
  - (٨) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « عمر » .
  - (٩) أخرجه الدارقطني في سننه ح ( ١٥٣٦ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٤٦٥ / ٢ ) من طريق الثوري به .
- قال البيهقي بعد أن أخرجه موقوفاً : هو بخلاف رواية الثوري وابن وهب في المتن والوقف ، والثوري أحفظ من غيره ، إلا أن عبد الرحمن الإفريقي غير محتج به ، وله شاهد من حديث ابن المسيب مرسلأ . اهـ .
- وأورده الحافظ في التلخيص ( ١٩١ / ١ ) وقال : في سننه الإفريقي . اهـ .



٤٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال مجاهد<sup>(١)</sup> : كان ابن عباس لا يبصر [ وكان يُبصر ]<sup>(٢)</sup> له فإذا طلع الفجر ركع ركعتين ثم جلس ، قال : وكان ابن عمر ينظر فإذا طلع الفجر ركع ركعتين ثم جلس .

٤٧٧١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : قال مجاهد لطاوس : يا أبا عبد الرحمن ، إني رأيت ابن عباس بعدما ذهب بصره يسأل غلامه عن الفجر ؟ فإذا أخبره أنه قد طلع ، صلى ركعتين ثم جلس ، ورأيت ابن عمر يلتفت فإذا رأى الفجر صلى ركعتين ثم جلس . قال : فقال له طاوس : أتعقل ، إذا طلع الفجر فصل ما شئت .

(١٢٨٣) - ٤٧٧٢ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر »<sup>(٣)</sup> .

٤٧٧٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن قال : صل بعد طلوع الفجر ما شئت . /

٥٣ / ٣

٤٧٧٤ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : أخبرني عبد الكريم أبو أمية قال : رأيت طاوساً دخل مسجد منى بعدما طلع الفجر ، فصلى ثمان ركعات ، فسأله عن ذلك ؟ فقال : صلاة من الليل كنت أصليها نمت عنها . قال : ثم رأيت عطاء بعد ذلك دخل مسجد منى بعد طلوع الفجر ، فصلى ثمان ركعات ، فسأله ؟ فقال : مثل ما قال طاوس .

(١) عن النسخة ( ع ) ، وكتب بعدها في الأصل والنسخة ( ن ) : « قال » .

(٢) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح ( ١٢٧٨ ) ، والترمذي ح ( ٤١٩ ) وقال : حديث ابن عمر حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث قدامة بن موسى ، وروى عنه غير واحد . اهـ . وأحمد في المسند ( ١٠٤ / ٢ ) كلهم عن ابن عمر به .

وراجع : نصب الراية ( ٣٢٩ / ١ ، ٣٣٠ ) ، والتلخيص ( ١٩٠ / ١ ، ١٩١ ) .

### ٣٤٠ - باب متى تركع ركعتا<sup>(١)</sup> الفجر

٤٧٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن وبرة أن ابن عمر أعاد ركعتي الفجر في ليلة ثلاث مرات ؛ لأنه صلاحها بليل .

٤٧٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : متى كان يستحب أن تركع تانك الركعتان ؟ فقال : مع الفجر أو بعده ، وافصل بينهما وبين ما صليت قبلهما .

٤٧٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : هما فجران<sup>(٢)</sup> فأما الفجر الذي يسطع في السماء فليس بشيء [ ١٠ / ٢ب ] ، ولا يحرم شيئاً ، ولكن الفجر الذي يتشر على رؤوس الجبال فهو الذي يحرم . فقال عطاء : فأما إذا [ سطع ]<sup>(٣)</sup> سطوعاً في السماء ، وسطوعه أن يذهب في السماء طويلاً ، فإنه لا يحرم له في<sup>(٤)</sup> الشراب<sup>(٥)</sup> لصيام ، ولا صلاة ، ولا يفوت له حج ، ولكن إذا انتشر على رؤوس الجبال حرم الشراب على الصوم<sup>(٦)</sup> وفات / له الحج . وقال عمر : الفجر الذي كأنه ذهب السرحان ، يقول : ذلك الساطع في السماء .

٤٧٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرأيت لو جثت المسجد حين انتشر الفجر أطولهما أم أحذفهما ؟ قال : طولهما إن شئت ما لم يخرج الإمام .

٤٧٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن أبي لبيد عن سعيد<sup>(٧)</sup> بن المسيب قال : كانتا<sup>(٨)</sup> تخففان الركعتان قبل صلاة الفجر .

(١) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل والنسخة ( ن ) : « تركعان ركعتي » .  
 (٢) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « الفجر » ، وفي النسخة ( ع ) : « الفجران » .  
 (٣) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .  
 (٤) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وسقط من النسخة ( ن ) .  
 (٥) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفي النسخة ( ن ) : « شراب » .  
 (٦) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفي النسخة ( ن ) : « للصوم » .  
 (٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « عبد الله » ، وسقط من النسخة ( ن ) .  
 (٨) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « كانا » .

٤٧٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عون عن ابن سيرين قال :

الوتر من الليل ، ويستحب أن يكون من آخر الليل ، ويستحب التكبير<sup>(١)</sup> « عند الفجر بالركعتين »<sup>(٢)</sup> ، وهما من صلاة النهار .

(١٢٨٤) - ٤٧٨١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

عن حفصة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ، ثم اضطجع على شقه الأيمن<sup>(٣)</sup> .

(١٢٨٥) - ٤٧٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي إذا طلع الفجر ركعتين خفيفتين / ثم يضطجع على شقه الأيمن<sup>(٤)</sup> . ٥٥ / ٣

(١٢٨٦) - ٤٧٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن

سالم عن ابن عمر قال : أخبرني<sup>(٥)</sup> حفصة أن النبي ﷺ كان إذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين<sup>(٦)</sup> .

(١٢٨٧) - ٤٧٨٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن

عليّ قال : كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين [ الفجر عند الإقامة ]<sup>(٧)(٨)</sup> .

(١٢٨٨) - ٤٧٨٥ - [ عبد الرزاق عن مالك عن محمد بن مخزومة بن

(١) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « التكبير » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفي النسخة ( ن ) : « بالركعتين عند الفجر » .

(٣) أخرجه البخاري ( ١ / ١٦٠ ) ، ( ٢ / ٧٢ ، ٧٤ ) ، ومسلم ح ( ٧٢٣ ) من طريق نافع به ، دون قولها : ثم اضطجع على شقه الأيمن .

(٤) تقدم تخريجه . (٥) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أخبرني » .

(٦) أخرجه الترمذي ح ( ٤٣٤ ) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . والنسائي ( ٣ / ٢٥٦ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٢٣ ) برقم فرعي ( ٨٩ ) من طريق الزهري بنحوه . والحديث متفق عليه كما تقدم .

(٧) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٨) أخرجه أحمد في المسند ( ١ / ٧٧ ) من طريق إسرائيل به .

وأخرجه ابن ماجه ح ( ١١٤٧ ) من طريق أبي إسحاق به .

٤٢٤ ..... باب ما جاء فى ركعتى الفجر من الفضل

سليمان عن كريب عن ابن عباس أن المؤذن جاء النبى ﷺ فصلى ركعتين <sup>(١)</sup> خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح <sup>(٢)</sup> .

(١٢٨٩) - ٤٧٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يخففهما . يعنى : ركعتى الفجر <sup>(٣)</sup> .  
٤٧٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن الحارث عن على أنه كان يركعهما عند الإقامة .

### ٣٤١ - باب ما جاء فى ركعتى الفجر [ من الفضل ] <sup>(٤)</sup>

٤٧٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أواجبتان ركعتا الفجر <sup>(٥)</sup> ، أو الوتر ، أو شىء من التطوع قبل الصلوات ، أو بعدهن ؟ قال :  
٥٦/٣ لا .

(١٢٩٠) - ٤٧٨٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت <sup>(٦)</sup> : ما رأيت رسول الله ﷺ إلى شىء أسرع منه إلى ركعتين قبل صلاة الغداة « ولا إلى غنيمة » <sup>(٧)</sup> يطلبها <sup>(٨)</sup> .

(١٢٩١) - ٤٧٩٠ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن زرارة <sup>(٩)</sup> بن أوفى عن عائشة قالت : قال النبى ﷺ : « ركعتا الفجر أحب إليّ من

(١) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٢) تقدم تخريجه من طريق مالك عن مخزومة بن سليمان .

(٣) أخرجه البخارى ( ٧٢ / ٢ ) ، ومسلم ح ( ٧٢٤ ) برقم فرعى ( ٩٢ ) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة به .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وكتب فى النسخة ( ع ) : « الضحى » .

(٦) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٧) تكررت فى الأصل .

(٨) أخرجه أحمد فى المسند ( ١٦٦ / ٦ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٢٤ ) برقم فرعى ( ٩٥ ) ، وابن خزيمة فى صحيحه ح ( ١١٠٨ ) عن عائشة به ، وليس عند مسلم : ولا إلى غنيمة يطلبها .

(٩) عن النسخة ( ن ) ، وكتب فى الأصل : « زارة » .

الدنيا وما فيها<sup>(١)</sup> .

(١٢٩٢) - ٤٧٩١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن قتادة عن أنس

قال : قال رسول الله ﷺ : « ركعتا الفجر أحب إلى من الدنيا وما فيها<sup>(٢)</sup> » .

قال : وقال عمر بن الخطاب : هما أحب إلى من حمر النعم .

٤٧٩٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة « عن مسعر<sup>(٣)</sup> [١١ / ١٢] عن مهاجر بن

القطبية قال : فأتى عبد الله بن أبى ربيعة ركعتا الفجر فأعتق رقبة .

٤٧٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال ابن عمر لحمران : يا حمران ،

اتق الله ولا تمتْ عليك دين فيؤخذ من حسناتك<sup>(٤)</sup> ، لا دينار ثم ولا درهم ،

ولا تتفنى من ولدك<sup>(٥)</sup> فتفضحه ، فيفضحك الله به يوم / القيامة ، عليك ٥٧/٣

بركعتى الفجر فإن فيهما رغب الدهر .

٤٧٩٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي قال : إن لم تقض

ركعتى الفجر فليس عليك شىء . يقول : إذا فاتتك .

٤٧٩٥ - عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى عن عروة بن رويم

قال : من صلى<sup>(٦)</sup> ركعتى الفجر ، وصلى الصبح فى جماعة كتبت صلاته يومئذ

فى صلاة الأوابين ، وكتب يومئذ فى وفد المتقين .

(١) أخرجه النسائى ( ٢٥٢ / ٣ ) ، وأحمد فى المسند ( ٥٠ / ٦ ) من طريق سميد بن أبى عروبة

عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة بنحوه ، ولفظ أحمد أقرب للفظ المصنف .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٢٥ ) برقم فرعى ( ٩٧ ) من طريق قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة بلفظ أحمد .

(٢) تكرر فى الأصل من أول الحديث إلى هنا .

(٣) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وسقط من النسخة ( ع ) .

(٤) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٥) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب بعدها بالأصل : « ثم » وهو خطأ .

(٦) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل بعدها : « من » ، وهو تكرار من

٤٢٦ ..... باب القراءة فى ركعتى الفجر

٤٧٩٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن ريار بن فياض عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : سمعته يقول : لو أن رجلاً صلى ركعتين قبل صلاة الغداة ثم مات ، كان قد صلى الغداة .

٤٧٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن الحارث عن على أنه كان يوتر عند الأذان ، ويركع ركعتى الفجر عند الإقامة .

(١٢٩٣) - ٤٧٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ركعتا الفجر أحب إليّ من الدنيا وما فيها »<sup>(١)</sup> . / ٥٨ / ٣

## ٣٤٢ - باب القراءة فى ركعتى الفجر

٤٧٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان يستحب أن يقرأ فى ركعتى الفجر<sup>(٢)</sup> : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

(١٢٩٤) - ٤٨٠٠ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت : أسرّ رسول الله ﷺ القراءة فى ركعتى الفجر ، وقرأ فيهما : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾<sup>(٣)</sup> .

(١٢٩٥) - ٤٨٠١ - قال عبد الرزاق : وذكره الثورى عن هشام .

(١٢٩٦) - ٤٨٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن أبى إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال : رأيت رسول الله ﷺ أكثر من خمس وعشرين - أو قال : أكثر من عشرين مرة . شك أبو بكر - يقرأ فى<sup>(٤)</sup> ركعتى الفجر :

(١) تقدم تخريجه .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢٢٥/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد فى المسند (٢٣٨/٦) ، والدارمى فى سننه ح (١٤٤٢) من طريق هشام بن حسان به .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

٤٨٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن سعيد بن جبير أنه سأل ابن عباس - أو سئل ابن عباس - ما تقرأ في ركعتي الفجر ؟ / فقال : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

(١٢٩٧) - ٤٨٠٤ - عبد الرزاق « عن ابن عينة »<sup>(٣)</sup> عن يحيى بن سعيد عن سمع عمرة يحدث عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر ، فأقول : هل قرأ بفاتحة الكتاب أم لا<sup>(٤)</sup> ؟ .

(١٢٩٨) - ٤٨٠٥ - عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقوم لركعتي الفجر ، فأقول هل قرأ فيهما بأم القرآن أم لا ؟ لخفته إياهما<sup>(٥)</sup> .

### ٣٤٣ - باب الكلام عند الفجر

٤٨٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يكره الحديث في قبل الصبح . قلت : أمين<sup>(٦)</sup> بين الصلوات ؟ قال : نعم . قلت : لم ؟ قال : أو لا

(١) أخرجه أحمد في المسند ( ٣٥ / ٢ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذي ح ( ٤١٧ ) وقال : حديث ابن عمر حديث حسن ، ولا نعرفه من حديث الثوري عن أبي إسحاق إلا من حديث أبي أحمد ، والمعروف عند الناس حديث إسرائيل عن أبي إسحاق ، وقد روى عن أبي أحمد عن إسرائيل هذا الحديث أيضاً ، وأبو أحمد الزبير ثقة حافظ . اهـ . وابن ماجه ح ( ١١٤٩ ) كلاهما من طريق الثوري بلفظ : رمقت النبي ﷺ شهراً ...

(٢) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « عن ابن جريج عن رجل عن سعيد عينة » ، ثم أشار الناسخ إلى أنه خطأ .

(٣) أخرجه الحميدي في مسنده ح ( ١٨١ ) ، وأحمد في المسند ( ٤٠ / ٦ ) من طريق ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة به .

وأخرجه البخاري ( ٧٢ / ٢ ) ، ومسلم ح ( ٧٢٤ ) برقم قرعى ( ٩٢ ) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة بنحوه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أم » .



تسمعه يقول ﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ [الإسراء : ٧٨] . من أجل أنه يشهد ويحضر . قلت [١١/٢ب] : فسحر<sup>(١)</sup> قبل الفجر ؟ فكره ذلك أيضاً .

٤٨٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : خرج ابن مسعود على قوم يتحدثون ، فنهاهم عن الحديث ، وقال : إنما جئتم للصلاة / إما أن تصلوا وإما أن تسكتوا . ٦٠ / ٣

٤٨٠٨ - عبد الرزاق عن يحيى عن الثوري وابن التيمي عن ليث عن مجاهد قال : مرّ ابن مسعود برجلين يتكلمان بعد طلوع الفجر فقال : يا هذان ، إما أن تصليا وإما أن تسكتا .

٤٨٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله قال : كان عزيزاً على عبد الله بن مسعود أن يتكلم بعد طلوع الفجر إلا بذكر الله .

٤٨١٠ - عبد الرزاق عن الثوري ومعمار عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : جاء عبد الله عند الفجر وهم مستندون ظهورهم إلى القبلة فقال : تأخروا عن القبلة ، لا تحولوا بين الملائكة وبين القبلة ؛ فإنها صلاة الملائكة .

٤٨١١ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : جاء<sup>(٢)</sup> ابن مسعود المسجد قبل صلاة الفجر ، فرأى<sup>(٣)</sup> قوماً قد استندوا ظهورهم إلى القبلة واستقبلوا الناس فقال : لا تحولوا بين الملائكة وبين صلاتها<sup>(٤)</sup> ، فإنها صلاة<sup>(٥)</sup> الملائكة . / ٦١ / ٣

٤٨١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود كان يكره الكلام إذا صلى ركعتي الفجر .

(١) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « فيخير » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) وهامش النسخة ( ن ) : « دخل » .

(٣) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « رأى » .

(٤) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل بعدها : « النهار » .

(٥) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل بعدها : « دخل » .

٤٨١٣ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن خصيف قال : سألت سعيد بن جبير عن آية بعد الركعتين ؟ فلم يجبنى . قال : فلما صلى قال : إنه ليكره الكلام بعد الركعتين .

٤٨١٤ - [ عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون الكلام بعد الركعتين ]<sup>(١)</sup> . قلت : يقول الرجل لأهله الصلاة ؟ قال : لا بأس .

٤٨١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان قال : إذا طلع الفجر فليسكتوا وإن كانوا ركباً ، « وإن لم يركعوهما فليسكتوا »<sup>(٢)</sup> ، وذكر ابن المسيب<sup>(٣)</sup> كان يقول : أنا إذا أحقق من الذي يتكلم بعدما يطلع الفجر .

### ٣٤٤ - [ باب التطوع قبل الصلاة وبعدها ]<sup>(٤)</sup>

(١٢٩٩) - ٤٨١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أسمعهم يذكرون ركعتين قبل الظهر وبعدها ، وبعد المغرب ركعتين ، وبعد العشاء ؟ فقال<sup>(٥)</sup> : [ لقد ]<sup>(٦)</sup> بلغني أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد العشاء الآخرة ثلاث<sup>(٧)</sup> / ٦٢ / ٣ عشرة ركعة ، منهن ركعتان قبل الصبح .

(١٣٠٠) - ٤٨١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج [ عن عطاء ]<sup>(٨)</sup> قال : [ سمعت ]<sup>(٩)</sup> عبيد بن عمير يقول : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : كم

- 
- (١) عن النسخة ( ن ) ، وسقط من الأصل والنسخة ( ع ) من أول الأثر إلى هنا .
  - (٢) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ولم يركعوهما فلم يسكتوا » .
  - (٣) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ابن جريج عن الثوري المسيب » ، ثم أشار الناسخ إلى أنه خطأ .
  - (٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .
  - (٥) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « قال » .
  - (٦) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .
  - (٧) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ثلاثة » .
  - (٨) عن النسخة ( ن ) ، وسقط من الأصل والنسخة ( ع ) .
  - (٩) عن النسخة ( ن ) ، وسقط من الأصل والنسخة ( ع ) .

٤٣. .... باب التطوع قبل الصلاة وبعدها

الصلوات؟ فقال<sup>(١)</sup> : خمس ، فسامهن النبي ﷺ فقال : ورمضان . قال السائل : لا أريد عليهن أبدا . ثم ولى<sup>(٢)</sup> ، فضحكوا منه ، فقال النبي ﷺ : « إن يكن صادقا يدخل الجنة » . قال عطاء : إن أقامهن دخل الجنة .

٤٨١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل شيء من التطوع واجب ؟ قال : لا .

(١٣٠١) - ٤٨١٩ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ قال : قلنا له : حدثنا عن تطوع رسول الله ﷺ قال : ومن يطيقه ؟ قال : قلنا له : حدثنا نطيع منه ما أطقنا . قال : كان رسول الله ﷺ يمهّل ، فإذا ارتفعت الشمس وطلعت ، وكان مقدارها « من العصر »<sup>(٣)</sup> من قبل المشرق ، صلى ركعتين يفصل فيهما بتسليم على الملائكة المقربين والنبين [١٢ / ١٢] ومن تبعه من المؤمنين والمسلمين ، ثم يمهّل حتى إذا ارتفع الضحى ، وكان مقدارها من الظهر من قبل المشرق ، صلى<sup>(٤)</sup> أربعاً يفصل فيها بالتسليم ، كما فعل في الأولى<sup>(٥)</sup> ، فإذا زالت الشمس قام فصلى<sup>(٦)</sup> أربعاً ، يفصل فيها<sup>(٧)</sup> بتسليم على الملائكة المقربين ، والنبين ، ومن تبعه من المؤمنين والمسلمين ، ثم يصلى بعد الظهر ركعتين يفصل بمثل<sup>(٨)</sup> / ذلك ، ثم يصلى قبل العصر أربعاً فيفصل<sup>(٩)</sup> بمثل ذلك<sup>(١٠)</sup> .

٦٣ / ٣ |

(١) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل والنسخة ( ع ) : « قال » .

(٢) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ولا » .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) كتب في الأصل بعدها : « فيها » .

(٥) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل وفي النسخة ( ع ) : « الأول » .

(٦) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « صلى » .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل والنسخة ( ن ) : « فيهما » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « مثل » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وسقط من النسخة ( ن ) .

(١٠) أخرجه الترمذى ح ( ٤٢٤ ، ٤٢٩ ) وقال : حديث على حديث حسن . اهـ . وابن ماجه

ح ( ١١٦١ ) ، وأحمد في المستد ( ٨٥ / ١ ) من طريق الثوري بنحوه .

وأخرجه الترمذى ح ( ٥٩٨ ، ٥٩٩ ) ، والنسائي ( ١١٩ / ٢ ) من طريق أبي إسحاق بنحوه .

قال الترمذى : قال إسحاق بن إبراهيم : أحسن شيء روى في تطوع النبي ﷺ في النهار هذا . =

## باب التطوع قبل الصلاة وبعدها ..... ٤٣١

(١٣٠٢) - ٤٨٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال : سألنا علي بن أبي طالب عن صلاة رسول الله تطوعاً بالنهار؟ فقال : إنكم لا تطيقون ما كان يطيق . قالوا : على ذلك حدثنا . فذكر مثل حديث الثوري ، إلا أنه لم يقل يفصل بالتسليم على الملائكة المقربين ، قال : ويصلى قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين ، وقبل العصر أربعاً ، فهذه ست<sup>(١)</sup> عشرة ركعة .

(١٣٠٣) - ٤٨٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن ابن شهاب أخبره عن ابن عمر قال : كان النبي ﷺ يصلى قبل الظهر ركعتين ، وبعدها ركعتين ، وبعد الجمعة ركعتين ، وبعد المغرب ركعتين ، وبعد العشاء ركعتين ، وذكر لي - ابن عمر القائل - : أن النبي ﷺ كان يصلى قبل الصبح ركعتين ولم أره<sup>(٢)</sup> .

(١٣٠٤) - ٤٨٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني عن نافع قال : قال ابن عمر : صليت مع رسول الله ﷺ قبل الظهر ركعتين ، وبعد الظهر ركعتين ، وبعد المغرب ركعتين ، وبعد العشاء ركعتين ، وبعد الجمعة ركعتين ، فأما الجمعة والمغرب والعشاء ففي بيته<sup>(٣)</sup> . /

٦٤ / ٣

(١٣٠٥) - ٤٨٢٣ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يصلى ركعتين بعد المغرب في بيته ، وكان لا يصلى بعد الجمعة شيئاً حتى

= وروى عن عبد الله بن المبارك : أنه كان يضعف هذا الحديث . وإنما ضعفه عندنا - والله أعلم - لأنه لا يروى مثل هذا عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، عن عاصم بن ضمرة عن علي ، وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل العلم . اهـ .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « ستة » .

(٢) أخرجه مسلم ح ( ٨٨٢ ) برقم فرعى ( ٧٢ ) ، والحميدى في مسنده ح ( ٦٧٤ ) ، وابن خزيمة في صحيحه ح ( ١١٩٨ ) من طريق عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابن عمر به ، وعند مسلم الركعتين بعد الجمعة فقط ، وليستا عند ابن خزيمة .

وأخرجه البخاري ( ٧١/٢ ) من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر به ، وليس فيه الركعتين قبل الصبح .

(٣) أخرجه البخاري ( ٧٢/٢ ) ، ومسلم ح ( ٧٢٩ ) من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

به .

يدخل بيته ، فيصلى فيه ركعتين<sup>(١)</sup> .

(١٣٠٦) - ٤٨٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : حفظت عن<sup>(٢)</sup> رسول الله ﷺ عشر ركعات كان يصليها بالليل والنهار : ركعتين قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء الآخرة . وحدثني<sup>(٣)</sup> حفصة أنه كان يصلى بعد<sup>(٤)</sup> الصبح ركعتين<sup>(٥)</sup> .

(١٣٠٧) - ٤٨٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مثله<sup>(٦)</sup> .

(١٣٠٨) - ٤٨٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت أيوب بن أبي تيمة يحدث عن ابن عمر قال : صليت مع رسول الله ﷺ قبل الظهر ركعتين ، وبعدها ركعتين ، وبعد المغرب ركعتين ، وبعد العشاء ركعتين ، قال : وقالت حفصة : وكان يصلى ركعتين<sup>(٧)</sup> إذا نادى ، وكان لا يدخل عليه حينئذ أحد .

(١) أخرجه البخاري ( ١٦/٢ ) ، ومسلم ح ( ٨٨٢ ) برقم فرعى ( ٧١ ) من طريق مالك به ، ولفظ مسلم مختصراً .

(٢) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « حدثني » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفي النسخة ( ن ) : « قبل » .

(٥) أخرجه الترمذي ح ( ٤٣٣ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٧٤/٢ ) من طريق أيوب به .

وأخرجه مسلم ح ( ٧٢٩ ) من طريق نافع بنحوه ، بدون قوله : حدثني حفصة أنه كان يصلى بعد الصبح ركعتين .

(٦) أخرجه الترمذي ح ( ٤٣٤ ) ، وعبد بن حميد في مسنده ح ( ٧٣٠ ) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري ( ٧١/٢ ) من طريق الزهري به ، بدون قوله : حدثني حفصة أنه كان يصلى بعد الصبح ركعتين .

(٧) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل بعدها : « وكان » .

## باب التطوع قبل الصلاة وبعدها ..... ٤٣٣

(٩٠١٣) - ٤٨٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن المسيب بن<sup>(١)</sup>

٦٥ / ٣ رافع عن رجل عن أبي أيوب الأنصاري قال : كان رسول الله ﷺ / يصلي قبل الظهر أربعاً ، فقليل له : إنك تصلي صلاة تديمها . فقال : « إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس ، فلا ترتج حتى تصلي الظهر ، فأحب أن يصعد لى إلى السماء خير »<sup>(٢)</sup> .

٤٨٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال : كان تطوع عبد الله الذي لا ينقص منه ، أربعاً قبل الظهر ، وركعتين [١٢ / ٢ب] بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل صلاة الغداة .

٤٨٢٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغنى أن ابن مسعود كان يصلي قبل الظهر أربع ركعات ، وبعدها ركعتين .

(١٣١٠) - ٤٨٣٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن أبي سبرة النخعي<sup>(٣)</sup> عن البراء بن عازب قال : غزوت مع رسول الله ﷺ ثمان<sup>(٤)</sup> عشرة غزوة ، فما رأيت رسول الله ﷺ ترك ركعتين حين<sup>(٥)</sup> تزيغ الشمس في حضر ولا سفر<sup>(٦)</sup> .

(١) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ابن المسيب عن » .  
(٢) أخرجه أحمد في المسند ( ٤١٩ / ٥ ) ، وابن خزيمة في صحيحه ح ( ١٢١٥ ) من طريق الثوري به ، ولم يذكر ابن خزيمة لفظه .  
وأخرجه أبو داود ح ( ١٢٧٠ ) ، وابن ماجه ح ( ١١٥٧ ) ، وأحمد في المسند ( ٤١٦ / ٥ ) عن أبي أيوب بنحوه ، ولفظ أحمد أقرب للفظ المصنف وأتم .  
وفى إسناده : عبيدة بن معتب الضبي ، قال أبو داود : عبيدة ضعيف . اهـ . راجع : ميزان الاعتدال ( ٤٢٢ / ٣ ، ٤٢٣ ) ، والتهذيب ( ٨٦ / ٧ - ٨٨ ) .  
وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب ( ٢٩٣ / ١ ) وعزاه لأبى داود وابن ماجه ، وقال : فى إسنادهما احتمال للتحسين . اهـ .

(٣) عن ترجمته كما فى التهذيب ، وكتب فى الأصل والنسخة ( ن ) : « الحمى » .  
(٤) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفى النسخة ( ع ) : « ثمانى » .  
(٥) عن مسند أحمد ، وكتب فى الأصل والنسخة ( ن ) : « حتى » .  
(٦) أخرجه أبو داود ح ( ١٢٢٢ ) ، والترمذى ح ( ٥٥٠ ) وقال : حديث البراء حديث غريب .  
وسألت محمداً عنه فلم يعرفه إلا من حديث الليث بن سعد ، ولم يعرف اسم أبى =

(١٣١١) - ٤٨٣١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين/  
عن أبي سفيان قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فاءت الأفياء وهبت الأرواح ،  
فاذكروا حوائجكم ؛ فإنها ساعة الأوابين <sup>(١)</sup> » .

٤٨٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن سليمان بن  
مسهر عن خرشة : أن عمر كان يكره أن يصلى على إثر صلاة مكتوبة مثلها .

٤٨٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن سليمان بن مسهر  
عن خرشة : أن عمر بن الخطاب قال : لا تصلين دبر كل صلاة مكتوبة مثلها .

٤٨٣٤ - [ عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن سعيد بن جبير قال : إذا  
سلمت فليس مثلها ] <sup>(٢)</sup> .

٤٨٣٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير <sup>(٣)</sup> بن أبي فاختة عن أبيه : أن علياً  
كان يصلى بعد العشاء ركعتين .

(١٣١٢) - ٤٨٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن  
ضمرة عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يصلى على إثر كل صلاة مكتوبة  
ركعتين ، إلا الفجر والعصر <sup>(٤)</sup> .

(١٣١٣) - ٤٨٣٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر/  
قال : حفظت عن <sup>(٥)</sup> رسول الله ﷺ أنه كان يصلى قبل الظهر ركعتين ، وبعدها  
ركعتين ، وبعد الجمعة ركعتين ، وبعد المغرب ركعتين ، وبعد العشاء [ ركعتين ] <sup>(٦)</sup> .  
وقال : وحدثني حفصة : أنه إذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين .

= بسرة الغفاري ، وآه حسناً . اهـ . وأحمد في المسند ( ٢٩٢/٤ ، ٢٩٥ ) من طريق صفوان

ابن سليم بنحوه ، ولفظ أحمد ( ٢٩٥/٤ ) أقرب للفظ المصنف .

(١) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « الأولين » .

(٢) عن النسخة ( ن ) ، وسقط هذا الأثر من الأصل .

(٣) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « ثور » .

(٤) أخرجه أبو داود ح ( ١٢٧٥ ) ، وأحمد في المسند ( ١٢٤/١ ) من طريق الثوري به .

(٥) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٦) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وسقط من الأصل .



٤٨٣٨ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن شعيب بن خالد عن أبي إسحاق عن عبد الله بن بديل قال : حدثني أبطن الناس بعبد الله بن مسعود : أنه كان إذا زالت الشمس قام فركع أربع ركعات ، فقرأ فيهن السورتين من المائتين ، فإذا تجاوب المؤذنون شد عليه ثيابه ، ثم خرج إلى الصلاة .

٤٨٣٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن محمد بن قيس عن عون<sup>(١)</sup> بن عبد الله عن أبيه قال : رأيت عمر بن الخطاب في بيته يصلي<sup>(٢)</sup> أربعاً قبل الظهر .

٤٨٤٠ - [ عبد الرزاق عن إسرائيل عن مجزأة بن زاهر عن عمرو بن الحارث أخى جويرية الخزاعي قال : ما صلاة بعد صلاة المكتوبة أفضل من أربع ركعات قبل الظهر ]<sup>(٣)</sup> .

(١٣١٤) - ٤٨٤١ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن محمد بن عبد الله<sup>(٤)</sup> بن

المهاجر<sup>(٥)</sup> عن « عنيسة بن أبي سفيان عن »<sup>(٦)</sup> أم حبيبة أنها سمعت النبي ﷺ يقول : « من صلى قبل الظهر أربع ركعات حرّم الله عليه النار »<sup>(٧)</sup> .

(١) تكررت في الأصل .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « يصلي في بيته » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط هذا الأثر من الأصل .

(٤) عن سنن الترمذي وسنن النسائي ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « عبيد الله » .

(٥) في سنن الترمذي والنسائي وابن ماجه : « عبد الله بن المهاجر عن أبيه » ، فلعله سقط من الإسناد : « عن أبيه » .

(٦) تكررت في الأصل .

(٧) أخرجه الترمذي ح (٤٢٧) وقال : هذا حديث حسن غريب . اهـ . والنسائي (٢٦٦/٣) وقال : هذا خطأ ، والصواب حديث مروان من حديث سعيد بن عبد العزيز . اهـ . وابن ماجه ح (١١٦٠) ، وأحمد في المسند (٤٢٦/٦) من طريق محمد بن عبد الله بن المهاجر عن أبيه عن عنيسة عن أم حبيبة به .

وأخرجه أبو داود ح (١٢٦٩) ، والنسائي (٢٦٥/٣) من طريق مكحول عن عنيسة به . وقال النسائي : مكحول لم يسمع من عنيسة شيئاً . اهـ .

وأخرجه الترمذي ح (٤٢٨) من طريق القاسم أبي عبد الرحمن عن عنيسة بلفظ : « من حافظ على أربع ركعات . . . » وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . اهـ . وأخرجه النسائي (٢٦٤/٣) من طريق حسان بن عطية عن عنيسة به .

٤٨٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : لم يكن أصحاب النبي ﷺ على شيء أشد مثابرة منهم<sup>(١)</sup> على أربع ركعات قبل الظهر ، وركعتين قبل الغداة .

٤٨٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يعدون من السنة أربعاً قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، قال : و<sup>(٢)</sup> كانوا يركعون قبل العصر ركعتين ، ولا يعدونهما<sup>(٣)</sup> من السنة ، وبعد المغرب ركعتين ، وبعد العشاء ركعتين ، وقبل الفجر ركعتين .

٤٨٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كان يستحب إذا فاتته الأربع قبل الظهر أن يصلي تلك الأربع بعد الظهر .

٤٨٤٥ - عبد الرزاق عن معمر [١٢/١٣] عن أيوب عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم أنه رأى قوماً يصلون بعدما طلعت الشمس فقال : لو أدرك<sup>(٤)</sup> هؤلاء السلف الأول ، علموا أن غير هذه الصلاة خير<sup>(٥)</sup> منها ، صلاة الأوابين إذا  
 رمضت الفصال / ٦٩/٣

٤٨٤٦ - (١٣١٥) - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد العزيز بن عمر قال : سمعت مكحولاً - وجئت أسلم عليه - فقال : بلغني أن النبي ﷺ قال : من صلى ركعتين بعد المغرب قبل أن يتكلم كتب<sup>(٦)</sup> - أو رُفعتا - في عليين<sup>(٧)</sup> .

٤٨٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : كانوا يستحبون أن يركعوا بعد المغرب بـ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ، و ﴿ قل هو الله ﴾

(١) عن النسخة ( ن ) ، وكتب في الأصل : « منهن » .  
 (٢) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفي النسخة ( ن ) : « وقد » .  
 (٣) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وفي النسخة ( ع ) : « يعدونها » .  
 (٤) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « لولا درك » .  
 (٥) عن النسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل والنسخة ( ن ) : « خيراً » .  
 (٦) كذا بالأصل والنسخة ( ن ) ، وكتب في النسخة ( ع ) : « كتباً » .  
 (٧) أخرجه أبو داود في المراسيل ح ( ٧٠ ) من طريق سفيان به .

أحد ﴿ ، وبعد العشاء فى ركعتين بآخر سورة البقرة ﴿ آمن <sup>(١)</sup> الرسول ﴿ وبـ ﴿ قل هو الله أحد ﴿ ، وقبل الفجر بـ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴿ و ﴿ قل هو الله أحد ﴿ .

### ٣٤٥ - باب التطوع فى البيت

٤٨٤٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن هلال بن يساف عن ضمرة ابن حبيب بن صهيب عن رجل من أصحاب محمد ﷺ قال : تطوع الرجل فى بيته يزيد على تطوعه عند الناس ، كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده .

٤٨٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن هلال بن يساف عن رجل من أصحاب النبى ﷺ مثله .

٤٨٥٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله قال : حدثنا أبو سعيد الخدرى قال : إذا صلى أحدكم صلاة فى المسجد ، فليجعل لبيته نصيباً من صلاته ، إن الله جاعل / فى بيته من صلاته خيراً . ٧٠ / ٣

٤٨٥١ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : كنا نقعد فى المسجد بعد قيام عبد الله بن مسعود نُثبِتُ <sup>(٢)</sup> الناس على القراءة ، فإذا أردنا أن نرجع صلينا ركعتين ، فبلغ ذلك عبد الله ، فقال : تحملون الناس ما لا يحملهم [ الله ] <sup>(٣)</sup> ، يرونكم تصلون ، فيرون ذلك واجباً عليهم ، إن كنتم لابد فاعلين فى البيوت .

(١٣١٦) - ٤٨٥٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن ابن عجلان عن رجل يقال له سهيل عن الحسن بن على قال : رأى قوماً عند القبر فنهاهم ، وقال : إن النبى

(١) كتب فى الأصل : « من » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « يثبت » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

ﷺ قال : « لا تتخذوا بيتي عيداً ، ولا تتخذوا بيوتكم قبوراً ، وصلوا علىّ حيث ما كنتم ، فإن صلاتكم تبلغني »<sup>(١)</sup> .

٤٨٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن نسير بن ذعلوق قال : ما رأيت الربيع بن خثيم متطوعاً في مسجد الحى قط [ إلا مرة ]<sup>(٢)</sup> .

٤٨٥٤ - [ عبد الرزاق عن الثوري عن النعمان قال : ما رأيت عبدة متطوعاً في مسجد الحى قط ]<sup>(٣)</sup> .

٤٨٥٥ - عبد الرزاق عن أبى بكر بن عياش عن عطاء بن السائب قال : رأيت خيار أصحاب علىّ ، زاذان ، وميسرة ، وأبا البختري ، يؤثرون المسجد في شهر رمضان على أهلهم . يعنى : يقومون مع الناس .

### ٣٤٦ - باب فضل التطوع

٧١/٣ (١٣١٧) - ٤٨٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى غالب/ قال : سألت أبا أمامة عن النافلة ؟ فقال : كانت للنبي ﷺ نافلة ، ولكم فضيلة<sup>(٤)</sup> .

(١٣١٨) - ٤٨٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : قال رجل للنبي ﷺ : يا رسول الله ، أى المؤمنين أفضل إيماناً ؟ قال : « أحسنهم أخلاقاً » . قال : فأى الإيمان أفضل ؟ قال : « الصبر والسماحة » . قال : فأى الهجرة أفضل ؟ قال : « من هجر ما نهاه الله عنه » . قال : فأى الجهاد أفضل ؟ قال : « من عقر جواده وأهريق دمه » . قال : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : « جهد المقل » [١٣/٢ب] . قال : فأى الصلاة<sup>(٥)</sup> أفضل ؟ قال : « طول القنوت » .

(١) أورده الهيثمى فى المجمع ( ٢٤٧/٢ ) وقال : رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن نافع ، وهو ضعيف ، اهـ .

(٢) عن النسخة ( ن ) ، وسقط من الأصل والنسخة ( ع ) .

(٣) سقط هذا الأثر من الأصل والنسخة ( ع ) ، واستدركناه من النسخة ( ن ) .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند ( ٢٥٩/٥ ) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « الصلوات » .

ذكره معمر عن عمرو .

(١٣١٩) - ٤٨٥٨ - عبد الرزاق عن ابن<sup>(١)</sup> عينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبيد بن عمير يحدث قال : قيل : أى الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريق دمه . قيل<sup>(٢)</sup> : فأى الصلاة<sup>(٣)</sup> أفضل ؟ قال : طول القنوت . قيل : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل . قيل<sup>(٤)</sup> : فأى الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر ما نهاه<sup>(٥)</sup> الله عنه<sup>(٦)</sup> ورسوله . قيل<sup>(٧)</sup> : فأى الناس أحكم ؟ قال : الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه . قيل<sup>(٨)</sup> : فأى الناس أعلم ؟ قال : الذى يجمع علم الناس إلى علمه . قال : لا أعلم عبداً إلا رفعه إلى النبى ﷺ .

(١٣٢٠) - ٤٨٥٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن أبى سفيان<sup>(٩)</sup>

عن / جابر بن عبد الله قال : سئل رسول الله ﷺ : أى الصلاة<sup>(١٠)</sup> أفضل ؟ قال<sup>(١١)</sup> : « طول القنوت »<sup>(١٢)</sup> .

(١٣٢١) - ٤٨٦٠ - عبد الرزاق عن الأوزاعى عن الوليد بن هشام عن رجل قال : قلت لثوبان : حدثنى بحديث لعل الله أن ينفعنى به . قال : قلت له ذلك ثلاث مرات ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يسجد لله

(١) تكررت فى الأصل .

(٢) عن النسخة ( ن ) ، وكتب فى الأصل : « الصلوات » .

(٣) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل والنسخة ( ن ) : « قال » .

(٤) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل والنسخة ( ن ) : « قال » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفى النسخة ( ن ) : « حرم » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وسقط من النسخة ( ن ) .

(٧) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل والنسخة ( ن ) : « قال » .

(٨) عن النسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل والنسخة ( ن ) : « قال » .

(٩) عن النسخة ( ن ) ، وكتب فى الأصل والنسخة ( ع ) : « سعيد » .

(١٠) عن النسخة ( ن ) والنسخة ( ع ) ، وكتب فى الأصل : « الصلوات » .

(١١) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفى النسخة ( ن ) : « فقال » .

(١٢) أخرجه مسلم ح ( ٧٥٦ ) برقم فرعى ( ١٦٥ ) من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر

سجدة إلا رفعه بها درجة ، وحطّ عنه بها خطيئة<sup>(١)</sup> .

(١٣٢٢) - ٤٨٦١ - عبد الرزاق عن الأوزاعي عن هارون بن [ رثاب ]<sup>(٢)</sup> عن

الأحنف بن قيس عن أبي ذر قال : أخبرني حبي أبو القاسم ثم بكّا ، قالها ثلاثاً وهو يبكي ، ثم قال الثالثة : أخبرني حبي أبو القاسم عليه السلام<sup>(٣)</sup> : « ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة ، وحطّ عنه بها خطيئة ، وكتب له بها حسنة »<sup>(٤)</sup> .

٤٨٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن ابن مسعود قال : إذا رأى

الشيطان ابن آدم ساجداً<sup>(٥)</sup> قال : يا ويله - ويل للشيطان - أمر الله ابن آدم أن يسجد وله الجنة فأطاع ، وأمرني أن أسجد فعصيت فلي النار . / ٧٣ / ٣

(١) أخرجه مسلم ح ( ٤٨٨ ) ، وابن ماجه ح ( ١٤٢٣ ) من طريق الأوزاعي عن الوليد بن هشام عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان به ، واللفظ لابن ماجه .

(٢) عن النسخة ( ن ) ، وسقط من الأصل والنسخة ( ع ) .

(٣) عن النسخة ( ن ) ، وسقط من الأصل والنسخة ( ع ) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ( ١٦٤ / ٥ ) من طريق عبد الرزاق به ، وفيه قصة .

وأخرجه الدارمي ح ( ١٤٦١ ) ، والبيهقي في السنن الكبرى ( ٤٨٩ / ٢ ) من طريق الأوزاعي وفيه قصة .

وأورده الهيثمي في المجمع ( ٢٤٨ / ٢ ) وقال : رواه كله أحمد والبخاري بنحوه بأسانيد ، وبعضها رجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٥) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) وكتب بعدما في النسخة ( ن ) : « صاح » .

\* ثم الجزء الثاني بحمد الله تعالى وتوفيقه ، ويليّه إن شاء الله تعالى

الجزء الثالث ، وأوله : باب صلاة الضحى .

ولله الحمد والمنة .

## فهرس موضوعات الجزء الثانى

٣	باب قدر ما يستر المصلى
٧	باب كم يكون بين الرجل وبين سترته
٩	باب سترة الإمام سترة لمن وراءه
١٠	باب المار بين يدى المصلى
١٥	باب من صلى إلى غير سترة
١٥	باب ما يقطع الصلاة
٢١	باب لا يقطع الصلاة بمكة شئ
٢٢	باب الرجل والمرأة يصليان أحدهما بحذاء الآخر
٢٢	باب الرجل يصلى والرجل مستقبله
٢٣	باب مسح الحصى
٢٦	باب متى يمسح التراب عن وجهه
٢٧	باب الصفوف
٣٠	باب بقية الصفوف
٣٢	باب فضل الصف الأول
٣٣	باب من ينبغي أن يكون فى الصف الأول
٣٤	باب كيف يقول الإمام إذا أراد أن يكبر
	باب لا يقف فى الصف الثانى حتى يتم الأول ، وهل يأمر الإمام
٣٥	بذلك ؟
٣٥	باب فضل من وصل الصف والتوسع لمن دخل الصف
٣٦	باب فضل ميامن الصفوف
٣٧	باب الرجل يقوم وحده فى الصف
٣٨	باب الصف بين السوارى وخلف المتحدثين والنيام
٣٩	باب التكبير
٤٣	باب تكبيرة الافتتاح ورفع اليدين
٤٦	باب من نسى تكبيرة الاستفتاح
٤٧	باب الرجل يكبر قبل الإمام
٤٨	باب متى يكبر الإمام
٤٨	باب استفتاح الصلاة



٥٤	باب الاستعاذة فى الصلاة
٥٦	باب متى يستعيذ
٥٦	باب من نسى الاستعاذة
٥٧	باب ما يخفى الإمام
٥٧	باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم
٦٠	باب قراءة أم القرآن
٦١	باب من لم يقرأ بأم القرآن وقرأ غيرها
٦٢	باب آمين
٦٥	باب ما يجهر من القراءة فيه من الصلاة
٦٥	باب كيف القراءة فى الصلاة ؟ وهل يقرأ ببعض السورة ؟
٦٧	باب ما يقرأ فى الصلاة
٦٧	باب القراءة فى الظهر
٦٩	باب القراءة فى العصر
٧٠	باب القراءة فى المغرب
٧٢	باب القراءة فى العشاء
٧٢	باب القراءة فى صلاة الصبح
٧٧	باب ما يقرأ فى الصبح فى السفر
٧٨	باب لا صلاة إلا بقراءة
٨٠	باب من نسى القراءة
٨٢	باب القراءة خلف الإمام
٩٢	باب تلقينه الإمام
٩٣	باب القراءة فى الركوع والسجود
٩٥	باب قراءة السور فى الركعة
٩٧	باب كيف الركوع والسجود
٩٩	باب التصويب فى الركوع وإقناع الرأس
١٠٠	باب القول فى الركوع والسجود
١٠٧	باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع
١١٠	باب السجود
١١٤	باب موضع اليدين إذا خر للسجود وتطبيق اليدين بين الركعتين
١١٥	باب كيف يقع ساجداً وتكبيره وكيف ينهض من مثنى من السجود

١١٧	باب كيف النهوض من السجدة الآخرة ومن الركعة الأولى والثانية
١١٧	باب سجود الأنف
١٢٠	باب كف الشعر والثوب
١٢٣	باب القول بين السجدين
١٢٣	باب النفخ فى الصلاة
١٢٤	باب الإقعاء فى الصلاة
١٢٩	باب الرجل يجلس معتمداً على يديه فى الصلاة
١٢٩	باب ما يقعد للتشهد
١٣٠	باب التشهد
١٣٤	باب من نسى التشهد
١٣٥	باب القول بعد التشهد
١٣٦	باب الرجل يكون له وتر والإمام يتشفع أيتشهد؟
١٣٧	باب ما يفوت الإنسان من التشهد
١٣٨	باب الصلاة على النبى ﷺ
١٤٢	باب الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات
١٤٢	باب التسليم
١٤٦	باب الرد على الإمام
١٤٧	باب متى يقوم الرجل يقضى ما فاتة إذا سلم الإمام
١٤٨	باب ما يقرأ فيما يقضى
١٤٩	باب الذى يكون له وتر وللإمام شفيع
١٥٠	باب الذى يفوته من المغرب ركعة أو يدرك منها ركعة
١٥١	باب التسبيح والقول وراء الصلاة
١٥٥	باب جلوس الرجل فى مجلسه بعد الصلاة
١٥٦	باب كيف ينصرف الرجل من مصلاه
١٥٨	باب مكث الإمام بعدما يسلم
١٦١	باب رفع اليدين فى الدعاء
١٦٤	باب مسح الرجل وجهه بيده إذا دعا
١٦٤	باب رفع الرجل بصره إلى السماء
١٦٦	باب الالتفات فى الصلاة
١٦٨	باب الإشارة فى الصلاة

باب الرجل يكون فى الصلاة فيخشى أن يذهب دابته أو يرى الذى يخافه	١٧٠
باب التحريك فى الصلاة	١٧١
باب العبث فى الصلاة	١٧٣
باب التأوب	١٧٤
باب تنقيض الأصابع فى الصلاة	١٧٦
باب الرجل يصلى وهو مغمض عينيه	١٧٦
باب التشبيك بين الأصابع	١٧٦
باب وضع الرجل يده فى خاصرته فى الصلاة	١٧٧
باب الرجل يصلى مرسلأ يديه أو يضمهما	١٧٩
باب الترويح فى الصلاة	١٧٩
باب الرجل يصلى وهو معتمد على الجدر	١٧٩
باب الرجل يدخل والإمام راعع كم يكبر	١٨٠
باب الرجل يدرك الإمام وهو راعع فيرفع الإمام قبل أن يركع	١٨٠
باب النعاس حتى يفوته بعض الصلاة	١٨١
باب من أدرك ركعة أو سجدة	١٨٢
باب من دخل والإمام راعع فركع قبل أن يصل إلى الصف	١٨٣
باب الرجل يجد القوم جلوساً	١٨٤
باب الرجل يدرك سجدة واحدة مع الإمام	١٨٦
باب المشى إلى الصلاة	١٨٦
باب الرجل والرجلان يدخلان المسجد	١٨٨
باب من دخل المسجد وقد صلى أهله أيتطوع	١٩١
باب صلاة النبى ﷺ	١٩٢
باب سهو الإمام والتسليم فى سجدتى السهو	١٩٤
باب الرجل يصلى الظهر أو العصر خمساً	١٩٦
باب السهو فى الصلاة	١٩٧
باب القيام فيما يقعد فيه	٢٠١
باب إذا قام فيما يقعد فيه أو قعد فيما يقام أو سلم فى مشى	٢٠٢
باب هل فى سجدتى السهو تشهد وتسليم	٢٠٤
باب هل على من خلف الإمام سهو	٢٠٥
باب الرجل يفوته بعض الصلاة وقد سها الإمام	٢٠٦

- ٢٠٦ ..... باب الرجل يسهو فيخلط المكتوبة بالتطوع
- ٢٠٧ ..... باب الرجل يشك فى صلاته بعد الانصراف ولا يدرى أصلى أم لا؟
- باب الرجل يقرأ السورة فيها سجدة فيسهو أن يسجد أو يضيف إليها
- ٢٠٧ ..... أخرى
- ٢٠٧ ..... باب الرجل يسهو فى الركوع والسجود
- ٢٠٨ ..... باب إنك إن تسجدتهما فيما ليس عليك خير لك من أن تدعهما فيما عليك
- ٢١٠ ..... باب الرجل يسهو عن صلاة لا يدرى ما هى
- ٢١٠ ..... باب إذا اجتمع السهو والتكبير فى أيام التشريق
- ٢١١ ..... باب نسيان سجدة السهو
- ٢١٢ ..... باب السهو فى سجدة السهو فى التطوع
- ٢١٤ ..... باب الرجل يسهو بها فى التكبير أو سمع الله لمن حمده
- ٢١٥ ..... باب الرجل يحصى بالحصى أو بالخطوط
- ٢١٥ ..... باب الكلام فى الصلاة
- ٢١٦ ..... باب العطاس فى الصلاة
- ٢١٧ ..... باب الأكل والشرب فى الصلاة
- ٢١٨ ..... باب الاتكاء فى الصلاة
- ٢١٨ ..... باب السلام فى الصلاة
- ٢٢١ ..... باب الرجل يحدث ثم يرجع قبل أن يتكلم
- ٢٢٥ ..... باب الرجل يصلى مخطئاً للقبلة
- ٢٢٦ ..... باب الرجل يصلى فى غير وقت
- ٢٢٧ ..... باب الصفوف بعضها أئمة لبعض
- ٢٢٧ ..... باب الرجل يصلى وهو جنب
- ٢٢٨ ..... باب الرجل يؤم القوم وهو جنب أو على غير وضوء
- ٢٣٠ ..... باب إمام قوم أصابته جنابة فلم يجد ماء
- ٢٣١ ..... باب الإمام يحدث فى صلاته
- ٢٣٤ ..... باب الرجل يصلى فى ثوب غير طاهر
- ٢٣٦ ..... باب الصلاة ما يطول منها وما يحذف
- ٢٣٧ ..... باب تخفيف الإمام
- ٢٤٢ ..... باب الرجل يصلى صلاة لا يكملها
- ٢٤٦ ..... باب المحافظة على الأوقات

٢٤٧	.....	باب الذى يخالف الإمام
٢٤٩	.....	باب الضحك والتبسم فى الصلاة
٢٥٢	.....	باب الأمراء يؤخرون الصلاة
٢٥٧	.....	باب الإمام لا يتم الصلاة
٢٥٨	.....	باب القوم يجتمعون من يؤمهم
٢٦٠	.....	باب الرجل يؤتى فى ربه
٢٦١	.....	باب إمامة العبد
٢٦٢	.....	باب الأعمى إمام
٢٦٣	.....	باب هل يؤم ولد الزنا؟
٢٦٤	.....	باب هل يؤم الرجل أباه؟
٢٦٤	.....	باب هل يؤم الغلام ولم يحتلم؟
٢٦٥	.....	باب الإمام يؤتى فى مسجده
٢٦٥	.....	باب الإمام يقرأ القرآن به أعجمية
٢٦٦	.....	باب الإمام يقرأ غير القرآن
٢٦٧	.....	باب رفع الإمام صوته بالقراءة
٢٦٨	.....	باب الرجل يؤم الرجل
٢٧١	.....	باب الرجل يؤم الرجل والمرأة
٢٧١	.....	باب الرجل يؤم الرجلين والمرأة
٢٧٣	.....	باب الصلاة تحضر وليس معه إلا رجل واحد
٢٧٤	.....	باب صلاة الإمام فى الطاق
٢٧٥	.....	باب الصلاة على الدكان
٢٧٦	.....	باب الصلاة فى المقصورة
٢٧٧	.....	باب لا يتطوع إنسان حيث يصلى المكتوبة
٢٧٨	.....	باب الإمام يقرأ فى المصحف
٢٧٩	.....	باب الرجل يصلى فى بيته ثم يدرك الجماعة
٢٨٢	.....	باب الساعة التى يكره فيها الصلاة
٢٨٩	.....	باب الركعتين قبل المغرب
٢٩٠	.....	باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة
٢٩٢	.....	باب هل يصلى ركعتى الفجر إذا أقيمت الصلاة؟
٢٩٥	.....	باب الرجل يدعو ويسمى فى دعائه

٣٠١	باب الرجل يصلى وهو متلثم
٣٠٢	باب التسييح للرجال والتصفيق للنساء
٣٠٤	باب هل يؤم الرجل جالساً؟
٣٠٧	باب الصلاة جالساً
٣٠٩	باب كيف يكون جلوسه إذا صلى قاعداً؟
٣١٢	باب فضل صلاة القائم على القاعد
٣١٣	باب صلاة المريض
٣١٦	باب صلاة المريض على الدابة وصلاة المغمى عليه
٣١٨	باب النائم والسكران والقراءة على الغناء
٣١٩	باب حسن الصوت
٣٢٣	باب الترتيل فى القرآن
٣٢٤	باب ترديد الآية فى الصلاة . و باب قراءة النهار
٣٢٦	باب قراءة الليل
٣٢٩	باب الرجل يلتبس عليه القرآن فى الصلاة
	باب كيف تكون صلاة الليل والنهار ؟ وكيف كانت الصلاة قبل صلاة
٣٣٠	الخوف
٣٣٢	باب صلاة الخوف
٣٣٨	باب الصلاة عند المسايقة
٣٤٠	باب الصلاة فى السفر
٣٤٥	باب فى كم يقصر الصلاة
٣٤٨	باب المسافر متى يقصر إذا خرج مسافراً؟
٣٥٠	باب الرجل يخرج فى وقت الصلاة
٣٥٥	باب مسافر أم مقيم
	باب المسافر يدخل فى صلاة المقيمين ، ومن نسى صلاة الحضر فذكر
٣٥٧	فى السفر
٣٥٨	باب من نسى صلاة الحضر والجمع بين الصلاتين فى السفر
٣٦٥	باب جمع الصلاتين فى الحضر
٣٦٧	باب النافلة فى السفر
٣٦٩	باب من أتم فى السفر
٣٧٠	باب الصيام فى السفر

٣٧٧	باب متى يفطر حين يخرج مسافراً
	باب هل يصلى المكتوبة على الدابة إلى القبلة وإلى غيرها وكيف الصلاة؟
٣٧٧	
٣٧٩	باب صلاة التطوع على الدابة
٣٨١	باب الوتر على الدابة
٣٨٢	باب هل يصلى الرجل وهو يسوق دابته ؟ وقصر الصلاة
٣٨٣	باب الصلاة فى السفينة
٣٨٤	باب صلاة العريان
٣٨٥	باب وجوب الوتر ، هل شئ من التطوع واجب ؟
٣٨٨	باب فوت الوتر
٣٩٢	باب أى ساعة يستحب فيها الوتر؟
٣٩٥	باب كم الوتر؟
٣٩٩	باب كيف التسليم فى الوتر؟
٤٠٠	باب آخر صلاة الليل
٤٠٢	باب الرجل يوتر ثم يستيقظ فيريد أن يصلى
٤٠٤	باب ما يقرأ فى الوتر ، وكيف التكبير فيه؟
٤٠٥	باب صلاة النبى ﷺ من الليل ووتره
٤١٢	باب الضجعة بعد الوتر ، وباب النافلة من الليل
٤١٤	باب الصلاة فيما بين المغرب والعشاء
٤١٥	باب الصلاة من الليل
٤١٨	باب من فاته شئ من الليل متى يقضيه؟
٤١٩	باب الصلاة بعد طلوع الفجر
٤٢٢	باب متى تركع ركعتا الفجر
٤٢٤	باب ما جاء فى ركعتى الفجر من الفضل
٤٢٦	باب القراءة فى ركعتى الفجر
٤٢٧	باب الكلام عند الفجر
٤٢٩	باب التطوع قبل الصلاة وبعدها
٤٣٧	باب التطوع فى البيت
٤٣٨	باب فضل التطوع
٤٤١	فهرس الموضوعات